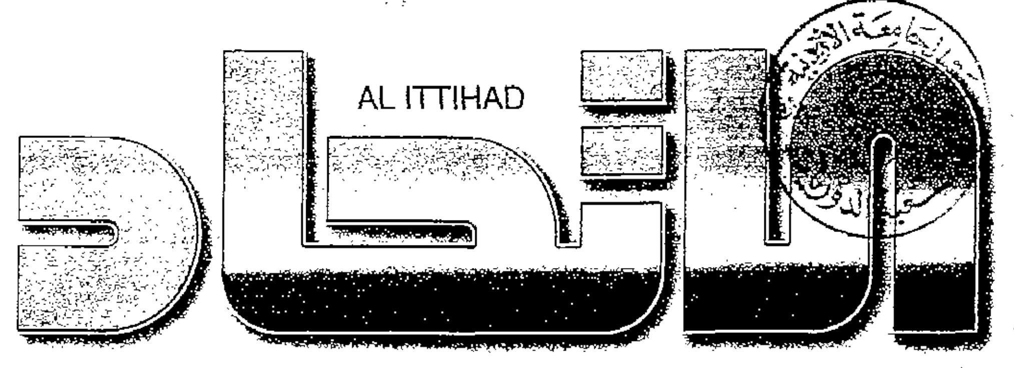


الثمن درهمان

٢٨ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8263 WEDNESDAY DECEMBER 17, 1997

منح شيراك قلادة الاتحاد وتقدم مودعيه

زايد يشيد بسياسة فرنسا تجاه قضايا الحق والعدل

محمد بن زايد يعلن عن صفقة لشراء ٣٠ طائرة ميراج بقيمة مليارى دولار

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أثناء تقليده قلادة الاتحاد لفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يرحب بفخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

■ تقدم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مودعي فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا لدى مغادرته البلاد أمس بعد زيارة رسمية لدولة الإمارات العربية المتحدة، كما كان في الوداع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكانت قد عقدت صباح أمس جلسة مباحثات في قصر المشرف بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

وصرح مصدر مسؤول بأن صاحب السمو رئيس الدولة اشاد خلال الجلسة بسياسة فرنسا الايجابية تجاه القضايا العربية وخاصة عملية السلام في الشرق الأوسط وقال سموه: اننا في دولة الإمارات العربية المتحدة نعتز اعتزازا خاصا بفرنسا وقائدها وشعبها للدور الاساسي الذي تقوم به بمساندة قضايا الحق والعدل في العالم وللمساهمات الكبيرة للرئيس شيراك في القضايا الاقليمية والدولية والعمل لاحلال السلام والاستقرار العالميين.

واضاف المصدر: ان الرئيسين بحثا مستجدات عملية السلام في الشرق الأوسط في ضوء العقبات الراهنة والجهود الفرنسية المستمرة لدفع عملية السلام،

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة خلال الجلسة على أهمية متابعة عملية السلام واستمرارها دون ابطاء وانه يجب على الاسرة الدولية ان تكثف جهودها المشتركة لانقاذ عملية السلام المتعثرة معربا عن اعتقاده بأن السلام العادل هو الذي يكفل الأمن والاستقرار ويدعم الجهود الدولية لمواجهة الارهاب.

كما تناولت المباحثات مجمل المستجدات الاقليمية والدولية ومختلف التطورات السياسية المطروحة على الساحة الدولية كما تناولت علاقات التعاون المشترك والصداقة الوثيقة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة إلى ذلك منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا قلادة الاتحاد وهي ارفع وسام في دولة الإمارات يقدم لقادة الدول، وقد قام صاحب السمو رئيس الدولة بتقليد الرئيس الفرنسي قلادة الاتحاد تقديراً لعلاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين.

من جهة اخرى اجتمع فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية بقصر المشرف صباح امس مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، وأعلن سموه انه تم الاتفاق على صفقة جديدة تحصل دولة الإمارات بموجبها على ٣٠ طائرة (ميراج ٢٠٠٠/٩) المتطورة مع التسليح وقال سموه في تصريح لوكالة ابناء الإمارات ان قيمة الصفقة تبلغ حوالي مليارين من الدولارات وسيتم تسليم الطائرات خلال ثلاث سنوات موضحا سموه انه تم كذلك الاتفاق على تطوير الميراج ٢٠٠٠ الموجودة لدى الدولة وصيانتها.



جلسة مباحثات بين فخامة الرئيس جاك شيراك والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وقد اشاد فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالعلاقات الثنائية بين بلاده ودولة الإمارات العربية المتحدة مشيراً إلى انها علاقات خاصة ومتميزة وتاريخية، مشيراً إلى ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أرسى دعائم هذه العلاقات منذ عهد الجنرال ديجول.

وأعلن في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس قبل مغادرته البلاد بفندق ابوظبي انتركونتننتال عن صفقة الطائرات العسكرية الجديدة لدولة الإمارات.

كما تناول موقف بلاده من عدد من القضايا العالمية وخاصة قضية السلام والحظر المفروض على العراق وجزر الإمارات الثلاث التي تحتلها ايران وعلاقات أوروبا بتركيا وقال الرئيس الفرنسي ان المطلوب من النظام الجديد في ايران اليوم الأفعال وليس الأقوال وانه يرحب بأي تغيير لبلاده في هذا الاتجاه كما ان لبلاده موقفاً ثابتاً من نزاع الإمارات وايران حول الجزر المحتلة وهو ان الحل لابد ان يتم عبر محكمة العدل الدولية وان هذا الأمر يبدو منطقيا ومعقولا وهو موقف تتبناه الإمارات وطالب ايران باتخاذ نفس الموقف ازاء هذا الموضوع. (طالع ص ٣)

اجتمع مع شيراك

خليفة: لفرنسا دور مهم في حفظ الأمن والتوازن الدوليين

■ أشاد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتطور علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية فرنسا فى ظل العلاقات المتميزة بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

وأكد سموه أن زيارة الرئيس الفرنسى لدولة الامارات تفتح أفاقا جديدة للتعاون بين البلدين والشعبين الصديقين.

جاء ذلك خلال اجتماع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك فى قصر المشرف بعد ظهر امس.

ونوه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بمواقف الرئيس شيراك من القضايا العربية وأكد أن فرنسا لها دور مهم فى اطار المجموعة الاوروبية لتحقيق التوازن الدولى ودفع مسيرة السلام فى الشرق الاوسط وحفظ الامن والسلم العالميين - وقال سموه ان دولة الامارات تعرب عن اعتزازها بعلاقات الصداقة مع فرنسا وتنظر بكثير من التقدير والاحترام لمواقفها المؤيدة للحفاظ على الامن والاستقرار فى الخليج ودفع عملية السلام فى الشرق الاوسط وزيادة التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد الاوروبى وتعزيز روابط التعاون العربى الاوروبى.

كما أعرب صاحب السمو الشيخ خليفة عن أمله في استمرار وتوطيد العلاقات المتميزة بين البلدين لما فيه مصلحة شعبي الامارات وفرنسا.

وقال سموه ان الرئيس شيراك يكتسب احترام وتقدير الامارات لمواقفه العظيمة وحرصه الدائم على تواصل لقاءاته مع صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بما يحقق مزيدا من التعاون بين البلدين والشعبين الصديقين.

حضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الفرنسي وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون بن محمد آل نهيان وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير الامارات لدى فرنسا وسعادة جان فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة وعدد من المسؤولين وأعضاء الوفد المرافق للرئيس الفرنسى.

حمدان بن مبارك:

هيئة مطارات باريس تفوز بعقد قيمته ٧٠٠ مليون درهم لانشاء مبنى جديد بمطار أبوظبي

■ خالد البدري:

■ أعلن معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي ان هيئة مطارات باريس «ايربورت دي باري» فازت بعقد توسيع التسهيلات القائمة بمطار ابوظبي وبناء مبنى جديد بمطار ابوظبي بقيمة ٧٠٠ مليون درهم جاء ذلك خلال استقبال معاليه للسيد جان فلوري رئيس هيئة مطارات باريس امس بمكتبه.

وأكد معاليه ان علاقات الهيئة بدائرة الطيران المدني طويلة الأمد وانها كانت قد صممت المنشآت الحالية في المطار اواخر السبعينات وهي تشرف على الاعمال القائمة. وقال انه بعد اكتمال مشروع مبنى المطار الجديد والذي من المقرر ان يكون مع نهاية عام ٢٠٠٢ ستصل القدرة الاستيعابية لمطار ابوظبي الى ٨ ملايين راكب سنويا.

ويتألف المبنى الجديد من ٣ طوابق يخصص منها طابق للاسواق الحرة بمساحة ٤٥٠٠ متر مربع.

(التفاصيل بالملحق الاقتصادي)

بحضور ٥٠٠ شخصية وطنية ودولية

احتفال عالمي لتكريم الشيخة فاطمة غداً

■ عبلة النويس - و وام:

■ توجه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر رئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية خطابا شاملا في الاحتفال العالمي الكبير الذي يقام مساء غد الخميس بديوان الرئاسة لتكريم سموها من قبل ست من منظمات الامم المتحدة وهي صندوق الامم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة وبرنامج الامم المتحدة للمتطوعين وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وذلك تقديرا وعرفانا لدورها الريادي وتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة والنهوض بها ومحو الامية ورعاية الطفولة والمعاقين والمسنين وكفالة الايتام وعطائها السخي في مجالات العمل الخيري والانساني والاجتماعي وطنيا وعالميا حتى اصبحت سموها شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في هذه الميادين.

ويحضر الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخصية من سمو الشيخات وقرينات اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وممثلات لمنظمات الامم المتحدة وقادة العمل النسائي بالدولة وقرينات اصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة.

وتتقبل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك خلال الاحتفال ستة دروع تقديرية دولية من منظمات الامم المتحدة الست وشهادة تقدير وامتنان من منظمة الصحة العالمية ووساما رفيعا من منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة وهدية تقديرية من صندوق الامم المتحدة للسكان عبارة عن مجسم لساعة سكانية.

ويكتمل وصول ممثلات المنظمات الدولية الست والوفود المشاركة الى البلاد مساء اليوم.

(تفاصيل ص ١١)

تفاصيل كارثة الطائرة المنكوبة

(ص ٧)

«الاتحاد» تلتقي ابن الزعيم الكونجولي الراحل لوممبا

(الاتحاد السياسي)

كيف يقيم مواطنو مجلس التعاون مسيرته؟

(ص ١٨)

الفيصل يدعو ايران للتفاوض بجدية حول جزر الامارات

■ الرياض: دعا وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ايران الى الدخول في مفاوضات جادة مع الامارات للوصول الى حل سلمي لقضية الاحتلال الايراني لجزر الامارات الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى. ورحب بتحسن العلاقات العربية - الايرانية مؤكدا أن ذلك سيجد استجابة عربية وخليجية. كما اعرب عن القلق البالغ ازاء التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل ودعا الولايات المتحدة الى الاضطلاع بمسؤولياتها في عملية السلام في الشرق الأوسط. واعتبر الفيصل في حديث نشر في الرياض ان تحسن العلاقات العربية - الايرانية عنصر ايجابي هام في استتباب الأمن والسلم في منطقة الخليج، وقيام علاقات ودية على أساس مبادىء حسن الجوار واحكام القانون الدولي.. (أ. ف. ب)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان أمير البحرين ورئيس بنجلاديش

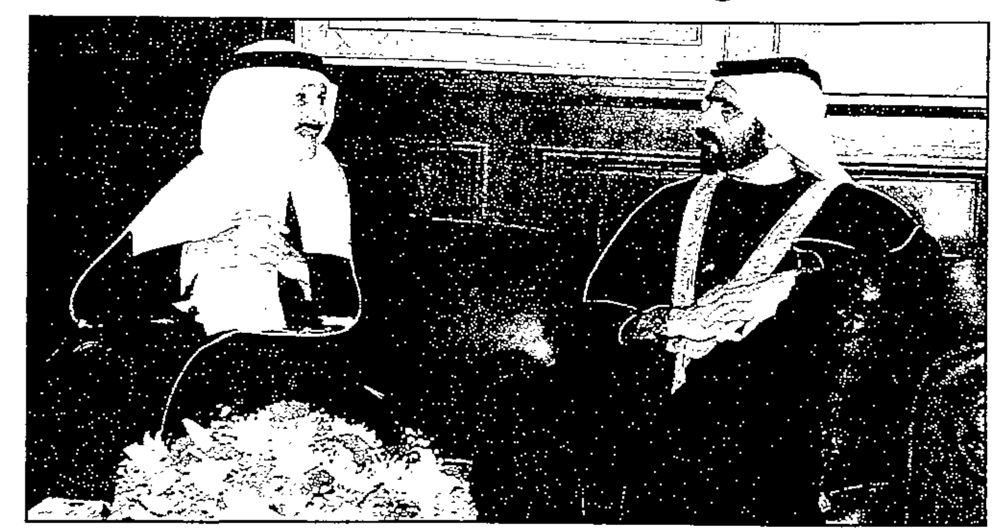
■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه أمير دولة البحرين وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس شهاب الدين أحمد رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية وذلك بمناسبة عيد النصر للجمهورية.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى سمو أمير دولة البحرين وفخامة رئيس جمهورية بنجلاديش الشعبية. (وام)

استقبل طلال بن عبدالعزيز

محمد بن راشد يأمر بتخصيص قطعة أرض لإنشاء مبنى جديد لمركز راشد لرعاية الطفولة



■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل مساء أمس صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث الاخوي حول عدد من القضايا الانسانية خاصة المتصلة بالطفل العربي من حيث توفير الرعاية الصحية والغذائية والتعليمية لكل الاطفال العرب الذين يعانون من الجوع والفقر والمرض والتشرد.

كما تبادل سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع مع سمو الأمير السعودي وجهات النظر حول أهمية تجنيب وحماية الاطفال في العالم من الاستغلال والقهر وويلات الحروب وتفعيل دور الهيئات والمنظمات الاقليمية والعالمية لتقديم أفضل الخدمات والرعاية الانسانية لهؤلاء الاطفال اينما وجدوا.

حضر المقابلة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجلس ادارة مركز راشد وسعادة صالح بن محمد العقيلي السفير السعودي لدى الدولة والسيد حمود بن فراج بن نادر القنصل العام السعودي في دبي وعدد من المسؤولين والوفد المرافق للضيف.

وعلمت (وكالة أنباء الامارات) ان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أمر بتخصيص أرض مناسبة لمركز راشد لرعاية الطفولة في دبي لانشاء مبنى حديث للمركز لمواكبة التطور المطرد للخدمات والرعاية الانسانية التي يقدمها المركز للاطفال الذين يتلقون الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية من قبل مركز راشد. ويذكر ان مركز راشد لرعاية الطفولة يختار كل عام بواسطة لجنة مختصة الشخصية الانسانية التي لها بصمات مميزة في مجال الخدمات والعمل الانساني سواء على المستوى العربي او العالمي وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد اختير الشخصية الانسانية الأولى لعام ١٩٩٦ فيما تم اختيار سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود شخصية عام ١٩٩٧. (وام)

إشادة فلسطينية بمواقف رئيس الدولة القومية

سلطان القاسمي يبحث مع قدومي مستجدات مسيرة السلام ويؤكد أهمية العمل العربي المشترك للدفاع عن الحقوق الفلسطينية

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح أمس السيد فاروق قدومي وزير خارجية السلطة الفلسطينية الذى يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث القضايا المتصلة بتطورات القضية الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني فى الاراضى المحتلة.. كما تم استعراض المستجدات الاخيرة المتعلقة بمسيرة السلام فى الشرق الاوسط والعقبات التى تضعها اسرائيل أمامها - وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على أهمية التضامن والعمل العربي المشترك فى الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفى دعم أمن واستقرار الامة العربية.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال استقبال السيد فاروق قدومي «وام»

وأعرب السيد فاروق قدومي عن سعادته بلقاء صاحب السمو حاكم الشارقة الذى عكس الفهم العميق والالتزام الواعى لسموه بالقضية الفلسطينية وأمن ومستقبل الأمة العربية.. مشيرا الى الموقف القوي الصلب المشرف لدولة الامارات العربية المتحدة تجاه القضية الفلسطينية.

وأشاد السيد قدومي فى تصريح لوكالة أنباء الامارات بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وندائه الدائم بتنقية الأجواء والمصالحة العربية من أجل عودة التضامن العربى على أسس متينة لخدمة القضايا العربية والقضية الفلسطينية والمشاركة الفعالة فى بناء اقتصاد عربى قادر على مواجهة التحديات التى تواجه الامة العربية.

حضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميرى بالشارقة وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة والسيد سليم سلطان القنصل العام الفلسطيني في دبي. (وام)

خلال استقبال رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي

.. وخلال استقبال رئيس جامعة كامبريدج (وام)

.. ويستقبل رئيس صندوق التضامن الاسلامي ورئيس جامعة كامبريدج

■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر أمس سعادة ناصر عبدالله حمدان رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي رئيس مجلس أمناء الجامعة الاسلامية بالنيجر يرافقه الدكتور عبدالعال نميرى رئيس الجامعة.

وجرى خلال اللقاء استعراض الدور الذى تقوم به الجامعة الاسلامية فى النيجر فى بناء الذات الاسلامية واثراء حياة المسلمين فى افريقيا بمقومات حضارتهم وتوظيف خصائصها لخدمة المجتمع.

وقام سعادة ناصر حمدان باطلاع صاحب السمو حاكم الشارقة على البرامج الدراسية التى تطرحها الجامعة وتركيزها على البحث الاكاديمى والنظر فى قضايا المجتمع من خلال المنطلقات الفكرية الاسلامية المتفاعلة مع احتياجات البيئة اضافة الى مساعى الجامعة فى توفير الأساليب التعليمية الحركية التى تمكن الطالب من استيعاب العلوم والتقنية واستخدام حصيلة المعرفة العلمية بما يعود بالخير على البلدان الاسلامية وشعوبها.

وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على دور الجامعة الاسلامية فى النيجر وسياساتها الهادفة فى تأهيل كوادر تلبى حاجات التنمية فى مجتمعاتنا الاسلامية داعيا سموه الى ضرورة احياء ونشر التراث الاسلامى فى القارة الافريقية وتشجيع البحث والسعى لتحقيق التقارب والتفاهم بين شعوبها فى اطار فلسفة التضامن الاسلامى.

ويذكر الجامعة الاسلامية بالنيجر تضم كليتى الشريعة واللغة العربية وأدابها والمعهد العالى للتربية اضافة الى المركز الافريقى للتراث الاسلامى ومركز التدريب المهنى وقد انشئت بناء على قرار مؤتمر القمة الاسلامى عام ١٩٧٤ وفتحت ابوابها عام ١٩٨٦ والجامعة الاسلامية بالنيجر مؤسسة عالمية تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى تضم ٢١ دولة افريقية ناطقة باللغة الفرنسية.

حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن على الجروان المستشار بالديوان الاميرى بالشارقة.

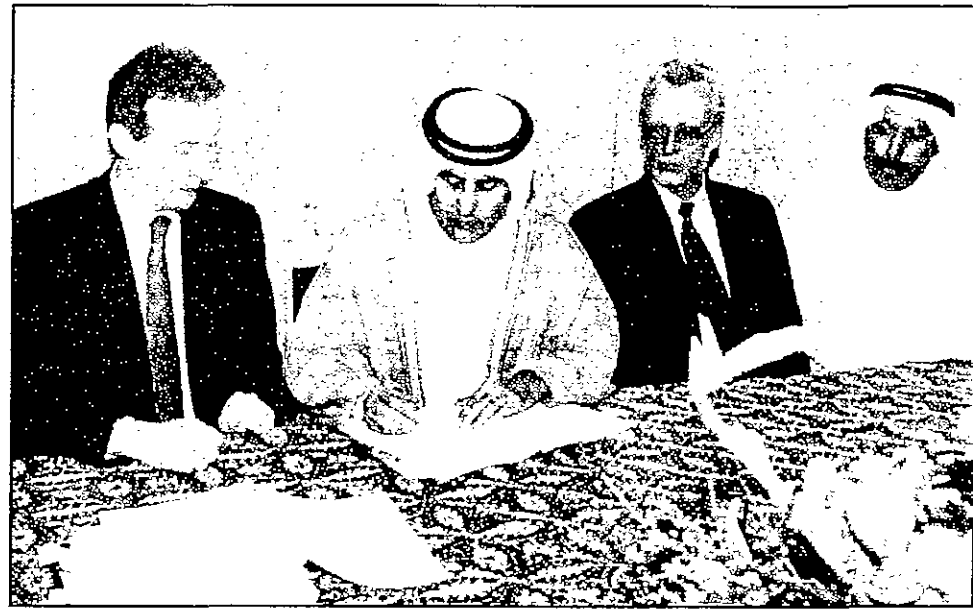
كما استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه ظهر أمس البروفيسور اليك برورز رئيس جامعة كامبريدج.

وتناول اللقاء استعراض عدد من الموضوعات الاكاديمية والتعليمية كما تم بحث سبل ايجاد قنوات مشتركة لاقامة علاقات وثيقة بين الجامعة الامريكية فى الشارقة وجامعة كامبريدج.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بتوطيد وتعزيز افاق التعاون بين الجامعتين بمايحقق الاهداف المشتركة.

وأشاد البروفيسور بروزر بما حققته دولة الامارات من نهضة كبرى فى مجال التعليم العالي وفى مختلف المجالات الاخرى مثنيا على جهود صاحب السمو حاكم الشارقة فى رعاية الصروح العلمية التى تضمها المدينة الجامعية بالشارقة التى ستساهم فى نشر العلم والمعرفة وتحقيق طموحات وتطلعات مجتمع الامارات والمنطقة.

حضر المقابلة سعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الأميري بالشارقة وعدد من كبار المسؤولين. (وام)



خالد القاسمي يوقع قرضاً بقيمة ٤٥ مليون دولار لاستكمال منشآت شركة اسمنت رأس الخيمة

■ وقع سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح أمس عقد قرض بقيمة ٤٥ مليون دولار امريكى مع بنك راس الخيمة الوطنى وبنك بليرشا لاندز الالمانى والذى يعتبر اكبر البنوك فى المانيا فى ميونخ.

ويأتي هذا القرض بهدف استكمال منشآت شركة اسمنت رأس الخيمة الجديدة والتى تقوم شركة لافارج الفرنسية بادارة المشروع والانتاج والتسويق وهى من اكبر شركات الاسمنت فى العالم اما شركة تكنيب الفرنسية ايضا فهى المقاول الرئيسى المنفذ للمشروع والذى سوف يكون فى بداية فبراير ١٩٩٨ ويستمر العمل به مدة ٢٨ شهرا.

وأكد سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي حرص الامارة على أقامة المشاريع الناجحة واستغلال طبيعة وامكانية الامارة خصوصا لتوافر المواد الاولية التى تدخل فى صناعة الاسمنت والتى تعتبر من اجود المواد.

كما أكد حرصه على دعم الكادر المواطن فى الانخراط بالعمل ورفع كفاءتهم بالطرق والوسائل العلمية الحديثة. (وام)

.. ويشهد اليوم تخريج دفعة جديدة من معهد الامارات للدرسات المصرفية

■ يشهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح اليوم الحفل الذي يقيمه معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بمقرد بالشارقة بمناسبة تخريج ٨٩ طالبا وطالبة من الدفعتين السادسة والسابعة فى برنامج الدبلوم المصرفي.

ويرتفع بذلك عدد الخريجين والخريجات الحاصلين على شهادة الدبلوم المصرفى التي يمنحها المعهد الى ٢٢٠ طالبا وطالبة منذ استحداث برنامج الدبلوم المصرفى عام ١٩٩٠. (وام)

نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح مكتباً للحج والعمرة

■ افتتح سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة مساء أمس مكتب الطابور والبزي للحج والعمرة بمدينة رأس الخيمة القديمة.

وحضر الافتتاح عدد من رؤساء الجمعيات الدينية والخيرية والعاملون فى مجال الوعظ والارشاد ويؤدى المكتب خدماته لتمكين الحجاج والمعتمرين من تأدية مناسكهم بأيسر السبل. (وام)



..و يستقبل الباحث السياسي جوزيف كاشيشيان

■ رأس الخيمة: استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس الخبير والباحث السياسي جوزيف كاشيشيان والذي يقوم باعداد كتاب الامارات والعالم ويتناول النهضة العمرانية التي شهدتها الدولة من عام ١٩٧١ وحتى اليوم والرؤية المستقبلية لدولة الاتحاد.

وقد اشاد سموه بالجهود التي يقوم بها الخبير لتعريف العالم بالنهضة العمرانية والثقافية التي تعيشها دولة الامارات اليوم. (وام)

رئيس الوزراء اليمني يستقبل سفيرنا في صنعاء

■ صنعاء: استقبل الدكتور فرج بن غانم رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اليمنية أمس سعادة خليفة الشيخ مجرن الكندى سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى صنعاء.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الاخوي بين البلدين والسبل الكفيلة بتطوير هذه العلاقات الى المستوى المنشود بما يحقق آمال وطموحات الشعبين الشقيقين ويجسد حرص قيادتي البلدين في الدفع بمسيرة العلاقات الى آفاق رحبة تلبي التطلعات المشتركة وتعود بالخير على البلدين الشقيقين. (وام)

لمناقشة زيادة عضوية مجلس الأمن

الامارات تدعو لاجتماع المجموعة الاسيوية بالامم المتحدة

■ نيويورك: طالب سعادة السفير محمد جاسم سمحان المندوب الدائم لدولة الامارات لدى الأمم المتحدة بصفته رئيسا للمجموعة العربية لهذا الشهر لدى الأمم المتحدة رئيس المجموعة الاسيوية السفير نجر كوانج اكسوان باتخاذ التدابير اللازمة للدعوة الى عقد اجتماع للمجموعة الاسيوية على مستوى السفراء المندوبين الدائمين لدى الأمم المتحدة لمناقشة مسألة زيادة عضوية مجلس الامن الدولى بفئتيها الدائمة وغير الدائمة وسبل تأمين تمثيل منصف وعادل لدول المجموعة الاسيوية فى المجلس.

ويأتى هذا التحرك العربى على هامش انعقاد الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للتأكيد على ضرورة الاخذ بالحسبان التمثيل العادل لمجموعة الدول العربية والاسيوية بدلا من تهميشها فى اى ترتيبات اسيوية مقترحة تعزز من تمثيلها فى مشروع التشكيل الجديد المستقبلى لمجلس الامن وتجدر الاشارة الى انه وفى اعقاب مناقشات مستفيضة اجرتها مجموعة الدول العربية تبين لها ان مجموعة الدول العربية والاسيوية مهددة بالتهميش فى اى تشكيل مقترح لوضع تمثيل المجموعة الاسيوية فى عضوية مجلس الامن المستقبلي خصوصا وان عددا من البلدان الاسيوية ذات الثقل السكانى الكبير مثل الهند واندونيسيا واليابان وغيرها اعربت عن طموحها فى ان تضطلع بتمثيل دائم فى المجلس وذلك على عكس مجموعة الدول العربية الافريقية والتى تعتبر افضل وضع فى اطار المجموعة الافريقية التى علاة ما يحكمها نظام معمول به يعتمد على اسلوب التناوب الجغرافى الاقليمى فى اى تمثيل لهذه القارة فى ترشيحات الأمم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى.

وفى ظل فقدان مثل هذا النظام التناوبى العام فى اطار عمل المجموعة الاسيوية ونظرا لعدم وجود لائحة توجيهية تتحكم فى ترشيحات دول المجموعة الاسيوية فى الهيئات الدولية وافقت المجموعة العربية على ان تبدأ التحرك الدبلوماسى على صعيد المجموعة الاسيوية للتذكير باهمية وضع الدول العربية ومصالحها وتمثيلها الجغرافى العادل فى ترتيبات مقترحة لمشروع مجلس الامن الموسع.

وترى المجموعة العربية اهمية الاخذ بمبدأ اسلوب التناوب على اى مقاعد تحدد للمجموعة الاسيوية فى مجلس الامن الموسع وان لا تقتصر هذه المقاعد على دول معينة مسماة لاعتبار حجمها السكانى فحسب وذلك لضمان التمثيل العادل للدول الاسيوية دون استثناء بغض النظر عن صغر حجمها. (وام)

رئيس جامعة الأزهر يستقبل النائب العام بدبي

■ القاهرة - وام: استقبل الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر امس سعادة ابراهيم محمد ابوملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة العليا المنظمة لمسابقة دبي لحفظ القرآن الكريم.

وصرح الدكتور احمد عمر هاشم بان سعادة ابراهيم ابوملحة سلمه دعوة للمشاركة في الاحتفال الكبير الذي يقام بدبي يوم ١٧ من رمضان المعظم القادم بهذه المناسبة.

وقال الدكتور عمر هاشم ان سعادته اخبره بانه تم اختيار فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الشخصية الاسلامية لعام ٩٧. وقال ان مصر ستشارك في هذا الاحتفال.

لجنة التخطيط لمؤتمر الدفاع الثلاثي تدرس أبحاث «ترايكون ٩٨»

■ أبوظبي - تقوم حاليا لجنة التخطيط الفني لمؤتمر الدفاع الثلاثي (ترايكون ٩٨) الذي يعقد ضمن فعاليات (ترايدكس ٩٨) بدراسة وفرز المواضيع التي تم تقديمها من قبل مختصين عسكريين ومدنيين دوليين لطرحها في المؤتمر الذي يعقد في الاربعة ايام التي يقام فيها (ترايدكس ٩٨) والذي يبدأ اعتبارا من ١٥ ولغاية ١٩ مارس القادم.

ويعتبر (ترايكون ٩٨) منتدى مثاليا للمختصين العسكريين والمدنيين يناقش آخر التطورات والاتصالات والامدادات والمعدات الطبية والتدريب والمحاكاة.

وقال سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي ان جميع البحوث التي وصلت تناقش المواضيع التي يتطرق لها المؤتمر على مستوى عال جدا الى درجة اننا مترددون في قبول او رفض اي منها حيث افتتح سعادته امس الجلسة الاولى للجنة التخطيط الفني بحضور الدكتور عادل الصافي رئيس قسم المؤتمرات والنقيب علي المرزوقي مدير قسم المؤتمرات.

وقد قام الاعضاء الاربعة للجنة التخطيط الفني بدراسة واجازة ٢٢ موجزا قدمت للجنة وستمثل هذه الابحاث المحور الذي يدور حوله المؤتمر الى جانب المساهمات التي يقدمها اعضاء الشركات العارضة في (ترايدكس ٩٨). (وام)

زايد وشيراك يبحثان التطورات الراهنة والحفاظ على الاستقرار بالمنطقة
الرئيس الفرنسي يدعو إيران الى تبني موقف الامارات لحل قضية الجزر
محمد بن زايد: صفقة الطائرات تتويج للعلاقات المتينة بين البلدين

■ محمد سمير - وسعيد البادي - ووام

■ عقدت بقصر المشرف صباح أمس جلسة مباحثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

وحضر جلسة المباحثات عن جانب دولة الامارات سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وعدد من الشيوخ وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا.

كما حضرها عن الجانب الفرنسي السيد آلان ريتشارد وزير الدفاع وكرستيان بيريت وزير الدولة لشؤون الصناعة وعدد من المستشارين وسعادة جان فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة.

وصرح مصدر مسؤول بان صاحب السمو رئيس الدولة أشاد خلال الجلسة بسياسة فرنسا الايجابية تجاه القضايا العربية وخاصة عملية السلام فى الشرق الاوسط وقال سموه «اننا فى دولة الامارات العربية المتحده نعتز اعتزازا خاصا بفرنسا وقائدها وشعبها للدور الاساسى الذى تقوم به بمساندة قضايا الحق والعدل فى العالم وللمساهمات الكبيرة للرئيس شيراك فى القضايا الاقليمية والدولية والعمل لاحلال السلام والاستقرار العالميين».

وأضاف المصدر أن الرئيسين بحثا مستجدات عملية السلام فى الشرق الاوسط فى ضوء العقبات الراهنة والجهود الفرنسية المستمرة لدفع عملية السلام.

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال الجلسة على أهمية متابعة عملية السلام واستمرارها دون ابطاء بما يحقق تطلعات شعوب المنطقة الى السلام الشامل والعادل والدائم وأنه يجب على الاسرة الدولية أن تكثف جهودها المشتركة لانقاذ عملية السلام المتعثرة معربا سموه عن اعتقاده بأن السلام العادل هو الذى يكفل الامن والاستقرار ويدعم الجهود الدولية لمواجهة الارهاب.

وأشار المصدر الى أن المباحثات شملت كذلك مجمل المستجدات الاقليمية والدولية ومختلف التطورات السياسية المطروحة حاليا على الساحة الدولية وانعكاساتها على القضايا العربية ومن بينها تطورات الوضع فى منطقة الخليج وضرورة بذل كل جهد ممكن للحفاظ على الامن والاستقرار فى هذه المنطقة.

وأوضح المصدر أن المحادثات تناولت أيضا علاقات التعاون المشترك والصداقة الوثيقة الودية بين دولة الامارات وجمهورية فرنسا ووسائل دعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة والاهداف المرجوة للشعبين الصديقين.

قلادة الاتحاد

الى ذلك منح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا قلادة الاتحاد وهى أرفع وسام فى دولة الامارات تقدم لقادة الدول.

وقد قلد صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس الفرنسى القلادة تقديرا لعلاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين ومواقف الرئيس الفرنسى الايجابية تجاه القضايا العربية مؤكدا سموه ان دولة الامارات حريصة على هذه الصداقة المتينة والدائمة بعون الله تعالى وتقويتها لما فيه المصلحة المشتركة للشعبين.

مأدبة غداء

وقد أقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف ظهر أمس مأدبة غداء تكريما لفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا والوفد المرافق لفخامته.

وحضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالى الوزراء وكبار رجالات الدولة ورؤساء البعثات الدبلوماسية.

من جهة أخرى اجتمع فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية بقصر المشرف صباح أمس مع الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.

وحضر الاجتماع سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس الفرنسى وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسى سفير دولة الامارات لدى فرنسا وسعادة جاك فرانسوا تيبولت سفير فرنسا لدى الدولة.

وأعلن الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان انه تم الاتفاق على صفقة جديدة تحصل دولة الامارات بموجبها على ٣٠ طائرة ميراج ٩ / ٢٠٠٠ المتطورة مع التسليح.

وقال سموه فى تصريح لوكالة أنباء الامارات ان قيمة الصفقة تبلغ حوالى مليارين من الدولارات وسيتم تسليم الطائرات خلال ثلاث سنوات.

وأوضح سموه أنه تم كذلك الاتفاق على تطوير طائرات الميراج ٢٠٠٠ الموجودة لدى دولة الامارات وصيانتها.

وقال الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان صفقة الطائرات الجديدة وكذلك تطوير وصيانة الطائرات تأتى تتويجا للعلاقات بين دولة الامارات وفرنسا وفى اطار الاتفاقية الموقعة بين البلدين فى يناير عام ١٩٩٥.

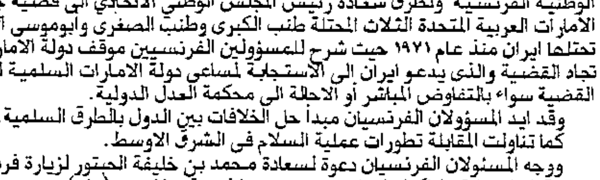
وأوضح سموه ان اتفاقية ١٩٩٥ تعتبر المظلة الرئيسية للتعاون فى المجال العسكرى بين البلدين وهى تضع الخطوط العريضة للتعاون العسكرى بين البلدين سواء بالنسبة للقوات الجوية أو البحرية أو البرية.

ووصف سموه هذه الاتفاقية بانها مميزة خاصة وان فرنسا لم توقع اتفاقية مثلها خارج اطار حلف الناتو.

وقال سموه ان دولة الامارات تعتبر أن التعاون العسكرى مع فرنسا يأتى فى المقام الاول نظرا لأن حوالى ٦٠ فى المائة من المعدات العسكرية بدولة الامارات هى معدات فرنسية.

ووصف سموه العلاقات بين البلدين بأنها خاصة وقال ان الاتفاقية العسكرية تعطى الشكل الايجابى بناء على حجم ومعنى ووزن هذه الاتفاقية لتقديم العون وتطوير التعاون العسكرى بين البلدين.

وأشار سموه الى ان مرافقة وزير الدفاع الفرنسى معالى الان ريشارد لفخامة الرئيس جاك شيراك تأتى فى اطار التعاون العسكرى القائم بين البلدين.



سموالشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وجانب من الحضور — تصوير ضياء شودري

فخامة الرئيس جاك شيراك خلال المؤتمر الصحفي

وقد أشاد فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالعلاقات المتينة والمتميزة والقديمة بين دولتي الامارات العربية المتحدة وفرنسا مشيرا الى انها تأسست بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والزعيم الفرنسي شارل ديجول ووصف صاحب السمو رئيس الدولة بأنه من كبار الحكماء الذين يتركون بصماتهم على التاريخ.

وأكد فخامة الرئيس الفرنسي تأييده لموقف الدولة حول الجزر الاماراتية المحتلة بقوله انه لابد من إحالة النزاع الى محكمة العدل الدولية. ودعا ايران لقبول ذلك الحل.

وأعلن في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس بفندق أبوظبي انتركونتيننتال عن صفقة طائرات عسكرية جديدة لدولة الامارات.

وأوضح الرئيس الفرنسى فى المؤتمر الذى حضره سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس الفرنسى وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ان العلاقات المتينة بين البلدين والصداقة القوية التى لاقيود فيها ادت فى عام ١٩٩٥ الى توقيع اتفاقية دفاعية جعلت من الامارات الحليف الوحيد لفرنسا فى المنطقة مشيرا الى ان العلاقات نابعة من ارادة اكيدة لصاحب السمو رئيس الدولة الذى يقر له الجميع بانه من هؤلاء العقلاء الكبار المؤثرين فى التاريخ.

وقال ان هذه الثقة المتبادلة مبنية على نظرة مشتركة حول الكثير من القضايا فى العالم وخاصة قضية السلام فى الشرق الاوسط وقضية الحظر المفروض على العراق وكذلك بالنسبة لايران وكل المنطقة مؤكدا وجود التحليل المشترك والرؤية الواحدة لدى الامارات وفرنسا.

التعاون الاقتصادي

وتحدث الرئيس الفرنسى عن التعاون الاقتصادى بين البلدين الصديقين ووصفه بانه هام جدا وقال انه ركز خلال محادثاته مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة حول عدد من المشاريع مثل مشروع حقل الغاز فى باب ومشروع تحلية مياه البحر ومشروع توسيع مصنع اسمدة فيرتيل توتال الكيميائية.

كما أشار الى التعاون العسكرى الجيد موضحا ان جيش دولة الامارات يولي فرنسا ثقة كبرى منذ البداية.

واعلن بهذا الخصوص عقدصفقة بقيمة ٢ مليار فرنك فرنسي لبيع الامارات ٣٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ - ٩ وتحديث ٣٣ طائرة اخرى موجودة لدى الامارات موضحا ان ذلك يعنى ايجاد نحو ١٥ ألف وظيفة جديدة وهو شيء لايستهان به.

وقال انه عرض على المسؤولين فى الامارات كل المزايا التى تتمتع بها الطائرات المقاتلة الفرنسية الأخرى مثل طائرات رافال.

وشدد على ان نظرة البلدين للامور تتطور حيث تخطى الجانبان مرحلة علاقات الثقة والمودة على المستوى السياسى والعلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة على البيع والشراء حيث لم يعد ذلك كافيا وان المطلوب هو اتخاذ خطوة اضافية لاقامة شراكة حقيقية بين البلدين حيث يمكن لباريس التى تصدر التكنولوجيا ان تشترك مع الامارات فى الاعداد والتصميم والتطوير للمنتجات والخدمات ذات المستوى التقنى العالى.

وقال شيراك نريد الوصول الى مشاريع مشتركة فى المجال الدفاعى / البحرى والجوى والبرى / وكذلك فى المجالات المدنية مشيرا الى انه آثار بعض القضايا الثقافية مع المسؤولين مثل مشاركة دولة الامارات بانشطة ثقافية فى معهد العالم العربى وتطوير التعاون فى مجال الاثار والتنقيب الاثرى وكذلك تعليم اللغة الفرنسية فى جامعة الامارات من خلال ايجاد قسم خاص بها فى الجامعة.

ثم رد فخامة الرئيس الفرنسى بعد ذلك على أسئلة الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء والتلفزة العالمية مؤكدا موقف فرنسا الثابت من السلام فى الشرق الاوسط وداعيا الى ضرورة احترام الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين وخاصة اتفاقية اوسلو.

وفيما يخص العراق جدد الرئيس الفرنسى موقف بلاده من ضرورة رفع العقوبات المفروضة على بغداد فور تطبيقها لقرارات مجلس الامن الخاصة بالقضاء على الاسلحة الكيماوية والبليستية.

وقال انه متى ما طبق العراق هذه القرارات فيجب رفع العقوبات فورا وحول العلاقات مع ليبيا قال الرئيس الفرنسى ان بلاده استطاعت حل النزاع القائم مع ليبيا بشأن طائرة اليوتى ايه وان باريس اعلمت مجلس الامن بذلك مشيرا الى ان ليبيا عملت من جانبها على تسهيل الامور معربا عن أمله فى ان تتوفر الظروف لتسوية بقية الامور الاخرى العالقة.

وقال الرئيس الفرنسى ان المطلوب من النظام الجديد فى ايران اليوم الافعال وليس الاقوال وانه يرحب بأى تغيير فى هذا الاتجاه كما ان لبلاده موقفا ثابتا من نزاع الامارات وايران حول الجزر المحتلة وهو ان الحل لابد ان يتم عبر محكمة العدل الدولية وان هذا الامر يبدو منطقيا ومعقولا وهو موقف تتبناه الامارات وطالب ايران باتخاذ نفس الموقف ازاء هذا الموضوع.

وردا على سؤال حول المساعدات الانسانية التى يمكن ان تقدمها فرنسا او قدمتها لاطفال العراق قال الرئيس الفرنسى ان بلاده تبذل ما تقدر عليه معربا عن قلقه بشأن الاوضاع المتردية للغاية التى يعيشها الشعب العراقى وقال انه لم يلاحظ اى اثر فعال على الزعماء ولكن الضعفاء هم الذين يدفعون ثمن هذا الحظر.

وفيما يتعلق بالتعاون الثقافى مع الامارات اكد الرئيس شيراك انه وجد ردا ايجابيا مشيرا الى انه وضع المسألة للبحث وان المسؤولين فى الامارات سوف يدرسونها ويقررون المناسب بشأنها. وبخصوص مكافحة الارهاب الدولى أشاد فخامته بالتعاون المشترك مع بريطانيا للقضاء على الارهاب مؤكدا وجود اتصالات جيدة وفعالة فى هذا المجال.

واختتم الرئيس شيراك المؤتمر بالرد على سؤال حول العلاقات التركية الاوروبية معربا عن استيائه للوضع الحالى بين الطرفين لانه يعتبر ضم تركيا الى اوروبا مهما جدا. (وام)

عيسى بن زايد يستعرض مع رئيس شركة مطارات باريس التعاون في مجال البناء والتعمير

■ استقبل سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال صباح أمس السيد جان فلورى رئيس شركة مطارات باريس رئيس اركان القوات الجويه الفرنسيه السابق الذى يزور البلاد حاليا بمرافقة فخامة الرئيس الفرنسي.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى مجال البناء والتعمير ومشاريع تزويد المطارات بالمعدات والاجهزة الحديثة بالاضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان على عمق العلاقات الثنائية التى تربط البلدين الصديقين وما وصلت اليه من تقدم وتعاون فى مختلف المجالات والمشاريع الانمائية.

كما أكد سموه أن زيارة فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك ستساهم فى فتح مجالات جديدة لهذا التعاون فى المستقبل متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الحكيمة للبلدين.

وأشاد سموه بدور الشركات الفرنسية العاملة لدى الدولة وماتقوم به من نشاط ساهم فى ازدهار الحركة العمرانية والصناعية التى تشهدها الدولة.

ومن جانبه أعرب رئيس شركة مطارات باريس عن ارتياحه لما وجده من تعاون وتفهم خلال لقائه مع سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان مبديا استعداد بلاده للمساهمة فى تطوير مطارات الدولة حيث أن لدى شركة مطار باريس خبرة تكنولوجية وعلميه فى بناء وتجهيز المطارات الدولية.

وقال ان شركته ستتقدم المخططات الهندسية لتوسيع مطار أبوظبى الدولى بالتعاون مع دائرة الطيران المدنى حيث انها قامت بتصميم مخططات انشاء المطار منذ عشرين عاما.

وأشاد بالعلاقات الوطيدة التى تربط البلدين الصديقين معربا عن أمله في أن تستمر هذه الثقة لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وحضر المقابلة سعادة محمد سعيد السويدي الوكيل المساعد لدائرة الأشغال للشؤون الادارية والمالية. (وام)

الحبتور يستعرض مع مسؤولين فرنسيين تعزيز الروابط البرلمانية

■ استقبل سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطنى الاتحادي بمقر المجلس أمس سعادة ايريك دوليجى رئيس جمعية الصداقة بين فرنسا ودولة الامارات في الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وسعادة دانيال جوليت عضو مجلس الشيوخ رئيس جمعية الصداقة بين فرنسا ودول الخليج بالمجلس.

وتركزت المقابلة على سبل تعزيز الروابط بين المجلس الوطنى الاتحادي والجمعية الوطنية الفرنسية وتطرق سعادة رئيس المجلس الوطنى الاتحادي الى قضية جزر الامارات العربية المتحدة الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التى تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١ حيث شرح للمسؤولين الفرنسيين موقف دولة الامارات تجاه القضية والذى يدعو ايران الى الاستجابة لمساعى دولة الامارات السلمية لحل القضية سواء بالتفاوض المباشر أو الاحالة الى محكمة العدل الدولية.

وقد ايد المسؤولان الفرنسيان مبدأ حل الخلافات بين الدول بالطرق السلمية.

كما تناولت المقابلة تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط.

ووجه المسئولان الفرنسيان دعوة لسعادة محمد بن خليفة الحبتور لزيارة فرنسا حيث قبلها سعادته شاكرا على ان يحدد موعدها فى وقت لاحق. (وام)

عبدالله بن زايد يؤكد اهتمام الامارات بدور معهد العالم العربي لتعزيز التفاهم بين الثقافات

■ اجتمع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بقصر المشرف صباح أمس مع السيد كميل كابانا رئيس معهد العالم العربى فى باريس.

وقد أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أن دولة الامارات تولى اهتماما خاصا لمعهد العالم العربى والدور الكبير الذى يقوم به وتعتبره من المنابر الثقافيه الرئيسية التى تسهم فى تعزيز التفاعل والتفاهم بين الثقافات وتؤكد على تكامل الثقافات الانسانية لما فى ذلك من أهمية لتعزيز التفاهم بين الشعوب بدلا من حديث البعض عن تصادم الحضارات.

وصرح السيد كميل كابانا لوكالة (أنباء الامارات) عقب الاجتماع بأنه بحث مع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان مشروعا مشتركا بين دولة الامارات والمعهد لاقامة معرض عن دولة الامارات فى مقر المعهد بباريس علم ٢٠٠١.

وقال ان تحديد هذا التاريخ يرجع الى وجود رغبة مشتركة فى التحضير الجيد لهذا المعرض حتى يخرج بالصورة اللائقة ويكون بمثابة موسم ثقافى كامل من دولة الامارات.

واضاف السيد كميل ان هذا المعرض لن يقتصر على التعريف بتاريخ دولة الامارات وتراثها وانما سيشمل كل المجالات الثقافية والفنية بما يقدم صورة جيد عن دولة الامارات وماحققته من انجازات فى مختلف المجالات.

وأضاف ان الاجتماع تناول كذلك بحث العلاقات الثقافية بين البلدين وانه اطلع سمو الشيخ عبدالله على جميع المشاريع والبرامج الخاصة بالمعهد حتى عام ٢٠٠١ مع الدول العربية. (وام)

سمو الشيخ عبدالله بن زايد خلال استقبال كابانا

نهيان يستقبل وزير الصحة الأندونيسي

■ استقبل معالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمى مساء أمس معالي سوجودى وزير الصحة الاندونيسى والوفد المرافق له الذى يزور البلاد حاليا.

وبحث الوزير الاندونيسي مع معالي الشيخ نهيان بن مبارك ال نهيان العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها فى مجال التعليم الصحى الجامعى حيث من المقرر ان يقوم الوزير الضيف بزيارة لجامعة الامارات والاطلاع على المستوى الدراسى بكلية الطب والعلوم الصحية والمرافق التعليمية التابعة لها.

أمين المجمع الثقافي يستقبل رئيس معهد العالم العربي بباريس

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه قبل ظهر أمس السيد كميل كابانا رئيس معهد العالم العربى بباريس الذى يزور البلاد حاليا ضمن الوفد المرافق لفخامة جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية.

وتم خلال المقابلة بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي ومعهد العالم العربى.

وقال سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي ان السيد كابانا اقترح خلال المقابلة اقامة اسبوع ثقافي للامارات فى المعهد بباريس فى المستقبل.

واضاف أن الفكرة جيدة وستقدم فى حال تنفيذها اسهاما كبيرا فى التعريف بمجتمع الامارات والتنمية البشريه والثقافيه والاجتماعية فيه والتى يرسم خططها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (وام)

.. ويستقبل السفير الياباني

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع الثقافي بمكتبه مساء امس سعادة هيروهارو كوئيكي السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث توطيد العلاقات الثقافية بين المجمع الثقافي والمؤسسات الثقافية اليابانية.

وقال سعادة السفير الياباني انه وجه خلال المقابلة الشكر لسعادة آمين عام المجمع الثقافي لدعمه الفعال وكافة اقسام المجمع الثقافي لانجاح الاسبوع الثقافي الياباني الثاني في الامارات الذي اختتم الاحد الماضي.

واضاف ان نجاح الاسبوع الثقافي الياباني وما حظي به من اهتمام كبير يعود جانب منه الى حسن تنظيم المجمع لفعاليات الاسبوع كما يعود وبالدرجة الاولى الى التعاون الجيد والكبير بين المجمع وبقية المؤسسات الاماراتية واليابانية التي شاركت فيه.

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للبحرين

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين الشقيقة لدى الدولة مساء امس بفندق ابوظبي هيلتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وحضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وجمع كبير من المدعوين وعدد من ابناء البحرين في البلاد.

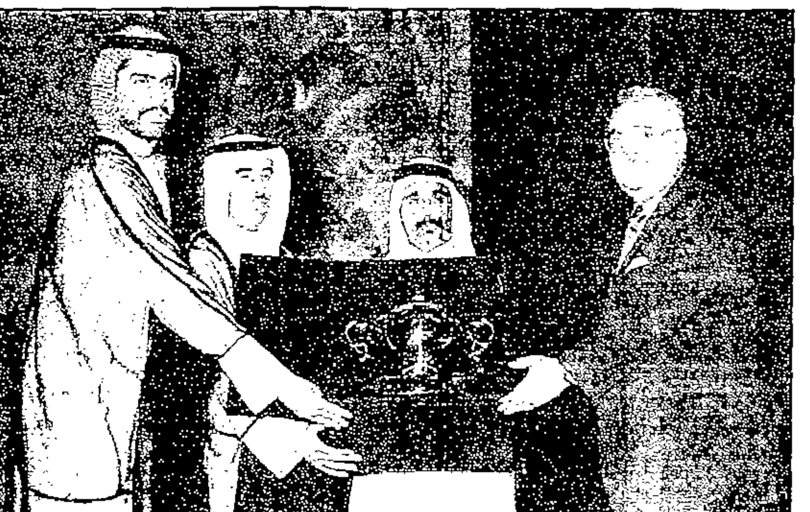
٧١٦ ألف نسمة عدد سكان دبي العام الماضي

■ ذكرت دائرة التنمية الاقتصادية فى دبى أن عدد سكان الامارة ارتفع من ١٨٣ ألف نسمه عام ١٩٧٥م الى ٧١٦ ألف نسمه علم ١٩٩٦م وارتفع اجمالى القوى العاملة فى مختلف القطاعات بالامارة من ٨٧ ألف عامل عام ١٩٧٥ الى ٣١٠ الاف عامل علم ١٩٩٦م. جاء ذلك فى الكتاب السنوى الثالث الذى اصدرته ادارة الدراسات والتخطيط فى الدائرة وتضمن مختلف الاحصاءات والبيانات عن القطاعات الاقتصادية الرئيسية فى دبى عام ١٩٩٦م. وأورد الكتاب أن الناتج المحلى الاجمالى للامارة بلغ عام ١٩٩٦ حوالى ٤١ مليار درهم





الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم يكرم الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود



محمد العبار وأحمد خوري يسلمان جائزة تكريم السيدة سوزان مبارك لسعادة السفير المصري — تصوير: اسماعيل قيلي

تحت رعاية محمد بن راشد

الاحتفال بتوزيع جائزة راشد للدراسات وتكريم الشخصية الإنسانية باجماع العالم.. الخدمات الانسانية في الامارات تجربة متكاملة

■ تغطية - ابراهيم الدسوقي:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، شهد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، ورئيس اللجنة العليا لاحتفالات الشخصية الانسانية، الاحتفال الذي اقامه مركز راشد لعلاج ورعاية الاطفال المعاقين لتوزيع جوائز مسابقة راشد للدراسات الانسانية «الدورة الثالثة» وتكريم الشخصية الانسانية لعام ٩٧ والتي كانت من نصيب سمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود.

كما شهد الحفل الذي اقيم بقاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي عدد من الوزراء والشيوخ ورؤساء ومدراء الدوائر المحلية في دبي.

وقد القى سعادة محمد علي العبار نائب رئيس مجلس ادارة مركز راشد كلمة اشاد فيها بالقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات لجهودهم المتواصلة في خدمة الانسانية والمعاقين حتى اصبحت الخدمات الانسانية في الدولة تجربة متكاملة باتفاق العالم اجمع.

كما رحب العبار بالحضور مؤكدا على اهمية هذا الحدث الذي اتى متزامنا مع افراح الامارات في احتفالها بعيد الوحدة والاتحاد حتى تستمر الافراح من اجل الانسان الذي كرمته كل الكتب والاديان السماوية.

ووجه التهنئة للأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود باختيار الشخصية الانسانية المتميزة لعام ٩٧.

كما رحب بسعادة محمد الشاذلي السفير المصري بالدولة ممثلا للسيدة سوزان مبارك حرم فخامة الرئيس المصري حسني مبارك، ومرحبا بالاخوة المصريين على ارض الامارات ومدينة دبي والتي ترحب بكل الجهود المصرية.

وناشد العبار كافة الاشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي والاخوة من الدول العربية والاصدقاء من الدول الصديقة المشاركة في فعاليات اختيار الشخصية الانسانية على مدار العام لأن الهدف من ذلك رد الجميل للأيادي البيضاء.

كما القى سعادة محمد الشاذلي السفير المصري لدى الدولة كلمة السيدة سوزان مبارك والتي كانت تعتزم المشاركة في الاحتفالات لولا ارتباطات طارئة استجدت وحالت دون قدومها.

جانب من المشاركين في حفل التكريم

وقالت السيدة سوزان مبارك في كلمتها:

ان حرصي على ان اتحدث اليكم اليوم ينبع من قناعتي بان مبادئ التكافل والتعاون والتراحم هي من القيم الاصيلة لمجتمعنا العربي ولديننا الحنيف.. فلقد عرفت الامة العربية هذه المبادئ منذ آلاف السنين فهي اساس منظومة عاداتنا وتقاليدنا العريقة. واذا كان العالم المعاصر ينادي اليوم بدور متعاظم لمؤسسات المجتمع المدني فاننا نؤكد ان هذا الدور مغروس في جذور مجتمعنا.. وفي نفوس ابنائنا.

وقالت ان في مصر ما يناهز الـ ١٤ الف جمعية اهلية يمتد دورها الى جميع ميادين الحياة الاجتماعية.. وتنتشر افرعها في جميع المدن والقرى والنجوع.

واليوم ونحن نحتفل سويا بترسيخ القيم السامية للعطاء والبذل علينا ان نؤكد ان التحديات الاجتماعية التي تواجهنا تتطلب منا تكاتفا وتعاونا مستمرا من اجل دعم واستنهاض جميع القوى والقدرات الذاتية لتعبر جميعا بامتنا العربية الى القرن الواحد العشرين وهي اكثر قوة وصلابة.

ووجهت السيدة سوزان مبارك التحية الى مركز راشد وللقائمين عليه وتهنئتها لهم على الجهد الصادق من اجل نشر البسمة والامل بين البراعم الصغيرة التي تحتاج الى مساندة وعلاج.

وقام سعادة محمد العبار بتسليم درع التكريم الخاص بالسيدة سوزان مبارك الى سعادة السفير المصري.

الوثيقة الانسانية

كما القت الطفلة طيف البياتي الوثيقة الانسانية لاطفال مركز راشد والتي رفعها الاطفال الى زعماء وقادة العالم. وشملت الوثيقة سبعة بنود جاء فيها:

- البند الاول: نحن اطفال الامارات من مركز راشد لعلاج ورعاية الاطفال بدبي نرفع هذا النداء ومن خلال هذه الوثيقة الانسانية لزعماء وقادة دول العالم.. بكل الرجاء والامل والتفاؤل.. نعم نحن اطفال الامارات بحمدالله ننعم بكل الحقوق ولا تألو الدولة جهدا في تسخير الامكانيات والطاقات لصالحنا.. كما ان الرعاية المتكاملة لخدمة الطفولة الاماراتية قد حظيت باهتمام بالغ من قيادتنا الرشيدة.. ويأتي ذلك تتويجا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

- البند الثاني: كيف نبتسم والالغام تحصد الطفولة وتحولها الى جثث بشرية دون حركة؟. نطالبكم يا قادة العالم بالدموع المنهمرة من عيون الطفولة ان توقفوا زراعة الالغام وبقرار لا يعرف التردد من اجل طفولتنا ثروة الغد.

- البند الثالث: نطالبكم يا قادة العالم بوضع حد نهائي لظاهرة الاطفال في الازقة والشوارع وحماية الطفولة من السرقة والسلب.

- البند الرابع: بكل الرجاء نطالبكم يا قادة العالم بمنع تشغيل الاطفال في المهن الشاقة وغيرها وتوفير الامن والأمان للطفولة.

- البند الخامس: بكل الاحترام والتقدير للطفولة تطالبكم يا قادة العالم بحماية الطفولة من جرائم الرذيلة لأن الطفل غصن اخضر لا يقدر على الثني والكسر.

- البند السادس: يا قادة العالم المياه الملوثة والغذاء الفاسد يهدد الطفولة.. ارحموا طفولتنا فإن اجسادنا ترتعش من التلاعب في الاغذية والمياه.

- البند السابع: ان وثيقتنا في ايديكم اليمنى عالية وقرار الدمار في ايديكم اليسرى.. ارفعوا ايديكم اليمنى عالية حتى تعزف الطيور والبلابل لحن الطفولة على ساحة كوكبنا وحتى تهطل الامطار وتغسل احزاننا.

تكريم الفائزين

كما قام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي، بتكريم الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود الفائز بشخصية العام الانسانية لعام ٩٧ بالاضافة الى تقديم الجوائز لاصحاب البحوث الفائزة في الدورة الثالثة للمسابقة وهم آمنة عبيد راشد الفائزة بالمركز الاول عن بحثها حول محور الحقوق الاتصالية للمعاق. وعلي بن سعيد بن عامر الفائز بالمركز الثاني عن المحور نفسه.

كما فاز بالمركز الاول عن محور كيف تطور لغة الطفل المعاق سعيد محمد غانم. وفازت بالمركز الثاني سعاد الطيب محمد احمد.

وفاز بالمركز الاول عن محور مدى تلبية المنشآت العامة لاحتياجات المعاق شيخان الوائلي. وفازت بالمركز الثاني آسيا نعمة داوود. كما تم تكريم عدد من جمعيات رعاية الطفولة من عدد من الدول.

وفي ختام الحفل القى سمو الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود كلمة أعرب فيها عن شكره لهذا التكريم الذي هو بمثابة تكريم موجه للافكار النبيلة والقيم السامية التي تحكم العمل الانساني الاهلي الذي يشارك فيه.

وقال ان الدافع الرئيسي لهذه المشاركة ينبع عن ايمان ديني عميق، وتراث حضاري عظيم وبمباركة وتأييد ودعم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، واخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار الى انه بقدر ما كانت البداية مشجعة بقدر ما اصبحت النتائج مرضية فقد دعم البرنامج خلال سنواته القصيرة نحو ٥٥٥ مشروعا تنمويا في القارات الاربع ووصلت معوناته ومساهماته الى الفئات الشعبية عبر ١٧ منظمة دولية واقليمية وأكثر من ١٦٠ جمعية اهلية ومنظمة عربية واقليمية.

وقد تخلل الحفل وصلات فنية غنائية حيث غنى فنان الامارات الصاعد سعيد سالم اغنية اجمل وطن من كلمات علي الخوار والحان شريف احمد، وغنت الفنانة اللبنانية بيانا حداد اغنية الشمعة من كلمات عارف الخاجة والحان احسان المنذر. وغنت الفنانة احلام اغنية السلام من كلمات عارف الخاجة والحان انور عبدالله.

وقد اقام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا لاختيار الشخصية الانسانية حفل عشاء على شرف الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود وذلك بنادي رجال الاعمال بمركز دبي التجاري الدولي.

واستقبل الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات أمس سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز آل سعود لدى وصوله الى مطار دبي الدولي.

واطلع رئيس دائرة الطيران المدني بدبي الضيف السعودي على التطورات الخاصة بتوسعة مطار دبي، كما اصطحبه في جولة بمركز راشد، واشاد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بجهود الامير طلال بن عبدالعزيز في مجال رعاية المعاقين، وقال ان زيارته تعكس دعمه للعمل الجاد المبذول لتوفير مستوى افضل لحياة الأطفال المعاقين.

وقد زار الامير طلال بن عبدالعزيز مركز راشد وحضر الزيارة سمو الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم وعدد من الشخصيات الهامة وأعضاء مجلس ادارة المركز واستمع من القائمين على المركز الى خطط المركز المستقبلية وكذلك المناهج والرعاية التي تقدم الى الاطفال المعاقين.

كما شاهد حفلا فنيا أقامه أطفال المركز.

وعقب الزيارة أعرب في تصريح صحفي عن سعادته لزيارة مركز يحمل اسم المغفور له صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم وقال انها فرصة لان نطلع على الجهود التي تبذل في مجال رعاية الطفولة المعاقة.

وقال إننا اتفقنا من ناحية المبدأ أن يقوم وفد من المركز بزيارة لمقر برنامج الخليج العربي بالرياض لكي ننظر في المشاريع المستقبلية وخاصة مبنى المركز وإمكانية ودعمه ماديا.

وقال إن مشاكل الطفولة العربية كبيرة وشائكة أكثر مما ينظر اليها البعض حيث أنهم يشكلون نسبة ٧٥٪ من العالم العربي وأن القطاع الاهلي والقطاع الخاص عليه واجبات ومسؤوليات للمساعدة في النهوض بالطفولة دون الاعتماد على الحكومات التي لديها التزامات عديدة ولكن هناك معوقات قانونية وتنظيمية تعوق انطلاق الجمعيات الاهلية وان المطلوب من الحكومات ان تذللها لكي تنطلق هذه الجمعيات في عملها لرعاية الطفولة والامومة.

وضرب سموه مثلا بالاموال التي يقال انها تأتي من الخارج وعملية منعها وقال لماذا لا يتم مراقبتها ومراقبة مصادرها بدلا من منعها، ولنأخذ مشروع الطفولة العربية الذي بدأناه منذ عشر سنوات وانتهينا منه منذ اشهر واصبح لدينا معلومات كاملة عن احوال الطفولة العربية ومساعدات المنظمات الدولية، انها اموال يجب الا نهاب منها.

وردا على سؤال حول ما اذا كانوا قد قدموا مساعدات لاطفال العراق قال ان اطفال العراق هم اطفالنا ولكن العراق تحكمه الان قرارات دولية من مجلس الامن وهي قرارات الحصار الاقتصادي ولا تنسوا ان البرنامج مكون من ٦ دول عربية بينها الامارات وعندما سألنا هل يمكن مساعدة الشعب العراقي قيل لنا لا لانكم ضمن منظومة دولية.

كما قام سموه بعد ذلك بافتتاح فرع مشاريع كنتاكي والذي يديره المعاقون.

وقام بعد ذلك بزيارة لمركز تطوير رياض الاطفال بدبي، وقص الشريط ايذانا بافتتاح المركز.

وقد شهدت الافتتاح القيادات التعليمية في الامارات العربية المتحدة، والمسؤولون عن مركز تطوير رياض الاطفال بدبي، والمهتمون بالعملية التعليمية بالدولة.

وقد ساهم في انشاء هذا المركز برنامج دعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، ومنظمة اليونيسيف «منظمة الامم المتحدة للطفولة»، ووزارة التربية والتعليم والشباب بالامارات العربية المتحدة.

ويأتي انشاء هذا المركز ضمن خطة وزارة التربية والتعليم والشباب للنهوض برياض الاطفال من خلال اعداد المركز للكوادر الاماراتية من المعلمات ليكون نواة لتدريب معلمات رياض الاطفال على مستوى الدولة واعدادهن اعدادا يضمن استمرارية التطوير، ومسايرة مستجدات العصر.

العمل تناقش تعديلات قانون جمعيات النفع العام

■ دبي - علي الهنوري:

■ ناقشت وزارة العمل مع جمعيات النفع العام الاقتراحات والآراء والمتطلبات الخاصة بها في تعديلات قانون جمعيات النفع العام. وسيتم يوم الاثنين القادم مناقشة الصيغة النهائية للقانون الجديد، ليواكب تطورات المرحلة القادمة في مجال العمل التطوعي.

وقد ناقش اجتماع اللجنة المشتركة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبين الجمعيات ذات النفع العام تعديلات قانون الجمعيات ومتطلبات المرحلة القادمة.

وترأس الاجتماع سعادة عبدالله بوشهاب الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل وحضره صالح العجلة مدير ادارات الجمعيات ذات النفع العام والدكتور محمد الركن من جمعية الحقوقيين وحميد القطامي من جمعية اصدقاء البيئة وراشد محمد راشد من جمعية الاجتماعيين وعيسى السري من جمعية المعلمين.

وتم خلال الاجتماع الاشادة بالمبادرة الطيبة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوم الخامس من ديسمبر الماضي في تكريم الجمعيات النشطة والفعالة والتي تسعى لمشاركة المجتمع والشباب في مختلف فعالياتهم وانشطتهم.

وقال صالح العجلة إن الوزارة ناقشت مع الجمعيات ايجاد الصيغة المشتركة المناسبة، وذلك من خلال بحث ارائهم في القانون الجديد قبل الانتهاء من اعتماد الصيغة النهائية له.

وقال ان القانون المعدل سوف يواكب تطورات المرحلة القادمة في مجال العمل التطوعي.

وستتم مناقشة مسودة القانون النهائية يوم الاثنين القادم. وقال العجله ان الوزارة بادرت في الفترة الماضية الى مخاطبة جميع الجمعيات العاملة بالدولة لعرض مقترحاتها وآرائها ومتطلباتها والتعديلات المطلوبة حتى يتم ادراجها في القانون الجديد.

مجلس الأمانة العامة للبلديات يجتمع اليوم بأم القيوين

■ دبي - الاتحاد: يعقد اليوم مجلس الأمانة العامة لبلديات الدولة اجتماعه الاول بالدورة ٤٨ ببلدية أم القيوين.

صرح بذلك سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للامانة العامة للبلديات، وقال ان أعضاء مجلس الامانة العامة مديري البلديات سيبحثون في اجتماعهم المذكرة المقدمة من الامين العام بشأن اسبوع التشجير الثامن عشر المزمع الاحتفال به في الفترة من ٢١ الى ١٦ فبراير ١٩٩٨، كما سيطلع المجلس على مذكرة الامين لعام بشأن المؤتمر المشترك للبلديات والاجهزة الحكومية.

وقال ان مجلس الامانة العامة سيطلع على المذكرات الخاصة بالاجتماع المشترك مع مدير عام الهيئة الاتحادية بشأن توحيد الجهود للاحتفال بالمناسبات البيئية، والجمعيات الاسلامية التي تشرف على الذبح الحلال للحوم والدواجن المصدرة للدولة.

ويطلع مجلس الامانة على عدد من الرسائل الواردة من الوزارات والجهات الاخرى داخل وخارج الدولة بالاضافة الى الرسائل الواردة من أصحاب السعادة مديري بلديات الدولة.

واضاف سعادته بأن مجلس الامانة العامة سيطلع على رسالة بلدية دبي الخاصة بتسيير حافلات المواصلات العامة بين امارتي دبي والشارقة وعلى رسالة بلدية رأس الخيمة بشأن الطرق الاتحادية بالاضافة إلى بعض المذكرات والتوصيات المقترحة من الشؤون القانونية وشؤون الجلسات وشؤون الصحة العامة.

بلديات الدولة تناقش الاستعدادات لأسبوع التشجير الثامن عشر من ٢١ إلى ٢٦ فبراير المقبل

■ العين - حمدي نصر:

■ ناقش رؤساء اقسام الزراعة في بلديات الدولة خلال اجتماعهم الذي عقدوه بمبنى بلدية العين الاستعداد لاسبوع التشجير الثامن عشر والمقرر في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ فبراير القادم.

وقد اطلع المجتمعون على مقترحات اقسام الزراعة في البلديات، وعلى الاستعدادات التي اتخذتها كل بلدية للاحتفال بهذا الاسبوع الذي يهدف الى توعية المجتمع بأهمية الزراعة والحرص على زيادة رقعتها، وتعريف الجمهور بالدور الذي تقوم به بلديات الدولة والجهات المعنية الأخرى في مجال زراعة الطرق والحدائق العامة، مع التركيز على توعية الجمهور بأهمية النباتات المحلية وكيفية المحافظة عليها، والتركيز على مراعاة سلامة مستخدمي الطرق اثناء زراعة الجزر الوسطى وجوانب الطرق الرئيسية، وابراز اهمية مشاركة افراد المجتمع على مختلف فئاتهم العمرية والمهنية والثقافية في المحافظة على الزراعة اينما وجدت، وابراز اهمية مشاركة المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية من وزارات ودوائر وهيئات حكومية وشركات خاصة وجمعيات النفع العام في التعاون والتنسيق مع بلديات الدولة، بما يخدم شعار الاسبوع الذي تقرر ان يكون: «الاشجار المحلية ثروة يجب المحافظة عليها».

ويتضمن برنامج الاحتفال [illegible]، وتوزيع الآلاف من الشتلات على المواطنين والمقيمين، وسيكون احتفال بلدية العين صباح يوم ٢١ فبراير، وبلدية العين مساء، وبلدية دبي يوم ٢٢ فبراير، تليها الشارقة، ثم احتفال بلديتي عجمان وام القيوين يوم ٢٤ فبراير، وبلدية رأس الخيمة في اليوم التالي لهما، وبلديتي الفجيرة ودبا يوم ٢٦ فبراير، وسيكون احتفال كل بلدية بالاسلوب والطريقة التي تراها مناسبة لامكانياتها، مع اشراك اجهزة الاعلام المختلفة والجهات الاخرى بهدف التوعية بالاسبوع وابراز اهدافه، وان يتم تشكيل لجنة محلية بكل بلدية للاعداد للاحتفال بالاسبوع.

واطلع المجتمعون على البرنامج المقترح من وزارة التربية والتعليم والشباب للمشاركة في الاسبوع، ويتضمن مقترحات على مستوى المدرسة وأخرى على مستوى كل منطقة، حيث سيخصص برنامج توعية من خلال الاذاعة المدرسية في طابور الصباح، والعمل على توثيق الصلة بين الطلاب وبيئتهم بتشجيعهم على زراعة الاشجار، وتنظيم مسابقات بين الطلاب في الرسم والتصوير عن الزراعة والتشجير، وتنظيم مشروعات خدمة بيئة داخل وخارج المدرسة يشارك فيها الطلاب لتنمية قيمة المحافظة على الاشجار، مع عرض صور وبوسترات عن الزراعة والتشجير بكل مدرسة لتعريف الطلاب بأهمية الزراعة في حياة الانسان واثرها على البيئة، واعداد مجلات وصحافة مدرسية ومقالات توضح اهمية التشجير والرقعة الخضراء بالدولة. وتوعية الطلاب بالجهود المبذولة من قبل المسؤولين بالبلديات وقيادات الإمارة في مجال الزراعة والمبالغ التي تصرف للحفاظ على كل شجرة. أما على مستوى المناطق، فسيتم تحديد احدى المدارس بكل منطقة تعليمية لزراعة حديقة بها بالتنسيق مع اقسام الزراعة بالبلديات بكل امارة. وتنظيم ندوة تستهدف التوعية بأهداف اسبوع التشجير. والمشاركة بفعاليات الاحتفال بأسبوع التشجير مع البلديات بكل امارة من خلال المسيرات الطلابية وقوافل التوعية.

واطلع المجتمعون على بوستر الاسبوع، وعلى الخطة الاعلامية المصاحبة للاسبوع من بينها بث كلمة الأمين العام للبلديات عبر اجهزة الاعلام المختلفة. واصدار عدد خاص من مجلة البلديات يتحدث عن انجازات البلديات والجهات التي تعمل على نشر اللون الاخضر في بلادنا، واعداد مجموعة من الفقرات الارشادية الخاصة بالاسبوع ونشرها وبثها في كافة وسائل الاعلام قبل واثناء المشروع. واقامة ندوة تليفزيونية حول مضمون التشجير يشارك فيها مندوبون من وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف، وبلديات الدولة، ووزارة الداخلية. وانتاج برنامج وثائقي مدته من ١٠ إلى ١٥ دقيقة حول التشجير، ايضا مخاطبة وزارة التربية والتعليم لتخصيص طابور الصباح حول اسبوع التشجير، وكذلك وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف ليقوم أئمة المساجد بالتنويه حول الاسبوع واهميته. واهمية المحافظة على الزراعة وتنميتها، ومشاركة جمعيات حماية البيئة بالدولة بعقد ندوات أو غرس اشجار خلال فترة الاحتفال بالاسبوع.

مدير تعليم الكبار يتفقد مراكز الغربية

دراسة تطبيق نظام الفصلين واستحداث فصل للثالث محو أمية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: قام السيد محمد عبد الرحيم مدير ادارة تعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم والشباب امس الاول بجولة ميدانية شملت عددا من مراكز تعليم الكبار بالمنطقة التعليمية الغربية ورافق مدير ادارة تعليم الكبار السيد علي محمد الخواجي موجه اول تعليم الكبار والسيد خلفان عيسى المنصوري رئيس قسم الادارة والتخطيط بالمنطقة التعليمية ومشرف عام المراكز.

وفي بداية جولته تفقد مدير ادارة تعليم الكبار سير الدراسة بفرع جمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد واطلع خلال الزيارة على سجلات الحضور والغياب للدارسات وعلى الخطة السنوية للفرع وناقش مع السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الفرع خطة النشاط الخاصة بالدارسات وسجلات الخدمة الاجتماعية كما ناقش مع الدارسات نظام الصفين حين وعد بالنظر في هذا الامر بجدية خلال العام الدراسي القادم.

كما قام مدير ادارة تعليم الكبار بزيارة مماثلة لمركز الفلاح للذكور ومركز الظفرة للاناث بمدينة زايد حيث التقى مع العاملين في هذه المراكز واطلع على مدى أستعدادات المراكز لوضع امتحانات نصف العام الدراسي الحالي ٩٧/١٩٩٨ والتي تبدأ بالنسبة للجمعيات يوم ١٩٩٨/١/٣ وبالنسبة للمراكز تبدأ في ١٩٩٨/٢/٩ وذلك عقب عطلة نصف العام الدراسي.

وأشاد مدير ادارة تعليم الكبار في ختام زيارته التي استمرت يوما كاملا بالاهتمام والمتابعة التي يوليها المسؤولون عن تعليم الكبار بالمنطقة الغربية التعليمية وجمعية المرأة الظبيانية مشيرا الى انه سيتم اعتبارا من العام الدراسي القادم استحداث فصل للثالث محو امية بدلا من الخامس الابتدائي. وقال ويجرى حاليا وضع واعداد مناهج خاصة بهذا الفصل للبدء في تدريسها اعتبارا من العام الدراسي القادم.

في ندوة بمشاركة سفيرنا وحضور طلابنا في القاهرة

الاشادة بدعم رئيس الدولة للقضايا الاجتماعية للمواطنين

البح يعرض استراتيجية صندوق الزواج خلال المرحلة المقبلة

■ أقام صندوق الزواج ندوة تعريفية حول اهداف وطموحات الصندوق بنادي طلبة الامارات بجمهورية مصر العربية بحضور سعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية وسعادة محمد حارب الحبسي الوزير المفوض وسعادة احمد سعد الشريف الملحق الثقافي.

وخاطب سعادة جمال عبيد البح مدير عام الصندوق الطلاب والطالبات الدارسين بالجامعات والمعاهد والكليات المختلفة بمصر، وقدم الندوة السيد احمد سعد مشيرا الى الدور العام الذي قام به صندوق الزواج كمؤسسة اجتماعية تم انشاؤها بناء على مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبدعم من اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

ثم تحدث مدير عام صندوق الزواج شارحاً الدواعي التي حتمت على القيادة الرشيدة انشاء الصندوق مبينا اهم اهدافه والتي تمثلت في مساعدة الشباب من المواطنين على الزواج والعمل على استقرار الاسرة وضمان استمراريتها.. واضاف ان مجلس ادارة الصندوق برئاسة معالي مطر حميد الطاير - وزير العمل والشؤون الاجتماعية كان قد وجه بضرورة بناء جسور التواصل مع الابناء من الطلبة الدارسين بالخارج لتعريفهم بمهام الصندوق وتوعيتهم اجتماعياً وارشادهم حول مخاطر الزواج باجنبيات، وضمن هذا التوجه قدم الاستاذ جمال البح شرحا تفصيليا مبينا بالاحصائيات عدد المستفيدين من منح الصندوق الذي بلغ عددهم اربعة عشر الف شاب، وجملة المبالغ التي تم صرفها.. والتي تقدر بمليار درهم.. واشار الى ان اعضاء لجان الصندوق عقدوا اجتماعا تداوليا في الشهر الماضي بحضور معالي احمد خليفة السويدي الممثل الشخصي لصاحب السمو رئيس الدولة وبرعاية معالي مطر حميد الطاير رئيس مجلس ادارة الصندوق حيث تم عرض مشروع استراتيجية لتطوير صندق الزواج تعمل على ثلاثة مستويات اجتماعية، واعلامية، وانمائية لضمان استقرار الاسرة وتماسك المجتمع.

وفي ختام الندوة التي استمرت نحو ساعتين فتح باب النقاش حيث قام الطلاب بطرح اسئلتهم واستفساراتهم حول صندوق الزواج وفي ذلك تقدم بعض الطلاب بالدراسات العليا بمقترحات بناءة حول ضرورة الاهتمام بالبحث العلمي الاجتماعي وتضمين بعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية ضمن مشروعات طلاب الدراسات العليا.. كما طالبوا بفتح قنوات تعاون مع وزارة التعليم العالي بهذا الصدد.

من جهتهم ابدى الطلبة اعجابهم بفكرة صندوق الزواج الرائدة وانجازاته من خلال ما عرضه مدير الصندوق، كما ابدوا ارتياحهم من الادوار المستقبلية التي ينوي الصندوق الاضطلاع بها.

وقد شارك سعادة السفير جنبا الى جنب مع الدارسين في الحوار مما اضفى على اللقاء المزيد من الحيوية والموضوعية.. كما اثنى على نهج صاحب السمو رئيس الدولة واهتمامه بقضايا ابنائه الاجتماعية.. والجدير بالذكر ان مدير صندوق الزواج قام في وقت لاحق بزيارة سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالقاهرة قابل خلالها سعادة السفير، والوزير المفوض، والمسؤولين، والعاملين بالسفارة.

وقال سعادة السفير ان زيارة مدير صندوق الزواج لجمهورية مصر العربية جاءت في الوقت المناسب وهي تعد مبادرة ايجابية سيكون لها آثارها في دعم مسيرة الصندوق مؤكدا على أهمية التواصل بين الصندوق والمستفيدين منه من ابناء الامارات داخل وخارج الدولة.

واوضح سعادة السفير ان الندوة التي عقدت بمقر نادي طلاب دولة الامارات العربية المتحدة كانت ناجحة بكل المقاييس اذ اكدت على أهمية التواصل بين صندوق الزواج والدارسين بالخارج بما في ذلك من نتائج ايجابية تنعكس لامحالة على مسيرة الصندوق الحالية وخططه المستقبلية.

وفي ختام اللقاء الذي حضره الدكتور حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية والتنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية قدم مدير عام صندوق الزواج هدية تذكارية لسعادة السفير نيابة عن معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج.. وقد تقبل سعادة السفير الهدية شاكرا مدير الصندوق على هذه اللفتة مؤكدا استعداد السفارة التام التعاون مع صندوق الزواج في كافة القضايا التي تدعم مسيرته.

من جهته وجه سعادة السفير الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة - رئيس الاتحاد النسائي العام.. واوضح سعادة السفير انها مناسبة طيبة ان نزف التهنئة باسمي واعضاء السفارة وكل الدارسين من ابناء الامارات بجمهورية مصر العربية الى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك على التكريم الذي صادف اهله والذي حظيت به مؤخرا من قبل منظمات الامم المتحدة وهو تكريم قوبل بالترحيب من قبل الجميع.

وسيواصل جمال عبيد البح زيارته لبعض مؤسسات العمل الاجتماعي بالقاهرة ذات العلاقة بصندوق الزواج.. وذلك قبل ان يغادر القاهرة الى البحرين تلبية لدعوة من المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية لدول مجلس التعاون العربية الخليجية.

جانب من الحفل

مركز رعاية وتأهيل المعاقين يحتفل بليلة النصف من شعبان

■ أحمد هاشم:

■ اقيم بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بأبوظبي أمس احتفال بمناسبة ليلة النصف من شعبان حضره اولياء الامور وشارك فيه المدرسون بالمركز من خلال اعداد الوجبات الشعبية وقاموا بتوزيعها على الاهالي والطلاب.

كما نظم الطلاب حفلا تضمن فقرات من الرقصات الشعبية اداها الطلاب بكفاءة كذلك ألقوا الأناشيد الدينية والأناشيد الخاصة بالأطفال.

وقالت السيدة مريم عبدالكريم مديرة المركز لقد اعتدنا على هذا الاحتفال المبارك منذ زمن بعيد والآن نحاول أن نتواصل ونربط بين القديم والحديث وندمج المعاقين بجميع المناسبات الدينية والاجتماعية.

واضافت إن اختيارنا للأكلات الشعبية لم يأت من فراغ لأن المناسبة شعبية دينية اجتماعية لذا لابد أن تأخذ من عاداتنا وتقاليدنا ليكون هو السمة الأساسية للاحتفال. واشادت بالدور الذي يقوم به القائمون على خدمة المعاقين بالدولة لتسهيل كل ما يحتاجونه للنهوض بهم واستغلال طاقاتهم وامكاناتهم في خدمة الوطن.

منطقة العين تكرم اليوم الاداريين والمدرسين والطلاب

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي تقيم منطقة العين التعليمية مساء اليوم حفلا تكرم فيه ٣٠ موجها واداريا و ١٠ مدرسين ممن اثروا العملية التربوية وقدموا اعمالا جليلة من خلال ابداعاتهم الخلاقة في العمل التربوي بمنطقة العين التعليمية كما تكرم تعليمية العين ٢٦٠ طالبا وطالبة من المتفوقين في المجالات الدراسية والانشطة التربوية الذين حققوا المراكز المتقدمة على مستوى المنطقة التعليمية والدولة وكذلك تكريم عدد من المؤسسات والدوائر الحكومية واجهزة الاعلام التي ساهمت في دعم العملية التربوية وذلك على مسرح دار الثقافة ببلدية العين.

صدور لائحة مجالس الطلاب على مستوى المدرسة والمنطقة

■ اصدر معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا وزاريا بشأن لائحة مجالس الطلاب في مختلف مدارس البنين والبنات بالدولة. ومجالس الطلاب على مستوى كل منطقة.

وتضمن القرار الاهداف والتشكيل واختصاصات مجالس الطلاب ومهام اللجان النوعية واختصاصاتها.

«برمج نفسك نحو النجاح» دورة تدريبية بمجلس طالبات ابوظبي

■ يعقد مجلس طالبات منطقة ابوظبي التعليمية دورة تدريبية غداً تحت عنوان «برمج نفسك نحو النجاح».

وتتحدث في الدورة السيدة شمسه الطائي موجهة الخدمة الاجتماعية ثم يعقبها لقاء مفتوح مع الدكتورة امينة بونهيس وستعقد الدورة في مدرسة الكرامة بأبوظبي.

جانب من المعرض

نظمته مدرسة البيضاء الاعدادية

افتتاح معرض الصناعات التقليدية والشعبية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتح السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس معرض الصناعات التقليدية والشعبية و الحديثة بدولة الامارات العربية المتحدة والذي نظمته جماعة الاجتماعيات بمدرسة البيضاء الاعدادية للبنات.

وشهد حفل الافتتاح السيد عبدالله المناعي نائب المدير للشؤون التعليمية و التربوية وعدد من المسؤولين ورؤساء الاقسام بمنطقة رأس الخيمة التعليمية وقام ابو ليلة بجوله تفقد خلالها معرض التراث الشعبي واستمع الى شرح الطالبات حول محتويات المعرض الذي ضم عدة اجنحة منها جناح البيئة البحرية ويشتمل على معدات الصيد القديمة مثل الشباك والقراقير والخيوط اضافة الى انواع مختلفة من الاصداف والمحار والشعاب المرجانية.

اما جناح البيئة البرية فيحتوي على منتجات من سعف النخيل مثل المكنسة و المشب والحسير والمغطى واليراب والسفرة كما احتوى المعرض على اوان فخارية مثل المدخن والذي يستخدم للبخور وكذلك الخرس والحب والزاين ويستخدمان لتبريد مياه الشرب وبعض الادوات الزراعية القديمة مثل المحراث والداس والمحش والتي كانت تستخدم في قطع الحشائش.

وضم الجناح النسائي بعض ادوات الزينة القديمة مثل الملابس المزخرفة وادوات الخياطة والحناء والكحل وغيرها وناقش ابو ليلة الطالبات المشرفات على الاجنحة حول التراث الشعبي واهميته داعيا الطالبات الى زيادة اواصر العلاقة بالامهات والجدات واخذ الدروس والعبر من حياتهن المجيدة مؤكدا على ان التراث الشعبي يعبر عن ماضي الامارات الاصيل والذي حرص على الاهتمام به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وطالب بالمحافظة على التراث الشعبي من الاندثار وغرس حب الوطن والانتماء اليه في نفوس الطالبات واحياء العادات والتقاليد القديمة والتمسك بها والاعتزاز بتراث الآباء والاجداد واستذكار معاناتهم بالامس وكيف تحولت الدولة بنعمة من الله ثم بالحكمة الرشيدة للقيادة في تحويل الصحراء القاحلة الى جنة خضراء.

وفي اجنحة الصناعات الحديثة بالامارات مثل الصناعات الدوائية وصناعة الاسمنت والصناعات البترولية والملابس والالبان والبلاستيك شاهد السيد ابو ليلة الصناعات التحويلية بالامارات ودعا الى مشاركة الجميع في دعم الصناعات الوطنية وان تكون لها الاولوية عند الاقتناء وان تحافظ على مستويات عالية من الجودة والاداء بحيث تعزز مكانتها الاقتصادية داخل دولة الامارات وخارجها.

اعتماد جداول امتحانات الفصل الاول في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية امس جداول امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول والتي تبدأ في ٧ يناير المقبل للمرحلة الثانوية و١١ يناير للمرحلة الاعدادية و ١٣ يناير للمرحلة الابتدائية.

وجاءت جداول الامتحانات على النحو التالي:

● الرابع الابتدائي الثلاثاء ٩٨/١/١٣: الرياضيات، الاربعاء - اللغة الانجليزية، الخميس - الاجتماعيات.. السبت ١/١٧: التربية الاسلامية، الاحد: العلوم، الاثنين: مادة اللغة العربية في جلستين.

● الخامس الابتدائي الثلاثاء ١/١٣: اللغة العربية في جلستين، الاربعاء: العلوم، الخميس: الرياضيات، السبت ١/١٧: اللغة الانجليزية، الاحد: الاجتماعيات، الاثنين: التربية الاسلامية.

● السادس الابتدائي الثلاثاء ٩٨/١/١٣: الاجتماعيات، الاربعاء: التربية الاسلامية، الخميس: العلوم، السبت ٩٨/١/١٧: اللغة العربية في جلستين، الاحد: الرياضيات، الاثنين: اللغة الانجليزية.

● الأول الاعدادي الاحد ٩٨/١/١١: التاريخ والتربية الوطنية، الاثنين: اللغة الانجليزية في جلستين، الثلاثاء: اللغة العربية جلسة أولى، الاربعاء اللغة العربية جلسة ثانية، الخميس: الجغرافيا، السبت: ٩٨/١/١٧: الرياضيات، الاحد: التربية الاسلامية، الاثنين: العلوم.

● الثاني الاعدادي الاحد ٩٨/١/١١: الرياضيات، الاثنين: الجغرافيا، الثلاثاء: العلوم، الاربعاء: اللغة الانجليزية في جلستين، الخميس: التربية الاسلامية، السبت: ٩٨/١/١٧: التاريخ والتربية الوطنية، الاحد: اللغة العربية الجلسة الاولى، الاثنين: اللغة العربية الجلسة الثانية.

● الثالث الاعدادي الاحد ٩٨/١/١١: اللغة العربية في جلستين، الاثنين: التربية الاسلامية، الثلاثاء: التاريخ، الاربعاء: الرياضيات، الخميس: العلوم، السبت ٩٨/١/١٧: اللغة الانجليزية في جلستين، الاحد: الجغرافيا، الاثنين: التربية الوطنية.

● الأول الثانوي الاربعاء ٩٨/١/٧: اللغة العربية في جلستين، الخميس: الفيزياء، السبت ٩٨/١/١٠: الاحياء والتربية الاسرية بالنسبة للطالبات، الاحد: التاريخ، الاثنين: التربية الاسلامية، الثلاثاء: الجيولوجيا، الاربعاء: الجغرافيا، الخميس: الكيمياء، السبت ٩٨/١/١٧: الرياضيات، الاحد: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الاثنين: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

● الثاني الثانوي العلمي الاربعاء ٩٨/١/٧: الرياضيات، الخميس: الكيمياء، السبت ٩٨/١/١٠: اللغة العربية (الورقة الاولى)، الاحد: اللغة العربية (الورقة الثانية)، الاثنين: الجيولوجيا، الثلاثاء: الفيزياء، الاربعاء اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الخميس: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت ٩٨/١/١٧: التربية الاسلامية، الاحد: الاحياء، الاثنين: التربية الاسرية (للطالبات).

● الثاني الثانوي الادبي الاربعاء ٩٨/١/٧: الجغرافيا، الخميس: مبادىء الاجتماع، السبت: اللغة العربية (الورقة الأولى)، الاحد: اللغة العربية (الورقة الثانية)، الاثنين: مبادىء الاقتصاد، الثلاثاء: الرياضيات، الاربعاء: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الخميس: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت: ٩٨/١/١٧: التربية الاسلامية، الاحد: التاريخ، الاثنين: التربية الاسرية (طالبات).

● الثالث الثانوي العلمي: الاربعاء ٩٨/١/٧: التربية الاسلامية، الخميس: الجيولوجيا، السبت ٩٨/١/١٠: الرياضيات، الاحد: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الاثنين: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الثلاثاء: الاحياء، الاربعاء: اللغة العربية (الورقة الاولى)، الخميس: اللغة العربية (الورقة الثانية)، السبت ٩٨/١/١٧: الكيمياء، الاحد: الفيزياء.

● الثالث الثانوي الادبي الاربعاء ٩٨/١/٧: التربية الاسلامية، الخميس: الاقتصاد، السبت ٩٨/١/١٠: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الاحد: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، الاثنين: الفلسفة والاخلاق، الثلاثاء: التاريخ، الاربعاء: المنطق، الخميس: علم النفس، السبت ٩٨/١/١٧: الجغرافيا، الاحد: اللغة العربية (الورقة الاولى)، الاثنين: اللغة العربية (الورقة الثانية).

■ المعهد العلمي الاسلامي:

● الأول الاعدادي: الثلاثاء ٩٨/١/٦: الفقه، الاربعاء: القرآن الكريم، الخميس: التوحيد، السبت ٩٨/١/١٠: السيرة، الاحد: التاريخ والتربية الوطنية، الاثنين: اللغة الانجليزية في جلستين، الثلاثاء: اللغة العربية (الورقة الاولى) الاربعاء: اللغة العربية (الورقة الثانية)، الخميس، الجغرافيا، السبت ٩٨/١/١٧: الرياضيات: الاحد: الحديث الشريف، الاثنين: العلوم.

● الثاني الاعدادي: الثلاثاء ٩٨/١/٦: التوحيد، الاربعاء: السيرة، الخميس: الحديث الشريف، السبت ٩٨/١/١٠: القرآن الكريم، الاحد: الرياضيات، الاثنين: الجغرافيا. الثلاثاء: العلوم، الاربعاء، اللغة الانجليزية (الورقة الاولى والثانية) في جلستين، الخميس: الفقه، السبت ٩٨/١/١٧: التاريخ والتربية الوطنية، الاحد: اللغة العربية (الورقة الاولى)، الاثنين: اللغة العربية الورقة الثانية.

● الثالث الاعدادي: الثلاثاء ٩٨/١/٦: القرآن الكريم، الاربعاء: الفقه، الخميس: الحديث الشريف، السبت ٩٨/١/٩: السيرة، الاحد: اللغة العربية في جلستين، الاثنين: التوحيد، الثلاثاء: التاريخ، الاربعاء: الرياضيات، الخميس: العلوم، السبت ٩٨/١/١٧: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الاحد: الجغرافيا، الاثنين: التربية الوطنية.

● الأول الثانوي: السبت ٩٨/١/٣: الحديث الشريف، الاحد: التوحيد، الاثنين: الفقه، الثلاثاء: القرآن الكريم، الاربعاء: اللغة العربية في جلستين، الخميس: الفيزياء، السبت ٩٨/١/١٠: الاحياء، الاحد: التاريخ، الاثنين: البحوث الاسلامية، الثلاثاء: الجيولوجيا، الاربعاء: الجغرافيا، الخميس: الكيمياء، السبت ٩٨/١/١٧: الرياضيات، الاحد: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الاثنين اللغة الانجليزية (الورقة الثانية).

● الثاني الثانوي العلمي: السبت ٩٨/١/٣: القرآن الكريم، الاحد: الحديث الشريف، الاثنين: الفقه، الثلاثاء، البحوث الاسلامية، الاربعاء: الرياضيات، الخميس: الكيمياء، السبت: اللغة العربية (الورقة الاولى)، الاحد: اللغة العربية (الورقة الثانية)، الاثنين: الجيولوجيا، الثلاثاء، الفيزياء، الاربعاء: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الخميس: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت: التوحيد، الاحد: الاحياء.

● الثاني الثانوي الادبي: السبت ٩٨/١/٣: القرآن الكريم، الاحد: الحديث الشريف، الاثنين: الفقه، الثلاثاء، البحوث الاسلامية، الاربعاء: الجغرافيا، الخميس: مبادىء الاجتماع، السبت: ٩٨/١/١٠: اللغة العربية (الورقة الاولى)، الاحد: اللغة العربية (الورقة الثانية)، الاثنين: مبادىء الاقتصاد، الثلاثاء: الرياضيات، الاربعاء: اللغة الانجليزية (الورقة الاولى)، الخميس: اللغة الانجليزية (الورقة الثانية)، السبت: التوحيد، الاحد: التاريخ.

هذا وستجرى امتحانات الاملاء والخط في الاسبوع الذي يسبق الامتحان.

لقاءات بين إدارة المناهج ومديري المدارس

دبي - الاتحاد: تنظم ادارة المناهج والكتب بالتعاون والتنسيق مع التوجيه الاول للإدارة المدرسية سلسلة عن اللقاءات مع مديري ومديرات المدارس في كافة المناطق التعليمية بالدولة وذلك انطلاقا من حرص وزارة التربية والتعليم والشباب على تفعيل التواصل وتوحيد الرؤى التربوية بين عناصر التخطيط والتنفيذ والإشراف حول الملامح التربوية في المناهج الدراسية المطورة والحوار الهادف حول الاساليب الفاعلة لتنفيذها وإبراز دور الادارة المدرسية في الاشراف على تنفيذها وتقويمها.

وستعقد هذه الاجتماعات في المواعيد التالية:

منطقة ابوظبي التعليمية يوم الاثنين ٢٢ ديسمبر الحالي، والعين ٢٢ ديسمبر الحالي، ودبي والشارقة السبت الموافق ٢٠ ديسمبر، وعجمان وأم القيوين والفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي بخور فكان السبت ٢٧ ديسمبر الحالي.



خلال الحفل • تصوير: محمد يسلم •

جمعية المرأة بالعين تحتفل بليلة النصف من شعبان

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بمناسبة ليلة النصف من شعبان اقامت جمعية المرأة الظبيانية فرع العين احتفالا دينيا بهذه المناسبة.

وتضمن الحفل كلمة للسيدة منى العطاس مديرة الجمعية هنأت فيها الدارسات بقرب قدوم شهر رمضان شهر الرحمة والغفران واشارت الى اهمية المساهمة في الاعمال الخيرية الانسانية في الشهر الفضيل لدعم مشروعات التكافل الاجتماعي.

ثم قدمت جماعة الاتحاد بالجمعية فقرة من الموروثات الشعبية القديمة بعنوان «من حق الليلة». ثم قدم اطفال الجمعية العديد من الاناشيد التي ترحب بقدوم شهر رمضان المبارك.

كما قامت الدارسات بتقديم برنامج اذاعي عن آداب الصوم كما تم عرض العديد من المشاريع الفنية التي تعزز القيم الدينية وتوصل مبدأ التكافل بين جميع الفئات بالمجتمع الاسلامي.

ومن ناحية اخرى نظمت مدارس منطقة العين التعليمية مساء امس المهرجان الخيري الذي اقيم بمدرسة المريجب الاعدادية.

واشتمل برنامج المهرجان على العديد من الفقرات التربوية التي تعزز القيم السلوكية لدعم روح التعاون والتكافل في المجتمع الاسلامي.

كما تم عرض العديد من المساهمات البناءة لبعض المشاركات في المهرجان وطبق الخير.

هذا وسيخصص ريع المهرجان الخيري لدعم المشروعات الانسانية في الجمعيات الخيرية بالدولة.

الخبر

صحة.. الصحة من جديد

حققت وزارة الصحة قفزة متطورة على صعيد اقامة المنشآت الطبية والعلاجية العصرية وزودتها بأحدث الأجهزة والمعدات المتطورة مقرونة بالخدمات المقدمة فيها، إلا ان هذه القفزة العلاجية لم يواكبها اداء اداري متطور بل ظل كتبة الاستقبال في العيادات الخارجية والمراكز الصحية التابعة للوزارة ومعظمهم اسيويون بنفس العقلية القديمة التي ترفض التجديد والجديد في مجال تطوير العمل وادراك أهمية فكرة الملفات الطبية التي ادخلتها الوزارة وتكبدت الملايين لأجلها فتجد امثال هؤلاء يستسهلون اعطاء المراجع ورقة العلاج للطوارىء لكي يدخل على الطبيب المعالج بدلا من تقديمهم ملفه الأصلي بحجة أن لا وقت لديهم للبحث عن الملف، دونما ادنى ادراك لأهمية اطلاع الطبيب على السجل المرضي وتاريخه في تشخيص الحالة التي أمامه.

واليوم ولأن تلك العقلية رأت ان تجديد الوافد لبطاقته بصورة سنوية فيه عبء عليها ارادت ان تستريح من هذا القلق فتجدها تدرس الزام هذا المراجع بتجديد البطاقة لمدة ثلاث سنوات دون التفكير بحجم العبء الذي سيضطر إلى تحمله من لديه عائلة من عشرة افراد، وقد يضطر الى صرف النظر عن الحاجة الى مثل هذه الخدمات التي تجبره على استخراج بطاقة لكل تلك السنوات ومع هذا لن يجد ملفه الطبي اذا ما احتاج إليه.

بعض المسؤولين في وزارة الصحة لديهم الردود جاهزة على ملاحظاتنا ولكنها ردود من شخص قابع في مكتبه في الادوار العليا من مبنى الوزارة لا يدرك ماذا يجري من ممارسات وسلوكيات من اصحاب العقليات التي اشرت إليها وتخدش الصورة الراقية لخدماتنا الطبية، فهل من حل لها؟!.

في اجتماع المدفع مع وزير الصحة الأندونيسي
استعراض تطور الخدمات الصحية في الامارات
الوزير الأندونيسي يشيد بالنهضة الحضارية المتميزة بالدولة

■ صلاح الحفناوي:

■ عقد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة اجتماعا أمس بديوان الوزارة في أبوظبي مع معالي سوجودي مف وزير الصحة الاندونيسي والذي يزور البلاد حاليا.. تم خلاله بحث مجالات التعاون بين البلدين في المجالات الصحية.. وحضر الاجتماع عدد من كبار المسؤولين في وزارة الصحة والوفد المرافق للوزير الاندونيسي.

وقد اشاد معالي وزير الصحة الاندونيسي بالنهضة الحضارية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة والتي أرسى دعائمها وقاد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال معالي سوجودي مف ان ما شاهده في عاصمة الدولة ابوظبي منذ وصوله الى البلاد امس الاول من مظاهر التقدم والنهضة الحضارية انما يؤكد اصرار وحرص قيادة دولة الامارات على مواكبة التطور العالمي وتبوؤ مكانة مرموقة على خريطة التقدم الحضاري في العالم.. ويعكس حجم الانجاز الذي تحقق على ارض الامارات بالقياس الى الزمن الذي تحققت فيه هذه الانجازات الحضارية.

وقد رحب معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بالوزير الاندونيسي الضيف والوفد المرافق له.. وقدم معاليه عرضا تفصيليا لمسيرة الخدمات الصحية في الامارات وماحققته من تقدم يعكس الاهتمام الكبير الذي تحظى به باعتبارها رافدا مهما من روافد بناء الانسان وتحقيق رفاهيته وسعادته.. حيث حصلت الخدمات الصحية ولاتزال على دعم كبير واهتمام غير محدود من صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. من اجل توفير اعلى مستويات الرعاية الصحية التشخيصية والعلاجية والوقائية والتثقيفية والتأهيلية للمواطنين والمقيمين على ارض الوطن.. ومن اجل الاسهام في اعداد المواطن المتمتع بالقدرات الصحية بما يمكنه من الاسهام في مسيرة البناء والتعمير التي تشهدها الدولة.

وقام بعض مسؤولي وزارة الصحة بتقديم عرض سريع لمظاهر التقدم الطبي في مختلف قطاعات الوزارة.. حيث عرض سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تطور الخدمات في قطاع الطب العلاجي على جميع المستويات بدءا من خدمات الرعاية الصحية الاولية وصولا الى المراكز التخصصية عالية المستوى مثل مراكز جراحات القلب المفتوح وزراعة الاعضاء مرورا بالمستويين التخصصيين الثاني والثالث في جميع مستشفيات الدولة.

وقدم سعادته نماذج للخدمات التخصصية المتميزة التي توفرها الدولة من خلال حديث تفصيلي عن الاقسام والمراكز التخصصية عالية المستوى في مستشفى توام بالعين وعلى رأسها المركز التخصصي لعلاج الاورام والذي يضم وحدات للعلاج الجراحي والعلاج الدوائي والعلاج بالاشعة والطب النووي والنظائر المشعة.. وانتقل سعادته الى الحديث عن الاقسام التخصصية عالية المستوى في مستشفى المفرق وعلى رأسها مركز جراحات القلب المفتوح والذي اصبح يملك كل مقومات اجراء جميع جراحات القلب والشرايين التاجية بنجاح فائق.. ووحدة زراعة الكلى ووحدة علاج الاورام.

وتحدثت السيدة فاطمة الرفاعي مديرة الادارة المركزية للتمريض عن التطور الكبير الذي شهدته الخدمات التمريضية بفضل تطوير معاهد التمريض وتنمية الكوادر العاملة بالهيئات التمريضية في جميع المنشآت الصحية عن طريق برامج التعليم المستمر والندوات وورش العمل للوصول بمستواها الى المستوى العالمي.. مشيرة الى ان قطاع التمريض في الدولة يضم بعض الكوادر من اندونيسيا يقدمن خدماتهن في كفاءة واخلاص.. وقالت ان وزارة الصحة اهتمت اهتماما خاصا بالتعليم التمريضي فانشأت اربعة معاهد متطورة للتمريض لتخريج الكوادر المؤهلة تأهيلا عاليا للعمل في المستشفيات والمراكز الصحية.

وتحدثت الدكتورة هاجر الحوسني مدير الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة وادارة الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي عن الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الامومة والطفولة المنتشرة في جميع مناطق الدولة.. كما تحدثت عن خدمات الرعاية الصحية الاولية والتي تشمل خدمات التشخيص والعلاج والتثقيف الصحي والخدمات الوقائية والتطعيم ومتابعة نمو الاطفال ورعاية الحمل بالاضافة الى التركيز على تنمية الوعي الصحي لدى المواطنين والمقيمين.

وأكد معالي وزير الصحة ان الوزارة لم تقصر خدماتها على رعاية المرضى والمترددين على منشآتها الصحية.. بل توسعت في هذه الخدمات لتشمل تقديم اعلى مستويات الرعاية الصحية والتأهيلية المتكاملة لكبار السن والمعاقين.. وقد تعددت المراكز المتخصصة في هذا المجال وعلى رأسها مركز أبوظبي للتأهيل الطبي الذي يضم العديد من الاقسام والتخصصات العلاجية والتأهيلية.

وقال ان الحرص على مواكبة احدث معطيات العصر في مختلف المجالات الطبية تزامن مع الاهتمام باحياء طب الاعشاب وتحقيق التراث الطبي الشعبي حيث تم انشاء مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وبتوجيهات ومتابعة شخصية من سموه ليصبح مركزا علاجيا بحثيا اكاديميا رائدا على مستوى المنطقة العربية بأسرها.

واضاف معالي وزير الصحة: لقد حرصت الوزارة على ان يواكب هذه الخدمات المتطورة توسعا كميا ونوعيا في المنشآت الصحية فأنشأت المزيد من المستشفيات والمرافق الصحية المتطورة والمزودة بكل متطلبات تقديم اعلى مستويات الخدمات العلاجية والتشخيصية.

وقام معالي وزير الصحة الاندونيسي بتقديم عرض سريع للخدمات الصحية والتعليم الطبي والتمريضي في أندونيسيا بالاضافة الى الاهتمام الخاص بالانتاج الدوائي من خلال العديد من الشركات المتخصصة في انتاج الادوية والطعومات بمستوى جيد.

واشار الوزير الاندونيسي الى عزم وزارته على ترشيح الدكتور أوتان ارفعي المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لجنوب شرق آسيا لمنصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في الانتخابات المزمع اجراؤها خلال شهر يناير القادم نظرا لما يتمتع به من خبرة كبيرة في الرعاية الصحية والتخطيط الصحي اللذين اكتسبهما من خلال عمله في المنظمة لفترة تزيد على ١٥ عاما.

ثم استعرض الجانبان سبل دعم التعاون بين الامارات واندونيسيا في مختلف المجالات الصحية.. وعقب الاجتماع تبادل الوزيران الهدايا التذكارية.



خلال الاجتماع

أطفال الشارقة يحتفلون باليوم العالمي للطفل

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة احتفالا كبيرا عصر اليوم بحديقة المجاز بمناسبة يوم الطفل العالمي.

وقال الاستاذ علي المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس ان هذا الاحتفال يأتي في اطار اهتمام المجلس الاعلى للطفولة بالمناسبات العربية والاقليمية والعالمية الخاصة بالاطفال، بهدف تعزيز الروابط الوجدانية والثقافية بين اطفال الشارقة، واطفال العالم، مشيرا الى ان هذا الاهتمام هو واحد من الاهداف العامة للمجلس الاعلى للطفولة في الشارقة، حيث من الضروري ان يتفاعل اطفالنا مع قضايا الطفولة في العالم.

ويتضمن احتفال اطفال الشارقة الذي يقام في الساعة ٤.٣٠ عصرا ولمدة ساعتين فقرات ثقافية وفنية ومسابقات متعددة رصد لها جوائز تقديرية مفرحة للاطفال. وقال المغني: لقد تم حجز حديقة المجاز من بلدية الشارقة منذ فترة، وتم تحضير مساحاتها الخضراء، وهيئت الانوار والاعلام على منصة اليوم داخل الحديقة لاستقبال الاطفال واولياء امورهم. وأوضح ان مسابقات الاحتفال مفتوحة لجميع الاطفال الراغبين من سن ٥ - ١٢ سنة، كما يتضمن الاحتفال فقرة موسيقية والقاء قصائد شعرية يقدمها اطفال مراكز ثقافة الطفل وموضوعات القصائد موجهة لاطفال العالم. وقالت خديجة الشامسي مديرة ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس الاعلى للطفولة ان الدعوة مفتوحة لجميع الاطفال للمشاركة في فعاليات ومسابقات الاحتفال، وان الجوائز على الفائزين ستوزع في نهاية الاحتفال.

بيئة خالية من الايدز في ندوة اليوم بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: تحت عنوان «كيف نعيش بيئة خالية من مسببات مرض الايدز» تنظم اللجنة النسائية في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان، ندوة دينية وطبية بعد صلاة عصر اليوم، في مقر اللجنة النسائية بالجمعية في منطقة مشيرف.

يحاضر في الندوة كل من صاحبي الفضيلة الشيخ رحمة علي رحمة واعظ اول في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. والشيخ سالم علي رحمة، واعظ وباحث ديني في الاوقاف بمشاركة الدكتور احمد العلول، اخصائي القلب والباطنية في مستشفى الشيخ خليفة بن زايد.. والدكتور رشاد حمدان نائب مدير الطب الوقائي في منطقة عجمان الطبية. يصاحب الندوة مناقشات وحوارات حول موضوع الندوة، والدعوة خاصة بالسيدات.

بعد انتقال جميع التخصصات الى مستشفى خليفة
استقبال المراجعين اعتبارا من السبت بمجمع عجمان الطبي

■ عجمان - الاتحاد: تقرر اعتبارا من يوم السبت القادم، ٢٠ ديسمبر الجاري تسمية مستشفى عجمان بعد انتقال جميع التخصصات الى مستشفى خليفة بن زايد، بمجمع عجمان الطبي.

وسيتم اعتبارا من يوم السبت استقبال الحالات المرضية والمراجعين لمركز رعاية الامومة والطفولة وعيادة البستان ولقد تم انتقالهما الى هذا المجمع بعد ان توفرت الامكانيات بعد انتقال اقسامه، بهدف تجميع العيادات في مكان واحد للتسهيل على المرضى والمراجعين.

صرح بذلك السيد عبد الرحمن يوسف النعيمي نائب مدير منطقة عجمان الطبية، للشؤون الصحية، وقال بأن انتقال العيادات والمراكز الصحية الى هذا المجمع يأتي في اطار توجهات المنطقة الطبية للاستفادة من الامكانات التي توفرت بهذا المجمع.

وأضاف بأنه في وقت لاحق سيتم نقل ادارة الطب الوقائي، ومركز الراشدية الصحي وادارة الصحة المدرسية. وان ذلك سيتم بعد استكمال اعمال الصيانة الجارية حاليا بالمجمع قبل نهاية العام الحالي.

محاضرة حول الايدز وطرق انتقاله وأعراضه

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نظمت ادارة الجمعية بالتعاون مع مركز الامومة والطفولة بالشارقة صباح امس محاضرة صحية عن «الايدز» القتها آمنه سالم الاخصائية الاجتماعية بالمركز وتناولت فيها ماهية هذا المرض واسبابه وكيفية انتقاله واعراضه وطرق الوقاية منه وقالت: ان مرض نقص المناعة «الايدز» هو مرض فيروسي حيث يؤلم الجسم ويؤدي الى الموت في النهاية ولقد ثبت ان المرض ليس وراثيا ولايأتي بصورة تلقائية بل يكتسبه الجسم.

اما عن اسبابه فقالت لقد اكتشف فيروس الايدز عام ١٩٨١م في فرنسا لاول مرة وهو يسمى بفيروس عوز المناعة الآدمي ويهاجم هذا الفيروس الخلايا اللمفاوية في الانسان وهي الخلايا المسؤولة عن المناعة ولهذا الفيروس عدة طرق يستطيع بواسطتها مهاجمة جسم الانسان، حيث يتكون من مادة الحمض النووي وغلاف من البروتين. ويستطيع تغيير الغلاف حتى يهرب من مقاومة الجسم له ويوجد في الفيروس انزيم خاص يمكنه من السيطرة على مادة نواة الخلية البشرية ويحول مادتها الوراثية الى كتلة من الفيروسات.

وقدرته على الانتقال ضعيفة حيث انه لم يثبت انه ينتقل عن طريق الرذاذ أو الملامسة.

أما عن كيفية تأثير هذا المرض على جسم الانسان قالت: يدخل الفيروس جسم الانسان ويتركز في الخلايا التلية: الخلايا اللمفاوية والخلايا العصبية في المخ والنخاع الشوكي والخلايا المسؤولة عن التهام الاجسام الغريبة. وينتقل هذا المرض من شخص الى آخر عن طريق الاتصال الجنسي مع الشخص المصاب أو نقل الدم المصاب بالعدوى أو حقن احد مكونات الدم المصاب أو عن طريق استعمال الحقن الملوثة بدم المريض أو ملامسة دم المريض لاي جرح في جلد شخص سليم واستعمال فرشاة الشخص المصاب أو تقبيله.

كما ذكرت الاخصائية الاجتماعية بمركز الامومة والطفولة بالشارقة في حديثها بعض الوسائل التي لا تساعد على انتقال مرض الايدز وأهمها: مصافحة المريض والسلام بالأيدي واللمس أو استعمال ادوات أو طعام المريض أو لمس الاشياء التي يستعملها المريض ودورات المياه وحمامات السباحة. وأوضحت بعد ذلك اعراض الايدز وقالت: ان الايدز هو المرحلة النهائية للاصابة بالفيروس حيث تكون المناعة قد تحطمت تماما ومن اعراضه، ارتفاع الحرارة والعرق الليلي الغزير الذي يستمر لمدة اسابيع والتهاب رئوي والهرش في الجلد والغشاء المخاطي. وتضخم الغدد اللمفاوية خاصة في العنق والابط. واسهال مزمن لعدة اسابيع دون سبب واضح واصابة الجهاز العصبي. وشعور عام بالانهاك.

واختتمت محاضرتها بالقول: ان الطريق واضح امام كل فرد لتجنب هذا المرض «اعرف الايدز واتق شر العدوى تؤدي دورك في ايقاف هذا الوباء» وذلك عن طريق تجنب الاتصال الجنسي غير المشروع وتجنب العدوى عن طريق الدم وتجنب استعمال الحقن واستعمال الحقن البلاستيكية وفحص دم المدمنين.

اقبال كبير على حملة التبرع بالدم بثانوية خالد بن الوليد بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ في اطار الحملة القومية لدعم بنوك الدم بالدولة نظمت مدرسة خالد بن الوليد الثانوية بالعين حملة للتبرع بالدم وذلك بالتنسيق مع منطقة العين الطبية وادارة بنوك الدم بوزارة الصحة وفرع جمعية الهلال الاحمر بالعين شارك فيها طلبة المدرسة وعدد من اولياء الامور واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة وعدد من ممثلي المدارس الثانوية ومجالس الطلاب على مستوى منطقة العين التعليمية.

وكانت قد بدأت الحملة صباح امس بالمدرسة حيث تم تخصيص سيارة مجهزة بكافة الاجهزة والمعدات الطبية والمشرفين اللازمين لعمليات التبرع بالدم.. حيث شهدت اقبالا جيدا من المتبرعين.

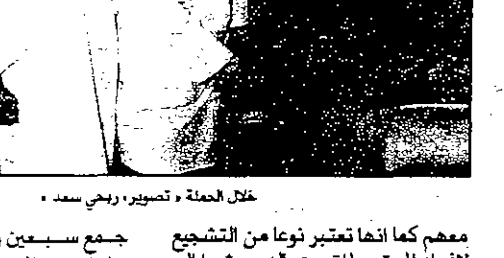
ومن جانبه اكد محمد سعيد الاخصائي الاجتماعي بثانوية خالد بن الوليد رئيس اللجنة المنظمة بالمدرسة للتبرع بالدم بأن هذه الحملة تأتي في اطار الحملة القومية لدعم بنوك الدم بالدولة ولتكريس بعض المفاهيم والقيم الانسانية لدى الطلبة من خلال مشاركتهم في هذا العمل الانساني حيث انها تعكس الاحساس بمعاناة الآخرين وتجسد معنى التكافل والتآزر معهم كما انها تعتبر نوعا من التشجيع لافراد المجتمع للتبرع بالدم مشيرا الى انه تم ايضاح مدى اهمية تبرعهم في انقاذ حياة الآخرين من المرضى الذين هم في امس الحاجة لقطرة دم.

ومن جانبه اشار حمد الملا مدير بنك الدم بمستشفى توام بالعين الذي رافق الحملة باقبال الطلبة واولياء امورهم واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة للتبرع بالدم مؤكدا على اهمية هذه القطرات في انقاذ حياة المريض.

وقال الملا بأن الحملة اسفرت عن جمع سبعين وحدة دم خلال ثلاث ساعات هي المدة التي خصصت للحملة مشيدا باقبال الطلبة الكبير.

وقال بأنه تم الاكتفاء بهذه الكمية من الوحدات رغم الاقبال الكبير من الطلبة.

ومن جانبهم اعرب الطلبة عن سعادتهم بادائهم هذا الواجب الوطني والانساني النبيل معربين عن استعدادهم للمشاركة في حملات اخرى.. في المرات القادمة.



خلال الحملة «تصوير: ربحي سعد»

---

٤٠ جهازا جديدا لتحديث بنوك الدم والمختبرات

■ تسلمت ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة مجموعة جديدة من احدث المعدات والتجهيزات الطبية لدعم خدمات المختبرات وبنوك الدم في الدولة بالتقنيات الحديثة في مجال الفحوص التشخيصية وتقنيات فصل وحفظ مكونات الدم الرئيسية باستخدام احدث نظم الحاسبات الآلية.. صرح بذلك السيد أمين حسين الاميري مدير الادارة. وقال ان الادارة تسلمت ٤٠ جهازا طبيا مختبريا جديدا تنتمي الى ١١ نوعا من انواع التجهيزات الطبية وبلغت تكلفتها حوالي ٦٥٠ الف درهم.. وشملت المعدات الجديدة أربعة انظمة متطورة لفصل مكونات الدم الرئيسية عن بعضها مثل الخلايا الدموية الحمراء والصفائح الدموية المركزة وسائل بلازما الدم والعامل القاري المتجمد.. حيث تتم عملية الفصل باستخدام نظام كمبيوتر متطور يستطيع التعامل مع ٢٤ وحدة دم دفعة واحدة لفصل مكوناتها دون تدخل بشري طوال عمليات الفصل.

وتتميز الانظمة الجديدة بامكانية ربطها بأية جهات خارجية تختص بالمعلومات والبيانات حول الوحدات الدموية ومكوناتها ونتائج الفحوص والمعلومات عن المتبرعين بالدم اصحاب الوحدات الدموية الخاضعة لعملية الفصل.. وتعد هذه النوعية من الانظمة الاحدث من نوعها في الشرق الاوسط.

وأضاف ان الاجهزة الجديدة تشمل معدات لحفظ العينات الدموية - كسائل بلازما الدم - بطرق حديثة ولفترات زمنية تزيد على ١٠ سنوات بغرض اجراء الابحاث العلمية على هذه العينات المختارة ومتابعة تطور الامراض الفيروسية.

وقال ان هذه التجهيزات الجديدة تأتي في اطار مشروع متكامل لتطوير وتحديث خدمات بنوك الدم والمختبرات وتعميم نظام نقل مكونات الدم بدلا من نقل وحدات الدم كاملة لمرضى لايحتاجون الا لاحد هذه المكونات.. وسوف توزع المعدات الجديدة على عدد من المختبرات في المستشفيات وبنوك الدم الرئيسية والفرعية.

مهرجان رياضي بالمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي

■ دبي - الاتحاد: نظمت المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي صباح امس مهرجانها الرياضي والكشفي الاول لهذا العلم وذلك في اطار برنامجها الرياضي الذي تطبقه على مدار العام الدراسي الذي يمتد الى شهر يوليو ١٩٩٨. وشمل المهرجان اختراق الضاحية «الجري والمشي» تحت شعار من اجل صحة افضل وشارك فيها جميع طلاب المدرسة والمعهد التقني واعضاء الهيئة التدريسية وعدد من الموظفين والعاملين بأقسام المؤسسة الاسلامية، وكانت نقطة البداية في مدينة بدر وانتهت في مقر المؤسسة بمدينة لوتاه.

وتم اختيار عشرة فائزين على مستوى المراحل السنية المختلفة للطلاب وفائز واحد من بين العاملين والموظفين المشاركين وحصلوا على جوائز رمزية.

كما تم تنظيم المعسكر الكشفي الاول لطلاب المدرسة واستمر لمدة يومين جرى خلالهما تدريب الطلاب على الاشارات الكشفية ومحاضرات نوعية وارشادية عن مهمة الكشافة واهدافها وقوانينها بالاضافة الى تدريبهم على نصب الخيام وتنظيف المكان والاعتماد على النفس من خلال الانضباط والالتزام بالسلوكيات التي يجب ان يتحلى بها فرد الكشافة والشباب بشكل عام.

واشار شداد راتب المسؤول الاداري بالمؤسسة الى ان خطة الانشطة الطلابية تم وضعها وتضمنت العديد من البرامج الثقافية والرياضية لطلبة وطالبات المدارس بمختلف مراحلها.. كما تشمل المشاركة في المناسبات القومية والدينية التي تنظمها الفعاليات المختلفة سواء في دبي او خارجها.

في الأسبوع الأول من تقديم خدماته
الخط الساخن لخدمة الاستشارات التربوية والنفسية يتلقى عشرات المكالمات

■ دبي - الاتحاد تلقى الخط الساخن لخدمة الاستشارات التربوية الاجتماعية والنفسية عشرات المكالمات الهاتفية خلال الاسبوع الاول من بدء خدماته التي تعتمد على السرية المطلقة في طرح وتلقي المشاكل ومعالجتها ومراعاة تقاليد المجتمع.

وأعلن الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي ان جمعية توعية ورعاية الاحداث بدأت في توفير هذه الخدمة في الاسبوع الماضي ضمن الانشطة الهادفة للجمعية للتواصل مع الاهالي والجمهور بأسلوب سهل وبسيط وبدون مجهود لتقديم الاستشارات من قبل اخصائيين متخصصين في جميع القضايا والامور التي تتعلق بالحياة اليومية.

واكد الدكتور مراد بان التعليمات اعطيت للمتخصصين للرد على الهاتف بأسلوب علمي على ان يكون الرد واضحا ومحددا وهادفا بعيدا عن الاجتهادات الشخصية والتقدير غير الموفق وان تكون المعالجة بأسلوب تربوي واجتماعي ونفسي حسب المشكلة، وقال ان منهجنا في ادارة الخط الساخن يعتمد على طرح المشكلة ومعالجتها بأسلوب سري للغاية مراعين في ذلك طبيعة تقاليد وأعراف مجتمعنا ومبادىء ديننا الحنيف التي تركز على المحافظة على سرية المشاكل وعلاجها اولا للارتقاء لمستوى اجتماعي افضل وخال من المشاكل اليومية والمتكررة في بعض الاحيان والتي نحن في غنى عنها ونستطيع تداركها بسهولة قبل ان تستفحل.

وأشار الدكتور مراد الى أن الخط الساخن جاء ليقدم خدمة متطورة هدفها الوصول الى كافة شرائح المجتمع مؤكدا أن الاسرة هي الخلية الأولى في المجتمع ويجب مراعاة عناصر التنشئة الاجتماعية للابناء، وقال لا يعني حدوث بعض السلبيات داخل الأسرة ان يكون عائقا في تربية الابناء بل على العكس تظهر المشاكل في كل الاسر ونحن بدورنا في الجمعية حرصنا على تأمين الخدمة المناسبة ووفرنا الخط الساخن للتواصل والرد على الاستفسارات بصورة حريصة واضعين نصب أعيننا خدمة مجتمع الامارات.

وقال الدكتور مراد ان تقديم الخدمة لا يقتصر على المعالجة ولكن بامكاننا تقديم خدمات التوعية والارشاد والاستفسار عن جميع الامور الاجتماعية وحتى اسلوب التربية السليمة للاطفال والصغار واشار الى ان الاخصائيين لا يتأخرون في الرد على اي استفسار مهما كان بسيطا من وجهة نظر المتصل ودعا الدكتور محمد مراد الجمهور للاستفادة من هذه الخدمة المميزة يوميا من الساعة الخامسة وحتى التاسعة مساء ما عدا يومي الخميس والجمعة على هاتف (٣٧٠٠٠).

بمشاركة خبيرة عالمية
مراجعة شاملة لمناهج التدريس بمعاهد التمريض

■ تستضيف وزارة الصحة الدكتورة فريبا درازي مستشارة منظمة الصحة العالمية للتمريض ومديرة التدريب في وزارة الصحة بالبحرين للاشراف على تنظيم ثلاث ورش عمل تدريبية لاعضاء هيئات التدريس بمعاهد التمريض التابعة للوزارة.

وسوف تقوم الخبيرة الزائرة والحاصلة على درجة الدكتوراه في العلوم التمريضية من جامعة الينوي بالولايات المتحدة الامريكية بالالتقاء مع رؤساء الوحدات التعليمية في معاهد التمريض لمناقشة ومراجعة المناهج التدريسية والتدريبية المطبقة في اطار خطة وزارة الصحة لتطوير وتحديث هذه المناهج بحيث تواكب احدث المستجدات العلمية.

وأعلنت ادارة معاهد التمريض ان ورش العمل التدريبية والتي سيشارك فيها جميع افراد الهيئة التدريسية في مدارس التمريض ستعقد أيام الخميس والثلاثاء والاربعاء الموافقة ١٨ و ٢٣ و ٢٤ ديسمبر الحالي.

كما ستقوم الخبيرة الزائرة بزيارة بعض المرافق الصحية ومقابلة بعض المسؤولين في وزارة الصحة بغرض الاطلاع على الخدمات الصحية المتوفرة في الدولة وتقييم دور الممرضة في النظام الصحي.



الفنان العراقي خلال الورشة «تصوير: عمر درازي»

ورشة «لجماعة الفن الخاص» بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: «جماعة الفن الخاص» بالشارقة نظمت مساء امس الاول ورشة فنية باشراف الفنان العراقي ناجي الغزي وذلك في اطار برنامج الجماعة في تطوير مهارات الاعضاء الفنية.

وقالت السيدة كوثر صبري المشرفة على مركز جماعة الفن الخاص - ان عدد المشاركين في هذه التجربة ٥ معاقين و ١٠ أسوياء، قاموا بمساعدة الفنان الغزي بتطبيق عملي فني على الرسم باستخدام الالوان الخشبية على القماش - مشيرة الى ان هذه التجربة تعتبر فريدة من نوعها..

وأضافت كوثر صبري ان «الجماعة» بصدد تنظيم دورات وورش فنية قادمة تهدف لصقل موهبة المعاقين ورفع مستواهم الفني، والاطلاع على جميع انواع المواد الفنية، والاحتكاك مع الفنانين الاكاديميين بما يفيدهم في تعميق تجاربهم الفنية.

وقد نظم مركز جماعة الفن الخاص في منطقة الفنون بالشارقة حتى الآن ١١ دورة فنية وورشتين خاصتين بالموتوتيب، وورشة الحبر الصيني لفنان صيني وورشة للرسم بالاقلام الخشبية.



رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة يقدم التعازي لأسر الضحايا

الهاجري يكشف تفاصيل الكارثة الجوية

كابتن الطائرة المنكوبة تلقى توجيهات بالهبوط في الممر ٣٠ بمطار الشارقة!

■ تغطية: علي سلطان

أعرب الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة عن أسفه للكارثة الجوية المؤسفة التي حصلت للطائرة الطاجيكية المنكوبة وقدم تعازيه لأسر الضحايا.

وأشاد خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بقاعة مطار الشارقة الدولي صباح أمس بجهود جميع الجهات التي شاركت في عمليات البحث والانقاذ ومساهماتها المقدرة الفاعلة التي تمثلت في سرعة الوصول الى مكان الحادث والقيام بالدور المطلوب منها على أكمل وجه.

وقد استهل الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي المؤتمر الصحفي بترديد الآية الكريمة: «إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق الله العظيم.

ثم قال: بمزيد من الأسى والحزن تلقينا نبأ الكارثة الجوية التي وقعت مساء أمس الأول ونظراً لحرص حكومة الشارقة وحرص دائرة الطيران المدني ممثلة برئيس الدائرة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني وهيئة الطيران المدني بالدولة ووزارة الداخلية فإنه لابد من توضيح كافة ملابسات الحادث المحزن.

وقال انه يؤسفنا أولاً أن يقع مثل هذا الحادث. ولكن هذه مشيئة الله تعالى.

ودعا الدكتور غانم الصحفيين المحليين من وكالات الأنباء العالمية والمحطات الفضائية العالمية بعدم التعرض الى الجوانب الفنية التي هي من صميم عمل اللجنة والتي لم تبدأ أعمالها بعد، وتوخي الحرص على تقديم المعلومة المهمة والمفيدة.

وشارك في المؤتمر الصحفي الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة وسعادة محمد الغيث مدير عام دائرة الطيران المدني بالدولة ورئيس هيئة الطيران المدني بدولة الامارات ورئيس اللجنة الفنية المكلفة بالتحقيق في الحادث وسعادة محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي والرائد محمد عيد المظلوم رئيس مركز شرطة المطار والنقيب يوسف موسى مدير التحقيق بشرطة الشارقة وحضر المؤتمر العميد عبدالعزيز محمد البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي والسيد روبير ثابت نائب المدير العام لمطار الشارقة.

تفاصيل الحادث

وأوضح سعادة محمد الهاجري تفاصيل الحادث منذ مغادرة الطائرة المنكوبة والتي تحمل رقم ٣١٨٣ وهي من طراز توبولوف ١٥٤ التي غادرت خوخوند في تمام الساعة الثالثة مساء بتوقيت الامارات والتي كان مقررا أن تصل في الساعة السادسة والنصف مساء الى مطار الشارقة. وقد اتخذت الرحلة مسارها عبر الأجواء الايرانية الى بندر عباس ثم نزولا عبر الخط الجوي ألفا ٤١٩ الى موقع واوا اكس في الحدود الجوية للامارات.

وعند الموقع المذكور بدأت الطائرة التي تولى قيادتها الكابتن علييف آي بي برادار دبي الساعة السادسة والربع مساء بالتوقيت المحلي، وتم توجيه الطائرة بواسطة مراقب الرادار للهبوط على الممر رقم (٣٠) في الشارقة.

وفي حوالي الساعة السادسة والنصف مساء انقطعت الاتصالات اللاسلكية والرادارية مع الطائرة وأبلغ برج المراقبة بدبي مراقب الحركة الجوية بمطار الشارقة بذلك.. وفي حوالي الساعة السادسة والنصف وخمس دقائق مساء تلقى مراقب الحركة الجوية بمطار الشارقة معلومات تشير الى احتمال سقوط الطائرة وتحطمها وتم البدء فورا في تنسيق عمليات الانقاذ.

وقامت طائرة أوزبكية كانت قادمة خلف الطائرة المنكوبة بإشعار برج المراقبة بمطار الشارقة الدولي بموقع الحادث.

وفور الابلاغ بالحادث توالى حضور فرق العمل والانقاذ من هيئة مطار الشارقة ودائرة الطيران المدني بالشارقة والدفاع المدني وشرطة جناح الجو وكذلك الدفاع المدني وشرطة جناح الجو بدبي، كما تم تنفيذ اجراءات حالة الطوارئ القصوى للحوادث.

وقال الهاجري ان الطائرة كان على متنها ٧٧ راكبا و ٩ ملاحين من الجنسية الطاجيكية حيث اتضح ان من بينهم ٤٧ رجلا و ٣٢ امرأ وطفلا وطفلة وثلاث جثث مشوهة لم يتم التعرف عليها.

وأشار الى الصعوبات التي اكتنفت عملية البحث والانقاذ حيث كان الوقت ليلا، وسقطت الطائرة في منطقة صحراوية منخفضة مظلمة تماما، وتمكنت طائرات الهليكوبتر من تحديد الموقع ومساعدة فرق الانقاذ للوصول الى المكان بالسرعة القصوى وتم العثور على شخصين توفى احدهما وهي فتاة عمرها ٢٠ عاما أثناء نقلها الى المستشفى ومازال الملاح بدروف سيرجي (٣٧ سنة) الناجي الوحيد على قيد الحياة بمستشفى القاسمي.

وقال الهاجري انه إذا ظل الملاح على قيد الحياة فسيكون مفيدا جدا في التحقيقات والادلاء بمعلومات تساعد على معرفة الكيفية التي تم بها سقوط الطائرة.

لجان تحر

وقال الدكتور غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي انه تم تكوين لجان للتحري وكتابة التقارير المهمة حول الحادث لرفعها الى الجهات المختصة في الدولة.

وتضم هذه اللجان هيئة الطيران المدني بالدولة وهيئة الطيران المدني بالشارقة وهيئة مطار الشارقة الدولي وشرطة الشارقة.

العثور على الأجهزة المهمة

وأضاف الدكتور غانم بأنه تم العثور على جميع الأجهزة المهمة التي ستساهم في الوصول الى معرفة أسباب وملابسات الحادث.

وقال ان رحلة الطائرة المنكوبة هي رحلة غير منتظمة (شارترد) وتابعة لشركة الطيران الطاجيكي.

وأكد الدكتور على ان حركة الطيران في مطار الشارقة لم تتأثر أثناء الحادث وبعده نظرا لأن الحادث وقع بعيداً عن مطار الشارقة الدولي بنحو ١٥ كيلومترا.

اللجنة الفنية

وقال سعادة محمد الغيث رئيس هيئة الطيران المدني بالدولة ورئيس اللجنة الفنية المشرفة على الحادث ان اللجنة بدأت مهامها اعتبارا من يوم أمس وسوف تتسلم موقع الحادث من شرطة الشارقة اعتبارا من اليوم الأربعاء ولمدة أسبوع يقوم خلالها أعضاء اللجنة الفنية والخبراء الفنيون فيها بتفقد الموقع وفحص حطام وأجهزة الطائرة التي عثر عليها متناثرة على مساحة كيلومتر مربع من موقع الحادث.

العثور على الصندوقين الأسودين

وأضاف بأنه تم العثور على الصندوقين الأسودين ولكن لم يتضح أيهما الخاص بالمعلومات التي تدور داخل كابينة الطائرة أو الآخر الخاص بالأمور الفنية فيها لأن اللجنة الفنية لم تتسلم الصندوقين والأجهزة التي تم التحفظ عليها ومازال في عهدة شرطة الشارقة.

وقال انه لدى هيئة الطيران المدني بالدولة الامكانية الفنية والخبراء لفحص الصندوق الأسود الخاص بالاتصالات.. في حين يتم الاستعانة بهيئات خارجية متخصصة لتحليل الصندوق الآخر الخاص بالأمور الفنية بمشاركة أعضاء من اللجنة الفنية المكلفة بالتحقيق في الحادث.

وأشار الى أن عمل اللجنة سيستغرق من ثلاثة الى أربعة شهور، وأوضح انه سيتم اعداد تقرير مبدئي عن الحادث لن يشير فيه الى أسباب الحادث، ويتبعه التقرير النهائي الشامل.

وأشاد بدور مراكز البحث والانقاذ التي تأسست عام ١٩٨٦ بموجب قرار من مجلس الوزراء في المنطقتين الشمالية والجنوبية والتي ساهمت في احتواء الكارثة ومتابعة الجهود المبذولة لتحقيق آثارها.

حصر جميع الجثث

وأوضح الرائد محمد عيد المظلوم رئيس مركز شرطة مطار الشارقة ان فريق البحث الجنائي بشرطة الشارقة قام بحصر جميع جثث الركاب في موقع الحادث، وانه لايوجد مفقودون من ركابها مؤكدا انه سيتم اليوم تسليم موقع الحادث الى اللجنة الفنية المكلفة بالتحقيق في الحادث من قبل هيئة الطيران المدني بالدولة.

السلطات المحلية

وأكد ان التحقيق في الحادث سيكون برمته بيد سلطات دولة الامارات العربية المتحدة وان ممثلاً عن الطيران المدني الطاجيكي سيكون مشاركا في أعمال لجنة التحقيق بصفة مراقب.

ومن جانبه قال العميد عبدالعزيز محمد البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي ان مركز البحث والانقاذ بشرطة دبي شارك بفعالية في عمليات البحث والانقاذ والطوارئ حيث أرسل أربع طائرات هليكوبتر الى مكان الحادث وفريقا طبيا للاسعافات.

وأكد سعادة محمد الغيث ان سلطات الطيران المدني في دولة الامارات تلتزم التزاما قاطعا بتطبيق جميع القوانين الدولية الخاصة باجراءات الأمن والسلامة في المطارات. وتحرص على أن تكون كل الطائرات المستخدمة لمطارات الدولة مستوفية لكل شروط السلامة المطلوبة من خلال الأوراق والشهادات الثبوتية التي تحدد صلاحية هذه الطائرات للاستخدام.

وأكد سعادة محمد الهاجري خلال المؤتمر على أن خطة الطوارئ قد تم تنفيذها على الوجه الأكمل من قبل كل الجهات ومنذ لحظة وقوع الحادث.

الشيخ عبدالله آل ثاني مع الوفد الطاجيكي

... وخلال المؤتمر الصحفي • تصوير: عمر دراز •

الضحايا ٤٧ رجلاً و ٣٢ امرأة وطفلاً وطفلة وثلاث جثث مجهولة

العثور على الأجهزة المهمة والصندوقين الأسودين لمعرفة أسباب وملابسات الحادث

مطار الشارقة يستقبل ٣٢٠ رحلة أسبوعيا من جمهوريات الاتحاد السوفييتي

■ يبلغ عدد الرحلات الجوية التي تسير بين مطار الشارقة الدولي ومطارات جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ٣٢٠ رحلة في الاسبوع.

وتعتبر هذه الكارثة أول كارثة جوية تقع في الشارقة أو حول مطار الشارقة منذ انشائه منذ نحو ثلاثين عاما.

لم يحضر بصفة رسمية

وفد طاجيكي يصل الى البلاد ومجموعة من أقارب الضحايا

■ وصل الى البلاد في الساعة السابعة من صباح امس وفد طاجيكي برئاسة ميرزوما ملستنولوف وزير الطيران المدني الطاجيكي ويرافقه نائب وزير الخارجية الطاجيكي وعدد من المسؤولين. وقام الوفد الذي يضم ٢٤ شخصا ومعهم اثنان من اقارب الضحايا بتفقد موقع الحادث وزيارة المستشفيات للتعرف على جثث الضحايا. وذكر مصدر طاجيكي بان الوفد لم يحضر بصفة رسمية.. ولكن باعتبار ان الحاضرين يمثلون شركة الطيران الطاجيكية. وقال ضمن الوفد عدد من الاشخاص من المدينة نفسها يعرفون جميع ركاب الطائرة المنكوبة وهم قادرون على معرفة الجثث وتحديد الضحايا. كما وصل صباح امس الى الشارقة مجموعة من اقارب الضحايا للتعرف على جثث اقربائهم من الضحايا.

تحدث معه وأعرب عن شكره للرعاية الصحية الفائقة

عبدالله آل ثاني يزور الناجي الوحيد من حادث الطائرة المنكوبة بمستشفى القاسمي

■ قام سعادة الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة مساء امس بزيارة روبرتو سيرجي ملاح الطائرة الطاجيكستانية المنكوبة الناجي الوحيد من بين طاقم الطائرة التسعة وركابها السبعة والسبعين والذي يتلقى العلاج من الاصابات التي لحقت به في الحادث بمستشفى القاسمي بالشارقة.

واطمأن الشيخ عبدالله آل ثاني على حالة المصاب الصحية وأفاد الاطباء المعالجون بانه اصيب ببعض الجروح في الرأس ولكن حالته الصحية مستقرة وفي تحسن مستمر.

وقد واسى الشيخ عبدالله آل ثاني الملاح المصاب وطمأنه على حالته الصحية ووعده بتوفير الرعاية الصحية الفائقة له من قبل حكومة الشارقة ودائرة الطيران المدني.

وقد اعرب الملاح المصاب عن شكره وتقديره لاهتمام المسؤولين به والرعاية الصحية الفائقة التي يلقاها بالمستشفى.

ورافق سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني في زيارته لملاح الطائرة المصاب سعادة الدكتور غانم الهاجري مدير عام مطار الشارقة الدولي وجمال اكرم مدير التسويق والبحوث بالمطار.

خلال الزيارة

روسيا تشيد بالتحرك السريع للسلطات في الامارات

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ استعرضت وسائل الاعلام الروسية الظروف التي سقطت فيها الطائرة القادمة من طاجكستان قرب مطار الشارقة امس الاول. وقالت ان لجنة موحدة تشكلت على الفور وارسلت فرقا للاسعاف والمطافئ وغير ذلك. وقالت ان السلطات الاماراتية قد تحركت بسرعة وكفاءة وتمكنت بعد ثلاث ساعات فقط من العثور على الصندوق الاسود الخاص بالطائرة وان سلطات الامارات سلمته الى الوفد الطاجيكي الذي وصل الامارات خصيصا للتعرف الى ظروف الحادث. وافاد التلفزيون الروسي انه وفقا لشهود عيان فان الطائرة انحرفت خلال هبوطها على الجانب الايمن ثم ارتطمت بالارض وانفجرت. بينما قرر آخرون ان الطائرة انشطرت الى عدة اجزاء قبل ارتطامها بالارض تطاير بعضها لمسافة كيلومتر بعيدا عن حطام الطائرة. وقد اعلن ممثل شركة «طاجكستون» الحكومية الطاجيكية ان طاقم الطائرة (تو - ١٥٤) وركابها من مواطني طاجكستان، لكن من بينهم خمسة مواطنين من روسيا واوكرانيا. وفي نفس الوقت عقدت الحكومة الطاجيكية في العاصمة دوشنبيه اجتماعا عاجلا امس تم خلاله تكليف وزارة المالية بان تدفع تعويضا لكل اسرة فقدت شخصا في الحادث قدره اربعة آلاف روبل طاجيكي اي حوالي خمسمائة واربعين دولارا امريكيا. وتوجهت الحكومة الطاجيكية بنداء الى قيادة لجنة الطيران التابعة لدول الرابطة بتقديم المساعدات اللازمة لاستيضاح اسباب سقوط الطائرة. وقد قرر رئيس الجمهورية امام علي رحمانوف اعتبار اليوم الاربعاء يوم حداد في طاجكستان بسبب الحادث المفجع الاخير الذي راح ضحيته حوالي خمسة وثمانين شخصا لم ينج منهم سوى مساعد الطيار. واكدت المصادر الطاجيكية ان الحكومة ستعمل على دراسة اسباب الحادث لتستخلص منها الدرس اللازم.

دورة المستحدثات الشرطية تختتم أعمالها اليوم

استعراض ايجابيات قانون تصحيح أوضاع العمالة وتأكيد أهمية تحقيق التوازن في التركيبة السكانية

■ دبي - عيسى حميد:

■ واصلت دورة المستحدثات الشرطية المنعقدة بشرطة دبي فعالياتها أمس باستعراض ٣ قضايا هي أمن العمالة الوافدة في دولة الامارات، والبعد الأمني في استراتيجية اعادة التوازن السكاني في دولة الامارات للدكتور مقدم محمد بن فهد، والقانون الاتحادي رقم ١٣ ودوره في تصحيح اوضاع العمالة الوافدة في الامارات للدكتور محمد مراد واسلوب مبتكر لمواجهة احدى الجرائم الجنائية للرائد خميس المزينه.

وقد تحدث المقدم دكتور محمد بن فهد من شرطة دبي عن امن العمالة الوافدة في الامارات وقال ان اقلية السكان المواطنين هو امر لا يمكن تبريره اضافة الى استمرار تزايد معدل الوافدين بمعدلات تفوق تلك التي يتزايد بها المواطنون، وقال انه لابد من اعادة توازن توليفة المصالح القومية وان يحتل قمة الاولويات ويسبق كافة الاعتبارات، وقال ان هناك العديد من الاجراءات يجب العمل على وضعها موضع التنفيذ ايا كان البديل الاستراتيجي وهي:

- الاعتماد على الاسلوب الانتاجي كثيف رأس المال قليل العمالة وذلك بالنسبة للمشروعات الجديدة التي يبحث في اقامتها في المناطق الحرة.

واعادة النظر في نظام الكفالة، والذي يجعل من كل مواطن سوق عمل بذاته، اضافة الى الاتكالية التي يغرسها هذا النظام في نفوس المواطنين والاحساس بالفوقية التي يزرعها في وجدانهم دون مساهمة حقيقية في دفع العملية التنموية. وتشديد العقوبة على الاتجار بالتأشيرات ونشر الوعي بخطورة ممارسة هذا النشاط والذي يؤثر سلبا على الوضع الامني داخل الدولة. واعادة تقويم التراخيص التجارية المتعلقة بالمحال الصغيرة والتي ما زالت تراخيصها بيد البلديات وذلك بتقييدها بقيود اتحادية تخضع لرقابة مركزية. والتخلص من العمالة الهامشية والتي لا تضيف للناتج القومي شيئا، بل ربما يكون تأثيرها الاقتصادي سلبيا ومردودها الاجتماعي عكسيا خاصة فيما يتعلق بتعميق احتقار العمل اليدوي. وتشجيع المرأة المواطنة على الالتحاق بسوق العمل والمساهمة في عملية التنمية. وانشاء المجتمعات التجارية الضخمة وتدعيم قدراتها التنافسية بهدف طرد المحال الصغيرة من السوق. والاهتمام بدور الحضانة وتدعيمها وتنويع خدماتها بهدف تشجيع ربات البيوت خاصة الموظفات للاستغناء عن الخادمات والمربيات. وفرض ضرائب على تشغيل الخدم لزيادة تكلفة استخدامهم وبالتالي خفض الطلب على استقدامهم. والنظر في اتباع اسلوب الحصص لاعادة التوازن المفقود بين المواطنين والوافدين من جهة وبين الوافدين وبعضهم من جهة أخرى.

كما تحدث المقدم بن فهد عن البعد الامني في استراتيجية اعادة التوازن السكاني في دولة الامارات، وقال ان نمط التنمية خلال العقود القادمة في دولة الامارات يجب الا يضحي بالاعتبارات الامنية مقابل المردودات الاقتصادية والمتطلبات الاجتماعية ذلك ان تراكم سلبيات نمط التنمية الذي اتبع خلال العقود الماضية يزيد من مخاطر تآكل الايجابيات ولا يبقى سوى الندم على ما فات.

وتحدث الدكتور محمد مراد مدير مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي عن القانون الاتحادي رقم ١٣ ودوره في تصحيح اوضاع العمالة الوافدة لدولة الامارات، وقال ان صدور القانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٩٦ في شأن دخول واقامة الاجانب قد جاء ليعزز ويعدل احكام القانون رقم ٦ لسنة ١٩٧٢ في شأن الهجرة والاقامة الذي اصبحت احكامه لا تناسب الاوضاع غير السوية لشريحة كبيرة من العمالة الوافدة والتي استغلت بسلطة العقوبات المفروضة وهو الامر الذي جعل لسوق العمل الرسمية سوق ظل موازية لها يزداد حجمها على الدوام، وقال لا شك ان الاثر المطلوب لتصحيح اوضاع العمالة في الامارات لا يتوقف على صدور القانون او ايجاد الارضية التشريعية والاداة الردعية فقط، وانما على جدية التنفيذ وفعالية الملاحقة الامنية لضبط العمالة الاجنبية، وقد اوصى الدكتور مراد بعدد من التوصيات التي من شأنها ان تصحح اوضاع العمالة في دولة الامارات وهي: تشجيع المواطنين على العمل في القطاعات التي تستحوذ العمالة الوافدة عليها بالكامل «نسبة العمالة الوافدة في قطاع التشييد والبناء ٩٧,٥٪». والنظر في اتباع اسلوب الحصص لاعادة هيكلة التوزيع الجنسياتي للعمالة الوافدة «حوالي ٧٠٪ من اجمالي العمالة الوافدة ينتمون للجنسيتين الهندية والباكستانية». والاستعداد من الآن لمواجهة الآثار السلبية التي يمكن ان يسببها تطبيق اتفاقية الجات على الاعتبارات الامنية لتضخم حجم العمالة الاجنبية. ودعوة اجهزة الامن الى احكام تخطيط الحملات التفتيشية لتصفية سوق العمل السوداء، بالشكل والاسلوب الذي يحفظ للدولة سمعتها الحضارية التي اشتهرت بها. وتوعية المواطنين بأن كلا منهم يعتبر حارسا على أمن دولته، وان تغليبه للمصلحة القومية.

وتحدث الرائد خميس المزينه عن الاساليب الحديثة في اكتشاف الجرائم وقال ان المختبر الجنائي بشرطة دبي مزود باحدث الاجهزة المتطورة للكشف عن غموض كافة الجرائم التي تقع في امارة دبي وكذلك تأهيل الضباط مهنيا وخاصة الذين يقومون بمعاينة مسرح الجريمة، الامر الذي يعمل في اكتشاف اصعب الجرائم وتعامل الضباط مع المعدات الحديثة في المختبر الجنائي، كل هذا يساهم في سرعة الكشف عن الجناة وتحقيق الاستقرار في المجتمع. من جانب آخر يشهد اللواء ضاحي خلفان صباح اليوم بنادي الضباط بشرطة دبي ختام الدورة وتوزيع الشهادات على المشاركين بها.

الداخلية تحتفل اليوم بتكريم رجال الشرطة العرب

البادي يؤكد حرص الإمارات على تدعيم الأمن والاستقرار العربي

أحمد السالم : التطورات والمستجدات الامنية تعزز أهمية التعاون المشترك

■ تحتفل وزارة الداخلية اليوم الاربعاء بيوم الشرطة العربية.. حيث يقام حفل كبير بهذه المناسبة في الساعة الرابعة مساء بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة لتكريم رؤساء الوفود المشاركين في الاجتماع الخامس لمسؤولي التدريب بالأجهزة الأمنية العربية وتكريم رجال الشرطة المثاليين والمتعاونين مع الشرطة من الجمهور.

وصرح معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بهذه المناسبة أن الاحتفال بيوم الشرطة العربية مناسبة عزيزة علينا تجمعنا مع اخواننا من رجال الشرطة العربية على امتداد وطننا العربي ونلتقي خلالها حول الاهداف السامية التي نعمل جميعا لبلوغها.

وفيما يلي نص تصريح معالي وزير الداخلية:

ان احتفال دولة الإمارات العربية المتحدة بيوم الشرطة العربية، انما هو تعبير عن التكريم والتقدير للدور الذي ينهض به رجال الشرطة في الحفاظ على أمن الوطن. وتوفير الاستقرار والطمأنينة في ربوعه الغالية. كما انه مناسبة هامة تؤكد التزام دولة الإمارات العربية، الثابت والراسخ، بدعم وتطوير التعاون بين الدول العربية في كافة المجالات الأمنية. خاصة وأنه قد كان لدولتنا شرف استضافة المؤتمر الأول لقادة الشرطة والأمن العرب في عام ١٩٧٢ واستضافة آخر مؤتمر لقادة الشرطة والأمن العرب في اكتوبر الماضي. وهو ما يعكس عمق الروابط والصلات التي تربط بين أجهزة الشرطة في مختلف ارجاء وطننا العربي، فضلاً عن تأكيد قيم وغايات التضامن العربي التي ينادي بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. ويبذل قصارى جهده من أجل تحقيقها.

وإذا كان شعب الإمارات يدين بنهضته الشاملة لقائد المسيرة وراعيها صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله. فإن رجال الشرطة هم أول من يدين له بالفضل والعرفان على التطور الهائل الذي حققته الشرطة في ظل مسيرة الاتحاد. فقد أدرك سموه بثاقب فكرة وعمق رؤيته أن الأمن والاستقرار هما ركيزتان اساسيتان لتحقيق التنمية والتقدم ولحماية المكتسبات والانجازات. ولذلك فقد أولى جهاز الأمن اهتماما خاصا. وكان لتوجيهاته السديدة. ومبادراته المتجددة ودعمه المادي والمعنوي الكبير لأبنائه من رجال الشرطة، أكبر الاثر في تحديث العمل الأمني والارتقاء به في شتى المجالات.

ونظرا لأن الامن هدف مشترك لابد أن تتضافر من أجله جميع الجهود. فإننا نذكر بكل التقدير والعرفان ذلك التعاون الكبير الذي تلقاه أجهزة الشرطة من جانب الأخوة المواطنين والمقيمين. ومن جانب مختلف الوزارات والأجهزة والمؤسسات المعنية بالدولة. حيث كان الجميع عونا لرجال الشرطة. وسندا لجهودهم الرامية إلى توفير الأمن والاستقرار للدولة والمجتمع.

ومن جانبها فإن وزارة الداخلية حريصة أشد الحرص على توثيق العلاقة الطيبة التي تربط بين الشرطة والجمهور وتدعيم التعاون القائم بينهما واتخاذ كل ما من شأنه بث روح الطمأنينة والثقة المتبادلة وتبسيط الاجراءات وسرعة انجاز معاملات الجمهور في مختلف أقسام ومراكز الشرطة.

وننتهز هذه الفرصة لنتوجه بخالص التهنئة الى اخواننا وابنائنا من رجال الشرطة الذين يأخذون على عاتقهم أمانة تحقيق الأمن والاستقرار لهذا الوطن وحماية مكتسباته وانجازاته. وقد اثبتوا دوما انهم أهل لحمل هذه الأمانة مهما كلفهم ذلك من تضحيات. كما نتوجه بالتهنئة إلى كل مواطن ومقيم في الدولة، داعين الجميع إلى الوعي بمسؤوليتهم عن الأمن والاستقرار، وبذل غاية جهدهم للمشاركة في النهوض بهذه المسؤولية. كما نبعث بخالص التهاني الى زملائنا واخواننا من رجال الشرطة العرب الذين يعملون بجد ومثابرة ويواصلون جهودهم حتى ينعم وطننا العربي بالمزيد من الأمن والاستقرار.

ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الوزارات والمؤسسات التي تشارك وزارة الداخلية مسؤولية تحقيق الأمن وتحصين المجتمع ضد مخاطر الجريمة والانحراف، وذلك من خلال نشر القيم الاسلامية والعربية الأصيلة، وبث البرامج والمواد الاعلامية الهادفة. وتقديم العون والمساعدة لأجهزة الشرطة، وذلك من منطلق الاقتناع الكامل بأن توفير الأمن انما هو مسؤولية وطنية مشتركة لابد أن تتضافر جميع الجهود للنهوض بها وتحقيقها.

كما ننتهز هذه الفرصة لنجدد عهد الولاء والوفاء والاخلاص لصاحب السمو رئيس الدولة ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات - حفظهم الله، سائلين المولى عز وجل أن يمتعهم بموفور الصحة والعافية ويبارك جهودهم ويسدد خطاهم حتى تتواصل مسيرة الخير والعطاء وينعم وطننا بالمزيد من التقدم والازدهار.

أمين عام المجلس

كما وجه معالي الدكتور أحمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة قال فيها: يتزامن الاحتفال بيوم الشرطة العربية هذا العام، والذي يصادف يوم ١٨ ديسمبر من كل عام، مع مرور ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعا هي ذكرى انقضاء خمسة وعشرين عاما على انعقاد أول مؤتمر لقادة الشرطة والأمن العرب، حيث ان مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة شهدت يوم ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٢م، حدثا بارزا على الصعيد الأمني تمثل في لقاء أصحاب السعادة القادة مسجلين بذلك بداية مسيرة طويلة ومثمرة من التعاون والتنسيق بين الدول العربية في مجال الأمن ومكافحة الجريمة بكافة صورها واشكالها.

ومثلما كانت الحاجة ماسة قبل ربع قرن من الزمان لجمع شمل كبار المسؤولين الأمنيين في عالمنا العربي، من أجل التباحث في الوسائل الكفيلة بتحقيق التعاون بين أجهزتنا الأمنية المختلفة، بما يضمن مواجهة مشتركة وفاعلة لقوى الشر والاجرام، ونشر الأمن والاستقرار في كافة ربوعنا العربية. فإن هذه الحاجة لاتزال قائمة بل انها تزداد إلحاحا بسبب ما ندركه جميعا من تصاعد الاخطار التي باتت تشكلها الجريمة في الوقت الحاضر على الافراد والممتلكات واستقرار الدول، وكذلك بسبب اتساع مجالات عمل رجال الشرطة، وتعاظم الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم.

وفي الوقت ذاته فإن مفهوم الأمن الذي كان فيما مضى ضيقاً، ومحصورا بضبط المجرم وبسط سلطة القانون، بات الآن يحمل مفهوما واسعا، لأن مكافحة الجريمة ليست مرتبطة فقط بالاجراءات الأمنية البحتة والمباشرة. بل انها اوسع بكثير من ذلك، في ظل المفهوم الشامل للأمن الذي يجعل من عمل رجل الشرطة جزءا من عمل جماعي تتعاون فيه مختلف الهيئات والفئات في الدولة بحيث تسير اجراءات الوقاية من الجريمة وعلاج مسبباتها على قدم المساواة مع اجراءات التصدي والردع. وبهذا المفهوم فإن دور رجل الأمن توسع الى حد بعيد وبات على الأجهزة الأمنية أن تنسق في عملها مع مختلف الأجهزة الأخرى في البلاد، مما يحملها أعباء وتبعات اضافية من جهة، ولكنه يوفر على المجتمع من جهة أخرى العديد من المشاكل الاجرامية. والكثير من المآسي الاجتماعية والاقتصادية.

وعلى هذا الأساس فإنه يصبح من الأهمية بمكان توثيق علاقات التعاون والتنسيق بين الأجهزة الأمنية في الدول العربية ليس فقط للتعاون في مجال المكافحة الأمنية للجريمة، بل ايضا في تبادل الخبرات والتجارب حول انجع السبل والأساليب التي تجعل من الدور الذي يقوم به رجل الأمن على الصعيد الوطني عموما دورا رائدا ومكملا لما تقوم به الأجهزة الأخرى، في توفير الأمن بمفهومه الشامل ودرء كافة الأخطار التي تهدد سلامة المجتمع. وأمن الوطن.

البادي يستقبل وكيل الداخلية اليمني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة العقيد الدكتور صالح حسن ميمع وكيل وزارة الداخلية اليمني المساعد لشؤون التأهيل والتدريب.

وتم خلال المقابلة تسليم معالي الفريق الركن الدكتور وزير الداخلية رسالة خطية من نظيره اليمني تتعلق بالعلاقات الثنائية في مجال الأمن بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية.

وحضر اللقاء سعادة اللواء سيف عبدالله الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن والعميد سيف بخيت مدير عام الشؤون الادارية والمالية والعميد علي محمد الشامسي مدير عام مكتب معالي وزير الداخلية.

وزير الداخلية يفتتح اليوم المقر الجديد لشرطة العاصمة

زايد صقر: استراتيجية شاملة لتطوير المنشآت والخدمات الأمنية

■ جمال أبوطالب:

■ يفتتح معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية صباح اليوم المقر الجديد لادارة شرطة العاصمة بأبوظبي. وسيشهد حفل الافتتاح سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية واصحاب السعادة الوكلاء المساعدون كما يشهد الافتتاح العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي.

وصرح العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة أن افتتاح المقر الجديد يأتي في نطاق الحرص على تطوير جهاز الشرطة ومواكبة للتطورات المتلاحقة خاصة ونحن على اعتاب القرن الجديد الواحد والعشرين الذي يعنى ان تكون على اتم الاستعداد لمواجهة ما يستجد في المجال الأمني.

وقال ان الخطة الاستراتيجية للادارة العامة لشرطة ابوظبي تحرص في جوانبها المختلفة على ضرورة التوسع في الخدمات الأمنية وانشاء مقار حديثة لمنشآت ومرافق الشرطة، بما تتلاءم مع احتياجات العمل الأمني، ويرفع من مستوى الاداء انطلاقا من التوجيهات الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ومن حرص سموه على كل ما يوفر الامن والاستقرار في ربوع الوطن.





العقيد زايد صقر الفلاحي

واكد مدير ادارة شرطة العاصمة اهتمام ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على كل ما يوفر الأمن والاستقرار ويسمو بأداء رجال الشرطة إلى المستويات العالمية.

وأضاف ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي استطاعت ان تواكب النهضة الشاملة التي تحققت في مختلف المجالات وتمكنت بفضل رعاية معالي وزير الداخلية واهتمام سمو المدير العام للشرطة ان توفر الامكانات البشرية والمادية للنهوض بمسؤولياتها الأمنية على الوجه الأكمل.

واشار العقيد زايد صقر الفلاحي إلى تعدد المراكز الشرطية التابعة لادارة شرطة العاصمة. وانتشارها في مختلف المناطق مما يعزز الشعور بالأمن والطمأنينة، ويساعد على تنمية التعاون بين الشرطة والمواطنين ويزيد من قدرة رجال الأمن على القيام بواجبهم في التصدي للجريمة والحفاظ على الأمن.

وأوضح ان المبنى الجديد لادارة شرطة العاصمة صمم بطريقة تخدم تقديم أفضل مستويات الخدمة الأمنية وتيسير التعاملات مع الجمهور مؤكدا أن المقر الجديد يسهم بامكانياته في تطوير المراكز الشرطية. ويتيح امكانية اعداد خطط تنمية مهارات رجال الشرطة مستعينين في ذلك بأحدث وسائل العلم الحديث.

وأكد: ان هذه الامكانيات المتطورة تعكس الوجه الحضاري للدولة وتؤمن أحدث الاساليب في الكشف عن الجريمة والتعرف المستمر على ما هو جديد في استخدام الاساليب التي توفر اقصى درجات الأمن والطمأنينة للمواطنين والمقيمين.

اجتماع مسؤولي التدريب بالاجهزة الامنية العربية يواصل اعماله برأس الخيمة

مناقشة اوراق عمل حول الاحتياجات والبرامج والاخطاء

تأكيد اهمية التدريب المستمر لمواجهة التحديات الامنية

■ تغطية - سلطان بن عدي:

■ تواصلت امس اعمال الاجتماع التنسيقي الخامس للمسؤولين عن التدريب بالاجهزة الامنية في الدول العربية برأس الخيمة وبدأت فعاليات الجلسة الثانية برئاسة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بمناقشة لدراسة من اعداد الدكتور سعد احمد الحيالي من قسم العلوم الادارية بمعهد الدراسات العليا في اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية حول اشكالية التدريب الامني في الوطن العربي.

واشتملت الدراسة على عدة عناصر في مجال التدريب الامني مثل الاخطاء المتعلقة بمفهوم التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية والاخطاء المتعلقة بتصميم البرامج والخاصة بعملية تقويم البرامج والاخطاء الخاصة بمفهوم الامن.

كما تناولت الدراسة الجوانب السلبية في التدريب الامني وقدمت مقترحات للتغلب على هذه السلبيات من خلال اسلوب شبه ميداني اعتمد فيه الباحث على رصده من خلال خبرته العملية.

اما الاسلوب الثاني. فهو الاسلوب المكتبي الذي توصل خلاله الباحث للنماذج والتطورات المقترحة.. وقد



جانب من الجلسة الثانية • تصوير • راميش •

قامت الوفود خلال الجلسة الثانية بمناقشة تقارير الوفود العربية.

وقدم اللواء محمد غازي محمد مدير ادارة المعاهد والمدارس في الجمهورية العربية السورية ورقة عمل حول تطور التدريب الامني في الوطن العربي مكونة من خمسة فصول ويتضمن وضع خطة التدريب ووضع برامج الخطة والاشراف على التنفيذ كما تتضمن الورقة عوائق التنفيذ وكيفية تذليلها، وتقييم الخطة التدريبية والبرامج على الواقع والمهام التدريبية وواجباتها في تطوير العملية الامنية، كما اشتملت الدراسة على الممارسات الميدانية لاجهزة التدريب الامني والتطورات المعاصرة.

وأشارت الورقة الى ان الدول العربية تستثمر اموالا طائلة في التدريب الامني ايمانا منها بأهمية العنصر البشري في تنفيذ الخطط الامنية الطموحة سواء على المستوى المحلي أو المستوى الاقليمي وتتحمل ادارات التدريب في الاجهزة الامنية امانة الارتقاء بأداء الكوادر الامنية بما يؤدي الى تحقيق الاهداف.

كما طرحت الورقة تساؤلات حول الاخطاء الشائعة في مجال التدريب الامني والممارسات الميدانية لاجهزة التدريب الامني التي تؤثر تأثيرا سلبيا على كفاءة وفاعلية التدريب.. وتأثير التطورات المعاصرة على التدريب الامني.

وأكد اللواء محمد غازي من خلال مقدمة ورقة العمل على ان عملية التدريب ليست عملية وقتية بالنسبة لرجال الشرطة لانها، مع التطورات الحديثة التي تواجهها الشعوب تتولد الحاجة الى مواكبة هذا التطور والتعرف على معطيات العصر، وتسخيرها لخدمة المجتمعات البشرية. وأشار في خاتمة الورقة، الى ان عملية تطوير التدريب، لايمكن ان تبلغ اهدافها المنشودة الا اذا اعتمدت على الدراسة العملية المتأنية لكل مرحلة من مراحل العملية التدريبية من خلال المعلومات الدقيقة. كما قدم وفد جمهورية مصر العربية ورقة عمل حول (رؤية مستقبلية للتعاون الامني العربي) من منظور تدريبي من اعداد اللواء حسين البنا مساعد وزير الداخلية ومدير عام مصلحة التدريب، حدد فيها ثلاثة محاور. الاول التحديات والمتغيرات التي تواجه الاجهزة الامنية والمطروحة على الساحة العربية والدولية. والثاني اهمية التدريب ودوره الفعال في ظل المتغيرات والتحديات الراهنة. والثالث رؤية مستقبلية نحو تطور التدريب الامني في الوطن العربي.

واشار اللواء حسين البنا في مقدمة الورقة الى ان الورقة هي محاولة لالقاء الضوء على خطورة الجريمة العصرية في ظل التطور الرهيب في وسائل النقل والاتصال والتسليح، وبيان دور الاجهزة التدريبية في مواجهة تلك التحديات ووصولا الى ضرورة تكاتف الاجهزة الامنية على المستوى العربي في التصدي لشتى انواع الجرائم وخلق آلية مناسبة تكفل تحقيق ذلك.

وقدم وفد الجماهيرية العربية الليبية ورقة عمل تضمنت احصائيات عن الدورات والزيارات والمهام الخارجية والدورات المحلية كما قدم وفد السودان ورقة عمل بعنوان «رؤى حول آفاق مستقبل التدريب المشترك في البلاد العربية» واعتمدت الورقة على عدد من المحاور منها ملامح التغير في المجتمعين العربي والدولي وتغير نمط برامج التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية المشتركة للبلاد العربية والمشكلات الامنية والاجتماعية التي يمكن ان ترسم على خارطة التوقعات الامنية في المستقبل والتدريب على استعمال وامتلاك التقنيات الامنية والشرطية وتدريب القيادات الادارية. كما قدم الدكتور عمر الشيخ الاصم رئيس قسم المختبرات الجنائية بمعهد التدريب بأكاديمية نايف العربية ورقة عمل عن المختبرات الجنائية وانجازاتها وقال ان للمختبرات الجنائية اهمية خاصة وخصوصية واضحة في المجال الامني بصفة عامة وامام الهيئات القضائية بصفة خاصة، وانطلاقا من اهمية التدريب التطبيقي في مجال علوم المختبرات الجنائية انشأت اكاديمية نايف قسما خاصا بمعهد التدريب وعمدت اليه اعداد وتنفيذ البرامج التطبيقية في علوم المختبرات الجنائية. وتضمنت ورقة العمل التي قدمها العديد من الاحصائيات للدورات التي نفذها قسم المختبرات والدورات التدريبية والدورات التطبيقية في علوم المختبرات الجنائية. كما قدم الاستاذ صقر محمد المقيد ورقة عمل حول اضواء على انجازات قسم البرامج التدريبية بمعهد التدريب والتي احتوت على اقسام معهد التدريب وقسم البرامج التدريبية وانواع البرامج التدريبية والبرامج التي تغذها قسم البرامج التدريبية.

بدء دورة التخطيط والتدريب بالدفاع المدني بدبي

تأكيد أهمية تنمية مهارات الضباط في تحليل الأعمال والعمليات

■ دبي - الاتحاد: بدأت فعاليات دورة التخطيط والتدريب في ادارات الدفاع المدني بمركز الدفاع المدني بالحمرية بدبي والتي يشارك فيها مديرو أفرع التخطيط والتطوير في ادارات الدفاع المدني بالدولة وتستمر ثلاثة ايام وتستهدف تنمية مهارات الضباط في تحليل الاعمال والعمليات والافراد بغية وضع الخطط الرامية لتحديد الاحتياجات التدريبية تحديدا سليما يحقق الكفاية ويطور قدرات الافراد.

وقد ألقى الرائد محمد اللوغاني رئيس قسم الحماية المدنية بادارة الدفاع المدني بدبي كلمة نيابة عن العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي أكد فيها على ان التدريب يساهم في بناء الانسان ويجعله اكثر قدرة على العطاء عن طريق تزويده بالمهارات التي تمكنه من التجاوب مع متطلبات العمل، كما ينمي لديه القدرات الفكرية والسلوكية التي تساعده على استخدام جميع طاقته.

ويعتبر تحديد الاحتياجات التدريبية - بما ينطوي عليه من تحليل العمليات والافراد - ركنا أساسيا في العملية التدريبية ومن أهم عوامل نجاح التدريب، نظراً لأرتباطه بمضمون ومحتوى البرامج التدريبية فيصمم على نحو يتناسب الاحتياجات للافراد، وبذلك نضمن نجاح التدريب ليصبح نوعا من انواع الاستثمار البشري.

وقال ان للتدريب دوره الفاعل في إنماء المؤسسات والسير بها على طريق النجاح والتطور، وإن سعينا في إدارة الدفاع المدني يهدف لتطوير إنتاجنا على مستوى المهام الميدانية والادارية عبر الدورات والندوات كما يهدف الى التنمية ومواكبة التطور الحضاري الذي وصلنا اليه.

وقال ان هذه الدورة تركز على (أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية(وتمثل جزءا من برنامج «التنمية والتطوير الإداري» في الدفاع المدني..

والقى الدكتور محمد الناشد الخبير الاداري بالدفاع المدني محاضرة حول اهمية التدريب واهدافه في الدفاع المدني والاتجاهات الحديثة في التدريب وقال ان التدريب نوع من انواع الاستثمار البشري وعنصر هام من عناصر تحقيق الانتاجية ولذلك فإنه يلقى اهتماما من المسؤولين وقال ان عملية التدريب تتوقف على نجاح الادارة في سياسة تخطيط القوى العاملة وسياسة الاختيار وعلى رغبة الفرد في التعلم، ويرفع التدريب كفاءة العاملين ويخفض الوقت ونفقات العمل والانتاج ويحسن الجودة.

وقال المحاضر ان هنك أسسا ومبادىء تحكم عمليات التدريب فالتدريب ليس مجرد تلقين وانما هو خبرة منظمة ترمي الى تنمية معلومات ومهارات الفرد وتغيير اتجاهاته وانماط سلوكه وتزويده بمعلومات جديدة تمكنه من التكيف والاستجابة لمتغيرات الظروف والمطالب كما يهدف التدريب الى بناء الانسان وجعله اكثر قدرة على العطاء عن طريق تزويده بامكانيات خاصة وقدرات جديدة تيسر له سبل التقدم والتجاوب مع متطلبات عمله والحد من الحوادث واصابات العمل، واكد على اهمية عدد الاحتياجات التدريبية التي يصمم البرنامج من أجلها ونوعية المتدربين وعددهم ومستواهم التعليمي والوظيفي وخبراتهم وطبيعة عملهم وكذلك لا بد من شعور الافراد بالحاجة الى التدريب ايمانا بامكانية ضرورة التغير وان يتناسب مضمون برنامج التدريب مع الحاجة العلمية للافراد وان يتصف برنامج التدريب بالمرونة.

وأكد الحرص على دعم متطلبات الاصلاح الاداري وقال: لا بد من اختيار العناصر الادارية على اساس الكفاءة وخاصة القيادية منها واكساب الادارة طابعا ديمقراطيا لان التنمية الادارية لا يمكن ان تثمر في جو من عدم المساواة او في ظل اوضاع تركيز السلطة وعدم التفويض والمشاركة.



٣٠ طالبا يزورون مركز الفرسان بشرطة ابوظبي

■ قام ٣٠ طالبا وطالبة من مدرسة القلعة الخاصة بزيارة صباح امس الى مركز الفرسان التابع للادارة العامة لشرطة ابوظبي وذلك في اطار برنامج الزيارات الميدانية الذي يعده قسم العلاقات العامة بشرطة ابوظبي بالتنسيق مع منطقة ابوظبي التعليمية. وقام الرائد حسين محمد ضابط مركز الفرسان بتقديم نبذة عن مهام فرسان الشرطة واساليب الرعاية لها وتدريبها. ثم قام الطلاب بمشاهدة عروض للخيول العربية الاصيلة وبامتطاء خيول الشرطة.

انقاذ شخصين توقف بهما مصعد

■ الفجيرة - الاتحاد: قام امس رجال الدفاع المدني بالفجيرة بقيادة النقيب جاسم عبدالله حميد رئيس قسم العمليات بانقاذ شخصين اسيويين حبسا داخل احد المصاعد.

وكان الدفاع المدني قد تلقى بلاغاً من مكتب وزارة العمل والعمال بالفجيرة بأن شخصين اسيويين احتجزا داخل مصعد بناية العمل والعمال ولم يتمكنا من الخروج عقب انقطاع مفاجيء للتيار الكهربائي وعلى الفور توجه رجال الدفاع المدني وخلال دقائق معدودة تم فتح الباب وانقاذ الاسيويين اللذين كانا بصحة جيدة.

حبس ٥ متهمين

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي احكاما بحق ٥ متهمين بقضايا مختلفة وشمل ذلك حبس ص . ع لمدة أربع سنوات عن تهمة تعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية وحبس المتهم س . ع سنة عن تهمة انتحال صفة الغير وحبس كل من م . أ . ع . ز ٦ شهور لكل منهما بنفس التهمة وحبس م . س ٣ شهور بتهمة الاحتيال والاستيلاء على مال الغير وترك العمل لدى الكفيل وتغريمه الف درهم وحبسه ١٠ ايام في حاله عدم دفع الغرامة عن التهمة الاخيرة وكان المتهم تسلم ٢٥ الفا و ١٧٤ دولارا من احد التجار نظير جلب بضائع من تايوان واختفى الى ان تم القبض عليه.

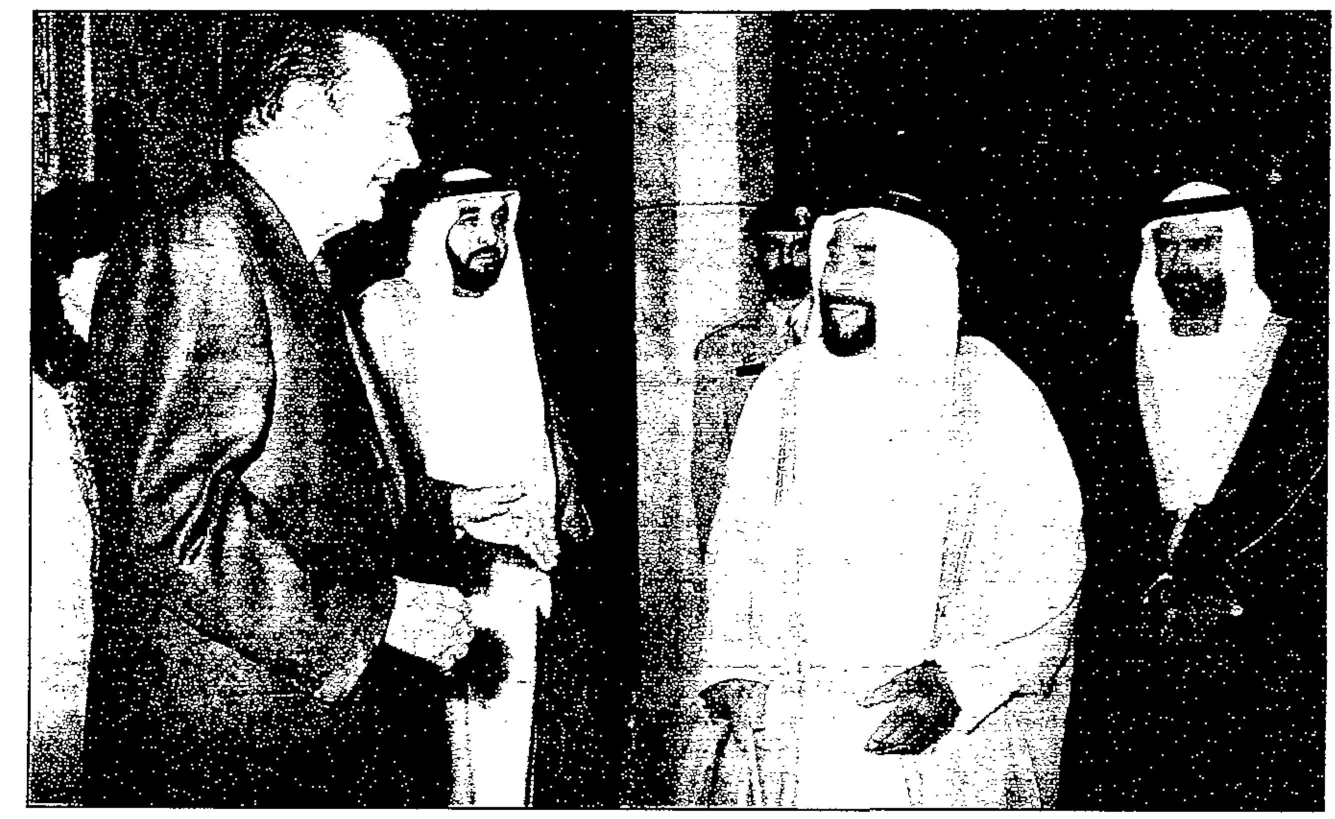


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفخامة الرئيس جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية خلال جلسة المباحثات.



صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة الرئيس الفرنسي يصافحان رجال السلك الدبلوماسي خلال حفل الغداء الذي أقامه صاحب السمو رئيس الدولة تكريما لفخامة الرئيس الفرنسي.

زايد وخليفة في مقدمة مودعي شيراك



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث باسم مع فخامة الرئيس الفرنسي بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة في مقدمة مودعي فخامة الرئيس الفرنسي لدى مغادرته البلاد امس.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مصافحا ومودعا فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى مغادرته البلاد أمس.



فخامة الرئيس الفرنسي وفي وداعه سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

فخامة الرئيس الفرنسي وفي وداعه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



فخامة الرئيس الفرنسي في حديث باسم مع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وفي الصورة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.



فخامة الرئيس الفرنسي وفي وداعه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان.

■ غادر فخامة الرئيس جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا البلاد مساء أمس بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

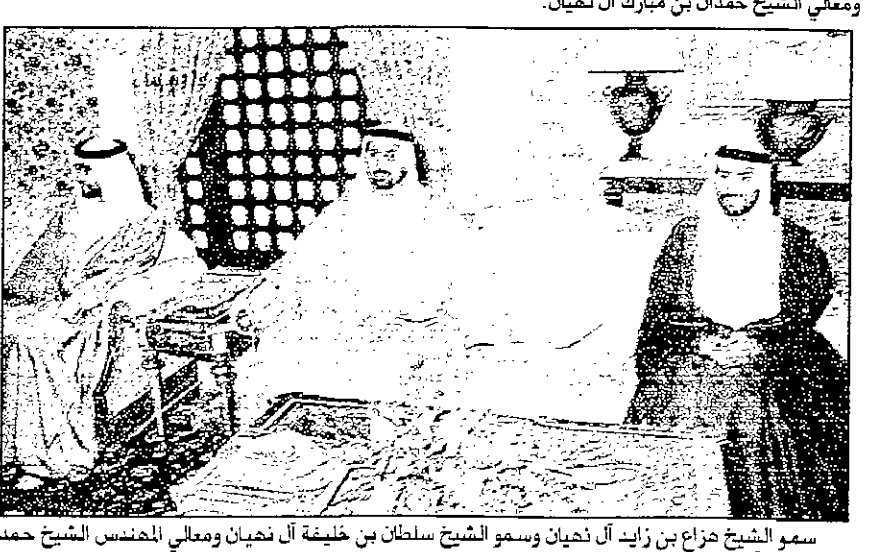
وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقدمة مودعي فخامته.

كما كان في الوداع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكان في وداع فخامة الرئيس الفرنسي سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الرئيس الفرنسي.

كما كان في الوداع اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وأعضاء المجلس التنفيذي وكبار رجال الدولة وضباط القوات المسلحة والشرطة وسعادة عبدالعزيز ناصر الشامسي سفير دولة الامارات لدى فرنسا وسعادة جان فرانسوا تيبولت السفير الفرنسي لدى الدولة واعضاء السفارة وعدد من أبناء الجالية الفرنسية. وقام فخامة الرئيس الفرنسي فور وصوله الى مطار ابوظبي الدولي بمصافحة المودعين.

وبعد ذلك اصطحب صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس جاك شيراك الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الجمهوري الفرنسي والوطني لدولة الامارات بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته . وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو رئيس الدولة فخامة الرئيس الفرنسي مودعا متمنيا له رحلة طيبة وسفرا سعيدا الى بلاده. (وام)



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ومعالي المهندس الشيخ حمد بن طحنون آل نهيان.



جانب من أعضاء الوفد المرافق لفخامة الرئيس الفرنسي.

« الصور من وام »

ندوة مسيرة المرأة في ظل الاتحاد بالجامعة

عطاء قرينة رئيس الدولة أسس مكانة بارزة لفتاة الإمارات محلياً وعالمياً

« فتحت أبواب المستقبل للمرأة ودعمت تواجدها في كافة الميادين »

■ تغطية - أحمد الخشن:

■ أكدت د. ميثاء الشامسي مساعدة نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطالبات على ان مبادرة ست من منظمات الأمم المتحدة لتكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية.. جديرة بالتكريم ليس فقط من هذه المنظمات بل من جميع المنظمات، لان جهودها لم تنحصر في اطار دعم تطور المرأة في الإمارات. ونهضتها بل تجاوزت ذلك إلى المرأة العربية، والى حركات تطور المرأة عالميا فهي القدوة لنا جميعا، وهي النبراس وهي من أوجدت مكانة جديدة لابنة الإمارات على الصعيد العالمي والمحلي.

جاء ذلك خلال مشاركة د. ميثاء الشامسي في ندوة مسيرة المرأة في ظل الاتحاد والتي نظمتها الجمعيات العلمية في كليات الطالبات بجامعة الإمارات وشاركت فيها ايضاً د. آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه في ابوظبي، ود. مريم بيشك من قسم اللغة الانجليزية بجامعة الإمارات والسيدة حصة لوتاه.

وقدمت الندوة شيخة الجابري رئيسة قسم العلاقات الثقافية بالجامعة، والتي زفت التهاني الى شعب الإمارات، وابنة الإمارات بمناسبة تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، والذي يعتبر تكريماً للإمارات ككل.

دور المرأة

وقالت د. ميثاء الشامسي في حديثها ان المرأة في الإمارات كان لها دور فاعل في مجتمعها منذ القديم، وقبل ان يشهد مجتمعنا الطفرة الاقتصادية والبترولية. وقبل ان تتضح الملامح السياسية للدولة ولكن المرأة هنا لم تجد أمامها الفرص لاثبات ذاتها، ووجودها وان قيام دولة اتحاد الإمارات، لا شك انه قد أسهم بمنح المرأة هذه الفرص بفضل اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وحرص سموه على اعطاء المرأة حقها في العلم، والعمل، وفي كافة الميادين الأخرى، لتتمتع بكل ما يتمتع به الرجل من حقوق، تحدد واجباتها.

جهود متواصلة

واضافت د. ميثاء الشامسي بأن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك كان لها الدور الفعال من خلال متابعة سموها لأمور المرأة منذ تولي صاحب السمو رئيس الدولة مقاليد الحكم، وبعد قيام دولة الاتحاد. حيث عملت بجد واجتهاد لايجاد مكانة متميزة للمرأة تسمح لها بأخذ حقوقها كاملة في التعليم، وفي العمل الرسمي، والعمل التطوعي.

وعملت سموها على أن تسهم المرأة الإماراتية بكامل طاقتها في عملية التنمية، وفي الانخراط في قيادات الحركة النسائية، والرعاية الاجتماعية المكون الاجتماعي للتنمية، وعملها على معالجة التشوهات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا مثل اقامتها المكتب الخاص والتابع لها مباشرة لمتابعة شؤون المواطنات بصفة عامة، وتقديم الدعم المادي للمعوزات منهن، ومناصرة المظلومات في مختلف المجالات، وتأهيلهن لممارسة دورهن في التنمية.

وقد توجهت سموها برعايتها الاجتماعية، وسعيها للتنمية الاجتماعية، للأسرة، والمرأة وللطفل، وقد أولت الأسرة جل اهتمامها باعتبارها اللبنة الاساسية في بناء المجتمع.

تشجيع التعليم

وعملت سموها على تشجيع المرأة على التعليم وكانت من أوائل القيادات النسائية التي حثت على هذا الأمر، والتي دفعت بالجمعيات النسائية للعمل على اتاحة جميع الفرص الممكنة لاستقطاب المواطنات على اختلاف اعمارهن ومستوياتهن للانخراط في مجال التعليم، وتعويض ما فاتهن من فرص من خلال فصول محو الأمية وتعليم الكبار وكان لسموها دور بارز وفاعل في متابعة فتاة الإمارات لتعليمها في مجال التعليم الجامعي والعالي وخير دليل على ذلك رعايتها المستمرة لحفلات تخريج الدفعات المتتالية من خريجات جامعة الإمارات، وحرصها على تكريم المتفوقات من الخريجات.

ولم يقتصر دور سموها على ذلك، بل شجعت فتاة الإمارات. على ألا تكون عنصراً خاملاً، بل عملت على صقل شخصية الفتاة وتحريضها على المشاركة في قيادات العمل النسائي واثبات ذاتها في المؤتمرات، واللقاءات النسائية المحلية والدولية.

الحركة النسائية

واضافت د. ميثاء الشامسي.. اننا لو أردنا القاء الضوء على مسيرة الحركة النسائية بالدولة، والتي تولت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قيادتها لرأينا ان سموها كانت صاحبة فكرة انشاء جمعية المرأة الظبيانية، وهي أول جمعية نسائية في الدولة عام ١٩٧٣، والتي فتحت لها ٧ فروع ولتنظيم هذه الجهود بعد أن أزدهرت كان لابد من قيام الاتحاد النسائي العام عام ١٩٧٥ والذي ترأسته سموها، والذي أسهم بدور بارز وفعال في خدمة المرأة والنهوض بها اجتماعيا، وعلميا، وتأهيلا لتشارك بجدارة في عملية التطور والتنمية التي تشهدها الدولة، ولكي يؤهل الكوادر النسائية التي تمثل الدولة في الخارج بالمحافل الدولية والعالمية.

واضافت د. ميثاء بأن سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قد حثت المرأة على الانخراط في العمل التطوعي.

واضافت ان سموها عملت على عدم تحديد دور المرأة في النطاق الأسري كربة منزل، أو امرأة عاملة بل أرادت للمرأة أن تسهم باستيعاب مفردات عصرها وأحداثه، وألا تكون بمعزل عن المشاركة بأحداثه ومن ذلك ما قامت به من قيادة وتوجيه للحركات النسائية، لتقديم العون المادي والمعنوي للدول العربية المجابهة في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ لمساعدتها بالتصدي للعدوان الاسرائيلي.

ومن مكارم سموها وحرصها على تفاعل المرأة العربية مع ما يطرح من مواضيع على الساحة الدولية تحمل تكلفة ترجمة فعاليات مؤتمر بكين لقضايا المرأة إلى اللغة العربية لجميع المشاركات في جميع جلسات المؤتمر على نفقتها الخاصة، حرصا على مشاركة المرأة العربية. وابراز دورها.. لأن المؤتمر لم يكن يتضمن ترجمة للغة العربية.

وقالت الدكتورة ميثاء الشامسي مازالت سموها تعمل على تطور المرأة وخاصة في مجال التعليم، والذي نهلت منه فتاة الإمارات الشيء الكثير.

واختتمت د. ميثاء الشامسي حديثها بقولها: إن تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يستحق منا أكثر مما قمنا به بكثير، وان كانت المنظمات الدولية قد ثمنت جهود سموها بهذا التقدير، فهي تستحق منا تقديراً أكبر بكثير.

الدور الاجتماعي

وتحدثت د. آمنة خليفة عن الدور الاجتماعي للمرأة في ظل الاتحاد فقالت ان دور القيادة هو توفير الظروف والمعطيات التي تسمح للمرأة بمواصلة طريقها للتطور وتحمل مسؤولياتها تجاه أسرتها ومجتمعها. وما افاضت به د. ميثاء من حديث عما وفرته سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك يوضح ان المجال بات مفتوحاً أمام المرأة الإماراتية وأن الدروب سالكة بجميع المجالات وهذا ما يجعل مسؤولية المرأة مضاعفة الآن في مجتمعنا.

واضافت ان تركيزنا على المرأة في مجتمعنا لا يأتي من فراغ، فمجتمعنا نام، واعداد الأناث تتساوى تقريباً مع أعداد الذكور، وبالتالي فإننا نحتاج لجهود المرأة بالتنمية كما نحتاج إلى التركيز على التعليم وهو متوفر بمختلف انواعه ومراحله، وبوسع فتاة الإمارات اختيار ما تحب من دراسة، ومن تخصصات.

واضافت د. آمنة خليفة ان اسئلة يفترض ان نجيب عليها.. ومنها ماذا قدم الاتحاد للمرأة؟.. وماذا قدمت المرأة للاتحاد؟.. وما هي المكاسب التي حصلنا عليها، وما هي أنواعها، وما هي فوائدها؟.. وما هي الصعوبات التي تواجه المرأة الإماراتية خلال مسيرتها لخدمة وتنمية مجتمعها؟.. وان كانت هناك معوقات، فكيف يمكن التغلب عليها؟.. وهل نحن النساء من نوجد هذه المعوقات ولنسأل ماذا حققت المرأة في ظل الاتحاد؟.. وما علاقة المرأة بما تسمعه وتدرسه بوسائل الإعلام حول مسألة التنمية، والتنمية الشاملة وهل الأدوار والانجازات التي حققتها المرأة تأخذ صفة الثبات أم أنها متغيرة؟.. وما أسباب التغير؟.. وهل يجب أن تتغير المرأة مع ذلك؟.

وهل ترانا وضعنا تصورات مستقبلية للمرأة في مجتمع الإمارات في السنوات القادمة؟.

واضافت د. آمنة خليفة ان مسيرة المرأة كلها واقع اجتماعي، فهي تخدم المجتمع، والمجتمع يخدمها وما عليها إلا ان تعزز مراكزها بالعمل التطوعي الذي يكسبها القيمة والمكانة التي ترغبها. وهذا العمل يتطلب تأسيس ذلك في نفسها، فنحن نعيش في ظل مجتمع تعود الأخذ دون العطاء. ومن هنا لو نظرنا لما عانيناه في السابق حتى أمكننا متابعة دراستنا العليا، وما يتاح للأجيال الحالية من فرص دراسية سهلة، بعد افتتاح الجامعات هنا والحصول على الدراسة دون تغرب، يفترض استثمار ذلك، وان تأخذ الطالبات الدراسة بجدية أكبر، وأن يشعرن بالمسؤولية، والرغبة لممارسة العمل الاجتماعي التطوعي، والذي يحتاج الى وقت وجهد ومال.

ومن رغبت في أن تكون بموقع المسؤولية والقيادة عليها ان تكون جاهزة لهذه الأمور.. وان تسعى للمشاركة في الندوات، والمؤتمرات، وغيرها لابراز الشخصية النسائية التي ترغب بها.

التعليم العالي

وانتقل الحديث للدكتورة مريم بيشك، والتي تحدثت عن مسيرة التعليم العالي للمرأة في الإمارات فقالت ان ارساء دولة عصرية يتطلب ان تقوم هذه الدولة على بناء الانسان فكريا وحضاريا.

وقد كان التعليم أول مقومات بناء دولة وحدوية بدولة الإمارات، وكان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بانشاء جامعة الإمارات كنواة للتعليم العالي بالدولة، تحقيقاً لحلم الكثير من أبناء الوطن، وبناته اللاتي كن يتكبدن الكثير من العناء للدراسة في الخارج.. وبدأت فتاة الإمارات مشوارها مع التعليم العالي والذي هيأها للمشاركة بالتنمية، وبنهضة مجتمعها وتطوره. وخاصة بعد اقامة مبنى كليات الطالبات.

وكانت جامعة الإمارات بمثابة الدولة الاتحادية المصغرة التي انصهرت في بوتقتها الطالبات الدارسات من مختلف امارات الدولة، وتفاعلت فتاة الإمارات مع مسيرة التنمية، لترسيخ دولة وحدوية، وبناء مجتمع متكامل.

وباصرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حققت الجامعة أهدافها، ببناء الانسان، وبجهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، والتي كان ما ذكر غيضا من فيض عطائها، ودعمها لمسيرة تعليم المرأة ومشاركتها بالتنمية، استجابة لمتطلب وطني، وتوفير الكفاءة المهنية اللازمة للنمو والتنمية.

وأكدت د. مريم بيشك على أهمية تحقيق تميز في نوعية التعليم، وفتح المجال أمام الفتيات للانخراط بمختلف التخصصات، لأننا قد تجاوزنا مرحلة الأخذ وبات علينا العطاء وأكدت على أهمية الالتحاق بالتخصصات المهنية فهذا متطلب وطني، ولم يعد يكفي ان تنخرط فتاة الإمارات في مجال التدريس فحسب بل يجب أن تسعى للمشاركة بوضع البرامج، واستراتيجيات التعليم، ورسم سياسة التعليم بالدولة مما يتطلب جهداً مضاعفاً لاعدادها لنفسها.

وأهابت د. مريم بيشك بالفتيات ان يواكبن التطور الحضاري الذي تمر به الدولة، مع العمل على ربط الجامعة بالمجتمع، حيث لا يمكن عزل الجامعة عن المجتمع.

كما أكدت على أهمية التدريب المهني بالمجالات العلمية، وأهمية متابعة الدرب في مجال الدراسات العليا، للاسهام بفاعلية في خدمة المجتمع.

الدور الإعلامي

وتحدثت السيدة حصة لوتاه عن الدور الإعلامي المطلوب من المرأة بدولة الإمارات فقالت لا شك ان الإعلام بات يلعب دوراً في غاية الأهمية في حياتنا المعاصرة، وقد نشأ اعلامنا وخاصة اعلامنا المرئي بجهود عدد كبير من الوافدين قدموا جهودهم، ولكن لا يمكن لهؤلاء أن يعكسوا الوجه الحقيقي لمجتمعنا، مهما امتلكوا من قدرات، ومهما بذلوا من جهود، فنحن نحتاج لاعلام محلي ولو تحدثنا عن الاعلام المرئي، وسألنا لماذا تغيب المرأة عن هذا المجال، وإن رددنا ذلك للعادات والتقاليد، فإننا نرى أن هذه العادات وسائل متحركة، فما نقوم به اليوم كنا نرفضه بالأمس وهكذا. مثلا التليفزيون غدا جزءا هاما من حياتنا، فهل يمكننا الحفاظ على ما حققناه من انجازات في مختلف الميادين ان ابقينا إعلامنا المرئي غريبا عنا.

واضافت ان مشاركة المرأة في مجالات الاعلام والتنمية ليس غريب علينا فالمرأة الإماراتية شاركت الرجل قديما بكل فعلياته، وبكل ما فيها من الغوص، وصيد اللؤلؤ، ولذا علينا ان نستعيد دورة المرأة، وان نعمل على تحقيق ذاتها بدخول مختلف الميادين.

جانب من المشاركات في ندوة المرأة بظلال الاتحاد « تصوير : ربحي سعد »

التكريم الدولي للشيخة فاطمة يضاعف المسؤولية على المرأة للنهوض بالمجتمع

وجهت برقية شكر لرئيس الدولة

ندوة مكانة الخليج العربي تختتم أعمالها وتوصي بالاهتمام بالوثائق التاريخية المحلية

■ العين - الاتحاد: بعث المشاركون بندوة مكانة الخليج العربي والتي نظمتها كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم التاريخ والاثار بجامعة الامارات بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث والتي عقدت في جامعة الامارات.. ببرقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، اشادوا فيها بالتطور الفكري والحضاري الذي تشهده دولة الامارات في ظل المسيرة المباركة لسموه، مما عزز من مكانة دولة الامارات على الصعيدين العربي والعالمي.

كما ارسل المشاركون ببرقية شكر وتقدير لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات لرعايته لهذه الندوة ودعمه المتواصل للانشطة العلمية ذات الصلة بتاريخ المنطقة على وجه الخصوص.

وتوجه المشاركون بالشكر والعرفان لجامعة الامارات لاقامتها هذه الندوة، وحسن وفادتها للمشاركين وخاصة المسؤولين في الجامعة، وعلى رأسهم د. هادف الظاهري مدير الجامعة والشكر لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وقسم التاريخ والآثار، وكذلك لمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة على تعاونه باقامة هذه الندوة.



حسن النابودة

وكان المشاركون بندوة مكانة الخليج العربي في الفترة مابين ١٨٢٠ - ١٩٢٠ قد اختتموا اعمالهم بمناقشة التوصيات النهائية للندوة.

وصرح د. حسن النابودة رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر بأن التوصيات تضمنت الاهتمام بالوثائق التاريخية المحلية التي اصبحت متوفرة في مراكز دراسات الخليج العربي في المنطقة والافادة منها في الدراسات المتعلقة بالخليج ومقارنتها بالوثائق الاخرى. والاستفادة من المصادر الوثائقية الاخرى غير البريطانية مثل الوثائق العثمانية والفرنسية والفارسية والالمانية والامريكية والايطالية وغيرها والتركيز على منهجية دراسة التاريخ من حيث العرض والتحليل والاستنتاج وايضاح آفاق المستقبل من خلال الاعتماد على الاحداث التاريخية ومسارها في الماضي. وزيادة الجهد في مجال التحقق مما ورد في المصادر العربية عن المنطقة ونقدها سلبا وايجابا. والتأكيد على ضرورة التنسيق بين مراكز دراسات الخليج العربي وتبادل الوثائق والمواد التاريخية فيما بينها وتقديم كافة التسهيلات للباحثين والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والحضارية في دراسة منطقة الخليج العربي وتاريخها والاعتناء بدراسة الشخصيات التاريخية الحاكمة في المنطقة التي اسهمت في احداث تاريخها. وزيادة الاهتمام بالقضايا التاريخية التي تكرس التعاون بين دول الخليج العربي والابتعاد عن الموضوعات التي تؤدي الى التجزئة والاختلاف ودعوة أقسام التاريخ في دول مجلس التعاون الخليجي لبذل المزيد من الجهد والتنسيق في مجال خدمة الخليج العربي والتعاون مع اقسام التاريخ في الجامعات العربية في هذا الشأن. واستكمال سلسلة هذه الندوات واقتراح عقد الندوة القادمة لتتناول الفترة التاريخية من ١٩٢١ - ١٩٤٥م.

الجامعة تستضيف مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية

سعيد حارب يؤكد دعم الامارات لقضايا المسلمين

■ العين - الاتحاد: أكد د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع على دعم دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقضايا الاسلامية، وكل ما يتعلق بها.. واضاف انه انطلاقا من التوجهات الكريمة لسموه فان جامعة الامارات تستضيف فعاليات مؤتمر رابطة الجامعات الاسلامية والذي يبدأ فعالياته غدا برحاب الجامعة وهو الاجتماع الاول الذي تعقده الرابطة في دولة الامارات.

واضاف ان المؤتمر يأتي انطلاقا من توجهات صاحب السمو رئيس الدولة، وحرصه على دعم القضايا الاسلامية، واعادة صياغة بناء الامة الاسلامية بعيداً عن مظاهر التشدد، والغلو والانحراف، واشار الى اهتمام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بتوفير كل مستلزمات النجاح لهذا المؤتمر.

جاء ذلك خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده د. جعفر عبدالسلام أمين عام الرابطة أمس بصالة الاجتماعات بمبنى العلاقات العامة والثقافية بالجامعة بحضور كل من د. محمود شوق مستشار رئيس الرابطة والسيد عبدالله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تقرير الامين العام للرابطة حول نشاط الرابطة خلال العام الماضي، واللائحة الداخلية للرابطة والاتفاقيات التي ابرمتها مع عدد من الجامعات والمؤسسات الاكاديمية، اضافة لدراسة عدد من طلبات المنح الدراسية التي توفرها الرابطة لابناء غير القادرين، والنظر بطلبات العضوية الجديدة.

واعرب د. جعفر عبدالسلام عن تقدير الرابطة للدعوة التي تلقتها من جامعة الامارات لاستضافة اجتماع المجلس التنفيذي للرابطة والذي سيشارك فيه نخبة من كبار مفكري العالم الاسلامي من رؤوساء ومديري الجامعات وغيرهم، ومنهم د. عبدالله بن يوسف مدير جامعة محمد بن سعود الاسلامية ود. أحمد بابكر مدير جامعة أم درمان الاسلامية ود. أحمد ابراهيم العسال رئيس الجامعة الاسلامية العالمية بباكستان، ود. أحمد فؤاد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق، ود. جلول الجريبي رئيس جامعة الزيتونة، ود. فوزي الغرايبة رئيس الجامعة الاردنية، ود. محمود مصلح ممثل الجامعة الاردنية ود. أحمد أمين عامر مقرر لجنة التحديات الاعلامية، ود. محي الدين عبدالحليم مقرر لجنة التحديات الاعلامية ود. علي حبيش مقرر لجنة التحديات الحضارية، ود. يوسف أحمد مقرر لجنة التحديات السياسية، ود. نبيل السمالوطي مقرر لجنة التحديات الاجتماعية، د. عبدالغني محمود مقرر لجنة التحديات القانونية. ود. محمد رضا العدل مقرر لجنة التحديات الاقتصادية، د. علي جمعة محمد مقرر لجنة التحديات القانونية، ود. عبد الحليم عويس. وأحمد فؤاد التووي المسؤول الاعلامي للرابطة. ابراهيم بن محمد الامين مدير العلاقات الخارجية بجامعة الامام محمد بن سعود، بدر بن ناصر الشهري مدير العلاقات العامة بجامعة الامام محمد بن سعود.

وأكد الدكتور جعفر عبدالسلام أهمية هذا الاجتماع الذي سيناقش عدداً من التقارير العلمية حول التحديات التي تواجه الامة الاسلامية خلال القرن القادم ومن بينها التحديات السياسية، الاقتصادية، القانونية، الحضارية، التربوية، التقنية، وكذلك الاعلامية والاجتماعية.

واشار الى ان هذه التقارير تمثل خلاصة الجهد العلمي للمفكرين والباحثين المسلمين واقتراح الحلول المناسبة لمواجهة هذه التحديات التي تواجه الامة الاسلامية، انطلاقا من اهداف الرابطة في اظهار حقيقة الاسلام. ودعم جهود التنسيق العلمي والتعليمي الخاص بالجامعات الاسلامية، وكذلك دعم المناطق التي لاتوجد بها جامعات اسلامية، بالاضافة الى اجراء دراسات مستقبلية بشأن التحديات في القرن القادم. وفتح الباب امام الجامعات للدراسات التنبؤية والمستقبلية في هذا الصدد، والتركيز على تراكم المعلومات كما وكيفا.

وأكد على ضرورة ان تهيىء الامة الاسلامية نفسها لدخول الالفية الثالثة واجراء التشخيص اللازم للمشاكل التي نعاني منها.

ومن جانبه اشار الدكتور محمود احمد شوق مستشار رئيس الرابطة الى تنوع اهداف الرابطة ودورها في تقديم دليل عمل للقادة والجامعات وأهل الفكر والرأي في العالم الاسلامي، بحيث تكون الدراسات الصادرة عن الرابطة دليلا للعمل، وتقديم افضل الدراسات العلمية لمواجهة مشكلات العالم الاسلامي. وذلك من خلال خبراء ومتخصصين يمثلون ٥٠ دولة و٨٠ جامعة اسلامية وعربية وأن الرابطة تمتد سيرتها لاكثر من ربع قرن.



خلال الحفل

حفل استقبال لخريجي الجامعات والكليات الامريكية المواطنين

■ دبي - الاتحاد: نظم أمس مجلس العمل الامريكي حفل استقبال على شرف المواطنين الذين درسوا بالكليات والجامعات الامريكية.

وحضر الحفل نحو ٦٠ شخصا ودارت خلاله مناقشات حول زيادة العلاقات التجارية بين البلدين بجهود مشتركة من القطاع الخاص. وتحدث في الحفل السيد ديفيد ستوكويل رئيس المجلس عن تطور العلاقات التجارية بين البلدين وآفاقه المستقبلية.

افتتاح مقر مجموعة الشركات البريطانية بمركز التفوق بكليات التقنية

■ خالد البدري

■ افتتح سعادة انطوني هاريس السفير البريطاني لدى الدولة أمس مقر مجموعة الشركات البريطانية بمركز التفوق والبحوث التطبيقية التابع لكليات التقنية العليا بحضور الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق.

وقام السفير عقب افتتاح المقر الجديد بجولة تفقدية في اقسام المركز اطلع خلالها على الخدمات التي تقدم من قبل المركز بواسطة المؤسسات والشركات العالمية المتخصصة في عمليات التدريب على التقنيات الحديثة.

وألقى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بدور مجمع كليات التقنية العليا وبجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تنمية وتطوير التعليم التقني في الامارات. ووجه لمعاليه الشكر على اتاحة الفرصة لتعاون مجموعة الشركات البريطانية على مركز التفوق مشيرا الى ان هذه الخطوة ستكون فرصة هامة للتواصل في تقديم أكبر الخدمات والمجالات التدريبية وادخال أحدث طرق التكنولوجيا في مجال العلوم التقنية.

وأكد ان مجموعة رجال الاعمال بالشركات البريطانية سيبذلون الجهد في ربط مركز التفوق بكبرى المؤسسات الصناعية لزيادة الامكانيات التدريبية في قطاع التقنيات.

ومن جانبه رحب الدكتور طيب كمالي بالسفير البريطاني والوفد الذي رافقه في الزيارة وقدم لهم شرحا تفصيليا عن سير العمل.

تقنية الطالبات بدبي

تنظم مؤتمرا لتكنولوجيا المعلومات في إدارة الأعمال

■ دبي - الاتحاد: تنظم كلية التقنية العليا للطالبات بدبي مؤتمرا حول تكنولوجيا المعلومات في إدارة الاعمال التجارية تحت اسم: اتجاهات جديدة في تكنولوجيا المعلومات وذلك مساء اليوم الاربعاء بإحدى قاعات الاجتماعات بالكلية.

يفتتح المؤتمر الدكتور هوارد ريد مدير الكلية وتشارك فيه ١٢٠ طالبة من السنة الاخيرة من برنامج الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات بإدارة الاعمال التجارية وإدارة المعلومات. وبرنامج الدبلوم لمعلومات الكمبيوتر، إلى جانب الخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات.

الأمم المتحدة تكرم الشيخة فاطمة غداً

٦ دروع دولية.. ووسام رفيع.. وشهادة تقدير لرائدة العمل النسائي

الاحتفال.. تظاهرة عالمية فريدة تكرس العمل الانساني والتطوعي بحضور ٥٠٠ شخصية وطنية ودولية

اعداد. وام:

■ تلقي قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر رئيسة لجنة التنسيق الاقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية خطابا شاملا في الاحتفال العالمي الكبير الذي يقام مساء يوم غد الخميس بديوان الرئاسة لتكريم سموها من قبل ست من منظمات الامم المتحدة وهي صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وذلك تقديرا وعرفانا لدورها الريادي وتفانيها المتواصل وجهودها العظيمة في دعم قضايا المرأة والنهوض بها ومحو الأمية ورعاية الطفولة والمعاقين والمسنين وكفالة الايتام وعطائها السخي في مجالات العمل الخيري والانساني والاجتماعي وطنيا وعالميا حتى أصبحت سموها شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في هذه الميادين.

ويحضر الاحتفال اكثر من ٥٠٠ شخصية من سمو الشيخات وقرينات اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وممثلات لمنظمات الامم المتحدة وقادة العمل النسائي بالدولة وقرينات اصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة.

حضور دولي

وقد اكتملت الاستعدادات من جميع جوانبها لاقامة هذا الاحتفال العالمي المتميز على ارض الامارات.

وبدأ وصول ممثلات المنظمات الدولية المشاركة في الاحتفال الى البلاد اعتبارا من مساء أمس بوصول الدكتورة غادة الحافظ مديرة قسم حفظ الصحة وتعزيزها ممثلة للدكتور حسين الجزائري مساعد الامين العام للأمم المتحدة المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق المتوسط.

ويكتمل وصول الوفود المشاركة مساء غد بوصول الدكتورة نفيس صادق نائبة الامين العام للأمم المتحدة المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان والدكتورة هيفاء ابوغزالة القائمة باعمال منظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة بالاردن ممثلة للدكتورة نولين هايذر المديرة التنفيذية للمنظمة والدكتورة نهاد قنواتي ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة في الجمهورية العربية السورية ممثلة للدكتورة كارول بيلامي المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة.

دروع وأوسمة

وتتقبل سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك خلال الاحتفال ستة دروع تقديرية دولية من منظمات الامم المتحدة الست وشهادة تقدير وامتنان من منظمة الصحة العالمية ووساما رفيعا من منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة وهدية تقديرية من صندوق الأمم المتحدة للسكان عبارة عن مجسم لساعة سكانية.

وتؤكد الكلمة التي حفرت بدرع صندوق الأمم المتحدة للسكان ان سموها تستحق درع الصندوق اعترافا بخمسة وعشرين عاما من الجهود المتفانية في رفع مستوى النساء وعائلاتهن وأحداث تغييرات جذرية في حياتهن من خلال التعليم والتثقيف وتنمية وتطوير جيل جديد من المنظمات التطوعية الملتزمة بتعليم الفتيات وخدمة المجتمع.

وتقول كلمة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» التي كتبت على درع المنظمة ان منظمة اليونيسيف لها عظيم الشرف بأن تقدم هذه اللوحة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك السيدة الاولى في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسة الاتحاد النسائي العام اعترافا وتقديرا لقيادتها المستنيرة والتزامها المتفاني لقضية تعزيز وتطوير حياة ورفاهية النساء والاطفال في دولة الامارات.

السيدة الأسطورة

وتؤكد الكلمة المخطوطة في درع برنامج الأمم المتحدة الانمائي ان تأثير سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وسياستها الحكيمة في كل مجالات التنمية وخاصة تنمية المرأة بكل ابعادها ظاهر للعقل والقلب والعيان وموجود في كل مكان وهو غني عن البيان.

وتمضي الكلمة الى القول «ان تكريم منظمات الأمم المتحدة ما هو الا تقدير رمزي من منظمات دولية تعمل في مجال التنمية البشرية المستدامة نتشرف ان نرفعه الى السيدة الاسطورة التي استطاعت بايمانها وحكمتها وشجاعتها ان تطوى المسافات وتسبق الزمن وتحقق معجزة التنمية والرقي لابناء هذا البلد الكريم ممثلا بدعامة الاسرة ووجه الامة المرأة».

اما منظمة الصحة العالمية فقد أكدت في اهدائها لدرع المنظمة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في هذا الاهداء انه جاء تقديرا لدورها الرائد في رفع مستوى المرأة اجتماعيا وصحيا في بلدها وسائر بلدان الجزيرة العربية ورعايتها لمشروع زايد للتثقيف الصحي كاول مشروع رائد استهدف تغيير السلوكيات والممارسات الضارة بالصحة وعمل على نشر مناخ من الوعي الصحي في المجتمع اضافة الى رعاية سموها لاول برنامج رائد في المنطقة كلها وهو البرنامج الوطني للاكتشاف المبكر لسرطان الثدي.

ويعبر برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين عن امتنانه للدور الحيوي الذي تلعبه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في دعم وقيادة الحركة التطوعية النسوية في الامارات ويقول في شهادة التقدير لسموها «ان احتفالنا باليوم العالمي للمتطوعين اليوم يوفر لنا فرصة مثلى للاعتراف بالعمل الثمين والقيم والروح المثابرة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك».

وتؤكد منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة انه يتم تكريم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك السيدة الاولى في دولة الامارات تقديرا لرعايتها وقيادتها الحكيمة ودعمها للحركة النسائية في الدولة لاكثر من ربع قرن لقيادتها للاتحاد النسائي للانطلاق به نحو العالمية ولجهودها الهائلة في وضع المرأة على المسار الصحيح لاكتساب الوصول والمشاركة في المؤسسات السياسية والاقتصادية.

تظاهرة عالمية فريدة

ويشتمل الاحتفال العالمي الكبير الذي يعد تظاهرة فريدة في تكريس العمل الانساني والتطوعي على كلمة الافتتاح تلقيها السيدة مريم سيف القبيسي عضوة الهيئة العليا للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر ثم تلقي الدكتورة نفيسة صادق نائبة الامين العام للأمم المتحدة المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان كلمة الصندوق تعقبها الدكتورة غادة الحافظ مديرة قسم حفظ الصحة وتعزيزها التي ستلقي كلمة الدكتور حسين الجزائري مساعد الامين العام للأمم المتحدة المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر الابيض المتوسط.

وتلقي الدكتورة هيفاء ابوغزالة القائمة باعمال منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة في الاردن كلمة الدكتورة نولين هايذر المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة لتنمية المرأة ثم تلقي الدكتورة نهاد قنواتي ممثلة منظمة الأمم المتحدة للطفولة في الجمهورية العربية السورية كلمة الدكتورة كارول بيلامي المديرة التنفيذية للمنظمة.

وتلقي السيدة كلثوم سليمان آدم قرينة نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي كلمة الدكتورة بريندا جايل ماكسويني المنسق التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين.

وتلقي السيدة ماجدة يونس خليفة قرينة المنسق المقيم لنشاطات الأمم المتحدة الانمائية كلمة سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة.

ثم تلقي قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك خطابا شاملا تعبر فيه عن خالص تقديرها لمبادرة منظمات الأمم المتحدة بتكريمها وتتناول فيه عددا من القضايا المتصلة بتطور المرأة وتعزيز العمل التطوعى والخيري والانساني.

وتقيم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مأدبة عشاء تكريما لممثلات منظمات الأمم المتحدة ولسمو الشيخات وقادة العمل النسائي بالدولة والمشاركات في الاحتفال من الضيوف والحضور ثم تستقبل سموها بعد ذلك المهنئات بتكريمها كرائدة من أهم الشخصيات النسائية على الصعيدين الاقليمي والدولي.

المرأة في مقاعد العمل

ساعة سكانية.. هدية تقديرية من صندوق الامم المتحدة للسكان

■ برنامج الأمم المتحدة الانمائي:

سيدة أسطورة حققت الرقي للأسرة والمرأة



د. نفيسة صادق





د. نولين هيذر



د. براندا جايل ماكسويني



د. كارول بيلامي



ماجدة خليفة



... وفي صفوف قوات الشرطة

دعم بلا حدود لمنظمات ومؤسسات رعاية الطفولة

أضواء على ميادين عمل المنظمات الست

الامارات تدعم أنشطتها وتستفيد من خبراتها

■ أجمعت ست من منظمات الامم المتحدة على تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام باعتبارها شخصية مرموقة على الصعيد الدولي بفضل انجازاتها المتميزة في مختلف المجالات الاجتماعية والخيرية والانسانية.

لقد أسهمت سمو الشيخة فاطمة بسخاء في دعم أنشطة هذه المنظمات انطلاقا من إيمانها بالقيم الاسلامية ولأنها كما يقول المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية «فطرت على الخير وطبعت على العطاء»..

وفيمايلي لمحات سريعة من أنشطة وأهداف هذه المنظمات الست.. التي ترتبط بتعاون وثيق وبناء مع دولة الامارات العربية المتحدة التي تدعمها وتستفيد في الوقت نفسه من خبراتها.

ويعتبر برنامج الأمم المتحدة الانمائي هو المصدر الرئيسي للمنح التي تقدمها الأمم المتحدة من أجل التنمية البشرية المستدامة اي ما يتصل بالبشر والبيئة. ويأتي تمويل هذه المشروعات من الهبات التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومن منظماتها المختلفة.

ولبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ثلاثة أهداف متداخلة هي:

● مساعدة الأمم المتحدة لتكون أداة قوية ومتماسكة في تقديم التنمية البشرية المستدامة.

● توجيه موارد الأمم المتحدة نحو انجاح مجموعة من البرامج الهادفة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة ومحاربة الفقر وتطوير البيئة وخلق وظائف عمل والعمل على تقديم العون للنهضة النسائية.

● تقوية التعاون الدولي في مجال التنمية البشرية المستدامة لتكون أداة فعالة في الوصول الى هذا الهدف.

ويدار برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين بواسطة البرنامج الانمائي ويتم تمويله من مصادر هذا البرنامج. ومن منظمات الامم المتحدة الأخرى بالاضافة الى المعونات التي تقدمها الدول والحكومات. ويقوم حاليا ٤٠٠٠ متطوع من المتخصصين والعاملين في الحقل الاجتماعي وفي البرامج التطويرية الوطنية، يساعدهم البرنامج الانمائي والمنظمات المتخصصة أو من العاملين في برامج ابتكرها ونفذها برنامج العمل التطوعي.

ومن المبادرات المهمة لهذا البرنامج دعمه لكل المبادرات الهادفة الى خدمة المجتمعات.. ويعمل الآن أكثر من ٢٠٪ من العاملين في البرنامج في مشاريع أساسية. كما أن البرنامج يلعب دورا نشطا في برامج الاغاثة، كما ان له دور متنام في عمليات الأمم المتحدة الرامية الى احلال السلام ونشر الديمقراطية خاصة في مجال العمليات الانتخابية وحماية حقوق الانسان.

وينص دستور منظمة الصحة العالمية على تحقيق أفضل المستويات الصحية للأفراد باعتباره حقا لكل فرد. وتتركز جهود المنظمة حول محورين هما: تقديم العون الفني للدول وادارة وتنسيق الجهود الصحية على المستوى العالمي، وهما برنامجان مكملان لبعضهما ويشتملان على مشاريع صحية متعددة وارسال معلومات عن المستويات الصحية المطلوبة بالاضافة الى التدريب وبذل الاستشارات للدول الراغبة.

اما برنامج الأمم المتحدة للسكان فان دوره يتركز في اقامة التواصل على النطاق العالمي فيما يختص بالنمو السكاني ومشاريع تنظيم الأسرة ومساعدة الحكومات في مشاريع التطور السكاني وبذل المساعدات المالية في هذا المضمار.

ويعد صندوق الامم المتحدة للطفولة من برامج الامم المتحدة المتميزة ويعمل على اقامة مشاريع التنمية المستدامة في رعاية الأطفال والحفاظ على حياتهم في كل مكان. كما تعمل جنبا الى جنب مع الحكومات والمنظمات الاجتماعية في مجالات التغذية وتوفير الماء النقي والصحة والتعليم وحماية البيئة وتنمية دور المرأة. كما يساعد البرنامج في دعم المشاريع الخاصة بتطوير برامج التعليم ويسعى لجمع الأموال خاصة من الدول الصناعية.

وتعمل منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة على دعم المشاريع الخاصة بتطوير وتنمية جهود المرأة، كما انه يعمل على اشراك المرأة في عمليات تطوير بلادها وفي المشاركة في اتخاذ القرار وكذلك تحسين مستوى المعيشة للناس جميعا عن طريق مساعدة النساء على الحصول على حقوق متساوية في ميادين التطوير الاقتصادي والاجتماعي.



الشعر الشعبي

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

خذيت من روحي لروحي فوايد   ثلاث جزلات شوي عددها

الأوله حبي دخول المساجد   والبعد عن من طاعة الله فقدها

والثانية حبي لحفظ العوايد   والبعد من ناس كثير حسدها

والثالثة حبي لنظم القصايد   لا مرت الرجل الحميد يحمدها

عبدالهادي بن راجس

الـدار تزهيبـك

يا شيخنا ياللي نحبك ونغليك   يا ريس الدولة وحامي ثراها

إمن العمر ربي يزيدك ويعطيك   يا عزنا يا ذخرنا ويا ذراها

كل العرب يا سيّدي تفتخر فيك   يا كاسب العليا وراقي سماها

في هالبشر يا شيخ منهو يباريك   والله عطاك أوصاف ما حد قصاها

كم تفرح الأمة بشوفك وطاريك   وكم تسعد اقلوبٍ شكت من ضماها

الله من اعباده مخصك ومعطيك   هاذي المزايا ما حد غيرك حواها

الخير ينبع من وسط راحة إيديك   والحلم يتحقق ونفسك رضاها

الدار تزهيبك وهاذي اراضيك   وأنت الذي شيّد وعلا بناها

يا زايد الخيرات عسى الله يحميك   من جور هالأزمان واللي وراها

يا شيخنا تأمر وبالعمر نفديك   وأرواحنا ما تنكسر من عداها

ازقر وحن انقول لبيك لبيك   والروح لجل الدار يرخص غلاها

بعيد الوطن يا شيخ جينا نهنيك   مبروك لك وثم نجدد ولاها

يا عل رب العرش يا شيخ يبجيك   تسلم وتبقى لين آخر مداها

يا سيّدي من خافي الروح أهديك   أبيات شعرٍ تعجب اللي قراها

شعر: درع الجزيرة - القوع

فرحة اقلوب

في اتحادك يا اماراتي   فرحة قلوب الملايينا

يا سنا نورّ دجى الماضي   يا حلم راود أمانينا

سحب يوده عم الآفاقي   لي محيلاتٍ من سنينا

لسبب مجهود الأسيادي   لي لهم قدرٍ وتثمينا

زايد وراشد م الامجادي   وخوياهم لي مودّينا

ارسوا البنيان بحيادي   لين أصبح مالي العينا

دولة إلها صدى عالي   وثقل يرجح بالموازينا

شيخها له حكمة أفذاذي   من نجابة أصله الزينا

منحنا [illegible] لبلادي   يا عساه مديم راعينا

وا[illegible] على الهادي   لي على نهجه خطاوينا

شعر: أم محمد - عجمان

عادت البسمة

عادت البسمة لنا واليوم عيد   عيد زايد والوطن عيد افتخار

بو خليفة يا عسى عمرك مديد   عيدنا بفرحتك يا عالي الوقار

زايد الخيرات والراي السديد   يا ذخرنا ويا ذرانا والانتصار

انته غلانا لك محبتنا تزيد   لك وفانا بالعهد يعزف اوتار

يا حكيم الراي والشور المفيد   يا حبيب الشعب يا نسل الأخيار

يا ضيا بدرٍ لنا نورك يزيد   في غياهيب الدجى يرسل أنوار

جود فضلك ما خلى الغيرك رصيد   تسلم يا زايد يمينك واليسار

ويا عساها أيام عمرك دوم عيد   وفي رياض السعد لك قصر ومدار

فضل جودك ينتشر من كل إيد   بالعطايا مثل ما جاري الأنهار

الشيخ زايد سيفنا الله شهيد   من سلالة لابةٍ ألها اعتبار

فضله الدائم به العالم يشيد   الفقير عنه الفقر اقفى وسار

والامارات ارتدت ثوباً جديد   بفضل زايد ليلها أصبح نهار

والفيا في المقفره سهولٍ وبيد   أصبحت جنة بها تجري أنهار

ذا فضل قائد مسيرتنا الرشيد   بو خليفة الشيخ زايد يا الأخيار

أطلب الله يمده بالعمر المديد   بادع الكونين علام الأسرار

ويحرزه ويجنبه كيد المكيد   ويحفظه من كل مكروهاً وضار

شعر: خلفان محمد خلفان الكعبي

خليتنـي

خليتني يالخل وش ياك   وأنا الذي بالروح خنافيك

أبعدت عنّا بسير ميراك   واعتظت فينا خل يأتيك

خنت الذي ما بيننا وياك   وأنا بغالي السوم شاريك

من يوم انته بأوّل إصباك   دوم النظر صويك يداريك

اغار لي من مر جدواك   شرتا النسيم وجاب شاذيك

واغار من كاسٍ على إشفاك   ومن الجريب ان قام يطريك

خوفي منه في يوم ينصاك   ويازم شريك في مياريك

وأنا الذي يالخل لولاك   ما صغت أبيات الشعر فيك

ولا بت ساهر أرقب أنباك   ولا فز قلبي ان مر طاريك

كنّه الذي صاغك وسواك   ما صاغ شخصٍ لك يوازيك

صاغك فريدٍ بين خوياك   تاج الحسن كمّل معانيك

صرّحت واعلنتً أني أهواك   بعز النفوس واليود لي فيك

وآخر مقالي اطلب ارضاك   وأتلا سلامي لك ويهديك

وألف الصلاة باعداد ماياك   يودٍ همل واسقا مغانيك

شعر: سلوى القبيسى

ضـاع الحلـم

سعدنا من سعادتكم وكنا   على عدة ليالي عن لقانا

وخان الحظ يالغالي ومنا   باعد بيننا بعدٍ شقانا

سلبنا السعد بالقسوة وعنا   وزاد الهم في وجعة عنانا

تفاجيت ابقراري وقلت خنا   حشا والله ما ردنا الخيانا

ولكن يا حبيب اللي جبرنا   على لي صار اهوال الزمانا

صديق الغدر ما داري وهمنا   رمانا في ظنون وامتهانا

بْقول الزور بالقسوة اتهمنا   وخلا الناس تشنى في قفانا

ضاع الحلم ياللي به حلمنا   وفارقنا الأحبة والمكانا

ومن شوف الأكارم قد حرمنا   حرمان الرضيع من الحنانا

راح السعد ما عاود وثنا   حرمنا شوفه الاكرام ثانا

ثمان سنين من جرحى أونا   واري بالتاسعة يمشي جزانا

جزى الله من تسبب في حزنا   بلا رحمة ولا خوف دهانا

وعنكم يا منى عيني بعدنا   وشخصك ظلم يالغالي جفانا

حسبت تكون عندي في محنا   ولا ظنيت بك تنسى هوانا

على درب المحبة من صغرنا   تعاهدنا على كامل وفانا

تذكرها طفولتنا وعهدنا   وعيد الذاكرة لآخر بيانا

حرام الظلم يا ريمٍ فتنا   تقول انه تراجع ما بغانا

أقول يا ليت يالغالي اجتمعنا   وتحقق كل حلم في منانا

وهذا القول للغالين منا   ترا شوفتك بالدنيا رضانا

شعر: خلفان علي سعيد النيادي

خـلي هجرنـي

قال ما تكتب قصايد   وين الاحساس الغزير

أظن أحبابك بعايد   مسكين يالطير الكسير

خلّوك تشكي م الشدايد   وذقت نيران السعير

ريشك تناثر والوكايد   مهزوم ما تقدر تطير

جاويت: وأبدعت النشايد   البحر معروف غزير

فيه الجواهر والمكايد   والرزق والخير الوفير

والزين بأرض الله وايد   والحسن بالدولة شهير

ويا عاذلي إبزل أو وسايد   أجلس وتجلس ع الحصير

مرتاح وأبدع بالقصايد   وتجرى بجنبانه الكثير

خلي هجرني والوكايد   الله [illegible] النصير

شعر: [illegible] سعيد الساعدي

عنـاد

دمعي يجرح جفن عينٍ منكسر
إيخاف عاذل يلمح برمشه انكسار

واضلوعي دقت جوف كبدي والنحر
ترفض مذلة دونها جمرٍ ونار

والقلب دمه في نزيفه مستمر
الليالي يطلبن قلبي بثار

[illegible] جروحٍ ما يداون بالصبر
[illegible] سيوف تقطر من عذابي دم حار

[illegible] ليالي ما لطلعتهن فجر
[illegible] لا يجيبه طول وقت الانتظار

[illegible] يجيني بس يبغيني أعتذر
وللنفس عزه ما تطيق الاعتذار

[illegible] عنادي فوق عرشي منتظر
[illegible] ان عرشي قش في ظلمة وغار

شعر: مشهور العليمي

شمـع السهـر

قريب من باب الصبح صرنا حبيبي وللأسف
وشمع السهر من حسرته يستأذنك يبغي يذوب

سهرة لقانا انتهت ودمعي وسط موقي وقف
أوادعك وأصافحك شمس كرهت وقت الغروب

صحيح يتعينا الفراق وانته وأنا له نعترف
وكل شيء بديته ينتهي واقع ولا منه هروب

وعطورك الخجلى بقت ذكرى على وجوه الغرف
يكفي عليها تحملت طفل شقي وطفلة لعوب

تقول تضحك؟ والدمع حادر ومن عينك ذرف
لا هنت يا ذنبي العذب أجيك واستغفر وأتوب

وعساه يجمعنا الزمان ونتلاقى مرة بالصدف
استحمل فراقي وتعال واغسل معي كل الذنوب

يا الميعد اللي بك ذقت كأس التعاهد والشرف
تستبشر غصون العشق لو هب من صويك هبوب

تبقى سبايب فرحتي وأحزان عمري للأسف
ما قلت رأيك في الشمع لك ينتظر يبغي يذوب

شعر: حافظ سالم على الأبيض

الحبيـب الغالـي

يا ذا الحبيب الغالي   يا جاعد النهدين

مالك شكل وأمثالي   يا داعج العينين

خذت العقل بكمالي   خذته بلا تأمين

وين الرجوع التالي   منك يا نور العين

عنّي انقطع الارسالي   مدة سنة وشهرين

ولا عرفت كيف أحتالي   وأرسلت لك تبيين

بانوي بارتحالي   من ديرتك يا زين

يوم قلبك ما صفالي   ولا لي معك تثمين

قمت تتبع الجهالي   وتسمع كلامٍ شين

أحسن لك من أمثالي   عساهم لك دائمين

وأنا طويت أحبالي   عن وردكم يا زين

مالي رجوع وتالي   لين الفنا والبين

ومن [illegible] آمالي   وكل شي له تبيين

[illegible] هالي   وردة وقورة تين

[illegible] غربالي   ولا يقظي بالكنين

[illegible] حالي ومالي   [illegible] من أجل [illegible]

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 13
الاربعاء ١٧ شعبان ١٤١٨ هـ - الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٧م

العيـن تبكـي

العين تذرف دمـعـهـا وش بلاها
هذي دمـوع الحـزن ولاّ مـسـرة
ولاّ الليـالي عـاد تنوي جـفـاها
ولا ظروف الوقت لي عـاد مـرة
قـالت دمـوع العين قلبك شـقـاها
دايم عليل ويشـتكي منك حـرة
قلت المحـبـة والليـالي تراها
صـعـبة على المشتـاق لو هي تسره
أنا عـيـوني دوم تسـبق خطاها
وانتـه عـيـونك للأسف مـا تقـره
العين تبكي للمـحـبـة وعناها
وان فـارقت لحـبـاب يزداد دره
واحـسـاس قلبي يشـتكي من بلاها
واجـفـون عـيني تشـتكي منك حـره
وأنا أشـهـد إني سـاعيٍ في رضـاها
حق على المشـتـاق يرتاح مـرة

شعر: شمس الغروب

عيـد الوصـل

يا زين لا تقـاطع خـويكم ... وتعـذبونه في هواكم
عيد الوصل رفجه عليكم ... لا تحـرمـونه من لقـاكم
مـرت ليـالي يرتيـجـيكم ... ويسـوم عـمـره في هواكم
بالروف روف ايمن يبـيـكم ... خلوه عـايش في ذراكم
يحـسبكم ويموت فـيكم ... ومن حـبكم زايد غـلاكم
تكفـيـه لمسه من يديكم ... يحـيـا في سـاعـة لقـاكم

شعر: راشد بالعود النعيمي



يـللي لـهـن تـاريخٍ عـزيـز ... والعلم فـيـهـن بالصـعـوبات
نبـغي طبـيب ونبـغي خـبـير ... ونبـغي تقـدم في الصناعـات
والغـرب مـا يبـغـيلكم خـير ... ولا ينـالكم مـجـد ومـعـزات
على المصـاعب خلك قـدير ... ورمـز التـفـوق لك بعـادات
ولا تعـتـمـد دايم على الغـير ... ولا تشـتـري بفلوس غـايات

شعر: بنت الوطـن

فجـأة

فـجـأة تبـدل كل شيء فـيك
وفـجـأة تقـول لي روح مـا بغـاك
من قـبـل يومٍ كنت غـاليك
واليـوم أنا واحـد من اعـداك
شـو اللي حـصل وأظهـر تجـافيك
مـا أحـيـدني أخطيت وياك
دايم أنـا لـك خـل وأبـغـيك
وفي دنيـتي مـاحـدٍ بيـسـواك
عـارف ودادي اني شـاريك
بمهـجـتي والروح تفـداك
وانت مـتـأكـد اني مـغليك
ومن الغـلا بتـحـمل جـفـاك
وحـتى ولو تبـعـد بخليك
لأنه مـرد القـلب يهـواك
ولو كـان بعـدك عني يهنيك
يعل بعـدي يزين .. دنيـاك

شعر: شمـا - أبوظبي

صورة وصورة



تصوير: سامية المطوع

جـروح الليالـي

كلمـا قلت بنسى لا نسـيت أذكـره ... ما حصل لي حضور ولا تركني غياب
أتعـزى وطرفي عـبـرته تسـتـره ... يا صدور الليالي كم لقيتك مصاب
يا حـبيبٍ بكيتـه يوم جيت أهجره ... لا بذُلٍ وربي مـا نويتك اياب
ضـيّعـتك المواني وش بقى تبحـره ... لا تَجيني حبيب ونشوتي بك ذهاب
لَلّم الشـوق وجـهك بس مـا فسّـره ... كم سهرتك ودونك مفرق الليل شاب
كم حلمٍ جـمـيلٍ عـشت به تقبـره ... كم لقيتك سمومْ ولو رجيتك سحاب
لا تغـرّك ليـالي لا لفت مقـمـره ... باكـر اتعضّ كفّك لا جنيتْ السراب
لا اتغلّى فـراقك مـا يهـزّ اشـعـره ... طايب النفس منّك لا تدوّر عـتـاب
مـا ترجّيت منك خـاطر وأكـسـره ... أقـفت الروح عنّك مـا تعـدّك هبـاب
خنتني وين بلقى للغـدر مـعـذره ... يا جـروح الليـالي ليـه دومك شبـاب
يا شبيـه الغداري وش معك بسهره ... حزن ليل المفارق أو صبـاح العـذاب
ايه يا للي هوينا من هواه آخـره ... ما اعتبرتك سؤال ولا اعتبرتك جواب
دمـعك اللي بعـذرك جيتني تنشره ... في عيوني سماحْ وفي خفوقي تراب

شعر: عوض بن حاسوم

لـو تـدري

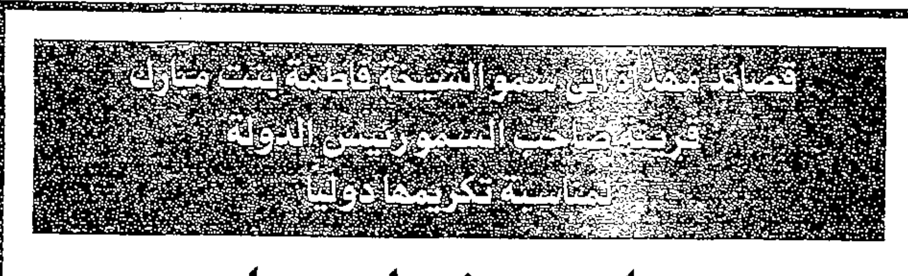
انتـصف تشـرين ثاني.. هلّ عـيدك يا حـبيبي
يا هلا بك لجل عـيدك.. خـافي حـروفي تتيـه
كل سنة وانتـه بخير.. بعـيدك أهديلك قليبي
لك عيوني.. لك خفوقي.. لك قصيد أنتخيه
مـا تفي سبع العـجايب.. لا ولا توفي طليبي
ليت عـمـري يتهـدي.. والله لزولك بنهـديه
آه لو تدري غـلاكم قـاق غـيـرك دون ريبي
مـا أبي هذا وهذا.. انت بس اللي أبيـه
في وجودك يا وجودي... وجد أيامي يطيبي
وفـغـيابك يا حـياتي جـمـر نارٍ أصطليـه
تدري عـيوبي قليله... بس حبك كل عـيبي
اهتـوي طبـعك وحسك.. يا غناتي أهتـويه

شعر: خفايا خفـوق

التسامـح

لمسـامحـه منك ولي قـول مسـموح ... وأنت الذي من عـادتك دوم سـمـاح
صـحـيح بعض الشيء ايسـبب جـروح ... لكن دور الوقت تعـتـاض مـا راح
مـا عـاد لك بخطي ولو كـان بمزوح ... مني فـهـذا عـهـد لك دوم يا صـاح
والله ثـم والله مـا اروح ... عنك وأنت للسـعـد دوم مـفـتـاح
صـرت إلحـيـاتي كل منوا ومصلوح ... جنب مسـار الخبث مـا فيـه الاصلاح
أنت مـعي كل شيء بالعـون مـربوح ... وعن مصعبـات الوقت أنت ليه كفاح
صعب التحـمل منك ع الصد والشوح ... ودونك فـأنا والله مـا قـادر أرتاح
خلنا وياك نعـيش الروح بالروح ... ونقضي ع باقي الوقت بالخير واشراح
لك باب قلبي بالوفـا دوم مـفـتـوح ... وكل باب له بالوصف يا زين مـفتـاح
شـانك وقدرك مـا رخص مول في الصوح ... كل يوم يتـزايد ولا عـاد ينزاح
يا من جـمـالك فـايقٍ كل مملوح ... عـندي وزينك يسلب قلوب وأرواح
داو الذي منك غـدا اليـوم مجـروح ... مـاله مـداوي مـول غـيـرك وجـرّاح
سـامح ومنك ارتجي تقـول مسـموح ... ولمسـامحـه يا زين من طيب لرواح

شعر: مبارك سالم الكعبي



تواصيـف لمجـاد

يهضني الهاجوس لا صار له واد ... يجري معه سيل الهواجيس كله
ويفيض شعري في تواصيف لمجاد ... والقـاف يحـلا لا ظهر وقت حله
ابدأ سـلامي عـد صـادر وورّاد ... واعداد ما يخدم من الكيف دله
واعداد كل طايرٍ على العود نشاد ... واعـداد مـا تطبع حروف المجلة
سلام أحلى من ندى عشب واقناد ... وتفـوح ريضـانه بوروده وفله
لام الرجال اللي لها الرحب شداد ... فـاطمة بنت مبارك شموع مطله
أم الشيـوخ اللي لهم طولة أياد ... لا جاء نهر فـيـه مشكل وعله
يحلونهـا بالجـاه والتـبـر والزاد ... ولا بقـصـاف الفـتـايل تحله
فاطمه لها بصمات تحسين وأرشاد ... وجـمـعـيـة المرأة بهـذي المحله
تشهد لها واحنا على روس لشهاد ... وأفعـالها تشـهـد بها مسـتقله
وتشهد لها نسوه على الخير رواد ... والخـيـر من سـواه كلٍ فطنله
وارجو السموحه كان للقاف ما جاد ... والعذر من شيخه لها الود كله
أم الشيـوخ اللي لنا درع واسناد ... لا طار سـتـر اللي رمـوشـه مظله

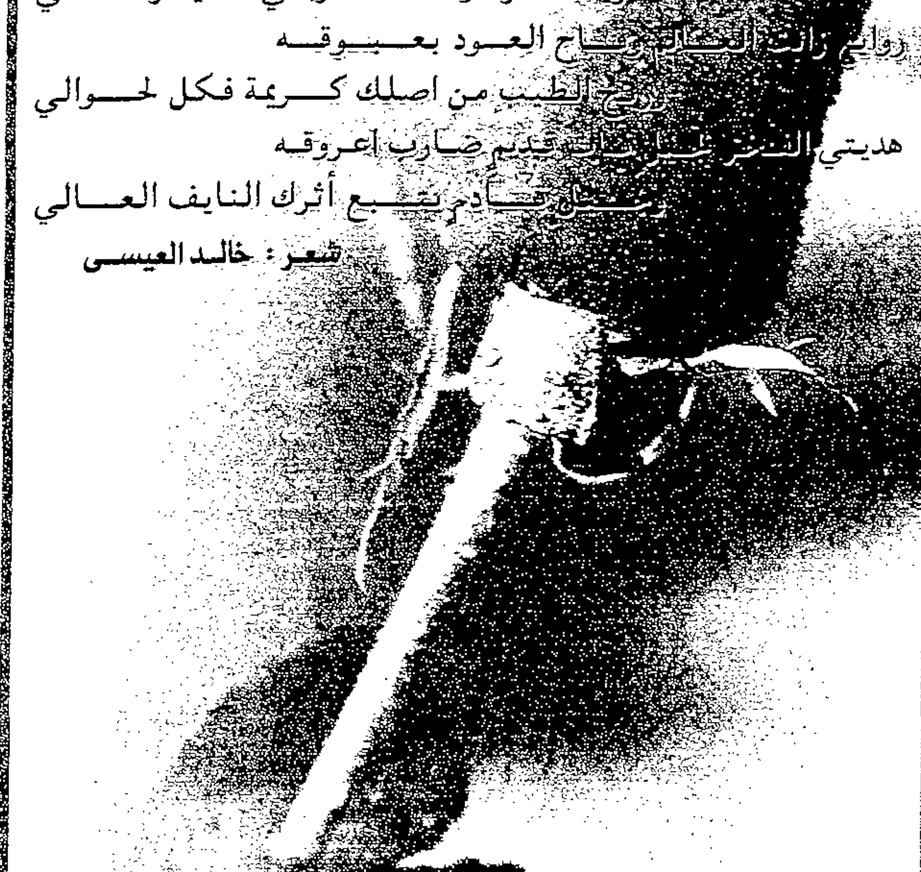
شعر: دمـوع أبوظبـي

إيـدٍ كريمـة

يا مـزنةٍ طلت على ممحل البيـد ... تطرد هجير الصيف وتهل ماها
تحجب لظّى الغربال وتصوّر العيد ... بعيون من عاشق ابلادي حماها
حتى انتشت بك يا سلالة لياويد ... اعـشب ثراها يوم ربي عطاها
إيدٍ كريمة تفعل الخير واتشيـد ... سـاس التطور والملا مـا خفـاها
واقلوبنا لك يا أملنا مـواديد ... (يا فاطمة) يا من ملكنا سخاها
شوفي بنات الدار بوجودك اتشيد ... بالعلم نالت ووصلت مبتغاها
وشوف الأرامل واليتامى مساعيد ... تدعـو لك الخيـرات من لى براها
والدار شلّت من فرحـها زغاريد ... مستبشرة ترقص طرب في صباها
وتزف باقـات الورود المناضيـد ... في يوم تكريمك وتعلن ولاها

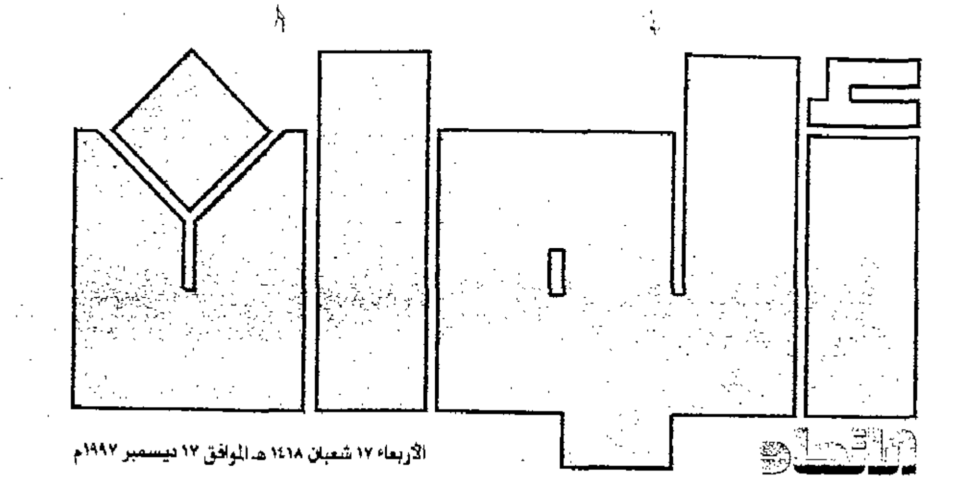
شعر: عائشة بنت سعيد - العين

نبـارك مجـدك



تحّدر قـافي من عـالي واضـوا الكون ببروقـه
وامطر بعـد مـا ارعـد تدفق كنّه شـلالي
ومـا هذا بفضل القـاف ولا هو من ضوا اطروقـه
لكن لن أبيـاته علت لاكـرام وافـضـالي
فـاطمـة بنت امبارك.. نبارك مـجـدك اشروقـه
نبـارك لك بتكريمك شبـاب وشيب واطفـالي
وبانجازك تفاخرنا.. عـصرنا اخضرت أورُوقـه
قرينة عـز دولتنا ضـربتي خـيـر لمثـالي
رواي زانت ... العـود بعـبـيـوقـه
... الطيب من اصلك كـريمة فكل لحـوالي
هديتي ... تدم ضارب اعروقـه
... تتبـع أثرك النايف العـالي

شعر: خالد العيسى



الأربعاء ١٧ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٧م

نبيلة عبيد .. في سجن الزوجية

الفنانة نبيلة عبيد.. تشارك النجم العالمي عمر الشريف بطولة الفيلم السينمائي الاجتماعي الجديد «سجن الزوجية» قصة محمود ابوزيد واخراج عادل الاعصر.
الفيلم يناقش العلاقة الزوجية بعد سنوات طويلة من الزواج على طريقة الفيلم الامريكي «هرشة السنوات السبع» والذي تعرض لنفس المشكلة.
نبيلة عبيد اعلنت انها ستجرب حظها مع الكوميديا من خلال هذا الفيلم الذي سيثير عشرات المشاكل الضاحكة.

همسات النجوم

■■ مشغولة الآن بتصوير أكثر من عمل تليفزيوني.. من بين هذه الأعمال مسلسل «وبقيت الذكريات» تأليف أميرة أبو الفتوح واخراج علاء كامل .. تشاركني بطولته ليلى طاهر وتهاني راشد وطارق دسوقي وعبير الشرقاوي.. ومسلسل «التوأم» اخراج مجدي أبو عميرة.. أمثله مع ليلى علوي ويوسف شعبان وأبوبكر عزت وتهاني راشد.

فادية عبدالغني

■■ رشحت لبطولة «كرنب زبادي» بعد اعتذار كل من جالا فهمي ومنال سلامة ودلال عبدالعزيز.. المسرحية ستعرض قريبا رغم اعتذار احمد بدير عن عدم الاستمرار في تقديم دوره... المسرحية يشارك في بطولتها سعيد صالح ونجوى فؤاد.

هالة صدقي

هالة صدقي

«عيلة سبعة نجوم» في رمضان

كوميديا انسانية .. تعود بمشكلة الفقر الى دائرة الضوء

□ دمشق - رنده الكسان:

■ عيلة ٧ نجوم مسلسل تلفزيوني جديد يصور لنا واقع الطبقة الفقيرة في المجتمع الناس البسطاء الذين يعيشون على هامش الحياة محاولا التعبير عن مشكلاتهم وهمومهم واحلامهم التي تتمحور في ان تكون لهم قدم تحت سماء الحياة.

عيلة ٧ نجوم دراما انسانية نسجت في قالب كوميدي بهدف وضع المشكلات الاجتماعية في دائرة الضوء وهي دراما حقيقية تخرج من اطار الانسان لتعبر عن دراما الحياة.. اما اصحاب هذه الدراما فهم الكاتب الدكتور ممدوح حمادة والمخرج هشام شربتجي ونجوم العمل.. سامية الجزائري. حسام تحسين بيك. هدى شعراوي، نورمان اسعد، شادي زيدان. ايمن رضا، باسم ياخور، شكران مرتجى، عصام سليمان، مصطفى دياب، نبال الجزائري. جريس جبارة وآخرون.

«الاتحاد» كانت في موقع التصوير حيث اجرت عدة لقاءات مع فريق العمل.

موضوعات منفصلة

واول هذه اللقاءات كان مع كاتب العمل د. ممدوح حمادة الذي تحدث عن العمل بقوله: ان عائلة ٧ نجوم عبارة عن مسلسل درامي من ٣٠ حلقة وكل حلقة تعالج موضوعا معينا.. من خلال هذا العمل اركز على مشكلات الشريحة الفقيرة في المجتمع هذه الشريحة التي تعيش على هامش الحياة وتعاني العديد من المشكلات منها مشكلة الايجار والاستئجار المستوى المعيشي المتدني. الحرمان من اساسيات الحياة اليومية. مشكلة تعدد الزوجات مشكلة المرأة وعلاقتها مع الزوج وكذلك علاقتها بالعمل خارج المنزل. مشكلات الآباء والابناء وغير ذلك.. اما الشخصيات التي اطرحها فهي شخصيات مختلفة فكل شخصية تتميز عن الاخرى وتمثل نموذجا انسانيا معينا وهي شخصيات كاريكاتورية منها شخصية المرأة المتسلطة. الرجل المغبون. النصاب. الانسان العاطل عن العمل.. ان عدد الشخصيات الرئيسية في العمل ١٥ شخصية والباقي شخصيات كثيرة تظهر وتختفي بحسب علاقتها بموضوع الحلقة.. لقد عالجت سابقا العديد من الموضوعات الاجتماعية ولكن من خلال القصص القصيرة ومن خلال الكوميديا السوداء. بعد ذلك طرحت هذه المشكلات من خلال الدراما التلفزيونية في مسلسل عائلة ٦ نجوم الذي اخرجه هشام شربتجي. ايضا وفي هذا المسلسل تناولت المجتمع الفني المترف.. وعالجت مشكلات هذا المجتمع في قالب كوميدي.. اما في عائلة ٧ نجوم فلقد تناولت مجتمع الطبقة الفقيرة التي تعاني من مشكلات تختلف كليا عن مشكلات الطبقة المترفة.. في ٧ نجوم لجأت ايضا الى الكوميديا ولكن الكوميديا السوداء.. وكان هدفي الاساسي هو طرح مشكلات الطبقة البسيطة ومعاناتها وليس اضحاك الناس.. وفي النهاية انا ارى ان المشكلات الاجتماعية لاتحل عادة بعمل درامي.. فالعمل الدرامي يضع المشكلة في دائرة الضوء فقط ولكن بدون طرح الحلول.. وفي النهاية يبقى الحل مفتوحا.

مسلسلات الاجزاء

من الكاتب ننتقل للحديث مع مخرج العمل هشام شربتجي:

● بداية لنتحدث عن العلاقة التي تربط بين مسلسلك الجديد عيلة ٧ نجوم وبين المسلسلات السابقة التي حملت نفس الاسم؟..

. في المسلسلات الدرامية لست مع مسألة الاجزاء لانها مع الزمن تفقد عنصر الجدة وتفقد عنصر التشويق. اما عن العلاقة التي تربط بين عائلة ٥ نجوم او ٦ نجوم او عائلة ٧ نجوم فهي علاقة فرضتها الجهة المنتجة. لقد ابقينا على الاسم فقط مع تغيير الشكل والمضمون.. مسلسل ٥ نجوم كانت تحكمه وحدة المكان والشخصيات الثابتة.. في ٦ نجوم حاولت الابقاء على وحدة المكان واخذت بعين الاعتبار مسألة انفصال الموضوعات عن بعضها البعض.. اما في مسلسل ٧ نجوم فلقد تم تغيير الشخوص وتغيير البيئة وكذلك تغيرت الموضوعات المطروحة مع الابقاء على وحدة المكان.. اما بالنسبة للشخصيات هنك بعض الشخصيات التي عملت معي في ٦ نجوم مثل سامية الجزائري، ايمن رضا، حسام تحسين بيك. باسم ياخور، شادي زيدان كذلك تم تغيير بعض الشخصيات الاخرى ودخلت شخصيات جديدة مثل عصام سليمان، نورمان الاسعد، شكران مرتجى. زينة حلان. مصطفى دياب وغيرهم.

● هذه هي تجربتك الثانية مع الكاتب ممدوح حمادة بعد مسلسل ٦ نجوم ما الذي شدك في كتابته؟..

. ان قراءتي لنص مسلسل ٧ نجوم كانت قراءة متوالية اي حلقة اثر الاخرى لقد استمتعت كثيرا بالنص الذي كتبه الدكتور ممدوح حمادة وبالتقنية العالية التي صيغ بها اما الصعوبة التي واجهتني في تنفيذ هذا النص فهي كثرة الشخصيات وتشعب الاحداث، وهذا يتطلب مني الدخول في عملية الاختصار حتى اصل الى تقديم حلقات تلفزيونية جميلة تعالج موضوعات اجتماعية هامة باسلوب رشيق بعيد عن الاطالة والتكرار.

باختصار هذه هي تجربتي الثانية مع الكاتب ممدوح حمادة.. بعد مسلسل ٦ نجوم واقول بصدق ان نص ٧ نجوم هو من النصوص الجيدة التي تعالج موضوع الكوميديا الانسانية بذكاء.

● اخرجت العديد من الاعمال والمسلسلات الكوميدية الناجحة لماذا تختار الكوميديا لتطرح القصة او المقولة الاجتماعية التي تريدها؟.

. اعتقد بان الكوميديا هي من اصعب انواع الدراما بل اكثرها مغامرة لانها لاتتقبل انصاف الحلول او النجاح والحقيقة ان الكوميديا هي التي اختارتني ولست انا من اخترها. وبعيدا عن الغرور فلنا اشعر بانني كمخرج تميزت في الاعمال الكوميدية.. وهناك اعتقاد خاطيء يقول: ان الكوميديا لاتظهر الا في المجتمعات المرفهة التي لاتعاني من مشاكل او هموم على العكس انا ارى بان الكوميديا تظهر في زمن الازمات وهي الوسيلة الامثل لطرح هموم او مشكلات الانسان العربي.. وفي هذا الزمن الجاف تكون النكتة مثل زهرة الاوركيد التي تظهر على ظهر المستنقع لتخفي ما تحتها.

لعبة الدراما والكوميديا

● برأيك هل تحتاج الكوميديا الى ممثل موهوب يمتلك مواصفات او قدرات استثنائية خاصة؟.

. في لعبة الدراما هناك مسألة خلق او تصنيع النجوم فمع الزمن والتمرين المستمر يمكن ان يصبح الممثل نجما لامعا ولكن هذا لاينطبق على الكوميديا وبالنسبة لي فانا ارى ان الممثل الذي لايجيد فن الكوميديا لايمكن ان نطلق عليه أسم ممثل فالممثل الحقيقي هو الفنان القادرعلى تجسيد جميع الوان الدراما ومنها فن الكوميديا.

● ان الكوميديا تطرح اسلوبا خاصا في الاخراج بدءا باللقطات ومرورا بالتصوير وانتهاء بالمشاهد كيف تتعامل مع النص الكوميدي اخراجيا؟

. لقد اخرجت العديد من المسلسلات الكوميدية وحاولت قدر الامكان الابقاء على بصمتي الاخراجية مع تغيير الايقاع بحسب الموضوعات المطروحة وبرأيي ان الكوميديا يجب ان تكون حرة وان يكون فيها هامش للارتجال المدروس وهذا الهامش يتيح للمخرج ن يعدل او يغير او يزيد بحسب ما يتطلب الموقف الدرامي مع المحافظة على مقولة النص الرئيسية.. ففي كثير من الاحيان اهتم بتفاصيل مشهد اشعر من الداخل بانه ضعيف من الناحية الكوميدية وفي الوقت نفسه اشعر بان بعض المشاهد تمتلك حسا كوميديا عاليا وبالتالي فهي لاتحتاج الى جهد كبير مني.

بشكل عام ان الكوميديا هي اقرب الفنون الى الموسيقى لانها تحمل نغمات خاصة في الاداء، وفي الحركة، وفي الازياء والديكور. واللقطات والالوان وبالتالي هي اقرب الى التجريد فمن الصعب جدا ترجمة هذه النغمات، والايقاعات بكلمات او بوصف او بسيناريو مكتوب.. بالنهضة الكوميدية في المشهد اوالحلقة لا اعرف متى تأتي وغالبا ما تكون وليدة المصادفة او اللحظة.

ومن المخرج هشام شربتجي ننتقل الى ممثلي مسلسل ٧ نجوم:

■ الفنان ايمن رضا: اجسد في العمل شخصية بديع وهو ابن وحيد مدلل وهو شخصية مركبة من عدة شخصيات ونماذج بشرية بسيطة وشعبية.. بديع شاب اتكالي يعيش حياته على هواه غير مكترث بما يحدث في الحياة.. فهو يتصدى لاي مشكلة تعترضه بشكل عبثي وبسخرية كبيرة.. ومن خلال تعامله مع الآخرين يحدث كثير من المفارقات الانسانية، وهذا كله جعل منه شخصية ضعيفة مهزوزة فهو ضعيف امام زوجته أمه وفي الوقت نفسه يحاول ان يظهر قوته في المجتمع وامام الآخرين.. شخصية بديع مثل كل شخصيات العمل فهي تتصدى في كل مرة لحالات اجتماعية مختلفة وتتعامل مع الحدث بشكل آني.

■ الفنان حسام تحسين بيك: أجسد في العمل شخصية «ابوطمزة المتشنشل» وهو رجل كبير في السن عمره ٧٠ عاما طيب جدا بسيط جدا يصدق من حوله.. يتناول امور الحياة بسذاجة وبساطة.. وهو لايثبت على مهنة معينة فهو يغير مهنته بين فترة واخرى ساعيا وراء رزقه.. اما في بيته فهو رجل مضطهد من قبل زوجته نتيجة تقصيره المستمر تجاه زوجته واسرته.. يحاول الهروب من هذا الواقع فيتزوج من فتاة صغيرة ومجددا يعاني من اضطهاد زوجته الثانية وعلى الرغم من كل هذه المشكلات التي يعاني منها فهو يحلم بانجاب طفل يخلفه ويخلد اسم عائلته وفي النهاية لايستطيع ان يحقق ما يحلم به.

■ الفنان باسم ياخور: اجسد في العمل شخصية «شفيق» وهي تكملة او تتمة لشخصية «فرج» في عائلة ٦ نجوم مع وجود بعض الاختلافات.. تتعلق بالظرف المحيط فمن ثراء فاحش في ٦ نجوم الى فقر مدقع في ٧ نجوم وبالتالي فان المفارقات الكوميدية ناتجة عن مظاهر الفقر.. وهذا الفقر يدفع الشاب شفيق الى البحث عن اشكال واساليب بعضها مشروع والبعض الآخر غير مشروع لتأمين دخل معقول يتيح له الاستمرار والبقاء.

■ شكران مرتجى: اجسد في العمل شخصية غادة ابنة بوران وهي شخصية طيبة جدا محبة بسيطة ليس لها علاقة بكل التعقيدات التي تحدث من حولها فكل شيء تشاهده تفسره بمنطقها الخاص.. وهي تعيش وليدة اللحظة.. لقد كتبت هذه الشخصية بطريقة بسيطة واضحة سلسلة قريبة من قلوب الناس ولقد احببتها كثيرا فهي اول بطولة لي بالنسبة لي بعد تجربتي في العمل الكوميدي جميل وهناء.

■ شادي زيدان: اجسد في العمل شخصية «عفيف» وهي شخصية تدخل في الحلقة الثانية على عائلة ٧ نجوم.. وعفيف يساهم مساهمة مباشرة في تدهور اوضاع هذه العائلة تدهورا كبيرا فهو يدخل، اليها والى حياتها عن طريق عائلة تقطن في نفس المنزل الذي تقطنه عائلة ٧ نجوم «الذي اشبه ما يكون باوتيل او فندق صغير» ثم يطلب يد منال ويتزوجها وبعد ذلك يتزوج عدة مرات ويطلق وهكذا باختصار هو انسان انتهازي محتال. استفزازي. يوهم من حوله بانه يحمل شهادة الدكتوراه من ايطاليا.. ويصر على الاحتيال حتى آخر لحظة.

■ هدى شعراوي: اجسد في العمل شخصية أم هاني.. وهي سيدة تمتلك منزلا كبيرا فيه غرف عديدة وفي كل غرفة تعيش اسرة معينة.. تعيش ام هاني معاناة مستمرة بسبب تعاملها الدائم مع المستأجرين فمنهم من يدفع ومنهم من يتأخر في الدفع بالاضافة الى حرصها الدائم على تأمين ما يحتاجه المستأجرون من مواد وسلع غذائية وهذا يخلق بالنسبة لها اشكالية جديدة مع المستأجرين الذين لايدفعون ايضا ثمن ما يأخذون حتى انها تضطر للجوء الى الشرطة كي تساعدها في الحصول على مالها.

■ عصام سليمان: اجسد في العمل شخصية ابومنال وهو احد سكان البيت الكبير هوايته هي تكييش النفايات والقمامة.. وهذه الشخصية لها علاقة بشكل او بآخر مع كل فرد من افراد عائلة ٧ نجوم وهي شخصية كوميدية ذات خط انساني خاص بها.. وانا سعيد بتقديم هذه الشخصية بعد شخصية بهلول التي اشتهرت بها سابقا.



لقطتان من مسلسل «عيلة سبعة نجوم»

نورمان اسعد



المخرج هشام شربتلي

من أجل عيون نابليون



محمد وفيق يتخلى عن شاربه في «الأبطال»

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ رغم أن الفنان محمد وفيق إعتذر عن أداء شخصية «كليبر» في أحداث الجزء الثاني من المسلسل التليفزيوني «الابطال» إلا أنه يشارك في نفس العمل من خلال أدائه لشخصية «نابليون بونابرت» بعد أن إعتذر عن تقديمها الفنان حسين فهمى الذى رفض أن يمثلها في جزء ثان.

جاء إعتذار محمد وفيق عن تقديم شخصية «كليبر» بعد اتصال هاتفي أجراه مع الفنان محيى اسماعيل الذى قدم هذه الشخصية في الجزء الأول من الأحداث وعلم انه لم يعتذر عن تقديمها في الجزء الثاني.

وأكد محمد وفيق أنه لم يشاهد الجزء الأول من مسلسل الابطال بسبب إنشغاله وقت اذاعته بتصوير أحداث مسلسل السيرة الهلالية وبالتالي فانه لن يتأثر بأداء حسين فهمي لهذه الشخصية وسيتعامل معها بشكل مختلف، خاصة أن العمل سيتولى اخراجه مخرج آخر هو الدكتور سعيد الرشيدي الذى تختلف رؤيته الاخراجية بطبيعة الحال.

وقال محمد وفيق منذ ١٥ عاما والشارب من العلامات المميزة لوجهي في الأعمال الدرامية التي أصورها أو في حياتي الخاصة ولكني اضطررت أخيرا الى التخلي عنه من أجل شخصية نابليون. عندما حضر وفيق الى الاستديو بشاربه حيث سلم نفسه الى الكوافير لإزالته وحرص على ان يشاركه بنفسه أداء هذه المهمة.. كانت المفاجأة أن وفيق قد أحضر معه شاربا صناعيا لوضعه على وجهه عقب انتهاء التصوير مؤكدا أنه لم يتخيل أن يكون بدون شارب. وعلق محمد وفيق قائلا ان هذه هي المرة الثانية التي أتخلى فيها عن شاربي حيث كانت المرة الاولى عام ١٩٨٢ أثناء تصويره لمسلسل «عصر الحب» أمام حسين فهمي ونبيلة عبيد واخراج حسن الامام.

ولقد حرصت خلال السنوات الماضية على ألا أكرر هذه التجربة مرة أخرى لذلك ظهرت في جميع أعمالي بعد ذلك بالشارب ومنها «رأفت الهجان» و «ليالى الحلمية» و«بوابة الحلواني» و «عروس البحر» الى ان رشحنى المخرج سعيد الرشيدي لأداء شخصية «نابليون» التى ترددت في ادائها حتى لا أضطر الى حلاقة شاربي.

ولكن أمام تمسك المخرج والمؤلف سامي غنيم بأدائي لهذه الشخصية وافقت رغم أن عدم وجود شاربي أمر صعب جدا..

وعن احتمال أن يضع نفسه في مقارنة مع الفنان حسين فهمي الذى جسد هذه الشخصية في الجزء الأول من المسلسل قال محمد وفيق: للأسف لم أشاهد الجزء الأول من الأبطال .ولذلك لا أعتقد أنني سوف أتأثر بأداء حسين فهمي فيها وبالتالى لامجال للمقارنة تماما كما حرصت على قراءة عدد كبير من الكتب التي تتناول حياة نابليون للتعرف على كافة الجوانب في شخصيته.

وعن استمراره في تقديم شخصية «الزناتي خليفة» في أحداث الجزء الثاني من «السيرة الهلالية» قال: أتمنى ان يخرج المسلسل بالشكل الذي يتناسب مع قيمة الجهد الذى بذله المؤلف يسرى الجندي في كتابة الحلقات وشخصية الزناتي خليفة من الشخصيات التى أعتز بها واعتبرها من العلامات البارزة في تاريخى الفني.

محمد وفيق يجسد شخصية نابليون في مسلسل الابطال

(البعد الرابع)
على شاشة تلفزيون ابوظبي

برنامج يحاول كشف المجهول ... والحكم للمشاهدين

حصار ليبيا... موضوع حلقة اليوم من البرنامج

جمال ريان ود. عامر التميمي ... وحوار مع الاتحاد (تصوير: احمد مرزوق)

اسرة اخراج (البعد الرابع)

■ عادل غيث:

■ البعد الرابع... اطلالة جديدة اليوم على شاشة تلفزيون ابوظبي... اطلالة لطرح الرأي والرأي الآخر من اجل كشف الحقائق من خلال تسليط الضوء على الافكار غير المعلنة.

... البعد الرابع... هو السلطة الرابعة التي تبحث عن الحقيقة ليس بهدف التركيز على الخلافات بقدر ما هي محاولة للوصول الى نقطة ايجابية تتلاقى معها الأفكار من اجل غد اكثر اشراقا.

(الاتحاد) زارت ستديوهات تلفزيون ابوظبي وجلست على (مائدة) البعد الرابع لتحاور اسرة البرنامج... لتقدم لك عزيزي القارىء هذا الموضوع حول (البعد الرابع) لتلفزيون ابوظبي... وكان هذا التحقيق.

البرنامج اعداد وتقديم جمال ريان... ويشارك في الاعداد يقوم باعداد المحاور والدراسات الخاصة بالحلقات الدكتور عامر التميمي.

لماذا البعد الرابع ؟

.. كان السؤال الأول لاسرة البرنامج هو لماذا البعد الرابع؟... وماذا سيضيف لبرامج الحوارات على شاشة تلفزيون ابوظبي؟

- بداية يقول جمال ريان معد ومقدم البرنامج.

فيما يتعلق ببرنامج البعد الرابع فقد تم الاتفاق ان يسمى بهذا الاسم لاعتبارين... وسوف اشرح بعدا... وارجو ان يشرح زميلي د. عامر التميمي البعد الثاني.

بداية اقول ان هناك دائما ٣ ابعاد يستطيع الانسان ان يشاهد من خلالها... ويبقى البعد الرابع هو البعد الجديد او البعد المجهول... ولذلك اقول اننا نبحث في المجهول ولكن بعمق وبتحليل في محاولة لكي نستكشف عمق القضايا السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية المطروحة على الساحة الدولية... ونترك بالتالي الحكم للمشاهد كي يحكم برأيه... فنحن نقوم بتبيان كافة الأبعاد... وهناك الكثير من القضايا التي لا يتم تناولها على كافة الاصعدة الرسمية والشعبية... ولكن من خلال البعد الرابع قد نستطيع ان نكشف حقائق جديدة تساعد الجميع على تكوين فكرة حول هذه المواضيع.

ويضيف جمال ريان... انه حتى على صعيد المحطة الواحدة يمكن ان يكون هناك اكثر من برنامج حواري... واكثر من برنامج سياسي... وقد تتناول هذه البرامج السياسية موضوعا واحدا ولكن كل برنامج يتناوله من زاوية مختلفة... وهذا يعطي نوعا من العمق والتعبير عن حركة العمل والفاعلية... ولذلك اقول ان قضية التضارب بين البرامج موضوع انتهى... فكل موضوع يمكن طرحه من عدة اوجه... وبرنامج (البعد الرابع) سيعطي مجالا لتبرير موقف.... ونقد لقضية ليست من جانب واحد ولكن من عدة جوانب... وانت تعلم اننا عندما نريد ان نحلل موقفا معينا برأي واحد فهذا لن يكون مقنعا واذا كانت هناك عدة آراء فأنت كمستمع تستطيع ان تكون الفكرة في النهاية.

... وهنا يتحدث د. عامر التميمي... والذي يقوم بتحليل قضايا البرنامج واعداد تقرير كامل للبرنامج والشكل الذي يتم من خلاله طرح القضايا والذي يشارك في الاعداد فيقول:

- ان برنامج البعد الرابع يهتم بتسليط الضوء على الأفكار غير المعلنة... والشيء المهم في البعد الرابع هو انه كالاعلام السلطة الرابعة.... والبرنامج يحاول ان يمثل هذا الاتجاه في البرامج التلفزيونية... اما ماذا يضيف البرنامج فأقول لك ان البرنامج جاد جدا ويحاول ان يعرض ما تعرضه الاكاديميات وهو بحث موثق وحقيقي يعتمد على تقرير ويعتمد ايضا على طرح عدة وجهات نظر مختلفة تتضمنها اسئلة البرنامج وحوار البرنامج... هذا الذي سوف يضيفه ليس فقط وجهات النظر المتعارضة وانما يضيف عمقا في انه لا يحاول ان يركز الخلاف قدر ما يريد ان يصل الى نقطة ايجابية تتلاقى معها الافكار... اي ان يخرج البرنامج بحل ايجابي لقضايا شائكة ويترك الحكم لها للرأي العام ويحاول ان يقلل مساحة الخلاف في القضية المطروحة المتناولة من عدة وجهات نظر... ولذلك فلأهمية البرنامج ترجع الى انه ليس تكرارا بقدر ما هو فكرة او صرخة او رد فعل ايجابي لايجاد نقطة جوهرية تتفق حولها وجهات النظر المختلفة والمتعارضة اي ان يحاول الاجابة اعلاميا على نقاط كثيرة وفي نفس الوقت ان يلبي بعض الاجابات ليحس المشاهد ان هدف البرنامج انه لا يقدم الاثارة من اجل الاثارة... بقدر ما يقدم الاثارة من اجل الوصول الى حلول ايجابية لقضية... ولذلك فالبرنامج موضوعي بكل معنى الكلمة ويهدف الى ايجاد ايجابية في العمل العربي... وهذه هي خاصية البرنامج.

سخونة الموضوع

■ جمال ريان... كمعد ومقدم البرنامج تعتمد هذه النوعية من البرامج على مساحة كبيرة من الحرية في المحطات الفضائية المشاهدة في الامارات... سواء كانت حرية الطرح او الحرية في استقبال مكالمات المشاهدين... الحرية في سخونة الموضوع... فما هي مساحة الحرية المتاحة للبعد الرابع؟!

- الحقيقة اقول لك ومن خلال خبرتي في العمل في العديد من المحطات العربية والاجنبية... اريد ان اقول... وبصراحة ان موضوع الحرية هو موضوع نسبي في كل محطة... وحينما نتحدث عن موضوع الحرية فيما يتعلق بتناول القضايا سواء كانت سياسية او اجتماعية في هذه المحطات... القضية هي قضية نسبية فأنا اعطيك حرية لتتناول قضايا.. ولا اقول لك لا تتناول هذه القضية... وانت كمعد ومذيع تدرك ما هي المحظورات القانونية في تناول اي قضية فأنت اذن تستطيع ان تعد وبنجاح برنامجا ناجحا... ونحن في برنامجنا سنطرح بعض القضايا ونعطي مجالا للسياسيين والمفكرين والمحاورين لكي يردوا عليها... اذن نعطي منبرا حرا لهؤلاء لكي يعبروا عن مواقفهم... وانا اتمنى في هذا البرنامج الا يغضب احد من الاشخاص الذين نستضيفهم... لا يغضب احد من المشاهدين الذين سيتابعون البرنامج لانه يهدف بالدرجة الاولى الى تبرير قضايا واعطاء منبر لهؤلاء الاشخاص لتبرير مواقفهم وهي ليست نقدا ولكنها محاولة لاعطاء مساحة لكي تشرح موقفك.

... وحدث في احدى الحلقات ان اخذ علينا احد الضيوف نقدا بأننا قمنا بطرح اسئلة محرجة عليه... وانا اعتقد انه كان مخطئا لانني عندما اطرح عليك اسئلة محرجة فأنا في المقابل اعطيك الفرصة لكي تبرر... ولكن عندما اتكتم على هذا الموضوع فأنا اضحك عليك... وانت تضحك علي... ونحن الاثنان نضحك على الجمهور... وهذا مرفوض ولن يحدث.

قضايا مثيرة

... وما اريد ان اقوله ان الناس اصبحت على وعي كامل في مجريات حياتهم السياسية والاجتماعية وغير ذلك... ووجود المحطات الاجنبية والعربية من خلال التطور في وسائل الاتصال تستطيع ان تشاهد عدة محطات تطرق قضايا مثيرة وحيوية تتناول حياتك اليومية... فلماذا لا نكون في الساحة ونشارك ومن هذا المنطلق هدفنا هو رسالة اعلامية تنويرية، واقول لك من الآن ان مشاهدينا سيكونون من المفكرين والسياسيين ومن رجل الشارع... فنحن نتوجه برسالتنا الاعلامية الى الجميع... ولذلك فعندما تقول لي ما هي مساحة الحرية في البرنامج فأنا اقول لك انها مساحة مفتوحة ولكن في اطار قانون اعلامي وميثاق شرف اعلامي فأنا لا استطيع ان اتهمك واود ان اصفك بصفات غير لائقة لان هناك ميثاقا اعلاميا سنلتزم به لانه في النهاية ميثاق اخلاقي.

■ وهل معنى ذلك ان الجمهور سيكون متلقيا... ام سيكون هناك مشاركات ومداخلات من الجمهور؟

- يقول د. عامر التميمي... بالتأكيد سيكون هناك مشاركات ومداخلات من الجمهور عبر الهاتف والفاكس والانترنيت وسنحاول اشراك اكبر عدد من المشاركين ولكني ومن البداية اقول للمشاهد او المستمع اننا سنقوم باستقبال هذه المكالمات في نهاية البرنامج حتى نستطيع محاورة الضيف في كل المحاور المطروحة للحوار.

ضيوف البرنامج

.. وعن شكل البرنامج يقول جمال ريان... البرنامج سيتضمن قضايا ساخنة مثل موضوعات شؤون الساعة... او موضوعات متعلقة بجدل قائم حول قضية معينة... يقوم البرنامج باستعراضها اضافة الى وجود تقرير تحليلي وبحث دقيق وعميق لهذه القضية... اضافة الى تحديد محاور لموضوع الحوار... وسوف يقوم البرنامج باستضافة شخصيات من الخارج قد تكون متفاوتة في الرأي... ونحن نؤمن ان النقد من طرف واحد لا يجدي ولكن النقد من طرفين سيكون مجديا.

البرنامج مدته ساعة اسبوعيا وسيتم في المستقبل ان شاء الله زيادة فترة البرنامج الى ساعة ونصف.

حلقة اليوم

.. وعن حلقة اليوم يقول د. عامر التميمي ... ان الحلقة ستتناول قضية الحصار المفروض على ليبيا.. وهذه القضية وعلى الرغم من تعاطف الشارع العربي مع القضية الليبية... ولكن البرنامج سيناقش قضيتين... الاولى هي طبيعة الحصار ولماذا استمراره على ليبيا... وكيف نشأ... وايضا يناقش السلوك الليبي وهل هو جزء من هذا الحصار او هو الذي سبب الحصار او انه غير مسؤول عن هذا الموضوع ويسلط البرنامج نقدا لاطراف عديدة تتناول المسيرة الليبية وعلاقاتها بالحصار... وايضا ننقد المسارات الدولية وكيف خلقت الحصار المستمر على ليبيا... اي ان البرنامج سيحاول اليوم تسليط الضوء على الجوانب الخفية في الجانبين الليبي والدولي المهيمن الذي يخلق من عملية الحصار استمرارا.

وسيتحدث للبرنامج الاستاذ علي التركي وزير الخارجية الليبي السابق وسفيرها الآن في فرنسا الذي حاوره البرنامج في حوار مسجل... وداخل الاستديو سيستضيف البرنامج كلا من الاستاذ سعد مجبر امين الشؤون الخارجية لمؤتمر الشعب العام في ليبيا والدبلوماسي السابق... والاستاذ عبد الباري عطوان رئيس تحرير القدس العربية ومقرها لندن.

أعماق

الأفكار الجديدة والعملية كثيرة جداً ولكنها غالباً لا تنفذ لانها لا تجد الأشخاص الاقوياء الذين يستطيعون ان ينفذوها ويدافعوا عنها... وهناك فكرة «ذهبية» اذا تم تطبيقها في الوطن العربي فانها ستوفر عشرة مليارات من الدولارات سنويا.. وزبدة هذه الفكرة هي أن الموظف يمارس عمله من داخل بيته دون الحاجة للذهاب والتواجد في الشركة أو المؤسسة أو الوزارة يومياً.. وهذه التجربة يتم تطبيقها حاليا في بريطانيا حيث أن نسبة الذين ينجزون أعمالهم داخل بيوتهم تصل الى ١٥٪ تقريبا.. أما في أمريكا فان نسبة الذين يعملون في بيوتهم تصل الى ١٠٪.. وهذه الفكرة تلقى ترحيبا كبيرا من الموظفين وبعض أساتذة الادارة.. إلا أنه يعارضها البعض لانها ستؤدي الى اصابة العاملين بالكسل..

وهناك فوائد عديدة نجنيها من تطبيق مثل هذه الفكرة.. فهناك أعمال كثيرة يؤديها الموظفون في المكاتب بكل ما يعنيه ذلك من مشاكل ونفقات تتحملها الدولة والموظف... فالدولة تقوم بتدبير أماكن ومقاعد لهؤلاء الموظفين وصيانة المباني التي يعملون فيها.. والموظف يضيع وقته وجهده في المواصلات وليس أدل على ذلك من ان نعرف ان الوقت الضائع في الوطن العربي تقدر قيمته بـ سبعة مليارات دولار سنويا وهذا مبلغ كبير جدا ويعود ذلك الى كسل الموظفين وتقاعس بعضهم عن العمل وتأخر وسائل المواصلات العامة والازدحام.. وضياع وقت العمل في حوارات جانبية بين العاملين وانجاز معاملة المواطن وأوراقه الرسمية في عدة أيام بدلا من ساعة واحدة... كما ان ذهاب الموظفين لأعمالهم يوميا يعني زيادة استخدام الطرق والمرافق العامة وهذا يؤدي الى تحمل كل دولة لنفقات كبيرة من أجل صيانة هذه الطرق وعمل منشآت جديدة بصورة مستمرة.

ويبدو أن فوائد هذه الفكرة ليست مادية فقط في توفير الأموال وانما تساهم في الصحة العامة والوقاية والعلاج وهذا ما يؤكده الأطباء.. فأمراض المهنة والوظيفة تنتشر بين معظم الموظفين حيث ان ٢٥٪ منهم يعانون من ضغط الدم و١٧٪ مرضى بالسكر و٣٠٪ يشكون من القولون العصبي... وكل هذه الأمراض تنتج عن المتاعب النفسية وهذه المتاعب تصيب الموظفين بسبب المؤامرات والوشايات وترقية البعض دون كفاءة والمشاجرات والصراع المستمر بين الزملاء.. ألا نعتقد بعد هذا انه لو قام الموظف بعمله في بيته ستنخفض نسبة هذه الأمراض الى النصف تقريبا...

وبالاضافة الى ما سبق فان ممارسة البعض لعمله داخل منزله يوفر لكل دولة عربية جزءاً كبيراً من الميزانية التي تنفقها على العلاج لأن وجود الموظفين في المنزل يعني تجنب الاكتئاب والقلق والخلافات بين الزملاء وبالتالي تقوية جهاز المناعة والوقاية من بعض الأمراض.

حقا انها فكرة «ذهبية» ولامعة تجذب الجميع اليها وخصوصاً اذا أدركنا ان هناك أعمالاً لا يكون فيها الموظف مضطراً للتواجد في مقر عمله سوى يوم أو يومين في الاسبوع.

ويمكن تطبيق هذه الفكرة بكل سهولة ومن الأفضل تطبيقها تدريجياً وفي البداية يمكن ان تطبق الفكرة على النساء العاملات وخصوصا الزوجات والأمهات اللاتي لم يحصلن على كثير من حقوقهن كعاملات ولم يتم مراعاتهن في كثير من الامور... وبعد ذلك يمكن توسيع التجربة وتعميقها في حالة التأكد من نجاحها..

والتجربة الغربية تؤكد على نجاح هذه الفكرة التي أدت الى زيادة الانتاج بشكل ملموس.. فاذا كانت هذه الفكرة تقوي الصحة وتزيد الانتاج... فلماذا لا نفكر في تطبيقها.

محمد الحمادي

جولة قلم

اسئلة لم اجد لها اجابة

لماذا اصبحت قنواتنا الفضائية العربية تتسابق في بث كل شيء دون ان تراعي قيم وتقاليد مجتمعنا الاسلامي؟!

لماذا يصر البعض على اخفاء حقيقته البشعة بارتداء ثوب العفة والفضيلة وذلك لكي يسهل عليه استغلال الآخرين باساليبه الملتوية البراقة؟

لماذا يصر او يسعى البعض وبكل الطرق الى غرس الاشواك في طريق كل مبدع؟!

لماذا تصر بعض اجهزة الاعلام على ان تجعل من اتفه الناس واجهلهم من المشهورين المرموقين؟!

لماذا لاتقوم بعض قنواتنا الفضائية بتلك الخطوة الايجابية لتلفزيون دولة الكويت الشقيقة وذلك باعتماده في الدرجة الاولى على توظيف الكوادر الوطنية وفي اغلب المجالات؟!

لماذا يحاول البعض تشكيك الآخرين في قدرة شعرائنا الاماراتيين في العطاء وتوصيل الكلمة الاماراتية خارج حدود المحلية والخليجية؟!

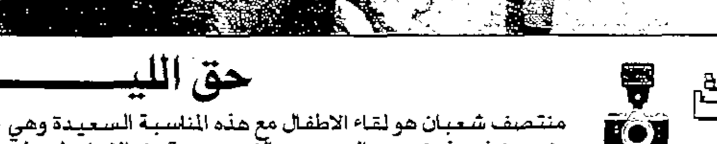
لماذا اصبح نور الحقيقة يتيما منبوذا يرعب كل عشاق الظلام.. لماذا يحاول البعض ان يطمس ويخفي معالمه ليندد؟!

لماذا يحاول حزب الحاقدين ان يقتل مواهب الشرفاء ويفجر طاقات الخبثاء؟!

نصيحة الى كل حاقد: اتمنى ان تشرب كمية كبيرة من المياه علها تغسل ترسباتك الداخلية..

لاتتأخر عند كلمة الحق بحجة انها لاتسمع فما من بذرة طيبة الا ولها ارض خصبة.

سلامة المهيري - ابوظبي



حديث الكاميرا

حق الليلة

منتصف شعبان هو لقاء الاطفال مع هذه المناسبة السعيدة وهي «حق الليلة» التي هي عندهم بمثابة عيد صغير يفرحون فيه فيخرجون الى بيوت «الفريج» يدقون الابواب ليعطوهم الحلويات والبندق والفستق.. وكان الاطفال في الماضي يدورون على الابواب ويرددون «عطونا الله يعطيكم بيت مكة يوديكم».

تصوير : خالد طالب - رأس الخيمة

استقبال عاصف

■ نحن طالبات في كلية التقنية في ابوظبي تلقينا دعوة من الوفد الياباني لحضور عرض ياباني في المجمع الثقافي وبالطبع لبينا الدعوة في يوم الثلاثاء ٩٧/١٢/٩ وكانت هناك طالبات مدرسة خولة لاستقبال الحاضرين وكان استقبال بعضهن لنا غير لائق تعاملن معنا كأننا اطفال، واحداهن قالت لنا «انكن لا تحتجن لاحد كي يعلمكن الادب. فاصمتن ولاتتكلمن» اهذا ما تعلمنه في المدرسة العسكرية؟ اهذه طريقة للتحدث مع الآخرين نحن لانقول جميعهن بل البعض منهن. ونحن بدورنا نقول لتلك الفئة من الطالبات: سامحكن الله.

طالبات كلية التقنية - ابوظبي
عنهن: سلوى السويدي

ربع منزل

منذ شهور والمساكن توزع في بني ياس - غرب.. ولكن الغريب والعجيب هو عدم الانصاف في توزيع المساكن الشعبية الجديدة.

والمعروف والمفروض ان كل رب اسرة يتسلم بيتا بدلا من بيته القديم. مهما كانت الاسرة سواء صغيرة او كبيرة. والمنطق يقول الملكية بالملكية.. ولكن للاسف العائلة الكبيرة تستلم منزلا اما العائلة الصغيرة فتستلم نصف وربع منزل.

الناس يسكنون منذ اكثر من ثلاثين سنة في منازل قديمة وحلم حياتهم ان يسكنوا في منازل جديدة ويتوسعوا بحياة احسن ويجنوا ثمار صبرهم.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

عيون: صراع مقاعد أم مقاصد؟

الموافقة والتأييد في عالمنا العربي موقفان سيئا السمعة.. هناك دائما نظرة ارتياب وشك للموافق والمؤيد.. هناك اتهام له بالنفاق والجبن والخوف والمداهنة.. وارتبطت الموافقة والتأييد في اذهاننا دائما بالديكتاتورية وارتبطت المعارضة والرفض بالديمقراطية.. وعلى هذا الاساس وضعنا تعريفا غير دقيق للنقد فهو يعني عندنا الذم والقدح والرفض.

والناس ينظرون باعجاب غير مبرر للمعارض او الرافض او الى ذلك الخطيب الشتام الذي يطلق لسانه كل شيء بالسب والقذف والقدح.. لا اهمية لدى الناس للمنطق والصدق والموضوعية.. انما المهم لديهم الصوت العالي والالفاظ النابية وتجاوز الحدود.. نحن نرى ان هناك حدودا للتأييد والموافقة لكننا نكره ان تكون هناك حدود للرفض والمعارضة.

وبهذا المنطق نشأت في امتنا احزاب وجماعات تسمي نفسها المعارضة.. هي لاتعرف بالضبط ماذا تعارض او لماذا او كيف.. لكنها تعارض.. مثل ذلك الذي ترك الجميع يتكلمون ولما فرغوا وطلبوا منه ان يتكلم قال: انا احتج.. فقالوا له: على اي شيء تحتج بالضبط؟ قال: على كل ما قلتم.. وماذا قلنا؟ لا ادري.. لكنني احتج.

وهناك احزاب وجماعات في امتنا نشأت قبل برامجها او ربما بلابرامج لانها أساسا بلا اهداف او برامج.. القضية عندها واحدة.. وهي ان الحكومة تقول وهي تحتج.. والحكومة تعمل وهي ترفض.. مثل ذلك الذي لا رأي له الا ان يرفض رأيك ولااقتراح له الا ان يعارض اقتراحك.. يظل بلا موقف ولا رأي ولا اتجاه حتى تتكلم انت او تحدد موقفك ولتجاهك فيبدأ هو السير في الاتجاه المضاد وتبني الموقف المعاكس.

وهناك تعبير جميل يقال في بعض الدول يصف بدقة (سلفة) احزاب المعارضة.. حيث يقول اصحاب هذا التوصيف الدقيق.. لاتوجد لدينا صحف لاحزاب المعارضة وانما توجد لدينا احزاب للصحف.. بمعنى ان كل الحزب بكوادره ونشاطه وبرنامجه ليس سوى صحيفة هذا الحزب.. فالصحيفة اقوى من الحزب ومن باب اولى ان ينسب الاضعف للاقوى وينسب الاصغر للاكبر.. لذلك يجب ان يقال حزب الصحيفة ولايقال صحيفة الحزب.

ولان مبدأ المعارضة (خالف تعرف) فانها تذهب الى ابعد مدى فيما تسميه معارضة وينعدم لديها الاحساس بالفرق بين ان تعارض الحكومة وان تعارض الوطن.. ان تعارض الاهداف وان تعارض الوسائل.. ان تعارض الاشخاص وترفضهم لذواتهم وان تعارض الافكار والطروحات والآراء والاقتراحات.

وهناك تعبير جميل آخر يشبه الحكمة والقول المأثور اطلقه سياسي بريطاني شهير غاب اسمه للاسف عن ذاكرتي حيث قال: لاتوجد معارضة تكسب الانتخابات وانما هناك حكومة تخسر هذه الانتخابات.

كلام فعلا جميل ودقيق: المعارضة في العادة لاتقدم عملاتفوز بمقتضاه في الانتخابات وانما تقدم وعودا ولا احد يكسب بوعد وانما هناك من يخسر لانه لم يف بوعده ولم ينجز ولم يعمل.. فالناخب يقول لا للحكومة وهو يقول نعم للمعارضة.. وهو يقول لا لحكومة محددة حين يقول نعم لاي معارضة.. المهم عنده ان تذهب الحكومة ولايهمه ان تجيء المعارضة.. ولو لم تكن هناك معارضة كما يحدث في الدول ذات الحزب الواحد فان الناخب يرفض الحكومة بوسيلة اخرى وهي عدم الذهاب الى صناديق الاقتراع.. فهو هنا ايضا يقول لا للحكومة ولا يعنيه ان يقول نعم لاحد.. ولذلك ايضا تضطر الحكومة الى تزوير الانتخابات لكنه يبقى تزويرا على الورق اما ارادات الناس فلا احد يستطيع تزويرها لان محلها القلب ولاسيطرة لاحد على القلوب.. وسبحان مقلب القلوب.

وكلام السياسي الانجليزي قيل توصيفا للمناخ السياسي الانجليزي على الرغم ان المعارضة في بريطانيا وفي دول الديمقراطيات العريقة معارضة حقيقية لها برامج وانشطة وممارسات وحضور طاغ على الساحة السياسية.. فما بالنا بالدول التي استوردت الديمقراطية استيرادا غير واع وغير رشيد.. حتى صارت الديمقراطية مجرد واجهة جميلة براقة لدكان خاو يقبع في احد اركانه تاجر مفلس.

وهناك معارضون يحسبونها بطريقة اخرى وهي ان المعارضة في احيان كثيرة تكون مصدرا للرزق والثراء والنجومية فلا احد يقرأ لكاتب مؤيد لان الحكم المسبق على المؤيد والموافق حتى قبل القراءة انه منافق ومجامل وجبان والحكم المسبق قبل القراءة على المعارض بانه جريء وشجاع ومقدام وشريف.. ولا احد يقرأ بقلبه وعقله وانما هناك قراءة نظرية واحكام مسبقة.. الناس يتصورون دائما ان هناك مصلحة شخصية وراء التأييد والموافقة ولايتصورون ولايمكن اقناعهم بان هناك ايضا مصلحة شخصية وراء المعارضة والرفض.

والرأي العام في امتنا وربما في عصرنا كله رأي عام انفعالي وساخط.. كما انه شبع تأييدا وموافقة ولايريد المزيد.. كما انه الف واعتاد وجود مستفيدين كثيرين من الموافقة لكنه لم يألف بعد بحكم حداثة العهد بما يسمى الديمقراطية وجود مستفيدين من المعارضة.

وهناك رصيد ومخزون كبير وقديم ومتراكم من السخط السري والرفض المكبوت والمقموع وهناك ايضا رصيد ومخزون كبير من الاحباطات الناتجة عن التناقض بين ما يقال وما يتم فعلا على أرض الواقع.. لذلك انجذب هذا الرأي العام بشدة الى المعارضة عند ظهورها ولم يسأل ان كانت معارضة رشيدة او سفيهة.. لكنه بالتأكيد سوف يسأل عندما ينفس عن مخزون السخط القديم وينفد ما لديه من رصيد الاحباط ويعرف ان المعارضة لم تقدم له سوى قبض الريح وسلسلة طويلة من السباب والشتائم والفضائح.. عندما يعرف بالتجربة ان مستفيدي المعارضة وتجارها صاروا اغنى آلاف المرات واكثر ثراء من تجار الموافقة والتأييد.

وفي رأيي ان تجار الموافقة والتأييد اخف ضررا من تجار المعارضة.. لان تجار الموافقة يضحكون على الحكومة ويخنقونها بحبل التأييد والتصفيق والهتاف.. والحكومة .. اي حكومة لاشك زائلة وذاهبة وسيذهب معها مؤيدوها.. اما تجار المعارضة فانهم يضحكون على الشعوب والشعوب باقية.. وخداعها لعب غير رشيد بالنار.

ولا احد مهما اوتي من قوة ومكر يستطيع ان يخدع الشعوب طول الوقت.. ومن ترفعه الشعوب عاليا وتحمله على الاعناق وهو لايستحق سوف يكون سقوطه مدويا حين يجيء الحق ويزهق الباطل.

ونحن في حاجة ماسة الى ان نعرف الفرق بدقة بين الرفض والمعارضة.. فالرفض ان اقول لك (لا) بلا سبب وبلا بديل.. الرفض ان ارفضك انت.. هو موقف مسبق منك حتى قبل ان تتكلم.. حتى اذا قلت الحق ارفض رأيك لانني اكرهك ولانك ثقيل الظل.. شخصيتك هي التي تجعلني ارفض رأيك واسفه احلامك.

اما المعارضة فهي ان يكون لدي البديل لما ارفض واعارض.. هي موقفي من رأيك لا موقفي منك.. هي ان اصحح لك موقفك لا ان اطمع في موقعك.. فالرافض يريد موقعك والمعارض يريد موقفك.. ومعضلة المعارضة في العالم المسمى الثالث انها تريد السلطة والمواقع ولا تركز جهدها على المواقف.. المعارضة في هذا الجزء من العالم تريد تغيير موقعك ولاتريد تغيير موقفك.

المعارضة في العالم الثالث تقول لك: انت لاتصلح وترى انها الاولى بموقعك اما المعارضة الرشيدة في الدول العريقة في الديمقراطية فتقول لك: موقفك لايصلح وتحدد لك الموقف البديل.

المعارضة في العالم المسمى الثالث ترى انها البديل للنظام.. والمعارضة الرشيدة ترى انها جزء من النظام.. والمعارضة السفيهة حين تبلغ الموقع الذي تسعى اليه سيكون اول عمل واول قرار لها هو الاطاحة بالمعارضة الجديدة.. فمن يرمي الى الموقع سيتصور الجميع مثله وسوف يطيح بهم عندما يجلس على الكرسي.

ان الصراع في ديمقراطية العالم المسمى الثالث هو صراع مقاعد ومواقع اما الصراع او السجال في الديمقراطيات العريقة فهو صراع وسجال مقاصد ومواقف.. لذلك لاتعجب اذا عرفت ان هناك دولة يبلغ عدد احزابها خمسين بينما حجم العضوية في كل هذه الاحزاب لايتعدى الالفين وبينما الملايين الذين يمثلون تعداد السكان لايعرف واحد منهم اسماء او عدد الاحزاب في بلده.

لماذا؟ لان الأحزاب فوقية لاتحتية.. لانها مجرد دكاكين لبيع السياسة ولانها في كثير من الاحيان ستار سياسي شرعي لممارسة اعمال غير مشروعة.. والمضحك ان كثيراً من هذه الاحزاب تصرخ باعلى صوتها منادية بالديمقراطية وحرية الرأي ولاتمارس اي ديمقراطية داخلية في مناقشاتها وفي تصعيد كوادرها واختيارهم.. واحيانا تكون هذه الاحزاب مجرد شخص رئيسها تزول بزواله وتموت بموته وتبقى ببقائه.. فما اعجب ديكتاتورية الديمقراطية وليس عجيبا ان تسمع او تقرأ مقولة (ديكتاتورية المعارضة اشد وطأة من ديكتاتورية الحكومة).

ان الذي لم يتعلم كيف ومتى ولماذا يوافق ويؤيد لا يمكنه ان يتعلم كيف ومتى ولماذا يعارض ويرفض.. ونحن للاسف لانجيد الموافقة ومن الطبيعي الا نجيد المعارضة والرفض.. ونحن لانريد ان نفهم ان التأييد والمعارضة وجهان لعملة واحدة وليسا عملتين مختلفتين.. وان رأيا واحدا قد يحمل الصواب والخطأ معا.. قد يكون معتدلا في بعضه ومختلا في بعضه الآخر.. ونحن لانريد ان نعطي الآخرين افكارنا لينفذوها في مواقعهم وانما نريد ان نقصيهم ونحتل مواقعهم وننفذ نحن هذه الافكار.. نحن نهتف دائما «لايصح الا الصحيح» ويرى كل منا في اعماقه انه وحده الصحيح.. وكأنه وهو يقول «لا يصح الا الصحيح» يقول ضمنا «لايصح الا أنا».. وهنا لايكون للاتفاق على الرأي الا طريق واحد.. هوان يموت من يخالفك!!.

نظرة:

الامة او الوطن كالجسد الواحد.. وتخيلوا معي صراعا بين اعضاء الجسد الواحد.. القدمان ترفضان موقعهما وتطمحان الى موقع الرأس واختصاصه.. فاضحكوا قليلا وابكوا كثيرا على امرئ يمشي على رأسه ويفكر بقدميه.

نور . العين

حال الحافلة

■ تعقيبا على موضوع الاخ عبدالكريم يوسف الحمادي من ابوظبي تحت موضوع (كيفوها) يوم الثلاثاء ١٩٩٧/١٢/٩ بصفحة راي الناس، حيث تكلم عما يتعرض له الطلاب اثناء ذهابهم الى المدرسة بواسطة الحافلات لعدم وجود مكيفات فيها.

فعلا ذلك غيرمحتمل في فصل الصيف الذي تزيد درجة حرارته والرطوبة فيه على المعدل المعقول. فما بالنا بوجود بعض الحافلات ونوافذها مكسرة اوغير صالحة وكراسيها غير صالحة نهائيا ومضت عليها مدة ليست بالقليلة ولم يتم اصلاحها مما يعرض الطلاب للبرودة شتاء وبعض الاخطار الاخرى وكذلك زيادة عدد الطلاب في الحافلات عن العدد المعقول حيث تجد بعض الحافلات مكتظة بالطلاب ويكون عدد الواقفين بين الكراسي اكبر من عدد الجالسين فيها مما يجعل الطلاب معرضين للخطر اثناء الذهاب والاياب من والى المدرسة ايضا عدم توفر السائق البديل في حالة عدم وجود السائق الاساسي لسبب (ما)..؟ وان وجد فعلا قد يكون وجوده سلبيا اكثر مما هو ايجابي على الطلاب حيث انه لايعرف الاماكن التي يتجمع فيها الطلاب في مناطق سكنهم وايضا قد تكون لغة التخاطب بينه وبينهم معدومة بسبب عدم معرفته بلغتهم.

فقد حدث في احدى المدارس ان السائق الاساسي لم يكن على رأس عمله واستعانوا بسائق آخر غير مهيأ لهذه المهنة وبدلا من وصول الطلاب للمنزل في الوقت المعتاد كان وصولهم بعد ذلك بمدة تزيد على الساعة! وكان سبب ذلك التأخير هو وجود السائق البديل الذي لم يكن يعرف المناطق السكنية والاماكن التي يتجمع فيها الطلاب للذهاب الى المدرسة والاكثر من هذا انه لايتقن اللغة العربية واستمر هذا الحال حتى عودة السائق الاساسي..!! وهناك العديد من ذلك..؟

خلفان العلوي - العين

قناة سياحية

■ اقترح اقامة ممر مائي او قناة لايزيد طولها على مائة كيلومتر من الساحل الشرقي بحر عمان الى ساحل خور البيضاء قرب جزيرة السينية بأم القيوين بالخليج العربي وذلك عن طريق تعميق خوركلباء ومرورا بوادي حام ثم وصولا الى خور البيضاء ليكون معبرا بديلا عن مضيق هرمز ومن ناحية اخرى لاتقل اهمية عنه حيث يكون معلما حضاريا سياحيا اقتصاديا يستفاد منه في اقامة الاستراحات السياحية على طول الممر المائي او القناة المقترحة وخاصة في سفوح الجبال فتصبح مصدرا للدخل الوطني والاهم من ذلك هو التقليل من سفر المواطنين للخارج بغرض السياحة لعدم وجود الاماكن السياحية المتنوعة.

محمد صالح

محل من الاعراب

■ الشيء الوحيد في هذه الدنيا الذي يأتي ثماره هو تكامل عملية العطاء والاخذ، فبشكل عام على قدر عطائك سيكون اخذك فاذا بذلت مجهودا كبيرا فبالمقابل سيكون مردوده كبيرا.. واذا قل سيقل المردود.

ما رأيكم بمثال على ما اقول:

مسؤول.. اهم قرار اصدره هو الدوام المبكر لصالح العمل.. واجبار الموظفين على الالتزام به بكافة الوسائل.. ولكن نسي شيئا بسيطا جدا وهو ان يبدأ بنفسه.. العطاء نقص.. فالأخذ سيقل بالتأكيد.

معلم يطلب من تلاميذه الابداع في اعمالهم.. يحتار التلاميذ.. كيف يا أستاذ؟؟ المعلم نفسه ليس لديه اي ابداع ولايعرف له طريقا.. كيف سيغرسه في طلابه.. بل كيف يطلبه منهم.. وقد تكون المشكلة الكبرى كيف سيعرف المعلم ان احد طلابه في عمله ابداع ويقدره؟؟ فاقد الشيء لايعطيه.

أم.. قلت لها ببساطة.. عليك بالتضحية لاجل ابنتك.. فردت علي مستنكرة «ولماذا انا اضحي فلتضحي هي لاجلي» على فكرة.. ابنتها لم تتجاوز العامين من عمرها، ما رأيكم برنها؟؟ كيف بالله عليكم ستتعلم الابنة التضحية ولم تر لها معنى في واقع حياتها!! حقا فاقد الشيء لايعطيه، وعلى قدر العطاء سيكون الاخذ.

ربما لقبني بعض الناس باني مثالية سواء في تصرفاتي او افكاري.. ولا اقول انهم اتهموني بهذه الصفة.. لكن حذروني منها، اذ لامكان لانسان مثالي في هذا الزمن.. اي لا محل له من الاعراب في مجتمعه.. فاما ان «ينصب» مبادئه المثالية في عزبته ويزورها من فينة الى اخرى ولكن لايأخذها ابدا معه الى مكان اقامته.

او ان «يضم» نفسه مع بقية مبادئ البشر فيأخذ من هذا وهذا ويفصل مبادئ لكل عصر بغض النظر ان كانت تناسبه ام لا..

او ان «يجر» ذيول خيبته كلما عارضه انسان في افكاره المثالية..

واخيرا اما ان «يجزم» امره ويستمر على مثالياته.. ويكون لديه امل كبير ان الناس لابد وان تعرف قيمة المثاليات لانها تعطي الحياة لونا ومعنى.

وان تعطي الحياة لونا ومعنى لايتأتى بشكل فردي.. ولابشكل ديكتاتوري بفرض بعض المبادئ واجبار الناس عليها. ولكن ان تمارس بالفعل عاداتك ومبادئك المتعارف عليها شرعا وقانونا.. بلطف وتقدير الانسان الذي يطبقها. واني ارى انه اصبح من الصعب جدا ان تجد انسانا مثاليا لا امدح نفسي ولكن اقدر اي انسان يلقب بانه مثالي، لاني اعلم ان المثالي لابد وان يجد عقبات قد تقلل من قيمة مبادئه وقيمة نفسه ايضا.. اي اقرب الى ان يكون مظلوما والناس المستغربون لتصرفاته هم الظالمون.

حسنا.. ربما يسألونك عن المثاليات.. ما هي؟!

سأقول لكم عن ما اعرفه ولربما عرف غيري غيرها وشرحها لكم.

لو تعرفت على انسان نستطيع ان نطلق عليه انه «مرحباتي».. فتراه يرحب بك بعدة كلمات ترحيبية.. ويسلم عليك بحرارة كلما رآك، حتى اذا غبت عنه لمدة يوم واحد فقط تراه يرحب ويسلم عليك وكأنه لم يرك منذ شهر.. بماذا تصف هذا الانسان؟

انسانة لاترد احدا جاءها طالبا سواء كانت تستطيع ذلك او لم تستطع كما انها قد تقصر في صحتها فقط لتخدم غيرها وان اشتكت فانها تبث شكواها بحياء حتى لاتسمعها سوى نفسها.. بماذا تصف هذه الانسانة؟

آخر يعامل الجميع بطيبة رسمية.. حتى الكلمات يتحفظ في القائها على اي احد فيختار الطف التعابير.. ويبتعد عن اي كلمة خشنة سواء كانت في جد او مزاح.. وفوق هذا فهو يخاف ان يكون قد اخطأ في حق احد دون علمه.. فتراه يطلب السموحة دائما من محدثيه واصحابه.. ما رأيكم في هذا الانسان؟

هذه امثلة بسيطة يختلف الناس بين تسميتها بالمثالية او السذاجة.. فاليوم النوعان يتساويان.. وياليت احدنا يعيش على الاقل لمدة يوم واحد بمثالية.. ربما وجد طعما آخر للحياة.

برق: الجميع مهتم بنتيجة اتساع ثقب الاوزون في الغلاف الجوي.

رعد: مارأيكم بالاهتمام ايضا باتساع ثقب التنافر ما بين افراد الغلاف الجوي.

مطر: المعاملات جزء من العبادات فهلا اطلعتم عليها.

بنت النخلي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص . ب (٧٩١ أبو ظبي)

بدأ نشاط الأمل

■ من البديهي ان الاحداث والمواقف هي التي تحرك اقلام الكتاب وتجبرهم على الكتابة اذا كان هناك حدث او موقف او موضوع يستحق ذلك وطبعا في اغلب الاحيان تتسابق الاقلام الى الكتابة في موضوع معين فيضطر الكثير من حملة الاقلام الى ترك اقلامهم في اماكنها او الذهاب الى التفكير في مواضيع اخرى ويكتفون بقراءة بعض المواضيع لاصدقائهم بعد ان تركوا كتابتها لهم هذا اذا لم يجدوا ان هناك ما يستحق العودة الى كتابة ذلك الموضوع او صياغته بطريقة اخرى وطبعا قد لاتوجد مقارنة بيننا وبين اساتذتنا الكتاب.

لكن بما اننا من هواة الغوص في اعماق الكلمة باقصى طاقتنا فاننا من خلال رأي الناس الموقرة نحاول جاهدين ان نعمل على اشباع رغبة القارئ والعمل على التطرق الى مواضيع تهم القارئ وتهمنا.

وما دعاني الى كتابة هذه المقدمة هو موضوع الاخت لبنى محمد والذي نشر منذ فترة وذلك على صدر الصفحة تحت عنوان احكموا في القضية وقد طلبت من بعض الاصدقاء ان يكتبوا وجهات نظرهم حول موضوع جمعية الامل وانا من هؤلاء الاصدقاء، وها انا استجيب واقول للاخت لبنى بأن موضوع جمعية الامل قد شغل حيزا في رأي الناس بما فيه الكفاية.. واعتقد ان الجمعية بدأت نشاطا مشكورا الآن.

ليست المشكلة من يكون الرئيس عندما تكتمل الجمعية لان اعضاء الجمعية سوف يجدون من يستحق رئاستها ولو بعد حين اما عدم تطرقي لهذا الموضوع من قبل فالسبب اني اعتبر ان الامل صديقتي قبل ان يأتي موضوع الجمعية كما ان اسرة رأي الناس قد غرست الامل في نفسي فلم اعد ابحث عنه وانا اعتبر ان كل من يكتب في رأي الناس هو في جمعية الأمل وان اختلفت الاهداف.

اما الحل للموضوع من حيث اخراج هذه الجمعية الى الوجود فيكمن في الحضور المستمر لمجالس رأي الناس لان في تلك المجالس اكثر من فائدة اهمها التعارف وجها لوجه.

محسن ديوس - دبي





ورطة الترجمة

■ حظي مقال «اعماق» للاستاذ محمد الحمادي الذي نشر في ٩٧/١٢/١٣ باهتمامي واحتمام كثير من القراء الذين يدركون ورطة الترجمة من اللغات الأجنبية الى اللغة العربية وما تعانيه حيث لاتواكب كل جديد في علوم الفضاء والاتصالات والطب والهندسة وكل هذه المجالات التي تزخر بكلمات وتعبيرات جديدة لايجدها حتى بعد سنين في القواميس التي تطبع طبعات جديدة كل سنة، ولهذا العجز سببان رئيسيان هما عجز المترجم عن متابعة كل جديد يظهر في موضوع الفضاء والطب ولايجد الكلمة او التعبير العربي المناسب في طبعته الجديدة للقاموس او ان الهيئات المختصة مثل مجمع اللغة وغيرها لاتزوده بالمادة او بترجمة كل ما ظهر من جديد في تلك العلوم المذكورة.

والناحية الاخرى ان المترجم كان اديبا معروفا ومطلعا على كثير من العلوم او على صلة متينة بالعلماء في عصره حتى يزودوه بالكلمة العربية السليمة المقابلة للكلمة الاجنبية، والمترجم لايلقى التقدير والعناية لدقة واهمية رسالته الصعبة بل يريدون منه ان ينتج مثل الجهاز الالكتروني للترجمة السريعة الذي يغذيه بالمعاني دون معرفة عميقة باللغة التي ينقل عنها شخص غير ضليع باللغة العربية.

اما الترجمة العادية التي تحدث عنها الاستاذ الحمادي فيزاولها اناس يعرفون اللغة محادثة ولايعرفونها باصولها ومشتقاتها وهم عادة يجيدون اللغة الاجنبية ولكن معرفتهم في اللغة العربية محدودة لانقطاعهم عنها في المهجر وايضا لعدم دراستهم اللغة العربية بشكل منتظم.

وقد لمست ضعف الترجمة الى اللغة العربية من لغة اجنبية عند من يزاولون الترجمة على اساس القطعة فهم بين فكي رحى لان عامل الوقت يضغط عليهم والمقابل متدن. واحسن واجود ترجمة هي تلك الصادرة عن اناس يتقاضون مرتبات ثابتة فهم لديهم الوقت والاكتفاء المادي لان يدرسوا المعاني والمدلولات الغامضة للغة المنقول عنها.

ثم ان الترجمة معرفة عميقة وتذوق خصوصا الادبية منها والسؤال الذي يحتاج الى اجابة كل حين هو ما هي معرفة المترجم العادي عندما يكون في ورطة معرفة موضوع جديد عليه؟ وكيف يفهمه؟ لقد كانوا يدركون ذلك بان تعطى للمواد العلمية او الفلكية او الطبية لمن هم اصحاب الاختصاص ثم تعطى لمترجم متمرس حتى ينقلها الى العربية السليمة لفظا واشتقاقا وذوقا.

وهناك مشكلة معقدة تواجه الترجمة فلابد من هيئات ومؤسسات ترعى الترجمة والمترجم وتحتضن مايود نشره وتعميمه للقواميس العلمية المتخصصة ثم القارىء الذي يقبل على هذه المؤلفات التي تكلف الشيء الكثير في طباعتها واخراجها ونشرها. وبالطبع لايمكن للفرد العادي ان يتحمل ذلك من ناحية التكلفة والاخراج والاعداد للنشر. الحل وجود مؤسسات بدعم قوي حتى تتطور وتقبل على المزيد من الترجمات لتعم فائدتها العالم العربي كله.

لقد اسهبت في هذا الموضوع الذي اثاره الاستاذ الحمادي الذي اعتاد ان يلفت انظارنا دوما الى مواضيع تهمنا جميعا فله الشكر والتقدير ولكل من عنده اي اضافات يثري بها هذا الموضوع المهم.

منصف - ابوظبي



أصدقاء الريشة
بريشة عصام الدويري

ريوق

صباح الخير....

الحياة أصبحت صعبة جداً ولا أحد يعيش فيها بسلام ولا أحد يترك الآخر في حاله فبين الفترة والأخرى نسمع أن فلانا بخيل وفلانا مبذر.. فلانا يجوع ابناءه وفلان قمة في الكرم وهلم جرا.. وغالباً ما تكون هذه الاحكام غير دقيقة وينقصها قدر كبير من الصحة..

وما يجعلني أتكلم عن ذلك قصة قرأتها مؤخراً سأرويها لكم..

«وهذه القصة عن واحد احتاج الى فلوس وتذكر ان له ولد عم وهو أولى من الغريب بمساعدته.. فركب المحتاج فرسه وسار لولد عمه اللي من وصل له شافه يعالج رجل طلي صغير ويعمل له جبيرة لرجله المكسورة... فانصدم الريال لانه جاي يطلب منه المساعدة ويشوفه يجبر طلي تود مولود ورجع بدون لا يطلب منه شي... واستحمل سنة ورجع لولد العم واستقبله وهم يالسين يشربون القهوة سمع صوت بنته تقول لامها انها ضيعت الابرة وتبي غيرها... فغضب ولد العم وقام يصرخ على بنته لأنها ضيعت الابرة.. ولما شاف المحتاج هذا الموقف غير رأيه ورجع بدون لا يطلب شي... ومرت سنة ثانية واستحمل المحتاج وسار لولد عمه ولما وصل شاف ولد عمه يوزع إبر على بناته كل وحدة إبرة ويوصيهن عليها الا تضيع.. وللمرة الثالثة ربط هذا المشهد لسان المحتاج وما طلب شي... ولكن ما قام بيرجع سأله ولد عمه انت جيت أكثر من مرة أكيد أنت محتاج شيء.. شو السالفة!! فقال المحتاج... أنا ما جيت إلا محتاج ولكن تصرفاتك تخليني ما افاتحك باللي في قلبي فاخبره عن قصة الطلي والابرة..

فضحك ولد العم وقال.. الطلي اللي جبرت رجله فهو صغير ولابد انه يكبر وهو اللي نبحته لك البارحة.. وغضبي من بنتي لانها ضيعت الابرة مب بخل ولكنه تربية لان اللي يضيع الصغير يضيع الكبير.. وهذه الأشياء ما لازم تمنعك من مطلبك.. هذا الحلال جدامك.. خذ الجملين.. فسمعته أمه وقالت يكفيه واحد... فقال خذ الناقتين اللي وراهم بعد...»

هذه قصة قديمة ولكن تقع قصص شبيهة لها يومياً... ويجب الا نصدر الاحكام قبل التأكد منها... والله يرزقنا بولد عم مثل هذا الطيب يمكن تنحل بعض مشاكلنا.

لقمة...

«جمعية الامل بداية جيدة وأفكار تستاهل القراءة والثناء ويا ليت حد يسوي تحقيق عن الأكلات الشعبية وسبب تكبر البعض عليها وخصوصا (.....) اللذيذ».

فارس ابراهيم

عابر سبيل






■ مسافر أنا وبلا هوية. لا الى العالم المحيط بي انتمي، ولا الى العالم البعيد امت بصلة، لاتزال حقيبتي الرثة ترافقني، تضم لي ذكريات قديمة، وبضع كتب تكدس عليها غبار السنين. اتنقل من دار اقامة لاخرى، اطرق الابواب، وانادي بأعلى صوتي الذي يتردد كأنه الصدى «عابر سبيل، اعتاد الرحيل، فماء قليل وزاد يعين؟!» فاسمع خطوات تقترب، تلعب بقفل الباب، ولكنها تتوقف فجأة، لتتطلع الى اعين باردة من ثقب يتيم في الباب، ومن ثم تصل لسمعي همهمات غير واضحة المعالم، وسؤال يستحثني لاعرف عن نفسي، فلا اجد جوابا. يسألني اهل البيت ثانية عن اسمي، او لقبي، او حتى دلالة عن اصلي. فاكتفي بقولي: «كل ما استطيع قوله، اني احمل دررا تقرأ من علوم الدين، والادب، والطبيعة والطب ومن واجبي ان اوصلها لمريديها، حيثما كانوا وفي اي زمان وجدوا».

يلفني بعدها صمت للحظات، حتى يخيل اليّ فيها ان اداة الحديث عند هؤلاء القوم قد تعطلت. يقول لي احسنهم طريقة: «ياهذا، لامتسع لك معنا، حيث ان الدار شغلت بغيرك. شغلت بمن له القدرة على حملنا خلف الزمان والمكان، والى منتهى ما يصل اليه خيالنا. انها حقا اجهزة صغيرة ولكنها بتشويقها تشغل معظم اوقاتنا، فلم يعد لنا متسع من الوقت نطلع فيه على كتبك، والطريق امامك فابحث فيه عن غيرنا».

فأرد عليهم: «قد تكون اجهزتكم مسلية ومفيدة في بعض الاحيان، ولكنها تعطل آلة التفكير عندكم، وتحدكم باطار من الصعب عليكم تجاوزه. ومع الوقت تعتاد عقولكم على حالة من الاسترخاء والكسل، فتفقد الكثير من قدراتها على التحليل، والاستنتاج، والتخيل. اما الكتب فانها بكلماتها البسيطة تتحول عند قراءتكم لها لتيارات عصبية، وتغيرات كيميائية، فتلمس خلايا عقولكم، وتمتد بجمالها الى اعماقكم، فتسمو بكم وتزيل ضباب المجهول عن ابصاركم، وتبين لكم حقيقة الكون من حولكم، وترشدكم بصدقها الى معرفة عظمة الله في خلقه، فترتاح نفوسكم، وتقر عيونكم ويعلو شأنكم».

وبالاسف لم يرد علي احد، فحملت حقيبتي ومضيت في طريقي، اسأل الناس المثل، فيقابلوني بالرفض، فأحمل حقيبتي وامضي، لكن الطريق يطول بي، والامل يبدو مستحيلا. وجدت شجرة فجلست في ظلها، واسندت رأسي المتعب على جذعها، وسرحت حتى وصلت لايام مجدي، حيث كان العلم مقياس التفاضل بين البشر. ولكن ليس اي علم، بل العلم الخالص الذي يدعو للبناء وليس للهدم، وللسلام وليس للحرب.

انتبهت فجأة لضجيج يعلو من حولي، فاذا بي الح اطفالا يحاولون فتح حقيبتي، فاعتدلت في جلستي، وقلت لهم «ياصغار، الم يعلمم احد معنى احترام ملكية الآخرين؟!» فاختبأ بعضهم خلف بعض، وبقي فتى في مواجهتي، وقال: «ياعم، يجب أن تعذرنا لسببين اولهما اننا صغار، وانت تعلم فضول الصغار، وثانيهما انا سمعناك تنادي عن درر لك ثمينة، فاردنا ان نقتبس منها» ضحكت رغما عني لتهجه في الحديث، واجبته «اولا: عذرتم، ثانيا: ليس عندي ما تتصوره بل عندي كتب تقرأ!» اجابني: «أنا على علم بذلك، ولهذا اطلب منك آن تعلمنا فالعلم اغلى من الدرر، بل هو الهدف الحقيقي من الحياة. ارجوك علمنا الا نخشى ان نتعلم.

جدد حب العلم في نفوسنا الغضة لقد دعينا فوجدنا انفسنا ملزمين بدراسة اشياء من غير ان نعلم اهمية ما نتعلم، فلم نشعر بجمال المعرفة بل نسينا الكثير، وجاء الوقت الان لنبدأ عصرا من الجد والاجتهاد».

ابتسمت وقلت «ياصغار، اقبلوا، فربما بكم استعيد هويتي، واستقر بعد طول عناء».

ملاحظة: عزيزتي، عهد - دبي: شكرا لاهتمامك. اما بالنسبة لمشاركتي «حتى اشعار آخر» لم يحن اوان اكمالها، لانها انتهت بتحد بين منهجي ومنهج صديقتي في الحياة، والنتيجة تستغرق فترة طويلة من الزمن.

كليثم محمد سعيد
كلية الطب

بكى فأبكى

■ تعتبر القضية الاجتماعية احد المحاور الاساسية في الكتابة، ويعتبر الاحساس بالمشكلة الاجتماعية التي يعانيها المجتمع الاساس الاول الذي ينطلق منه المرء لكي يكتب ويصل باحساسه الى ارقى درجات الابداع الانساني فالكتابة احساس بالهم الاجتماعي المشترك وليست هما ذاتيا او وجدانيا خالصا.. فحتى ذلك الهم الذي يسجله الكاتب احيانا على سطور اوراقه ما هو سوى هم اساسه المجتمع والجماعة التي تحيا بهذا المجتمع، ولا يكتب انطلاقا من ذاته او تعبيرا عن عقدة نفسية او ازمة وجدانية يعانيها شخصيا لان الكاتب يخلقه الاحساس والهم الجماعي المشترك، وليس هناك مبدع في هذا الوجود افرز ابداعا ذاتيا بعيدا عن الاحساس بالمشكلة الاجتماعية القائمة.. فالمبدع هو اكثر من الجميع احساسا والما وعذابا حتى باقل القليل من الهموم الانسانية التي قد يجدها البعض امرا لايستحق التسجيل او حتى الاهتمام، فالادب هو تاريخ اي امة.. فمن خلال ادب اي مجتمع تستطيع ان تكتشف آلام ذلك المجتمع وافراحه ومشكلاته، فتستطيع من خلال القراءة للابداع الادبي ان تكتشف وان تقرأ اي مجتمع.

فتظل القضية الاجتماعية اساسا للانطلاق نحو كتابة حرة ترفض القيود لان الكاتب مصلح اجتماعي، وفنان اجتماعي، وهب نفسه للآلام الآخرين، فذاب ألمه في المهم وتلاشت معاناته امام معاناتهم فصور وابدع وبكى فأبكى وضحك فاضحك، ذلك هو الكاتب الاديب المبدع الذي عاش ويعيش زاهدا في كل مغريات الحياة، ونعيمها من اجل كلمة يكتبها، وقد لاينتظر تصفيقا حارا او ثناء مبهرا لما انتج من ابداع، لان لحظة الكتابة لديه تنسيه امورا حياتية كثيرة، وان رأى المجتمع تكريمه فيكون المجتمع منصفا في حق انسان افنى عمره ولحظات حياته من اجل ألم المجتمع فلم يشعر بألمه احد قدر شعور الكاتب المرهف الاحساس فصورة اي مجتمع من المجتمعات الانسانية بامكانك ان تجدها في كتابات ادبائه سواء في القصيدة او المقالة او الرواية. فللكتابة صدى لابد ان يظهر وصوت لابد ان يسمع، بالخبر الصادق لايتلاشى امام رياح عاصفة لذلك يبقى الابداع مهما كان ويتلاشى سواه.. وهل لشعاع الشمس ان يحجب يوما من الايام.. ذلك محال.. وتلك قدرة الله، لكن قد يستبد الالم بذات الكاتب فيسيطر السيد على عبده ليجد ان القضية الاجتماعية التي افنى العمر فيها مازالت هي القضية ومازالت المشكلة هي تلك المشكلة القائمة التي كانت ولايجد امامه مفرا سوى اعادة الصياغة والتعبير مرة اخرى.. فالكاتب اذ يكتب فهو يكتب احساسا اجتماعيا ارق ليله، وابعد الكرى عن عينيه، فما احوجه لان تأخذ تلك الكلمة التي يكتبها بعين فاحصة من اجل سعادة المجتمع الذي يكتب لاجله ويفني عمره في سبيل سعادته.

حافظ سالم الابيض
بني ياس

قرأت لكم

■ ضد العقوق (بر الوالدين) والاحسان اليهما وهو افضل القربات واشرف السعادات ولذلك ورد ما ورد من الحث عليه والترغيب فيه.

ينبغي على كل مسلم ان يكون بارا بالوالدين وشديد الاهتمام بتكريمهما وطاعتهما وتعظيمهما واحترامهما والقيام بخدمتهما وحسن صحبتهما وان يبادر الى اعطائهما المال قبل ان يسألا ولا يقول لهما اف ولا يمل من النظر اليهما ولايقدم يده فوق ايديهما ولايتقدم امامهما ولايجلس اعلى منهما وعليه ان يطلب رضاهما ولايفعل شيئا بدون اخذ الاذن منهما ومصاحبتهما بالمعروف.

ومن اروع صور البر قصة اسماعيل مع ابيه ابراهيم عليهما السلام فان ابراهيم لما امر بذبح ولده اسماعيل وقص عليه خبر الرؤيا. رؤيا الانبياء حق. ما كان من اسماعيل الا الاستسلام لامر الله والبر بوالده والسمع والطاعة له.

ان الابن مهما حرص على بر والديه واسداء الخير لهما لايستطيع مكافأتهما وكيف يجازيهما وقد حملته امه كرها ووضعته كرها.

وبر الوالدين سبب زيادة العمر وسعة الرزق. ورضا الله من رضا الوالدين واستجابة دعاء من بر والديه ومن بر والديه بره اولاده وملعون من عق والديه والعاق لايدخل الجنة. واسباب ودوافع العقوق كثيرة الحالات النفسية نتيجة تباعد الحياة عن منهج الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والطغيان المادي المعاصر والانفتاح على الغرب والانبهار بصور الحياة المادية.

وهناك المراهقة ومحاولة اثبات الرجولة الزائفة والجهل وقرناء السوء والتقليد الاعمى والزوجة التي تأمر الزوج بقطع صلة الرحم.. والبر لايقتصر على الوالدين بل يشمل الاخ والاخت والجد والعم والخال والجدة والعمة والخالة.

وما احرانا بان نفتش في انفسنا وما احوج كل منا الى والديه وبرهما وان نتمسك بالاخلاق الايمانية قلبا وقالبا وعلما وعملا ودعوة وسلوكا مع الوالدين وعموم الخلق ارضاء للرحمن وخزيا للشيطان واعطاء لكل ذي حق حقه.

عايدة بداه - دبي

بمناسبة انعقاد القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون الخليجي (٢)

كيف يقيّم مواطنو دول المجلس مسيرته وانجازاته واخفاقاته

● سالم بن هلال الخليلي: طموحنا كمواطنين يتجاوز ما تحقق على أرض الواقع

● سعيد بن ناصر الخصيبي: دول المجلس تخطو بثقة نحو غد مشرق ومستقبل أفضل

● سعيدة بنت خاطر الفارسي: المواطن الخليجي شعر بانتماء أعم وأكبر لدول المنطقة

● عبدالرحمن الجفيري: أنظمة وقواعد المجلس الأعلى والمجلس الوزاري بحاجة الى تفعيل

● عبدالله العمادي: لابد من التنسيق وتوحيد الجهود في كل المجالات

الدوحة: جابر الحرمي
مسقط: حمود الطوقي

أعربت الفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية في كل من سلطنة عمان ودولة قطر عن سرورها لما تحقق من انجازات ضخمة في مسيرة العمل الخليجي المشترك، وقالت: ان مجلس التعاون الخليجي استطاع ان يوحد الطموحات والامال على مستوى المواطنين ليصبح المواطن الخليجي محل ثقة واهتمام من بقية شعوب العالم.

جاء ذلك في استطلاع لـ «الاتحاد» في مسقط والدوحة حول ما تحقق من انجازات في مسيرة العمل الخليجي.

يقول سعادة الشيخ / سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان ردا على سؤال الاتحاد حول ابرز ما تحقق من انجازات في دول المجلس، متى ما قدر للانسان ان يعيش حياة الاقتدار، ويقف مع القمم، ويوصل رسالة قيمه وعدل سلطانه، فان وسيلته الى تحقيق ذلك هي العمل الجاد المتجرد والمتكامل مع جهد أخيه، ولقد كان وجود كيان يجمعنا أغلى الاماني، وان اغلى قرار وأصوبه يتخذه اولياء الامور في الارض الكبرى هو اعلان قيام مجلس التعاون يضم دولا جمعتها قيم وحضارة، وربطتها عقيدة طهر، وان بروز مجلس التعاون هو في حد ذاته اكبر المنجزات العربية في حاضرنا على الاطلاق، ويأتي التعاون الامني احد مضامين تلك الرسالة، اضافة الى التعاون الاقتصادي.

ويتم اتخاذ البطاقة الشخصية وسيلة تقوم بيننا بدلا من جواز السفر وهي خطوة تؤكد اللحمة ونرد بها على مقولة التشكيك ونحن ننتقل بذلك خطوة كبرى نحو الهدف الاكبر، وتلتي التوجهات في المجالات الاخرى تسرع بتحقيق الاماني الكبرى.

وقال: ونحن امام هذه الاركان التي تحققت لمقومات وحدة الحياة في منطقتنا فاننا ومن واقع طموحاتنا الكبرى ما زلنا نرتجي انجاز ما هو اسمى واعظم في ارادة تتكافأ فيها الفرص وتتكامل الجهود، وتتوحد المعايير بها صدقا وعدلا.

وختم حديثه قائلا، وعليه فاذا نظرنا الى انجازات مجلس التعاون بعين النظرة الى الماضي الذي كنا عليه فان الانجاز كبير اما اذا شئنا ان ننصف المجلس طموحا واملا فان طموحنا كمواطنين ما زال فوق ما تحقق واكبر، واننا نأمل ان نعيش لحظة ميلاد سوق وعملة واحدة ودفاعا ومنهجا واحدا وهوية تتكافأ بها المواطنة وتتكامل بها الجهود. وما ذلك على الله بعزيز.

تسهيل التبادل التجاري وانشاء المؤسسات المشتركة

● ويشارك في الحوار رجل الاعمال العماني المعروف سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس مجلس ادارة شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية ويقول: ان دول مجلس التعاون الخليجي تخطو خطوات واثقة نحو تحقيق غد مشرق ومستقبل افضل لمواطنيها على طريق العمل المشترك، ولقد برهنت الاحداث التي مرت بها دول المجلس وخرجت منها اكثر تماسكا وقوة على ان قدرة هذه الدول في بناء هذا التجمع الخليجي كيانا راسخا يستمد قوته من تلاحم وايمان ابنائه بوحدة المصير والامال المشتركة.

وقال: ان من اهم هذه المكتسبات والتي تعتبر الانطلاقه لتحقيق اكبر قدر من المنجزات التي تعود على هذا الكيان الخليجي بالنفع والفائدة هو تعميق المواطنة بين مواطني دول المجلس وتوحيد الانظمة والقوانين والسياسات وتسهيل التبادل التجاري وانشاء المؤسسات المشتركة وتوحيد المواقف تجاه العالم الخارجي، وهذا بالتأكيد احد المنجزات التاريخية حيث يستطيع مواطنو دول مجلس التعاون الخليجي الاستفادة من حق المواطنة في التعامل التجاري، حيث يمكن انشاء المؤسسات والشركات التجارية التي تخدم مواطني مجلس التعاون الخليجي وهنالك منشأة عظيمة قامت بين دول المجلس، اعطت اكلها ثمارا وفيرا وفتحت الباب امام مواطني المجلس في انجاز الكثير من مثل هذه المشاريع في اطار الأنظمة والقوانين والسياسات التي اقرها المجلس، مشيرا الى انه في سبيل تحقيق مكتسبات المواطنة بدول المجلس تم الغاء تأشيرات الدخول والاقامة عن مواطني المجلس ولا شك ان ذلك يخلق جوا مليئا بالتعارف والتآلف والتعاون والتنسيق بين مواطني المجلس، حيث يستطيع مواطنو المجلس الاهتمام بالجوانب التجارية والاجتماعية بين كل دولة والاخرى علما بأن هنالك تشابها كبيرا جدا في جوانب الحياة الاجتماعية بين مواطني دول مجلس التعاون الامر الذي قد يؤدي الى خلق مواطن واحد يشمل كل الصفات الاجتماعية والمميزات (كيان واحد)، وقال: لا شك ان هذا الانجاز يلغي كل القيود القديمة المقيدة لحرية الانتقال بين دول المجلس الامر الذي يشجع في نظرنا اكتساب دعامات ودلالات تجارية بين مواطني دول مجلس التعاون الخليجي.

واشار قائلا: نجد في مجال تعميق المواطنة بين مواطني دول مجلس التعاون حققنا اقرار المساواة بين مواطني المجلس العاملين في القطاع الخاص بعد التوظيف وفقا للضوابط التنفيذية المعده بهذا الشأن وهذا دليل آخر لاكتساب صفات المواطنة. واكد قائلا: ان هنالك الكثير من الانجازات على مختلف الاصعدة، حيث سمح القرار بتملك العقار بدول المجلس وتسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بين دول المجلس، حيث ترى انه يمكن الاعتماد على هذه العمالة بين دول المجلس وتطويرها واحلالها محل العمالة الوافدة بدول المجلس خصوصا وان هنالك تباينا بين عدد سكان دول المجلس.

من المنجزات الهامة لمجلس التعاون والتي ارى انها كانت حقا عظيمة ولها دلالات ومردودات ذات نفع كبير بالنسبة للمواطن الخليجي هي السماح للمواطنين بممارسة الانشطة الاقتصادية مثل الصناعة والزراعة والثروة الحيوانية والسمكية والمقاولات، اقامة الفنادق والمطاعم. هذا يشكل انتعاشا كبيرا جدا للجوانب الاقتصادية والتجارية بين دول مجلس التعاون ومكتسبا اقتصاديا كبيرا له آثار عظيمة في حياة مواطني دول المجلس.

ولتحقيق هذه المكتسبات العظيمة اقر وزراء الصناعة بدول المجلس تخفيض نسبة القيمة المضافة وذلك بهدف دعم الصناعه الخليجية وهذا انجاز لعمري ارى انه كبير وعظيم يحقق النفع الكبير لمواطني دول المجلس.

وقال، ايضا من المنجزات الهامة التعاون التجاري وانسياب السلع بين دول مجلس التعاون اضافة الى تملك وتداول الاسهم وتجارة التجزئة والجملة والوكالات، هذا في رأيي يحقق اكبر قدر لتعميق المواطنة الاقتصادية الخليجية في هذا المجال، ولدينا مثال عظيم في قيام شركة عمان والامارات للاستثمارات القابضة والتي تعمل في تداول الاسهم في سوق مسقط للاوراق المالية حيث فتحت الافاق لمواطني الدولتين وقامت الشركة ايضا في انجاز الكثير من المشاريع المشتركة.

وقال، ان مجلس التعاون اتخذ قرارات تنفيذا لما ورد في النظام الاساسي والاتفاقية الاقتصادية الموحده، من ضمن هذه القرارات السماح لمواطني دول المجلس المستثمرين بالحصول على قروض من بنوك وصناديق التنمية الصناعية بالدول الاعضاء وفقا للضوابط التي اقرها المجلس، لا شك ان هذا القرار له اثار عظيمة في تكوين وحده اقتصادية شاملة بين دول المجلس.

وقال: ان هنالك العديد من القرارات الايجابية والبناءة مثل الغاء الرسوم الجمركية علي منتجات دول المجلس الوطنية والزراعية والحيوانية والصناعية، منتجات الثروات الطبيعية، حيث ان هذا القرار يشجع هذه المنتجات على المنافسة عالميا من حيث الجودة والاتقان والتطوير، حيث بامكان المواطن الخليجي ان يعتمد على منتجات دول المجلس وتفضيلها على المنتجات العالمية الاخرى خصوصا اذا كانت ذات مواصفات عالية وتلبي رغبة المواطن الخليجي، هذا القرار يدعم ويشجع هذه الصناعات لتتفق مع وصيفاتها العالمية.

هنالك ايضا بعض القرارات الجيدة والتي تساعد في عدم احتكار السلع والمنتجات الخليجية مثل قرار السماح باستيراد وتصدير المنتجات دون الحاجة الى وكيل محلي، من القرارات الاخرى والتي عادت وسوف تعود بنفع كبير قرار انشاء المؤسسات التي تقوم بحماية كبيرة لمواطني دول المجلس منها انشاء هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس وانشاء مكتب براءات الاختراع لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، هذه المؤسسات من شأنها تنظيم الانشطة الصناعية والانتاجية بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وختم حديثه قائلا: ارى ان المنجزات كثيرة ومتعددة ولها نفع واثار طيبة على مواطني دول المجلس الامر الذي يشجع على ازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية في دول المجلس حيث يرقي المواطن الخليجي ويزدهر وينمو ليجد نفسه مع مصاف الشعوب المزدهرة والمتقدمة، وهذا ما نصبو اليه جميعا قادة وشعوبا.

أهمية الرأي الجماعي

وتلتقط خيط الحوار الشاعرة والاديبة العمانية سعيدة بنت خاطر الفارسي وتقول: ترجم مجلس التعاون الخليجي طموحات حكومات ومواطني هذه الدول من حيث التعاون المشترك وتوحيد الاراء والمواقف في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية والفنية.

وقالت: أرى ان الازمة التي تعرضت لها الكويت والكويتيون على أثر الاحتلال العراقي، هي خير دليل على التعاون والرأي المشترك والعمل الواحد المنسق من قبل حكومات المنطقة.. كما ان المواطن الخليجي قد شعر بانتماء اعم واكبر لدول المنطقة وخرج من حيز مواطنيه الضيقة والشعور بالانتماء الى كيان اكبر واوسع يعكس شعورا خفيا بالقوة والامن والاطمئنان، فما هذا المجلس إلا ترجمة لقوله تعالى:

«وتعاونوا على البر والتقوى.. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وترجمة لقوله تعالى «وأمرهم شورى بينهم».

فالرأي الجماعي هو رأي قوي، اما الانفراد بالرأي قد ينقصة الكثير.. ونحن كمواطنين في هذه المنطقة نأمل ان يلبي هذا التعاون طموحاتنا الكبيرة.. اننا نسعى الى خليج يتمتع أبناؤه فيه بحرية الحركة الحدودية.. حرية العمل.. حرية التعليم.. حرية الاقامة.. حرية الاستثمار..الخ في اي دولة من دوله نسعى الى خليج موحد الارض.. موحد القوانين.. موحد الانظمة.. موحد العملة يشعر فيه ابناؤه بالاتحاد الحقيقي والتعاون المشترك، وان يبني هذا الخليج ثقافيا وفنيا ورياضيا باعداد كوادر مؤهلة لمؤسسات الخليج المختلفة، تمثل الخليج كوحدة سياسية عربية مشتركة في البرامج والمحافل العربية والدولية، دون اي تسميات فرعية لدول مختلفة.. وانما هي ممثلة للخليج العربي عامة.. ونطمح نحن ككتاب ان يكون لنا اتحاد خليجي. يماثل اتحاد الكتاب العرب.. مثلا يمثلنا في الخارج ويكون اعضاؤه المتحدثين باسمنا ويكون لهذا الاتحاد برامجه وخططه وفعالياته وتدريباته المشتركة، ولة كلمته ورأيه الموحد، وكذلك الامر في المناطق الاخرى على مختلف الاصعدة.

معوقات المسيرة

● ويرى عبدالرحمن الجفيري سكرتير علم مجلس الشورى القطري ان هناك عددا من المشكلات والمعوقات تجابه مسيرة المجلس وتعرقل انطلاقته ويتمثل ذلك في ان الانظمة والقواعد التي تنظم سير العمل سواء في المجلس الأعلى أو المجلس الوزاري أو غيرها من الاجهزة بحاجة الى تفعيل وذلك بايجاد الصيغة الجديدة لاعطاء دور واختصاصات أكبر عما كانت عليه وكذلك يجب اعادة النظر في النظام الأساسي واللائحة الداخلية بمشاركة رسمية شعبية يتم ذلك وفقا لاسلوب علمي حضاري يحقق نقلة فاعلة لمجلس التعاون بما يصبو اليه المواطن العربي حتى نحس ان هذا المجلس يعمل لصالح الشعوب. كما ان الاتفاقية الاقتصادية وملحقاتها بحاجة الى دراسة الثغرات لأن الاقتصاد والتجارة الحرة عصب الحياة في عالمنا المعاصر. كذلك فان الخلافات الحدودية المستحكمة بين بعض دول المجلس يجب ان تحل وفقا لمبادىء القانون الدولي والتحكيم الدولي اذا وصلت المسائل الى طرق مسدودة بين دولنا منعا للحل العسكري، فهذه قنبلة موقوتة يجب ان نتداركها تحقيقا للاستقرار والأمن والعيش بسلام بين دولنا واخواننا لأن شظاياها ستصيب الجميع بآثارها غير الحميدة لنا. كذلك يجب ان نعمل من أجل الأجيال القادمة بما يحقق لهم النماء الكامل والمستوى المعيشي المرتفع وان نعمل لتوحيد جهودنا في تقارب وتوحيد المناهج التعليمية، وكذلك تسهيل اجراءات الدخول والخروج للمواطنين بأساليب عصرية، حتى يحس المواطن بأن هذا المجلس قد حقق شيئا يعود عليه بالنفع.



الكويت .. تحتضن القمة الثامنة عشرة لمجلس التعاون الخليجي

الأمل في المستقبل

وعن الأمنيات التي يعلقها على مجلس التعاون قال الجفيري:

أتمنى أن يتحقق الكثير أسوة بكثير من المجموعات سواء الأوروبية أو الامريكية أو غيرها وذلك بايجاد صحافة حرة دون سلطة او رقيب وكذلك بايجاد برلمان او مجلس تشريعي تمثل فيه الأمة له اليد الطولى في بحث كثير من المسائل سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية وحتى الأمنية دون إحالة من جهات أخرى (كما نسمع عن المجلس المقترح انشاؤه بين الدول الأعضاء)، كما نتطلع أن يحس المواطن بكيانه وتعطى حقوقه غير ناقصة دون خوف منه لأنه أحرص الناس على بلده وأرضه ولانجعله عرضه للاحتواء من أطراف أو مبادىء هدامة دون النظر لجنسه أو لونه او عنصره أو عائلته، لنضمن انتماء هذا المواطن وولاءه لأرضه ونظامه.

أما على الصعيد العربي فأملي أولا أن تعود هذه الأمة لسابق عهدها حيث اصطفاها المولى عز وجل وفضلها على شعوب الأرض جميعا، لان الأعداء لهذه الأمة كثيرون ويحاولون اجهاض أية قائمة لها سواء أكانوا من الصهاينة أو من أطراف أخرى تدعي صداقتنا هذه الأيام.. فلذلك يجب أن يكون لنا موقف موحد ومتضامن مع الأقطار العربية تجاه ما تتعرض له لتحقيق تطلعات أمتنا العربية في العزة والكرامة، كما يجب أن يكون لمجلس التعاون خطة استراتيجية واضحة المعالم بعيدة عن مسألة الاحتواء المزدوج للعراق وايران.. وذلك لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة بعيدا عن التدخلات الخارجية مع وجود قوة عسكرية فاعلة تكون درعا واقيا في أوقات الأزمات. كذلك يجب ألا نقوم بالمنافسة غير المدروسة في مشاريع اقتصادية متعددة ومتشابهة لما في ذلك من أضرار اقتصادية.

ويرى سكرتير عام مجلس الشورى أن هناك عددا من المخاطر التي تحدق بالمنطقة مثل الخلل في التركيبة السكانية والخلل السكاني الذي تعاني منه معظم دولنا.. فلذلك يجب الا تقلل من خطورة الوضع الحالي لدولنا ونبادر بوضع رؤية واضحة المعالم. وهدف نسعى اليه لاعادة المعادلة الصحيحة للوضع السكاني المقلوب تداركا لأمور مستقبلية قد تطالب بها تلك الجاليات الأجنبية وتسمع لها آذان صاغية حتى في المحافل الدولية والأقطار الكبرى بحجج حماية الأقليات وغيرها من المفاهيم والأساليب.

أما خارجيا فيجب أن تكون لنا استراتيجيتنا الخاصة بنا حفاظا على مكتسباتنا وثرواتنا وشعوبنا من الأخطار الخارجية سواء من الأقطار القريبة لنا أو من الدول الأخرى.. فعالم اليوم تحكمه المصالح فلذلك يجب ألا نضع جميع بيضنا في سلة واحدة حتى لا نأسف فيما بعد.

ضرورة الفعالية

● ويرى عبدالله العمادي رئيس تحرير مجلة «المرايا» القطرية انه في نهاية كل عام وقبل عقد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون الخليجي، تتجدد الآمال في أن يكون المجلس أكثر فاعلية وأكثر انتاجا.. وكلنا يدرك أهمية بقاء مجلس التعاون الخليجي بشكل عام، ولكن بصورة أكثر فاعلية.. ولعل مطالبتنا ببقائه إنما لأنه الكيان العربي الوحيد الصامد والذي قد يبعث الأمل في امكانية الوحدة بين دول الوطن العربي يوما ما، بعد أن فقد الجميع تقريبا الأمل في ذلك.. ولكن وجود كيان مثل مجلس التعاون قد يساعد على التحرك من جديد نحو الوحدة الكبرى الشاملة بين أبناء الوطن العربي.. ذلك ان كيانات كثيرة قامت وانتهت، وكانت معظمها عبارة عن مشاريع وحدوية، ولكنها لم تقم على أسس سليمة فانهارت..

وتشجيعنا لبقاء مجلس التعاون إنما لابقاء جذوة الأمل في الوحدة العربية مشتعلة. وللتنبيه على ضرورة قيام دول مجلس التعاون باصلاح أي خلل ظهر أو قد يظهر في أسس هذا المجلس، الذي نخشى عليه أن ينهار كغيره من الكيانات العربية الأخرى التي اندثرت..

ويواصل قائل: ان التحديات التي يواجهها مجلس التعاون الخليجي كبيرة وكثيرة، وخصوصا بعد أزمة الخليج الثانية، التي أظهرت كثيرا من الثغرات في النظم الأمنية والاقتصادية لدول الخليج العربية.

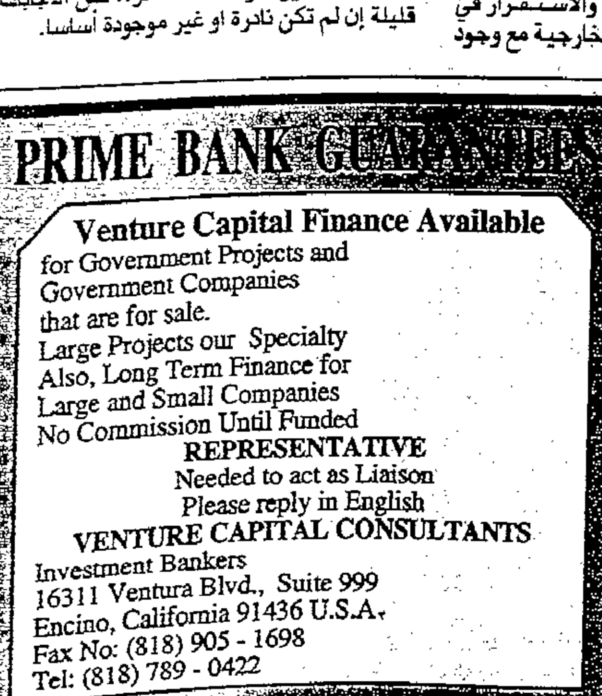
وتبين لنا أهمية وضرورة تكاتف دول المجلس معا في وجه تلك التحديات والأخطار. فالكل يطمع في هذه البقعة الصغيرة من العالم، الكبيرة في أهميتها للعالم أجمع.

وأمام هذه الأخطار، لابد من التنسيق وتوحيد الجهود في كافة المجالات بين دول مجلس التعاون، لاسيما المجالين الأمني والاقتصادي.

لانريد من مؤتمرات قمة مجلس التعاون ان تكون احتفالية رسمية، ومؤتمرات للخطب والبيانات والتصريحات الصحفية.. إننا نريدها مؤتمرات فاعلة، يتم تفعيل القرارات التي يتم اتخاذها وتسخير كل الآليات المناسبة لتنفيذ تلك القرارات واخراجها وترجمتها الى حيز الوجود وعلى ساحة الواقع المعاش.

نتألم كثيرا حين نستعرض انجازات هذا المجلس منذ أن قام عام ١٩٨١ الى يومنا هذا ومع نهاية عام ١٩٩٧.. أي ستة عشر عاما يفترض في أي كيان وحدوي ان يكون قد أنجز الكثير من أساسيات الأمور، ويكون قد بقي شيء من ثانويات الأمور. العكس هو الصحيح في مجلس التعاون.. كل ما تم انجازه انما ثانويات لا ترقى أن تصل الى حد انشاء كيان يصرف عليه الملايين. بل كان يمكن وبجهود ثنائية تنفيذها.. هل بعد كل هذه السنين استطعنا تكوين جيش خليجي موحد قادر على حماية الخليج؟ هل استطعنا انشاء سوق خليجية موحدة؟ هل استطعنا توحيد السياسات الخارجية لدول الخليج تجاه شتى القضايا العالمية؟ هل استطعنا ازالة الحدود بين دولنا والمرور بحرية كما الاوروبي في أوروبا الغربية؟ هل استطعنا اقامة بطولة رياضية اولمبية خليجية؟

الأمثلة كثيرة، والأسئلة أكثر.. لكن الاجابات قليلة إن لم تكن نادرة او غير موجودة أساسا.



مصر

اللجنة العليا للاصلاح الاداري تبحث تبسيط الاجراءات بالأجهزة الحكومية وتيسير الخدمات

■ تبحث اللجنة الوزارية العليا للاصلاح الاداري برئاسة الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية خلال الايام القليلة المقبلة تقارير لجان الاصلاح الاداري بجميع الوزارات التي قد انتهت من تقديمها الى الوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها والخاصة بتبسيط الاجراءات في مختلف الاجهزة الحكومية.

تتضمن التقارير تبسيط ٧٢٨ خدمة مقدمة للمواطنين منها ٢٠٠ خدمة للمستثمرين و١٨٦ خدمة بالادارة المحلية.

وتستهدف التيسيرات تبسيط اجراءات الالتحاق بالمدارس وفصول التربية الخاصة للمعاقين، وتطوير نظام القبول بالمدارس التجريبية، ووضع ضوابط للالتحاق بها، وازالة المعوقات امام المصدرين، وتسهيل اجراءات تمليك مشروعات المحافظات من خلال مكاتب الاستثمار بالمحافظات، وتضمنت التيسيرات التوسع في انشاء منافذ الصرف وتوصيل المعاشات للمنازل كخدمة مستمرة وتقديم الخدمات للجماهير.

صرف ١٢ شهرا أرباحا للعاملين بالصناعات الهندسية

■ حققت الشركة القابضة للصناعات الهندسية أرباحا بلغت ٢٠٠ مليون جنيه مقابل ٨٢,٥ مليون جنيه بزيادة ١١٧,٥ مليون جنيه بنسبة ١٤٢٪، وتقرر طرح ٤ شركات للبيع في البورصة الشهر القادم، وهي شركات النصر للسيارات والقاهرة للمنتجات المعدنية وسيجورات والنقل والهندسة، وصرف ١٢ شهرا أرباحا للعاملين مع منح حافز تميز لهم ولمجلس الادارة على الجهود التي بذلت لاعادة الهيكلة، يتم الصرف الاسبوع القادم، صرح بذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام، وقال انه يجري حاليا دراسة امكانية تقسيم شركة النصر الى شركتين احداهما تتخصص في انتاج سيارات الركوب والاخرى لانتاج الاتوبيسات مع تقييم كل منهما وطرح اسهمهما في السوق، وتخصيص نسبة لمستثمر استراتيجي.

واضاف بأنه تم الاتفاق مع مجموعة اوروبية لدراسة تطوير وتحديث شركات كولدير وسلبي والبايات والمطروقات والنصر للتليفزيون والمحاريث والهندسة والاسكندرية للمنتجات المعدنية، وتوفير المبالغ اللازمة لاتمام التسويات مع البنوك.

بدء تسليم عقود تمليك المرحلة الثانية لمشروع اسكان مبارك

■ أمس تم تسليم ٥٠ عقدا من عقود تمليك المرحلة الثانية من مشروع «مبارك» القومي لاسكان الشباب بمساحة ٧٠ مترا مربعا. وتضم هذه المرحلة ٣٥ ألف وحدة سكنية تنفذ حاليا في ثماني مدن جديدة.

وصرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بأنه سيبدأ تسليم الوحدات السكنية بالمرحلة الثانية لمشروع مبارك لاسكان الشباب أوائل مارس المقبل ولمدة عامين.

انتهاء اعمال التطوير بطريق المطار وصلاح سالم الشهر المقبل

■ تفقد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أمس الأول أعمال التطوير والنظافة والتجميل والتشجير بشوارع رمسيس والخليفة المأمون والميرغني وبغداد، وطريق المطار وصلاح سالم والموسكي وجوهر والقائد، وطلب الانتهاء من هذه الاعمال الشهر المقبل. وقرر المحافظ توحيد لون وشكل اكشاك المرور على مستوى القاهرة، وتابع المحافظ الاعمال الجارية في طريق المطار وزراعة الجزر الوسطى بالطريق فور انتهاء شبكات بالوعات الامطار.

البقاء لله

■ محمد شاكر الشاذلي، تليغرافيا الباجور ـ منوفية، لواء شرطة صلاح الدين عبدالعزيز فوده، تليغرافيا ٢٥ ش الامام أبوحنيفة الحي السابع ـ مدينة نصر، عنتر محمود الصردي ـ تلغرافيا ٤ ش الخليفة الآمر الحي السابع م. نصر، الحاجة هدى عبدالحميد محمد منصور ـ تلغرافيا ٤٣ ش عبدالرازق النهوري م. نصر، عبدالعظيم علي أحمد تلغرافيا ٢ ش عقبة الدقي، الدكتو محمد ابراهيم شكري تليغرافيا ٤ المساحة الدقي، الحاجة اسماء ابوسعدة تليغرافيا مطاوع دسوق، ناهد هانم اسماعيل فريد تليغرافيا ٤ ش مراد الجيزة، امين عبدالخالق علبة تليغرافيا شباتة مدينة نصر، الدكتور يوسف العادلي محمد ـ تليغرفيا الأقصر، المهندس عبدالسلام طاحون تليغرافيا ٨ ش ٢٥٨ ـ المعادي الجديدة، محمد محمود خليل تليغرافيا جليل ش ابوالفدا وطرح البحر مساكن الموظفين بورسعيد.

عن « الرياض » السعودية

سوريا

١٥٠ فلاحاً يتعاقدون مع شركة الخضار لتسويق حمضياتهم

■ قررت الشركة العامة للخضار والفواكه التدخل الايجابي لصالح منتجي الحمضيات ويقضي قرارها بشراء كل ما يعرض على الشركة من حمضيات باسعار مناسبة تحقق للفلاحين ربحا مناسبا.

وقد جاء قرارها هذا في اعقاب الاجتماع الذي عقد في طرطوس بتاريخ ٩٧/١٢/١١.

والاسعار الجديدة:	نوع أول	نوع ثاني
ابو صرة	١١ل..س	٧ ل..س
كلمنتينا	٩ ل..س	٧ ل..س
ساتزوما	٧ ل..س	٥ ل..س
حامض	٣٣ ل..س	٢٨ ل..س
حامض ماير	٢٨ ل..س	٢٢ ل..س
كريفون عادي	٦ ل..س	٥ ل..س
كريفون ماوردي	٨ ل..س	٦ ل..س

وتعتقد الشركة ان هذه الاسعار مناسبة لانه يتم تقديم العبوات مجانا اضافة للنقل وبدون عمولة وقيمة هذه الخدمات تعادل ٢ ل..س لكل ١ كلغ.

وقد لوحظ تضاعف الكمية المسوقة حيث يتم شحن ٣٠ سيارة شاحنة يوميا وهناك اقبالا كبيرا على الشركة حيث بلغ عدد المتعاقدين اكثر من ١٥٠ متعاقدا كذلك اتخذت الشركة سلسلة من الاجراءات المساعدة مثل زيادة عدد لجان الاستلام - فتح المزيد من المراكز في مواقع الانتاج - فتح مراكز سوق الهال باللاذقية وصالة لاستقبال كل الكميات المعروضة على الشركة كذلك تم فتح مركز الفرز والتوضيب لفرز أية كمية مجانا - وضع مستودعات الشركة في اسواق الهال تحت تصرف الفلاحين للبيع بالعمولة ١٪ بدلا من ٥٪ التي يدفعها الفلاح للتاجر - تأمين وسائل النقل والعبوات ويبقى المطلوب توفير السيولة النقدية لتغطية قيمة المشتريات.

اكتشاف بئر مياه كبريتية دافئة بمحافظة درعا

■ اكتشف في اراضي قرية جباب بمحافظة درعا بالقرب من طريق الاوتوستراد الدولي بين دمشق ودرعا بئر مياه كبريتية درجة حرارة مياهها ٤٢ درجة مئوية بغزارة كبيرة وعلى عمق (٨٧٧) مترا.

كما تم الكشف عن بئر للمياه الصالحة للشرب بمحاذاة البئر الاولى التي تمت عملية تحاليل لمياهه الكبريتية واثبتت جدواها الكبيرة للامراض الجلدية والعصبية والروماتيزم.

وتقدمت احدى الشركات الفنية بمذكرة للجهات المسؤولة في المحافظة تعرب فيها عن استعدادها لاستثمار البئر باقامة منشآت سياحية وحمامات ومسابح واماكن اقامة مع مقصف مناسب في موقع البئر وعلى الارض المجاورة له وفق الشروط المناسبة. وتعد هذه البئر بعد بئر المياه المعدنية التي اكتشفت قبل نحو عشر سنوات على طريق درعا - المزيريب واثبتت التحاليل التي قامت بها وزارة الصحة في العدد من المخابر الداخلية والخارجية الجدوى الصحية والعلاجية من مياه هذه البئر وابدت وزارة السياحة وبعض الجهات امكانية استثمار هذه البئر واقامة منشأة سياحية في موقعه ولم يستثمر بعد من القطاعين العام أو الخاص فهل تطرح عمليات استثمار منظمة للبئرين من الجهات المسؤولة وذات العلاقة لاسيما ان البئر الاولى تقع بالقرب من منطقة سياحية هامة وعلى بعد ٤٠ كم من مدينة بصرى الاثرية. واصبح الطريق الممتد من مدينة بصرى وحتى ناحية المزيريب السياحية من اجمل الطرق الدولية والسياحية في المحافظة. ولاشك ان استثمار البئرين سوف يدفع بالمستثمرين لاكمال فندق درعا السياحي الذي مازال على الهيكل وترغب الدولة باكماله من المهتمين بالمسألة السياحية من القطاع الخاص مناصفة مع الدولة.

ارتفاع نسبة تدفق الخابور

■ بلغ تدفق نهر الخابور عند النبع صباح امس الاثنين نحو ١٩,٢ مترمكعب بالثانية يقابله الشهر الماضي نحو ١٥م٣ ثا. ذكر ذلك المهندس ريمون عبد النور معاون الموارد المائية واضاف ان كميات التخزين في سدود مدينة الحسكة وحدها بلغ ١٦٠ مليون متر مكعب منها ١٢٠ مليون متر مكعب في سدي السابع من نيسان والثامن من آذار بينما بلغ المخزون من المياه في سد الشهيد باسل الاسد لوحده ٤٠ مليون مترمكعب وخلال مدة قصيرة جدا.

جدير بالذكر ان طاقة التخزين الكاملة في سد الشهيد باسل تبلغ نحو ١٦٠ مليون متر مكعب وقد سبق ان قام بعمليات التخزين الاولى له حيث خزن فيه نحو ٧٠ مليون متر مكعب ويتوقع المعنيون بوزارة الري ان يتجاوز التخزين هذا العام ٢٠٠ مليون متر مكعب.

اغلاق محل لفرم البلاستيك في السيدة زينب

■ اغلقت محافظة ريف دمشق معمل فرم البلاستيك المأخوذ من الحاويات والقمامة لصاحبه سليم الضبع الكائن على طريق السيدة زينب جانب شركة ضبعان وقيومي (خواتم) حيث رأت اللجنة عند زيارتها للمعمل بأنه اشبه بمكان جمع القمامة مما يشكل خطرا على صحة العاملين فيه ولاحظت اللجنة ان المعمل لاتتوفر فيه الشروط الصحية أو اية وقاية فردية للعمال العاملين فيه.

أوضاع جامعي الأموال بالسويداء

■ ترأس السيد ابراهيم هنيدي محافظ السويداء رئيس اللجنة الاستشارية للقانون رقم ٨ المتعلق بجامعي الاموال في المحافظة اجتماع اللجنة المذكورة امس بحضور المحامي العام واعضاء اللجنة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة واستعراض ما تم التوصل اليه من نتائج بعد ان احيلت ملفات جامعي الأموال الى القضاء المختص وانتهاء المدة القانونية لتسديد المبالغ المترتبة وفق أحكام القانون رقم ٨. وأوضح السيد المحافظ بأن عمل اللجنة الاستشارية ولجنة التصفية ينحصر حاليا بدراسة الطلبات الجديدة المقدمة لهما بموجب الصلاحية المخولة والقاضية بالقاء الحجز الاحتياطي على ممتلكات من يتم الادعاء عليه بجمع الاموال ولم يصرح بذلك خلافا لاحكام القانون.

كلام معقول

■ اخيرا توحدت اللغة الاسلامية.. وتطورت صيغة الخطاب.. وتغلب العقل والمنطق على الخطابة والرثاء.. اخيرا هناك لغة تخاطب العصر وتفهم المتغيرات وتعي المخططات الرهيبة التي لاتريد للاسلام او للمسلمين خيرا.. ولانهضة ولاتقدما.

أخيرا ارتفعنا على مستوى الخلافات والاختلافات والتصادم على الفرعيات والهامشيات والتفاهات.. ولعل ذلك لأننا وعينا اخيرا خطورة مايحيط بنا، وبدأنا نتعلم ترتيب الاولويات.. اخيرا فهمنا ان الحرب ليست مجرد أسلحة وكفاح وسيوف ونصال.. الحرب القادمة حرب حضارة وعلوم.. والغزو القادم هو غزو ثقافة واعلام.. واقمار صناعية.. وطاقات نووية.. وليزر وكمبيوترات وبيولوجيات....

واخيرا سنعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا عليه ونكثف طاقاتنا فيما اتفقنا عليه.. ولن نفرق بين مسلم ومسلم.. بين شيعي وسني بين شمالي وجنوبي.. بين بدوي ومدني.. بين خليجي ومغربي، اخيرا فهمنا اننا كلنا مسلمون في قارب واحد.. بجسد واحد.. وهم واحد.. وعلينا ان يرتفع فينا الغني بمستوى الفقير المجهد، ويمد القوي يده للضعيف ينصره ويناصره..

واخيرا جاءت سيرة سوق اسلامية مشتركة.. يعني اللي معاه بترول يعطي من معه صناعة ليصنع ويوزع.. ومن معه فائض مياه يعطي من يحتاج ليزرع ويصدر.. ومن عنده مصادر طاقة يولد كهرباء.. والسوق واحدة والتبادل قائم وعادل.. لا استغلال ولا استعلاء ولا خضوع ولا تبعية الا لوجه الله ولمصالح المسلمين الذين وصل عددهم الى مليار وثلاثمائة مليون مسلم.. والذين يملكون أكثر من ثلث العالم بثرواته وشواطئه وبحاره ومعادنه وبتروله وطاقاته المادية والبشرية..

واخيرا فهمنا اننا سنكون كغثاء السيل.. طالما نحن جزر متفرقة وقوى متصارعة.. اخيرا فهمنا ان قوتنا تكمن في عدم الصراع والصداع وتضييع الوقت في قال وقلنا.. واخيرا فهمنا اننا لسنا بحاجة لتوسيع رقعة الصراع.. ولكن حاجتنا ملحة لتوسيع الدماغ واستخدام العقل والمنطق بدلا من الخناجر والخناجر ومنطق عنترة بن شداد وابوزيد الهلالي وامجاد ياعرب امجاد..

وعلى كل حال نحن نتمنى من الله التوفيق.. وافلح زعماء المسلمين لو صدقوا، وصدقوا على ما اتفقوا عليه..

د. محمد حسن الحفناوي
عن صحيفة «الاهرام» المصرية

فلسطين

مهرجان الفيلم الفلسطيني

■ تحت شعار (معاكي لا ننسى ـ ٥٠ عاما على نكبة الشعب الفلسطيني وعشرة أعوام على الانتفاضة) انطلق في مدينة الناصرة مهرجان الفيلم الفلسطيني الذي يضم (٣٥) فيلما روائيا ووثائقيا لمخرجين فلسطينيين وعرب. ويعقد على هامش المهرجان ندوتان. التجربة الفلسطينية في الخارج والداخل ـ والواقع والتحدي.

كما تقدم عروضا خاصة للاطفال، ومن الافلام المشاركة في التظاهرة السينمائية، بيت من ورق، المخدوعون، ليس لهم وجود، رجال في الشمس، الكلمة البندقية، تحت الانقاض، اطفال من جبل النار، فلسطين تسجل شعب، رهينة الانتظار.

الجانب الفلسطيني يحصل على ١٢٠ مليون متر مكعب من المياه فقط

■ حمل مسؤول فلسطيني اسرائيل مغبة عرقلتها استخراج المياه لتوفير احتياجات المواطنين والتي ردها لأسباب سياسية. وقال مدير عام مؤسسة بكدار محمد اشتية ان الجانب الاسرائيلي يستغل سنويا ٦٠٠ مليون متر مكعب من مخصصات المياه في فلسطين، في الوقت الذي لا يحصل فيه الجانب الفلسطيني إلا على ١٢٠ مليون متر مكعب.

البقاء لله

■ خان يونس ـ عبدالحافظ مصطفى السقا، برقين ـ وسام مروان، العيزرية ـ توفيق محمة بصة، قفين ـ شادي جودت خضر، القدس ـ أحمد محمد نياب، الخليل ـ مريم عثمان البستنجي، حوسان ـ جميلة السباتين.



عن « الانباء » الكويتية

لبنان

نقابات اصحاب الافران توقف المفاوضات مع الضمان الاجتماعي

■ قررت نقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت والمحافظات تعليق المفاوضات مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والدعوة الى جمعية عمومية طارئة لاتخاذ الموقف المناسب وتحميل ادارة الصندوق بشخص مديرها العام عبدالحليم حربية مسؤولية اي قرار سلبي تتخذه الجمعية.

ان تعليق المفاوضات التي بدأت بين النقابات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٥ لم تسفر عن نتائج ايجابية بسبب ادارة الصندوق التي تهربت خلال اكثر من ثلاثة اجتماعات متتالية عن التجاوب مع كل الحلول التي طرحت لحل الخلاف حول مسألة تعويضات نهاية الخدمة لعمال الافران.

ان النقابات اذ تسجل اسفها لموقف ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فهي تحملها مسؤولية احباط المفاوضات التي رعتها مشكورة وزارة العمل بصفتها وزارة الوصاية على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مع تأكيد النقابات انها قدمت خلال المفاوضات السابقة والتي كانت آخرها جلسة عقدت في وزارة العمل، كل الحلول الايجابية رغبة منها في قفل هذا الملف بما يخدم مصلحة الصندوق ومصلحة عمالنا الذين نحرص على تأمين حقوقهم كاملة.

الوفد الليبي عاين منتجات زراعية والبدء بتصدير تفاح وعنب الى ليبيا

■ افتتح وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري معرضا مصغرا للانتاج الزراعي اللبناني وبعض منتجات التصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف بهدف اطلاع الوفد الاقتصادي الليبي الذي يزور لبنان حاليا على نماذج من هذا الانتاج.

وناهز عدد المزارعين والمصدرين والصناعيين الذين عرضوا انتاجهم نحو مائة عارض. والقى الوزير فاخوري كلمة في المناسبة اعتبر فيها ان هذا المعرض هو بمثابة تظاهرة اقتصادية زراعية، مشيرا الى ان زيارة الوفد الليبي الى لبنان ادت الى نتائج ايجابية لناحية تصدير كميات من الفاكهة اللبنانية ومنتجات التصنيع الغذائي الى طرابلس الغرب، مشددا على ان العقود بين المصدرين والوفد الليبي ستبرم فورا وباشراف وزارة الزراعة مباشرة التي ستتحمل ايضا مسؤولية مراقبة عمليات التصدير لضمان جودة النوعية.

وبعد اطلاع الوفد الليبي على نماذج الانتاج اللبناني تشكلت لجنة من وزارة الزراعة ومن الوفد الليبي، حيث جرت مقابلة كل مزارع او مصدر على حدة للاطلاع على امكاناته التصديرية ولحصر الكميات الممكن ارسالها الى ليبيا، وجرى الاتفاق على تصدير كمية ١٥ الف طن من التفاح الى الجماهيرية الليبية على ان توقع العقود اللازمة لهذه الكميات اعتبارا من صباح اليوم كما سيجري تحديد كميات العنب الممكن تصديرها الى ليبيا بالاضافة الى انواع اخرى من الانتاج اللبناني الزراعي والصناعي.

ومن المقرر أن يتم توقيع اتفاق لتعزيز التبادل التجاري بين وزارة الزراعة والشركة الوطنية الليبية خلال اليومين المقبلين، سيعلن عنه في موتمر صحفي مشترك.

المرحلة الثالثة من تأهيل طرقات جبيل شملت ٦٠ ألف متر مربع بكلفة ٢٠٠ مليون ليرة

■ وصلت المرحلة الثالثة من تأهيل وتعبيد طرأت مدينة جبيل الى نهايتها، وتبقى مرحلة تالية تشمل تأهيل طريق مستيتا ـ خط ـ جسر الدجاج في جبيل، وطريق داخلية تمتد من خط القطار باتجاه طريق البحر بالقرب من المرفأ والقلعة. وكانت عمليات التزفيت التي انتهت قبل ايام انصبت على الطريق الجنوبية، وصولا الى مفترق مستيتا وكذلك تعبيد طريق جانبية تمتد بمحاذاة الخط الساحلي، وهي الطريق التي تصل الجسرين اللذين يؤديان الى مستيتا بالاضافة الى تأهيل طريق عنايا امتدادا من حديقة جبيل حتى كنيسة مار جرجس. وشملت المرحلة الثالثة تعبيد جزء من طريق مستيتا، واكمال تزفيت المدخل الجنوبي وصولا الى محطة القطار، ومن هناك تتفرع اعمال التأهيل يمينا لتشمل طريقين جانبيتين، احداهما توصل الى الاتوستراد والثانية توصل الى مفترق سينما اليزيه.

ويقول السكان ان مدينة جبيل تشهد اوسع عملية تزفيت منذ اكثر من ٢٥ سنة. وهذه الالتفاتة من وزارة الاشغال ستنعكس ايجابا على الحركة التجارية في جبيل بوصفها مدينة سياحية من الطراز الاول، وتحتوي على العديد من المرافق الاثرية والسياحية كقلعة جبيل التاريخية ومتحف الشمع، والسوق التجارية القديمة، وهي تعتبر من الاسواق القليلة الباقية في لبنان التي تحافظ على التقاليد العريقة، وتحتضن مصنوعات تراثية مهمة. ولزم تزفيت طرقات جبيل للمتعهد نسيم ابوحبيب، ويشرف عليه مكتب الاشراف.

وعلم ان المرحلة الثالثة شملت تزفيت حوالي ٦٠ الف متر مربع واستلزمت مايقارب ٢٥٠٠ طن من الاسفلت بكلفة ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية.

وتأتي هذه المشاريع في اطار خطة لوزارة الاشغال العامة لتنفيذ عمليات تأهيل الطرق في مختلف المناطق.

اما الطرق المتبقية، التي لم يشملها التزفيت بعد، فيتوقع البدء بتأهيلها مطلع السنة المقبلة، خصوصا طريق مستيتا ـ بلاط ـ جسر الدجاج التي ستضاف الى ورشة تزفيتها، اقامة جدران دعم لتفادي الانهيارات، وشق اقنية لتصريف المياه.

اليمن

محكمة للاحداث في عدن

■ توقعت مصادر قضائية في محافظة عدن بدء عمل محكمة الاحداث في المحافظة، خلال الايام القريبة القادمة، وذكرت ان المحكمة الابتدائية المتخصصة بالنظر في قضايا الاحداث، سيتولى مسؤوليتها احد القضاة المسنين ومن ذوي الخبرة الطويلة في مجال القضاء، وستساعده اربع من القضاة النساء مشيرة الى ان هذا التعيين وضعه بنظر الاعتبار مجلس القضاء الاعلى عند إنشائه محكمة الاحداث. واوضحت المصادر ان عدد القاضيات في محافظة عدن بلغ (٣٨) قاضية ومساعدة قاضية من اصل (١٠٢) قاض ومساعد قاض. تجدر الاشارة ان محافظة عدن كانت تعاني من هذا الجانب، فضلا عن معاناتها في ايجاد اماكن لحجز الاحداث عند ارتكابهم الفعل المجرم قانونا، او عند وجودهم في احدى حالات التعرض للانحراف. وهو امر يستدعي وجود مؤسسة عقابية تربوية خاصة بالاحداث.

مستثمرون كنديون وامريكيون يزورون حقول المسيلة النفطية

■ وصل الى مطار الريان بحضرموت وفدان من رجال الاعمال المستثمرين الكنديين والأمريكيين والمساهمين في شركة «كنديان أوكجي» الكندية للنفط. وقد قام الوفدان بزيارة ميدانية الى منشآت التصدير وحقول النفط في منطقة المسيلة التي حصلت شركة كنديان على امتياز التنقيب فيها.

وقد ابدى اعضاء الوفدين ارتياحهم لمجمل نشاط الشركة وللحركة التي شاهدوها، جدير بالذكر ان شركة «كنديان اوكجي» تقوم حاليا بتصدير ما يقارب ٢٥٠ الف برميل من النفط يوميا من حقول الانتاج في المسيلة.

السودان

اعادة تأهيل وصيانة كهرباء نيالا

■ احتفلت جماهير مدينة نيالا في الاسبوع الماضي بعودة الكهرباء للمدينة بعد انقطاع دام اكثر من شهرين نتيجة لانعدام قطع الغيار اللازمة لتشغيل المحطة.

وقد اثر انقطاع التيار الكهربائي على المنتجين بالمدينة خاصة المستثمرين في المجال الصناعي حيث ان بعض الاسر اصبحت ترتبط ارتباطا وثيقا بالكهرباء في حياتها اليومية والمعيشية.

وقد تأزم موقف التوليد بمولد كهرباء نيالا على الرغم من الصيانات الاسعافية التي تتم بين فترة واخرى خاصة وان الهيئة المركزية للكهرباء وضعت سياسة مبنية على ضرورة مساهمة كل ولاية في دفع قيمة قطع الغيار المطلوبة لمحطاتها واصدرت عدة منشورات بهذا الخصوص تربط الدعم للمحطات خارج الشبكة بتحصيل مديونيتها على المشتركين، وكان وقتئذ لشعبة كهرباء نيالا مديونية كبيرة على المؤسسات والمصالح الحكومية تزيد على ١٥٠ مليون جنيه. وحين تم رفع الامر لحكومة الولاية وافقت على برمجة الدفع بواقع ١٥ مليون جنيه كل شهر زائدا الاستهلاك الشهري لكل المؤسسات والمصالح الحكومية غير انه لم يتم تنفيذ عملية ادفع بالصورة المطلوبة مما انعكس سلبا على الامداد الكهربائي الشيء الذي حدا بحكومة الولاية ومجلسها التشريعي لتدارك الموقف بعد ان وضعت اولوية قصوى وتم لها توفير المال اللازم لاستجلاب قطع الغيار من فرنسا بتكلفة بلغت ٣٥٠ الف دولار، ومن ثم بدأت عمليات الصيانة التي استغرقت نهار الثلاثة اسابيع تواصل فيها العمل ليل نهار بمشاركة مهندسين من غرفة التأهيل الهندسي والعاملين بشعبة كهرباء نيالا وازاء ذلك تمت صيانة الماكينات فيما لايزال الجهد مبذولا في صيانة وتأهيل بقية الماكينات الاخرى قبيل نهاية ديسمبر الحالي.

جامعة الخرطوم تحتفل بتخريج طلاب الدرجات العليا

■ تحتفل جامعة الخرطوم غدا الاربعاء بتوزيع الدرجات العلمية لخريجيها من حملة الدرجات العليا والبكالريوس لعام ٩٥ ـ ١٩٩٦م.

وقال الدكتور محمد عثمان امين الشؤون العلمية بالانابة ورئيس اللجنة العليا للتخريج ان الجامعة سوف تمنح درجة الدكتوراه لعدد ٢٢٨ دارسا والماجستير لـ ٥٠ طالبا و ٩٢٩ درجة الدبلوم العالي كما ستخرج ٢٧٥٠ بدرجة البكالريوس العام ومرتبة الشرف من جميع الكليات. واضاف ان الجامعة تبذل جهودا مقدرة عبر كلية الدراسات العليا لتغطية احتياجات الجامعات السودانية. واشار الى ان جامعة الخرطوم سوف تمنح هذا العام درجة الدكتوراه الفخرية في العلوم والاداب والقانون لخمس شخصيات على المستوى الداخلي والخارجي تقديرا لجهودهم في مجالات الحياة المختلفة.

واجاز مجلس الاساتذة درجة الاستاذ الممتاز للبروفسور عز الدين الامين الاستاذ بكلية الاداب بالجامعة تقديرا لجهوده العلمية.

الأردن

انشاء مناطق تجارة صناعية

■ أعلنت الحكومة الاردنية انها بصدد انشاء مناطق تجارة صناعية حرة في اخدود وادي الاردن بهدف تنشيط التجارة البينية مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقال امين عام سلطة وادي الاردن دريد محاسنة ان الهدف من المناطق جذب الاستثمارات الدولية والعربية في ثلاثة مواقع هي معبر الشيخ حسين وشمال مطار العقبة في الجنوب وموقع في وسط الاخدود، مشيرا الى ان الاراضي اللازمة سيوفرها الاردن على اساس تأجيرها للراغبين في الاستثمار لمدة ٣٠ عاما قابلة للتجديد لفترة ثانية مماثلة.

وكشف النقاب بأن العمل سيبدأ فور تلقي الطلبات للراغبين في الاستثمار.

الأردن يشارك في اجتماع لجنة التعاون بباكستان

■ يشارك الاردن في الاجتماع الثامن للجنة الدائمة للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا (كومستيك) التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في العاصمة الباكستانية اسلام اباد خلال الفترة ١٦ ـ ١٨ كانون الاول.

ويستعرض الاجتماع ما تم انجازه في مجال العلوم والتكنولوجيا في الدول الاسلامية منذ الاجتماع السابع الذي عقد في عام ١٩٩٥. ومناقشة البرامج المستقبلية المقترحة للجنة للفترة ٩٨ ـ ٩٩ من أجل تطوير القدرات العلمية والتكنولوجية في الدول الاعضاء، ووضع المقترحات والتوصيات الخاصة بتكامل الجهود في هذا المجال.

نساء عربيات يعقدن اجتماعاً

■ دعت نساء عربيات لعقد اجتماع تنسيقي لاقرار نظام لمحكمة خاصة بهن لمناقشة اعمال العنف التي تجري ممارسته ضدهن.

وقالت رئيسة اتحاد المرأة الاردنية ان المكتب التنسيقي الذي يضم نساء من سوريا، مصر، لبنان، فلسطين، الجزائر، تونس، المغرب، موريتانيا، العراق واليمن سيجتمع هنا نهاية الاسبوع الحالي للاعداد لجلسات المحكمة الشعبية ستعقد في نيسان المقبل بهدف ايجاد آلية لمقاومة ظاهرة العنف ضد النساء باشكاله القانونية والسياسية والاجتماعية.

وكانت المحكمة قد اقرت في اجتماع لممثلات عربيات من منظمات غير حكومية عقد في الرباط في تشرين الثاني من العام القادم.

■ يرقا ـ فليحة صالح العلوي، مخيم سوف ـ علان توفيق نلجي عامر، الزرقاء ـ شمسة محمد جرادات، عمان ـ مروح صالح عودة، صويلح ـ سعاد صبري القرم، الرصيفة ـ احمد عبدالله نمر مرشد، السلط ـ عبدالله سالم الحياري،

عنجرة ـ عصام محمود الزغول، الزرقاء ـ فارس حسن زايد، مأدبا ـ فؤاد خلف الحمارنة، الزرقاء ـ سليم سليمان الريحاني، السلط ـ فاطمة عبدالفتاح قطيش، عرجان ـ امين توفيق الدجاني، أم الدنانير ـ صبحية صبح شلهوب.

محاضرة للدكتور مبارك الأشقر بجمعية المرأة الظبيانية (٢-٢)

العودة الى الطبيعة تحقق نتائج مدهشة في عالم الجمال

المستحضرات الصناعية تصيب النساء بالشيخوخة في الثلاثينات

تغطية : سحر منصور

في رأي الدكتور مبارك الأشقر، لاتوجد امرأة بشعة، فهي جميلة في جميع الأحوال. ولكن هناك نساء يعرفن كيف يبرزن جمالهن.. ويقول هذه مهمة خبير التجميل الذي يضع لمساته الخاصة لجعل المرأة تتباهى بجمالها، فيتعامل مع ملامحها وكأنه أمام لوحة تشكيلية. ويضيف ان هناك عودة الى الطبيعة في المجالات الطبيعية على اختلافها وفي مقدمتها عمليات التجميل خاصة وأن الخوف من المستحضرات الكيماوية هو الهاجس الأكبر الذي يشغل أي امرأة تحلم بالجمال..

وفي محاضرة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت عنوان (التجميل بالأعشاب وطريقة تحضيرها) تحدث الدكتور الأشقر عن عدد من النقاط فيما يتعلق بمواد التجميل.. وقد تحدث في الحلقة الماضية عن المواد الصناعية ويتحدث اليوم عن المواد الطبيعية.

ويقول الدكتور الأشقر: منذ القدم كان الانسان ولايزال يستعمل العديد من الوسائل في محاولة لتحسين مظهره والاحتفاظ بشبابه. ومنذ عام ١٤٠٠ كانت جميع الأسر الحاكمة والارستقراطيين يزرعون في حدائقهم الأزهار لصنع مستحضرات التجميل وكانوا يكلفون أناسا خاصين لزرعها وجنيها وصنع مستحضرات تجميل خاصة لهم. وكثير من الأطباء في ذلك العهد ومنهم الدكتور «كيدار كولدي» من البندقية كان يعمل على صنع وصفات خاصة للأسر الحاكمة وكذلك الطبيب الفرنسي «مسيوبيل».

وهذا الموضوع المبني على التجربة وصل الى بعض النتائج والمعرفة الايجابية التي أصبحت فيما بعد من صلب المعتقدات والتقاليد الشعبية التي توارثتها الأجيال من سلف الى خلف ولاتزال شائعة وقيد الاستعمال حتى يومنا هذا وخاصة في المناطق الريفية النائية.

العودة الى الطبيعة

ومن أهم هذه العناصر التجميلية الليمون الحامض والعسل والبنفسج وجوز الهند وخلايا القمح والفواكه وكثير من الأعشاب الصخرية والطحالب البحرية، وقد أضيف حديثا الى هذه المواد فيتامين E ولكن من المؤسف جدا أن معظم الأطباء لايهتمون بهذه الأدوية والعلاجات الطبيعية بالرغم من ان بعضها يصنع المعجزات ولا يتجرأ أحدهم على وصفها ليس لعدم صلاحيتها وإنما خوفا من اتهامه بالرجعية وبأنه قديم الطراز ولايواكب الحضارة الحديثة.

ويضيف ان من الملاحظ حاليا ان العديد من السيدات قد عدن الى الوصفات المنزلية القديمة لإزالة التجاعيد والحصول على بشرة مشرقة لاتقاوم. وقد تأكدن انه بالعودة الى الطبيعة يحصلن على نتائج مدهشة، وأفضل بكثير مما كن يحصلن عليه من مستحضرات التجميل الصناعية.

هذا من الناحية العلمية، أما من الناحية الاقتصادية، فحدث ولا حرج.. فأنبوب كريم يزن ٤٠ جراما يباع بعشرات الدولارات شرط أن يحمل إسما طنانا ودعاية رنانة تزعم بأنه يعيد العجوز الى صباها.

ويقول الدكتور الأشقر: ان جميع الأزهار والأعشاب المأخوذة من الطبيعة تدخل في دراسات علمية معروفة لدى جميع الأخصائيين وكل زهرة ذو نبتة سواء كانت يابسة أو خضراء، لها اسم علمي ومصطلح خاص بها، وتدخل الى المختبرات ثم يخرج منها زيوت خاصة. وهذه الزيوت لها أسماء علمية معروفة يعرفها جميع الأخصائيين في مستحضرات التجميل والمختبرات العلمية ولكن حتى تصبح هذه المستحضرات صالحة للاستعمال يضاف اليها بعض المواد الحافظة والملونة ولاتخلو من المواد الكيماوية.

وحول الاختلاف بين نساء الأمس واليوم يقول الدكتور مبارك الأشقر: كانت المرأة في الماضي لاتستعمل المساحيق إلا نادرا أو في المناسبات بينما كانت تهتم بنوعية غذائها، وكانت تعتمد على التجميل الطبيعي الى جانب حالتها النفسية البعيدة عن التوتر وعدم التدخين مما جعل مظاهر الشيخوخة تتأخر حتى سن الخمسين.. أما الآن فالمرأة تشيخ في الثلاثينات فالحضارة أتت لنا بممارسات أثرت على جمال المرأة، كالتدخين واستخدام مستحضرات التجميل من دون العودة الى أسس واضحة في هذا المجال اضافة الى التعرض للتوتر والضغط النفسي بسبب أعباء الحياة اليومية.

وحول طرق معالجة مشاكل البشرة والتجاعيد باستخدام الأعشاب الطبيعية يقول: دأبت الأساليب الحديثة على اللجوء الى الجراحة في معالجة تجاعيد الوجه أو شفط الدهون وهذه أمور مقررة طبيا وفي مجال تخصص الجراحة التجميلية لكن وحسبما يؤكد د. الأشقر فان استخدام الأعشاب الطبيعية في هذا المجال، يغني عن اللجوء الى الجراحة التجميلية وبنسبة ٧٠٪ من خلال بعض الزيوت المصنوعة من الأعشاب بعد خلطها وفق مقاييس محددة ووضعها في حقن ومنها مادة (كوليجين) وبعض الزيوت اليابانية.. كذلك يمكن حقن الوجه بشكل تنتفخ فيه البشرة قليلا فتختفي التجاعيد وهذه الحقن تستعمل مرة كل ٦ شهور أو سنة حسب المكان الذي تحقن فيه.. وكذلك يمكن علاج السمنة بالأعشاب التي تدر البول بكثرة فيحمل معه نسبة كبيرة من الدهون.

تساقط الشعر

ومن جانب آخر، تحدث الدكتور مبارك الأشقر عن مشكلة تساقط الشعر حيث قال: ان هناك أسبابا عديدة لتساقط الشعر، ولكن كثيرا من الناس يلقون الاتهامات على مادة الصبغة واستخدام المواد الكيماوية الخاصة بالتجعيد أو التمليس الخ. وهي على الرغم من آثارها السلبية إلا أن هناك عوامل داخلية وراء تساقط الشعر ومنها التعرض للجراحات الخطيرة والحوادث وتناول الأدوية وعمل الغدد والحالة النفسية والنظام الغذائي.

لذلك لابد من دراسة حالة الشعر وفحص فروة الرأس لمعرفة سبب التساقط قبل اتخاذ خطوات العلاج. ويذكر د. الأشقر ان كافة الشامبوهات لاتوقف تساقط الشعر وإنما يقتصر عملها على تسهيل عملية تسريح الشعر واضفاء اللمعان أو الرائحة الزكية. كما أن الأطباء توصلوا في مؤتمرهم الأخير الى أن تأثير الزيوت الهندية الشائعة الاستخدام يتحدد في جانب اضفاء اللمعان على الشعر لكنها لاتعالج سقوط الشعر.

حمامات الزيت

وحول تأثير حمامات الزيت بشكل علم في هذا المجال يقول انها تحفظ الشعر من خلال عملية التدليك الى تنشيط الدورة الدموية، لكنها لاتوقف التساقط. فالشعرة التي تسقط هي شعرة ميتة منذ ثلاثة شهور وكل ما يفعله الطبيب هو حث الشعرة على النمو.

أما المواد الطبيعية فتصنع خصيصا ولها صلاحية لاتتجاوز عدة شهور وبعضها لاتتجاوز الأسبوع، وتحضر خصيصا لكل نوع من أنواع البشرة.

لذلك وتلافيا لهذه المحاذير لايجب تنظيف الوجه سوى بالماء الصافي أو ببعض المستحضرات الخاصة الخالية من الصابون وأكثر ما يستعمل في هذا المجال (حليب التنظيف)، ولكن بعد استعماله من المفروض ازالة آثاره جيدا عن الوجه بغسله جيدا بالماء البارد ثم دهن الوجه بسائل لوسيون خاص لتغذية البشرة.. أما الحليب واللوسيون فيجب تحضيرهما بالنسبة الى طبيعة الجلد.

وفيما يلي بعض النصائح العلمية والعملية:

■ حليب بالزيزفون ينظف المسام وينقيها ثم لوسيون بالزيزفون ينقي لون البشرة.

الجلد الجاف

في حالة الجلد الجاف يفضل استخدام حليب بالزيزفون أو بالانيكية (زهرة العطاس) حيث انه يذيب العناصر الغريبة ويغير طبيعة الجلد.. وهناك لوسيون بالبابونج يوفر للجلد العناصر الملطفة والمغذية.

الجلد الدهني

أما بالنسبة للجلد الدهني فيمكن استخدام حليب بالخيار فهو يذيب الدهن ثم استخدام لوسيون (بالجنطيانا) وهو نوع من الزهور ينقي البشرة ويزيدها اشراقا.

ويضيف د. مبارك: ان الماء الطبيعي يبقى أفضل منظف للوجه في الصباح. ان نتائج هذا القناع جيدة جدا في مكافحة التجاعيد وشيخوخة الجلد المبكرة، ويمكن استعمال كبسولات فيتامين E لدهن الوجه والعنق وبعد ربع ساعة تغطى المنطقة بطبقة أخرى من زلال البيض ثم شطف الوجه بعد نصف ساعة بالماء الفاتر ثم الماء البارد. وهكذا تحصل المرأة على جلد مخملي. كما ان استخدام فيتامين E بمفرده يساعد على ازالة التجاعيد وتعب البشرة الذي يظهر حول العينين.. ولمكافحة ذلك يمكن استخدامه بوضع كبسولة واحدة على الوجه مع التدليك بنعومة وترك ذلك على الوجه طوال اليوم.

معالجة التجاعيد

ويضيف د. مبارك الأشقر، انه يمكن للمرأة التخلص من التجاعيد اذا اتبعت النصائح التالية:

● غسل الوجه بالماء البارد كل صباح ثم مسحه بعصير ليمونة حيث ان الليمون مضاد للتجاعيد والبشرة المتعبة.

● استعمل قناع العسل مرة واحدة خلال النهار إما في الصباح أو في المساء.

● استعمل قناع الصلصال الأخضر (متوفر في الأسواق) على التجاعيد التي ترغب السيدة في التخلص منها ثم أزالته بعد ١٥ دقيقة.

● فرك الوجه بكريم يحتوي على فيتامين E.

● تناول الأطعمة الطبيعية المتوازنة والنوم والراحة حسب حاجة الجسم الطبيعية.

النقط السوداء

النقاط السوداء أو ما يسمى بـ (الزوان) حبوب ذات رؤوس سوداء تطفو على سطح الجلد وهذه الحالة تظهر نتيجة لافراز الجلد لمادة زيتية تسمى «سيبوم» ولعلاج تلك الحالة يمكن اتباع الآتي:

(١) اخفقي زلال بيضة ثم اضيفي ملعة من العسل ثم اغسلي وجهك بعد ٢٥ دقيقة ثم اغسليه بالماء الفاتر ثم البارد.

(٢) اخلطي ٨٠ جراما من الشعير المطحون مع ٣٠ جراما من العسل وزلال بيضة واحدة.. وبعد الحصول على خلطة متجانسة الملمس، يمكن استخدامها كمسك.

أهم المصادر الطبيعية

ويختتم د. مبارك حديثه قائلا، بالاشارة الى أهمية العودة الى الطبيعة فهي السبيل الوحيد للحصول على بشرة صحية.. ومن أهم تلك المواد التي يوصي د. مبارك باستخدامها «الكبريت» ويوجد في اللحوم والأسماك والبيض والبصل والثوم والجرجير والخيار والفجل والبطاطا.

وينصح د. مبارك بأخذ كميات كبيرة من الكبريت خاصة لمن يتساقط شعرها باستمرار.



الطبيعة افضل وسيلة لاعادة الشباب

عاجل.. عاجل

الأبناء هم الاستثمار الحقيقي للوقت والمال.

(....)

قالوا

تذكرت ليلى والسنين الخواليا ... وأيام لا نخشى على اللهو ناهيا

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ... يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

(مجنون ليلى)

قناديل

العصفور

أكره الأماكن الضيقة المغلقة ولا أحب الغرف إلا وقت الخلود الى الراحة وبقدر ما أحب النوم في مكان شبه مظلم فإنني أحب وأنا مستيقظة أن أستمتع بالنور.

حملت بعضا من أوراقي الخاصة بالاختبار والمذاكرة، وقررت الجلوس في بهو منزلي المتواضع أستمتع بالضوء من جهة وأقطع على نفسي ملل المذاكرة والتركيز من جهة أخرى.

ما شد انتباهي وجعلني أتوقف عن مواصلة المذاكرة ذلك العصفور الصغير الجميل الذي حط بجواري غير آبه بشخصي يقفز بحركات رشيقة من مكان الى آخر، وأحبس أنفاسي وحركاتي حتى لا أخيفه وأحرم نفسي من تأمل هذا المخلوق الصغير الذي ضرب به هذا الانسان وغير الموضوعي المثل في أحكامه حين يسفه أحدا فيقول لك «عقل عصفور»، وحين يمتدح مشاعر شفافة وقلبا نقيا يقول «كقلب العصفور».. هذا الانسان الجبار في أحكامه، يحمل هذا المخلوق الصغير أكبر التناقضات في نفس الوقت عقل ضئيل وقلب كبير بالطبع من وجهة نظره.

سألت يا ترى لو علم هذا المخلوق الصغير رأي الانسان في عقله وقلبه كيف ستكون ردة فعله؟ وماهو التناقض الذي سيحمله الانسان ردا على ما حمله من تناقضات؟

فكرت ياترى هذا العصفور ذكر أم أنثى؟ وماذا كان يتمنى أن يكون ذكرا أم انثى أم أنه راض عن وضعه.. ومشكلة اختلاف الجنس لاتعني له شيئا. فالأدوار لديه متساوية لا فرق بين ذكر وانثى؟

ترى هل هو أو هي أعزب أم متزوج؟ واذا كان متزوجا كيف تم زواجه.. بالطريقة التقليدية.. فهو لم ير يوما عروسه تتجول بين الأغصان ولم يصادفها في صولاته وجولاته وإنما كانت اختيار أمه؟.. أم انه تزوجها بعد قصة حب عارمة كادت تعصف بعقله وقلبه الصغير؟ ما المشكلة التي واجهته في سبيل اتمام زواجه؟.. العش أم الطعام أم المدعوون؟!

وهل هو زوج سعيد لايعاني من برود العواطف بعد مرور فترة من الزمن وتحول العش الجميل الى مكان لتعلم الصمت والتدرب على اليوجا؟

ترى هل اكتشف بعد فترة عدم التوافق بينه وبين الطرف الآخر أم انه اكتشف التوافق؟

واذا كان زوجا سعيدا وراضيا وقانعا.. هل هو زوج وفيّ أم خائن وعينه زائغة ويفكر في التعدد ويبحث عن عصفورة نشيطة حيوية تستيقظ من الصباح الباكر تبحث عن الرزق وتدفعه له تطلب اقترانها به خوفا من شبح العنوسة في مجتمع العصافير؟

ترى.. هل لديه أبناء ذكور ام إناث أم لا يهم ذلك؟

ما المشكلات السلوكية التي يعانون منها؟

كيف يعالجها؟ يفضل اللين أم الشدة في التربية؟

بيئته كيف هي؟ هل يعاني مجتمعه من امراض نفسية كالحقد والحسد مثل مجتمع البشر؟

هل لديهم عصافير تسعى بالطرق المشروعة وغير المشروعة لهدم أعشاش الآخرين؟ ألديهم مشعوذون يلجأون اليهم لمساعدتهم في هدم هذه الأعشاش الآمنة؟

عليتني عطسة كنت أقاومها.. ففر العصفور مذعورا ليقطع علي حبل التساؤلات دون اجابة.

وبقي سؤال أخير.. ترى هل يحسدنا العصفور لأننا بشر مثلما نحسده نحن لأنه عصفور؟.. أم انه يحمد الله أنه لم يكن بشرا؟!

ماتشوفين شر



التوتر قبل الطمث

■ يحدث هذا التوتر في النصف الثاني من الدورة الطمثية.. ويزول عند بدء الدورة غالبا. أما سببه فهو تعاضد معقد بين العوامل النفسية والهرمونية.. ويحدث هذا التوتر في النساء السويات، فاذا تزامن والعصاب صار أكثر شدة. تشكو المرأة من قلق وتوتر، وفرط استثارة واكتئاب، ومن توتر الثديين المؤلم وانتفاخ البطن، وفرط الحساسية، والغثيان والصداع والخفقان، وزيادة الرغبة الجنسية، وفرط الشهية، والعطش، والتعب، وانتباج النسج تحت الجلد ووذمة الساقين. وقد تصل الحالة الى التفكير بالانتحار أحيانا.. وقد لوحظ أيضا زيادة الحوادث والجرائم وأخطاء التصرف. والأمراض النفسية الحادة. وقد قدرت زيادة الوزن بـ ١.٤ كيلوجرام كنتيجة مباشرة لاحتباس السوائل. ويقولون انها تزول بالمدرات. وتزول أيضا وبنسبة أفضل بالـ Meproba-mate ٤٠٠ مع ٣ مرات يوميا). مما يدل على أهمية العامل النفسي.

ويفيد كثيرا اعطاء البروجيسترون ما بين اليوم التاسع عشر واليوم السادس والعشرين من الدورة الطمثية بعد استشارة الطبيب.

أمير قطر يهنىء أمير البحرين بالعيد الوطني

■ الدوحة، بعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر ببرقية تهنئة الى أخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الشقيقة في ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وبعث الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري ببرقية الى أمير دولة البحرين ضمنها تهانيه بهذه المناسبة.. (ق. ن. أ)

المطوع: الخلاف البحريني القطري لن يعرض على القمة الخليجية

■ الكويت، اكد وزير شؤون مجلس الوزراء ووزير الاعلام البحريني محمد المطوع ان الخلاف البحريني القطري لن يعرض على قمة دول مجلس التعاون التي ستعقد في الكويت يوم السبت المقبل. وقال ان الموضوع معروض على المحكمة الدولية وبالتالي فإن كل الآليات الاخرى معطلة لانه ليس في الامكان الحديث في أكثر من آلية لمعالجة موضوع واحد. (أ ش أ)

بقرار اميري

الافراج عن عدد من المسجونين بالبحرين

■ المنامة: اصدر امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عفوا عن مجموعة من المسجونين امس.

وقالت الصحف المحلية ان الامير اصدر امرا «باطلاق سراح عدد من الموقوفين في اعمال مخلة بالامن والنظام العام». ولم تبين الصحف عدد المفرج عنهم. (رويترز).

بدء المناورات البحرية الأمريكية - الكويتية

■ الكويت: بدأت امس المناورات البحرية الكويتية - الامريكية المشتركة - التي تحمل اسم «ايجر ١/٩٨» في شمال جزيرة أم المرادم وغرب جزيرة قاروة الكويتيتين، وذكر مصدر عسكري كويتي «لوكالة الانباء الكويتية» ان الهدف من اجراء المناورة رفع القدرة القتالية للعسكري الكويتي واكسابه مهارات عسكرية جديدة في شتى المجالات. من ناحية اخرى نفى السفير البريطاني لدى الكويت جيري بويس ان تكون حكومته قد مارست أي ضغط على الحكومة الكويتية فيما يتعلق بصفقة الصواريخ البريطانية من طراز «سي. سنكوا» مؤكدا ان الكويت دولة مستقلة تتخذ قراراتها بمفردها دون ضغوط من أحد الا انه قال، «بالطبع قمنا بدعم الصفقة».. (وكالات)

خامنئي ينتقد المثقفين الليبراليين ووسائل الاعلام الغربية

■ طهران: انتقد مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي امس المثقفين الليبراليين الذين يشككون بمبادىء الاسلام واتهمهم بخدمة «الاعداء»، وقال في خطبة ألقاها ان الذين يثيرون الشكوك في الافكار الاسلامية باسم الثقافة والحداثة يخدمون الاعداء سواء كانوا يدركون أو لا يدركون ذلك.. (أ. ف. ب)

خبراء ومحللون دوليون في استطلاع لـ «الاتحاد»:

دعوة خاتمي للحوار مع الولايات المتحدة هامة وضرورية جدا
لابد من عمل جماعي غربي لانجاح التوجهات المعتدلة في ايران

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أجمع محللون وخبراء في قضايا الشرق الأوسط، وايران تحديدا، على أهمية دعوة الرئيس الايراني محمد خاتمي، لفتح حوار جاد مع الولايات المتحدة الامريكية. وأكدوا في استطلاع أجرته «الاتحاد» معهم في لندن، على أن هذه الدعوة لن تنجح اذا ما واجهت معارضة من قبل الجناح المتشدد في ايران، وبالتالي فانها ستتعرض للتخريب من جانب قادة هذا التيار الذين لايزالون يتمتعون بقوة كبيرة على الساحة الايرانية.

واعتبر خبير واحد أن الوقت مازال مبكرا، للتوصل الى تحليل نهائي لهذه الخطوة، خصوصا وأن خاتمي قام بخطوته هذه، بصورة مبكرة، أي قبل أن يتأكد من قوته على الساحة الداخلية، وقبل أن ينجح في تحييد الجناح المعارض لأي حوار مع الغرب، وخصوصا الحوار مع الولايات المتحدة.

وفي تصريحات «للاتحاد» قال بول أندرسون، خبير الشؤون الايرانية في المعهد الاستراتيجي الدولي، «ان موقف خاتمي الجديد ليس غريبا على هذا الرجل، الذي أبدى منذ وصوله الى السلطة حرصا كبيرا على التحاور ليس فقط مع الغرب، بل مع الجهات التي يختلف معها توجهه داخل ايران نفسها»، وأضاف أندرسون، أن الرئيس الايراني يبدو حتى الآن - على الأقل - حريصا على تغيير توجهات بلاده على الساحتين الدولية والاقليمية، وقد بدا هذا واضحا خلال انعقاد القمة الاسلامية في طهران، وما سبقها من مقدمات».

وحسب الخبير البريطاني: فان التحدي الذي يواجه خاتمي ليس، في قبول الأمريكيين أو عدم قبولهم بفتح الحوار، بل من داخل ايران نفسها، حيث أن التيار المتشدد لايزال ينظر الى الولايات المتحدة على أنها «الشيطان الأكبر»، ولايزال يرفض أية حوار معها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ولذلك فان الرغبة التي أبداها الرئيس الأمريكي بيل كلنتون بالحوار مع طهران، لا قيمة لها، اذا لم ينجح خاتمي في تكريسها على الساحة الداخلية.

ويعتبر أندرسون أن التيار المنادي بالحوار مع الغرب - عموما - في ايران، يتعاظم قوة يوما بعد يوم، ولذلك فانه يتوقع أن تشهد الأشهر المقبلة، بدء هذا الحوار التاريخي الذي سينعكس بصورة ايجابية على كل الأوضاع في المنطقة، فضلا على علاقات ايران بالدول المجاورة لها.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد»، قال روبرت باتريتش، خبير الشؤون الاسلامية في معهد ايكونومسيت البريطاني، «انه من الصعب اعطاء تحليل نهائي مضمون للخطوة الايرانية الجديدة، لأن الأوضاع الداخلية في ايران لم تستقر بعد. وتحتاج الى وقت طويل لكي تتبلور بالصورة التي يمكن أن يستند اليها المحللون». وأضاف باتريتش قائلا: «لهذا السبب فان النتائج القوية للخطوة الايرانية لن تظهر قبل نهاية القرن الحالي، ستشهد تبلورا ملحوظا. خصوصا اذا استمر خاتمي على السلطة في البلاد، واذا استطاع أن يؤسس بصورة جيدة لتوجهه هذا يهدف - على الأقل - الى تحييد التيار المتشدد في الداخل».

ويعتبر باتريتش أن موقف خاتمي بات ضروريا للايرانيين أولا، لأن دولة كدولتهم لايمكن أن تعيش معزولة عن العالم، ولا يمكن أن تتواصل في ظل توتر على الساحة الاقليمية. واعرب عن اعتقاده بجدية خاتمي في توجهه هذا، لأن الرئيس الايراني. وصل الى السلطة مستندا الى أصوات الأغلبية الايرانية التي باتت تظهر بوضوح ارادة التغيير في علاقات بلادها مع العالم ككل.

ولكن الخبير البريطاني، يرى أن القاعدة الشعبية التي يستند عليها الرئيس الايراني - على رغم أهميتها - لاتزال في بداية الطريق، ولذلك فانه من الضروري، العمل على تدعيمها في الأشهر القليلة المقبلة، بصورة لاتنعكس سلبا على ايران، أي ألا تشهد البلاد صراعا داخليا هي والعالم أجمع في غنى عنه الآن أكثر من أي وقت مضى.

وأشار باتريتش: الى أن بعض التيارات السياسية في الولايات المتحدة لا تريد النجاح لأي حوار بين واشنطن وطهران لأسباب مختلفة. غير أن أية ادارة أمريكية لاتستطيع أن تقف في وجه الدعوة الايرانية. لأنها ستتعرض للوم وربما للضغط - بصرف النظر عن مستوى هذا الضغط - من المجتمع الدولي، بما في ذلك بعض الدول الغربية المؤثرة.

وفي تصريحات أخرى «للاتحاد». قال البروفيسور جورج تبين، أحد مستشاري الحكومة البريطانية للشؤون الدولية، «انه يجب النظر الى دعوة الرئيس خاتمي بجدية واهتمام كبيرين، لأنها الاشارة المشجعة الاولى من جانب طهران للغرب، وللدول المجاورة لايران، منذ الثورة الاسلامية هناك». ولايعتبر تبين، أن خاتمي يمارس تكتيكا سياسيا ما من خلال هذه الدعوة، لأنه أثبت واقعيته منذ وصوله الى السلطة، لاسيما وأنه وصلها بأغلبية يسعى اليها أي سياسي في العالم أجمع.

ومن هنا يقول البرفيسور البريطاني: «ان الأجيال الجديدة في ايران، تدفع باتجاه التحاور مع الغرب عموما، لاسيما الشرائح التي باتت مؤثرة - بصورة أو بأخرى - على الساحة الداخلية، مع الأخذ بعين الاعتبار صعوبة تحييد التيار المتشدد المتمثل بالمؤسسة الدينية». غير أن هذا - حسب تبين - يمكن أن يعالج على المدى البعيد، بمختلف الطرق السلمية، بما في ذلك ضرورة تشجيع الغرب - عموما - لادارة الرئيس خاتمي للمضي قدما في توجهاتها السياسية الجديدة.

ونقل تبين عن مسؤولين بريطانيين: أنهم مهتمون الى أبعد الحدود بدعوة خاتمي، ويقومون بدراستها بصورة هادئة، لأنها ستكون المنطلق الرئيسي للعلاقات الجديدة بين الغرب وايران في المستقبل. مشيرا: الى أن الدول الغربية مطالبة بالعمل بشكل جماعي لانجاح التوجهات المعتدلة في ايران، ولبناء أرضية صلبة للعلاقات مع هذا البلد الهام.

وفي تصريحات أخيرة «للاتحاد»، قالت الدكتورة أنتدريا جونستون، أستاذة العلوم السياسية في جامعة لندن، «ان التوجهات الايرانية الجديدة، هي بمثابة مؤشرات ايجابية نحو مستقبل العلاقة بين الغرب وهذا البلد الاسلامي، خصوصا وأن ثمار هذه العلاقة لن تنحصر فقط بين الطرفين الايراني والغربي، بل بين ايران والدول المجاورة لها، مما سيحدث انفراجا اقليميا تحتاجه المنطقة الآن أكثر من أي وقت مضى».

وترى جونستون أن مهمة خاتمي ستكون صعبة على الساحة الداخلية، لذلك سيتحمل مسؤولية تغيير الامزجة والمواقف لدى بعض التيارات الايرانية تجاه الغرب عموما، لاسيما وأن هذه المواقف تأصلت بصورة كبيرة منذ انطلاق الثورة الايرانية. وأشارت الأستاذة البريطانية: الى أن تحركات الرئيس الايراني خلال القمة الاسلامية، أكدت للغرب جدية هذا الرجل في التغيير الايجابي، خصوصا وأن بلاده تعاني من أزمات اقتصادية كبيرة، يمكن تفاديها اذا ما حدث الانفراج في العلاقات مع الغرب ودول المنطقة بشكل عام.

وعلى هذا الأساس، تؤكد جونستون - كما تبين - على حتمية تشجيع الغرب بصورة قوية للخطوات الايرانية الجديدة، التي سترسم شكل العلاقات المستقبلية بين هذا البلد والعالم أجمع.

شيخ الأزهر يرفض اصدار بيان مشترك مع حاخام أسرائيل

■ القاهرة: رفض امام الأزهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اصدار بيان مشترك يدين الارهاب مع اسرائيل لوكبير حاخامات اسرائيل خلال اول لقاء معه في القاهرة يوم الاثنين. وقال الشيخ طنطاوي خلال حديث اجرته معه وكالة «فرانس برس» امس ان الحاخام لو «أراد ان نصدر بيانا (مشتركا) ضد الارهاب (لكني) قلت له انني يوميا احارب الارهاب ولسنا بحاجة الى كتابة مثل هذا البيان».

واضاف «قلت له اننا ضد الارهاب (في اي مكان في العالم) ونحن نتكلم يوميا عن الاديان السماوية التي نزلت لنشر السلام والاطمئنان».

وردا على سؤال ما اذا تم الاتفاق على عقد لقاء آخر قال الشيخ طنطاوي «لم نحدد موعدا آخر. لكن مكتبي مفتوح للقاء كل من يعمل من أجل خدمة الحق والفضائل، لأن الاديان السماوية ضد اغتصاب الاراضي وضد العدوان وضد قتل الآمنين من الرجال والنساء والاطفال» في اشارة الى الأوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وقال امام الأزهر انه اقترح امكانية ان يجتمع «عدد من رجال الدين الاسلامي والمسيحي واليهودي» لاصدار بيان يدين الارهاب بحضور «قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والبابا شنودا الثالث» بطريرك الاقباط في مصر.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت في اكتوبر عن قرب عقد اجتماع بين البابا يوحنا بولس الثاني وكبير حاخامات اسرائيل لليهود الشرقيين (سفارد) الياهو باكشي - دورون والشيخ طنطاوي. وقالت الاذاعة ان البابا والحاخام وافقا على عقد القمة وينتظران موافقة طنطاوي. ورفض الفاتيكان التعليق على النبأ.

ورفض الشيخ طنطاوي دعوة من الحاخام لو لزيارة اسرائيل قائلا: «عندما يحصل اخواننا الفلسطينيون على حقوقهم ويسود السلام. هنا يمكن ان نفكر في زيارة اسرائيل». وقال ان لقاءه مع لو اتسم «بالصراحة التامة. كل منا قال رأيه واتفقنا على ان نعمل على نشر السلام». ونقلت صحيفة «الأخبار» المصرية أمس عن الشيخ طنطاوي قوله انه طلب من لو ان «يستغل صفته كرجل الدين اليهودي الأول في اسرائيل، لينصح نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بأن يتخلى عن موقفه المتشدد المعادي للسلام وينفذ ما تم الاتفاق عليه دوليا وثنائيا».

وقال طنطاوي ان لو وعده «بمحاولة تنفيذ ذلك وطلب منه في المقابل ان يطلب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ترك التشدد في مواقفه». (أ.ف.ب)

الجامعة العربية ترفض انفصال «هنزوان» عن جزر القمر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اعلنت جامعة الدول العربية أمس رفضها للاستفتاء الذى جرى لانفصال جزيرة هنزوان عن اتحاد جمهورية جزر القمر الاسلامية وناشدت الجامعة المجموعة الانفصالية التروى واعادة النظر أكثر من مرة والعودة الى الصواب.

وقال السفير محمد الخازندار مبعوث الامين العام للجامعة الى جزر القمر ان هناك اتصالا مستمرا مع منظمة الوحدة الافريقية بهدف التنسيق لايجاد الحلول التى تضمن انعقاد مؤتمر اديس ابابا بتشكيله وجدول اعماله المتفق عليه للخروج من مأزق هذا الاستفتاء الباطل الذى نقض ماتم الاتفاق عليه سابقا ولم تشارك فيه أي جهة اشراف خارجية. وأكد السفير احمد بن حلى الامين العام المساعد بالجامعة العربية ان مؤتمر اديس ابابا مازال قائما ولكن اعادة النظر فى تطور الاحداث تحتم اعادة البحث واقناع الانفصاليين بالمشاركة ولذا يمكن تأجيل انعقاد المؤتمر.

واشنطن: اعلنت شركات الطيران الامريكية انها تعتزم تزويد طائراتها برادارت جديدة متطورة تساعد الطيارين خلال رحلاتهم على تجنب الاصطدام بالجبال خصوصا قرب المطارات.

وينبه النظام الجديد قائد الطائرة الى كل العوائق على بعد بضعة كيلو مترات من المطار الذي يتجه اليه وذلك بدلا من النظام الحالي الذي يشير فقط الى ارتفاع الطائرة عن سطح الارض. «أ ف ب».

واشنطن: أمر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بتطبيق عقوبات جديدة على حركة «يونيتا» الانجولية تنفيذا لقرار اصدره مجلس الامن الدولي وفرض فيه تلك العقوبات بسبب عدم امتثال تلك الحركة لشروط اتفاقيات السلام التي ابرمت في انجولا عام ١٩٩٤. (ق. ن. ا)

○ كيب تاون: أعربت جنوب افريقيا عن قلقها من محاولات استخدام اراضيها منطلقا للاطاحة برئيس جمهورية الكونغو لوران كابيلا. وقد صدر بيان شديد اللهجة بهذا الشأن بعد اعتقال ثلاثة جنرالات في جنوب افريقيا من جيش زائير السابق ابان عهد الرئيس السابق موبوتو. (أ ش أ)

● باريس: يبدأ رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان غدا جولة افريقية تستمر خمسة ايام وتحمله الى المغرب والسنغال ومالي حيث ينتظر ان يعرض سياسة بلاده الافريقية ويدعو الى اصلاح التعاون مع دول القارة السوداء. (أ ف ب).

● نيويورك: يعتزم مجلس الامن الدولي رفع الحظر عن الاسلحة الذي فرض على ليبيريا في ١٩٩٢ خلال الحرب الاهلية التي دامت سبع سنوات. واعلن رئيس مجلس الامن فرناندو بيروكال سوتو «كوستاريكا» «ربما فكرنا في مستقبل قريب في رفع العقوبات» (أ ف ب)

● ابوجا: اعلنت الاذاعة النيجيرية مساء أمس الاول ان رئيس الدولة الجنرال ساني اباشا شكل حكومة جديدة من ٣٣ عضوا. وتضم الحكومة ١٧ وزيرا جديدا و١٦ وزيرا من الحكومة السابقة التي اعلن اباشا حلها في ١٧ نوفمبر الماضي في الذكرى الرابعة لوصوله الى السلطة.

(أ ف ب)

وسط اعلان الجانبين عن شروط للحوار

نفي أمريكي - ايراني لـ «المحادثات السرية»
اسرائيل تريد طهران «شريكة» بمسيرة السلام

■ واشنطن - هدى توفيق: - طهران، القدس المحتلة «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ نفت وزارة الخارجية الامريكية امس التقارير الصحفية الاسرائيلية حول عقد محادثات سرية بين واشنطن وطهران. وقال المتحدث جيمس فولي ان بلاده تولي تصريحات الرئيس الايراني محمد خاتمي حول الحوار اهتماما كبيرا ولكن الكرة مازالت في الملعب الايراني والمطلوب استعداد خاتمي لما هو أبعد من تصريح علم. واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة في الوقت نفسه لاتخاذ المبادرة. واكدت صحيفة «واشنطن بوست» على ضرورة فتح حوار امريكي - ايراني منوهة بالدور الممكن ان تلعبه طهران للنفاذ الى منابع الطاقة في بحر قزوين.

وفي حين التزم التيار المتشدد في طهران الصمت ازاء تصريحات خاتمي، نفى مصدر مسؤول في الرئاسة الايرانية الانباء حول المحادثات السرية بين طهران وواشنطن. وقال المصدر لـ «الاتحاد» انه من السابق لاوانه الحديث عن اتصالات بين البلدين رغم ظهور بوادر انفراج مؤخرا. واضاف ان خاتمي يعتزم توضيح الصورة في بلاده للشعب الامريكي الذي وصفه بانه مضلل من ادارته. وقال المتحدث باسم الخارجية محمود محمدي ان بلاده لم تتراجع عن شروطها لفتح حوار مع واشنطن ولاسيما الافراج عن الارصدة المجمدة وايقاف قانون «داماتو».

وأكد وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مجددا امس ان على الولايات المتحدة تغيير سلوكها نحو ايران وانهاء سياسة الاحتواء لانه لا مجال للحوار وسط استمرار هذه السياسة. ونفى خرازي في تصريحات نشرت في الرياض علاقة بلاده باي عمل ارهابي في المنطقة مطالبا الدول التي تتحدث عن وجود اشخاص مطلوبين من دول الخليج برهنة ذلك. واضاف ان بلاده لن تدعم عملية السلام.

وكرر خرازي التأكيد على ان تطوير العلاقات مع دول الخليج يتصدر اولويات السياسة الخارجية لحكومة خاتمي. وقال ان هناك مناخا جديدا في المنطقة ورغبة مشتركة خليجية - ايرانية لتطوير العلاقات وفق مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة. واضاف ان هناك طريقا نحو التعاون مع مصر وعلاقات جيدة مع السعودية.

وزعمت الحكومة الاسرائيلية استعدادها لتحسين العلاقات مع ايران. وقال مدير عام وزارة الخارجية ايتان بن تسور ان اسرائيل ليست عدوا وتريد ان تكون ايران شريكة في مسيرة السلام والتطورات الاقليمية في المنطقة. مضيفا في الوقت نفسه ان خطر التهديد العسكري الايراني لاسرائيل لايزال قائما.

وزعم التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الايرانية وافقت على اقتراح حاخام اسرائيل الاكبر لليهود الشرقيين (سفرديم) بشأن تنظيم لقاء بين رجال دين ايرانيين واسرائيليين. واضاف ان الحاخام الياهو باكشي دورون قد يلتقي في الاسابيع المقبلة رجل دين ايرانيا في بلد في شمال افريقيا كبداية لتحقيق مصلحة تاريخية.

الارياني: كارثة في العراق باسم الشرعية الدولية

■ مسقط: أعلن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني أمس الأول في مسقط ان «كارثة انسانية جارية اليوم ترتكب في العراق باسم الشرعية الدولية».

واكد ان «على المجتمع الدولي ان يقول الحقيقة بوضوح» وان «التعلل بأن الحكومة العراقية لم تكمل الشروط التي يرى مجلس الأمن الدولي انها لم تستكمل لم يعد مبررا لاستمرار الحصار» على العراق. (أ. ف. ب)

تأكيد ايراني رسمي لاعتقال ابراهيم يزدي

■ طهران: اكدت «وكالة الانباء الايرانية» الرسمية امس نبأ اعتقال ابراهيم يزدي زعيم «حركة تحرير ايران» ابرز الحركات المعارضة الليبرالية في الجمهورية الاسلامية، بدون ان تذكر اسباب اعتقاله. ونقلت الوكالة عن، مصادر جديرة بالثقة في الاوساط القضائية، تأكيدها ان يزدي. الأمين العام للحركة، استدعى للمثول امام محكمة ثم أوقف. واضافت ان اي معلومات اضافية لم تصدر عن الاجراءات القانونية التي اتخذت بحق يزدي». (أ.ف.ب)

اسبانيا تنفي تخصيص قوات لمهام مغاربية
الأطلسي يقر مبادرة للتعاون مع دول المتوسط

■ بروكسيل - اسماعيل زاير:

■ أقر المجلس الوزاري لحلف شمالي الاطلسي امس برنامجا عمليا جديدا للتعاون الامني والعسكري مع دول البحر المتوسط ينتظر ان يفضي الى عقد معاهدة شراكة أمنية على غرار الشراكة المتوسطية. كما صادق المجلس الذي يضم وزراء الخارجية والدفاع في الدول الاعضاء الست عشرة. على عدم خفض قوات تثبيت السلام في البوسنة حتى نهاية انتدابها في يونيو العام القادم. وجرت في مقر الحلف مراسيم التوقيع الرسمي من قبل الوزراء على وثيقة انضمام هنغاريا وبولندا وتشيكيا الى الحلف. وينتظر ان يعلن الانضمام رسميا في ابريل في عام ١٩٩٩. ورحب الوزراء بالتقدم الحاصل على صعيد الحوار التمهيدي مع الدول المتوسطية الذي يضم خمس دول عربية هي تونس ومصر والمغرب وموريتانيا والاردن التي انضمت مؤخرا الى القائمة باقتراح ودعم امريكي قوي. ومن ناحية اخرى نفت مصادر دبلوماسية اسبانية ما رددته بعض التقارير الصحفية عن انها ستخصص ما بين فرقتين الى خمس فرق من جيشها لمهمات الامن والاستقرار في دول المغرب العربي. وكانت صحيفة «ايل موندو» الاسبانية نشرت مقتطفات من وثيقة تتعلق بالهيكلية القيادية الجديدة للحلف تضمنت هذه المعلومات.

بتلر: التوتر مستمر وتسوية «قصور الرئاسة» تبدو مستحيلة
واشنطن تلوح مجددا باستخدام القوة ضد العراق

■ بغداد، واشنطن - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

لوحت الادارة الأمريكية مجددا امس باستخدام القوة العسكرية ضد العراق لاجباره على عدم عرقلة مهمة مفتشي لجنة نزع الأسلحة الدولية «اليونسكوم» التي غادر رئيسها ريتشارد بتلر بغداد مؤكدا رفض السلطات العراقية بشكل صارم ونهائي تفتيش قصور الرئاسة.

وقال بتلر الذي يستعد لتقديم تقرير عن مهمته الى مجلس الأمن غدا الخميس ان زيارته للعراق انتهت بمزيج من الوعود، واوضح ان السلطات العراقية رفضت بشكل صارم دخول الخبراء الى قصور الرئاسة مهما كانت النتائج واصفا هذا الامر بأنه خطير للغاية ولن يقبله مجلس الامن. لكن بتلر الذي عقد اجتماعا اخيرا قبيل مغادرته بغداد مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والدبلوماسيين المعتمدين في العراق رفض وصف مهمته بأنها فاشلة وقال ان تقدما احرز بشأن زيادة عدد الخبراء في المواقع التي توصف بأنها «حساسة».

واوضح بتلر ان بغداد صنفت المواقع بثلاث فئات «عادية وحساسة ومواقع رئاسية». واضاف ان ذلك يعني تسهيلات اكثر من الماضي مع تحذير العراق بأن منع تفتيش قصور الرئاسة يمكن ان يتسبب بمشكلات. واضاف ان العراق رفض ايضا تقديم لائحة بهذه القصور خشية تعرضها لضربة عسكرية. كما اشار الى عدم حصول تقدم بشأن ملف الأسلحة البيولوجية حيث لم يسلم العراق التقرير الذي وعد بتقديمه. واشار الى انه سيعود الى بغداد بمهمة اخرى في ١٩ يناير المقبل.

وقال بتلر ان التوتر مستمر وامكان حصول تسوية بين العراق والأمم المتحدة بشأن قصور الرئاسة أمر مستحيل، واضاف: «لا اعتقد ان مجلس الامن سيغير موقفه وكذلك العراق». في وقت جاء الرد الأمريكي عنيفا وسريعا حيث قال المندوب الامريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون ان بغداد تواصل «حشر أنفها» في القرارات الدولية. وحذر بأن الخيار العسكري ضد العراق لايزال قائما ولا يحتاج لقرار من مجلس الامن اذا استمر منع الخبراء من تفتيش قصور الرئاسة.

وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية امس ان العراق يجب ان يسمح بحرية الدخول لمفتشي الأمم المتحدة عن الأسلحة لكافة المواقع بما فيها المواقع الرئاسية. وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين: «الولايات المتحدة تترقب بعناية وقلق تقرير بتلر الذي سيقدمه لمجلس الامن وبعد ذلك ستقرر الخطوات المستقبلية بالتشاور مع اعضاء آخرين في مجلس الامن». ولم تستبعد المصادر محاولة واشنطن استصدار قرار بفرض عقوبات اقتصادية اضافية ضد العراق.

ونفى حامد يوسف حمادي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين وجود سلاح «في - اكس» الكيماوي في العراق. وقال ان الملف الكيماوي قد تم الانتهاء منه في عام ١٩٩٥.

وقال بيان عراقي ان برنامجا لحماية القوات الامريكية من مادة انثراكس «الجمرة الخبيثة» البيولوجية القاتلة تأتي في اطار حملة لحشد العداء ضد حكومة بغداد.



احدى القاعات. «تصوير: عزيز طاهر - الاتحاد»

افتتاح المرحلة الأولى من مطار بيروت الجديد

■ بيروت - الاتحاد:

■ افتتح امس القسم الأول من مطار بيروت الجديد الذي سيبدأ العمل اعتبارا من اليوم.

وقام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ووزير النقل عمر مسقاوي بافتتاح المبنى الجديد والذي سينتهي العمل منه اوائل العام ٢٠٠٠ حيث سيكون بمقدور المطار استيعاب ٦ ملايين مسافر.

والجزء الرئيسي من المطار والذي جرى افتتاحه يتضمن قاعات للمسافرين والترانزيت ومكاتب شركات الطيران ودوائر الامن العام وبوابات نحو الطائرات عددها ٢١ بوابة. وبلغت تكاليف هذه المرحلة ٤٤٠ مليون دولار وشملت ايضا برج مراقبة وقاعة مرور وسوقا حرة. وقال الحريري في خطابه ان لبنان قد بدأ يأخذ مكانه مرة اخرى كمفترق للطرق بين الشرق والغرب.

في اجتماع قمة «الأسيان»

زيمين يتعهد بعدم سعي الصين للهيمنة على جيرانها

■ كوالالمبور: قال الرئيس الصيني جيانج زيمين أمس ان الصين لا تسعى الى الهيمنة على جيرانها في جنوب شرق آسيا وانها تقترح تعليق خلافاتها مع تلك الدول مؤقتا من أجل بناء روابط أوثق.

وأضاف جيانج في بيان مكتوب أذيع في اجتماع قمة المنطقة المنعقد في العاصمة الماليزية انه ينبغي للصين وجيرانها في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» ان يركزوا على بناء العلاقات الاقتصادية وان يطرحوا الخلافات جانبا.

وقال جيانج «الصين لن تسعى ابدا الى الهيمنة.. الصين ستكون دائما جارا وشريكا وصديقا وفيا لدول الآسيان».

واجتمع جيانج صباح امس مع زعماء الدول التسع أعضاء الرابطة.

واجتمع امس الاول مع زعماء الآسيان ورئيسي وزراء اليابان وكوريا الجنوبية.

وقال جيانج «أعتقد ان هذا الاجتماع يؤذن ببداية مرحلة جديدة لتطوير العلاقات بين الصين والآسيان».

واقترح جيانج ان تعطى الصين والآسيان «اولوية لعلاقاتنا الاقتصادية والتجارة والتعاون التكنولوجي بين الجانبين».

وأوصى الزعيم الصيني بأن يكثف الجانبان حوارهما بشأن القضايا الاقليمية والدولية المهمة في الأمم المتحدة وفي منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي ومع الاتحاد الاوروبي. واقترح أن تواصل الآسيان والصين «جهودنا لمعالجة الخلافات أو النزاعات القائمة من خلال المشاورات الودية على قدم المساواة والسعي الى حلول مستمرة للمشكلات».

وقال «تلك المشكلات التي لا يمكن حلها في الوقت الحالي ينبغي تعليقها مؤقتا سعيا الى تفاهم مشترك مع طرح خلافاتنا جانبا حتى لا تقف في طريق انشاء وتطوير شراكة جيدة تقوم على حسن الجوار وتحظى بثقة متبادلة بين الجانبين».

وأضاف جيانج ان الصين تنتهج بثبات سياسة خارجية مستقلة هدفها النهائي هو السلام. ومضى قائلا «الصين ستبقى دائما قوة يعتد بها في الحفاظ على السلام والاستقرار الاقليمي والعالمي».

وتتألف الآسيان من بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام.

وكثيرا ما اتسمت روابط الصين بدول جنوب شرق آسيا بالتوتر. وتدعي بكين السيادة على جزر سبراتلي المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي وهي مسألة أدت الى توتر علاقاتها مع جيرانها في جنوب شرق آسيا.

ومجموعة الجزر الصغيرة تلك التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط تطالب بها ايضا فيتنام وبروناي وماليزيا والفلبين وتايوان. (رويترز)

بغداد تتهم الأمم المتحدة بالمساعدة في تهريب دنمركي مطلوب للمحاكمة

■ بغداد، قالت صحيفة عراقية امس ان العاملين بالامم المتحدة قد يكونوا ساعدوا في تهريب دنمركي مطلوب في العراق في حادث طريق قاتل الى خارج البلاد لتجنيبه المحاكمة.

واوضحت صحيفة «بابل» التي يملكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين في افتتاحيتها بالصفحة الاولى ان هروب توربين لاند وهو حارس دنمركي ضمن القوات الدولية في شمال العراق يعد «فضيحة للامم المتحدة»، واضافت الصحيفة انه بدلا من ان تسلمه الامم المتحدة للسلطات العراقية لمحاكمته تم تهريبه الى خارج العراق بشكل غير مشروع اثار شكوكا بشأن الخطط التي تتورط فيها الامم المتحدة حتى لا تأخذ العدالة مجراها.

تحليل اخباري

اللوبي الصهيوني العقبة الأكبر أمام التقارب

خبراء ودبلوماسيون يطالبون واشنطن بالتجاوب مع الاعتدال الايراني وايقاف سياسة العقوبات

■ بروكسل، يقول دبلوماسيون ومحللون انه يجب على الولايات المتحدة قبول غصن الزيتون الذي يمد به الرئيس الايراني محمد خاتمي والبحث عن استراتيجية لمكافأة طهران على حسن سلوكها بدلا من عزلها، ولكنهم يعتقدون أن أي تقارب سيكون بطيئا بسبب السياسات الداخلية لكل من واشنطن وطهران.

بدعوته الى حوار مع الشعب الامريكي في المستقبل القريب وقوله انه يحترم قرار الناخبين الامريكيين في اختيار حكومتهم يكون خاتمي قد ذهب أبعد من أي زعيم ايراني منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

ورغم ان خاتمي لم يشرح كيف يدور الحوار فان دبلوماسيين يقولون ان دعوته اشارة واضحة بأن حكومته المعتدلة بتوجهاتها نحو التحديث وجدول أعمالها لبناء مجتمع مدني يسوده حكم القانون تسعى لعلاقات افضل مع الغرب.

قال مراقب للشرق الأوسط في الاتحاد الاوروبي «انها اوضح اشارة حتى الآن، التوقيت يشير الى انه يتحدث من منظور قيادي واسع وليس عن نفسه فقط».

واشاد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بدعوة خاتمي ورحب باجراء حوار مع ايران اذا تناول القضايا الاساسية، ولكنه قال «مازلنا قلقين بشأن رعايتهم للارهاب والهجوم العنيف على عملية السلام في الشرق الأوسط وتطوير وامتلاك أسلحة الدمار الشامل، وسنبقى على قلقنا ازاء تلك الأمور، ويذكر ان طهران نفت مرارا هذه الاتهامات.

ولكن عددا متزايد من المحللين الامريكيين يشتركون في الرأي بأن الوقت حان لاعادة النظر في سياسة «الاحتواء المزدوج» التي تجمع بين ايران والعراق كدولتين يجب عزلهما وعقابهما وافقارهما.

وكان الحضور القوي لمؤتمر القمة الاسلامي في طهران الاسبوع الماضي رسالة على أكبر قدر من الوضوح لادارة كلينتون من حلفائها العرب والمسلمين بأنهم يعتبرون محاولات عزل وعقاب ايران خطيرة ولا طائل منها، وايران ليست فقط دولة منتجة رئيسية للنفط والغاز تضم ٦٠ مليون نسمة وتحتل موقعا استراتيجيا في منطقة تضم احتياطيا هائلا من المواد الهيدروكربونية ولا يمكن تجاهلها.

ولكنها أيضا ترسل اشارات متعددة بأنها تريد ان تتخلص من شكوك تحوم حولها منذ سنين وتلعب دورا بناء في التعاون الأمني مع جيرانها عرب الخليج وفي افغانستان التي دمرتها الحروب ومع دول آسيا الوسطى جيرانها في الشمال.

ويجادل دبلوماسيون ومحللون أوروبيون بأن مآخذ واشنطن ضد ايران يمكن معالجتها بطريقة أفضل باجراء حوار حول الحد من التسلح وبناء ثقة متبادلة لأمن المنطقة بدلا من العقوبات الحالية والتنديد بطهران.

بيد انه بسبب نفوذ متشددين موالين لاسرائيل في الكونجرس الأمريكي فان احتمال رفع العقوبات سواء الفردية أو المفروضة طبقا لقانون فرض العقوبات على ايران وليبيا الذي ينص على معاقبة أي شركة أجنبية تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار سنويا بقطاع النفط أو الغاز في أي من البلدين، ويقول دعاة هذه السياسة انها تقلل من قدرة ايران على تطوير صواريخ بعيدة المدى وأسلحة نووية وكيماوية، وتنفي طهران قيامها بهذه الأنشطة.

ولكن منتقدين يقولون ان هذه السياسة تطيل النظرة العدائية تجاه الولايات المتحدة وتجعل اسلاميين متشددين يعارضون التقارب مع الغرب، وبينما يحتمل استمرار العقوبات من الناحية القانونية فإن كلينتون يستطيع استخدام سلطاته برفعها اذا أثمر الحوار نتائج ايجابية مطمئنة من جانب ايران.

وربما يشكل عامل اسراع في هذا الصدد الافراج التدريجي عن أرصدة ايرانية مقدارها مليار دولار مجمدة في البنوك الامريكية بعد ان اقتحم متشددون سفارة الولايات المتحدة في طهران واحتجزوا ٥٢ دبلوماسيا رهائن مدة ٤٤٤ يوما.

ولطخ الحصار صورة ايران واظهرها كدولة متوحشة في عقول الامريكيين بنفس القدر الذي اثاره تأييد واشنطن للشاه في اذهان الايرانيين بأن امريكا هي «الشيطان الأعظم».

وقال دبلوماسي أوروبي مقره طهران «أول خطوات بناء الثقة هي ان تتوقف ايران عن تسمية الولايات المتحدة الشيطان الأعظم وامريكا عن وصف ايران بأنها دولة مارقة».

ويذكر ان خاتمي تجنب في مؤتمره الصحفي يوم الاحد استخدام هذه العبارة التي سكها الزعيم الروحي الراحل آية الله الخميني، ويقول محللون ان الدور الآن على واشنطن لاتخاذ خطوة مماثلة. (رويتر).

حذر من تفجر العنف وحمل اسرائيل المسؤولية

أبومازن: أمريكا ليست صديقة للفلسطينيين ولكن مواقفها تحسنت كثيرا

«اتفاق اوسلو يمنح السلطة الوطنية حق إجراء تعداد في القدس»

أجرى الحديث في مسقط: حمود الطوقي

■ انتقد محمود عباس «أبومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المواقف الاسرائيلية المتشددة وحمل حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولية تعثر عملية السلام بالشرق الاوسط، وقال في حوار مع «الاتحاد» عقب وصوله الى سلطنة عمان ان الجانب الفلسطيني لم يتلق حتى الآن مقترحات محددة من اسرائيل او الولايات المتحدة لتحريك العملية السلمية وانه لم يتم التوصل الى حل بعد حول مسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي.. كما ان قضية المستوطنات مازالت أهم القضايا الخلافية بين الجانبين.. وفيما يلي نص الحوار:

● نلاحظ ان هناك تعثرا شديدا في العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط رغم الجهود المبذولة على أعلى المستويات، فما رأيكم، وماذا تريد اسرائيل؟.

●● ان زيارتي للسلطنة تأتي في هذا الاطار، وسوف نطلع جلالة السلطان قابوس سلطان عمان ونضعه في صورة الاحداث والمفاوضات التي جرت في الآونة الأخيرة بيننا وبين الاسرائيليين بواسطة الامريكان باعتبار امريكا الراعي الاول لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط، ولقد قمنا بأكثر من اتصال مع الجانب الامريكي سواء في الولايات المتحدة أو في منطقة الشرق الأوسط او في أوروبا، وهناك اكثر من جولة جرت لانقاذ العملية السلمية ومجموعة من القضايا، ولكن للاسف الشديد ورغم الجهود المبذولة فاننا نجد ان هناك تعنتا اسرائيليا يحول دون أي تقدم في العملية السلمية، واننا نحاول من خلال جولاتنا ان نوضح الموقف الفلسطيني لاشقائنا المسؤولين العرب حتى نضعهم في الصورة، كما نحاول الاستفادة من علاقاتنا مع الاشقاء العرب لاننا نعرف صلاتهم وعلاقاتهم مع الدول العظمى من أجل الضغط على الحكومة الاسرائيلية لامكانية الوصول الى حلول للقضايا المطروحة بيننا وبين الاسرائيليين.

● ما هي أهم القضايا المطروحة والمعلقة بينكم وبين الاسرائيليين؟.

●● أهم هذه القضايا والمعلقة الآن من جانب الاسرائيليين قضيتان، القضية الاولى هي اعادة الانتشار حيث ان الاسرائيليين رفضوا اعادة انتشار قواتهم حسب البرنامج المتفق عليه، اما القضية الثانية فهي وقف الاعمال احادية الجانب التي حرمها اتفاق اوسلو والتي تتمثل في بناء المستوطنات توسيع المستوطنات الحالية او مصادرة الاراضي وهدم البيوت ومصادرة هويات اهل القدس، وهناك لجان تسع وابرزها لجنة المطار ولجنة الميناء والممر الآمن والمناطق الصناعية.



● يرى بعض المراقبين ان الموقف الامريكي منحاز للسياسة الاسرائيلية، ما هو تعليقكم؟.

●● نحن لا نستطيع ان نقول ان امريكا صديقة لنا، ولكن استطيع ان اقول ان العلاقات بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة تطورت الى الأحسن.. وامريكا بدأت تتفهم القضية بشكل احسن واوضح، اننا نرى ان الموقف الامريكي بدأ يصل الى حد الحيادية النسبية وهذا لا ننكره، ومن خلال تصرفاتنا ومن خلال اتصالاتنا المستمرة مع الامريكان نجد ان هناك تقدما دائما في الموقف الامريكي تجاه التفهم لحقيقة ما يجري في منطقة الشرق الاوسط.

● ولكن ما هو الموقف الامريكي في قضية الانسحاب الاسرائيلي حسب القرارات المتفق عليها، ولماذا لا يكون هناك ضغط امريكي للحد من هذه المسألة؟.

●● لا أرى ان الحكومة الامريكية تمارس نوعا من الوساطة ودعني استعمل تعبير «المساعي الحميدة» وذلك من اجل الوصول الى اتفاق أو من اجل تجسير الهوة بين الموقف الاسرائيلي والموقف الفلسطيني، واننا نطالب بنسبة معينة واسرائيل مستعدة لعرض نسبة معينة والحكومة الامريكية.. تحاول ان نصل الى نسبة كحل وسط.

● هل هناك مقترحات أمريكية لتسوية هذا النزاع؟.

●● نحن لم يقدم لنا مقترحات حتى الآن وانما نحن نستمع الآن الى المساعي المبذولة بشكل عام.. والحكومة الامريكية تريد ان تصل الى حد يرضي الطرفين، ونحن حتى الآن لا نعرف الحل الامريكي ولا نستطيع ان نحكم عليه من الآن، وسوف نظل على مواقفنا، فاذا كان الحل الامريكي لا يرضينا ولا يرضي مساعينا فاننا سنقول ان الحل الامريكي غير منصف ولن نقبله.

● مؤخرا اتخذت السلطة الفلسطينية خطوة هامة تجاه التعداد وذلك في اطار تحديد الهوية الفلسطينية ومن الملاحظ ان الحكومة الاسرائيلية رفضت ان تجري اي تعداد في القدس، كيف تنفذون برامج التعداد واسرائيل ترفض ان يجري التعداد في واحدة من أقدم المدن الفلسطينية والعربية؟.

●● ان قوة موقفنا الفلسطيني نابعة من التزامنا بالاتفاقيات، فمنذ ان وقعنا اتفاق اوسلو الاول والثاني واتفاق طابا واتفاق الخليل فاننا نعتبر ان الاتفاق هو دستور وهو قانون ولابد من احترامه نصا وروحا، وهذا ما نطالب به الاسرائيليين وان الجانب الاسرائيلي يتجاوز هذه الاتفاقيات.

وان موضوع التعداد ليس بجديد فقد اجرينا احصاء رسميا قبل الانتخابات الفلسطينية في القدس وقدمنا مرشحين من أهل القدس ونجح بعض هؤلاء المرشحين من اهل القدس، واذا رجعنا الى اتفاق اوسلو فان لنا الحق في الانتخابات ولنا الحق في ان نجري التعداد العام للسكان.

وهناك رسالة مهمة جدا وقعها شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق باسرائيل وارسلت من خلال السيد هولس وزير خارجية النرويج الينا لحماية المصالح الفلسطينية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية الاسلامية والمسيحية الموجودة في القدس.

ان لنا كامل الحق في هذه الامور ولنا حقوق في القدس معروفة ومعترف بها من قبل الاسرائيليين، بالاضافة الى كل هذا فان القدس هي احدى القضايا الاساسية الموضوعة على جدول أعمال مفاوضات المرحلة النهائية، وقال اننا لا نمارس حقا جديدا وانما نمارس حقا قديما مبنيا في الاساس على اتفاق اوسلو، وقال اننا لم نخترع شيئا جديدا.

● هناك اتهام اسرائيلي بأن تعثر العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط هو بسبب ما يسمى الارهاب الفلسطيني. هل هذا صحيح؟.

●● بشكل عام فان تعثر عملية السلام سيؤدي الى الفوضى، مادام لا يوجد سلام فهناك فوضى وهذا المبدأ موجود في كل مكان، ان هذه النقطة بالذات نحاول وباستمرار توضيحها للجانب الاسرائيلي ونقول لهم ما لم تتقدم عملية السلام وما لم يشعر المواطن العادي انه قد استفاد فعلا من عملية السلام، فان ذلك يؤثر وتكون النهاية الضياع، وقال ان هذه الامور قد تؤدي بالمواطن الى ارتكاب افعال وجرائم بشعة.

١٠٠ مليون متر مكعب حجم العجز المائي بالاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ قال مسؤول اردني ان بلاده تعاني من عجز مائي مقداره (١٠٠) مليون متر مكعب يتم توفيره حاليا من عمليات الضخ الجائر واستنزاف المياه الجوفية.

وحذر مساعد امين سلطة وادي الاردن بلال البشير بان مصادر المياه العذبة المتجددة المستخدمة بحوالي (٧٥٠) مليون متر مكعب بواقع (١٦٠) مترا مكعبا للفرد الواحد سنويا، اما المستخدمة لاغراض الشرب فتبلغ ٢٣٧ مليونا بواقع ٥٢ مترا للفرد في العام، اما المياه المستخدمة لاغراض الري فتبلغ ٥٣٨ مليونا منها ٢٤٩ مليونا من المياه السطحية.

واوضح البشير ان الاردن ينتج (٢٥) بالمائة من احتياجاته الغذائية، فيما يستورد الباقي من الخارج، مشيرا الى ان العجز التجاري في المنتجات الغذائية يصل لحوالي (١٧٠) دولارا للفرد الواحد.

وبين في اجتماع دولي نظمه المكتب الاقليمي للشرق الادنى لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان الاراضي الاردنية القابلة للزراعة لا تتجاوز ٦ بالمائة وتقدر بـ ٤٠٠ الف هكتار فيما الاراضي المروية تبلغ ٢٣١ الفا من الاغوار و٤٦ الفا في المناطق المرتفعة.

ويناقش خبراء من مصر، السعودية، تونس، المغرب، عمان، تركيا، اليمن، سوريا، فلسطين وممثلون عن منظمات دولية واقليمية في الاجتماع قضايا تتعلق بالنوايا الزراعية والآثار الصحية والبيئة لاستخدام المياه المتدنية النوعية ودراسات حول اعادة استخدام المياه لاغراض الزراعة.

تجدد الحديث عن جهات تعده لخلافة عرفات

«ظاهرة الرجوب» تقلق القيادة الفلسطينية وتثير زوبعة واسعة في الشارع الفلسطيني

■ عمان - الاتحاد:

■ باتت ظاهرة رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية «اللواء جبريل الرجوب» تقلق عددا اكبر من المسؤولين الفلسطينيين جراء اصراره على توسيع دائرة الصراع مع محاور السلطة الفلسطينية وزجها في خلافات داخلية وخارجية هي في غنى عنها في المرحلة الراهنة على الاقل.

ورغم ان الرجوب حرص وفقا لمصادر فلسطينية خلال الاشهر القليلة الماضية على مضاعفة عدد وتسليح المنتمين لجهازه الا ان ظاهرة تزايد معارضيه باتت شيئا ملموسا فيما بدأ الشارع الفلسطيني يتندر بهذه القضية مطلقا اسم (رجوب ستان) على الضفة الغربية، في اشارة لحجم سيطرته.

ومؤخرا سارع امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم لاطلاق تصريحات عبر وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) قال بأن ما نقل على لسان الرجوب من تآمر اردني على صحة الرئيس عرفات عار عن الصحة. وقال عبدالرحيم ان الرجوب يحاول الغمز من قناة الاردن بما لا يليق بالجهود التي بذلها ويبذلها الاردن، وشدد على ان الشعب الفلسطيني وقيادته يحفظون الجميل للملك حسين وللحكومة الاردنية على ما يبذلوه من جهد اخوي شريف ومخلص مؤكدا على ان العلاقة التي تربط الرئيس عرفات باخيه الملك حسين هي علاقات اخوية وثيقة وعميقة وان السلطة الفلسطينية تكن التقدير للطبيب الخاص للرئيس عرفات وزير الصحة الاردني د. اشرف الكردي فيما استقبل امس القائم بالاعمال الاردني في الاراضي الفلسطينية زياد المجالي وابلغه استنكاره لتصريحات الرجوب واعتبرها اضرارا بالعلاقة بين الجانبين.

واستنكر عبدالرحيم في ختام تصريحه اية محاولة لتشويه صورة العلاقة الاخوية بين الجانبين الفلسطيني والاردني. ويعتقد على نطاق واسع بأن وسائل الاعلام الاسرائيلية والامريكية والاوروبية عادت لاثارة مسألة تدهور صحة الرئيس عرفات بالتزامن مع زيارة الرجوب الى الولايات المتحدة الامريكية والتي حملت في هذه المرة الصفة السياسية بخلاف زيارته السابقة التي حملت مضامين امنية، وهو يعزز بذلك قناعات لدى عدد من اعضاء القيادة الفلسطينية بأن اعادة طرح هذه المسألة وفي هذا الوقت بالتحديد الذي يواجه فيه الرئيس الفلسطيني ضغوطا هائلة لتقديم تنازلات لاسرائيل يشتم منها رائحة (مؤامرة) تستهدف الضغط على القيادة الفلسطينية للتنازل عن مواقفها، وفق تصريح لمسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه.

وقال ان جملة تصريحات الرجوب تتضمن ايحاءات بوجود صراع على خلافة عرفات وهو ما زال على رأس السلطة، فكيف سيكون الحال في حال غيابه، لتساند اقواله من طرف خفي افتتاحية النشرة المركزية لحركة (فتح) في عددها للنصف الاول من الشهر الحالي. الى ذلك بدأت اوساط رسمية فلسطينية تلمح في كواليسها وصالوناتها السياسية الى ان هناك جهات خارجية ترعى اللواء الرجوب وتحاول تهيئته لخلافة عرفات شعورا منها بأنه يملك القوة المسلحة التي تمكنه من ذلك، يبدو معه بأن الامر يروق له فعمد الى توسيع دائرة خلافاته مع اقطاب السلطة الفلسطينية، عدا عن خلافه المعلن مع ثلاثة اعضاء في اللجنة المركزية لحركة (فتح) وهم هاني الحسن وصخر حبش وعباس زكي، لينتهي به المطاف لتجميد عضويته لمدة ستة اشهر من المجلس الثوري للحركة، الا ان ذلك لم يثن من عزمه على توسيع خلافه ليطال رئيس اللجنة العليا لحركة (فتح) في الضفة الغربية مروان البرغوثي بعد ان اطلق مجهولون يشتبه بانهم من افراد الأمن الوقائي رصاصات باتجاه منزل البرغوثي الكائن في منطقة بيتونيا بمدينة رام الله.

ورغم ان الرصاص لم يصب منزل البرغوثي واصاب منزلا اخر يقع اسفله يقطنه عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مصطفى غضية (ابو اصطيف) الا ان هذه الحادثة والتي يستخدم فيها الرصاص لاول مرة في الخلافات الداخلية ادت الى زيادة المطالبين بتنحية الرجوب عن منصبه.

وتتداول الاوساط الفلسطينية احاديث تفوه بها الرجوب مؤخرا للمقربين منه قال فيها، ان فلسطين لا تتسع لكل الفلسطينيين، وان الامر لو كان بيده لطرد جميع العائدين الى فلسطين واعادتهم الى شوارع عمان وبيروت وتونس.

وقد عبر المصدر السابق عن قلقه من ممارسات اللواء الرجوب مؤكدا ان الشعب الفلسطيني من اكثر الشعوب في العالم تعليما ونضوجا وهو ليس بحاجة الى اشخاص يفرضون عليه بالقوة على طريقة بعض العسكريين من ضباط الصف الافارقة الذين اصبحوا بقدرة قادر قادة لدولهم وان على بعض الجهات الكف عن العبث بالشؤون الفلسطينية وخلق الادوات من بعض صغار الضباط العسكريين.

بعد تدخل قريع وعدد من النواب

عبدالشافي يعيد النظر في قراره بالاستقالة من البرلمان الفلسطيني

■ عمان - الاتحاد: اكد الدكتور حيدر عبدالشافي انه سيعيد النظر خلال الايام القادمة في قراره بالاستقالة من عضوية المجلس التشريعي الفلسطيني التي كان قد اعلن عنها قبل شهرين. وقال د. عبدالشافي «انه وبناء على الزيارة التي قام بها رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) وعدد من الاعضاء الى المنزل يوم السبت الماضي وعدت بالتفكير واعادة النظر في قضية الاستقالة من التشريعي.

وذكر عبدالشافي ان رغبته في الاستقالة سابقا جاءت لعدة اسباب اهمها عدم احترام السلطة التنفيذية لقرارات المجلس التشريعي». وجاء قرار د. عبدالشافي باعادة النظر في قرار الاستقالة في اعقاب تشكيل لجنة مشتركة من السلطتين التنفيذية والتشريعية لمتابعة تنفيذ ٢١٧ قرارا اتخذها المجلس ولم ينفذها المجلس الوزاري الفلسطيني. وكانت مصادر من داخل اللجنة قد ذكرت ان الرئيس الفلسطيني وافق على اقرار ثلثي مشاريع القوانين التي اقرها المجلس في صورتها النهائية غير ان المهلة التي منحت لتنفيذ ذلك انتهت منذ اسبوعين دون ان يعلن الا عن بعض القرارات الامر الذي دفع المجلس لتخصيص جلسته التي سيعقدها في الاسبوع الحالي لمناقشة هذه القضية وتقرير لجنة الاستماع البرلمانية الى المسؤولين الفلسطينيين المتهمين بالتورط بقضايا فساد واهدار المال العام لاتخاذ اجراءات ضدهم عبر تحويلهم الى المحاكمة.

وقد لوح عدد من النواب في جلسة الاسبوع الماضي باحتمال تقديم استقالاتهم في حال عدم تنفيذ قرارات المجلس واحالة الوزراء والمسؤولين الذين ثبت تورطهم بقضايا الفساد الى القضاء.

وكان رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) قد فوض من قبل المجلس لعقد اجتماع مع الرئيس عرفات بهذا الشأن، وعقد اجتماع مغلق بينهما مساء يوم الجمعة الماضي قبل الزيارة التي قام بها قريع الى منزل د. عبدالشافي.

ويعتقد ان هذا الاجتماع قد نجح في نزع فتيل ازمة محتملة بين السلطتين وهو الامر الذي دفع د. عبدالشافي الى اتخاذ قراره باعادة النظر في استقالته.

مبارك يجدد رفضه للحوار مع الارهابيين ويطالب بتحويل قرارات قمة طهران الى مشاريع عملية

■ القاهرة: جدد الرئيس المصري حسني مبارك تأكيده ان الارهاب ظاهرة عالمية وان مصر لن تتحاور مع جماعات القتلة والخارجين على الدين والقانون وشدد على ان ما تردد في هذا الشأن لا أساس له من الصحة.

وأكد مبارك في حوار شامل أدلى به الى صحيفة «عقيدتي» المصرية الاسبوعية نشرته في عددها الصادر امس ضرورة بذل مزيد من الجهد لمحاصرة الفكر المتطرف وملاحقته وايقاف عملية التمويل وغسيل الاموال.. موضحا ان مواجهة الارهاب ومحاصرته مسؤولية المجتمع كله.

ولوضح مبارك في حواره ان مصر نبهت مرارا الدول التي تأوى الارهابيين بأنها لن تظل بعيدة عن جرائمهم ودعا الى تكاتف الجهود لمواجهة الارهاب وضرورة ترجمة القرارات التي اتخذت في اكثر من مؤتمر دولي الى واقع فعلي.

ودعا مبارك في حواره مع الصحيفة الى تحويل قرارات القمة الاسلامية الثامنة التي اختتمت أعمالها في طهران يوم الجمعة الماضي الى سياسات ومشروعات.. وطالب دول العالم الاسلامي بالارتقاء باقتصادياتها وحل خلافاتها سلميا وان تتقارب سياسيا حتى تكون لها كلمة مسموعة ومحترمة في وضع سياسات العالم وترتيب اوضاعه.

وامتدح مبارك اداء جهاز الامن المصري ووصفه بأنه قادر وقوي مشيرا الى ان وجود تقصير في اداء بعض القيادات لا ينسحب على كل الجهاز مؤكدا ان التغييرات التي حدثت عقب حادث الاقصر الاجرامي يوم ١٧ نوفمبر الماضي سوف تزيد الفعالية في محاصرة العناصر الاجرامية.

واشار مبارك الى التزامه بوضع الرأي العام المصري على قائمة اولوياته وأكد حرصه على تنفيذ مشروعات تنمية كاملة في جميع محافظات مصر رغم الازمات الاقتصادية وأكد تأييده حرية التفكير والابداع في مصر، وتطرق مبارك في حديثه الى محاولات الوقيعة بين المسلمين والاقباط في مصر ووصفها بأنها قديمة.. وقال انها لم تفلح في اي وقت ولن تفلح ايضا بسبب الارتباط العضوي والتلاحم بين المسلمين والاقباط مشيرا الى ان الوقيعة بين المسلمين والاقباط اثيرت في الفترة الاخيرة من خارج مصر لاغراض وصفها بأنها مكشوفة.

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط قال مبارك، انه يجب الا نتوقف عن الامل وعن التفاؤل بضرورة وامكانية الخروج من النفق المظلم الذي توقفت عنده عملية السلام فحكومة اسرائيل ليست الطرف الوحيد ولا تنفرد بالقرار من جانب واحد فهناك الاطراف العربية التي تحتفظ بحق الرفض وحق التمسك بالشرعية وبالارض وبالقرار فيما يخصها.

ودعا مبارك الى الاستمرار في بذل المحاولات من اجل دفع عملية السلام لان السلام هدف استراتيجي ليس للعرب وحدهم بل بذات القدر أو أكثر لاسرائيل مشيرا الى ان ما يقصده بالسلام هو السلام العادل والدائم ولن يكون دائما الا اذا كان عادلا.. (أ. ش. أ).

المجالي خلال استقباله فرقان أمس (أ.ف.ب)

المجالي يستقبل فرقان

■ عمان: التقى رئيس وزراء الاردن عبدالسلام المجالي في عمان أمس زعيم «أمة الاسلام» الامريكي الاسود لويس فرقان الذي يزور المملكة ضمن جولة في عدد من الدول العربية والاسلامية. ومن المقرر ان يتوجه الزعيم الاسلامي الامريكي الى القاهرة اليوم الاربعاء لتوجيه «رسالة محبة حول القدس» من الأزهر الشريف بعد ان اجهضت اسرائيل زيارته الى المسجد الاقصى.

وكان من المفترض ان يزور فرقان القدس امس الأول للصلاة في المسجد الاقصى وزيارة كنيسة القيامة، إلا انه الغى تلك المحطة في الدقائق الأخيرة بعد ان وجهت مجموعة يهودية متطرفة تهديدات بالاعتداء عليه.

وقد وصل فرقان الى عمان امس الأول قادما من مناطق الحكم الذاتي التي التقى فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأثار فرقان الذي يقوم بجولة تستمر ثلاثة أشهر الى ٥٢ بلدا، غضب الاسرائيليين ليس فقط لتصريحاته المناهضة لعداء اليهود للسود ولكن ايضا بسبب المحطات التي توقف فيها أو يتوقع أن يتوقف فيها مثل العراق وايران أو ليبيا. (أ.ف.ب)

جمعية لحقوق الانسان تطالب باطلاق فلسطينيين مضربين عن الطعام

■ غزة: طالبت جمعية فلسطينية تعنى بحقوق الانسان السلطة الفلسطينية بالافراج عن معتقلين فلسطينيين ينتميان الى «حركة الجهاد الاسلامي» مضربين عن الطعام في سجنهما منذ ثمانية عشر يوما.

وجاء في بيان اصدرته «جمعية حقوق المواطن الفلسطيني» أمس «نطالب بانصاف المعتقلين عمر شلح وعزيز الشامسي المضربين عن الطعام لليوم الثامن عشر على التوالي، خاصة وأنه ظهرت وقائع جديدة تؤكد براءتهما من التهم التي وجهت اليهما».

ويذكر ان المعتقلين شلح والشامي اعتقلا في ٢٤ يناير ١٩٩٥م بتهمة المشاركة في الاعداد لعملية بيت ليد التي نفذها عضوان من «الجهاد» في ذلك الشهر وأودت بحياة ٢٢ جنديا اسرائيليا واصابت العشرات بجروح.

وأصدرت عائلة شلح بيانا طالبت فيه بتطبيق القانون بحق ابنها وبالافراج عنه «لعدم توافر اي دلائل ضده». وناشدت العائلة السلطة الفلسطينية الافراج عن ولدها «قبل ان يفتك المرض به بسبب اضرابه عن الطعام منذ ٢٩ نوفمبر الماضي». (أ.ف.ب)

أكد أن العلاقات مجمدة

بن علوي: لا اتصالات حاليا بين السلطنة واسرائيل

■ مسقط - الاتحاد:

■ أكد وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن عبدالله العلوي في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان العلاقات والاتصالات بين سلطنة عمان واسرائيل مجمدة ولا يوجد هناك ادنى محادثات بين الطرفين مادام الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط يمر بمأزق، وقال انه رغم وجود مكتب تمثيلي تجاري اسرائيلي في مسقط الا ان هذا المكتب لا يقوم بأي نشاط.

وبسؤاله حول افتتاح سفارة لفلسطين في سلطنة عمان قال ان هذه الخطوة تأتي في اطار دعم القضية الفلسطينية ودعم العملية السلمية في الشرق الاوسط، منوها بأن العلاقات السياسية بين السلطنة والسلطة الفلسطينية تسير وفق الخطط المرسومة لها، مشيرا الى ان المكتب العماني في غزة يلعب دورا مهماً في ترجمة هذه التوجهات.. وقال ان هذا المكتب مطلوب منه ان يعمل على تطوير العلاقات بين البلدين.

وردا على سؤال حول وجود توجه لفتح سفارة لسلطنة عمان في فلسطين قال وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني في تصريحاته لـ (الاتحاد) أن هذا متروك للظروف ونتطلع في الوقت الراهن ان يلعب المكتب العماني في غزة الدور المناط به.

وحول المباحثات الرسمية التي دارت بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس اليمني علي عبدالله صالح وهل تناولت قضية الشرق الاوسط قال بن علوي: ان قضية الشرق الاوسط تصدرت مباحثات الزعيمين، وقال ان وجهة النظر العمانية واليمنية حيال قضية الشرق الاوسط متفقة تماما وهي دعم القضية الفلسطينية وعملية السلام والموقف الفلسطيني، وكذلك الترحيب والاشادة بالموقف الامريكي والاوروبي والروسي، وكل الجهود التي تصب في اطار دعم قضية المفاوضات وعودتها الى مسارها على نفس الأسس التي مازالت قائمة عليها على اساس تحقيق السلام العادل والشامل.

وشدد على أهمية ان تتفهم الحكومة الاسرائيلية الحالية خطورة ما يجري من تدهور وتعثر للعملية السلمية، وطالبها ان تغير في سياساتها التعنتية القائمة والتي لم تخدم القضية السلمية.

نواب سودانيون يطالبون بزيادة الميزانية ويحذرون من النتائج الأخلاقية لتدني الأجور

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ حذر تاج السر عابدون رئيس اتحاد نقابات عمال السودان وعضو المجلس الوطني (البرلمان) من ان تدني الاجور سيؤدي إلى تدني الاداء والى تدني الاخلاق.

وطالب عابدون في المجلس الوطني امس الاول باجازة نسبة الزيادة المعلنة في المرتبات من ٢٠٪ الى ٣٠٪ كنسبة توفيقية حيث انه كان يطالب برفع النسبة الى ٥٠٪ بدلا عن الـ ٢٠٪ المقترحة في مشروع الموازنة لعام ١٩٩٨م الذي تجرى مناقشته حاليا بالمجلس الوطني.

وايد عدد كبير من النواب اقتراح رفع نسبة الزيادة الا ان وزير المالية عبدالوهاب عثمان ومساعديه اصروا على استحالة الزيادة باكثر من ٢٠٪ قائلين ان ذلك سيؤدي الى ارتفاع معدل التضخم وان تخفيف المعاناة يمكن ان يتم عبر دعم المؤسسات الاقتصادية للعاملين.

كما شهدت الجلسة جدلا حادا حول تعديل بند صندوق دعم الولايات ورفعه من ٦٠ مليار الى ١٧٠ مليار جنيه. وقال العضو ابراهيم هباني ان هذا الاقتراح جاء نتيجة لتوصية سابقة من المجلس الوطني برفع اعتماد دعم الولايات وقد اعترضت وزارة المالية على هذا الاقتراح ايضا.

وخارج الجلسة قاد العضو قمر حسن الطاهر حملة لجمع التوقيعات لاقتراح يقضي بتمويل جزء من البديل النقدي المخصص للدبلوماسيين الى اعتماد مالي يضاف لتحقيق زيادة نسبة الاجور الى ٣٠٪.

من جهة اخرى رفض عدد لا يستهان به من الاعضاء اقتراحا تقدمت به الهيئة العامة للانتخابات لاعتماد مالي يضمن في الموازنة لمقابلة الصرف على عملية الاستفتاء على الدستور التي ستجرى في الربع الاول من العام المقبل كما هو مقرر الا ان الاقتراح أجيز بالاغلبية.

وقد ذكر بعض النواب الرافضين لاقتراح الاعتماد المالي للاستفتاء ان الوقت لم يحن بعد لاعداد الدستور. وكانت بعض الاصوات حتى داخل لجنة الدستور قد طالبت بتأجيل وضع الدستور بانتظار ما تتمخض عنه جهود المصالحة بين الحكومة والمعارضة التي تقودها بعض الجهات من بينها الهيئة الشعبية للحوار الوطني التي يترأسها وزير الخارجية السابق الدكتور حسين سليمان ابوصالح.

وأشار عدد من النواب في تصريحات نشرتها صحيفة (الشارع السياسي) امس الى اهمية تجميد اعمال لجنة الدستور وانتظار ما تسفر عنه مبادرات الوفاق الوطني وانقضاء الفترة الانتقالية التي حددتها اتفاقية السلام مع الفصائل الجنوبية باربع سنوات.

وقال العضو علي يوسف عمارة انه يرى ضرورة اجازة الدستور عن طريق جمعية تأسيسية تعددية وبالاجماع. كما اشار العضو آدم سبيل الى أهمية ان يستصحب الدستور تعددية حزبية «مبرأة من سلبيات الماضي». كما قال العضو كمال الدين عثمان عبدالله ان الدستور الدائم لا يصلح إلا بموافقة الجميع لضمان استمراريته. واضاف ان الفعاليات السياسية التي جاءت للمشاركة في اعمال اللجنة اوضحت رؤيتها ولم يؤخذ بها ولهذا عزفوا عن المشاركة ونادى بضرورة تمديد الفترة المحددة لاجازة الدستور (في يونيو من العام المقبل) حتى لا يكون مصير الدستور ذات المصير الذي آلت إليه الدساتير السابقة. كما اشار ايضا الى أهمية اعتماد التعددية الحزبية «المنضبطة».

جيش الاحتلال يحتجز ٧ صحفيين مدة ٣٢ ساعة دون ماء أو طعام

القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «القدس» اليومية الصادرة باللغة العربية أمس أن جيش الاحتلال الاسرائيلي احتجز سبعة صحفيين فلسطينيين في منزل خال في قرية عصيرة الشمالية مدة ٣٢ ساعة دون طعام أو شراب أثناء قيامه بتدمير واغلاق أربعة منازل في شمال الضفة الغربية. وقالت الصحيفة أن الصحفيين السبعة الذين يعملون لحساب صحف محلية وعالمية قد حضروا لعصيرة الشمالية لتغطية النشاطات العسكرية في القرية.

وقد قامت قوات الجيش بمحاصرة القرية في وقت مبكر من يوم الاثنين وفرضت منعا للتجول تمهيدا لاغلاق وتدمير المنازل في اعقاب قرار المحكمة العليا التي رفضت الاستئناف الذي تقدم به اصحاب العقارات التي تقع عليها هذه المنازل.

وعندما رأي ضباط الجيش الصحفيين أمروهم بالدخول إلى منزل خال في القرية واضطروهم للمكوث داخله دون طعام أو فراش.

وقد وقف اثنان من افراد الجيش امام باب المنزل كما تمركز عشرة جنود آخرين فوق سطحه.

وذكرت الصحيفة أنه تم اخلاء سبيل الصحفيين في اعقاب اتصالات أجريت مع الضباط الاسرائيليين بعد ان أكمل الجيش مهمته ورفع حظر التجول في وقت متأخر من يوم الاثنين (د.ب.أ)

لا نية للمصالحة مع البيض

اليمن يجدد الحرص على حل الخلافات الحدودية مع السعودية وديا

■ صنعاء، مسقط - الاتحاد:

■ اعلن مصدر يمني مسؤول ان اليمن ابلغ وجهة نظره الأولى والاخيرة الى المسؤولين السعوديين بشأن انهاء قضية الحدود بين البلدين.

وأكد المصدر الذي كان يرد على تصريح لمصدر سعودي مسؤول تناقلته الوكالات امس الاول ان الجمهورية اليمنية حريصة على حل مشكلة ماتبقى من الحدود مع المملكة العربية السعودية الشقيقة بالطرق الودية وبما يرضي الطرفين ويحفظ حقوق الشعبين الجارين الشقيقين وفقا لمبدأ لا ضرر ولا ضرار.

واشار المصدر الى الاسلوب الاخوي الذي اتبعته الجمهورية اليمنية في حل مشكلة الحدود مع سلطنة عمان والذي ينطلق من ايمانها بان الحدود يجب ان تكون جسرا للتواصل والاخاء بين الاشقاء وليس مصدرا للتوتر وتعكير صفو العلاقات الاخوية بين اي قطرين عربيين.

من ناحية اخرى نفت مصادر مطلعة ماتردد حول احتمال عقد لقاء بين مرافقين للرئيس اليمني علي عبدالله صالح في زيارته التي انتهت أمس الى سلطنة عمان مع علي سالم البيض الذي يقيم في مدينة صلالة العمانية.

وقالت المصادر «للاتحاد» ان هذه المسألة غير واردة اصلا لان قضية البيض و١٥ آخرين تنظر الان امام المحكمة في صنعاء والقضاء هو الجهة الوحيدة التي تملك حق الفصل في ما هو معروض عليه.

وفي مسقط قال وزير الاعلام اليمني عبدالرحمن الاكوع لـ «الاتحاد» ان المصالحة لن تتم ويجب قبل كل شيء ان يسلم البيض الذي طلب اللجوء السياسي في سلطنة عمان - نفسه للعدالة كما قال وزير التخطيط اليمني عبدالقادر باجمال ان على البيض ان يعترف بالشرعية الحالية في اليمن ويحتكم اليها.

مسؤول جنوبي ينتقد هدم بعض الكنائس في الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ انتقد الأسقف قبريال روريج وزير الدولة بوزارة الخارجية قيام الحكومة السودانية بهدم بعض الكنائس بالخرطوم قائلا ان هذه العملية جاءت في وقت غير مناسب. وقال روريج في تصريح نشرته امس صحيفة «الرأي الاخر» انه كان على الحكومة تنظيم واختيار الوقت المناسب حتى لاتواجه بانتقادات واعتبار عملية الهدم موجهة ضد المسيحيين.

ولم يذكر الاسقف روريج عدد الكنائس ومتى تم هدمها الا ان مسؤولا كان قد ذكر في وقت سابق ان عددا من الكنائس والمساجد قد تمت ازالتها في اطراف العاصمة السودانية لاغراض التخطيط. من جهة اخرى نفى روريج اتهامات وجهتها الادارة الامريكية للحكومة السودانية تتعلق باضطهاد المسيحية والمسيحيين في الخرطوم قائلا ان تلك الاتهامات باطلة ولاتستند الى اي ادلة وان الادارة الامريكية تهدف من وراء تلك الاتهامات لاقصاء الحكومة الحالية عن الحكم في السودان.

من ناحية أخرى قال الاسقف روريج ان مجلس الكنائس السوداني يجري حاليا اتصالات مكثفة مع بعض رجال الدين في حركة التمرد بهدف الترويج لجهود السلام مضيفا ان هؤلاء قد بشروا بالسلام في السودان.

واضاف في تصريحه الذي ادلى به عقب اجتماع جمعية حوار الاديان ان حوار الاديان السماوية ركيزة اساسية لازالة العقبات السياسية وتنشيط العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واصحاب الديانات الاخرى في السودان.

اشكالية قضائية بالأردن حول قرار فك الارتباط الاداري والقانوني

■ عمان - الاتحاد:

■ دخل القضاء الأردني على خط اشكالية تداعيات قرار فك الارتباط الاداري والقانوني الذي سبق اتخاذه قبل حوالي عشر سنوات واثر بشكل مباشر على الية التعاطي الواجب اتخاذها مع حملة جوازات السفر الأردنية من أصول فلسطينية.

ويرى عدد من المجتهدين في القضاء بأن قرار فك الارتباط جاء غير دستوري وبشكل خطاب سياسي ولم يعرض على مجلسي الأمة أو الوزراء ولم يصدر كقرار عن أي منهما ويقول المحامي زياد الخصاونة ان التعليمات التي صدرت لتوضيح من هو الفلسطيني والأردني لا قيمة لها ولا يجوز الأخذ بها من قبل المحاكم فقانون الجنسية هو المرجعية لاسواه ووفق القواعد القانونية فإن التعليمات لا تلغى أو تعدل القانون. المحاكم المختصة اعتبرت قرار فك الارتباط وتعليمات وزير الداخلية كافية لتعديل قانوني الجنسية وجوازات السفر واصدرت العديد من الاحكام وفق الاجتهاد ومؤخرا ردت محكمة العدل العليا الاردنية قرارا يعتبر الأخطر على الصعيد السياسي عندما اعترفت بحق جميع أبناء الضفة الغربية في الحصول على جوازات سفر دائمة الصلاحية. وتقول حيثيات قرار المحكمة الذي جاء ردا على قرار اتخذته وزير الداخلية ومدير عام الاحوال المدنية والجوازات بمنع تجديد جواز سفر استنادا لقرار فك الارتباط ان المستدعي اردني الجنسية ويحمل جواز سفر لمدة خمس سنوات وبعد انتهائه تقدم لتجديده إلا أن طلبه رفض وحيث ان حق الاردني في الحصول على جواز سفر مكفول وثابت وحرمانه منه مخالف لقانون الجنسية فأن الامتناع عن تجديده يمثل اعتداء على حرية التنقل والسفر.

الأمم المتحدة تكشف تفاصيل المذابح الجماعية في أفغانستان

■ جنيف: اعلن جون ميلز المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف أمس ان مئات الاسرى من حركة طالبان اعدموا والقي بالعديد منهم احياء في ابار جرى تفجير القنابل اليدوية فيها.

وقال ان ذلك جاء في تقرير اعده المقرر الخاص للأمم المتحدة باي شونج هين «كوريا الجنوبية» الذي زار أفغانستان بين ٣٠ نوفمبر و١٣ ديسمبر الحالي. وتفقد هين خلال هذه المهمة مدافن جماعية قرب شيبرغان الى الشرق من مزار الشريف حيث ابلغه زعيم الحرب الجنرال عبدالرشيد دوستم ان عدد الضحايا يتجاوز الألفي قتيل. ولم تتمكن الأمم المتحدة من اعداد حصيلة عن هذه المجازر لكنها نقلت عن طبيب شرعي يعمل مع منظمة «هيومن رايتز» الكندي مارك سكينر، ان هناك اكثر من مائة جثة في كل واحد من الآبار التسعة التي عثر على جثث فيها.

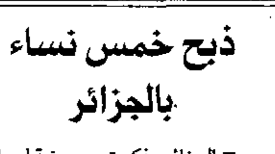
ويبدو ان الضحايا من جنود حركة طالبان الذين وقعوا في الاسر خلال حملة جرت في مايو الماضي، وكذلك من مجموعات سياسية محلية، وتوجه أصابع الاتهام في معظم هذه المجازر الى مساعد الجنرال دوستم المدعو عبدالملك بهلوان.

ويبدو أن الأسرى اعدموا في سبتمبر خلال هجوم ثان نحو الشمال قامت به الميليشيا الاسلامية التي تسيطر على معظم انحاء افغانستان بما في ذلك العاصمة كابول باستثناء المناطق الشمالية.

وذكر المتحدث أخيرا ان المقرر الخاص قام أيضا بزيارة منطقتين اخريين في الشمال حيث قتل عشرات الاشخاص على يد الطالبان هذه المرة. وفي احدى القرى قرب مزار الشريف قتل ٥٢ شخصا بينما اعدم ٣٠ عجوزا في قرية أخرى. (أ ف ب)



● الامين العام للناتو خافيير سولانا يساعد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على النزول من المنصة، بعد التقاط صورة جماعية لوزراء الحلف خلال اجتماعاتهم امس في بروكسيل. (رويترز)



تثير خلافات بامتداد أوروبا

قبرص.. جزيرة المتاعب بين تركيا واليونان

■ باريس: يعيد تهديد تركيا بدمج القسم الشمالي من قبرص الى الاذهان ان الجزيرة مقسمة منذ ٢٣ عاما.

تقع قبرص، وهي جزيرة استراتيجية تبلغ مساحتها ٩٢٥١ كيلومترا مربعا، في الطرف الشرقي من البحر المتوسط على بعد ٦٠ كيلومترا جنوب الشواطىء التركية وعلى بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب السواحل السورية واللبنانية.

واثر انقلاب في نيقوسيا وقع في يوليو ١٩٧٤ واستهدف ضم الجزيرة الى اليونان، اجتاح الجيش التركي شمال الجزيرة حيث لايزال يحتل ٣٨٪ من اراضيها. وفي عام ١٩٨٣، اعلن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي لم تعترف بها الا انقرة.

وفي الجنوب، حيث الجمهورية القبرصية التي تعترف بها الام المتحدة ويرأسها حاليا غلافكوس كليريدس، وصل عدد السكان الى ٦٥١ الفا عام ١٩٩٦ أغلبيتهم الساحقة من الروم الارثوذكس مع بضعة آلاف من الموارنة والارمن واللاتين.

واستنادا الى احصاء اجري في عام ١٩٩٧ يبلغ عدد سكان جمهورية شمال قبرص التركية ٢٠٠ الف نسمة، نصفهم من اصل قبرصي تركي والنصف الآخر من المستوطنين الاتراك المجنسين ومن الجنود الاتراك (٣٥ الفا).

ومنذ عام ١٩٧٤ يقسم خط «اتيلا» العاصمة نيقوسيا من الشرق الى الغرب على امتداد ١٨٠ كيلومترا يتولى مراقبتها حاليا ١١٠٠ جندي من الامم المتحدة.

وكان ترشيح نيقوسيا الى عضوية الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٠، لقي ردا ايجابيا في ١٩٩٣ قبل ان تصدق عليه قمة لوكسمبورج (١٢ - ١٣ ديسمبر الماضي).

وتستجيب الجمهورية القبرصية للشروط الاقتصادية التي يضعها الاتحاد الاوروبي للانضمام الى عضويته اذ يبلغ ناتجها القومي الخام تسعة مليارات دولار اي ما يساوي ١٣ الف دولار كمدخول سنوي لكل فرد (١٩٩٦) والنمو فيها متواصل (ما بين ٣ و٤٪) والتحكم في التضخم (٣٪) قائم والبطالة منخفضة (٢,٥٪). وتمثل السياحة موردها الرئيسي (نحو ملياري دولار في عام ١٩٩٦).

اما في الجمهورية التركية لشمال قبرص، فيبلغ الناتج الوطني الخام السنوي للفرد ٤٦٠٠ دولار بحسب ارقام السلطات القبرصية التركية واقتصادها مرتبط بشكل واسع بتركيا.

وقبرص عضو في الامم المتحدة ومجلس اوروبا والكومنولث وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والمنظمة العالمية للتجارة. (أ.ف.ب)

ذبح خمس نساء بالجزائر

■ الجزائر: ذكرت صحيفة لوماتان الجزائرية امس انه قد عثر على جثث خمس من النساء والفتيات مقطوعات الرقاب بعد اختطافهن بواسطة من يشك في انهم من المتطرفين.

وقالت الصحيفة ان الضحايا اللاتي تتراوح اعمارهن بين ١٦ - ٢٤ سنة قد اختطفن يوم السبت الماضي من مدينة شيراجا التي تبعد مسافة عشرة كيلومترات الى الغرب من الجزائر العاصمة وذلك عقب مذبحة قتل فيها اربعة عشر شخصا من اهاليهن. (د.ب.أ)

آدامز يقاضي رئيسة البرلمان البريطاني لرفضها دخوله المجلس دون أداء القسم

■ لندن - محمد كركوتي:

■ قرر زعيم حزب (شين فين) الجمهوري الايرلندي جيري آدامز، ونائبه مارتن ماك جينس، تحدي رئيسة البرلمان البريطاني باتي بوث رويد. على الساحة الأوروبية، في أعقاب تمسكها بمنعهما من دخول مقر مجلس العموم (البرلمان). بالرغم من أنهما نائبان ولهما مقعدان في هذا المجلس. وذلك لرفضهما تأدية القسم التقليدي، الذي يقسمه النواب. والمتضمن خدمة التاج البريطاني باخلاص.

فبعد لقاء مع رئيسة البرلمان، اعتبر آدامز وماك جينس، أن بوث رويد اتخذت قرارها بصورة غير ديمقراطية، على الرغم من انهما انتخبا في البرلمان بالطرق الديمقراطية المعروفة، مما يحتم عليهما أخذ هذه القضية الى المحكمة الأوروبية. بينما تؤكد الرئيسة، على أنها لاتستطيع أن تسمح لهما باحتلال مقعديهما. لأن القوانين المعمول بها ترفض دخول نائب لا يؤدي القسم المعروف.

وقد رفضت بوث رويد أيضا طلب زعيمي (شين فين). بأن تعاملهما كعضوين مشاركين - أو مراقبين - لأنه لايوجد في القانون مثل هذه التسمية، مشيرة: الى أن الطريق الى مجلس العموم كامل وليس (نصف طريق). وقد أقدمت رئيسة البرلمان بعد اسبوعين من الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في الأول من مايو الماضي، على اصدار قرار يمنع دخول آدامز وجينس بعد أن فشلت في اقناعهما بتأدية القسم. وبذلك فانهما لايستطيعان استخدام التسهيلات التي تتوفر عادة لكل النواب.

والواقع أن نواب حزب (شين فين)، رفضوا على مدى العقود الماضية تأدية القسم، لأنه يتضمن خدمة الملكة اليزبت الثانية، الأمر الذي يتنافى مع طروحاتهم السياسية والايديولوجية، التي ترفض الاعتراف بوجود التاج البريطاني في ايرلندا الشمالية، حيث يطالب الحزب بنزع التاج عن الاقليم، واستخدم في السنوات الماضية العنف بهذا الصدد.

ولكن خلال الانتخابات العامة الأخيرة، أعلن جيري آدامز: أنه بات من الضروري أن يقوم الحزب بالاتصال ببقية الأطراف المعنية بالأزمة الايرلندية. وفتح حوار معها، أدى الى اقدام رئيس الوزراء البريطاني توني بلير. الى استقبال وفد من (شين فين) يرأسه آدامز في مقر الحكومة بـ (داونينج ستريت). وهو أمر لم يحدث منذ الاستقبال التاريخي لرئيس الوزراء الأسبق لويد جورج. لزعيم شين فين قبل ٧٥ سنة مايكل كولينز. وعلى الرغم من تبدل موقف الحزب الجمهوري، الا أن زعيمه أعلن أنه لن يستخدم المقعد المخصص له في البرلمان. ولكنه سوف يستفيد من التسهيلات التي يستحقها كنائب في مجلس العموم.

ونظرا لحساسية هذا الأمر. لاسيما في ظل عملية السلام الراهنة في اقليم ايرلندا الشمالية، فقد أبلغت رئيسة البرلمان نوابه، بأنها استمعت جيدا الى شروحات آدامز وماك جينس، لكنهما واصلا رفضهما لاتباع القواعد المعمول بها في البرلمان وعلى رأسها تأدية القسم للملكة. وشددت بوث رويد على أنه يتوجب منع التسهيلات عن أولئك النواب الذين يرفضون احتلال مقاعدهم المخصصة لهم في هذه المؤسسة، على اعتبار أن مسؤوليات النائب - أي نائب - تحتم عليه أخذ مقعده في المجلس بصرف النظر عن التوجهات السياسية.

ورفضت باتي بوث رويد اتهامات آدامز. بأنها تتعامل معه ومع نائبه بصورة عنصرية. مشيرة: الى أنها لا تستطيع أن تغير القوانين. لأن الأمر يحتاج الى الهيئة المكلفة بمثل هذه التغييرات أو التعديلات.

وقالت: إن آدامز وماك جينس يستطيعان فقط استخدام الأوراق الرسمية لمجلس العموم. ولكن لايمكنهما الحصول على أية تسهيلات أخرى، مهما كانت المبررات. وقد انضم النائب اليساري العمالي توني بين الى آدامز. بالمطالبة بطرح هذا الموضوع. ضمن مداولات خاصة في مجلس العموم. الا أن رئيسة البرلمان رفضت الطلب بدون ابداء الأسباب.

ويعرب آدامز عن دهشته من هذا القرار. في الوقت الذي استطاع فيه أن يقابل رئيس الوزراء في داونينج ستريت. وقال: (أستغرب كيف تعمل الديمقراطية البريطانية، التي تؤكد بأنها لاتعمل جيدا عندما يتعلق الأمر بالعلاقة الايرلندية - البريطانية).

ويحظى آدامز وماك جينس بتأييد متزايد من بعض نواب الأحزاب البريطانية الأخرى. من بينها حزب المحافظين المعارض. حيث أكد الوزير السابق بوزارة شؤون ايرلندا بيتر بوتملي: أنه من حق أي نائب انتخب بالطرق الديمقراطية، أن يحتل مقعدا في البرلمان، ويحظى بكل التسهيلات.

على كل حال. ستكون المعركة حامية اذا ما انتقلت الى المحكمة الأوروبية، لاسيما وأن قضية آدامز تحظى بتعاطف كبير على الساحة الأوروبية.

حتى لا تغضب واشنطن

الحكومة الاسرائيلية تطلب من «العال» عدم شراء طائرات أوروبية

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من شركة الطيران الاسرائيلية «العال» العدول عن مشروعها الأول من نوعه لشراء خمس طائرات ايرباص أوروبية لئلا تغضب الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة أن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي التقى رئيس مجلس ادارة العال جوزف تشيكانوفر للتأكيد على «المخاطر التي تهدد المصالح الدبلوماسية والأمنية الاسرائيلية» في حال قررت الشركة تفضيل طائرات ايرباص على طائرات البوينج الامريكية.

ولفت الوزير الاسرائيلي بحسب «هآرتس» الى ان الولايات المتحدة تقدم مساعدات سنوية الى اسرائيل بقيمة ٣ مليارات دولار منها ١,٨ مليار مخصصة للدفاع وانه سيجد بالتالي صعوبة في تعليل سبب اختيار العال طائرات ايرباص بدلا من البوينغ.

وتتفاوض العال التي لا يشتمل اسطولها الآن سوى طائرات بوينج، بشأن عقد بقيمة مائتي مليون دولار لشراء خمس طائرات للمسافات المتوسطة تستوعب كل منها ١١٠ مقاعد لاجراء رحلات بين تل أبيب والمدن الاوروبية الغربية الكبرى.

واشارت «هآرتس» الى ان شركة العال التي ستعلن خيارها مبدئيا غدا تميل الى تفضيل الطائرات من طراز اي.٣١٩ التي ينتجها الكونسورتيوم الأوروبي ايرباص على طائرات ٧٣٧ - ٧٠٠ التي تنتجها الشركة الامريكية المنافسة.

وذكرت هآرتس بأن العال ارادت في عام ١٩٧٩ شراء طائرة ايرباص لكن الحكومة منعتها من ذلك تفاديا لأي توتر في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكانت الصحيفة اشارت امس الأول الى أن صفقة الايرباص قد تلغى في اللحظة الاخيرة نتيجة ضغوط أمريكية على الحكومة الاسرائيلية. (أ ف ب)

الحكم بسجن نائب اسرائيلي مع وقف التنفيذ

■ القدس المحتلة: حكمت محكمة في تل ابيب امس على عضو الكنيست رفائيل بنحاسي الذي ينتمي الى حزب «شاس» الديني المتشدد (١٠ نواب) بالسجن مدة سنة مع وقف التنفيذ وبغرامة بقيمة ٥٧٠٠ دولار، بعدما أدانته بتهمة اساءة الائتمان.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة أخذت على بنحاسي انه أغفل عمداً في سجلاته الحسابية وفي تقاريره الى مراقب الدولة، الاشارة الى انه استخدم طلاب من المعاهد الدينية في الانتخابات المحلية والتشريعية في علمي ١٩٨٨ و١٩٨٩م.

كذلك مكن بنحاسي هؤلاء الطلاب من التهرب من الخدمة العسكرية الالزامية.

ويذكر ان طلاب المعاهد الدينية يعفون من الخدمة العسكرية فقط في حال التفرغ لدراسة «التوراة» خمس سنوات متواصلة.

ولم ينظر الى حكم المحكمة هذا باعتباره مشيناً، وبالتالي فإنه ليس هناك خطر على ولاية بنحاسي النيابية. (أ.ف.ب)

استبعد نقل سفارة المانيا للقدس

كول يؤكد أهمية المشاركة الاوروبية في عملية السلام

■ بون: أكد المستشار الالماني هيلموت كول ضرورة ان يسهم الاتحاد الاوروبي في ايجاد حل سلمي للنزاع القائم في منطقة الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل.

واشار كول في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول الى ان منطقة الشرق الاوسط هي مهبط الاديان السماوية الثلاثة وقال ان هذا الامر يلقي على عاتقنا مهمة المساعدة في العمل من اجل احلال السلام وايجاد حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.

وردا على سؤال قال ان المانيا لم تقدم أية وعود الى اسرائيل خلال زيارة بنيامين نتانياهو رئيس وزرائها الاخيرة الى بون.. وانها لم تفكر حتى الآن في مسألة نقل سفارتها هناك من تل ابيب الى القدس.

وحول قمة زعماء دول الاتحاد الاوروبي التي عقدت في لكسمبورج مؤخرا اعتبرها كول من افضل مؤتمرات القمم الاوروبية وانها حققت (نجاحا كبيرا).. وبالرغم من انه المح الى انه كانت هناك خلافات في وجهات نظر بلدان الاتحاد الاوروبي الا انه قال ان جميع الدول المشاركة ساهمت في انجاح القمة.

واوضح ان اهتمامات الاتحاد الاوروبي تتجه نحو النوعية في العضوية الجديدة للاتحاد وليس الكمية.. وانه سوف لن يتم انجاز عملية ضم المرشحين الجدد للعضوية دفعة واحدة بل ستتم العملية وفقا لقدرات كل دولة على حدة وبعد ذلك يتم عرض الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع كل دولة مرشحة على البرلمانات الوطنية للدول الاعضاء.

وحول الموقف من انضمام تركيا للاتحاد الاوروبي قال هيلموت كول ان هناك رغبة قوية لدى بلدان الاتحاد في قيام علاقات وثيقة مع تركيا مع الاحتفاظ بأمل ضمها في المستقبل الى هذا الاتحاد، منوها في هذا الصدد بالعلاقات القائمة بين بلاده وتركيا ووصفها بأنها علاقات تاريخية وقديمة.

وطلب المستشار الالماني في مؤتمره الصحفي من تركيا مجددا تسوية نزاعها مع اليونان بشأن قبرص.. بالاضافة الى تسوية خلافها مع اليونان ايضا حول السيادة الاقليمية في بحر ايجه.. معربا عن أسفه لرد الفعل الذي صدر من انقرة ازاء قرارات مؤتمر قمة لكسمبورج الاخيرة وطالبها بالعودة الى مائدة المفاوضات. واوضح ردا على سؤال ان بلاده لاتريد ولايات متحدة اوروبية على غرار النمط الامريكي بل تفضل اوروبا ذات الوان مختلفة يحتفظ فيها كل شعب بمزاياه ليثري كل بلد فيها البلد الآخر.. مؤكدا رفضه لاوروبا تدار من عاصمة واحدة. (ق ن أ).

انتخابات

■ أنصار كيم داي يونج المرشح في انتخابات الرئاسة بكوريا الجنوبية يحملون صوره ويلوحون بعلامات النصر خلال استقباله في مدينة «سوف» قبل يومين فقط من بدء الانتخابات. (رويترز)

لمشاركتهم احتفالات العام الجديد

كلينتون يزور القوات الأمريكية بالبوسنة

النواب الصرب يعرقلون صدور «قانون المواطنية»

■ واشنطن: أعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون انه سيقوم بزيارة سريعة للجنود الأمريكيين في قوات حفظ السلام بالبوسنة الاسبوع المقبل للاحتفال معهم بعيد الميلاد، وسينتهز كلينتون فرصة وجوده في البوسنة للاجتماع مع رئيسها علي عزت بيجوفيتش وزعماء آخرين.

ويرأس عزت بيجوفيتش هيئة رئاسة للبوسنة تضم الى جانبه عضوا صربيا وآخر كرواتيا.

ومن المتوقع ان يتوجه كلينتون الى البوسنة يوم الاحد المقبل وأن يزور القوات الأمريكية في اليوم التالي ثم يعود الى واشنطن مباشرة، وقام الرئيس الامريكي بزيارة مماثلة في يناير علم ١٩٩٦.

من ناحية اخرى رفع البرلمان البوسني جلسته مساء امس الاول من دون التصويت على أحد مشاريع القوانين المدرجة على جدول الاعمال والمتعلق بالمواطنية البوسنية وهو قانون تطالب الاسرة الدولية باقراره قبل ١٥ ديسمبر.

وقد اخر النواب الصرب موعد انعقاد الجلسة مطالبين ان يتم قبل التصويت الاعتراف بالاتفاق الذي وقعه السبت الماضي مع بلجراد ممثلهم في الرئاسة الجماعية مومشيلو كرايسنيك يجيز حمل الجنسيتين البوسنية واليوغوسلافية لكن الاسرة الدولية اعتبرت هذا الاتفاق «غير قانوني».. وامام اصرار النواب الآخرين على عدم اقرار هذه النقطة رفعت الجلسة.

وكان النواب البوسنيون قد صوتوا مساء الاثنين على قانون بشأن جواز السفر البوسني الجديد وهو أحد القوانين التي تطالب بها الاسرة الدولية.. (وكالات)

حقائق مؤلمة تعلنها «اليونيسيف»

٦ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب الجوع

١,١ مليار شخص لا يجدون مياه الشرب

■ الامم المتحدة: ذكر تقرير صادر عن صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة «يونيسيف» ان اكثر من ستة ملايين طفل تحت سن الخامسة يموتون سنويا جراء سوء التغذية وهو ما يعد نصف عدد الوفيات في العالم.

وقال التقرير انه على الرغم من ان بعض مناطق العالم وخاصة امريكا الجنوبية وشرق آسيا خفضت من معدلات وفيات الاطفال فان ارقام الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية ارتفعت.

مشيرا الى ان نصف عدد اطفال جنوب آسيا يعانون من سوء التغذية في حين ان واحدا من كل ثلاثة اطفال هو تحت معدل الوزن الطبيعي مضيفا ان نظام التغذية في دول مختلفة من العالم بالنسبة للاطفال آخذ في التراجع.

وتعتبر المجاعات والحروب والكوارث المختلفة مسؤولة عن جزء بسيط من ازمات الغذاء في العالم الا انه في بعض الحوادث الطارئة مثل الازمة في جمهورية الكونغو الافريقية وكوريا الشمالية غالبا ما تنتج عنها اكثر اشكال سوء التغذية خطورة.

وقال التقرير ان نصف تعداد السكان في حوالي ٣٥ بلدا من افقر بلدان العالم لا يتمتعون بخدمات صحية بالمرة واكثر من ١,١ مليار شخص لا يمكنهم الحصول على ماء نظيف صالح للشرب وحوالي ثلاثة مليارات شخص لا يحصلون على وسائل النظافة المناسبة.

واشار التقرير الدولي الى انه في عام ١٩٩٥ تم توفير ما مجموعه ٢٣٢ مليار دولار للدول النامية (نصف هذا المبلغ تم جمعه من قروض واستثمارات خاصة). وقال ان منطقتين من اكثر مناطق العالم ارتفاعا في معدلات سوء التغذية بالنسبة للاطفال وهما الصحراء الافريقية وجنوب آسيا تلقتا ١,٦ مليار دولار.

وحدد التقرير بعض الدول التي نجحت في التغلب على سوء التغذية مثل تايلاند التي حسنت من معدلات سوء التغذية عند الاطفال وذلك عن طريق اللجوء الى عدة وسائل يدعمها الاقتصاد القوي. وطبقا للارقام التي اعلنها مسؤولون تايلانديون اشار التقرير الى ان معدلات سوء التغذية عند الاطفال تحت سن الخامسة انخفضت من ٥١ في المائة عام ١٩٨٢ الى حوالي ١٩ في المائة عام ١٩٩٠ واختفى سوء التغذية خلال هذه الفترة. (كونا).

الهند تقيم سورا على حدودها مع بنجلاديش

■ نيودلهي: تعتزم الحكومة الهندية اقامة سور يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومترا على حدودها الدولية مع بنجلاديش عند ولاية تريبورا الشمالية الشرقية الهندية وذلك لمنع تسلل الجماعات الارهابية والمتمردة لتنفيذ عمليات تخريب على الاراضي الهندية خاصة في الولايات الشمالية الشرقية السبع. وذكرت مصادر حكومية هندية أمس ان بناء هذا السور سيساعد قوات الأمن الهندية على مواجهة الجماعات الارهابية التي تمارس عمليات القتل والاختطاف والسطو المسلح.. مشيرة الى ان حكومة ولاية تريبورا قد حصلت بالفعل على الاراضي اللازمة لاقامة الطرق المتاخمة للحدود في عدد من المناطق.

وقالت هذه المصادر ان الحدود المشتركة بين ولاية تريبورا وبنجلاديش تصل الى ٨٢٩ كيلومترا وان هذه الحدود أصبحت معبرا لعدد من جماعات التخريب والتمرد. (أ.ش.أ)

الأردن يتسلم الدفعة الأولى من المقاتلات الأمريكية اليوم

■ عمان: يتسلم الاردن اليوم اول دفعة من صفقة طائرات امريكية مقاتلة من طراز (اف ١٦) تتضمن عشر طائرات من اصل ست عشرة تمثل مساعدات عسكرية مقدمة من الولايات المتحدة.

ومن المقرر حسبما ذكرت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية ان تهبط الطائرات في احدى القواعد الجوية الاردنية وسط احتفال رسمي بعد ان تم اعداد الترتيبات الخاصة لاستقبالها.

واوضحت الصحيفة المصادرة امس ان استخدام هذه الطائرات سيتم بعد تدريب طيارين ومساعديهم وفنيين لتشغيل وصيانة هذه الطائرات التي من المتوقع وصول الدفعة الثانية منها في شهر مارس المقبل.

وكان الملك حسين عاهل الاردن قد اعلن عن موعد وصول هذه الطائرات يوم السبت الماضي في خطابه امام مجلس الامة الاردني. (ق.ن.أ)

انفجار يدمر منزل أنور خوجة

■ جيروكاستر (البانيا): قال شاهد ان المنزل الذي ولد فيه الدكتاتور الالباني الراحل انور خوجة ببلدة جيروكاستر تم تفجيره الليلة قبل الماضية.

واضاف الشاهد ان واجهة المنزل دمرت وكذلك الطابق الارضي وان صبرية خوجة قريبة الزعيم الراحل اصيبت بجروح في منزلها الذي يبعد سبعة امتار عن موقع الانفجار.

وقالت صحيفة كوهي جون ان الشرطة اعلنت ايضا انها ستحقق مع حراس شركة أمن خاصة كانوا يحرسون المنزل عندما زرع صندوق مليء بالمتفجرات بالقرب من اساسات المنزل.

وولد خوجة في اكتوبر عام ١٩٠٨ وعزل البلاد لعشرات السنين تحت الحكم الشيوعي المتشدد حتى مات في ابريل عام ١٩٨٥.

وتحول منزله الى متحف لحرب التحرير الالبانية القومية واصبح مزارا للشيوعيين المتشددين.

وهذا الانفجار هو الاخير في سلسلة من احداث عنف وقعت في الايام الاخيرة في بلدة جيروكاستر بجنوب البلاد. (رويترز)

تستخدمهم لمقايضتهم بمطالب سياسية

اسرائيل اعتقلت نصف مليون فلسطيني خلال ٢٠ عاما

■ عمان - الاتحاد:

■ اتهم مسؤول في منظمة حقوقية دولية اسرائيل باحتجاز ٣ الاف معتقل فلسطيني في سجونها كرهائن للمساومة عليهم لتحقيق اهداف سياسية.

وذكر مدير عام مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان المحامي فارس رياض بأن نصف مليون فلسطيني تعرضوا للاعتقال من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي ما بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٨٧. وقال خلال محاضرة القاها بمجمع النقابات المهنية في عمان بأن (٣) الاف معتقل فلسطيني منهم ٤٥٠ من ذوي الاحكام المؤبدة ما يزالون يقبعون الان رهن الاعتقال في اقبية السجون الاسرائيلية وفي اوضاع معيشية ونفسية صعبة.

واشار الى ان توقيع اتفاقية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في سبتمبر عام ١٩٩٣ لم تساعد هؤلاء المعتقلين في ان ينعموا بالحرية بالخروج من السجون الاسرائيلية.

وعبر المحامي رياض عن قلق منظمته على حياة الأسرى والمعتقلين في السجون الذين يمثلون كافة شرائح المجتمع الفلسطيني وفئاته الاجتماعية والسياسية خاصة في ظل ممارسة السلطات الاسرائيلية في السجون لوسائل التعذيب والضغط النفسي والجسدي ضدهم.

واشار الى وجود العديد من المرضى وكبار السن بينهم.

وقال المحامي رياض ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت من قضية الاسرى الفلسطينيين مجالا للمساومة لتحقيق اهداف سياسية مثل مقايضة الافراج عن المعتقلين بالعفو عن عملاء اسرائيل وتعقب المطلوبين وتسليمهم لاسرائيل وحصولها على معلومات حول جنودها المفقودين.

من جانب اخر تصاعد التوتر في سجون مجدو والدامون والجلمة بعد ان تدهورت اوضاع المعتقلين الاداريين فيها بسبب الممارسات التعسفية لادارة السجون والمحاكم الاسرائيلية بحقهم.

وقامت ادارة سجن مجدو بنقل عدد من المعتقلين الى سجون اخرى بدون اي اعتبار امني وسياسي مما دفع بقية المعتقلين الى تنفيذ اضراب عن الطعام استمر لمدة يومين تم ايقافه في اعقاب تعهد ادارة السجن بعدم نقل معتقلين اخرين.

ويشكو المعتقلون من تدهور اوضاعهم المعيشية والصحية والطبية فيما ينتظر العشرات منهم عدة اشهر قبل ان يعرضوا على الاطباء او ينقلوا الى المستشفيات لاجراء عمليات لهم.

واعادت ادارة السجون افتتاح معزل نتسان بعد ان اغلقته في عام ١٩٩٢ اثر اضرابات شهدتها السجون.

وتم نقل ٢٠ سجينا الى زنازين العزل في نتسان. وقالت مصادر حقوقية أن اوضاعهم متردية للغاية، ولا توجد مواد تنظيف او دورات مياه في هذه الزنازين، فيما تم تقليص مدة خروج المعتقلين منها الى الساحة (الفورة) الى ساعة واحدة في اليوم.

وذكر رئيس جماعة الاسير الفلسطيني عيسى قراقع انه استشهد في السجون الاسرائيلية خلال عامين ٩٦ - ١٩٩٧ ثمانية معتقلين جراء التعذيب الذي تعرضوا له خلال التحقيق.

وكشف النقاب عن تقرير للطبيب الشرعي لسلطات السجون الاسرائيلية افاد فيه بأن المعتقل مروان معالي الذي استشهد قبل ثلاثة اشهر في المعتقل سقط نتيجة تعرضه لتعذيب شديد ادى الى اصابته بنزيف داخلي.

وقد حاولت سلطات السجون الاسرائيلية الحيلولة دون وصول هذا التقرير الى وسائل الاعلام الا ان منظمة حقوقية فلسطينية تمكنت من الحصول عليه عبر احد محاميها.

ويشير التقرير الى وجود اثار واضحة للتعذيب على جسد الشهيد معالي.

وكانت محكمة العدل العليا الاسرائيلية قد اصدرت تشريعا رسميا بتاريخ ٩٦/١١/١٦ يعطي الاجهزة الامنية الاسرائيلية الحق باستخدام العنف الجسدي ضد المعتقلين لانتزاع اعتراف منهم.

ومن بين المعتقلين الذين استشهدوا خلال العامين الماضيين جراء تعرضهم للتعذيب واعترفت اسرائيل رسميا بذلك الشهيدان خالد ابو دية وعبدالصمد حريزات.

حول العالم

تأهب

جاكرتا: اعلنت السلطات الاندونيسية حالة التأهب القصوى امس في اقليم جاوا حول البركان ميرابي الذي بدأ ينشط بشكل يدعو للقلق اعتبارا من الاسبوع الماضي. وحذرت السلطات سكان المنطقة من خطر اندفاع الحمم من فوهة البركان الذي يبلغ ارتفاعه ٢٩١٤ مترا.

ويشير علماء البراكين الى ان فوهة البركان تحتوي على اربعة ملايين متر مكعب من الحمم الملتهبة. وكانت ثورة البركان في الماضي تسببت في انتشار غيوم بلغت حرارتها ٦٠٠ درجة مما ادى الى تدمير كل ما كان في طريقها من منازل ومزروعات. وينفث البركان منذ الاسبوع الماضي غيوما من الكبريت ترتفع الى ٩٠٠ متر. وكان البركان نفسه ثار عام ١٩٩٤ وتسبب في مقتل ٦٠ شخصا وتهجير ستة آلاف آخرين. (أ.ف.ب)

الكلاب.. سلاحا

نيودلهي: أدخل الجيش الهندي فرق الكلاب كسلاح جديد يستخدم في عمليات مكافحة التمرد الذي تعاني منه بعض الولايات الهندية خاصة وان الكلاب المدربة قادرة على رصد موقع الالغام المدفونة تحت الارض على عمق اربعة أقدام بالاضافة الى تحديد اكثر من عشرة آلاف مادة متفجرة.

وذكرت صحيفة (آسيا ايج) الهندية امس ان الكلاب المدربة على رصد الالغام وشم رائحة المتفجرات ستساعد على ابطال مفعول هذه المتفجرات قبل ان تنفجر. وقد تم نشر هذه الفرق في الولايات الشمالية الشرقية السبع التي تعاني من عمليات التخريب والتمرد بالاضافة الى اقليم كشمير المتصارع عليه بين الهند وباكستان. (أ.ش.أ)

لجوء

باريس: صوت النواب الفرنسيون في الجمعية الوطنية على عدد من بنود قانون الهجرة الجديد المعروف باسم قانون شوفينمان (جان بيار شوفينمان وزير الداخلية) توسع مفهوم حق اللجوء بحيث يشمل من وصفهم بالمناضلين من أجل الحرية. واوضح وزير الداخلية ان الامر يتعلق بالدفاع عمن يناضلون من اجل اقامة دولة القانون. وقد عمد النواب الى تضمين النص المبدأ الذي كان يجيز لوزير الداخلية منح اللجوء بقرار منه للاشخاص الذين يرى انهم في حال الخطر. وقد اعرب عدد من نواب المعارضة عن خشيتهم من ان يؤدي القانون الى تسهيل الهجرة غير المشروعة.

يشار الى ان طلبات اللجوء في فرنسا انخفضت من ٢٥٩٦٤ طلبا عام ١٩٩٤ الى ١٧٤٠٥ طلبات عام ١٩٩٦. (أ.ف.ب)

ترحيل

تورنتو (كندا): اعلن متحدث باسم وزارة العدل الفيدرالية الكندية ان اجراءات قضائية هي قيد الدرس حاليا بحق شخصين كنديين مشتبه بانهما ارتكبا جرائم حرب نازية من اجل ترحيلهما. وقال المصدر ان ملف ويسيل اودينسكي (٧٣ عاما) قد رفع الى المحكمة الفيدرالية الخميس الماضي في حين ان ملف ميكاييل باومغارتنر (٧٢ عاما) قد رفع الى المحكمة امس الاول. ولم توضح السلطات البلد الذي سيرحل اليه هذان الشخصان.

ويوم الاثنين الماضي اعلن المؤتمر اليهودي الكندي ان هذين الشخصين من مقاطعة أونتاريو ارتكبا جرائم حرب نازية وقد حصلا على الجنسية الكندية بعد اخفاء ماضيهما. واوضح المؤتمر انهما كلاهما حارسين في مخيمات العمل في بولندا في زمن الاحتلال الالماني. (أ.ف.ب)

عطلة

هافانا: اعربت الكنيسة الكاثوليكية في كوبا امس الاول عن ارتياحها لقرار حكومة فيدل كاسترو جعل ٢٥ ديسمبر يوم عطلة مع املها في ان يصبح هذا الاجراء الاستثنائي نهائيا في مستقبل قريب. وكانت الحكومة الكوبية قد اعلنت يوم الاحد ان الرئيس الكوبي قرر استثنائيا وفي مبادرة حسن نية تجاه البابا يوحنا بولس الثاني الذي سيزور كوبا في ٢١ ديسمبر، جعل يوم الميلاد يوم عطلة. يشار الى ان آخر احتفال بعيد الميلاد في كوبا يعود الى عام ١٩٦٨. (أ.ف.ب)

كوليرا

مقديشو: وصف اطباء في العاصمة الصومالية مقديشو تفشي مرض الكوليرا في المدينة التي مات فيها على الاقل عشرون شخصا معظمهم من الاطفال خلال الايام القليلة الماضية بانه وضع تمس الحاجة الى مواجهته.

وحذر الاطباء بان اناسا آخرين قد يموتون بسبب المرض لانهم لا يستطيعون الوصول الى اماكن العلاج او لانهم لا يستطيعون شراء الادوية.

ويقول العاملون في الحقل الطبي في مقديشو انهم شاهدوا حوالي ٤٠ حالة من الكوليرا في اليوم الواحد. وعزوا انتشار المرض الى الفيضانات الاخيرة التي اجتاحت البلاد والى سوء احوال الصرف الصحي. (واخ)

تمديد

طوكيو: قررت الحكومة اليابانية امس مد فترة بقاء قوتها المشاركة في مهمة حفظ السلام في مرتفعات الجولان حتى نهاية اغسطس القادم.

وقال المسؤولون اليابانيون ان القوة المناوبة الخامسة وقوامها ٤٣ فردا من قوات الدفاع الارضي بالجيش المركزي بقاعدة ايتامي ستحل محل القوة اليابانية الموجودة حاليا بالجولان في مارس القادم. (د.ب.أ)

٣٨ درجة تحت الصفر

اسوأ موجة برد في روسيا منذ قرن

مصرع ١٢٠ شخصا وبتر أطراف العشرات

■ موسكو: تتعرض موسكو والمناطق المحيطة بها منذ نهاية عطلة الاسبوع الماضي الى موجة برد قارس لم تشهد مثلها منذ اكثر من مائة عام. فقد انخفضت درجات حرارة الجو في موسكو مساء الاثنين الى ٢٢ درجة مئوية تحت الصفر.

ووفقا لما ذكره المركز الروسي للتنبؤ بالاحوال الجوية فان درجة الحرارة في منطقة بوشكوينو التي تقع على بعد مائة كيلومتر شمالي موسكو ستنخفض الى ٣٨ درجة مئوية تحت الصفر.

وافادت مديرية طب الطوارئ الروسية بأن نحو ١٢٠ شخصا قد لقوا حتفهم الليلة الماضية نتيجة التجمد وكان اغلبهم في حالة سكر.. كما تم نقل العشرات الى المستشفيات نتيجة تعرضهم للتجمد لفترات طويلة مما تطلب بتر اطراف مختلفة لديهم.

ويذكر ان ادنى انخفاض في درجات الحرارة لفترة اواسط ديسمبر قد سجلت في عام ١٨٨٣ وبلغت ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر مما يعني انه سجل رقما قياسيا هذا العام.

واعلنت وزارة التعليم عن اغلاق المدارس ورياض الاطفال حتى اشعار آخر فيما ضاعفت السلطات من عدد الدوريات وسيارات الاسعاف التي تجوب الشوارع بحثا عن المتشردين الذين يتخذون من الازقة وقبيب المنازل مأوى لهم.

وأدى الصقيع الى تعطل اغلبية وسائل النقل ماعدا قطار الانفاق ولوحظ سائقو الشاحنات وهم يشعلون النيران تحت محركات مركباتهم الضخمة على امل تسخين الزيت وتشغيل المركبة.

وفي حادث فريد من نوعه ذكر التليفزيون الروسي ان الصقيع ادى الى تصدع جدران احد المنازل فيما قال الخبراء ان التصدع يخيم على انتهاك قواعد البناء والغش في المبنى الذي سارعت السلطات الى اخلائه من سكانه. لكن مما يدعو الى العجب ان الروس كبارهم وصغارهم واصلوا شراء البوظة والايس الكريم والتهامها اثناء تجوالهم فيما اكد اصحاب الاكشاك ومحال البوظة ان مبيعاتهم لم تنخفض عن معدلاتها في الايام العادية.

وتقول مصادر الارصاد الجوية ان موجة البرد سوف تستمر اربعة ايام وقد نجمت عن منخفض جوي وصل الى الجزء الاوروبي من روسيا قادما من اقصى الشمال.

واعلنت ادارة الطاقة والوقود في حكومة موسكو انها قررت مضاعفة ضخ المياه ذات الحرارة العالية في شبكات التدفئة التي تصل الى جميع المنازل والمنشآت في المدينة. (وكالات).

أكدت التزامها بحصة الدولتين

السعودية تطالب بجدولة الرحلات الجوية لنقل حجاج العراق وليبيا عبر طرف ثالث

■ الرياض: اكدت المملكة العربية السعودية ضرورة جدولة الرحلات الجوية الخاصة بالحج في كل من العراق وليبيا بحيث يتم نقل الحجاج الليبيين والعراقيين عبر طرف ثالث وفق الحصص المقررة لهما. واعربت المملكة في بيان نقله امس راديو الرياض عن الامل في ان تقوم الجهات المعنية بتنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بليبيا وقرار مجلس الأمن المتعلق بالعراق وتبني هذه الاجراءات وعدم اصدار مايعيقها. وأكد البيان ان السعودية لاتستطيع منع او اعاقة اي حاج او معتمر في اطار حصص الدول المعنية من الوصول الى الاراضي المقدسة بل انها ستسهل وصولهم الى الاراضي المقدسة في امان واستقرار وطمأنينة. (ق ن أ).

الاردن يسعى لتطوير تجارته مع الفلسطينيين واسرائيل

■ عمان: اعلن امين عام سلطة وادي الاردن الدكتور دريد محاسنة ان السلطة بصدد انشاء مناطق تجارية وصناعية حرة في اخدود وادي الاردن بهدف تنشيط التجارة البينية مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال في تصريح لصحيفة (الرأي) الاردنية امس ان الهدف من هذه المناطق الحرة هو جذب الاستثمارات الدولية والعربية والاردنية في ثلاث مناطق هي معبر الشيخ حسين في الشمال ومنطقة الوسط وشمال مطار العقبة في الجنوب.

واضاف انه في حالة اقامة هذه الاستثمارات فان ذلك يعني توفير البنية التحتية من طاقة وخدمات المياه والاتصالات ووسائل النقل والطرق. (واخ).



■ فتاة باكستانية تضيء شمعة عند قبر أحد أقاربها في كراتشي حيث اعتاد الباكستانيون زيارة المقابر في ليلة النصف من شعبان. (رويترز)

مرض يلتسين اضعف ثقة الناخبين بالحركات الاصلاحية

البرد القارس لم يمنع انتخابات الاقاليم في روسيا

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ خلافا لانتخابات هيئات السلطة التشريعية والتنفيذية الفيدرالية فان الانتخابات المماثلة على المستوى المحلي في مقاطعات واقاليم ومدن روسيا تمضي بشكل غير ملحوظ تقريبا رغم ان مقاعد المجالس المحلية تظل في كل مكان موضعا للصراع السياسي بين كل القوى، وتركز تلك القوى جهدها اولا على انتخابات «الدوما المحلي» لمدينة موسكو باعتبارها العاصمة ومدينة بطرسبورج، وقد استوفت الانتخابات نصاب المشاركة القانونية في موسكو وغيرها بالرغم من موجة البرد القارس التي حلت فجأة على روسيا تحديدا يوم الانتخابات الاحد ١٤ ديسمبر فهبطت درجة الحرارة من خمس درجات الى ثلاثين درجة تحت الصفر، وفي هذا الجو الذي تتجمد فيه الدماء والعقول والرغبات ويتوقف فيه التلاميذ عن الذهاب الى المدارس اتجه المواطنون الى مراكز الاقتراع علامة على الصبر والجلد التاريخي للشعب الروسي، وفي المقاطعات الشمالية الاقرب لسيبيريا مثل «تيومين» رافقت العواصف الثلجية موجة البرد مما أرغم ادارة المقاطعة على استدعاء قوات من وزارة الطوارئ لكسح الجليد من الشوارع والطرقات، ثم لم تجد الادارة حلا سوى المرور على البيوت بصناديق الاقتراع تنادي على الانتخابات! اما في مقاطعة تشيليابنسك فلم يشارك سوى اقل من واحد بالمائة من المواطنين في الانتخابات، ماعدا ذلك استوفت الانتخابات النصاب القانوني اللازم لمشاركة السكان، وبطبيعة الحال توقف المراقبون اساسا عند الانتخابات في موسكو باعتبارها أهم المدن سياسيا وأكثرها كثافة سكانية (حوالي سبعة ملايين ناخب لهم حق التصويت).. وهنا دار الصراع بين مختلف القوى السياسية حول خمسة وثلاثين مقعدا في الدوما المحلي، وقد خاض المعركة مرشحون من حزب الحكومة «روسيا بيتنا»، وكتلة «يابلوكو» والحزب الشيوعي الروسي، وحزب جيرنوفسكي، و «خيار روسيا الديمقراطي».

وبينما خاض الجميع المعركة بشعارات وبرامج احزابهم فضل الشيوعيون الحركة من خلال يافطة اخرى هي «موسكو مدينتي» ومرشحها يفجيني مارتينوف الذي يعلن انه مرشح مستقل، ومن الناحية السياسية فان خريطة القوى المشاركة لم تتبدل كثيرا خلال هذه الانتخابات، فخاضتها نفس الاحزاب والتجمعات المرصودة سابقا في الساحة السياسية، لكن الاحزاب والحركات خاضت المعركة على اساس انها «بروفة» للانتخابات البرلمانية الفيدرالية القادمة في روسيا، وعلى اساس انها مؤشر على ميول الناخبين وانها تكتسب اهمية من هذه الزاوية، من ناحية اخرى فان مرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اضعف الى حد ما ثقة الناخبين في الحركات الاصلاحية الموالية للحكم، خاصة ان الرئيس الذي ادلى بصوته من داخل مصحة بارفيخا يوم الاحد لم يذكر ان حالته الصحية «ليست على مايرام»، ولكن ذلك لم يدفع بأصوات الناخبين الى الضفة الاخرى المعارضة للحكم، والظاهرة الوحيدة الجديرة بالاهتمام هي ظهور حركات اقليمية محلية في كل المقاطعات استطاعت ان تحشد من حولها اصوات الناخبين بعيدا عن الحكومة والمعارضة، وفي موسكو فاز ثلاثة مرشحون من كتلة يابلوكو، ومرشح من حزب الحكومة روسيا بيتنا، ومرشحان من حزب «خيار روسيا الديمقراطي» على حين كانت أغلبية الفائزين الآخرين من المرشحين المستقلين الذين صعدوا من المؤسسات والهيئات بمبادرة من العاملين فيها.

انشأ مجلس عُمان

قابوس يعدل الحكومة العمانية

■ مسقط - الاتحاد:

■ اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عدة مراسيم سلطانية شملت تعديلا وزاريا ادى الى دخول اربعة وزراء جدد وخروج اربعة آخرين. وشمل التعديل وزارة النفط والغاز التي عين فيها محمد بن محمد بن سيف الرمحي ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية والزراعة والثروة السمكية والبلديات الاقليمية والبيئية والغاء وزارة التنمية وانشاء وزارة العدل وقد شملت المراسيم ايضا تغيرا شاملا للهيكل الاداري للدولة حيث تم تغيير عدد من وكلاء الوزارات وتم تعيين سيدتين هما الدكتورة ثويبة بنت أحمد بن عيسى البرواني وكيلا للشؤون الاجتماعية والدكتورة فوزية بنت ناصر بن جمعة الفارسي وكيلا للتعليم العام. كما تم انشاء مجلس عمان ويتكون من مجلس الدولة ومجلس الشورى وذلك توسيعا لقاعدة المشاركة في الرأي لخدمة الصالح العام وينص المرسوم على ان يفتتح السلطان (مجلس عمان) في بداية كل مدة جديدة لمجلس الدولة والشورى وللسلطان الحق في الدعوة الى جلسات مشتركة للمجلسين.

ويتولى رئاسة الجلسات المشتركة رئيس مجلس الدولة أو رئيس مجلس الشورى حسبما يحدده السلطان وتم تعيين الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيسا لمجلس الدولة الذي يتكون من ٤١ عضوا بينهم اربع شخصيات نسائية.

وتنص المراسيم على ان يكون التشكيل الوزاري على النحو التالي:

- سمو السيد ثويني بن شهاب آل سعيد ممثلاً خاصاً لجلالة السلطان.
- سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائباً لرئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء.
- سمو السيد فيصل بن علي آل سعيد وزيراً للتراث القومي والثقافة.
- السيد سيف بن حمد بن سعود وزيرا لديوان البلاط السلطاني.
- الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزيراً لمكتب القصر.
- السيد بدر بن سعود بن حارب وزيرا مسؤولاً عن شؤون الدفاع.
- السيد علي بن حمود البوسعيدي وزيراً للداخلية.
- يوسف بن علوي بن عبدالله وزيرا مسؤولاً عن الشؤون الخارجية.
- الشيخ محمد بن عبدالله بن زاهر الهنائي وزيرا للعدل.
- أحمد بن عبدالنبي مكي وزيراً للاقتصاد الوطني ومشرفا على وزارة المالية.
- يحيى بن محفوظ المنذري وزيراً للتعليم العالي.
- عبدالعزيز بن محمد الرواس وزيراً للاعلام.
- السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي وزيراً للدولة ومحافظاً لمسقط.
- سالم بن عبدالله الغزالي وزيرا للمواصلات.
- أحمد بن سويدان البلوشي وزيرا للبريد والبرق والهاتف.
- الشيخ محمد بن علي القطبي وزيرا للكهرباء والمياه.
- السيد مسلم بن علي البوسعيدي وزيرا للدولة ومحافظا لظفار.
- مالك بن سليمان المعمري وزيرا للاسكان.
- الدكتور علي بن محمد بن موسى وزيرا للصحة.
- الشيخ عامر بن شوين الحوسني وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني.
- حامد بن سعيد العوفي وزيراً لموارد المياه.
- مقبول بن علي بن سلطان وزيراً للتجارة والصناعة.
- محمد بن علي بن ناصر العلوي وزيرا للشؤون القانونية.
- السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي وزيراً للتربية والتعليم.
- الشيخ عبدالعزيز بن مطر العزيزي وزيرا للخدمة المدنية.
- الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالله السالمي وزيرا للاوقاف والشؤون الدينية.
- الدكتور أحمد بن خلفان بن محمد الواحي وزيراً للزراعة والثروة السمكية.
- الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزيرا للنفط والغاز.
- الدكتور خميس بن مبارك بن عيسى العلوي وزيرا للبلديات الاقليمية والبيئة. (وكالات)

البرلمان الكويتي يقر نقل جلساته على التليفزيون

■ الكويت - الاتحاد:

■ أقر مجلس الأمة الكويتي امس مشروعا نيابيا في نقل الجلسات البرلمانية على التليفزيون في مساء يوم انعقاد الجلسة على الرغم من تحفظات الحكومة على المشروع الذي تحول بعد التصويت عليه امس الى قانون ما لم يرد مجلس الوزراء المشروع في غضون ٣٠ يوما شريطة ان يعاد المشروع بمرسوم يصادق عليه أمير الكويت.

الى ذلك وافق المجلس على تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية الذي يسمح لثلاثة نواب في الادلاء بشهاداتهم امام النيابة العامة في عقود موقعة مع وزارة الدفاع.

صحيفة عراقية تدعو الأكراد مجددا الى الحوار

■ بغداد: دعت صحيفة عراقية امس الى فتح حوار مع المعارضين الاكراد معتبرة انه الطريق الوحيد لحل المشاكل في كردستان العراقية في شمال البلاد.

وكتبت صحيفة «العراق» الرسمية مخاطبة القيادات الكردية، ان بغداد ليست بعيدة ولا يوجد في الطريق اليها اي حواجز او متاريس، بل هي مستعدة للحوار الذي اكدت القيادة السياسية وعلى رأسها الرئيس صدام حسين، انه الحل الوطني والطريق المعبد لمن يريد الوصول اليه، واضافت ان الحوار هو الطريق السوي والعادل لحل اي خلاف اختلقه العدو بين ابناء الوطن الواحد.. (وكالات)

أعضاء البرلمان وقادة العشائر في الأردن يتحدون الحكومة

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ في أول احتكاك مع الحكومة الأردنية أظهر عدد من أعضاء البرلمان وقادة العشائر تحديا واضحا للخطط الحكومية.

وقد اضطر رئيس الحكومة عبدالسلام المجالي الذي فاز بثقة البرلمان باغلبية عددية، اجراء عملية التصويت في البرلمان امس الى القاء خطبة طويلة تعهد فيها بتلبية مطالب نيابية خدماتية ومنها اعادة تنظيم الجهاز الاداري. تنفيذ برامج وخطط اجتماعية وحل مشكلة البطالة، والسعي لتوثيق علاقات بلاده مع الدول العربية.

وتشير التحليلات الاولية بمؤشر اسماء المانحين للثقة (٥١) والحاجبين (١٥) وامتناع (١٢) عن التصويت والتي تعتبر بالعرف البرلماني عملية تسليك الى عدة اعتبارات منها اولا ان عملية نيل الثقة وان كانت مضمونة النتائج الا انها لم تكن متيسرة وسهلة. مثلما قلبت معها حسابات المراقبين عن طبيعة تعامل البعض بالاستناد لموروثهم. فالنائب المعارض اليساري منصور سيف الدين منح الثقة مخالفا نواب المعارضة الذين حجبوها، وذلك بسبب تعهد الحكومة بنقل موقع للنفايات اكثر ازعاجا لدائرته الانتخابية. واذا كانت الحكومة الاردنية السابقة لم تتعثر كثيرا بنيل الثقة من المجلس النيابي منذ عودة الحياة البرلمانية للبلاد عام ٨٩، باستثناء حكومة طاهر المصري التي اثقلها الضغط البرلماني، الا ان الارقام تشير الى ان حكومة مضر بدران كانت الاكثر في الحصول على الاصوات جراء مشاركة الاسلاميين فيها. واقلها حكومة الرئيس المجالي السابقة وحصلت على صوت واحد مرجح (٤١) والتي جاءت مباشرة بعد توقيع اتفاقية السلام.

واذا كانت حسابات النواب تتطلع دوماً للمستقبل مع النظرة للطموح للانتقال لمقاعد الوزراء تحت القبة، الا ان وزراء في الحكومات السابقة قرروا الامتناع عن منح الثقة للمجالي وابرزهم علي ابو الراغب، عبدالكريم الدغمي، سمير قعوار، في الوقت الذي فاجأ فيه نواب يمثلون العشائر التوقعات بقرار الحجب ومنهم محمد بني هاني، عبدالمجيد الاقطش، محمد الكوز، صالح شعواطة، محمد البطاينة، محمد العوران، صالح الجبور، كما حرم قادة عشائر الحكومة من تأييدهم ومنهم عساف العساف ضابط سابق في القوات المسلحة، واللواء المتقاعد خالد الطراونة مدير الدفاع المدني، وحمود الخلايلة وحازم المومني، فيما عمد البعض منهم الى منح الثقة عقب خطابات انتقادية قاسية وجهوها واتهامات مباشرة عجزت عنها في اوقات سابقة رموز المعارضة.

نواب العشائر اظهروا مزيداً من الانفتاح على مطالب تعتبر مزعجة للحكومة ومنها ما يتعلق بالحريات العامة والصحفية لرئيس لجنة التوجيه الوطني النائب راضي حداد وعد نقابة الصحفيين بالمشاركة في اعداد تصور قانون المطبوعات والنشر لدى عرضه على المجلس، فيما وقف اخرون على تفاصيل تتعلق بملفات شائكة خاصة بقضايا الفساد المالي والاداري والمحسوبية في تسلم الوظائف العامة.

الى ذلك يتوقع ان تشهد جلسات المجلس المقبلة نقاشات حادة مع سعي النواب لتلمس حاجات المواطنين فقد سبق للعاهل الأردني ان قدم دعما اضافيا للنواب عندما اعلن بأنه يفتخر بانتمائه للعشيرة منتقدا الذين يتحدثون عن ضعف التشكيلة البرلمانية، وقال ان اهمية اي عضو في البرلمان لا تقل عن اهمية اي وزير في الحكومة.

في غضون ذلك لا زالت الاحزاب السياسية غارقة في خلافاتها حيال صياغة برنامج موحد تخوض على اساسه مرحلة ما بعد مقاطعتها للانتخابات وكذلك في تحديد اليات عمل ومرجعيات توجيه للتنسيق فيما بينها.

تصريحات لسعود الصباح رفض مكتبه تأكيدها

خزائن الكويت مفتوحة للاطاحة بصدام حسين

■ القاهرة: نسبت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس الى وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قوله أن بلاده مستعدة لصرف ثروتها المالية للاطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واضاف: «خزائن الكويت مفتوحة بالكامل لتحقيق هذا الهدف». وقالت الصحيفة ان الوزير الكويتي كان يتحدث الى مجموعة من الصحفيين في الكويت يوم الاثنين. لكن مكتبه لم يؤكد هذه التصريحات بشكل رسمي.

ووفق الصحيفة فان سعود ناصر الصباح قال: «انها مسألة وقت فقط حتى تتم الاطاحة بصدام». مشيرا الى وجود اجماع دولي حول هذه المسألة. واضاف «مفاجآت غير متوقعة قد تحصل». رافضا الادلاء باي تفاصيل اخرى. لكنه تابع ان الكويت مستعدة للتعاون مع المعارضة العراقية للوصول الى نظام مقبول يتم الاعتراف به في المنطقة. واضاف ردا على سؤال حول احتمال اعتراف الكويت بحكومة عراقية في المنفى وتحديدا بشمال العراق: «نحن نرحب باي تحالفات تؤدي الى اضعاف النظام القائم في بغداد ولكن هذا الامر يخص المعارضة اولا والشعب العراقي ثانيا». وعن تأييد بلاده لضربة عسكرية امريكية ضد العراق قال وزير الاعلام الكويتي «نحن ندعم الى اجراء يؤدي الى اذعان العراق لتنفيذ كافة القرارات الدولية». (أ.ب)

الرئيس اللبناني الياس الهراوي خلال استقباله أنديك امس.. (أ. ف. ب)

بيروت تطلق جميع المعتقلين بتظاهرة عون

أنديك اختتم جولته بزيارة لبنان استعدادات لفتح معبر شرقي صيدا

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ شدد مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك على اهمية اطلاق المسار الفلسطيني - الاسرائيلي في المفاوضات لان من شأن ذلك تحريك المسارات الاخرى، ولا سيما المسارين اللبناني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي.

جاء موقف انديك عقب اجتماعه امس مع كبار المسؤولين اللبنانيين بحضور السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز.

ووصف المسؤول الامريكي اجتماعه مع الرئيس الهراوي بأنه مهم لانه اطلع من خلاله على اجواء القمة الاسلامية في طهران.

كما التقى انديك قائد الجيش اللبناني اميل لحود بحضور السفير الامريكي والملحق العسكري والمستشار السياسي في السفارة.

ونفى انديك ان يكون قد حمل معه اي مقترحات امريكية حيال الوضع في جنوبي لبنان، الا انه اشار الى مباحثات مكثفة مع كبار المسؤولين اللبنانيين حول مجريات الوضع في المنطقة. وبزيارة بيروت اختتم انديك جولته في المنطقة التي شملت فلسطين والأردن وسوريا.

وقال مسؤول لبناني «للاتحاد» ان انديك تحدث بأولوية واضحة عن العملية السلمية وتعثرها والمأزق الذي يواجهه الملف الفلسطيني.

اضاف ان انديك امل في اعادة تحريك المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام المقبل.

واشارت مصادر دبلوماسية لبنانية الى ان الجانب اللبناني طالب باعادة فتح القنصلية الامريكية في لبنان لاعطاء تأشيرات دخول للبنانيين الراغبين في التوجه الى الولايات المتحدة. وكذلك باستئناف الرحلات الجوية بين بيروت ونيويورك.

كما اطلع الجانب اللبناني الدبلوماسي الامريكي على الاجراءات المعتمدة لضمان امن الامريكيين في لبنان.

وتواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الجنوب والبقاع الغربي. وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق البقاع الغربي، وتركز القصف على وادي الليطاني بالقرب من بلدة الدلافة ومحيط بلدة يحمر.

كما قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في تومات نيحا اطراف ميدون وعين التينة.

وتعرضت اطراف النبطية الفوقا، ومحيط ثكنة الجيش المهجورة، ومزرعة الحمرا في النبطية، واحراج سجد، والريحان، ومزرعة عقماتا ومجرى نهر الزهراني في اقليم التفاح لقصف مركز بالقذائف من عيار ١٥٥ ملم.

واعلن بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت دورية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها بالاسلحة الرشاشة والصاروخية بالقرب من مواقع الاحتلال في سجد، الدبشة، علي الطاهر مما أدى الى اصابة الدورية اصابة مباشرة، ووقع عدد من الجرحى بين صفوف افرادها.

ونفى متحدث باسم المقاومة نفيا قاطعا ما أعلنه ناطق عسكري اسرائيلي عن مقتل ثلاثة من المقاتلين واصابة رابع خلال اشتباك في منطقة جبل الرفيع الى الشمال من الشريط الحدودي المحتل. واوضح المتحدث باسم «حزب الله» انه «لم يقع اي اشتباك امس في هذا القطاع «في مرتفعات اقليم التفاح، أحد معاقل الحزب في جنوب لبنان. كما اكدت مصادر الأجهزة الأمنية اللبنانية عدم وقوع اشتباك في هذا القطاع.

وتحدثت التقارير الميدانية الواردة من شرق صيدا عن محاولة لاعادة فتح معبر كفرفالوس - جزين في ضوء المعلومات التي لم تؤكدها الجهات الرسمية والتي تحدثت عن تحركات لوجستية وعسكرية غير عادية لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاملة مع قوات الاحتلال في منطقة جزين قرب هذا المعبر. فقد سجلت خلال اليومين الماضيين حسب المعلومات الواردة من جزين حركة عسكرية على المنطقة الواقعة على خط التماس مع منطقة شرق صيدا لاسيما عند نقطة كفرفالوس.

وتحدثت المعلومات عن انسحابات تمت من بعض المواقع العسكرية التابعة للميليشيا العميلة ترافقت مع تعزيزات في مواقع أخرى في المشنقة وصفاريه وأنان المتاخمة لمنطقة المعبر القديم.

وعلم ان هذه الحركة غير الاعتيادية قد تكون على علاقة بالمعلومات التي تحدثت عن فتح معبر كفرفالوس - جزين خلال اعياد الميلاد ورأس السنة.

ويذكر انه لم يسجل اي تحرك لوحدات الجيش اللبناني المنتشرة في المنطقة المواجهة كفرفالوس منذ ثلاثة اشهر حين قامت وحدات الهندسة في الجيش بازالة الالغام والعوائق الترابية التي كانت قائمة عند نقطة المعبر.

وكان مسؤول ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد المتعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي قد اشترط على الحكومة اللبنانية إجراء مفاوضات معه حول فتح المعبر، عندما قرر مجلس الوزراء فتح المعبر في الأول من اغسطس الماضي، وقوبل هذا الشرط برفض رسمي من الجهات الرسمية المختصة.

وعلى صعيد آخر أعلنت مصادر قضائية أنه قد تم امس إطلاق جميع المعتقلين من أنصار قائد الجيش السابق العماد ميشيل عون المقيم في باريس. بعدما كانوا قد أحيلوا الى القضاء العسكري لمشاركتهم في تظاهرة ممنوعة فرقتها الأجهزة الأمنية.

وكان هؤلاء يحتجون على قرار وزارة الاعلام منع احدى محطات التليفزيون من بث مقابلة على الهواء مباشرة مع عون.

وقد تواصلت امس الاتصالات المترافقة مع اجراءات الحكومة لتطويق ما جرى، وقدم عدد من اعضاء البرلمان اللبناني استجوابا للحكومة حول خلفية ما جرى وسط انقسام واضح في كيفية ايجاد العلاج للازمة. ففيما يرى اركان المعارضة ان الحكومة اخطأت في منع مقابلة عون والقيام باعتقالات فان اركان الحكومة فسروا ما جرى بأنه مخطط واضح لاحداث البلبلة في البلاد.

وهاجم وزير الدفاع محسن دلول الذين وقفوا وراء التظاهرات مشيرا الى معلومات وتقارير حول ما كان يخطط له انصار عون. وعقدت جلسة ساخنة في مجلس النواب اللبناني امس تركزت على شؤون الاعلام وما جرى خلال اليومين الماضيين من اعتقالات بتهمة التظاهر طاولت ٦٦ شخصا. وشن نواب المعارضة هجوما لافتا على سياسة حكومة الرئيس رفيق الحريري الذي قال ان لا اجراءات تضييق ضد المحطات التلفزيونية اللبنانية.

وأعلن وزير الاعلام باسم السبع انه ليس واردا اتخاذ أي اجراء لوقف اي محطة تلفزيونية.

وكان النائب المعارض نجاح واكيم هدد بطرح الثقة بالحكومة مشيرا الى ان اجراءات اعطاء التراخيص للمحطات غير دقيقة حيث استغل السياسيون واصحاب النفوذ ذلك على حساب آخرين.

نتانياهو يقدم لاولبرايت غداً خرائط «عدم الانسحاب» من الضفة

■ عمان - الاتحاد:

■ أعلن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أنه لن يبحث مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت غدا في باريس. تحديد المساحات التي ستشملها اعادة الانتشار أو رسم الخرائط الأمنية الحدودية، لكنه رغم ذلك أعرب عن اعتقاده بأن المباحثات ستسهم في دفع المفاوضات مع الفلسطينيين قدما. كما ان اولبرايت ستجتمع غدا ولكن في لندن مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وجاءت تصريحات نتانياهو خلال اجتماعه أمس مع زعماء وممثلي «الليكود» في المجالس المحلية، قبل ساعات من عودة مجلس الوزراء الى الاجتماع لبحث خريطة «مصالح استراتيجية» سيعرضها نتانياهو على أولبرايت. وتحدد المناطق التي لن يشملها الانسحاب الاسرائيلي في الحل النهائي لوضع الضفة الغربية.

وسعى نتانياهو الى تهدئة المستوطنين عقب تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» أمس، قالت فيه ان وزير الحرب اسحق موردخاي أعد خريطة تقضي بترك ثلث المستوطنات اليهودية في قطاع سوف يسلم الى السلطة الفلسطينية. واضافت الصحيفة ان ما لا يقل عن ٤٢ من ١٤٤ مستوطنة ستكون في قطاعات خاصة للسلطة الفلسطينية. وقالت ان الجيش أعد هذه الخطة وفقا «للضرورات الأمنية» وان اسرائيل قد تقوم بموجب هذه الخطة بانسحابات تؤدي إلى توسيع منطقة السلطة الفلسطينية لتصل الى ٤٧,٨ بالمائة من الضفة الغربية. بينما قدم اريل شارون وزير البنى التحتية خطة تشمل بموجبها سيطرة السلطة الفلسطينية على ٣٠ بالمائة فقط من اراضي الضفة.

وقد هاجم المستوطنون خطة مردخاي وقال حلفاء نتانياهو في اليمين المتشدد خصوصا حنان بورات زعيم الكتلة البرلمانية للحزب الوطني الديني (٩ نواب) أنهم عازمون على محاربة هذه الخطة. لكن وزير العلوم ميخائيل إيتان حذر من أن هذا الامر «قد يؤدي الى سقوط الحكومة وعودة حزب «العمل» إلى السلطة. ما من شأنه ان يترجم بتفكيك محتوم للمستوطنات».

لكن نتانياهو أوضح انه «سيكون لنا سيطرة أمنية كاملة على المستوطنات وعلى الطرق المودية إليها وعلى المناطق الضرورية لحمايتها».

وجاء في بيان صدر عن اجتماع لنواب يمينيين وزعماء للمستوطنات «إن اتخاذ أي قرارات تنفيذية بشأن الانسحاب سيؤدي إلى اسقاط الحكومة بشكل فوري».

وتوقع نتانياهو ان تنجز الخرائط الخاصة بما سماه المصالح الأمنية ومساحات اعادة الانتشار خلال النصف الثاني من الشهر المقبل، بعدما وافقت واشنطن على هذه المهلة. وكرر دافيد بلر إيلان المسؤول عن الاتصالات القول ان أي انسحاب سيكون مشروطا بتنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم بما في ذلك كبح جماح المقاومة.

وقد هاجم المسؤولون الفلسطينيون الخطط الاسرائيلية المطروحة وقال نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات ان منظمة التحرير تنتظر لتسمع من اولبرايت «هل اتخذ الاسرائيليون موقفا فيما يتعلق باعادة الانتشار» وطالب الولايات المتحدة بممارسة ضغط حقيقي على اسرائيل.

وبحث كبير المفاوضين صائب عريقات أمس مع وزير الداخلية الاسرائيلي أفيغدور كهلاني قضيتي «المر الآمن» المقترح بين الضفة الغربية وقطاع غزة والمعتقلين الفلسطينيين لدى اسرائيل، واتفقا على تشكيل لجنة مشتركة لمكافحة سرقة السيارات التي وصفها عريقات بانها أساسا ظاهرة اسرائيلية حيث تقوم عصابات بسرقة السيارات وتصديرها الى مناطق السلطة الفلسطينية. (وكالات)

صالح اختتم زيارته لسلطنة عمان

■ مسقط: عاد إلى بلاده أمس الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد ان اختتم محادثات استمرت ٣ أيام في سلطنة عمان.

وقال بيان مشترك صدر أمس في مسقط ان صالح والسلطان قابوس استعرضا علاقات الأخوة والتعاون التي تربط بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وقد تطابقت وجهات نظرهما. (وكالات)

الارياني للاتحاد: لن نجدد طلب الانضمام وزراء خارجية التعاون يقرون جدول أعمال القمة اليوم

■ الكويت، مسقط - الاتحاد:

■ يجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون اليوم في الكويت لاقرار الصيغة النهائية لجدول اعمال قادة دول مجلس التعاون قبل انعقاد القمة الخليجية السبت المقبل.

وقال مصدر لـ «الاتحاد» ان الازمة التي نشبت بين العراق والأمم المتحدة ستكون في مقدمة القضايا المطروحة على جدول الأعمال اضافة الى قضية جزر الامارات التي تحتلها ايران.

واشار المصدر الى ان قرار توحيد التعريفة الجمركية الذي صادق عليه وزراء المالية يعد من أهم الملفات الاقتصادية التي ستحال على القادة لاقرارها في القمة.

من جهة اخرى أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني في تصريح خاص (للاتحاد) ان بلاده لن تجدد الدعوة للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي اثناء القمة الخليجية المقبلة وان اليمن لن يلح على دول المجلس للانضمام وان الانضمام تفرضه الجغرافيا، واشار الى ان اليمن قدم طلب الانضمام في القمة الماضية وترك الأمر للقيادات السياسية الخليجية للبت فيه.

مبارك يأمل بعودة سريعة للعلاقات الطبيعية مع الخرطوم

مصر تتجه نحو التطبيع مع السودان وايران

■ القاهرة، الخرطوم: تتجه مصر نحو تطبيع علاقاتها مع السودان وايران اللذين اتهمتهما مرارا بدعم المتطرفين.

ففيما أعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس انه يأمل في عودة العلاقات مع السودان الى طبيعتها، وكلما أسرعنا في ذلك كان أفضل، أكد مسؤول في الخارجية المصرية ان بلاده تتجه نحو التطبيع مع السودان وايران وارجع هذا الانفتاح الى التغيرات التي شهدتها ايران مؤخرا وابداء السودان استعداده وضع حد للعداوات.

واضاف المسؤول لوكالة «فرانس برس» امس ان العلاقات مع السودان كان يمكن ان تتحسن قبل عام ولكن تصريحات للزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي هاجم فيها مصر «قوضت كل شيء».

وفي ظل أنباء تتردد عن زيارة الرئيس السوداني عمر البشير لمصر ولقاء الرئيس المصري، قال مبارك أمس في تصريحات خلال جولة بمدينة العبور «ما تردد عن لقائي بالبشير سمعت عنه فقط». وكانت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية وصحيفة «الاهرام» اعلنتا عن زيارة مرتقبة لوزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل الى القاهرة للتحضير لزيارة قريبة للفريق البشير، ولم يكن من الممكن الحصول على اي تأكيد بهذا الشأن من السفارة السودانية امس.

وفي المقابل دعت أمس صحيفة «الشارع السياسي» السودانية، البشير الى اعادة الممتلكات المصرية في السودان. وقالت ان هذا القرار سيكون بمثابة هدية صغيرة يحملها البشير عند زيارته المرتقبة لمصر.

ومن جانبه رحب جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان بدور مصري لحل الازمة السودانية. وقال في حديث تليفزيوني مساء امس الاول انه يجري حاليا بحث كيفية مساهمة مصر في حل الازمة من خلال مبادرة منظمة التعاون الاقتصادي لدول شرق افريقيا المعروفة اختصارا بـ «الايجاد».

وأكد قرنق انه بحث مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في كمبالا مؤخرا سبل تغيير النظام القائم في السودان بكافة الطرق سواء السياسية أو العسكرية ولكنه نفى حصول حركته على مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة.

وعلى صعيد آخر استبعد الدكتور ريك مشار مساعد رئيس الجمهورية السودانية دخول الحكومة الاوغندية في حرب ضد بلاده، لكنه اعرب في تصريح لصحيفة «الرأي الآخر» المستقلة الصادرة في الخرطوم امس عن اعتقاده بأن الطلب الذي تقدمت به اوغندا للادارة الامريكية لتقديم مساعدات مادية في حربها ضد السودان ما هو الا لخلق نوع من عدم الاستقرار لأسقاط الحكم في السودان.

بينما توقعت صحيفة «الرأي العام» السودانية المستقلة ان تشهد العلاقات بين السودان وأوغندا توترا قد يصل حد المواجهة المسلحة في بعض المواقع على الحدود.. (وكالات)

تكريم كاتبين اسرائيليين!

■ الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل يرحب بقرينة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في باريس أمس خلال حضورهما حفل تسليم جائزة لكاتبين اسرائيليين تحت رعاية رابطة حقوق الانسان الجديدة في الجمعية الوطنية الفرنسية. (أ.ف.ب)

برلمانيون عرب يجتمعون في الأقصر ١٤ يناير المقبل

■ طرابلس: قرر الاتحاد البرلماني العربي أمس عقد جلسة استثنائية في ١٤ يناير المقبل في الاقصر (جنوب مصر) حيث قتل ٥٨ سائحا اجنبيا في نوفمبر الماضي على ايدي اسلاميين تعبيرا عن «التضامن الاخوي مع مصر في كفاحها ضد الارهاب».

وقالت وكالة الانباء الليبية أن هذا القرار اتخذ في ختام الجلسة الـ ٣٩ للاتحاد التي عقدت في سرت على الساحل الليبي واستمرت يومين «تعبيرا عن تضامن ليبيا» الخاضعة لعقوبات منذ ١٩٩٢م.

ونقلت الوكالة عن البيان الختامي للاتحاد ان اجتماع الاقصر سيعقد «تعبيرا عن البرلمانيين العرب عن التضامن الاخوي الفعال مع جمهورية مصر العربية وشعبها العربي في كفاحه ضد الارهاب حول موضوع «الارهاب كعائق للتطور والديمقراطية».

واكد البيان على دعم الاتحاد للموقف الليبي بشأن ملف لوكيربي ويطالب برفع العقوبات المفروضة على ليبيا ويطلب من الحكومات العربية «اتخاذ اجراءات عملية لرفعه بصورة جماعية وفورية». (أ.ف.ب)

عمان أكدت وبغداد نفت

اعدام أردني خامس في العراق .. واتصالات أمريكية لتأمين حاجة الأردن النفطية

■ عمان - بغداد - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ اتجهت «أزمة الاعدامات» بين بغداد وعمان الى مزيد من التصعيد والتوتر امس حيث أكد وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع اعدام السلطات العراقية اردنيا خامسا بعد ادانته بارتكاب جريمة قتل، فيما نفى السفير العراقي في الاردن نوري الويس هذه الانباء مشيرا في الوقت نفسه الى ان الدبلوماسيين العراقيين السبعة الذين قررت عمان طردهم سيغادرون اليوم الاربعاء. ونفى ايضا ان تكون بلاده بصدد وقف امدادات النفط للاردن، في وقت كشف مسؤول امريكي عن اتصالات مكثفة مع دولة خليجية لتأمين حاجة الأردن من النفط.

فقد قال مطاوع ان السلطات العراقية اعدمت الاردني الخامس ويدعى محمد علي محمد الصباح في العاشر من ديسمبر ولم تبلغ السفارة الاردنية أو ذويه الا بعد مرور ٤ أيام على تنفيذ الحكم، وأكد وزير الداخلية الاردني نذير رشيد المعلومات نفسها، وقال مصدر رسمي ان الصباح كان ادين وحكم عليه بالاعدام مع مصري لارتكابهما جريمة قتل عام ١٩٩٤، واوضح مطاوع ان استياء بلاده من اعدام الاردنيين الاربعة في الثالث من ديسمبر لم يكن القصد منه تصعيد الازمة مع العراق وانما التعبير عن استنكار هذه الجريمة، واضاف ان الاتصالات مستمرة مع بغداد لتأمين الافراج عن المعتقلين الاردنيين في السجون العراقية. من ناحيته، نفى السفير العراقي في عمان اعدام بلاده اردنيا خامسا وأكد تخفيف حكم الاعدام عن عمار غالب شهاب الدين الذي ادين بتهمة التهريب، وقال ان الدبلوماسيين العراقيين السبعة الذين قررت عمان طردهم وهم «المستشار الثقافي وملحق تجاري و ٥ آخرون» سيغادرون اليوم عائدين الى بلادهم. واضاف ان بلاده تأسف لهذه الخطوة، وتابع ان العراق ليس ابدا بصدد وقف امدادات النفط عن الاردن مشيرا الى محادثات بين وزارتي النفط ستجرى الاسبوع المقبل لتجديد عقد النفط لعام ١٩٩٨. وأكد الويس حرص العراق على الحفاظ على العلاقات القومية مع الاردن، بعيدا عن الانفعالات وضمن مصلحة البلدين. فضلا عن حرصه على أن لا يستغل الموضوع للتصعيد او استمرار التوتر.. وقال: لا نقبل ان يخرب الوقفة الاردنية ووقفة الشعب بعض الذين يشوهون هذه الصورة مثل هؤلاء المهربين. في اشارة الى الذين اعدموا. وحول ما تردد من معلومات حول نية العراق اطلاق سراح ١٤٠ سجينا اردنيا. قال الويس: «ليس لدينا ما يؤكد ذلك، وعلى اية حال لا يوجد في العراق هذا العدد من السجناء الاردنيين». وكشف عضو في الكونجرس الامريكي لصحيفة «السياسة» الكويتية النقاب عن ان واشنطن اجرت خلال الساعات الماضية اتصالات مكثفة مع دولة خليجية حليفة لها من أجل تأمين حاجة الأردن من النفط في حال تدهور أكبر للعلاقات بين بغداد وعمان.

ايران من الداخل

الدكتور احمد عبد الملك

ايران من الداخل تموج فيها تيارات مختلفة... ورؤى متعارضة حول ولاية الفقيه، ونهج الرئيس خاتمي الانفتاحي. وهي (نار) يراها البعض لم تخمد منذ الثورة الايرانية... بل كانت تحت الاقدام بعد وفاة الخميني وخلال حكم رفسنجاني... وقد تكون الخلافات الظاهرة حاليا معتمدة اساسا على اذاعه (آية الله آذري قمي) وهو المعارض لولاية الفقيه... ان ولاية الفقيه نظرية من النظريات...

وهو بذلك يوجه انتقادات حادة الى القيادة الايرانية وعلى رأسها خامنئي... واليوم يجد الايرانيون انفسهم يتواجهون بنفس السلاح الذي استخدمه الامام الخميني ضد الشاه... وهو (الكاسيت) الذي تسجل عليه محاضرات (منتظري) وكلها تحدد التوجه الذي يجب اتخاذه في تسلسل الحكم في ايران ومجمله ان الولي (الفقيه) له حق مراقبة السلطات الثلاث والحياة الدينية والسياسية، ويرى (منتظري) ان ما يحصل الآن هو التدخل في الاعمال وتفاصيلها. كما يرى ان (حظر اقامة الاحزاب) يعتبر من الامور (الحرام) وهو اعتداء على حريات الشعب، ويرى ايضا ان كل شخص ولي للآخر... وان ما يجري حاليا هو احتكار للسلطة كما كان في عصر الشاه... ويرى (منتظري) ان التعددية هي المخرج لهذا الاحتكار الذي يمارسه شخصان او ثلاثة يتحكمون في الشعب، واخيرا، يرى (منتظري) ان الخلط بين القيادة والمرجعية غير صحيح... وهو يشير الى (خامنئي) الذي - كما يعتقد - ليس له حق الاجتهاد نظرا لافتقاده للرسالة العلمية اللازمة.

رئيس القضاة (يزدي) يرد بعنف على توجهات (منتظري) ويرى انه لا بد وان يتم ايقافه عند حده، ويرفض التعرض لولاية الفقيه!! بل لم يتردد متظاهرون في تدمير مكتب منتظري في مدينة قم... واعتباره من بيوت النار في الآخرة.

البعض يرى - كما في الثورات الاخرى - ان الثورة الايرانية بدأت تأكل ابناءها... وان (فتنة) جديدة بدأت داخل ايران... ودأبت بعض الجامعات على تنظيم لقاءات فكرية مع زعماء الحركات القومية (المحظورة) والطلبة... وهو امر ازعج مؤيدي ولاية الفقيه واوصلوا الأمر الى الرئيس خاتمي ليضع حدا لهذا (التطرف).

وعلى صعيد الخلاف بين (منتظري) و(رفسنجاني) رئيس مجلس تشخيص النظام، اعتبر (منتظري) هذا المجلس نقيضا للدستور... وانه كهيئة استشارية للولي الفقيه وقراراته ملزمة بعد اقرارها من خامنئي، وفعلا لقد سعى (منتظري) الى (محو) هذا المجلس بمحاولة (الايقاع) بين رئيسه (رفسنجاني) وخليفته في الحكم (خاتمي).. وقد لا يمر وقت طويل حتى تحدث مفاجآت يمكن ان تفقد (منتظري) حصانته الدينية!! وبالتالي الاجتماعية!!.

العناوين البارزة في الصحف العربية كالتالي:

- متظاهرون يتهمون (منتظري) بقتل الامام الخميني.
- خاتمي تحدث الى الجماهير الايرانية... لكنه لا يزال يفضل مواجهة اليمين الآن.
- خامنئي يطالب بمحاكمة (منتظري) ومصير (بني صدر) ينتظره.
- شعارات ولافتات تندد بمنتظري: (يسقط الذي قتل الامام الخميني).
- رفسنجاني يدعو الى وحدة وطنية تجمع الايرانيين خلف قيادة خامنئي.
- خامنئي يدعو لمحاكمة منتظري بتهمة الخيانة.
- الابعد من صراع الاجنحة افلاس نظام الدولة الدينية.

وماذا يعني هذا الغليان في ايران ؟

هل هو خلاف فكري بين نهجين برزا بعد تجربة الثورة... وظهور نهج (عاقل) حاول (تحريف) نهج الثورة استجابة لمتطلبات دولية واقليمية ووطنية؟!

هل هو (استعادة الوعي) للثورة بعد قراءة اوراق اللعبة السياسية واهمها (الكارت الاحمر) الذي تلوح به الولايات المتحدة في وجه طهران... ومحاولاتها اخراجها من الملعب الدولي؟!

هل هو نتيجة حاسمة وحتمية لـ (ملل) الجماهير من نهج الثورة المتشدد... ومحاولة للعودة الى (دعة) الحياة التي عاشها المجتمع الايراني خلال حكم الشاه، ونزوعه نحو الحياة الغربية ومستلزماتها؟!

وهل هو نتيجة طبيعية للنظام الذي بدأ (يتآكل) بحكم الصراع بين جناحي الحكم (الفائز والخاسر) وادراك الجناح الخاسر (المتشدد) بتعرض المبادىء الثورية الخومينية للتحريف والاهتزازات، وما (ولاية الفقيه) سوى (خط التماس) الساخن الذي رأى فيه المتشددون مكانا آمنا لادارة الحرب مع (التقدميين).

وطبقا لتسلسل الاحداث في اواخر حكم الخميني... فقد ادرك هذا الاخير ان شوائب عدة برزت في دستور البلاد، الامر الذي اضطره الى تعديل الدستور حيث طرح للاستفتاء في يوليو ١٩٧٩. وجاء التعديل ليوجد توازنا بين منصب الفقيه والرئيس لما بعد وفاته... وليزيح (منتظري) من الطريق بعد اقصائه من منصب الولاية، مما عزز الشعور بأنه يمهد الطريق الى خامنئي لهذا المنصب ويؤهل رفسنجاني للرئاسة؟!

بعد تولي (رفسنجاني) الحكم في ايران بدرت منه توجهات براغماتية نحو التحديث والتعامل مع مجريات الاحداث بعقلانية بعيدة عن العاطفة و(الثورية) الهائجة... في الوقت الذي برز تيار قوي بأن (خامنئي) غير مؤهل للولاية وتمثل ذلك في رسالة وقعها ١٢٠ عضوا في البرلمان يطالبون فيها خامنئي بالاستقالة كي يمهد الطريق لوصول منتظري لهذا المنصب.

وعلى المستوى الشعبي... وصلت نيران الثورة الى جماهير الناس... وانزاحت (حجب) الجنة التي وعدت بها الثورة... اذ مع تزايد السكان... زادت الديون الخارجية ووصلت الى ١٧ مليار دولار عام ١٩٩٣، وعانى الاقتصاد من هزات واضحة... وانخفضت الزراعة مما ادى الى استيراد القمح من الخارج بما قيمته ٤ مليارات دولار.

اذن فأحلام الثورة لم تتحقق... وظل (المستضعفون) ضعافا... وبدلا من التلاحم الاجتماعي الذي وعدت به الثورة، برزت هوة واضحة بين السياسيين، والدينيين وعموم المجتمع الايراني... وكان من نتيجة هذا الوضع الاجتماعي، وذاك الاقتصادي: والانغلاق، والحذر من الولايات المتحدة والجمود السياسي الذي عزل ايران عن المجتمع الدولي، كل ذلك اوجد المناخ لنجاح الرئيس خاتمي... وهو نجاح اعتمد على (يأس) الناخبين من الخيارات الاخرى، واعتمد على اصوات الشباب والمهنيين والتجار معا... وكل هؤلاء (ضاقوا) ذرعا بالاوضاع التي يرون في تغييرها مصلحة لايران.

ان المجتمع الايراني يعيش اليوم أزمة صراع للموت والحياة معا... وهو تذبذب واضح تجاه موقف (الاخندية)... وهو كما يصفه (فريد هاليداي) اشارة الى رجل الدين الذي ليست لديه المعرفة والمرجعية الدينية العلمية... وحسب هذا المفهوم، فان (هاليداي) يراه كالتالي:

اولا: تمسك الجناح التقليدي باحتكاره السلطة على اسس دينية نواتها ولاية الفقيه.

ثانيا: الانطلاق من هذه المرجعية لفرض رقابة على كافة قطاعات المجتمع وضبطها وضبط ايقاعاتها وتوجهاتها.

ثالثا: اولوية المرجعية الدينية في تفسير التاريخ الثقافي لايران، وتحديد آليات توظيفية لخدمة اهداف سياسية محددة.

رابعا: علاوة على مرجعية مبدأ ولاية الفقيه، يولي هذا الجناح اهمية قصوى للبعد القهري والقمعي في التعامل مع الخصوم والحد من الخيارات المتاحة لهم: الاندماج في بنى السلطة، الاكتفاء بالمعارضة السلبية الصامتة، او النفي الداخلي والخارجي.

ومقابل هذا المفهوم تجتاح ايران دعوات (تحريرية) (لتحجيم) رجال الدين... وتحديد مواقعهم في مؤسسات الدولة... وعدم صلاحية مبدأ ولاية الفقيه... وتحرير الثقافة والتربية والقضاء... وهو أمر - ان تحقق - فسوف يحدث تغييرات اساسية داخل اجندة الدولة الادارية والدينية، وسوف يحد جدا من دور رجال الدين بحيث (يقبعون) في المساجد والحوزات العلمية دون تدخل كبير منهم في شؤون البلاد!!

وهنالك من يرى أن ظهور (منتظري) الى سطح الاحداث ما هو الا ردة فعل للافكار الانفتاحية التي برز بها (خاتمي) خلال برامجه الانتخابية... ويرون ان على (خاتمي) ان يطبق الدستور بحذافيره بما فيه (الاقرار بولاية الفقيه) المطلقة... ووقف الاندفاع الذي يقوده انصاره المتعلطفون مع (منتظري).

وفي نفس الوقت فان ما يطالب به (منتظري) يجعل الرئيس (خاتمي) في موقف محرج... إذ ان مطالبات الأول لا تتعارض ابدا مع فكر الثاني ووعوده ابان حملته الانتخابية... لكن الوقت ليس مواتيا للافصاح عن (مكنونات) الرئيس حاليا... ولا بد من الانتظار لترميم العلاقات اولا على الصعيد الخارجي... وقد يكون في احتضان ايران للقمة الاسلامية مخرج للبلاد من عزلتها في العالم العربي والاسلامي... وفي عودة السفراء من دول الاتحاد الاوروبي ... وعودة بعض الشركات الضخمة ما يدعم الرئيس للمواجهة الداخلية.

ولكن هل سينتظر الايرانيون اكثر من ذلك؟؟ وهل يمكن للرئيس (خاتمي) وقف (بؤر) التوتر الداخلي اذا ما استمر على الوتيرة البطيئة للتعامل الداخلي؟؟ وهل هنالك من ضمان من ان اياد خارجية (طويلة) لن تعبث في (مسبحة) الاحداث الداخلية الايرانية؟؟

مدير الشؤون الاعلامية
بالامانة العامة لمجلس التعاون

أفق — فضل النقيب

العقدة العراقية

سيعاني الامريكيون في يوم ما من «العقدة العراقية» وهي عقدة ستضربهم في صميم نسيجهم الأخلاقي وفي احترامهم لأنفسهم بل انها ستشككهم في تحضرهم وفي مشروعية بوزهم العالمي.

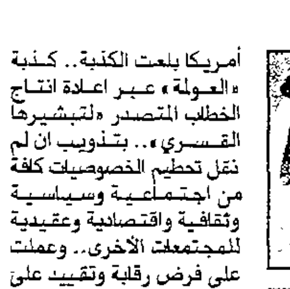
سيكتشف الامريكي العادي، الانسان الذي يربي اطفاله على قيم انسانية، ويسعى جاهدا لتوفير العيش الكريم لهم، انه كان ضحية لتضليل كبير، صفق من خلاله لافناء وابادة وتجويع شعب بكامله هو اول شعب متحضر في تاريخ الانسانية، وآخر ضحية لغطرسة القوة، وان ادارته التي تقود القوة الأعظم المنفردة بالهيلمان على مستوى الكرة الارضية، لاتمتلك ارادة القرار الحر كما يتصور ويصور له اعلامه، وانما هي كرة متداولة بين جماعات الضغط ولوبيات الابتزاز والمصالح الانتخابية وتحكم وسائل الاعلام الخاضعة للاعلان.

سيعاني الامريكيون من العقدة العراقية اكثر مما عانوا من العقدة الفيتنامية، فلئن كانت الاخيرة قد الحقت بهم اذلالا عسكريا عرفوا معه ان لكل قوة حدودا، فان العقدة العراقية ستهزمهم من الداخل وليس من الخارج. من الداخل العميق حيث توجد الهوة الأخلاقية التي أبادت الهنود الحمر واستعبدت ملايين الأفارقة وعاملتهم كالحيوانات. الهوة الاخلاقية التي احترق فيها بالقنابل الذرية ضحايا هيروشيما ونجازاكي.. وستسقط كل المبررات الواهية والحيل الدبلوماسية امام براءة الاطفال الضحايا.

ستبدو انتصارات الامريكيين في الحرب العالمية الثانية وفي حرب الخليج ضئيلة وقميئة امام هزيمتهم الأخلاقية في العراق حيث يذبح بدم بارد ملايين الأطفال والحوامل والشيوخ، وقد شهد شاهد من أهلها هو صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس الاول، فاشارت الى ان المعاناة في بغداد والمدن المحيطة وطبقا لنظمة اليونيسيف قد ضاعفت معدل وفيات الاطفال من ٦١ في الالف عام ١٩٩١ الى ١١٧ في الالف اليوم. ويقول اريك فولت المتحدث باسم عمليات الاغاثة التابعة للامم المتحدة في العراق «ان وضع الاطفال العراقيين يمكن ان يشبه الآن بأشد بلدان العالم فقرا».

غدا سيتكشف للامريكيين هول ماجنته سياسة بلدهم موثقا بالصور والارقام والأفلام والروايات والأشعار وسيكون ذلك هو الأساس لرفض نموذجهم الحضاري وطروحاتهم الأخلاقية.

كذبة العولمة ومزحة التاريخ



جعفر الجمري

أمريكا بلعت الكذبة.. كذبة «العولمة» عبر اعادة انتاج الخطاب المتصدر «لتبشيرها القسري».. بتذويب ان لم نقل تحطيم الخصوصيات كافة من اجتماعية وسياسية وثقافية واقتصادية وعقيدية للمجتمعات الأخرى.. وعملت على فرض رقابة وتقييد على الصيرورات المتمخضة عن تلك الكذبة..!!

أمام هذا الاتجاه نحو «تعميم» الكذبة ومن ثم «عولمتها».. تعرف امريكا يقينا انها لن تصطدم فقط مع تلك الخصوصيات بمعزل عن الجغرافيا.. فالجغرافيا تفرض مقولاتها وخصوصياتها أيضا.. اذن فلتجاه امريكا في المواجهة المفروضة من قبلها ازاء العالم لم يخف هاجس القفز على الجغرافيا ومن ثم اخضاعها لذات «التوجه التعميمي» فهل استطاعت «أمريكا» التفوق على الجغرافيا ومن ثم تطويعها.

تساؤل نقذفه وأمامنا مجموعة من الحقائق المرتبطة بالجغرافيا.. ولكن لكي نكون أكثر اتزانا وواقعية لن نتجاوز «الجغرافيا الامريكية» ذاتها ايغالا في جغرافيا «العالم» المراد للكذبة تلك ان تكون حقيقة أو قدرا لشعوب تلك الجغرافيا..!.

في امريكا اليوم نماذج جغرافية هي في عمقها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وحتى الادراكي، تنتمي الى «دول العالم الثالث» ضمن تصنيف امريكي من الداخل!!.

«الاسكا» نموذج.. حتى بعد بيعها بعقود من قبل «القيصر الروسي» لامريكا وبسعر رمزي «دولار واحد».. واكتشاف الثروات النفطية الهائلة.. واغراقها بأندية القمار، جذبا للاستثمارات والصناعات ومن ثم خلق واقع من الاغراء للتدفق عليها من قبيل الباحثين عن الثراء والمكانة الاجتماعية.. لم تستطع ان تتجاوز وتقفز على ذلك التصنيف.. وظلت ولاتزال «عينة» من «دول العالم الثالث»، بعد تراجع الاستثمارات والصناعات وقيام منظمات وهيئات بيئية بممارسة ضغوطها وحملاتها المستمرة ضد المؤسسات النفطية والصناعية الذي الحقت اضرارا بالغة بالبيئة ومايرتبط بها.. اضافة الى وجود الهيمنة والجذب التي مثلته وتمثله الولايات الاخرى.. المعبرة عن «الجغرافيا» الصناعية والتقنية والاقتصادية الهائلة والممثلة للنقيض من العالم الثالث «كاليفورنيا».. «نيويورك».. «تكساس».. إلخ، على الرغم من ان الاخيرة مع مجموعة ولايات «اركنساس».. إلخ لم تخرج عن سياق ذلك التصنيف..

هنالك اجزاء جغرافية في امريكا.. ضاقت أم وسعت.. لم تخرج بعد من بوتقة الرؤية والنظر لها على انها جزء من العالم الثالث الممثل الحقيقي ضمن وجهة النظر الامريكية والغربية.. لكل اشكال التخلف والفقر على الرغم من ان البعد الثالث الديكتاتورية المنتجة للبعدين الاولين.. وضمن الجغرافية الامريكية اسند دورها الى مجموعة المؤسسات الصناعية والاستثمارية الامريكية وبمعرفة من النخب السياسية ممثلة في البيت الابيض.

يظل «حي هارلم» الشهير نموذجا أشهر، لتلك الحقيقة في الداخل الامريكي. واذا كان «التخلف والفقر» وارتفاع معدل الجريمة .. هي المقاييس المثلى في التصنيف المشار اليه.. يظل ذلك الحي علامة فارقة ومناقضة لمفهوم «العولمة»، هنالك عزل سري وظاهري بقيام «كيبوتسات» في الداخل الامريكي.. ولم يغب عن بال النخب السياسية في امريكا فكرة قيام المزيد من تلك الكيبوتسات ليتحول التمييز الى هوس عنصري.. بل الى قنبلة عنصرية موقوتة تهدد الكونفدرالية الوهمية والمصطنعة في امريكا.. وأعني به بدء تاريخ الهجرة البشرية الاولى لامريكا بعد اكتشافها من قبل «القرصان الدولي».. الذي استأنف ذلك الكشف باحتفال دموي تم من خلاله ابادة الجزء الاعظم من السكان الاصليين.. وحتى قيام مؤسساتها التي ساهم أولئك المهاجرون في قيامها وامتدادها.. ان التغافل ذاك يمعن في تغييب الحقيقة الكامنة وراء تلك الكذبة، المقولة.. التي تهدف الى بناء نظام شمولي تلتئم فيه مصالح اممية وقطرية مختلفة في مصادرها وآفاقها وتنحسر ضمنه السياسات الوطنية والمحلية ازاء مجموع القيم والالتزامات التي تخلقت بفعل الدعوة الى اقامة «نظام عالمي جديد».

فمع ذلك التدفق (الهجرة).. وعزل السياق التاريخي الخاص بأولئك المهاجرين.. وادخاله ضمن السياق التاريخي الامريكي الحديث.. يعمل عمله في تغذية مثل ذلك التوجه.. واتخاذه «كحاضنة».. مختبرة ومجربة تؤكد امكانية قيام مثل ذلك التوجه.

الاشكال الخطير في الكذبة، المقولة انها لم تف التاريخ حقه.. على اعتبار ان في الالتفات اليه «امريكيا» سيؤخر من منحها حق الامتياز والتفرد والتفوق لا على «دول العالم الثالث» وحدها بل العالم على اختلاف تصانيفه وأدواره.. ذلك انها ساهمت مساهمة كبيرة في احيائه.. ولم يعد لزاما عليها ان تلتفت اليه بعد ان اضافت اليه مجموعة السياقات التاريخية لكل امة وعرق وجماعة مهاجرة... ومن خلال الواقع الذي تعيشه تلك الاعراق والجماعات.. وقيام «العزل السري والجهري المملاق» انتجت العينات التي اشرنا اليها في بداية هذه الكتابة «عينات دول العالم الثالث» في الداخل الامريكي.. وان اتخذت صيغ وصور جماعات لا دول.. الا ان لها قوة الدول وبسطتها.. اذ يكفي الرجوع الى الجو المحتدم والملتهب الذي اوجدته «ظاهرة المليون اسود» التي دعت اليها «منظمة امة الاسلام» وعلى رأسها «لويس فرخان».. وان بدت داخليا غير ذات تأثير ومعنى وقتها بالنسبة للنخب السياسية الامريكية وكذلك دوائر القرار.. غير ان ما نتج عنها لاحقا بتحدي رئيس المنظمة وزياراته المتلاحقة للدول التي تمثل مكاد لارهاب والتطرف بالنسبة «للبيت الابيض».. ليبيا.. ايران.. وغيرها من الدول يؤكد ما ذهبنا اليه من تصاعد الدور والقوة التي تمثلها تلك الجماعات كما يؤكد في الوقت ذاته ان قناعات النخب السياسية ودوائر القرار التي لم تجد في مثل تلك الظاهرة تأثيرا يذكر كانت مخيبة للآمال والتوقعات.. فخروج مليون من اصل اكثر من ١٦ مليون اسود يضاف اليهم مهاجرو جنوب شرق آسيا وبعض الدول الآسيوية الذين لايخرجون عن ذات التصنيف العرقي غير المكتوب.. ذلك الخروج لايشير البتة الى التحام وقناعة بذلك «البناء الشمولي» الذي تلتئم فيه المصالح الاممية والقطرية بعد عجزه عن القيام والتحقق في الداخل الامريكي!!.

وعودة الى التاريخ مجددا.. فعدم التفات امريكا وتغاضيها عن التاريخ لايعطله لانه «لا احد يملك سحر القوة لمنع التاريخ من العمل».. تلك الجماعات من المهاجرين تدفقت على «ارض الميعاد» بالثروة والحلم الامريكي.. وهي مشحونة بارثها ووعيها التاريخي.. ولم تكن بمعزل عنه.. ويظل جزء كبير من اولئك المهاجرين مدفوعا الى الفرار والنجاة بذلك الارث مع ازدياد ظواهر وحالات «الاستنساخ» في الانظمة الشمولية «رغم المفاجأة التي كانت بانتظارهم أمام واقع لم يخل من الصدمة وأحيانا اليأس من تغيير مايحدث في الداخل والعمق الامريكي باعدادهم للدخول في تلك الكيبوتسات وصار على النخب السياسية ودوائر القرار الامريكي ان تبحث عن «كذبة» أخرى لن يكون من الهين اكتشافها ومن ثم اطلاقها وتعميمها وعولمتها.. قبل سقوط ورقة التوت الاخيرة عن «جسد العولمة المشوه».. الامر الذي يحيلنا الى مقولة محمود درويش على الذكاء البشري اذا ان يبتكر طريقة جديدة لمنع المستقبل من الحمل، ليس فقط عبر عزل السياق التاريخي لتلك الامم والشعوب التي تشكلت منها «امريكا الحديثة».. ولكن عبر وضع حد للخروقات والتجاوزات والتيه الذي يكتنز به الواقع المعاصر لامريكا..!! فالتاريخ لايمزح.. وان حدث ذلك من قال ان من حق البشر ان يمزحوا بهذه السماجة مع التاريخ؟؟

هل تستطيع امريكا مع كل ثوراتها المعلوماتية.. ان تواري «سوأة عالم ثالث» يتسع ويمتد في عمقها؟؟ هل تستطيع ان تبطل مفعول القنبلة العنصرية الموقوتة؟؟ هل تستطيع ان تخلخل «عمارة» الاملاءات التي تتدفق من قبل المؤسسات الاقتصادية العملاقة والتي اسهمت وتسهم في توسيع الفجوة بين شرائح جغرافية وبشرية في الداخل الامريكي انتجت نماذج بشرية «عالمثالثية» واخرى تقبع في «قمة الشراسة الحضارية» اذا صح التعبير؟!

كاتب واديب بحريني

الهاجس الآسيوي للقرن المقبل (٤ من ٤)

ميلودراما أحداث سبتمبر: العولمة في ضوء الحقائق





سامي خشبة

حتى لو كان اختيار «هونج كونج» لتكون مقرا لانعقاد مجموعة الاجتماعات «الاقتصادية الاستراتيجية التي تمت خلال الايام العشرة الاخيرة من شهر سبتمبر بين النمور الاقتصادية الآسيوية (التي تنزع مخالبها الان) وبين «الاسود» الاقتصادية الغربية، وهي الاجتماعات التي تضمنت الاجتماع السنوي لمحافظي كل من صندوق النقد والبنك الدوليين. وقمة الكبار السبعة زائد واحد. ومجلس وزراء المالية والتخطيط لدول منظمة جنوب شرق آسيا (اعضاء منظمة الآسيان) والتي انتهت بانتهاز فرصة تواجد «الجميع» من آسيا واوروبا وامريكا الشمالية، فانعقد اجتماع. لم يكن مقررا من قبل لوزراء المالية والتجارة لدول كل من «الآسيان» والاتحاد الاوروبي ومنطقة التجارة الحرة الامريكية (النافتا) حضره وزيرا الولايات المتحدة وكندا دون المكسيك.

كانت خلفية هذه الاجتماعات اشبه باحداث الملاحم القديمة، احداث «ميلودرامية» بتعبير اهل الفن المسرحي والنقد الادبي، احداث ساخنة باللغة التوتر، متناقضة، تتعارض فيما بينها ويتعارض كل منها مع مقدماته، والكثير منها يحدث دون مقدمات ودون تأسيس منطقي ولا «تسلسل» يسمح باستنتاج المنطق الداخلي المفترض في بناء احداث يتوقع ان تكون ذات هدف محدد يسعى اليه البناء الكلي للملحمة منذ البداية، والا فلماذا في هذا الوقت بالذات، وبينما يترنح اقتصاد كل من ماليزيا وتايلاند. تحت وطأة ضربات سنبحث بشأنها حالا. وبينما تنجح اندونيسيا في وقف ترنح اقتصادها بينما توالي بيوت المضاربات وشركات التقييم المالي الغربية «معركتها» مع «النمور الآسيوية» لترويضها ونزع مخالبها حديثة العهد.. لماذا في هذا التوقيت بالذات تشتعل الحرائق المروعة، هائلة مدمرة في غابات اكبر جزيرتين: جاوة في الشرق وسومطرة في الغرب تفصل بينهما مياه خليج سومطرة على مدى ١٢٥٠ ميلا لكي تبدد جهود حكومة جاكرتا لموازنة اقتصادياتها عن طريق تجميد العمل في اكبر مشروعات البنية الاساسية (محطة طاقة نووية، وسد مائي كهربائي جبار وشبكة مواصلات رئيسية وثلاثة موانيء) تتكلف في مجموعها نحو ٢٢ مليار دولار؟ ولماذا. في هذا التوقيت بالذات، وبينما يشارك وزيرا المالية والتجارة الروسيان في اجتماعات قمة السبعة زائد واحد الكبار، يعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين. فجأة. في خطابه الذي لم يكن مقررا من قبل يوم الاربعاء ٢٤ سبتمبر في اجتماع خاص عقده «مجلس الاتحاد الروسي». وهو المجلس الاعلى في البرلمان الروسي. يعلن يلتسين فجأة في ذلك الخطاب عن البدء في تنفيذ سياسة ادارية. حكومية. جديدة لروسيا. تكفل للحكومة المركزية في موسكو نصيبا اكبر من مسؤولية الادارة الاقتصادية للبلاد. من خلال شبكة من الاجراءات المتعلقة بالضرائب، والجمارك واموال البنوك وتجارتي التصدير والاستيراد.. الخ الامر الذي يعني ان الحكومة الروسية المركزية وهي تواصل برنامج الاصلاح الاقتصادي، فانها تستعيد دورها بوصفها حكومة وليست مجرد متحدث باسم البلاد (على حد تعبير المراسل الامريكي دانييل ويليامز في الواشنطن بوست) وانها «تضع الاداء الاقتصادي في مرتبة اعلى من مرتبة الاصلاح» على حد نص العبارة التي استخدمها يلتسين في خطابه مؤكدا ان «عهد التسيب لرأسمالية متحللة غير ملتزمة بمصالح الوطن قد ولى» وان المطلوب هو «نظام اقتصادي حر يكفل مصالح الافراد والمجتمع سويا وبقدر متكافيء» وقد لايكون لهذا التحول المفاجيء في سياسة الرئيس يلتسين الداخلية، نفس القدر من الاهمية. والمغزى. الذي يتمتع به رد الفعل الغربي (من جانب الاعلام الليبرالي) فقد رحب هذا الاعلام الليبرالي بالتشدد الحكومي الروسي، ونظرت اليه عواصم الغرب نظرة حكيمة وايجابية تؤكد ان «التسيب والفوضى» ليسا من الليبرالية في شيء وان قوة الدولة. من قوة المجتمع والحكومة معا. هي في صالح التنمية وفي صالح «الرخاء العالمي» غير ان المدهش. واللافت للنظر حقا. كان هو رد فعل الاعلام الليبرالي «الحكيم» نفسه ازاء الاجراءات المشابهة التي اتخذتها حكومات. دول. النمور الآسيوية، فلماذا كان هذا الكيل بمكيالين؟!.

لكي لانترك السؤال معلقا. ورغم ثقتنا من بساطة الاجابة وسهولتها، فاننا لابد من تقرير عدة اسس اولية لهذه الاجابة: ان اهمية استقرار روسيا الاقتصادي. السياسي. الاجتماعي كل من الاوروبي (والعالمي) هي التي تدفع «الليبراليين» في الغرب الى الترحيب بأي خطوة (حتى وان لم تكن خطوة ليبرالية نموذجية) تخطوها روسيا لضمان ذلك الاستقرار، ثم ان الاستقرار الروسي هو الذي سيسمح بان تصبح روسيا شريكا تجاريا مربحا لكل من يتعامل معها من زملائها الكبار. الصناعيين السبعة، اضافة الى ان استقرارها سيضمن استعادة التوازن الاستراتيجي مع الصين من ناحية وسيضمن بقاء الترسانة النووية الروسية تحت سيطرة قوة عاقلة من ناحية اخرى.

اما «النمور الآسيوية» فانها تزاحم الكبار السبعة، وزملاءهم الخمسة عشر في منظمة التنمية والتعاون للدول الصناعية في الغرب.. تزاحم في اسواق العالم وتنمو (دون ليبرالية غالبا) بمعدلات مزعجة انذرت. منذ اوائل التسعينات. بانتقال الثقل والانموذج «الحضاري» العالمي من الغرب الى شرق آسيا، بمعنى ان التفوق الاقتصادي الآسيوي القائم اساسا على سرعة مذهلة في نقل واستزراع التكنولوجيا، ثم تصديرها محليا في اطار منظومات ثقافية / اجتماعية (حضارية) غير غربية، سينتج. في رأي هنتينجتون وفوكوياما وكيندي.. الخ. انموذجا حضاريا للانسانية وتحتذيه لتحقيق التقدم، غير غربي (وربما كان معاديا لأسس الانموذج الغربي) لاول مرة منذ خمسة قرون.. بما يعنيه ذلك من قبول اقتصادي / ثقافي وسياسي. لدول «الحضارة الغربية» كلها.

ومع ذلك فان مسألة «الانموذج الحضاري» الرئيسي لتحقيق التقدم، يصعب استبعادها حتى من المنظور الاقتصادي، ففي تحليل شامل لازمة النمور الاسيوية والتي عادت الى التفاقم في ماليزيا وتايلاند واندونيسيا خلال اسبوعي اجتماعات هونج كونج التي استهدفت. اساسا علاج هذه الازمة.. في الكلام المعلن على الاقل.. في ذلك التحليل الشامل الذي كتبه في الهيرالد تريبيون الان فريدمان. الخبير الاقتصادي في الشؤون الاسيوية. يوم الجمعة ٢٦ سبتمبر ونشرته الجريدة الدولية في صفحتها الاولى. يتحدث فريدمان اساسا عن «العولمة» مؤكدا ان هذه الازمة نشأت. فقط. بسبب «العولمة الاقتصادية» التي عوقتها سياسات كلية. في الدول الآسيوية. تتعارض مع مبادىء العولمة، وعلى رأسها «مبدأ حرية انتقال وتدفق رؤوس الاموال» والتجارة المالية واذا ترجمنا هذا التشخيص الى «وقائع» ملموسة قلنا ان الازمة نشأت لان حكومات النمور حينما حاولت ان تحمي اقتصادياتها «القومية» من مضاربات السيد جورج. سوروز. التي بلغت ما قيمته نحو ٣٢ مليار دولار في بورصات الدول الثلاث وحدها وادت الى انهيار جزئي لعملاتها الوطنية.. حينما حاولت حكومات الدول الثلاث حماية اقتصادياتها الوطنية، فانها قد اقترفت جريمة اعتراض طريق «العولمة» التي اصبحت. في نظر فريدمان واضرابه. حقيقة واقعة لاتستطيع. وليس من حق. اي دولة ان تعترض طريقها.

العولمة بهذا المعنى ليست سوى «عولمة السوق» اي فتح السوق العالمي. امام الاكثر قدرة. والقدرة قد لاتكون هي «الثروة» المالية. وانما قد تكون مجرد السبق الى التحكم في شبكة اتصالات «عالمية» ضخمة. على مدار الساعة في كل المناطق الزمنية للتوقيت على سطح الكوكب. بما يضمن لحاكم الشبكة ان يأمر بنقل ارصدته من بورصة الى بورصة ومن «ورقة» مالية الى اخرى. لكي يربح هو الفرق، دون اعتبار لمصالح مجتمعات كاملة يعمل ابناؤها في مشروعات يمولها هذا الرصيد او ذاك، او يضمان من هذا الرصيد. الورقي اوالرقمي. او ذاك ان السيد سوروز، حين امر عملاءه بالمضاربة على عملات تايلاند وماليزيا واندونيسيا وغيرها من النمور. لم يكن يهتم بان هناك نحو ١٥٠ مليون عامل في مصانع شرق اسيا ومزارعها يعملون بسبب الثقة السوقيتية في تلك العملات اعتمادا على الارصدة التي سحبها او حولها السيد سوروز بمزاجه الخاص. اوطبقا لخطة يعمل في اطارها تستهدف «تحجيم» قدرات تلك المجتمعات على المنافسة.

لا عولمة. اذن و«لايحزنون» لان مثل تلك الخطة وهي خطة «قومية» تستهدف حماية وتضخيم. مصالح مجتمعات بعينها على حساب مجتمعات اخرى.. وقد كانت آسيا، حتى بداية الصيف المنتهي في ٢١ سبتمبر. هي الانموذج الصاعد لمنافسة اصحاب تلك المخطط.. ربما كانت طوال ربع القرن السابق تتصدر على انها الانموذج «الليبرالي» الناجح للتنمية والنمو اعتمادا على حرية استقدام الاستثمارات العالمية.. وجاءت هذه الحرية بالذات لكي تسحب استثماراتها حين صار النمو الآسيوي نموا مهددا بقلب موازين الانتقال الحضارية (السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الامنية) في العالم.. ومع ذلك فليس من المنطقي ان تكون تلك هي نهاية الملحمة الدرامية فللتاريخ منطقه الخاص الذي لايخضع بأي شكل للامنطقية الميلودراما.

نائب رئيس تحرير الاهرام

الارهاب .. صناعة محلية امريكية

جورج فؤاد المصري

في اعقاب مذبحة الاقصر جددت اجهزة الاعلام الامريكية حديثها عن ان خطر الارهاب ينبع من الشرق الاوسط والعالم الاسلامي ولم تلتفت الى حقيقة ابتعاد منفذي المذبحة عن سماحة الاسلام وانهم عملاء لجهات خارجية ترغب في تشويه صورة الدين ولتقويض دور مصر الاقليمي. وتناسى الجميع ان هذه القوة الامريكية زائفة وتخفي تحتها العديد من المتناقضات السلبية التي تعصف بالوجود الاسطوري لقوة امريكا غير المبررة اجتماعيا وسياسيا.

ان مسألة البحث عن عدو بعد انهيار الشيوعية ادت الى ان يكون الهم الامريكي الاعظم هو تلازم الاسلام بالعنف وشرح وتفسير ان العروبة والاسلام هما منبع الفوضى الدولية: ولكن مع انفجار اوكلاهوما (التاريخي) لابد ان يتحول الحديث الى الداخل الامريكي لتصبح التساؤلات منصبة حول الارهاب الذي يسري في جسد امريكا ويقلل من هيبتها الدولية المزعومة.

وظهرت الى العلن اسماء منظمات وجماعات اصولية امريكية قد تتشابه افكارها مع الفاشية الاوروبية مثل منظمة الامم الآرية وحراس القدر والحزب القومي الاشتراكي الامريكي (النازي) ومقاتلي مونتانا وحماة الدستور وغيرها كثير مما يرفع عددها الى نحو مائة منظمة اصولية عسكرية دينية جندت نحو الف مقاتل مسلح وجذبت نحو ٤ ملايين نصير ومؤيد تنشر نفوذها في اكثر من ٤٠ ولاية امريكية.

ان انتشار هذه المنظمات يعود بالاساس الى نمط العنف المنتشر في الولايات المتحدة ويمارس الامريكي العنف بسبب طموحه الذاتي وخوفه الكبير من فشل بات يراه مؤكدا ينطلق نحو السلوك غير المعقول بكل اشكاله من الجريمة الى الايمان بالخرافات باحثا عن خلاصه بتدمير نفسه والآخرين. وهناك مؤشرات عديدة للعنف اليومي الامريكي:

١ - اعتداء كل ١٧ ثانية وجريمة قتل كل ٣١ دقيقة واغتصاب كل دقيقة وسرقة مسلحة كل اربع ساعات وسطو على المنازل كل ١٠ ثوان وسرقة سيارة كل ١٨ ثانية.

٢ - يحدد ٦٠٪ من الامريكيين حركتهم لاسباب امنية ومن هؤلاء ٣٧٪ من النساء و٤٥٪ من الرجال ويختار ٢٢٪ من الامريكيين ترك امكنة عملهم بسبب عدم توفر الامن.

٣ - نحو ١٣٪ من الامريكيات ضحايا الاغتصاب.

ويزيد عدد الضحايا السود في حوادث القتل ٦ مرات عن عدد الضحايا البيض وهناك ١٣٪ من طلاب المعاهد والمدارس الاعدادية والثانوية وهددوا على الاقل مرة بسلاح ناري وفي كل يوم يحمل ١٠٠ الف تلميذ سلاحا ناريا الى مدارسهم ولايحضر ١٦٠ الفا دروسهم خوفا من العنف و٤٠ تلميذا يجرحون او يقتلون يوميا من استعمال السلاح.

والحقيقة انه ترفع اكثر من مائة مليون دعوى كل عام امام القضاء الامريكي بمعدل دعوى واحدة لكل راشد يصرف عليها في المحاكم سنويا اكثر من ٩ مليارات دولار.

اكثر من مليون مراهق يتعرضون سنويا للاغتصاب او النهب اوالاعتداء عليهم من قبل اقرابهم وتلاحظ «كينيتا كلندا» المدعي العام في لوس انجلوس ان الاطفال الذين يمارسون العنف عقلاء واذكياء وطموحون يسعون الى النجاح عبر وسائل غير مشروعة. اما الفقر الذي يتزايد مستواه في الولايات المتحدة فيعبر عن حالة الاضطراب المجتمعي هذه التي تنعكس على الصغار وتربيتهم على الخوف من المستقبل وعلى طريقة مواجهة الحياة بالعنف والاعتداء على الآخرين واتخاذ الجريمة وسيلة للوصول الى الثروة والسلطة، وفي امريكا الان اكثر من ٤٠ مليون مواطن تحت خط الفقر ويزداد عدد العاطلين عن العمل باطراد الى ٢٢ مليون امريكي وهو امر يعتبره علماء الاجتماع والاقتصاد تعبيرا عن المجتمع يعاني من الاضطرابات الامنية والتفاوت المذهل في مستويات المعيشة.

ان حلم الجنة الامريكية قد بدأ في التهاوي فبعد مائتي علم من نجاح الثورة الامريكية وتكوين الولايات المتحدة على ايدي البيض الانجلو ساكسون حاملي رايات البروتستانتية رواد الهجرة من اوروبا الى امريكا بدأ ذوبان النقاء العرقي والديني والمذهبي في محيط واسع من الهجرات ذات الثقافات والديانات والاصول العرقية المختلفة من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وهو ما كون خليطا غير متجانس في كل شيء.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
للتوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



شراكة استراتيجية

جاءت زيارة فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبلادنا تتويجا لعلاقات نموذجية لم تشبها شائبة على مدى ٢٦ عاما، منذ أرسى قواعدها المتينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والجنرال شارل ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية الأسبق، وكلا الزعيمين عرفا بالمصداقية العالية وبالايجابية والوضوح والوفاء بالعهود، وقد نمت هذه العلاقات بصورة متوازنة ومتصاعدة على أسس من الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتكريس مبادىء السيادة والاستقلال الوطني.

وقد لحظ بيان ديوان الرئاسة بدولة الامارات العربية الذي صدر لهذه المناسبة المستوى الراقي الذي وصلت اليه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية وثمن باسم القيادة والحكومة والشعب في بلادنا التعاون المثمر مع فرنسا في مختلف المجالات المتاحة وخاصة في ميادين الاقتصاد والثقافة والعلوم ونقل التكنولوجيا والدفاع.

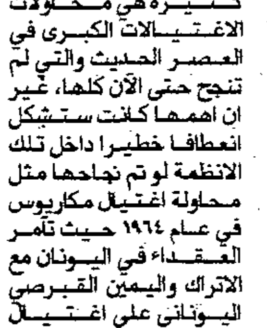
من جانبه حرص فخامة الرئيس جاك شيراك عبر بيان صادر عن قصر الاليزيه على الافصاح عن انه يعطي أعلى درجة من الأهمية لزيارته لدولة الامارات العربية المتحدة، وانه بهذه الزيارة يعيد تأكيد المشاركة الاستراتيجية والمميزة بين فرنسا والامارات في اطار من الثقة الكبيرة والصداقة، مشيرا الى رغبة بلاده في تعميق هذه الروابط، ومكررا في الوقت ذاته، تقدير فخامته لحكمة واعتدال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وخلال محادثات الزعيمين عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن الاعتزاز والتقدير لمواقف فرنسا المساندة للحق العربي والداعمة للسلام الشامل والعادل وكان سموه يتحدث بذلك باسم الضمير العربي الذي يتطلع الى علاقات دولية عادلة والذي يرفض في الوقت نفسه منطق القرض وتثبيت الباطل الواقع أو اسباغ الشرعية على العدوان والاغتصاب.

إن قلادة «الاتحاد» التي قلدها صاحب السمو رئيس الدولة لفخامة الرئيس الفرنسي وهي أعلى وسام وطني تعبر عن الاعتزاز بالصداقة الحقة المتسمة بالندية والتكافؤ وتبادل المصالح، وقد جاءت صفقة طائرات الميراج الثلاثين التي ذكر سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ان فرنسا لم توقع صفقة مثلها خارج إطار حلف الناتو، جاءت لتؤكد الثقة المتبادلة، وحرص باريس على علاقة متميزة وفاعلة مع بلادنا في إطار شراكة استراتيجية.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (٤)



بدر عبدالملك

كثيرة هي محاولات الاغتيالات الكبرى في العصر الحديث والتي لم تنجح حتى الآن كلها، غير ان اهمها كانت ستشكل انعطافا خطيرا داخل تلك الانظمة لو تم نجاحها مثل محاولة اغتيال مكاريوس في عام ١٩٦٤ حيث تآمر العقداء في اليونان مع الاتراك واليمين القبرصي اليوناني على اغتيال مكاريوس، فبعد سنوات طويلة من التنقيب في الملفات المغبرة والمغلقة عثر القبارصة على خيوط تدلل على تورط الوكالة بضلوعها في التآمر. وفي عام ١٩٧٠ حاولت القوى الخارجية مع مجموعة من الضباط اليونانيين في الحرس الوطني القبرصي اغتيال مكاريوس بهدف تقسيم قبرص بعد تصفيته كونه يقف ضد كل اطراف التقسيم، وكونه شخصية مستقلة ووطنية ترغب في استقلالية قبرص ووحدتها الاثنية واختلافاتها الدينية وواحدا من الشخصيات المهمة في دول عدم الانحياز. فاذا نجا مكاريوس من الاغتيال كما نجا كاسترو وعبدالناصر والبابا ومات جون كينيدي وغيره من الزعماء لاسباب مختلفة، فان ضحايا التقسيم والحدود اقل بكثير في التاريخ الانساني من الموتى في سبيل قضية عادلة او غير عادلة ومعقدة في تشابكاتها اللامحدودة.

يدخل الرئيس السادات التاريخ من البوابة الخلفية من منظور مختلف ومتناقض. هل هو شهيد السلام؟ أم بطل العبور؟ أم خائن الامة وبائعها؟ لذا كان في حياته مثلما في مماته مثار خلاف حتى الآن من وجهة نظر المؤرخين والساسة. هذا ما اجاب عنه خالد اللاسلامبولي وجماعة التكفير والهجرة والدعوة الاسلامية في مصر باغتيال السادات وهو وراء المنصة، ليس برصاصات ثلاث وانما بزخات من الرشاشات والقنابل. وبذلك يدخل العنف والارهاب الاصولي من بوابة المؤسسة العسكرية.

الاسلاميون يغتالون الزعيم المؤمن

في اكتوبر عام ١٩٨١م كان الاغتيال هذه المرة في الشرق الاوسط وفي منطقة عربية وحول قضية صراعها طويل امتد لاكثر من اربعة عقود، انه اغتيال الرئيس انور السادات وبيد جماعات اسلامية متطرفة وجدت في صلح السادات المنفرد مع اسرائيل خيانة عظمى يستحق عليها الاغتيال لأنه فرط في الارض والقضية. هكذا بدت ردود الفعل في الساحة العربية، فرحة، من حادثة الاغتيال، او لأغلبية الاتجاهات وعلى اقل تقدير صمتت دون استنكار سواء من قبل تلك الاتجاهات التي تدين العنف السياسي او التي تؤمن بممارسته وفق استراتيجيتها السياسية والحزبية.

الجميع كان فرحا، لموت السادات وقتئذ لانه كان رمزا للخيانة والتراجع العربي في الصراع المصيري وهو المصير نفسه وبنفس منطق التعصب سيكون اغتيال رابين وسنعرج عليه ايضا، وكان المناخ العربي ملزال مشحونا بالتفاؤل والايجابيات، ولم تحدث بعد انتكاسة الغزو الاسرائيلي الى لبنان ودخول الشعب الفلسطيني في محنة جديدة اسمها «الخروج الكبير» من بيروت وكانت انعطافة تاريخية كبرى في مجمل المنطقة العربية، هزيمة سياسية وعسكرية ونفسية في غضون سنوات قليلة خلقت شرخا معنويا كبيرا في المنطقة العربية.

اليأس والقنوط وردود الفعل مولدة طبيعية لحالة الاغتيالات السياسية، لرموزها وشخصياتها، تمارسها جماعات صغيرة تستجيب للمناخ النفسي والسياسي والاقتصادي والايديولوجي في المجتمع المهزوم والمدقع. نفس الحلقة من الارهاب لم تنته عند جماعة التكفير والهجرة، وانما تواصلت من خلال المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في اثيوبيا وبعد سنوات من حادثة اغتيال السادات وبذلك يعود التيار الديني المتطرف للارهاب والى اللعبة القديمة نحو حمامات الدم وعنف الرصاص والقنابل.

ومن الضروري عربيا اعادة النظر وبكل شجاعة في قراءة مرحلة السادات وبالذات في قراره التاريخي بعقد اتفاقية كامب ديفيد كمشروع للسلام في ظل حديث العرب يوميا. الآن عن التسوية السلمية وفي ظل استنكار العالم لموجة الارهاب الاصولي فقد كان السادات اولا ضحية لذلك التيار وثانيا بسبب قضية مصيرية ونبيلة من حيث ابعادها وهي قضية السلام.

ان فتح حوار سياسي اكثر نضجا يجعلنا نضع التاريخ وقاطراته من جديد في مسارها الصحيح دون ضجيج المفردات الكبرى كالبطولة والخيانة فهناك تزييف دائم للوعي وغيابه في مرحلة من مراحل التاريخ. اللعنات وحدها لاتكفي لقتل الحقيقة ولا الانفعال بأفقه الضيق في يوم منكوب في معالجة مأساتنا الكبرى. مأساة غياب حق الفرد في ان يفكر ويقول مايريد بحرية وبدون قيود في قضايا تهمه وتشكل جوهر حياته ومستقبله ومصيره. واذا كان رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي على الاقل من وجهة نظر جزء من المجتمع الاسرائيلي بطلا للسلام فلماذا لايكون انور السادات رئيس مصر السابق الصنو الآخر للعملة ذاتها، فالازدواجية التي تحملها العملة لدى الشعوب المختلفة متناقضة احيانا فهي تتحرك بين طرفين حادين حد البطولة وحد الخيانة.

مركز الدراسات العربية والدولية

اسرائيل وسياسة الركض في اتجاهين متعاكسين



صلاح حزين

مرة اخرى يجد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو نفسه مجبرا على القيام بما قضى الشطر الاكبر من عمره السياسي وهو يحاول تجنبه، ونعني بذلك الانسحاب من جزء مما يعرف في الادبيات الاسرائيلية بـ (ارتس اسرائيل) وهو ما يعني بالعربية الفصحى ارض فلسطين التاريخية.

ويأتي اضطرار نتانياهو لاعلان تنفيذ هذه الخطوة التي كان تعهد باتخاذها امام العالم اجمع، وبخاصة الولايات المتحدة، بعد استنفاده كل ما في جعبته من ذرائع وحجج ومعوقات وضعها لتأجيل هذه الخطوة التي وصل الى الحكم في اسرائيل حتى يمنع تحققها، لكن وقت التنفيذ جاء والضغوط ازدادت وبخاصة الضغوط الامريكية فماذا يفعل؟.

ما اختاره نتانياهو هذه المرة لم يختلف كثيرا عما كان قد فعله في مثل هذه الايام من العام الماضي، فهو وان كان غير قادر على التنصل مما تعهد به ووقع عليه قبيل تنفيذ اتفاقية الخليل في مطلع العام الجاري بعد تسويف وتأجيل وتعطيل وتعويق، فانه قادر على مسخ هذا التعهد وافراغه من محتواه وتقليص اثره على تحالفاته التي تحفظ له البقاء في الحكم وذلك اضعف الايمان.

وهكذا يجد نتانياهو نفسه يركض في اتجاهين متعاكسين في وقت واحد، وهي رياضة فيها الكثير من العبث، ولكن نتانياهو على الرغم من ذلك اتقنها ونجح فيها ولم يسقط حتى الان من الركض المحموم. ولنا ان نذكر ان (البرنامج) الذي انتخب نتانياهو على اساسه في عام ١٩٩٦ يقوم على المبدأ نفسه مبدأ السير في اتجاهين متعاكسين ولايفضح مثل هذا (البرنامج) الشعار الذي رفعه نتانياهو ولايزال شعار السلام مع الامن.

فوفقا لهذا الشعار يتعين على نتانياهو ان يستمر في عملية السلام الذي جاء حزب العمل الى الحكم في عام ١٩٩٢ لتحقيقه بدعم شعبي وحذر ومتردد. واهم من ذلك فان هذا السلام الذي لم يجرؤ نتانياهو على رفضه علنا، هو سلام امريكي المنشأ والصنع والصياغة مما لايسع رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه علنا، لكنه يستطيع الالتفاف عليه. وهكذا وجد نتانياهو نفسه يسير على خطا سلفه اسحق شامير الذي كان قد واجه وضعا مماثلا عشية انعقاد مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١ الذي دعت الى عقده الولايات المتحدة المنتصرة في الحرب الباردة وحرب الخليج لصوغ الملامح الاولية للنظام العالمي الجديد، فاتخذ قرارا بحضور المؤتمر والتمسك شكليا بما نص عليه من دخول في المفاوضات مع الفلسطينيين لكي يفاوضهم لمدة عشر سنوات من دون التوصل معهم الى شيء «واكون خلال هذه السنين قد خلقت من الحقائق على الارض ما لايمكن تجاوزه» كما صرح اكثر من مرة.

وهكذا وجد نتانياهو ضالته للخروج من مأزق المفاوضات التي لايستطيع رفضها علنا، وذلك بان يستمر فيها الى اطول مدة ممكنة مع تقديم اقل ما يمكن ان يقدمه للفلسطينيين بعد اطول مدة ممكنة من المماطلة والتأجيل والتسويف مشفوعة بمطالبات تعجيزية وشروط اكثر تعجيزا تتمحور كلها حول تحميل الفلسطينيين مسؤولية حماية امن اسرائيل الداخلي والخارجي مع ما يتيسر له من تهديد ووعيد للفلسطينيين ان هم (اخفقوا) في تلبية هذه المطالبات التي تشهد له بمشروعيتها الولايات المتحدة الأمريكية، راعي عملية السلام الوحيد الباقي بعد تخلي روسيا عن دورها (كراع مناوب) منذ زمن طويل. وبذلك فان نتانياهو يحقق هدفين في وقت واحد، التنصل من الاتفاقات التي عقدت مع الفلسطينيين من دون ان يعلن ذلك، ومنع انفجار التحالف الهش الذي يقوده في اسرائيل مع احزاب يمينية ودينية متطرفة ومتعنتة مثبتا (نجاعة) وصفته السحرية في امكان السير في اتجاهين متعاكسين في وقت واحد.

لكن محاولة السير في اتجاهين متعاكسين في وقت واحد ليست ممارسة مقصورة على حزب الليكود وحده ولا هي مسجلة باسمه، فان كان الليكود هو المطور الامهر لهذه (الرياضة) السياسية الاسرائيلية فان حزب العمل لايقل براعة في ممارستها. ولنذكر هنا ان حزب العمل هو اول من رفع شعار عدم قدسية المواعيد. والمواعيد المقصودة هي تلك التي كان اتفق مع الفلسطينيين على تنفيذها في اطار اتفاق اوسلو امام الراعي الامريكي نفسه.

وهكذا وجد حزب العمل نفسه يتنصل من تنفيذ ما كان التزم بتنفيذه امام الراعي المتغاضي عما يجري على مرعاه، ووجد الفلسطينيون الذين وافقوا على اتفاق اوسلو، على ما فيه من اجحاف، ان الجانب الاسرائيلي يسعى جاهدا للتنصل من تنفيذ ما التزم به، ووجدت العملية السلمية نفسها في وضع مزر تحتاج معه الى معجزة لانقاذها.

بل ان حزب العمل هو اول من رفع شعار الامن الذي يجب على الفلسطينيين المحافظة عليه، وتحت هذا البند وجدت اسرائيل نفسها في خصومة مع شركائها في السلام بعد توالي العمليات الانتحارية التي قامت بها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في اوائل عام ١٩٩٦ ثم وجدت نفسها تخوض حربا قذرة مع المقاومة المسلحة اللبنانية في جنوب لبنان حتى وجد حزب العمل نفسه اخيرا خارج الحكم.

ان هذا التشابه في المسلك وفي الممارسة السياسية بين حزبي العمل والليكود هو الذي يزيد قطاعات واسعة من الجمهور العربي اقتناعا بان حزبي العمل والليكود هما وجهان لعملة واحدة وان ما بينهما من اختلافات لايتعدى مسألة توزيع الادوار فيما بينهما، فكلاهما غير جاد في قبوله مبدأ السلام مع العرب، وكلاهما غير صادق في تنفيذ تعهداته التي اعلنها امام العالم اجمع تجاه الفلسطينيين، واهم من ذلك كله فكلاهما اسير لعقدة الامن التي تحكم مواقفهما وتحدد ردود افعالهما وتتحكم فيما يقبلان وما يرفضان، وما ينفذان وما يتجاهلان تنفيذه.

بموجب هذا التفسير فان حزب الليكود، عندما يماطل في تنفيذ الانسحاب من النسبة المتفق عليها من الاراضي الفلسطينية انما يسير على خطى حزب العمل حين ماطل في الانسحاب من الخليل عند انتهاء ولايته، وان نتانياهو حين يقسم مراحل انسحابه من الاراضي التي عليه الانسحاب منها انما يقتفي اثر حزب العمل حين فعل الشيء نفسه في عام ١٩٩٦، وان نتانياهو حين يعلن تمسكه بامن اسرائيل بمناسبة وبدون مناسبة يترسم خطا شمعون بيريز الذي لم يمنعه (اعتداله) من ارتكاب واحدة من اكثر المجازر بشاعة في تاريخ اسرائيل المليء بالمجازر، واعني بها مجزرة قانا.

وانا لست مع مثل هذا التفسير على اطلاقه، ففي اعتقادي ان هناك الكثير من اوجه الاختلاف الحقيقية بين حزبي العمل والليكود، غير ان ارتهان الحزبين لعقدة الامن ووقوفهما على ارضية الهاجس الامني هما اللذان يجعلان ممارستها السياسية واحدة تقريبا وبخاصة فيما يتعلق بسياسة الركض في اتجاهين متعاكسين والتي تبت انها سياسة اسرائيلية بامتياز. ولكن من يحفظ الراكض في اتجاهين متعاكسين من السقوط؟ هذا هو السؤال..

كاتب عربي - عمان

لمن يبتسم ألفريد نوبل؟

غينادي دورنوفوي

تم في العاشر من ديسمبر في ستوكهولم التسليم الرسمي لجوائز نوبل للعام الحالي، ومعها الشهادات والميداليات التي تحمل اسم رجل اعمال القرن التاسع عشر السويدي الشهير ألفريد نوبل.

يظل المقدار المالي لهذه الجوائز في ازدياد مطرد كون صندوق الجائزة يتشكل من الفوائد على رأس المال الذي خلفه نوبل والذي يزيد على المليار ونصف المليار كرونة سويدية. وستبلغ قيمة كل جائزة للعام الحالي حوالي ٧,٥ مليون كرونة سويدية أو حوالي مليون دولار، ولهذا، فان السؤال عمن سينال «نوبل» ليس غير ذي مغزى.

لنتوقف عند مسابقات الموضوعات العلمية، فبمقتضى وصية المؤسس تمنح الجوائز لمن «حقق النفع الاكبر للانسانية خلال العام المنصرم». وتحدد اكاديمية العلوم الملكية السويدية الفائزين بالجائزة في علوم الفيزياء والكيمياء. اما الفائزون في مجال علوم الطب والفيزيولوجيا فيحددهم معهد كارولين في ستوكهولم. ولم تقع العلوم الاقتصادية في دائرة اهتمام مؤسس الجائزة. ولكن المصرف الوطني السويدي اتخذ في عام ١٩٦٨ مبادرة باعلان «جائزة على شرف الفريد نوبل» للاقتصاديين. لكن اعتبار الحائزين على الجائزة الاخيرة من ضمن الحائزين على جائزة نوبل لايزال موضوع مناقشات في الصحافة.

لاجدال في نتيجة مسابقة نوبل الحالية في مجال الطب والفيزيولوجيا لهذا العام، حيث رشح للجائزة الامريكي ستانلي بروزينر من جامعة كاليفورنيا، لاسهامه البارز في «تشخيص الفيروس المسبب لنقل التهاب المخ». ولعله لايزال في ذاكرة الجميع تلك الهزة التي انتابت اسواق لحم البقر العالمية جراء اخطار الموت الناتجة عن مرض «جنون البقر» في بريطانيا. فقبل عقدين من الزمان كان بروزينر قد منح جائزته النوبلية الاولى «بالاشتراك مع زميلين له» لاكتشافهم آليات جديدة لنشوء وانتشار مثل هذه الامراض المعدية بالذات. وهاهو الآن يمنح الجائزة للمرة الثانية لصياغة وتأكيد فرضية اعادة تولد بعض انواع الفيروسات من الاشكال الطبيعية الى ما سماها «بالبريونات» المسببة للامراض وللعدوى. وقد ساعدت هذه النتيجة العلمية، جنبا الى جنب مع انجازات علماء آخرين، بشكل ملحوظ على اتخاذ اجراءات عملية لدرء خطر انتشار «جنون البقر». وهذا الامر بحد ذاته لايمكن الا ان ينال عالي التقدير من قبل البشرية.

ويأتي منح جائزة الكيمياء للكيميائيين البيولوجيين على وجه الخصوص، كأنما تأكيدا لمقولة انه على مشارف القرن الحادي والعشرين اخذت الابحاث البيوكيميائية تحتل مكان الصدارة. وكان نصف قيمة الجائزة المرصودة من نصيب الدانمركي يونس سكو، واقتسم نصفها الثاني كل من جون اولد كير (بريطانيا، كمبريدج) وبول بوير (امريكا، جامعة كاليفورنيا). هكذا بالذات قيمت لجنة نوبل مساهمة العلماء الثلاثة المذكورين في الكشف عن آليات «التحول الداخلي للطاقة الكيميائية الى شكل اعلى من الطاقة يتمثل في مادة «ايدونوزينتريت» (ذات الخلفات الثلاثية لاحماض الفوسفوريك) والى طاقة كهربائية في توزيع متسق للايونات عبر الاغشية البيولوجية. لقد كرس هؤلاء المبدعون الثلاثة عشرات السنين من جهدهم للكشف عن اسرار تحول الطاقة في اجسام الكائنات الحية. ويشكل النجاح الرائع الذي حققوه واحدة من الخطوات الاولى فقط على طريق سبر غور كنه الانسان - اكثر كائنات الطبيعة تطورا.

ومع ذلك، فإما لسبب ان «الاموال على الاموال تقع»، واما لسبب ما آخر، نجد ان قوائم الحائزين على جوائز نوبل للفيزياء تضم في السنوات الاخيرة في الغالب ممثلي العلوم الامريكية، بينما كان البريطانيون والالمان هم المهيمنين في هذه القوائم قبل ذلك. فعلى سبيل المثال، اقتسم جوائز نوبل للفيزياء على مدى السنوات الخمس الماضية ١٢ عالما، عشرة منهم امريكيون، وهذا مايثير نقاشا حادا حول الانطباع الذي يتركه ذلك عن المساهمة الفعلية لعلماء بقية البلدان في حقول العلم. وقد بلغ الامر في هذا العام درجة ان صحيفة «الواشنطن بوست» بالذات، وهي واحدة من اشهر الصحف الامريكية، صرحت على لسان مراقبها العلمي دانييل غرينبيرغ بان جوائز نوبل الحالية للفيزياء «لاتعكس المستوى المعاصر للعلم». ان اكثر من اصابه الضيم في هذا المجال هي اعمال العلماء السوفييت في الغالب، لقد بدأ ذلك، على مايبدو، في عام ١٩٣٠، عندما منحت الجائزة «لاكتشاف مفعول تشتيت التشكيلة الضوئية» ليس للمكتشفين الاولين، وهما ليونيد مندلشتام وغريغوري لاندسبيرغ. ومعروف ايضا ذلك الحدث في تاريخ فيزياء المسرعات عندما تم «نسيان» العالم الروسي فلاديمير فيكسلر مكتشف مبدأ العلاقة الثابتة بين حركة الجزئيات المشحونة المتسارعة والحقل الكهربائي المتسارع، فتعدته الجائزة الى الامريكي مكميلان، الذي وصل هو الآخر بشكل مستقل ولكن في وقت متأخر بعض الشيء، الى النتائج ذاتها.

وبالمناسبة، يمكن ان نعزو عدم الاعتراف بمنجزات الفيزيائيين السوفييت الى ستار السرية الذي لم يتبدد الا في السنوات الاخيرة. لكن الشيء ذاته حدث ايضا في هذا العام. فجائزة نوبل لـ «اختراع طريقة تسمح بعزل الذرات بواسطة الاشعاعات الليزرية منحت للامريكيين «وليم فيليبس وستيفن تشو» بالاشتراك مع الفرنسي كلود كوين - تنوشي. في حين ان عالم العلوم يعرف جيدا ان طلائع الاعمال في هذا المجال انما تم انجازها منذ سنوات الثمانينات على يد العاملين في معهد تروتسكي للعدسات وعلوم «السبيكترو سكوبيا» (أي الدراسة الطيفية للاشعاعات الالكترومغنطيسية) بقيادة فالنتين ليتوخوف. وهذه الاعمال ليست منشورة فقط، وانما تتمتع بدرجة عالية من المرجعية بين اعمال المخترعين الروس.

يمكن التذكير بأن آخر مرة كرم فيها العلم السوفييتي كانت في عام ١٩٧٨ وذلك على اعمال التسييل العالي للهيليوم التي انجزها الاكاديمي بيتر كابيتسا، اي ان ذلك تم قبل ٢٠ عاما تقريبا.

وطبيعي ان غياب العلماء الروس من قائمة «النوبليين» ليس مأساة على الصعيد القومي الروسي. وحتى انه ليس دليلا على مستوى البحث العلمي. واضح ان كثيرا من انجازات الفيزيائيين الغربيين التي منحت جوائز لم تكن ممكنة لو لم تسبقها نتائج اعمال ممثلي واحدة من افضل المدارس العلمية في العالم، وهي المدرسة السوفييتية. أو الروسية حاليا.

وفيما يتعلق بألفريد نوبل. فاليكم ما اكده في وصيته التي يناهز قدمها المائة عام: «ان رغبتي هي الا تؤثر جنسية المرشح في مسألة منح الجائزة، وان تعطى هذه الجائزة لافضل المستحقين لها».

عن ديلوفوي مير
«عالم الاعمال الروسية»

ترجمة:
عبدالجليل النعيمي - البحرين

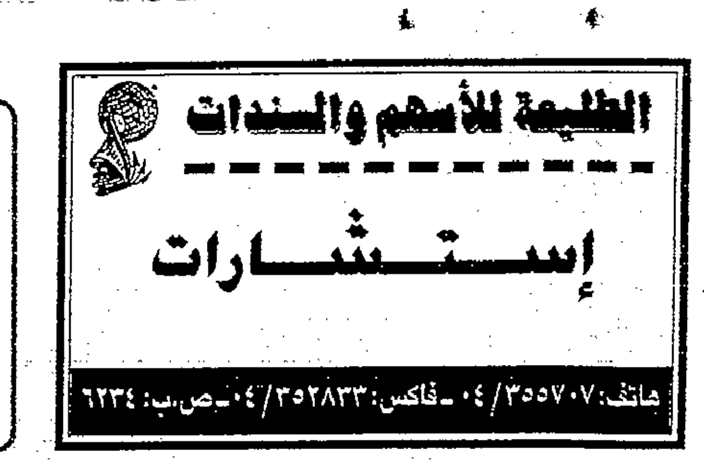
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥١٦٠٠...

مكاتب الاتحاد في العالم
[illegible]

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net .ae



أسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة
سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك
ـ رئيسة الاتحاد النسائي العام
ـ رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية ـ رئيسة دار زايد للرعاية الشاملة
ـ الرئيسة الفخرية للجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر
ـ رئيسة لجنة التنسيق الإقليمي للعمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية
على استحقاقها للتكريم الدولي
من منظمات الأمم المتحدة التالية
صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA
منظمة الأمم المتحدة لتنمية المرأة UNIFEM
برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين UNV
منظمة الصحة العالمية WHO
صندوق الأمم المتحدة للطفولة UNICEF
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP
تقديراً لجهود سموها في خدمة قضايا المرأة وعطائها السخي في دعم العمل الخيري والإنساني
في الوطن والعالم.. مبتهلين إلى المولى عز وجل أن ينعم على سموها بموفور الصحة والعافية
لتواصل دورها الرائد في خدمة الإنسانية جمعاء.
إن هذا التكريم يجسد تقدير المجتمع الدولي لدور دولة الإمارات العربية المتحدة
قيادة وحكومة وشعباً في دعم الأنشطة الإنسانية
لمنظمات الأمم المتحدة وإسهامها الفعّال في تعزيز
العلاقات الإنسانية بين الشعوب والأمم.
الشيخة / فاطمة بنت سحمي
مع التحية والتقدير



الدولار

	مقابل الدولار
جنيه استرليني	١,٦٣٢٣
مارك الماني	١,٧٧١٣
ين ياباني	١٢١,١٠
فرنك سويسري	١,٤٣٠٧
فرنك فرنسي	٥,٩٣١٣

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٤,٢٨	١٠٦٦,٢٠	٧٤

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٦٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

اونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (كبار)	٧٨٧٤,٣٥
لندن اف.ت	٥١١٣,١
طوكيو نيكاي	١٥,٩٠٩,٣٩
باريس كاك	٢٨٣٨,٢٧

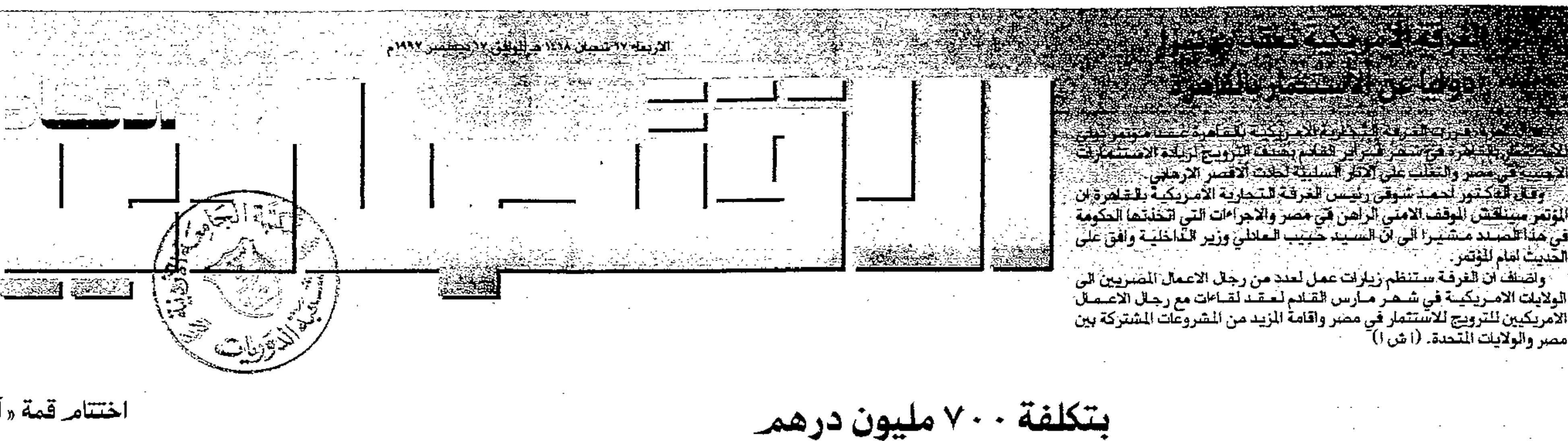
اسعار خامات البترول

	دولار للبرميل
خام برنت	١٧,٣٨
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

صندوق النقد يستبعد التعجيل بقروض كوريا

■ واشنطن: قال مسؤولون بصندوق النقد الدولي ان الصندوق ليس في حاجة للتعجيل باقراض كوريا الجنوبية او زيادة الاموال المقرر تقديمها اليها لانقاذ اقتصادها المضطرب. وقال المسؤولون الذين طلبوا الا تنشر اسماؤهم ان برنامج الانقاذ المتفق عليه فيه الكفاية.

وقال احدهم ان برنامج الصندوق الذي يقضي بتقديم ٢١ مليار دولار لكوريا الجنوبية تشكل صفقة الانقاذ العالمية التي يبلغ حجمها الاجمالي ٥٧ مليارا يقضي بالفعل بالتعجيل بتقديم جزء كبير من هذا المبلغ في وقت مبكر.
(رويترز)



الغرفة الأمريكية تعقد مؤتمرا دوليا عن الاستثمار بالقاهرة

■ القاهرة: قررت الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة عقد مؤتمر دولي للاستثمار بالقاهرة في شهر فبراير القادم بهدف الترويج لزيادة الاستثمارات الاجنبية في مصر والتغلب على الآثار السلبية لحادث الأقصر الارهابي.

وقال الدكتور احمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة ان المؤتمر سيناقش الموقف الامني الراهن في مصر والاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الصدد مشيرا الى ان السيد حبيب العادلي وزير الداخلية وافق على الحديث امام المؤتمر.

واضاف ان الغرفة ستنظم زيارات عمل لعدد من رجال الاعمال المصريين الى الولايات الامريكية في شهر مارس القادم لعقد لقاءات مع رجال الاعمال الامريكيين للترويج للاستثمار في مصر واقامة المزيد من المشروعات المشتركة بين مصر والولايات المتحدة. (ا ش ا)

1 درس صيني في الاقتصاد لدول جنوب شرق آسيا

■ كوالالمبور، اعطى الرئيس الصيني جيانج زيمين قادة دول جنوب شرق آسيا دروسا في الادارة الاقتصادية السليمة داعيا الدول التي تأثرت بالازمة المالية ان تبدأ عملية تصحيح جذرية لانظمتها المالية.

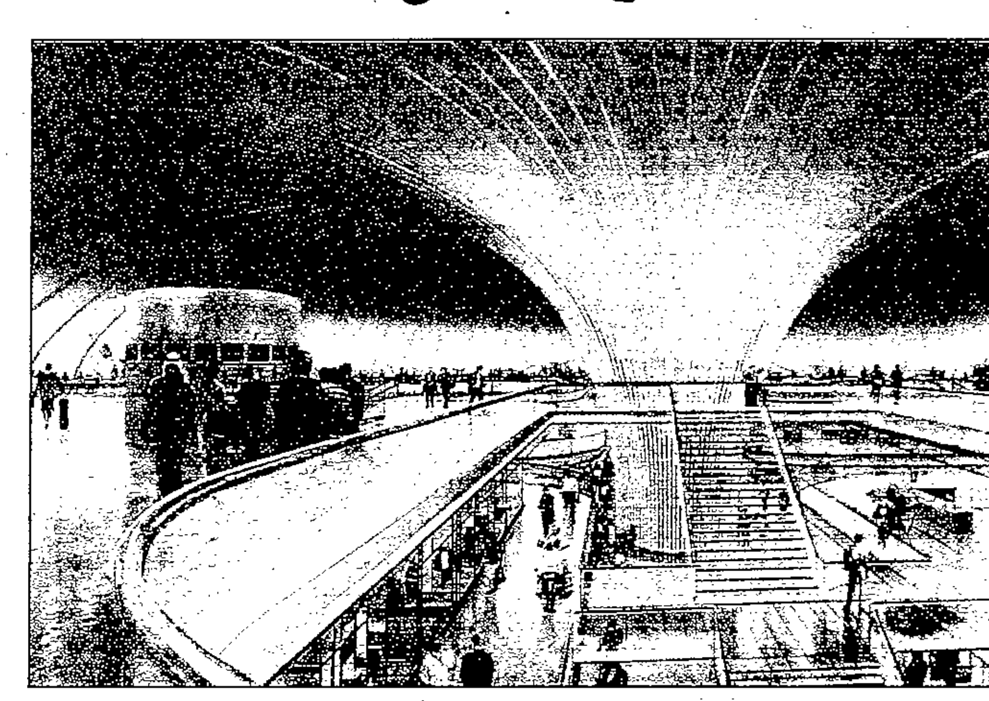
واوضح الرئيس الصيني في اطار قمة قادة الدول الـ ١٢ الرئيسية في شرق آسيا ان «العاصفة المالية التي هبت في دول آسيا الشرقية في الاشهر الاخيرة اعطت درسا كبيرا». واضاف جيانج في خطاب له «للحفاظ على نظام مالي سليم ومستقر في اطار اقتصاد شامل مترابط. من الضروري جدا على الدول ان تعمل على تحسين انظمتها المالية وسياساتها والاشراف عليها».

واعتبر ان من الضروري ايضا «تعزيز التعاون الاقليمي والدولي على حد سواء لمحاربة المضاربات الكثيرة على المدى القصير في الاسواق الدولية».
(ا ف ب)

بتكلفة ٧٠٠ مليون درهم

مبنى جديد وتوسعات خدمية في مطار أبوظبي الدولي

حمدان بن مبارك: نسعى لتقديم أفضل الخدمات على مستوى العالم



صورة توضح الطوابق الثلاثة للمطار من الداخل في المبنى الجديد المزمع انشاؤه.



معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال استقبال جان فلوري.

«أكبر وأحدث مجمع للأسواق الحرة بالمبنى الجديد»

■ خالد البدري:

■ اعلن معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي ان هيئة مطارات باريس.. ايربورت. دي. باريس.. فازت بعقد لتوسيع التسهيلات القائمة في مطار ابوظبي وبناء مبنى جديد بمطار ابوظبي قيمته ٧٠٠ مليون درهم جاء ذلك عقب اجتماع معاليه مع السيد جان فلوري رئيس هيئة مطارات باريس والذي تزامن مع زيارة فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للدولة.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان انه كان دائما لدينا علاقات طويلة الأمد مع هيئة مطارات باريس وانها الهيئة التي صممت المنشآت الحالية في المطار في أواخر السبعينيات والتي تشرف على الاعمال القائمة.

واشار معاليه لننا نأمل ان تستثمر هذه العلاقات موضحا ان الهيئة في سبيلها لاقامة المبنى الجديد وصالات السفر التي ستكون فريدة في نوعها لمراعاة احتياجات المستقبل حيث تستوعب من ٦ الى ٨ ملايين مسافر سنويا.

واضاف معاليه ان مطار ابوظبي وضع العديد من الخطط ليواكب التطورات المتلاحقة في حقل الطيران المدني على مستوى العالم مشيرا ان التوسعات الجديدة ستساهم في اضافة ١٧ موقفا للطائرات وسيتم تصميم المبنى من الزجاج والحديد بحيث يكسب هذا الشكل تميزا كبيرا لشكل المطار من الناحية الجمالية اضافة الى تحقيق المتعة لجميع مستخدمي المطار خلال الحركة للاطلاع على الخدمات والتسهيلات المتوفرة فيه.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ان المبنى الجديد سوف يتم ربطه بالقديم بممر من الزجاج يتم من خلاله الحركة بواسطة سيور الحركة وهذه العملية ستساهم في ربط المبنيين لتسهيل حركة الركاب.

واشار انه من المقرر استكمال هذا المشروع بحلول عام ٢٠٠٢ والذي ستصل خلاله مواقف الطائرات الى ٢٥ موقفا.

واضاف معاليه انه سيكون هنك مبنى جديد للشحن لمواكبة الزيادة المتوقعة في هذا المجال خاصة وان البضائع المتنوعة والشحنات التي تصل الى المطار تحتاج الى زيادة المساحة.

وحول خطط تطوير مطار ابوظبي قال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان اننا نتوقع زيادة في حركة الركاب العابرين والذين يقضون فترات ترانزيت بالمطار ولذلك وضعت دائرة الطيران المدني ضمن خطتها المستقبلية توفير الخدمات والتسهيلات التي تمكن الركاب من الاستمتاع بأوقاتهم والاطلاع على الخدمات الحديثة التي تتوفر بالمطار مشيرا الى ان الخطط تشمل اقامة فندق جديد لاستقبال الركاب والنزلاء يضم ملعبا للتنس وآخر للجولف ومطاعم فاخرة وذلك لاكتمال صورة التطور الكبير الذي يشهده مطار ابوظبي لخدمة الركاب.

واكد معاليه ان ايجاد مبنى جديد للمطار ليس هو الهدف فقط وانما توفير الخدمات والتسهيلات الأخرى من الأولويات التي تقدم لجميع مستخدمي المطار وخاصة ركاب الترانزيت وبذلك سيكون مطار ابوظبي هو أول مطار في منطقة الشرق الأوسط يقدم خدمات تتعدى الخدمات المتعارف عليها في حدود المطار الى خارجه وتوسيع نوعية الخدمات مثل ملاعب الجولف والاندية وذلك لتشجيع شركات الطيران على استخدام مطار ابوظبي كنقطة ارتكاز هامة لمواكبة التطور في مجال عمليات تبادل الركاب بين شركات الطيران القادمة حيث يمكن في هذه الحالة وجود اعداد من ركاب الترانزيت بصورة اكثر نظرا لتعدد خطوط الطيران التي تتعامل مع المطار والتي تمكن الراكب من تغيير مساره عبر شركات طيران أخرى.

واعلن السيد جان فلوري ان الشركة الفرنسية ستتولى تصميم وادارة مشروع التوسيع والمهندس المعماري بول اندرو نائب رئيس الشركة سيتولى الاشراف على المشروع الجديد.

ومن المقرر ان يتكون مبنى المطار الجديد من ٣ طوابق يتم بناؤها من الصلب والزجاج والمعروف ان المبنى الحالي يتكون من طابقين وسيتم تخصيص دور بمساحة ٤٥٠٠ متر مربع للسوق الحرة في المبنى الجديد بالطابق الارضي لاتاحة الفرصة لعمليات تسويق مربحة.

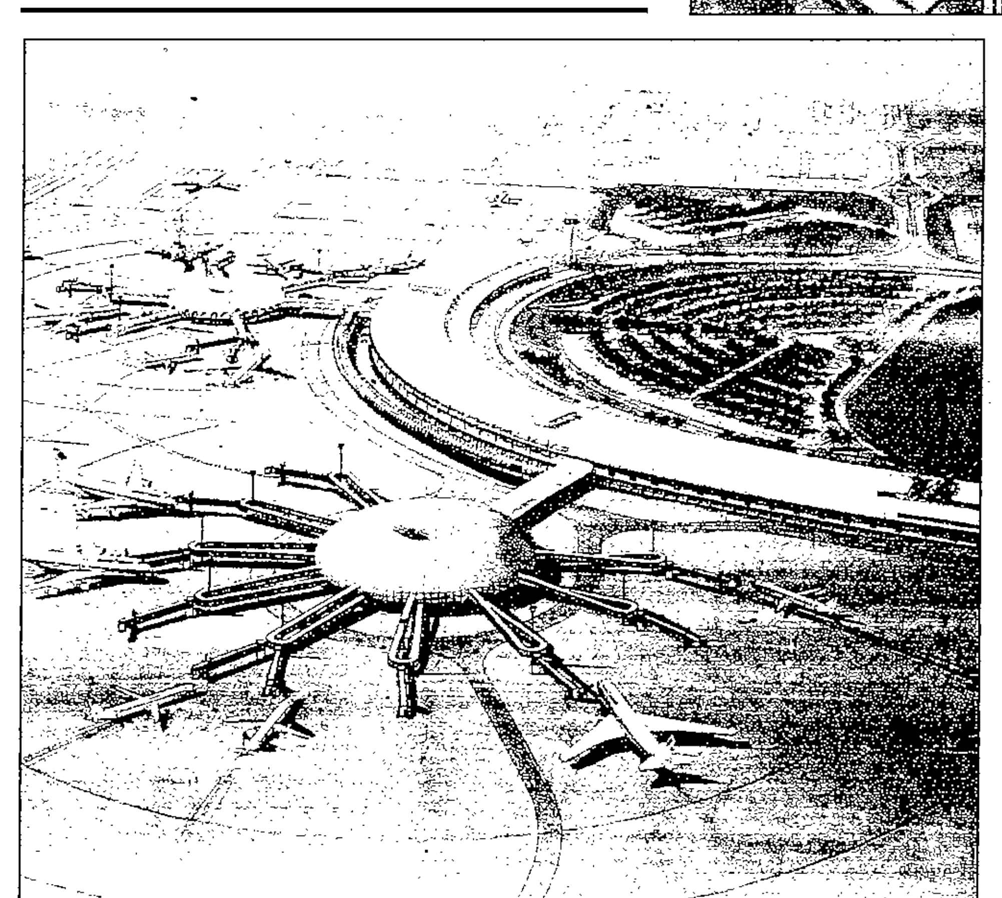
وقال انه سيتم تخصيص مساحة ٧ آلاف متر مربع لباقي التسهيلات التي ستغطي احتياجات الركاب والتي تشمل مراكز ادارة الاعمال والبنوك ومكاتب الشحن والاتصالات الى جانب ملهى للاطفال وكافتيريا وصالة للطعام كل ذلك ضمن الملامح التي يتم التخطيط لتنفيذها في المبنى الجديد.

وقال جان فلوري ان الاعمال المدنية ستستغرق ١٨ شهرا ثم يبدأ بعد ذلك البناء الذي يأمل الخبراء ان يستكمل بحلول عام ٢٠٠٢ مشيرا الى ان هذا المشروع الجديد سيتيح عمليات المواكبة للزيادة المتوقعة في حركة الطيران.

وأكد ان المواقف الجديدة للطائرات ستوفر تسهيلات اكبر في نقل الركاب الى جانب ذلك سيتم توفير كل الاحتياجات التي يتطلب تواجدها في مطار دولي.

واضاف ان المبنى الجديد سيضم العديد من المتاجر التي ستكون جيدة للمسافرين ومفيدة للمطار لانها ستساهم في زيادة العائد المادي الذي يمكن استخدامه بعد ذلك في اجراءات التطوير.

وقال اننا نسعى لبناء شيء متميز سيعطي انطباعا جيدا ودائما في أذهان مستخدمي مطار ابوظبي.



لقطة تظهر المبنى الجديد والمبنى القديم.

بناء مدرج ثان بمطار أبوظبي

■ تتزامن مع عمليات التطوير التي يشهدها مطار ابوظبي والتوسعات الجديدة بناء المدرج الثاني الذي سيكون أطول وأعرض المدرجات المتواجدة في الشرق الأوسط وأخذ في الاعتبار استقبال الطائرات العملاقة التي ستنتج في عام ٢٠٠٠.

اختتام قمة «آسيان» بالاتفاق على التعاون لمواجهة التحديات

هاشيموتو يعلن عن تسهيلات ائتمانية بقيمة ١٨,٥ مليار دولار

■ كوالالمبور: عقد ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان محادثات قمة امس مع نظرائه في اتحاد دول جنوب شرق آسيا. الآسيان المؤلف من تسع دول حيث طرح مجموعة من الاجراءات لمساعدة دول الاسيان في تنمية اقتصادياتها والانتعاش من ازمة العملة التي لاتزال تعصف بالمنطقة.

ونقلت وكالة أنباء كيودو عن مسؤولين يابانيين القول ان هاشيموتو اعلن عن تسهيلات ائتمانية للتأمين التجاري بقيمة ٥و١٨ مليار دولار فيما تعهد بتقديم قروض منخفضة الفائدة ذات شروط ميسرة الى مشروعات للبنية التحتية عبر الحدود مثل انشاء طرق بين بلدين أو اكثر.

كما تضمنت هذه الاجراءات خطة لدعوة عشرين الف شخص الى اليابان للتدريب على مدى فترة قدرها خمسة اعوام وخطة لتعزيز الانتاجية والقدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم ولدعم الصناعات. وفي ختام القمة الثالثة بين الجانبين صدر بيان مشترك الزمت فيه اليابان نفسها بمخاطبة الدعوات الموجهة لها منذ فترة طويلة من جانب الاسيان بتحسين عملية وصول منتجات الاسيان الى اسواقها الضخمة.

وفي حين لم يدع البيان الى عقد اجتماع قمة سنوية فانه اشار الى ان القادة قرار عقد اجتماعات للقادة على نحو متكرر بقدر الامكان. وكان هاشيموتو قد اقترح اصلا قيام حوارات اوثق واكثر تكرارا بين اليابان وقادة الاسيان عندما زار جنوب شرق آسيا في يناير حيث صرح وقتها بانه يتعين على الجانبين الاستفادة من مثل هذه المناسبات مثل القمم السنوية للاسيان.

وجاء في البيان ان قادة هذه الدول اقروا باهمية تعزيز الحوارات السياسية والامنية وكذلك التعاون على نحو وثيق لتعزيز السلام والاستقرار الاقليميين.

وقال مسؤولون ان اليابان تتصور عقد مشاورات امنية ثنائية مع بعض دول الاسيان وليس جميعها يشارك فيها مسؤولو الشؤون الخارجية والدفاع.

واضاف المسؤولون انه يمكن استخدام تلك الحوارات في تبادل وجهات النظر وتقاسم المعلومات حول الترتيبات الامنية والاقليمية مثل الروابط الدفاعية اليابانية التي تم تعزيزها مؤخرا مع الولايات المتحدة.

وحول ازمة العملات الاقليمية حصلت اليابان على تأكيد جديد من دول الاسيان على اهمية التنفيذ السريع لما يعرف باطار مانيلا كخطوة بناءة تجاه تعزيز الاستقرار المالي في المنطقة.

ويتضمن الاطار الذي صيغ في مانيلا الشهر الماضي اجراءات لتدعيم قدرة صندوق النقد الدولي على الاستجابة للازمات المالية ووضع ترتيبات مالية تعاونية لاستكمال الاعتمادات المالية للصندوق.

وقال البيان المشترك ان اليابان اعربت عن ثقتها في ان «الاسيان» الذي يمتلك اسسا اقتصادية قوية سوف يستمر في كونه منطقة نشطة تتمتع بالنمو الاقتصادي الثابت بالرغم من المصاعب الاقتصادية الحالية. واضاف البيان ان الدول الاعضاء في الاسيان واليابان اكدت اهمية اعادة الهيكلة الاقتصادية لتعزيز القدرة التنافسية لاقتصاديات كل من هذه الدول. وعبر الاسيان عن تقديره لليابان لاسهامها في ترتيبات التمويل الاخيرة التي قادها صندوق النقد الدولي في المنطقة فيما اكد الجانبان مجددا اهمية تعزيز التعاون حيال القضايا الاقتصادية والمالية بين وزراء مالية دولهما.

وفيما يتعلق بالتجارة اشار البيان الى ان الجانبين سوف يمنحان الاولوية في تعاونهما لمعالجة قضايا الوصول الى السوق والتغيرات الهيكلية في القطاع الصناعي لتعزيز نمو متوازن للتجارة بين الاسيان واليابان.

ويشار الى ان التبادل التجاري بين الجانبين انخفض في العام الماضي بنسبة اربعة في المائة بالمقارنة مع العام السابق حيث بلغ ١٢١,٢ بليون دولار ليصل الى ١١٦,٢ بليون دولار بينما بلغ اجمالي العجز التجاري للاسيان مع اليابان ٣٠,٢ بليون دولار.

وقال مسؤولون ان هاشيموتو اعلن ان اليابان سوف تساند جهود الاسيان لتعزيز قدرتها التنافسية من خلال تنمية البنية التحتية وتدعيم الصناعات المساندة وتحديث المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتنمية الموارد البشرية.

واضاف ان الفكرة الكامنة وراء برنامج دعم الصناعات المساندة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم هو مساعدة دول الاسيان في تطوير القدرة على انتاج اجزاء ومكونات تحتاجها المصانع اليابانية العاملة في هذه الدول الامر الذي سيؤدي بدوره الى خفض الاعتماد على اليابان في استيراد مثل هذه المواد.



رئيسا وزراء اليابان وتايوان في حديث جانبي على هامش قمة «آسيان».

بحث تنمية الاقتصاد والانتعاش من الازمة العاصفة للعملات

ومن ناحية اخرى يعتمد برنامج تنمية الموارد البشرية على الخطط القائمة بين اليابان والاسيان كما سيحث على التعاون مع القطاع الخاص الياباني الذي يحتاج ايدي عاملة على تدريب عال لتنفيذ استثماراته في المنطقة.

كما اتفق هاشيموتو وقادة الاسيان على انشاء آليتين جديدتين تهدف احداهما الى تعزيز التعاون الائتماني والاخرى الى تعزيز التعاون الصناعي.

وتصور الجانبان عقد اجتماعات للمائدة المستديرة بين اليابان والاسيان حول التنمية بحيث تغطي ليس فقط مساعدات التنمية الرسمية وبرامج تنمية الموارد البشرية بل ايضا مايدرك بالتعاون الثلاثي حيث يتلاقى التمويل الياباني مع خبرات الاسيان تحقيقا لصالح الدول النامية.

ومن المتوقع ان تسهم كلتا الآليتين الجديدتين في الحد من التفاوتات الاقتصادية داخل الاسيان من خلال اعطاء اهتمام خاص للاعضاء الجدد الاقل نموا في الاسيان وهي لاوس وميانمار وفيتنام اضافة الى كمبوديا العضو المرتقب. ويضم الاسيان كذلك كلا من بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند.

ويشار الى ان الجانبين مرتبطان بالفعل بمنتدى اليابان والاسيان الذي يلتقي بموجبه مسؤولون على مستوى تنفيذي مرة او اثنتين سنويا لمناقشة مختلف القضايا السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية.

كما اتفقت اليابان ودول الاسيان في البيان المشترك على التعاون لمعالجة التحديات العالمية مثل حماية البيئة والصحة والشؤون الاجتماعية ومحاربة الارهاب.

(ق ن ا)

افتتاح ندوة دور منظمات الأعمال في ظل المتغيرات الدولية والإقليمية

الطاير: وزارة العمل تسعى لتحقيق شعار «وظيفة لكل مواطن» المطالبة بتعجيل اقامة السوق العربية المشتركة

□ تغطية – اسلام شفيق

■ أكد معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية حرص وزارة العمل على تأهيل وتدريب المواطنين للعمل في القطاع الخاص، وذلك من خلال مراكز التدريب والتأهيل القادرة على تقديم مواطن مؤهل للعمل في مختلف الانشطة، مشيرا الى ان ذلك هو المحور الرئيسي الذي تركز عليه الوزارة في قضية التوطين، وانه بدون هذه المراكز لن يكون هناك خطة للتوطين.

وقال ان الوزارة تقوم بعملية حصر للمعاهد العاملة في الدولة والقادرة على تدريب وتأهيل المواطنين وتخريج كوادر وطنية للعمل في القطاع الخاص، واضاف اننا نسعى الى تحقيق شعار «وظيفة لكل مواطن» و «لا مؤسسة بلا مواطن»، وذلك بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والهيئات والمؤسسات الحكومية الاخرى.

جاء ذلك في تصريحات معاليه للصحفيين بعد الجلسة الافتتاحية لندوة «دور منظمات اصحاب الاعمال في ظل المتغيرات الدولية والاقليمية» والتي عقدت امس بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي. واضاف ان القانون يعطي الاولوية للمواطن في الحصول على الوظيفة وفي حالة عدم توافر العنصر المواطن تكون الأولوية للعنصر العربي ثم العنصر الأجنبي. واشار معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الى ان الوزارة اتخذت اجراءات لتسهيل الحصول على العمالة، وقال ان هناك اصواتا تطالب بالعمالة الوافدة، والوزارة تشجع رجال الاعمال في حالة عدم وجود بديل للعمالة الوافدة على استغلال العمالة المتواجدة في الدولة عن طريق نقل الكفالة دون الحاجة لاستجلاب عمالة زائدة من الخارج.

وفي بداية كلمته التي القاها في الجلسة الافتتاحية للندوة رحب وزير العمل بالحضور، ووجه الشكر لمنظمتي العمل العربية والدولية على اختيار الامارات لتكون مقرا لانعقاد الندوة.

وقال ان محاور الندوة تتناول المتغيرات الاقتصادية الدولية المتمثلة في العولمة وابعادها الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسات اتفاقية تحرير التجارة العالمية على التجارة البينية العربية والآثار الاجتماعية للاصلاح الاقتصادي والخصخصة وتطوير منظمات اصحاب الاعمال بما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بما تتضمنه من مسؤولية منظمات اصحاب الاعمال وتطوير اجهزتها بما يخدم دورها الجديد واهمية التبادل التجاري والمعلوماتي بين منظمات اصحاب الاعمال لمواجهة المستجدات.

وأكد معاليه على اهمية هذه المحاور واوصى بالتعامل معها بقدر كبير من الاهتمام والشعور بالمسؤولية مشيرا الى ان انعقاد الندوة يأتي في وقت يشهد فيه العالم تحولات حاسمة على مشارف القرن الواحد والعشرين.

وحول مسؤولية اصحاب الأعمال والدور الذي يمكن ان تلعبه منظمتا العمل الدولية والعربية قال انه في مجال التطورات الاقتصادية الدولية تفرض العولمة اطلاق حرية التجارة وحرية حركة الموارد المالية والمادية والبشرية والمعلوماتية بين الدول دون قيود والتوجه نحو الخصخصة باقتصاد السوق. وستكون لهذه التطورات اثار اقتصادية واجتماعية متعددة وتطرح هذه المستجدات أمام اصحاب الاعمال تحديات كثيرة ترتبط بالمنافسة الدولية في مجال التجارة وتفرض تحسين نوعية الانتاج من خلال الابتكار وزيادة المعرفة وخلق روح المنافسة وتتطلب مواجهة هذه التطورات الاهتمام بالموارد البشرية وتنميتها وتزويدها بالمهارات من خلال التدريب والتأهيل. ويقع على عاتق اصحاب الاعمال المساهمة مع الحكومات في تطوير البرامج التعليمية والتدريبية والمشاركة في انشاء المراكز والمعاهد التدريبية والمشاركة في انشاء المراكز والمعاهد التدريبية وتوجيه برامج هذه المراكز نحو متطلبات أسواق العمل وابتكار نظم جديدة لتنظيم وادارة نظم التدريب المهني والفني وانشاء المشاريع المتوسطة والصغيرة وتنمية روح العمل للقطاع الخاص. وفيما يتعلق بتطوير منظمات اصحاب الأعمال قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان الظروف تفرض تطوير اجهزة اصحاب الاعمال بما في ذلك تطوير الاستثمار في التكنولوجيا المناسبة وايجاد انشطة تتلاءم مع طبيعة وظروف كل دولة على حدة، واوضح معاليه انه في دولة الامارات تتوفر تسهيلات كبيرة لاصحاب الاعمال إلا ان الموارد البشرية قليلة لذا فمن المناسب ان يركز اصحاب الاعمال في الدولة على تشغيل المواطنين والاستثمار في التكنولوجيا والتقليل من العمالة المستوردة والاتجاه نحو مشروعات الكثافة الرأسمالية الكبيرة والعمل على تطوير بيئة العمل والحرص على حفظ حقوق العمال والوفاء بها والمساهمة في تسوية المنازعات العمالية من خلال آلية يساهم في انشائها اتحاد غرف التجارة والصناعة في الدولة.

وحول دور منظمتي العمل الدولية والعربية في دعم منظمات اصحاب الاعمال في المنطقة العربية اشار الى ان المنظمتين تقومان على اساس التشكيل الثلاثي حيث يشارك اصحاب الأعمال والعمال مع الحكومات في عضوية المنظمتين وفي كافة انشطتهما ويفرض هذا الوضع تقديم المنظمتين لأطراف الانتاج الثلاثة. واضاف انه تمشيا مع هذه الوضعية فإن استعراض انشطة المنظمتين المقدمة لاصحاب الاعمال في الدول العربية خلال الحقبة الماضية يعتبر نشاطا مفيدا للوقوف على الوضع والاطلاع على ماقدمته المنظمتان في مجال اختصاصاتهما والمبادرات المقدمة منهما لدعم وتطوير منظمات اصحاب الاعمال في المنطقة.

وأضاف ان المنظمتين يمكن ان تقدما مشاريع متعددة للتعاون الفني والتقني على المستوى القطري والمشترك والمساهمة في تطوير القوى البشرية كما ونوعا والمساعدة في نقل وتبادل الخبراء والمعارف وتشجيع قيام روابط مهنية فاعلة لأصحاب الأعمال في المنطقة العربية.

استراتيجيات نمو متواصلة

وقالت لمى نصر مستشارة منظمة العمل الدولية لشؤون اصحاب الاعمال في الدول العربية، ان ما تشهده الساحة العالمية والاقليمية من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية يفرض على كل المؤسسات وضع استراتيجيات نمو وتنمية متواصلة بهدف مواجهة الآثار السلبية للتكييف الهيكلي وخلق نمو كبير لاستيعاب النمو السريع في القوى العاملة وتدعيم السياسات الهادفة الى تنمية الموارد البشرية.

وعن دور منظمة العمل الدولية في التفاعل مع القضايا المستجدة وبرامج معالجتها والاشراف على تحقيقها قالت ان المنظمة تضع امكانياتها الفنية والادارية والعلمية في خدمة الحكومات واصحاب الاعمال والعمال في الدول العربية. خاصة وان عمل المنظمة الدولية يستند في جوهره الى مبدأ الحوار والمشاركة النشطة فيما بين اطراف الانتاج في كل دولة من الدول الاعضاء كما تشجع المنظمة الحوار الاجتماعي بين اصحاب الاعمال والعمال. وأضافت ان المنظمة وضعت المعايير الدولية لخدمة الانسان واحترام حقوقه في التعبير والتنظيم وعدم اخضاعه للعمل الجبري والغاء التمييز ومساواة العاملين وتأمين الضمانات الاجتماعية للعامل وأسرته وزيادة الوعي بمشاكل السلامة والصحة المهنية.

وأوضحت ان آثار العولمة وتحرير التجارة دفعت بعدد كبير من الدول الاعضاء الى اجراء اصلاحات تشريعية تمكنها من مواجهة المنافسة الدولية، واكدت انه مهما اختلفت المعطيات فلن يمكن لاي دولة ان تواجه التحديات الجديدة وان تضع السياسات وتطرح الحلول اذا لم يكن هناك مشاركة فعالة لمنظمات اصحاب الاعمال ومعالجة واقعية للامور المطروحة قيد المناقشة.

واشارت لمى نصر الى ان الندوة تأتي لتأكيد الجهود التي تبذلها المنظمتان الدولية والعربية لتحقيق برامج التعاون الفني. وقالت ان المنظمة الدولية قامت مؤخرا بنشر مجموعة من اوراق العمل التي وضعت ضمن برنامج حول «الخصخصة واعادة الهيكلة والديموقراطية الاقتصادية» لصالح الحكومات واصحاب الاعمال والعمال وتهدف هذه الاوراق الى القاء الضوء على الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لعدد من الدول وتحديد الاحتياجات والمعطيات التي تساعد على انجاح عملية التحديث والاصلاح، واضافت ان المنظمة تضع في اعتبارها قدرة منظمات اصحاب الأعمال وكفاءتها الادارية والفنية ومدى ادراكها لاهمية دورها وذلك عند وضع تصور عن هذا الدور في دعم برامج الاصلاح واعادة الهيكلة والخصخصة والعولمة.

التنمية الحقيقية

وأكد علي شرف الدين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية ان التنمية الحقيقية لا يمكن حصر مفهومها في النمو الاقتصادي فقط مشيرا الى انها عملية متكاملة متوازنة تأخذ في الاعتبار مجموع الاهداف والابعاد الوطنية ومجموع العوامل الطبيعية والبيئية والاجتماعية والانسانية والظروف الاقليمية والدولية والتطورات العالمية التي تفرض علينا الانتظام في شكل من اشكال التكتلات الاقتصادية التي ازدادت فيها العلاقات الاقتصادية تشعبا وتعقيدا. وقال انه لا يمكن للدول العربية ان تقف مكتوفة الأيدي أمام التحولات المستمرة التي تستدعي اسراع هذه الدول الى تبني وتنفيذ استراتيجية فعالة على أسس اقتصادية قوية وصلبة للتكيف والتفاعل الايجابي مع المحيط العالمي وأكد على أهمية دور القطاع الخاص في هذا المجال. وعن دور منظمة العمل العربية في اثراء التجارب التنموية في الوطن العربي قال المدير العام المساعد ان المنظمة بحكم تكوينها الثلاثي في ضوء المفاهيم الاساسية للتنمية والرؤية الحضارية وبحكم مسؤوليتها القومية تعتبر البيئة المثالية التي تنمو فيها التصورات الايجابية التي تخدم المصلحة المشتركة لاطراف الانتاج وتسهم بدور كبير في تنشيط الجهود لتطبيق برامج التنمية على اسس الفهم المشترك للسياسات الوطنية والقومية التي تعنى بدعم الدور الذي يلعبه الشركاء الاجتماعيون في تحمل مسؤولياتهم في ظل المستجدات على الساحة الاقليمية والدولية.

احياء الاتفاقيات العربية

وقال سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف تجارة وصناعة الامارات ان على الدول العربية ان تسعى جاهدة الى تفعيل مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك وان تنفض الغبار عن الاتفاقيات التي تم توقيعها في اطار جامعة الدول العربية والتي يمكن ان تكون ادوات مناسبة للتعجيل في اقامة سوق عربية مشتركة وانجاز الهدف الاستراتيجي الكبير في بلوغ مرحلة التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي المنشود الذي يمثل اهم الدعائم لبقائنا وتواجدنا ضمن الأسرة في وقت لا يوجد فيه مكان للكيانات الضعيفة والممزقة. وأضاف أن الدول العربية اعطت لقضية التعاون الاقتصادي اهمية قصوى وذلك منذ صدور بروتوكول الاسكندرية في اكتوبر ١٩٩٤ الذي اعلن قيام جامعة الدول العربية حيث تكثفت الجهود نحو اقامة أطر التعاون الاقتصادي والمالي بموجب اتفاقيات مشتركة او ثنائية لتسهيل عملية التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت بين دول الجامعة والتي تم التوقيع عليها من قبل ٧ دول عربية في عام ١٩٥٣، كما تم التوقيع على اتفاقية المعاملات التجارية وانتقال رؤوس الاموال في نفس العام، ثم اصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عام ١٩٦٤ قرارا بانشاء السوق العربية المشتركة إلا ان هذا القرار ظل شعارا يلوح به البعض ولم يجد طريقه نحو التطبيق الفعلي، ثم لاحت في الأفق بعض بشائر التحرك العربي بتوقيع اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية في عام ١٩٨١ وجاء القرار الاقتصادي الذي اصدره المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في جامعة الدول العربية عام ١٩٩٧ بانشاء المنطقة الحرة التجارية العربية الكبرى ليكون وسيلة لتعبئة الامكانات والقدرات الاقتصادية العربية لخلق تكتل اقتصادي عربي. وحول سياسة دولة الامارات قال رئيس اتحاد غرف التجارة ان الدولة تنتهج سياسة الحرية الاقتصادية في التعامل مع الدول على اساس من التكافؤ والمنافع المتبادلة وتضع كافة العوامل المشجعة أمام المستثمرين وتزيل جميع المعوقات الروتينية والاجرائية. واشار الى ان هذه السياسة كان لها مردود ايجابي انعكس على مجمل اقتصاد الدولة.

واوضح ان انضمام الدولة لاتفاقية الجات ودخولها كعضو مؤسس في منظمة التجارة العالمية كان من منطلق ان الآثار والنتائج مهما كانت ستشمل جميع الدول سلبا او ايجابا. واكد ان الامارات كانت ولا تزال تسعى نحو ترسيخ التعاون مع اشقائها في دول مجلس التعاون والدول العربية لمواجهة التحديات المستقبلية.


تصوير: محمد حنيفة

المتغيرات الدولية

وخلال جلسة العمل الاولى التي عقدت حول موضوع «المتغيرات الاقتصادية الدولية» قدم علي شرف الدين المدير العام المساعد لمنظمة العمل العربية ورقة عمل بعنوان «المتغيرات الاقتصادية وابعادها الاجتماعية» تعرض فيها للمفاهيم المتعلقة بالمتغيرات الاقتصادية الدولية وقال ان الاقتصاد العالمي شهد خلال السبعينات تراجعا كبيرا في نسب النمو وتزايدا مستمرا في نسب البطالة حيث وصلت الى ٣,٢٪ خلال نفس الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٧٣. وأشار الى ان خطاب العولمة الذي برز بشدة في أواخر الثمانينات كان محاولة للخروج من الازمة العميقة التي وقعت فيها الرأسمالية العالمية، وقال ان الاجواء مهيأة حاليا لقبول نظام اقتصادي عالمي جديد حيث يساهم هذا النظام في تخفيض الحواجز أمام التجارة العالمية وزيادة تنقل الشركات غير الوطنية ولا مركزية عمليات الانتاج والربط بين اسواق رؤوس الاموال والتحسن التكنولوجي مما يعزز تكامل الاقتصاد العالمي ويوفر نطاقا كبيرا من الخيارات المطروحة أمام الاقتصاديات الوطنية للدول بما فيها دول العالم النامي. وحول دور القطاع الخاص في منطقة التجارة الحرة العربية قال شرف الدين ان الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية يبلغ ٦٨٠ مليار دولار في منطقة يبلغ عدد سكانها ٢٤٠ مليون نسمة، ويقوم العالم العربي بانتاج ٦٠٪ من اجمالي الناتج العالمي من البترول، وان دور القطاع الخاص في الحياة الاقتصادية يزداد اهمية حيث اثبتت التجارب ان الاعتماد على القطاع العام وحده لا يكفي وهذا لا يعني الغاء دور القطاع العام بأكمله حيث يقع على الدول دور هام في ارساء القواعد الاساسية للتنمية وتوجيه مختلف قطاعات الانتاج الاقتصادية واطرافها الاساسية نحو غايات التنمية.

الابعاد الاقتصادية للعولمة

واشار الدكتور غسان شلوق خبير منظمة العمل الدولية في ورقة العمل التي قدمها تحت عنوان «الاتجاه نحو العولمة وابعادها الاجتماعية والاقتصادية» الى ان اشكال العولمة الحالية لا تقف عند حد الترتيبات الادارية والتنظيمية والقانونية التي نصت عليها اتفاقية «جولة اورجواي» ومنظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٤ بل تتعداها الى ما هو اعمق واشد تأثيرا وهو تصور «الكوننة» او «الكوكبية» او «القرية الكونية الصغيرة».

واستعرض الدكتور غسان عناصر التصور الجديد للعولمة مشيرا الى الآثار الاقتصادية المرتبطة بالتصور والمتمثلة في تغيير الهياكل الاقتصادية للدول والمجتمعات والتحول في اتجاه قطاع الخدمات على حساب القطاعات المنتجة وخاصة قطاع الصناعة حيث تشير تقارير البنك الدولي الى تراجع حصة القطاع الصناعي في الدول قيد التحول ست نقاط كمتوسط عام بين ١٩٨٩ وعام ١٩٩٤ بينما زادت حصة الخدمات بمعدل ٥ نقاط وتراجع دور الزراعة ١٠ نقاط في الصين وفيتنام بينما قفز وزن الخدمات ٦ نقاط. وحول التأثيرات الاجتماعية للعولمة قال الدكتور غسان ان التحليلات والتقديرات تتفق على ان مستويات الاجور ستتجه الى التراجع خاصة في الدول قيد التحول او الدول النامية والفقيرة ويصيب التراجع فئات العمال من ذوى الكفاءات المحدودة والوسطى في حين ترتفع تعويضات اصحاب الكفاءات العالية. واوصى نبيل اللانقي خبير منظمة العمل للدولية في ورقة العمل التي قدمها بعنوان «انعكاسات الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة (الجات) على التجارة البينية العربية». الدول العربية بضرورة صياغة موقف جماعي منسق وانماط مشتركة من التعاون للتحرك على الساحة الاقتصادية الدولية. ولوضح ان القواعد والمعايير للعلاقات التجارية الدولية التي تنطوي عليها اتفاقية «الجات» ستنعكس بآثارها الايجابية والسلبية على جميع دول العالم وستكون هذه الدول مضطرة الى ان توائم اوضاعها الاقتصادية مع هذه التطورات، وقال ان ذلك ينطبق بالضرورة على الدول العربية الموقعة على الاتفاقية لذا يتعين على هذه الدول تطوير مشروع اقليمي للتعاون والتكامل الاقتصادي الذي يمثل الصيغة الوحيدة الممكنة لتنظيم الاستفادة من ايجابيات النظام الاقتصادي العالمي الجديد وتقليل سلبياته تجاهها في ظل اوضاع جديدة للعلاقات الاقتصادية الدولية.

وحذر الدكتور عبدالمنعم بخيت في ورقة العمل التي قدمها حول «الآثار الجانبية لبرامج الاصلاح الاقتصادي والتكييف الهيكلي» من التأخر في تقبل آثار وتكاليف المرحلة الانتقالية مشيرا الى ان ذلك سيشكل عبئا كبيرا على الدول في المستقبل، لذا فإن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير اصبحا اكثر اهتماما بادماج «برامج الطوارئ» التي تمثل شبكة امان وتخصص لتخفيف آثار التثبيت والتكييف [illegible] الأكثر فقرا. وقدمت ثلاثة [illegible] قسم العمل والاستثمار [illegible] للاتحاد العام لغرف التجارة [illegible] والزراعة للدول العربية ورقة عمل [illegible] «دور منظمات اصحاب الاعمال في ظل برامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي» دعت فيها الى قيام منظمات اصحاب الاعمال باعادة تنظيم نفسها بالشكل الذي يمكنها من القيام بالدور الجديد المتمثل في رعاية شؤون القطاع الخاص العربي وتطوير امكانياته وقدراته والتعبير عن وجهة نظره لدى رسم السياسات الانمائية والاجتماعية.

آفاق اقتصادية

الدكتور مصطفى مهدي حسين

التضخم وموقف الطبقات

■ يفهم من التضخم كظاهرة اقتصادية الارتفاع المستمر في المستوى العام للاسعار، والضخم الاقتصادي ظاهرة قلما ينجو منها اقتصاد من الاقتصادات، وللتضخم مسببات ونتائج. وعلى الرغم من ان موضوع المقال لا ينصرف الى مناقشة المسببات، لكننا اجمالا يمكن ان نشير الى ان هذه الاسباب تكمن في الوعاء الاساسي لكل الظواهر الاقتصادية - العرض والطلب - فأما الاول، فيتعلق بدفع الكلفة، في حين ان الثاني يتعلق بجذب الطلب. بعبارة اخرى ان زيادة التكاليف تنعكس على الاسعار في الحالة الاولى، فتتأرجح القوى التضخمية في حين ان زيادة الطلب بصورة تتفوق على العرض السلعي تجعل العلاقة تتصحح من خلال ارتفاع المستوى العام للاسعار في الحالة الثانية.

اما نتائج التضخم فتضم بين ثناياها مجموعة متنوعة من الآثار منها ما هو اقتصادي، ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو سياسي. ومن النتائج الاقتصادية للتضخم، تدهور قيمة العملة، وانتشار ظاهرة الهروب منها، وتراجع المدخرات، والتحول نحو الاصول الاجنبية والدولار، المارك، السندات الاجنبية... الخ. وتدهور قيمة العمل المنتج، وما الى ذلك من النتائج الاقتصادية الاخرى. اما النتائج السياسية للتضخم فتتمثل بانعدام الاستقرار السياسي الناجم عن تعمق المشكلات الاجتماعية كالفقر والجهل، والتفاوت الكبير في توزيع الدخول والثروات، الامر الذي يشكل امتحانا عسيرا للبرامج الاجتماعية المعلنة للنظام السياسي الحاكم.

واذا ما حاولنا الدخول في الموضوع الرئيسي للدراسة، والذي يتعلق بالجانب الاجتماعي وهو التمايز الطبقي واثره على ديمومة التضخم فهذا يعني ان الدراسة تحاول توضيح الكيفية التي يصبح بها التضخم ظاهرة تجد من يدافع عنها وعن استمرارها في المجتمع الذي يكتوي بنار التضخم المستعرة. فكيف يتم ذلك؟ وما هي الطبقات التي تدافع عن التضخم وعن استمراره؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تتطلب الاشارة الى الشرخ الذي يحدثه التضخم في العلاقات الاجتماعية ومن ثم التحول الطبقي في دعم التضخم بدلا من محاربته واجتثاث آفاته.

من المعروف ان العدالة المطلقة مسألة مثالية، وهي حالة متطرفة غير موجودة في اي مجتمع من المجتمعات واذا ما شئنا الحديث عن العدالة فلا بد اننا نعني العدالة النسبية التي هي اقرب الى عدم العدالة في اغلبية المجتمعات ان لم تكن جميعها في عالم اليوم القائم على الملكية المسؤولة بدون السياسات المصاحبة لها والتي تنظمها عن هذا التفاوت المزري في الدخول والثروات، والعدالة المطلقة قضية اثيرة في التنظير الخيالي - المدينة الفاضلة وما على شاكلتها على سبيل المثال - وعلى خلاف ما تمت الاشارة اليه فالتفاوت في توزيع الدخول والثروات ومن ثم التمايز الطبقي الناتج عنه، هو الصورة الماثلة بجلاء في مختلف المجتمعات، وان تباينت الفروقات اعتمادا على طبيعة النظام الاقتصادي والسياسي ومن ثم فلسفة الحاكم وموقفه من العدالة. واذا ما وجدت العدالة النسبية، وهو ما يمكن الحديث والدفاع عنه بالفعل، فهذا يعني ان المجتمع يتكون من مجموعة من الطبقات تترتب مكانتها النسبية في المجتمع في ضوء جملة اعتبارات تأتي الملكية على رأسها، واذا ما شئنا ان نبلور فكرتنا بوضوح اكثر فنعد الى الكيفية التي يؤثر بها التضخم على وضع الطبقات في المجتمع ومن ثم تشكيل ضعفها، أو قوتها النسبية ومن ثم التعامل المنتظر من كل طبقة مع التضخم. نحن نعرف في علم الاقتصاد ان العلاقة عكسية بين النقود (قيمة النقود) والمستوى العام للاسعار، لذا فان ميل الأخير للارتفاع يعني جنوح الأول للهبوط، فاذا ما ارتفع المستوى العام للاسعار الى الضعف فهذا يعني تراجع قيمة النقود الى النصف، واذا ما افترضنا ان المستوى العام للاسعار ارتفع في حدود كبيرة جدا تقرب من اللانهائية، فان قيمة النقود ستبلغ الصفر، ومعنى ذلك ان النقود عند المستويات المرتفعة من الاسعار تفقد وظائفها الرئيسية كوسيط للتبادل ومخزن للقيمة، ومعيار للمدفوعات الآجلة، وتحدث التغيرات المستمرة في قيمة النقود آثارا واسعة على موقف الطبقات الاجتماعية من حيث واقعها الاقتصادي ومن حيث رد فعلها على هذه التطورات في المستوى العام للاسعار، فترتيبا على التفاوت الطبقي الحاصل بفعل التباين في الدخول والثروات نلاحظ ان جميع ذوي الدخل المحدود والثابت يتأثرون بشدة بفعل الارتفاعات الحاصلة في المستوى العام للاسعار. ويدخل في ضمن هذين الطرفين - المتقاعدون والمكتتبون بسندات الدين، واصحاب العقارات التي تمت عقود ايجارها من قبل حدوث التضخم، وموظفو الدولة، وفئات اخرى مماثلة - وينطلق الاثر السلبي للتضخم على هؤلاء من كون كل زيادة في المستوى العام للاسعار تقص نفس النسبة من دخولهم. الامر الذي يؤثر كثيرا على قدرتهم الشرائية، ومن ثم يضعف كثيرا من مستوى رفاههم السابق. اما اذا ما انتقلنا الى طبقة اخرى في المجتمع وهي فئة المنظمين وأرباب الاعمال، فسنجد ان هؤلاء يستفيدون الكثير من القوى التضخمية، ذلك انهم يقدرون على نقل الارتفاعات المستمرة في الاسعار الى السلع والخدمات التي ينتجونها. هذا جانب، اما من الجانب الآخر، فيتلخص في ان معدل النمو في الاسعار يكون اكبر من معدل النمو في التكاليف، فضلا عن ان التكاليف هي التزامات سابقة على الاسعار التي تمثل بعد طرح التكاليف عوائد مستقبلية تضخمت بفعل الاسعار.

ان هذه الآلية تجعل من التضخم اداة لتوزيع الدخول من الفقراء الى الاغنياء، كما انه يجعل من موقف الدائنين اسوأ مقارنة بوضع المدينين لكون المدين سيكون مكلفا بدفع نقود منخفضة القيمة، ولعل من الآثار السيئة للتضخم ما يجره من آثار على الطبقة الوسطى في المجتمع مع علمنا ان هذه الطبقة هي قائدة التغيير في المجتمع بفعل الفئات التي تدخل فيها، اذ تتعرض دخولها ومدخراتها الى التآكل المستمر بفعل النزعة المستمرة للاسعار نحو الارتفاع، الامر الذي يضعف من الموقف الاقتصادي للطبقة هذه الذي ينعكس على الواقع الفكري لها، وعلى خلاف ذلك، نجد ان التضخم يخلخل المجتمع طبقيا ويعيد تكوينه وتشكيله باتجاه الطبقية الاشد سوءا، وبفعل هذه التغيرات يحصل تغير وتبدل في موقع ومفهوم الطبقة الوسطى قائدة التغيير نحو الأفضل حيث تذوب وتتآكل الطبقة الوسطى القديمة وتنشأ طبقة وسطى جديدة تختلف بتوجهاتها وتشكيلها وتفكيرها عن الطبقة الوسطى السابقة، وغالبا ما تكون هذه الطبقة وليدة التضخم، فهي ربما اكثر غنى من الطبقة الوسطى القديمة، لكن أصولها ومنطلقاتها وتوجهاتها الفكرية بعيدة كل البعد عن تلك السائدة لدى الطبقة التي ورثت وجودها، اما الطبقة الاكثر غنى، فهي الاخرى ليست بذاتها ولا بمفاهيمها مماثلة للطبقة الغنية القديمة، وهذا الوضع يكرس سيادة قيم جديدة، هي قيم التركيبة الطبقية الجديدة، ويصبح المجتمع يتحلى بصفات وقيم مثل هذه الطبقات، فيضعف الابداع الفكري والفني والعلمي في المجتمع، وتصبح قيم الاثراء والغنى هي السائدة مع الافتراق الكبير بين نتائج الغنى وضرورات الحضارة. وبخاصة في مجتمع يعاني من الحرائق المستمرة للتضخم.

اذن نلاحظ ان التضخم افرز لنا تشكيلة طبقية جديدة مع قيم جديدة دخيلة على شفتي نقيض مع حركة الفكر والابداع ولكون الطبقات الجديدة وصلت الى مكانتها عن طريق الحظ والصدفة الناجم عن اوضاع مستجدة غير متوقعة، لذا فان الصراع ينشأ من هنا فيتعرض السلام الاجتماعي والمجتمعي الى التدهور لأننا نلاحظ الصراع يتمحور حول المزايا والمصالح، ففئة تضررت تريد زوال التضخم بأسرع وقت ومن ثم العودة الى الاستقرار من جديد. وفئة اصابت الغنى السريع وهي على غير موعد معه، لذا فهي تناضل من اجل البقاء في مكانها، او ربما امكانية تجاوزه الى مدى ابعد، والسبيل الى ذلك هو النضال من اجل ادامة عجلة التضخم، وتستخدم هذه الطبقة امكاناتها من اجل صنع القرارات وخلق الظروف الكفيلة بادامة التضخم. من هنا فان صراعا طبقيا جديدا ينشأ هنا بين التشكيلة الطبقية الجديدة، واحدة من أجل زواله، واخرى من اجل دوامه. واذا ما كانت الطبقة المنتفعة متنفذة في الدولة والمجتمع فان النتيجة هي تأجيج التضخم، وتعريض الائتلاف الطبقي الى الانفصام، ومن ثم امن المجتمع ككل الى التدهور... حفظنا الله من ذلك.

بدء أعمال ندوة التوعية بالجودة في قطر

■ الدوحة: بدأت امس في مقر غرفة تجارة وصناعة قطر بالدوحة أعمال ندوة (التوعية بالجودة) التي تعقد بالاتفاق بين المفوضية الاوروبية مع هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبتنظيم من ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والاقتصاد والتجارة وغرفة تجارة وصناعة قطر.

يشارك في الندوة ٤٠ مشاركا من المسؤولين بوزارات الدولة والشركات الصناعية بدولة قطر.

وسيتلقى المشاركون في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام محاضرات من قبل عدد من الخبراء الدوليين حول عدد من الموضوعات المتعلقة بهذا المجال.

واوضح السيد صالح بن مبارك الخليفي نائب رئيس الغرفة في كلمته في افتتاح الندوة ان تنظيم هذه الندوة يأتي في اطار حرص الغرفة ووزارة المالية والاقتصاد والتجارة والجهات المنظمة الاخرى على دعم وتطوير انشطة نظم الجودة الشاملة ومايتبعها من مجموعة المواصفات الدولية الخاصة ايزو ٩٠٠٠ ادى مؤسسات الدولة المختلفة والتوعية بهذه المواصفات وبصفة خاصة لدى المؤسسات الانتاجية.

واكد على ان هدف اي مؤسسة هو توفير انتاجها السلعي او الخدمي بالكمية والنوعية والزمن والسعر المطلوب بشكل يتوافق مع متطلبات السوق مشيرا الى ان هذا الهدف لايمكن تحقيقه دون وجود نظام متكامل لضبط ورقابة العمل وجودته بالمؤسسة.

وفي كلمة مماثلة ذكر الشيخ عبدالله بن سعود آل ثاني مدير ادارة المواصفات والمقاييس بوزارة المالية والاقتصاد والتجارة ان هذه الندوة تشير بوضوح الى تنامي التعاون بين الاجهزة القائمة على نشاط المواصفات والمقاييس وبين غرفة تجارة وصناعة قطر مما سيساهم في نشر الوعي بدور المواصفات القياسية الوطنية بين كافة المعنيين من التجار والمستوردين والمنتجين والاجهزة الرسمية.

واشار الى ان هذا الدور يهدف بطريقة مباشرة وغير مباشرة الى الارتقاء بمستوى الجودة سواء جودة السلع والمنتجات او جودة الفحص والاختبار ونظم التقييم او جودة الخدمات وقواعد الممارسات واساليب التوثيق.

واوضح ان صدور ٦٤٢ مواصفة قياسية قطرية اضافة الى ٣٦٥ مواصفة قياسية اخرى في طريقها الى الصدور في القريب العاجل وقيام ادارة المواصفات بتولي اعداد اكثر من ٢٨٠ مشروع مواصفة جديدة بالتعاون مع هيئة المواصفات الخليجية لهو دليل على الزيادة المطردة في تفعيل دور هذه المواصفات على مستوى التطبيق سواء محليا او خليجيا.

واعرب عن ثقته من ان اكتمال دور المواصفات القياسية يرتبط بالعنصر الرئيسي الآخر وهو مراقبة الجودة والتي اصبحت لاتقتصر في النظام العالمي الحديث على المراقبة الرسمية من الاجهزة المعنية بل اصبح دورها الاعمق في المراقبة الذاتية للجودة من خلال تأكيد الجودة وتقييمها سواء في المصانع او المؤسسات التجارية المختلفة.

(ق ن أ)

منتدى الاستثمار الصناعي بدول التعاون يناقش اساليب دمج الشركات

■ الدوحة، افتتح الدكتور [illegible] الامين العام لمنظمة الخليج [illegible] منتدى شركات الاستثمار [illegible] لدول الخليج العربية وذلك في اطار جهود [illegible] الاستثمار الصناعي في [illegible] الانتاجية خاصة [illegible] الموسسات الخليجية [illegible] دورها في عملية التنمية.

وقد حضر المنتدى ٣٠ مشاركا من كبار المسؤولين في الشركات الصناعية الخليجية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

وينلقش المنتدى ورقة عمل قدمها خبير امريكي حول [illegible] تقييم امتلاك ودمج الشركات اضافة الى ملفين [illegible] لمشروعين صناعيين [illegible]. كما [illegible] اربع شركات خليجية [illegible] ومشروعاتها [illegible] الاجتماع وجهات نظر المشاركين حول طبيعة [illegible] المستقبلية للمنتدى.

[illegible] بالذكر ان المنتدى يهدف الى دعم جهود دول مجلس التعاون في تنويع مصادر الدخل وزيادة مساهمات الصناعات الانتاجية عامة والصناعية خاصة وابراز الجانب التعاوني والتنسيقي بطرق ووسائل عملية ومبتكرة بين تلك الشركات الاستثمارية في المنشآت او الصيانة او التدريب.

(ق ن أ).

افتتاح معرض « كوكب الشباب » بدبي
٥ أجنحة رئيسية للتكنولوجيا والتعليم والثقافة والرياضة والترفيه

■ دبي - الاتحاد:

■ افتتح الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم مساء أمس معرض «كوكب الشباب» بمركز دبي التجاري العالمي والذي يعد أكبر تجمع شبابي خليجي.

وقد حضر الافتتاح الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم، وعدد من الفعاليات الإقتصادية ورجال الاعمال والمهتمين بقطاع الشباب والرياضة والتعليم وقد أشاد الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم بالتنظيم الجيد للمعرض وما يحتويه من معروضات وتكنولوجيا متطورة، ودعا الشباب لزيارة المعرض للتعرف على المنتجات الحديثة واستيعابها والاستفادة منها.

ويضم المعرض الذي تستمر فعالياته حتى ٢٠ ديسمبر المقبل ٥ أجنحة مختلفة للأزياء والالعاب الرياضية والتعليم والثقافة والترفيه، والتكنولوجيا.

وتقول الكسندرا بريست منسقة المشروعات في شركة فيرز اند اكزبيشتر المنظمة للمعرض إن جناح عالم التكنولوجيا يعد أهم الجوانب الجديدة في معرض كوكب الشباب وجاء لتلبية احتياجات ورغبات الشباب.

وقد وضع المنظمون برنامجاً حافلاً للمعرض ويشارك مصممو ومنتجو الأزياء من بريطانيا لأول مرة في المعرض من خلال جناح خاص بهدف الترويج للأزياء الشبابية البريطانية.

ويضم جناح مجلس الأزياء البريطاني والذي بلغت تكاليفه ١,٥ مليون درهم ٩٢ من منتجي الازياء الصغار في بريطانيا، ويقول ريتشارد بيري من دائرة التجارة والصناعة البريطانية ان مجلس الازياء البريطاني يقدم تجربة تفاعلية حية للترويج للملابس البريطانية خاصة للفئات العمرية من ٦ الى ١٦ سنة.

وتقول ديناماكد ونالد مديرة المشروعات في شركة فيرز اكزبيشتر إن ١٢ من المصممين التزموا بالاشتراك في المعرض وسيتم تنظيم عروض لملابس الشباب.

وكانت ادارة الشركة المنظمة للمعرض قد بدأت يوم السبت الماضي بيع بطاقات الدخول وهي ٢٠ درهماً لليوم الواحد، وبطاقة للأيام الخمسة بقيمة ٧٥ درهما.

وتنظم منظمة أطباء بلا حدود مسابقتين خلال المعرض، الاولى عن المعلومات العامة والثانية حول تصميم شعار، ويقول عبدالرحمن غندور ممثل المنظمة بالإمارات إن مسابقة المعلومات العامة تشترط على المتسابقين البحث في شبكة الانترنت عن موقع المنظمة، وستقدم للفائزين اسطوانات ليزر، أما الغرض من مسابقة التصميم فهو العثور على شعار للمنظمة خاص بالعالم العربي.

وقال عبدالرحمن غندور إن المنظمة تسعى للحصول على دعم الشباب لأنشطتها الإنسانية في الشرق الاوسط وأفريقيا وشبه القارة الهندية وأوضح أن المنظمة ترسل ثلاثة آلاف متطوع سنوياً يمثل الشرق الاوسط عدد ضئيل منهم وترغب المنظمة في زيادة نسبة مساهمة الشرق الأوسط في عدد المتطوعين الى ١٠٪ على الاقل، وتأمل المنظمة أن يشجع المعرض الشباب على تأسيس أندية للخدمات الاجتماعية في المدارس والجامعات.

وتشارك وزارة الصحة في العديد من الانشطة خلال المعرض تتراوح بين تنفيذ برامج حول الإسعافات الأولية وفحص الدم وفحوصات العيون ومناقشة القضايا الصحية، وتقول هالة حيدر من ادارة التثقيف الصحي لدبي والامارات الشمالية من المهم جدا التوجه للشباب وتعليمهم وتوعيتهم صحياً ولهذا جاءت مشاركة الوزارة في معرض كوكب الشباب للحفاظ على الصحة وكيفية تنظيم تناول الطعام وممارسة الرياضة بانتظام.

ويتواجد في جناح وزارة الصحة بالمعرض طبيب أسنان ومساعد لفحص أسنان الشباب بالإضافة الى أخصائي بصريات، وتقول هالة حيدر إن الجناح سيشهد فحوصات للدم كما سيتم اجراء استبيان للزوار حول الامور الصحية وسيحصل أصحاب الإجابات الصحيحة على جوائز، كما سيتم اجراء مسابقة رسم ملصق حول الوعي الصحي.

وتتوقع مصادر الشركة المنظمة أن يزور المعرض أكثر من ١٠ آلاف شاب وشابة، خاصة وأنه يستضيف مجموعة كبيرة من أبطال الرياضة مثل كولن جاكسون بطل العام لسباق الحواجز لمسافة ١١٠ أمتار وسالي جانيل حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الحواجز ٤٠٠ متر، اللذين سيقدمان استعراضات رياضية في العيادة الرياضية لكوكب الشباب، كما يقدم بطل التنس الهندي لندر بايس وبطل التنس الاسباني اميليو سانتشيز استعراضات، ويقومان بتدريب الشباب.

ومن بين الشركات الكبرى المشاركة في المعرض شركة «ريد أورديد» البريطانية المتخصصة في مجال تصميم الملابس الشبابية ويقول وايان هينمجواي مسؤول الشركة بالمعرض اننا نتطلع لإقامة علاقات شراكة تجارية في الامارات والكويت وأن نحقق مبيعات في المنطقة تصل الى ٥٠٠ الف جنيه استرليني بحلول عام ٢٠٠٠.

وقد خصصت إدارة المعرض صباح اليوم لذوي الحالات الخاصة وسترافقهم نجمة الغناء دانيا، كما خصصت صباح الخميس للسيدات والشابات فقط، ويعد هذا المعرض أكبر تجمع شبابي خليجي يجمع الأزياء بالموسيقى بالرياضة، والتكنولوجيا.

«أسيان» تدرس الحد من هيمنة الدولار

■ كوالالمبور: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان زعماء دول جنوب شرق آسيا طلبوا من وزراء ماليتهم دراسة العواقب المحتملة للحد من هيمنة الدولار الامريكي على القطاع المالي الدولي.

وقال مهاتير في مؤتمر صحفي ان زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا ناقشوا هيمنة الدولار الامريكي على التعاملات الدولية.

وقال مهاتير ان بعضنا يعارض فكرة ان تكون هناك عملة واحدة «مهيمنة».. هناك امكانية لوجود عملات أخرى وذكرنا منها العملة الاوروبية والين.

«وهذا شيء نحتاج لدراسته عن قرب لنفهم النتائج التي يمكن ان تترتب على تبني اكثر من عملة دولية».

وأضاف ان مناقشات جرت في هذا الصدد ولكن لم يتم التوصل الى نتائج بعد.

وتحدث مهاتير بعد ان اجتمع زعماء الدول التسع الاعضاء في الرابطة مع نظرائهم من الصين واليابان وكوريا الجنوبية.

وفي وقت سابق قال زعماء الرابطة انهم يشعرون بقلق بالغ ازاء الضعف المستمر لعملات بلادهم أمام الدولار الامريكي. (رويترز)

بناء على طلب الصندوق
كوريا تعوّم «الوون»

■ سول: قال مسؤول كبير في البنك المركزي الكوري الجنوبي ان بلاده ستنسحب من معركة تحجيم التعامل على الوون وستقوم بتعويم العملة.

وقال المسؤول لرويترز مؤكدا صحة تقرير بثته محطات التليفزيون ان التوقف عن فرض حد للتغير اليومي في سعر صرف الوون بما لا يتجاوز نسبة عشرة في المئة صعودا وهبوطا جاء بناء على طلب صندوق النقد الدولي.

وكان تطبيق نطاق العشرة في المئة على تداولات الوون قد بدأ في اواخر الشهر الماضي فقط بعد ان بدأت العملة هبوطها الحاد مقابل الدولار. وكان النطاق فيما قبل يبلغ اثنين في المئة فقط.

وفقد الوون قرابة ٥٠ في المئة من قيمته مقابل الدولار منذ بداية العام. لكن نحو نصف هذا الهبوط حدث بعد ان اتفقت سول في ٣ ديسمبر على برنامج انقاذ مالي قيمته ٦٠ مليار دولار مع صندوق النقد الدولي.

ويقول المحللون ان الغاء نطاق التداول سيسمح للعملة بالهبوط بسرعة الى ادنى مستوى لها وهو شرط لاستقرار الاسواق المالية بالبلاد. (رويترز)

توقيع أول صفقة بيع ٨ طائرات «ايرباص» حديثة

■ دبي - الاتحاد:

■ وقعت شركة «فيرجن اتلانتك» البريطانية عقداً لشراء ٨ طائرات طراز ايه ٣٤٠ - ٦٠٠ الذي بدأت شركة ايرباص رسمياانتاجه الاسبوع الماضي مع طراز آخر مشتق منه هو ايه ٣٤٠ - ٥٠٠ وقد أصبحت فيربص اتلانتيك اول شركة طيران في العالم توقع عقداً لشراء الطراز الجديد.

وقد تقدمت فيرجن حسب بيان صادر عن ايرباص في دبي بطلب مؤكد لشراء ٨ طائرات ايه ٣٤٠ - ٦٠٠ سيتم تزويدها بمحركات رولزرويس «ترنيت ٥٠٠» اضافة الى حق شراء طائرات أخرى.

والطراز الجديد مزود بأربعة محركات وهو من طائرات الجسم العريض، وتعد طائرة مثالية للخطوط الطويلة.

ومن المقرر أن تتسلم فيرجن الطائرة الجديدة في مطلع العام ٢٠٠٢، ويذكر أن ٧ شركات تقدمت بطلبات مبدئية لشراء طرازين إيه ٣٤٠ - ٥٠٠ وايه ٣٤٠ - ٦٠٠ أبرزهم مصر للطيران التي طلبت شراء طائرتين ايه ٣٤٠ - ٦٠٠ مع حق شراء طائرتين أخريين، اضافة الى اير كندا ولوفتهانزا.

زيادة احتياطى مصر من النقد الاجنبي الى ٢٠ مليار دولار

■ القاهرة: افاد تقرير للبنك المركزي المصري بان احتياطيات مصر من العملات الاجنبية زادت ٢٠,٦٤٧ مليار دولار في سبتمبر من ٢٠,٤٩٣ مليار دولار في اغسطس.

وقال التقرير ان احتياطيات النقد الاجنبي في سبتمبر ١٩٩٦ كانت تبلغ ١٨,٤٠٧ مليار دولار. (رويترز)

٣ شركات طيران تبدأ رحلات شحن بين تونس وباريس

■ تونس: قال مسؤولون من شركة الخطوط الجوية التونسية ان شركتهم وشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» وشركة طيران المتوسط التونسية الخاصة ستبدأ خدمة شحن مشتركة ثلاث رحلات اسبوعيا بين تونس وباريس.

وقال احمد سماوي رئيس الخطوط الجوية التونسية لرويترز ان الرحلات ستكون في ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس باستخدام طائرات بوينج ٧٣٧ / ٢٠٠ التابعة للشركة.

وشغلت الشركة بالفعل رحلة شحن بين تونس وباريس بمعدل أربع مرات اسبوعيا خلال الفترة من نوفمبر عام ١٩٩٦ الى مايو عام ١٩٩٧ وأوقفتها منذ ذلك الحين لنقل الطائرة وهي من طراز ٧٣٧ / ٢٠٠ لرحلات الركاب خلال فصل الصيف.

وتقيم اير فرانس علاقات تعاون منذ فترة طويلة مع الشركة التونسية وتملك حصة أقلية من اسهمها.

أما شركة الشحن الخاصة الجديدة وهي طيران المتوسط فمن بين ملاك اسهمها مستثمرون تونسيون ومجموعة اير فرانس والخطوط الجوية التونسية وشركة نوفيل اير الخاصة. وهي شركة الشحن الجوى الوحيدة في تونس حتى الآن. ومن السلع المتوقع شحنها المنسوجات والمأكولات البحرية من تونس والصحف والادوية وأجهزة الكمبيوتر وقطع الغيار من فرنسا. (رويترز)

مناقصة سورية لشراء ١٥٠ ألف طن اسمنت

■ دمشق : اعلنت مؤسسة معادن الحكومية المسؤولة عن تجارة الاسمنت في سوريا عن رغبتها شراء ١٥٠ الف طن من الاسمنت.

وقالت متحدثة باسم المؤسسة لرويترز ان آخر موعد لتقديم العروض حدد بتاريخ ١٤ يناير المقبل.

الصين لاتنوي تخفيض قيمة عملتها

■ كوالالمبور: أكد الرئيس الصيني جيانج زيمين أمس أمام قمة دول جنوب شرق آسيا ان بلاده لا تنوي تخفيض قيمة عملتها، اليوان.

ونقل المتحدث باسم الحكومة الصينية شين جوفانج عن الرئيس الصيني قوله ان الصين «لن تخفض قيمة عملتها، اليوان، وهذا الامر يشكل جهدا ايجابيا لاستقرار الاسواق المالية في جنوب شرق آسيا».

ومن شأن اي تخفيض لقيمة العملة الصينية ان يلحق ضررا كبيرا بعملات دول المنطقة لان هذا التخفيض سيعزز المنافسة الصينية في عمليات التصدير التي تعتبر اصلا كبيرة.

وكانت دول رابطة جنوب شرق آسيا طالبت بهذا الالتزام من قبل الصين في القمة التي توسعت لتشمل الصين واليابان وكوريا الجنوبية.

يشار الى ان اليوان غير متداول خارج الصين وغير قابل للتحويل، لكن قيمته مثبتة بين المصارف في السوق الصينية بـ ٨,٣ يوان للدولار الواحد، وقد تدنت قيمته قليلا خلال السنوات الماضية وبلغت ٨,٧ يوان مقابل الدولار.

ويرى بعض الخبراء ان السلطات الصينية عمدت الى خفض غير رسمي لليوان خلال السنوات الماضية لتعزيز الصادرات الصينية وهو امر ساعد في النيل من صادرات بلدان جنوب شرق آسيا.

واستنادا الى الارقام الرسمية فان الصين حققت فائضا في ميزانها التجاري يقدر بـ ٤٠,٢ مليار دولار خلال الاحد عشر شهرا الاولى من السنة الحالية ١٩٩٧. وقد بقيت الصين خارج الازمة النقدية التى تشهدها آسيا الشرقية حاليا لان اليوان غير قابل للتحويل في الاسواق الخارجية. (أ ف ب)

بقيمة ٢٠ مليار دولار
صفقة غاز طبيعي من روسيا لتركيا

■ أنقرة: وقع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين ونظيره التركي مسعود يلماظ في أنقرة اتفاقا بقيمة ٢٠ مليار دولار لبيع غاز طبيعي روسي الى تركيا خلال السنوات الـ ٢٥ المقبلة.

وسيصل الغاز الى تركيا عبر خط أنابيب لنقل الغاز يمتد مسافة ١٢٠٠ كيلومتر ويمر جزء منه تحت البحر الاسود. وتبلغ كلفة الخط ثلاثة مليارات دولار.

وصرح تشيرنومردين في مناسبة حفل التوقيع أن «الاتفاق اليوم سيعطي دفعا جديدا للعلاقات بين روسيا وتركيا وهو خطوة مهمة».

وقال يلماظ من جهته «لقد اتفقنا أنه يجب تحسين علاقاتنا السياسية تعزيزا لعلاقاتنا الاقتصادية. لا نملك البديل، علينا أن نصبح شركاء». وطورت تركيا وروسيا، البلدان الجاران، والمتنافسان تاريخيا، علاقاتهما الاقتصادية منذ انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.

وبلغ التبادل التجاري بينهما العام الماضي ١٤ مليار دولار وفق أرقام غير رسمية. الا أن خلافات سياسية قائمة بين البلدين منها قرار روسيا بيع قبرص صواريخ أرض - جو والقيود التي تفرضها تركيا على مرور ناقلات النفط القادمة من البحر الاسود في مضيق البوسفور. وتتهم أنقرة موسكو باستعطاف حزب العمال الكردستاني الانفصالي التركي المتمرد بينما تتهم روسيا أنقرة بمساعدة الانفصاليين الشيشان.

ويقول المسؤولون الاتراك ان تسليم كميات الغاز الروسي ستبدأ في عام الفين بمعدل ثلاثة مليارات متر مكعب سنويا وستبلغ ١٦ مليار متر مكعب سنويا عام ٢٠١٠.

ويقضي الاتفاق ببناء أنبوب الغاز بين منطقة ايزوبيلنوي الروسية وأنقرة. وستمول روسيا القسم بين ايزوبيلنوي والساحل التركي بفضل قروض دولية وستكون تركيا مسؤولة عن الجزء الباقي. وأوضح يلماظ أنه تلقى دعوة من تشيرنومردين لزيارة روسيا عام ١٩٩٨. والتقى تشيرنومردين الرئيس التركي سليمان ديميريل الذي سلمه رسالة من الرئيس بوريس يلتسين أمل فيها الرئيس الروسي في تطوير العلاقات الثنائية. والتقى أيضا رئيس البرلمان حكمت شيتين. ومن المقرر أن يزور رئيس الوزراء الروسي اسطنبول للقاء رجال الاعمال قبل أن يعود الى موسكو. (أ ف ب)

منظمة التعاون والتنمية:
الاقتصاد الياباني يمر بفترة انكماش

■ طوكيو: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ان الاقتصاد الياباني الذي أضير من تراجع الطلب المحلي والازمات المالية في أنحاء آسيا ومشكلات في القطاع المالي يمر بفترة انكماش.

وأشارت المنظمة الى اهمية اليابان بالنسبة لقوة اقتصاديات باقي دول المنظمة التي تضم ٢٩ دولة وقالت ان الظروف كانت سيئة في اليابان في وقت سابق هذا العام وتدهورت فيما بعد.

وتجنب التقرير السنوي للمنظمة كلمة «الركود» التي تنطوي على حساسية سياسية وقال «في اليابان تعثر في عام ١٩٩٧ التوسع الذي بدأ في عام ١٩٩٦ وتزايدت هشاشة الانتعاش الاقتصادي».

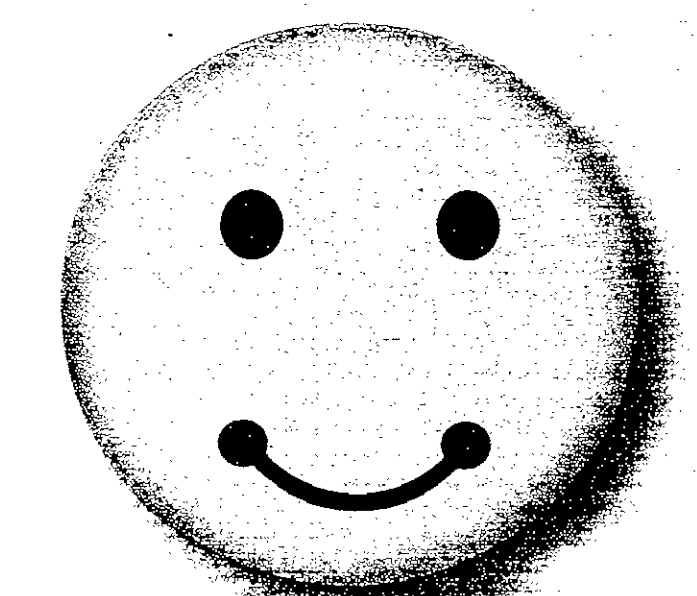
وتنبأ بانكماش اجمالي الناتج المحلي ٠,٧ في المئة في النصف الثاني من العام على اساس سنوي. ويعد هذا من التعريفات القياسية للركود وان لم يكن حاسما.

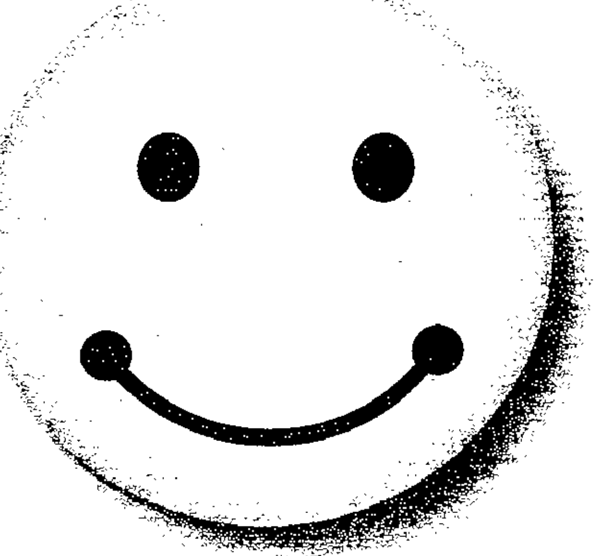
وأضاف التقرير ان التراجع سيحد من نمو اجمالي الناتج المحلي الى ٠,٥ في المئة فقط هذا العام وهي نسبة تقلص الى نسبة ٠,٨ في المئة المتوقعة في تقرير صدر قبل اسبوعين فقط وتقل كثيرا عن نسبة ٢,٣ في المئة التي كانت متوقعة في يونيو.

وأوضح ان المستقبل لا يبدو اكثر اشراقا اذ يتوقع ان يصل النمو الى ١,٧ في المئة عام ١٩٩٨ منخفضا بذلك عن توقع يونيو الذي بلغ ٢,٩ في المئة وقدر النمو بنسبة ٢,١ في المئة في عام ١٩٩٩.

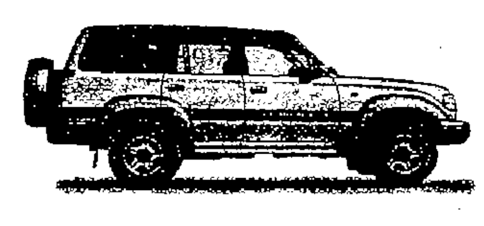
وأوصى التقرير الحكومة اليابانية بمساندة القطاع المصرفي باستخدام المال العام وعدم محاولة القضاء على عجز ميزانية الدولة بخطى أسرع من اللازم والحذر من تقييد الاقراض بشكل يمكن ان يضر بالشركات الصغيرة والمتوسطة.

وقال التقرير الذي كتب في اوائل نوفمبر قبل انهيار شركة ياماتشي للأسهم رابعة اكبر شركة سمسرة في اليابان ابرزت الاحداث الاخيرة ضعف القطاع المالي. تأثرت الموازنات الضعيفة بالفعل لبعض البنوك بسبب انخفاض اسعار الاسهم مما زاد من ضرورة اسراع السلطات بالتدخل واعادة الثقة في القطاع المالي. (رويترز)


ابتسامة الفائز بالجائزة الفورية


ابتسامة الفائز برحلة سفاري


ابتسامة الفائز بسيارة لاندكروزر "دفعة خاصة"



توقعات بطرد ٣ ملايين شخص من العمل
البطالة تهدد اسواق العمالة الآسيوية

ترجمة: احمد ماrديني

■ قد يبدو مضحكا ومستغربا ان ترتبط لقمة العيش بهبوط عملة البلاد او ارتفاعها، ولكن هذا الأمر اصبح حقيقة واقعة في دول جنوب شرق آسيا بعد سلسلة الانهيارات المالية التي ضربت تلك المنطقة والتي من المحتمل ان تتسبب في صرف حوالي مليوني موظف من اعمالهم بحلول العام القادم.

وبالطبع فان البلاء الذي حل بموظفي هذه البلاد لا يشمل فقط العاملين في القطاعات المصرفية والمالية، بل يتعدى ذلك الى مصانع تجميع السيارات ومحال التجزئة والمشاريع الانشائية وحتى اجهزة الدفاع المدني.

ويقول ديفيد روشر، الباحث الاقتصادي في مؤسسة الدراسات الاستراتيجية المستقلة في المكسيك قد هبط بنسبة ٣٠٪ بعد تراجع قيمة البيزو قبل ثلاث سنوات، وانه اذا حدث مثل هذا الهبوط في آسيا فان ذلك سيتسبب في ثورة حقيقية. والأمر الذي يزيد الحالة سوءا هو ان الموظفين الآسيويين لا يتمتعون بما يتمتع به نظراؤهم في اوروبا وامريكا من مساعدات حكومية في حال صرفهم من الخدمة.

وتقول منظمة العمل الدولية ان الارتفاع الكبير في نسبة البطالة ربما يورث نتيجة (مفجعة) وربما يخلق نوعا من التوتر الاجتماعي الكبير، ويرى احد المسؤولين في المنظمة ان تايلاند واندونيسيا وكوريا ستشهد كثيرا من الفوضى نتيجة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل فيها بصورة مفزعة.

ففي اندونيسيا تم صرف ٤٢٠ الف عامل من الخدمة في مصانع النسيج والاليكترونيات، وقد يرتفع هذا الرقم حسب قول المسؤولين الى مليون شخص بحلول العام القادم. اما في كوريا، فان الحكومة لا تخفي نيتها في صرف ٣٥٠ الف عامل من الخدمة دون اي ضمان اجتماعي يحميهم من التشرد والجوع.

وفي تايلاند، فانه من المعتقد ان يرتفع عدد العاطلين عن العمل من ١,١٧ مليون حاليا الى مليوني شخص مع نهاية العام الحالي، وهناك توقعات بصرف مزيد من عمال الانشاءات وعمال الفنادق والمطاعم والمصانع وذلك بعد انهاء خدمات ٢٠ الف موظف وعامل تم صرفهم من الخدمة كجزء من خطة (ربط الأحزمة) التي فرضها صندوق النقد الدولي على كايلاند، وعلى الرغم من انشاء الحكومة مركز يتولى توفير اعمال مناسبة للمصروفين من الخدمة عبر الكمبيوتر، فانه لن يكون بمقدورها تشغيل هذا الكم الهائل من العاطلين عن العمل، وقد بدأت مصانع تويوتا وميتسوبيشي ونيسان باغلاق فروعها في آسيا وصرف العمال من الخدمة، واما ما يجعل احتمال حدوث فوضى في تايلاند امرا مستبعدا فهو اعتماد الاقتصاد على الزراعة والتي تقوم بتشغيل ٦٠٪ من العمالة المحلية. ولعل الكثير من المصروفين من الخدمة قد رجعوا الى قراهم ومزارعهم لمباشرة عملهم هناك، بينما استسلم البعض للأمر الواقع الأليم الذي فرض عليهم.

وحتى هونج كونج فقد اصابها هي الاخرى ما اصاب جيرانها من امر ارتفاع البطالة، وعلى سبيل المثال فقد قام مخزن (يوهان) باغلاق ابوابه في نهاية الشهر الماضي وصرف ٢٧٠٠ عامل من الخدمة ناهيك عن آلاف العمال الذين طردوا من شركات اخرى للاليكترونيات والشحن.

ويذكر ان سماسرة العقارات قد اغلقوا الكثير من مكاتبهم بعد هبوط الاسعار بأكثر من ٢٥٪ منذ اكتوبر الماضي، وبينما تذكر الاحصائيات الرسمية وجود نسبة ٢,٢٪ من البطالة في البلاد، فانه من المتوقع ارتفاع العدد خلال العام القادم، ويقول (لي شيوك يان) من اتحاد هونج كونج للنقابات العمالية ان مشكلة البطالة تأتي على رأس قائمة الأولويات في البلاد.

ويقول الخبراء انه حتى لو تمت السيطرة على الاحتجاجات بخصوص ارتفاع مستويات البطالة، فان هذا الوضع سيلقي بظلاله على اسواق العمالة الآسيوية لعدة عقود قادمة.

واليوم فقد تغيرت صورة العمالة الآسيوية من موظفين باسمين في لباس لا تنقصه الاناقة الى متظاهرين ناقمين يندون بسياسات حكوماتهم الاقتصادية.

(عن مجلة بيزنس ويك)

البطالة تهدد الأسواق الآسيوية

خلال ٥ سنوات
٤٣٠ مليار جنيه لتنفيذ الخطة الاستثمارية بمحافظات مصر

■ المنيا (مصر)، اكد الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي المصري ان الدولة اعتمدت ٤٣٠ مليار جنيه لتنفيذ الخطة الاستثمارية بمحافظات مصر خلال السنوات الخمس القادمة وذلك بما يوازى ما تم اعتماده خلال الستة عشر عاما الماضية.

وأشار الى ان هذه الخطة تعتمد اعتمادا اساسيا على الخطط القومية وتقسيم الاقاليم بعد ان اصبح المدخل الاقليمي هو عصب التخطيط في مصر.

واشار الى ان حرص الرئيس حسني مبارك على بدء خطة تنمية شاملة بمحافظات الصعيد ادى الى تخصيص ١٩٤ مليار جنيه من استثمارات الخطة لمحافظات الصعيد منها مائة مليار جنيه لمحافظات المنيا وبنى سويف والفيوم. وان هذه الاستثمارات ستؤدى الى توفير ٣٥٠ الف فرصة عمل للشباب بهذه المحافظات بالتعاون ما بين الحكومة والقطاع الخاص الذي تبلغ استثماراته ٦٠ مليار جنيه.

جاء ذلك في كلمة للدكتور ظافر البشرى خلال افتتاح مؤتمر (نحو فرصة عمل للشباب) الذي بدأ اعماله بمحافظة المنيا.

وقال الدكتور البشري ان الخطة العشرينية السابقة ركزت على تدعيم البنية الاساسية التي كانت متدهورة.. وتم تحديث كافة المرافق والبنية الاساسية وقد انفقت مليارات الجنيهات في الوقت الذي كانت الدولة في فترة اللاسلم واللاحرب التي زادت تكلفتها عن مائة مليار جنيه اخرى.

واشار الدكتور ظافر البشري الى ان مصر اصبحت الان تنعم بالاستقرار الاقتصادي فقد انخفض سعر الفائدة وكذا التضخم الذي وصل الى ٥٪ فقط بعد ان بلغ ٢٢٪ في بداية التسعينات.. كما بلغ عجز الموازنة اقل من واحد في المائة من الناتج الاجمالي.. وقد اعترفت المنظمات الدولية حاليا بقوة اقتصاد مصر.

وأوضح ان البطالة ليست مسألة حديثة وانما موجودة منذ سنوات طويلة.. وقد كان التوظيف ظاهريا من قبل يزيد عن حاجة وقدرة الدولة حيث كان توظيفا خدميا وليس انتاجيا.. وقال ان الدولة واجهت هذه المشكلة مع مشاكل اخرى في بداية السبعينات مما دفع الرئيس مبارك الى الدعوة الى عقد مؤتمر اقتصادي عام ٨١ والذي تم على أساسه وضع الخطة السابقة. وقال ان نسبة البطالة في مصر الآن تبلغ ٨,٤٪ وسوف تنخفض في نهاية الخطة الخمسية الحالية الى ٥٪ ثم ٣٪ بعد ذلك لتصل الى النسبة الطبيعية والتي لا تزيد عن ٢٪ مشيرا الى ان البطالة الحالية هي بطالة تخصصات لعدم توافق التخصصات الموجودة مع حاجة العمل الحالي مما جعل الدولة تقوم بمعالجة ذلك عن طريق التدريب التحويلي لتوفير التخصصات المطلوبة.. وكذلك تشكيل لجنة وزارية لتطوير التعليم والتدريب لمواجهة التخصصات. واكد وزير الدولة للتخطيط ان الاستثمارات التي ستنفق في شمال الصعيد خلال السنوات القادمة ستعمل على توفير ٣٥٠ الف فرصة عمل للشباب على ان يخرج ابناء الاقليم الى خارج الوادي حيث الافئدة في جنوب الوادي وشمال سيناء بحثا عن فرص العمل وليس فقط في الوادي الضيق. وأوضح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية ان وزارة الصناعة وقعت اتفاقا مع بنك الاستثمار القومي والصندوق الاجتماعي لانشاء مجمعات صناعية صغيرة بالمحافظات.

وقد تقرر اقامة اول مجمع بالمنيا بالمنطقة الصناعية شرق النيل على مساحة ٤٥ فدانا ويضم ٣٩٠ وحدة صناعية تصل تكلفتها الى ٣٠٠ مليون جنيه وتبلغ القيمة الانتاجية لها ٤٨٠ مليون جنيه وتوفر ٤ الاف فرصة عمل ويتم تسليم هذه الوحدات خلال عام ونصف من الان. واكدت مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان الوزارة قامت بوضع استراتيجية للتنمية الاجتماعية تستهدف محافظات الصعيد وقد بدأ التنفيذ بالاقصر ثم محافظة المنيا بهدف تقديم اولويات التنمية الاجتماعية كعامل هام وأساسى للتنمية الشاملة. وسيتم ذلك من خلال تقديم المساعدات والقروض بدون فوائد بالتعاون مع بنك ناصر وكذا بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي.

وقالت وزيرة التأمينات ان هناك دورا كبيرا للجمعيات الاهلية وسنوفر لها الامكانات المطلوبة كذلك اصبحت المشاركة الشعبية هامة في خلق فرص العمل من خلال قيام رجال الاعمال والمستثمرين من ابناء الاقليم بالمساهمة في اقامة مشروعات جديدة. وطالب محافظ المنيا مصطفى عبدالقادر رجال الاعمال من ابناء المحافظة بإقامة مشروعات صناعية جديدة بمنطقة المنيا الصناعية.. وان توجه الدولة بعض مشروعاتها الى المنيا لخلق فرص عمل للشباب.. خاصة بعد ان انفقت الدولة ملايين الجنيهات لتوصيل المرافق. وقال د. جمال ابو المكارم رئيس جامعة المنيا ورئيس المؤتمر ان قضية البطالة متشابكة وحلولها تتغير بتغير الظروف وان فرصة العمل الواحدة تتكلف ٩٢ الف جنيه. ولابد من تضافر الجهود لخلق فرص العمل خاصة وان امكانات المنيا ومقوماتها تسمح بذلك.

٣ عمليات دمج قريبا
مصرف لبنان يطلب تمديد قانون الاصلاح المصرفي حتى ٢٠٠٣

■ بيروت- هلا صغبيني:

■ علمت «الاتحاد» ان مصرف لبنان رفع كتابا الى مجلس الوزراء اللبناني يطلب فيه تمديد العمل بقانون الاصلاح المصرفي لغاية عام ٢٠٠٣. والذي من المفترض ان ينتهي العمل به في الرابع من يناير ١٩٩٨. علما ان هذا القانون قد تم تمديده مرتين، وكان وضع في عام ١٩٨٨ وهي الفترة التي شهدت تعثر العديد من المصارف اللبنانية. فجاء هذا القانون لتنظيم القطاع المصرفي اللبناني وتطهيره.

واشارت مصادر مصرف لبنان الى ان هذا القانون وضع في ظروف استثنائية ومن المفترض ادخال تعديلات عليه ليكون متماشيا مع التطورات العالمية. لافتة الى ان اعادة دراسته يجب ان تطال الحوافز الضريبية لجهة الدمج المصرفي. ووضع آلية لدمج المصارف ككل بحيث تحدد ادوار كل الاطراف المعنية لا سيما الحكومة ووزارة المالية والمصرف المركزي.

واضافت المصادر ان مهلة زيادة مخصصات المصارف تنتهي في آخر الشهر الحالي، مؤكدة ان المصرف المركزي لن يمدد المهلة. وبالتالي فان المصارف التي لن تتقيد بقرار مصرف لبنان بزيادة مخصصات المركز الرئيسي الى ١٠ مليارات ليرة وكل فرع ٢٥٠ مليون ليرة، ستحال على الهيئة المصرفية العليا التي يترأسها حاكم مصرف لبنان. علما ان هذه الهيئة هي عبارة عن محكمة مصرفية ولا يمكن الطعن بقراراتها. وكشفت المصادر ان ثلاث عمليات دمج وشراء ستعلن في غضون الايام القليلة المقبلة، تماشيا مع قرار مصرف لبنان، لافتة الى ان صيغة هذه العمليات قيد التبلور من قبل حاكمية مصرف لبنان.

اتحاد الغرف العربية يؤكد أهمية إنشاء منطقة التجارة الحرة

■ بيروت، أكد اتحاد عام غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية أهمية انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمتوقع تطبيقها اعتبارا من مطلع العام المقبل. جاء هذا التأكيد خلال اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية للاتحاد في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة رئيس الاتحاد عدنان القصار وحضور ممثلين عن غرف التجارة والصناعة في كل من مصر والسعودية.

وقررت اللجنة تشكيل وفد من الاتحاد لتقديم مذكرة الى الامين العام لجامعة الدول العربية دكتور عصمت عبدالمجيد تتضمن موقف القطاع الخاص العربي من موضوع انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وضرورة تذليل العقبات التي تحول دون مباشرة عملها في الوقت المحدد. كما تقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد خالد ابو اسماعيل (مصر) لمتابعة تنفيذ منطقة التجارة العربية الكبرى وتضم في عضويتها الدكتور برهان الدجاني الامين العام للاتحاد وممثلين عن غرف السعودية والكويت وسوريا ولبنان وتونس والاردن وقطر. (ا ش ا)



مجلس الذهب العالمي يتوقع صعود الأسعار قريباً

■ القاهرة: قال مجلس الذهب العالمي ان هبوط اسعار الذهب في الآونة الاخيرة بدأ يتقلص وان صدور تعليقات ايجابية عن البنوك المركزية قد يساعد في انعاش المعدن الاصفر من ادنى مستوياته منذ ١٨ عاما.

وقال رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية بمجلس الذهب العالمي لرويتر ان «السوق تتفاعل مع الشائعات لكن الاساسيات جيدة».

ويضم مجلس الذهب العالمي في عضويته معظم منتجي الذهب ويراقب الطلب على المعدن النفيس في بلدان يمثل الاستهلاك فيها ٨٠ في المئة من حجم الاستهلاك العالمي.

وقال شنيبلي «تجاوزت اسعار الذهب حدود الاعتدال وأظن اننا قريبون للغاية من ادنى المستويات. ربما يهبط دولارا او اثنين».

وأسعار الذهب في نزول منذ اشهر وتحدد سعره في جلسة القطع المسائية يوم الجمعة الماضي عند ٢٨٣ دولارا وهو ادنى مستوى له منذ اغسطس ١٩٧٩.

وعزا التجار نزول الاسعار الى قوة الدولار الامريكي وبيع بنوك مركزية بعضا من احتياطياتها لكن مجلس الذهب العالمي ألقى باللوم أساسا على المضاربين.

وقال معاذ بركات مدير الشؤون المالية والادارية والتخطيط عن منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية لدى مجلس الذهب العالمي انه لا يجرى في الواقع تداول سبائك وانما «ذهب على الورق».

وأضاف «انه سوق مضاربين فهم يحققون ارباحهم نتيجة تقلبات الاسعار.. انهم يوجهون السوق بالشائعات».

وأدى حديث عن بيع عدة بنوك مركزية اوروبية جزءا من احتياطياتها الضخمة لنزول السوق إضافة الى مبيعات فعلية من جانب بنكي استراليا والارجنتين المركزيين في وقت سابق هذا العام.

لكن بركات هون من الصفقتين لان حجمهما لا يذكر مقارنة مع فجوة بين الطلب الفعلي والانتاج تقدر بألف طن.

وقال «انهما بضعة مئات من الاطنان.. هناك كل هذا الحديث عن البيع لكننا لم نر أي شيء.. انه مجرد حديث مثلما يهددك شخص ما بأنه سيضربك ثم لا يفعل».

وقال مسؤولو المجلس ان اسعار الذهب ستستفيد من حديث داعم يصدر عن بنك مركزي ومن مزيد من الوضوح في التعاملات مما سيساعد في دحض الشائعات ليحدث بيع فعلي. وقال شنيبلي ان «الوضع في مناجم الذهب صعب.. فالجميع يقلص انتاجه ولا يرتبط أحد بأي عقود آجلة.. وتوقفت جميع أعمال التنقيب».

وأضاف ان «العامل الرئيسي هو المعنويات.. وفي الاجل القصير فان صدور بيان واحد عن بنك مركزي سيساعد.. وسيكون الوضوح مفيدا ايضا».

وتابع ان الاسعار الحالية من حظ المشترين وستعاود توقعات الاسعار الصعود حيث ان الطلب في اتجاه صعودي.

وتوقع ان يكون معظم الطلب في عام ١٩٩٨ من بلدان جنوب شرق آسيا التي تعاني من اضطرابات في أسواقها المالية. وقال «أي شيء ستشتريه الآن ستحقق فيه ارباحا قريبا. فالذهب معدن استخلاصه باهظ التكلفة والاتجاه الطبيعي صعودي.. ونتوقع عودة دول جنوب شرق آسيا. وبعد ما حدث سيغيرون تفكيرهم بشأن الاستثمارات طويلة الاجل».. ولم يتوقع التجار تراجع السعر دون مستوى ٢٨١,٥٠ دولار للاوقية «الاونصة» قبل عيد الميلاد. (رويترز)

إنخفاض الذهب والأسهم في هونج كونج

■ هونج كونج: قال سماسرة ان الاسهم في بورصة هونج كونج تراجعت الى مستويات ضعيفة عند اغلاقها امس بسبب عمليات بيع قام بها مستثمرون قبل نهاية العام ومع استمرار ازمة العملات في المنطقة.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة عند الاغلاق ٧٧,٨٨ نقطة او ٠,٨٥ في المئة ليغلق على ١٠٢٤٦,٣٨ نقطة بعد ان هبط في احدى مراحل التعامل الى ١٠٣٠٥,٩١ نقطة. وهبط حجم التداول الى ٧,٢٢ مليار دولار هونج كونج انخفاضا من ٧,٧٧ مليار دولار أمس الأول. ومن ناحية أخرى قال متعاملون ان اسعار الذهب تراجعت عند اغلاق سوق هونج كونج امس بعد معاملات هادئة شهدت عمليات بيع من جانب المنتجين. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٢٨٣,٢٠/٢٨٣,٧٠ دولار امريكي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٢٨٤,١٠/٢٨٤,٦٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الأول. وقال متعامل «كانت هناك عمليات بيع قوية من جانب منتجين استراليين في الصباح أعقبتها موجة شراء في السوق الفورية في هونج كونج». وأضاف ان البيع دفع سعر الذهب الى ٢٨٣,٧٠ دولار للاوقية وانه نجم عن هبوط الدولار الاسترالي لاقل مستوياته منذ اربع سنوات. وأشار التجار الى وجود ضغوط بيع من جانب اليابان أيضا مما أثر على الاسعار التي لاتزال عند أقل مستوياتها منذ ١٨ عاما. (رويترز)

١٥٠ ألف برميل انتاج مصفاة عدن يومياً

■ عدن: رفعت مصفاة مدينة عدن، قدرتها الانتاجية من ١١٠ آلاف الى ١٥٠ الف برميل في اليوم ووضعت برنامجا لتحديث تجهيزاتها تبلغ كلفته حوالي ٣٠٠ مليون دولار فازت شركة تارمك البريطانية بعقد تنفيذه. وأوضح مدير عام المصفاة جعفر السقاف في تصريح لوكالة فرانس برس ان مصفاة عدن وهي اقدم واهم مصفاة لتكرير النفط الخام في اليمن الذي ينتج حاليا ٣٩٠ الف برميل في اليوم رفعت قدرتها الانتاجية الى ١٥٠ الف برميل يوميا كما تم تحديث اربعة مراس في ميناء الزيت التابع لها لاستقبال ناقلات تبلغ حمولتها ١١٠ آلاف طن. ومن المقرر تنفيذ مشروع كبير لتحديث المصفاة فازت به شركة تارمك البريطانية للانشاءات المحدودة. وأوضح السقاف ان الكلفة الاجمالية لمشروع التحديث تراوح بين ٢٦٠ و ٣٠٠ مليون دولار وان الاشغال ستبدا في الفصل الاول من ١٩٩٨ وتنتهي بعد ثلاث سنوات. ومن المتوقع ان يرتفع الانتاج اليومي للنفط الخام في اليمن الى ٤٥٠ الف برميل في منتصف العام المقبل بعد اكتشاف حقول جديدة. ويسعى اليمن الذي يعتبر من بين افقر الدول في العالم الى زيادة عائداته من النفط والغاز عن طريق مضاعفته عقود منح الامتيازات وتقاسم الانتاج مع الشركات الاجنبية.

ومن بين الشركات الاجنبية التي تقوم بالتنقيب عن النفط حاليا في اليمن شركات اموكو واركو وكير ماكجي الاميركية وشركة اجيب الايطالية وشركات بريتيش غاز وكلايد بيتروليوم ومايفير بتروليوم ودوف انيرجي البريطانية وشركة كافالي بتروليوم الكندية وشركة مول المجرية.

بنسبة ٥,١٠٪

زيادة صادرات المغرب خلال العام الحالي

■ الرباط: قالت وزارة المالية ان اجمالي صادرات المغرب زاد بنسبة ٥,١٠ في المئة الى ٥٣,٢ مليار درهم «٥,٦٠ مليار دولار» خلال الاشهر العشرة الاولى من هذا العام ارتفاعا من ٤٨,١ مليار درهم خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وقالت الوزارة ان هذه الزيادة ترجع في المقام الاول الى نشاط مقاولي الباطن وصادرات الفوسفات من جانب المكتب الشريف للفوسفات التابع للدولة.

وقدرت قيمة صادرات المكتب من الفوسفات ومشتقاته بنحو ١١,٠٢ مليار درهم حتى نهاية اكتوبر ارتفاعا من ٩,٢ مليار درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

غير ان الوزارة اشارت الى انه باستثناء الفوسفات فقد تراجعت بقية الصادرات السلعية بنسبة ٠,٣ في المئة بسبب انخفاض مبيعات الاسماك والموالح «الحمضيات» اساسا. كما ارتفعت قيمة واردات المغرب بنسبة سبعة في المئة الى ٧٣,٩ مليار درهم حتى نهاية اكتوبر مقارنة مع ٦٩,٠٩ مليار درهم خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦. وارجعت الوزارة هذا الارتفاع في قيمة الواردات الى فاتورة واردات النفط الخام الثقيلة التي قفزت ٢٧ في المئة الى ٧,٤ مليار درهم خلال الاشهر العشرة.

اللجنة الوزارية للخصخصة توافق على بيع عدد من الشركات والبنوك في مصر

■ وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة في اجتماعها برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري على قرار الجمعية العمومية لشركة الدلتا الصناعية «ايديال» والمؤيد لقرار اللجنة الوزارية للخصخصة باتمام التعاقد للبيع لمستثمر رئيسي ببورصة الاوراق المالية بسعر السهم ٦٣ جنيها وذلك في ضوء الشروط الواردة في ذات النشاط وضخ استثمارات حجمها ١٢٥ مليون جنيه والاحتفاظ بكافة العمالة والمزايا العينية للعمالة التي يصل حجمها الى ستة الاف عامل. وأوضح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف في تصريحات عقب اجتماع اللجنة ان المستثمر الرئيسي اودع بالفعل نسبة ٧٥ في المائة من رأس المال كاملا وبالنسبة للشركات المشتركة قال الشريف ان اللجنة وافقت على بيع شركة مصر للاستثمار لمستثمر رئيسي بقيمة «١٢٩٩» جنيها للسهم باجمالي اسهم ١٢ الف سهم وطرح ٥٢,٥ في المائة من الاسهم المملوكة للمال العام في شركة سوهاج للاستثمار على مستثمر رئيسي بسعر تقديري للسهم (٢٠) جنيها ويصل اجمالي الاسهم الى (٢٢٥) الف سهم.

وأضاف وزير الاعلام ان اللجنة الوزارية للخصخصة وافقت كذلك على طرح ٣٥,٤ في المائة التي تمثل مساهمة المال العام للشركة السعودية المصرية للاستثمار والتمويل على مستثمر رئيسي باجمالي أسهم قدرها مليون جنيه بسعر ٣٤ جنيها للسهم الواحد.

كما وافقت اللجنة على طرح «٨٧,٩٠» في المائة وهي النسبة المملوكة للمال العام في شركة مصر أسوان للصيد وتصنيع الاسماك لمستثمر رئيسي بسعر (٢٣) جنيها للسهم الواحد واجمالي اسهم ١,٥ مليون سهم.

ووافقت اللجنة على طرح (٥١) في المائة من مساهمة المال العام في بنك القاهرة باركليز للبيع لمستثمر رئيسي بسعر السهم (١٩٤٢) جنيها واجمالي اسهم نصف مليون سهم. ووافقت اللجنة على البدائل المطروحة لبيع شركات النقل المباشر والعامة لاعمال النقل والنيل العامة للنقل الثقيل والنيل العامة للنقل البري سواء لمستثمر رئيسي من ذوى الخبرة او الاتحادات العاملين المساهمين بهذه الشركات. (أ ش أ)



عشرات من الطيور المذبوحة أمام أحد المطاعم في هونج كونج حيث تعتزم الحكومة إصدار تشريع بحظر استيراد الدجاج مالم تكن مستوفية لمعايير محددة وذلك في اطار حملة لمواجهة وباء انفلونزا الطيور الذي اودى بحياة شخصين مؤخرا.

اتفاق شراكة بين «دناتا» والعمير للسفريات بأبوظبي

■ دبي - الاتحاد: وقعت اثنتان من أكبر وكالات السفريات بالدولة اتفاق شراكة استراتيجية لتوحيد جهودهما في هذا الصدد فيما يمكن اعتباره اول وكالة وطنية بهذا الحجم تتولى ادارة سفريات رجال الاعمال. وقد جاءت هذه الخطوة من خلال توحيد قسم ادارة سفريات رجال الاعمال في «دناتا» جهوده مع وكالة العمير للسفريات بأبوظبي وذلك بهدف الانضمام لمنظمة سفريات رجال الاعمال العالمية. وقال راشد النورس مدير عام وكالات دناتا عقب توقيع الاتفاق إن هذه الشراكة تجمع اثنتين من كبريات وكالات السفريات في دولة الامارات. وأبدى سعيد بن عمير مدير عام العمير للسفريات سعادته بالتعاون مع «دناتا» وقال اننا نتطلع لتحسين الخدمات التي يمكننا تقديمها للمسافرين من رجال الاعمال بالدولة.

خلال زيارة الوفد البريطاني لغرفة ابوظبي

بحث مجالات التعاون الاقتصادي
وفد من وزارة التجارة البريطانية يزور غرفة أبوظبي

■ استقبل سعادة محمد عمر عبدالله مدير علم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وفدا من وزارة التجارة والصناعة البريطانية يتكون من السيدة لورا كوبر والسيد جان وليمز من القسم المسؤول عن التجارة مع الامارات في الوزارة. وتم خلال المقابلة بحث سبل زيادة مجالات التعاون الاقتصادي ورفع المبادلات التجارية بين البلدين. كما تطرق البحث الى الترتيبات الخاصة بزيارة وفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الى بريطانيا في شهر يوليو من العام المقبل. وقال محمد عمر عبدالله ان الغرفة تهدف من ارسال الوفد الترويج لامارة ابوظبي في الاوساط الاقتصادية والاستثمارية البريطانية وشرح الفرص المتوفرة امام رجال الاعمال والمستثمرين البريطانيين للاستثمار في القطاع الصناعي بصورة خاصة.

مشيرا الى ان الوفد سيضم ممثلين عن مختلف الفعاليات الاقتصادية والخدمية في امارة ابوظبي. وأشار مدير علم الغرفة الى ان ارقام التبادل التجاري بين دولة الامارات وبريطانيا ارتفعت علم ١٩٩٦ بمقدار نصف مليار درهم مقارنة بالعام ١٩٩٥، حيث بلغ اجمالي المبادلات التجارية بين الجانبين في العام الماضي ٦,٦٦٧ مليار درهم مقابل ٦,١٧٤ مليار درهم في علم ١٩٩٥.

خدمات مطار الشارقة على الانترنت

■ الشارقة - الاتحاد:

■ بدأت هيئة مطار الشارقة الدولي صباح أمس عرضا خاصا لخدمات برنامج الانترنت والذي سيعد قفزة كبيرة في مسار تطور خدمات مطار الشارقة الدولي كما انه سيكون العلامة المميزة لمطار الشارقة الدولي حيث سيكون له الصدارة والاولوية في ادخال هذه الخدمة الجديدة والتي ستوفر أرقى وأسرع خدمة لمستخدمي المطار من مسافرين وخطوط جوية ووكالات الشحن والسفريات.

والهدف الأساسي من تشغيل هذه الخدمة في مطار الشارقة الدولي هو تسليط الضوء على الكثير من النشاطات الهامة التي يقدمها مطار الشارقة الدولي لمستخدميه كافة بالاضافة الى الاستفادة من المعلومات التقنية التي توفرها انظمة الكمبيوتر الحديثة في شبكة الانترنت والتي بالتالي ستخدم جميع الفئات المستخدمة للمطار مما سيجذب عددا اكبر من الافراد وشركات الطيران ووكلاء الشحن.

وتبدأ خدمة الانترنت من العام المقبل ١٩٩٨ على مدار ٢٤ ساعة يوما طول العام لتقديم معلومات عن الخدمات التي يوفرها مطار الشارقة الدولي من مواعيد الرحلات المنتظمة وغير المنتظمة، واتجاهاتها، والخطوط الجوية المستخدمة للمطار، وجميع المعلومات الخاصة بالشحن، وأسعار الشحن، وخدمات المواصلات التي يوفرها المطار للسياح، وقائمة بأسماء الفنادق الممكنة لاقامة السياح، وكذلك حجوزات السفر، اضافة الى التقارير الجوية الحديثة اولا بأول، والكثير من المعلومات والاخبار والاحصائيات الخاصة ببعض المطارات الدولية.

خلال التكريم — تصوير محمود صوالحة

حفل تكريم لمدير (ادما) السابق

■ اقامت شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة) مساء امس حفل استقبال بمناسبة انتهاء مهام مديرها العام السيد ميشيل فيالار بعد خدمة في الشركة دامت خمس سنوات.

والقى السيد فيالار كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره لجميع العاملين في شركة ادما على تعاونهم وتفاعلهم بالعمل وكذلك الى شركة ادنوك وجميع شركات النفط التابعة لها.

وقال انه امضى ١٢ عاما بالفعل في دولة الامارات لمس خلالها كل الاحترام والتقدير وكرم الضيافة التي يتمتع بها الشعب الاماراتي حيث استطاع ان يبني علاقات ناجحة ومثيرة في مختلف قطاعاته وكان لها انعكاس ايجابي على ادارة الشركة وعملها.

حضر حفل الاستقبال السيد عبد الله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج في ادنوك وعدد من كبار المسؤولين في ادنوك والشركات التابعة لها وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال.

ويذكر ان (ادما العاملة) تأسست عام ١٩٧٧ لتحل محل شركة مناطق ابوظبي البحرية المحدودة (ادما المحدودة) المسجلة في لندن والتي كانت تتولى ادارة الامتياز منذ عام ١٩٥٤ نيابة عن شركة البترول البريطانية وشركة توتال.

وتضم منطقة امتياز ادما العاملة حقلين منتجين للنفط والغاز هما حقل ام الشيف الذي يقع على بعد ١٤٠ كيلومترا الى الشمالي الغربي من مدينة ابوظبي وحقل زكم الذي يقع على بعد ٥٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من حقل ام الشيف ويعتبر حقل زكم ثاني اكبر حقلين بحريين في منطقة الخليج ويأتي ضمن اكبر عشرة حقول في العالم.

بسبب هبوط الأسعار
موجة شراء قوية في سوق الذهب بدبي

■ دبي: قال تجار ان الطلب الموسمي القوي وتدني أسعار الذهب لأقل مستوياتها منذ ما يقرب من ١٨ عاما أحدثا تهافتا على الشراء في سوق الذهب في دبي.

وقال تجار في الامارة ان العملاء الهنود يتدافعون لشراء أكبر كمية ممكنة من الذهب إما للاستثمار أو لتقديمها هدايا في مناسبات الزواج التي يحين موسمها الآن أو بمناسبة عيد الميلاد.

وقال جيفري رودز مدير عام المكتب التمثيلي لمصرف ستاندرد بانك في دبي «ان الطلب قوي جدا. والاقبال في دبي بلغ مستويات قياسية لدرجة أنه أصبح هناك بعض النقص في المعروض على ما يبدو».

ويتوقع مجلس الذهب العالمي أن تتجاوز واردات دبي من الذهب ٦٠٠ طن هذا العام مقارنة مع ٣٥٠ طنا العام الماضي. وتتوجه معظم الواردات للهند.

ويقول المجلس ان دبي استوردت نحو ٥٢٩ طنا في أول عشرة أشهر من العام الحالي.

وقال واحد من أكبر تجار الذهب في دبي «ان هبوط الاسعار وموسم الزواج يحدثان جنونا في الطلب حاليا. ومع ضعف أسواق الأسهم بالهند أصبح الذهب محط الانظار ويضيفه الناس الى مدخراتهم».

وقال عبد الرزاق الذي يدير شركة بارزة لتجارة الذهب تبيع نحو ١٠٠ طن سنويا لشبه القارة الهندية ان المشترين في الهند يحددون لأنفسهم عادة ميزانية لانفاقها على الذهب وهذا يعني أن الكمية التي يشترونها باتت أكبر في ظل الهبوط الحاد في الاسعار.

وأضاف ان هناك نقصا في سبائك الذهب زنة عشر تولات حاليا مع اقتراب نهاية العام وبلوغ الطلب في موسم الزواج الهندي ذروته. وقال «النقص يعني ارتفاع الاسعار بما يتراوح بين نصف دولار ودولار كامل».

وقال تاجر آخر «ان ديسمبر شهر صعب لأن مسابك كثيرة تتوقف عن العمل فيه والمسابك لا تعمل بكامل طاقتها لتغيب عامليها وهذا أحد أسباب عدم انتاج سبائك العشر تولات بالطاقة المعتادة».

وأضاف ان تجار دبي لا يتلقون حاليا سوى ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ في المئة من سبائك العشر تولات التي طلبتها مسابك أوروبية.

ورغم ما يبدو من اختلال في التوازن بين العرض والطلب لا تزال الاسعار تعاني ضغوطا. وقال تجار ان سعر السبيكة زنة عشر تولات «٣,٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤» بلغ ٣٩١٩/٣٩٢٠ درهما «١٠٦٨ دولارا» هبوطا من ٣٩٨٨/٣٩٩٠ درهما قبل أسبوع.

وقال مصرفي في دبي «ان هذا مناف للمنطق.. كيف يرتفع الطلب هكذا ويستمر السعر على هذا الضعف». وأضاف أن نظرة السوق لخطط البنوك المركزية لبيع الذهب لابد وأن تتغير قبل أن ترتفع الاسعار ارتفاعا يذكر.

وقال تاجر بارز في دبي انه اذا انخفض السعر عن ٢٨٢ دولارا الذي وصفه بأنه مستوى حساس فقد يتدنى الى ١٥٠ دولارا بغض النظر عن الطلب في السوق الفورية التي وصفها آخر بأنها «منتعشة وجيدة في دبي».

لكن عبد الرزاق قال ان تخفيف قواعد استيراد الذهب في الهند جعل المستوردين الهنود يشترون من المصدر مباشرة دون اللجوء لدبي.

وأضاف ان «٧٥ في المئة من شحناتنا تتوجه الآن الى الهند مباشرة من سويسرا وانجلترا وجنوب افريقيا. وشيئا فشيئا ستختفي تجارة الذهب في دبي». وخففت الحكومة الهندية في أكتوبر الماضي تجارة الذهب وسمحت لمؤسسات مرخص لها من بينها بنوك باستيراد الذهب والفضة وبيعهما في السوق المحلية. (رويترز)

بدء ورشة ادارة مخلفات مصافي النفط في أبوظبي
إهتمام كبير بالحفاظ على البيئة والسلامة وايجاد أفضل السبل الحديثة لادارة النفايات

■ بدأت في فندق الشاطئ بأبوظبي صباح أمس ورشة عمل لادارة مخلفات مصافي النفط الاقليمية في منطقة الخليج التي تنظمها شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج (جلو كماو).

وأكد السيد سالمين عنبر نائب مدير مصفاة الرويس في افتتاحه لاعمال الورشة ان شركة (أدنوك) وشركات البترول العاملة في أبوظبي تولي اهتماما بموضوع المحافظة على البيئة والصحة والسلامة وقال ان الشركة خطت خطوات في هذا المجال وأنشأت ادارات ولجان مختصة بهدف وضع السياسات والبرامج واللوائح لمتابعة كل أمور المحافظة على البيئة وسلامتها وذلك تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الاعلى للبترول.

وأكد السيد عنبر أن جميع العاملين في شركة أدنوك يقومون كل في موقعه على تنفيذ هذه السياسات والبرامج بهدف الوصول الى بيئة سليمة خالية من مسببات التلوث.

وأكد الدكتور أنور عبدالله مدير ادارة النفط والغاز في الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أن موضوع الورشة في غاية الاهمية لدول المجلس وذو تأثير على صحة الانسان وسلامة البيئة من حوله.

وقال الدكتور عبدالله في افتتاح الندوة ان صناعة التكرير تعتبر من أولى الصناعات التحويلية التي أقيمت بدول المجلس وتعد على جانب كبير من الاهمية لدول المنطقة كونها استطاعت تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي من مختلف المنتجات البترولية وحققت فائضا كبيرا من هذه المنتجات يتم تصديره للاسواق الخارجية مما أسهم في ايجاد قيمة مضافة نتيجة تصنيع النفط الخام - وذكر الدكتور عبدالله أن دول مجلس التعاون تدرك بعمق أن الامداد بمصادر الطاقة واستخدامها له اثار ايجابية وسلبية وقد انعكست الاثار الايجابية على التنمية والتطور الذي حققه الانسان بفضل الطاقة فيما انحصرت الاثار السلبية بالتلوث الذي يأخذ عدة أشكال لها تأثيرات على المناخ وصحة الانسان محليا واقليميا وعالميا.

وأكد الدكتور عبدالله أن التعامل مع مصادر الطاقة يجب أن يتم على أسس اقتصادية وبيئية واجتماعية موضوعية دون التحيز الى مصدر ضد الاخر.

وقال ان مفاهيم التنمية والطاقة والبيئة مرتبطة مع بعضها ولا يمكن النظر في واحد منها دون مراعاة المفهومين الاخرين.

وقال ان دول التعاون دعت الى تعاون دولي فعال والى حلول وبدائل تتوازن فيها بين النمو الاقتصادي العالمي ونمو الطلب على الطاقة والتأثيرات البيئية المصاحبة .. مؤكدا أن مواقف دول التعاون على المستوى العالمي تتسم بالاتزان والواقعية دون التأثير على مقومات التنمية وركائز الاقتصاد العالمي.

وأضاف الدكتور عبدالله أن دول مجلس التعاون لديها رصيد وسجل متميزين في مجال المحافظة على البيئة يعزز ما اتفقت عليه الدول الاعضاء من أنظمة بيئية وقوانين كالنظام العام للبيئة ونظام التقييم البيئي ونظام حماية الحياة الفطرية ونمائها ونظام الادارة السليمة للنفايات الخطرة ونظام الوقاية من الاشعاع.

وأشار مدير ادارة النفط والغاز الى أن دول المجلس أجرت دراسات حول تلوث الهواء بمركبات الرصاص والكبريت في الدول الاعضاء والعديد من برامج التوعية البيئية كما تعكف على تذليل الصعاب وتوفير المال لتنفيذ برامج انتاج جازولين خال من الرصاص وديزل ذو نسبة منخفضة من الكبريت للمحافظة على صحة الانسان وسلامة البيئة.

وأكد أن انعقاد هذه الورشة في أبوظبي اليوم يأتي استمرارا لعمل مشترك ناجح بين الامانة العامة للمجلس ومنظمة (جلو كماو) وشركات البترول العاملة في الخليج لتبادل المعلومات الفنية والخبرات التطبيقية في مجال مكافحة التلوث الناتج من الصناعة النفطية وتعزيز التعاون بينها في هذا المجال - وقال الكابتن دعيج خليفه الدعيج رئيس منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج في افتتاح الورشة ان التلوث البيئي يعتبر من أهم المشاكل التي تواجه عالم اليوم وهو موضوع هام بالنسبة لصناعة النفط.

وأكد أن الورشة وهي الخامسة عشرة في سياق الانعقاد الدوري لها تهدف الى ايجاد أفضل السبل التكنولوجية الحديثة لادارة النفايات وذلك بغرض تخفيض النفايات ومعالجتها واجراء تقويم شامل لانواع وأحجام النفايات الناتجة عن صناعة النفط.

وأكد الدعيج أهمية وضع سياسات بيئية والقيام بنشاط فعال لادارة النفايات يغطي المفاهيم المتعلقة بالممارسة السليمة لحماية البيئة -

وتبحث الورشة التي تستمر يومين ١٦ ورقة عمل يقدمها ممثلو المصافي النفطية المساهمة في منظمة (جلو كماو).

وتتركز أوراق العمل حول موضوعات رئيسية تشمل التقليل من نفايات المصافي والتحكم فيها وخطوات معالجة النفايات ونظم ادارة النفايات قليلة التكلفة ومراقبة الانبعاثات واجراء مسح لها والرقابة البيئية للمصافي .

كما يزور المشاركون في ورشة العمل وعددهم ٩٠ شخصا يمثلون مصافي النفط الخليجية ومصفاة أم النار في أبوظبي للاطلاع على التطورات التي شهدتها المصفاة وخاصة في مجال السلامة وحماية البيئة. (وام)

توقع عقد صفقات عديدة
إقبال كبير من رجال الأعمال والمستثمرين على معرض المنتجات المصرية المتميزة

■ يشهد معرض المنتجات المصرية المتميزة الثاني الذي يقام حاليا بمركز أبوظبي للمعارض الدولية اقبالا كبيرا من قبل رجال الاعمال والمستثمرين والجمهور.

وتفيد مصادر المعرض بان هذا الاقبال يأتي نتيجة لجودة المعروضات وتنوعها مع رخص الاسعار للبضائع المعروضة وتوقعت المصادر أن يشهد المعرض خلال الايام المقبلة العديد من الصفقات التجارية وتوقيع عقود مع عدد من الوكلاء التجاريين في دولة الامارات العربية المتحده.

وقد أشاد العارضون بالمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وفي مقدمتهم سمو الشيخ سلطان بن خليفه آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي على رعايتهم الكريمة لنجاح المعرض وتسهيل كلفة الاجراءات لانجاح المعرض.

وأكد المشاركون في المعرض بأن النجاح الكبير الذي حققه معرض المنتجات المصرية في دورته الاولى العام الماضي أعطى الحافز الكبير للشركات والمؤسسات التي تشارك لاول مرة في هذا المعرض أن تشارك بمعروضات أكثر تطورا بما يتفق مع أهمية اقامة المعرض في دولة الامارات العربية المتحده.

وأضاف المشاركون في المعرض أن البيع المباشر للجمهور ليس الهدف الاساسي للمشاركة وانما يمثل جانبا ترويجيا للسلع لدى الزوار.

ويشتمل معرض المنتجات المصرية الذي يقام على مساحة ٥٠٠٠ متر مربع على بضائع متنوعه من الالبسه والجلود والمفروشات والتحف والهدايا ومنتجات خان الخليلي والكهربائيات والسجاد والاثاث بالاضافة الى قسم خاص للشركات العقارية والسياحية وقطاعات الخدمات والبنوك والتأمين.

ويتميز المعرض أيضا بمشاركة التصنيع الحربي «الجزء المدني» كما يقدم جناح السياحة في المعرض والذي تقيمه وزارة السياحة المصرية معلومات ومطبوعات عن السياحة في جمهورية مصر العربية. ويضم معرض المنتجات المصريه الذي يختتم الجمعه المقبل معروضات لاكثر من ١٢٠ شركة ومؤسسة صناعة مصريه. (وام)

٦,٥ مليون دولار أرباح كازينو لبنان في ٦ أشهر

■ بيروت: قال كازينو لبنان انه حقق ارباحا صافية قدرها ٦,٥ مليون دولار في النصف الاول من العام الحالي وتوقع تراوحها بين ١٢ و ١٥ مليون دولار عن علم ١٩٩٧ بأكمله.

وأبلغ حبيب لطايف رئيس الكازينو رويترز ان بيان الميزانية عن الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٩٧ بعد تدقيق الحسابات يظهر تحقيق ارباح صافية قدرها ٦,٥ مليون دولار. وأضاف انه يتوقع ان تتراوح الارباح الصافية عن عام ١٩٩٧ بين ١٢ و ١٥ مليون دولار مشيرا الى ان الرقم اقل من توقعات السماسرة نظرا لارتفاع تكاليف التشغيل في العام الاول منذ اعادة الافتتاح. ويجري تداول اسهم كازينو لبنان في السوق غير الرسمية ويتابعها عن كثب سماسرة الاوراق المالية الذين يقولون انها واحدة من أكثر الاسهم اغراء. وقال سماسرة ان سهم كازينو لبنان كان يجري تداوله عند ٧٠ دولارا قبل ثلاث سنوات ويجرى تداوله حاليا في نطاق يتراوح بين ٢٨٥ دولارا و ٣٠٠ دولار للسهم. وقال لطايف ان الكازينو يعتزم تسجيل اسهمه في سوق بيروت الرسمية للأوراق المالية بعد ثلاث سنوات بعد ان يسدد ٥٠ مليون دولار يدين بها لمصارف لبنانية. (رويترز)

تونس تجرى اتصالات مع ٨٠٠ مؤسسة اقتصادية لجلب المزيد من الاستثمارات

■ تونس: صرح وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي السيد محمد الغنوشي ان بلاده ستجرى خلال العام المقبل اتصالات مع ٨٠٠ مؤسسة اقتصادية اجنبية من اجل جلب الاستثمارات الى تونس. وقال ان بلاده تحظى بثقة الاوساط المالية الدولية لما تتمتع به من استقرار سياسي وأمني.

وأكد امام مجلس النواب التونسي اثناء مناقشة المجلس للميزانية العامة للدولة للعام القادم ان اتفاق الشراكة الذي وقعته تونس مع الاتحاد الاوروبي في يوليو عام ١٩٩٥ كانت له انعكاسات ايجابية من حيث الحرص على القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي وتحسين الجودة الانتاجية وضغط التكاليف. كما ساهمت الاتفاقية في دعم الموارد الخارجية التي تحصل عليها تونس من الاتحاد الاوروبي والتي بلغت حوالي ٣٠٠ مليون دينار فرنسي (ما يقارب هذا المبلغ بالدولار) خلال عامي ٩٦/١٩٩٧.

واضاف انه من المنتظر ان تبلغ هذه الموارد مائة مليون دينار في العام.

وذكر الوزير التونسي ان اتفاق الشراكة بين بلاده والاتحاد الاوروبي ساعدها على الحصول على مساعدات من دول الاتحاد في برنامجها لتأهيل اقتصادها بما يتفق مع العولمة الاقتصادية (من حيث الخصخصة والتدريب) كما ساعدها على استقطاب الاستثمارات الخارجية. (ا ش ا)

٢٣ مليون دولار من الأمم المتحدة لتطوير الزراعة في اليمن

■ صنعاء: وقعت احدى وكالات الأمم المتحدة اتفاقا في صنعاء لاقراض اليمن ٢٣,٤ مليون دولار من أجل تطوير الزراعة.

وقال وزير الزراعة اليمني احمد سالم الجبلي لرويترز ان اكثر من ١٢ مليون دولار من القرض المقدم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية سيستخدم في أعمال البنية الاساسية بمنطقة جبل الرماح بمحافظة صنعاء.

وسيخصص باقي المبلغ لتطوير الاراضي الزراعية بالجزء الجنوبي من البلاد. وقال الجبلي ان نحو ٥٥ الف أسرة ستستفيد من هذا المشروع. (رويترز)

في اطار برنامج النمو الاقتصادي
السعودية تقرر خصخصة قطاع الاتصالات وتحويله الى شركة مساهمة نقل حقوق الدولة للشركة.. والغاء الاستثناءات مقابل الخدمات

■ جدة - محمود درويش:

■ اتخذت الحكومة السعودية اول خطوة نحو التخصيص باعلانها خصخصة قطاع الاتصالات، البرق والهاتف - بما في ذلك الهاتف الثابت ونظام نقل المعلومات والنداء الآلي والجوال والهواتف العمومية والشبكة العامة. فقد اتخذ مجلس الوزراء السعودي مساء امس الاول قرارا بتحويل مرفق الاتصالات الى شركة مساهمة سعودية تنشأ باسم «شركة الاتصالات السعودية» تدار على اسس تجارية سليمة على ان تباشر اعمالها خلال ستة اشهر من تاريخ صدور القرار.

ولم يحدد قرار مجلس الوزراء السعودي رأس مال الشركة المقترحة الا انه قرر ان تستكمل اللجنة الوزارية المشكلة لدراسة الموضوع وضع النظام الاساسي للشركة وتحديد رأسمالها والبرنامج التنفيذي لتحويل مرفق الاتصالات بما في ذلك القواعد والترتيبات المنظمة لنقل وتسوية اوضاع موظفي وزارة البرق والهاتف ذوي العلاقة بالبرق والهاتف الذين يتقرر نقلهم واقتراح الرسوم والعوائد المالية من الشركة للدولة.

وكانت الحكومة السعودية قد قررت في اغسطس الماضي اللجوء الى خصخصة مؤسسات عامة سواء كليا او من خلال نسبة مشاركة في رأس المال بهدف تخفيف العبء عن الدولة وتنشيط مساهمة القطاع الخاص وزيادة الاستثمار المحلي. وجاء قطاع الاتصالات على رأس القطاعات المرشحة للخصخصة نظرا للارباح الكبيرة التي يحققها هذا القطاع مما يغري المستثمرين بالاستثمار فيه، كما انه يشهد حاليا مشروع توسعة كبير بتكلفة تصل الى نحو ١٦ مليار ريال تنفذه شركة (ايه.تي.تي) الامريكية من اجل توفير ٢,٥ مليون خط هاتف و ٣٠٠ الف جوال.

وبقرار مجلس الوزراء السعودي يكون الباب قد فتح واسعا امام العديد من القطاعات الاخرى للانضمام الى الخصخصة وفي مقدمتها الكهرباء والخطوط السعودية، وكان خبراء اقتصاديون التقت بهم «الاتحاد» قد اكدوا ان حجم المدخرات بالبنوك السعودية يؤهل السوق السعودي لاستيعاب اية مشروعات تطرح للخصخصة وان هناك بالفعل العديد من رجال الاعمال المنتظرين لهذه الفرصة والذين بدأوا بالفعل في اعداد دراساتهم الخاصة بادارة المشروعات المحتملة للتخصيص.

ولا يعني قرار مجلس الوزراء السعودي الغاء وزارة البرق والبريد والهاتف الا ان دورها سيتقلص كثيرا وستقوم بالاشراف على قيام الشركة المقترحة بأداء خدمات الاتصالات وفقا لنظامها الاساسي واللوائح والانظمة ذات العلاقة الى ان يتم اصدار ونفاذ «نظام الاتصالات» في السعودية الذي ينظم قطاع الاتصالات ويحدد اسلوب الرقابة والاشراف على اداء خدمات الاتصال.

وستكون مهام ومسؤوليات الشركة الجديدة حسبما جاء في قرار مجلس الوزراء السعودي ما يلي:

اولا: توفير كافة خدمات مرفق الاتصالات في السعودية وتقديمها على اسس تجارية سليمة وتسهم في تشغيل القوى العاملة الوطنية وتهيئة امكانات ومرافق التأهيل والبحث والتطوير من اجل ونقل التقنية وتوطينها وتطويرها.

ثانيا: تحصل الشركة على كامل استحقاقاتها بما في ذلك المقابل لخدماتها في مواعيدها المحددة وبانتظام من كافة المشتركين دون استثناء، وتعد هذه الفقرة هامة جدا حيث بموجبها ستلغى الامتيازات التي يحصل عليها البعض من وزارة البرق والهاتف حاليا وهي الخدمة المجانية التي ستوفر دخلا واسعا للشركة الجديدة حال الغائها.

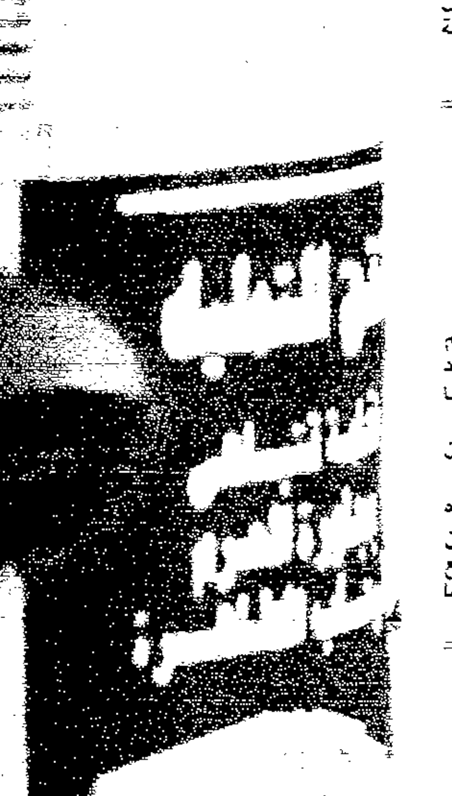
ثالثا: تنقل كافة حقوق وممتلكات الدولة واستثماراتها المحلية والدولية فيما يتعلق بالاتصالات بكافة انواعها الى الشبكة الجديدة كما تنقل كافة الالتزامات المالية والتعاقدية التي على الدولة ذات العلاقة بالاتصالات السعودية الى الشركة.

رابعا: ينقل موظفو وزارة البرق والبريد والهاتف ذو العلاقة «البرق والهاتف» باستثناء من تقتضي طبيعة العمل بقاءهم في الوزارة وفقا لقواعد وترتيبات توضع لذلك.

خامسا: تحصل الدولة من الشركة على الرسوم والعوائد المالية المناسبة بما في ذلك مقابل تقديم الخدمة تجاريا ومقابل استخدام الطيف الترددي ونسب مباشرة من أجور الخدمات.

وحول قرار مجلس الوزراء صرح محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السياري لـ «الاتحاد» بأن القرار جزء من برنامج الدولة للتخصيص والهدف منه زيادة الكفاءة في خدمات الاتصال سواء بتحسين الخدمة او قيامها على اسس تجارية وبالتالي تحقيق عائد افضل وتحسين الاداء ونوعية الخدمة للمواطنين والاقتصاد الوطني بشكل عام.

ومن جانبه توقع المهندس عبدالرحمن اليامي مدير عام منطقة مكة المكرمة للاتصالات في تصريح لـ «الاتحاد» ان يحدث انشاء الشركة الجديدة طفرة كبيرة في مجال الاتصالات وتوقع ايضا ان تشهد رسوم خدمات الهاتف تغيرا بحيث تقل عن الرسوم الحالية في اطار العرض والطلب والاتجاه لزيادة عدد المشتركين.



أسواق دبي تشهد منافسة بين الموردين
المطيوعي يدعو ليبيا لإقامة مركز تمثيلي بدبي

■ دبي - الاتحاد: قال عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي إن اسواق دبي تشهد منافسة شديدة بين الموردين اليها، مشيرا الى ان نشاط اعادة التصدير شهد نموا كبيرا خلال السنوات الخمس الماضية نظرا لانفتاح دبي على اسواق جديدة في دول الاتحاد السوفييتي السابق الى جانب الاسواق التقليدية في الخليج العربي وشبه القارة الهندية وشرق أفريقيا.

وأشار المطيوعي لدى استقباله امس سليم بن عمران عضو مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالجماهيرية الليبية الى أن حجم تجارة دبي الخارجية غير النفطية بلغ العام الماضي ١,٨٢ مليار درهم مقابل ٣,٦٤ مليار درهم العام ١٩٩٣.

ودعا المطيوعي ليبيا الى الاستفادة من الحوافز والتسهيلات المتوفرة في دبي التي تخدم اسواقا يتجاوز عدد سكانها ١,٢ مليار نسمة من خلال افتتاح مكتب تمثيلي بالإمارة للترويج للمنتجات الليبية.

وقد أشاد المسؤول الليبي بمكانة دبي عالمياً، وأعرب عن رغبة رجال الاعمال في بلاده في تطوير علاقاتهم مع نظرائهم في دبي مشيرا الى تضاعف حجم التبادل التجاري خلال السنوات الاربع الماضية من ٤٤ مليون درهم عام ١٩٩٣، الى ٣,٨٨ مليون درهم العام الماضي، ووجه الدعوة لرجال الاعمال بدبي للمشاركة في المعرض التجاري الذي تستضيفه طرابلس في مارس المقبل.

وقد استقبل المطيوعي في وقت لاحق القنصل العام الفيتنامي الجديد في دبي لي فان تشارن، قال المطيوعي إن التبادل التجاري بين البلدين ارتفع من ٢٩ مليون درهم عام ١٩٩٣ الى ٨٤,٧ مليون درهم العام الماضي. وقال القنصل الفيتنامي إن بلاده تسعى لتزويد حجم تعاملها مع اسواق دبي وقال إن واردات دبي من فيتنام بلغت ٧٧,٢ مليون درهم العام الماضي مقابل ٢٧ مليون درهم في عام ١٩٩٣.



خلال الندوة

أنجزت مليوناً و ١٨٤ الف معاملة بيان جمركي العام الماضي
جمارك دبي تنظم ندوة تعريفية حول المانيفست الاليكتروني

■ دبي - الاتحاد: أنجزت جمارك دبي مليوناً و ١٨٤ الف معاملة بيان جمركي خلال العام الماضي منها ٤٨٤ الفا و ٦٣٣ معاملة من ميناء راشد وجبل علي بنسبة ٤١٪ من اجمالي المعاملات. وقد نظم مركز تقنية المعلومات بجمارك دبي ندوة تعريفية حول نظام المانفيست الالكتروني بالتعاون مع مركز جمارك ميناء راشد شارك فيها حوالي ٢٠٠ من مديري وممثلي شركات الملاحة البحرية يمثلون اكثر من ١٠٠ شركة من الشركات التي تتعامل مع جمارك دبي.

وقد اكد أحمد محبوب مدير مركز جمارك ميناء راشد أن جمارك دبي تسعى دائما لتقديم افضل الخدمات لقطاعات النقل والشحن مؤكدا أهمية التعاون بين الجمارك ووكلاء الشحن البري والبحري والجوي.

وأشار محبوب الى ان جمارك دبي انجزت خلال العام الماضي مليوناً ومائة وأربعة وثمانين الف معاملة بيان جمركي منها ٤٨٤ الفا و ٦٣٣ معاملة في كل من مركز جمارك ميناء راشد ومركز جمارك جبل علي بنسبة ٤١٪ من عدد المعاملات بجمارك دبي. أما المهندس عادل الشيراوي مدير مركز تقنية المعلومات فتناول في كلمته الإجراءات والاليات الخاصة بالمانيفيست الالكتروني من حيث بوالص الشحن واستخراج التصاريح الخاصة بها، وقال إن هذا النظام يمكن الجمارك من السيطرة ومتابعة فواتير الشحنات وتقليص الوقت وتسريع انجاز المعاملات.

بسبب تعامل الوكيل المحلي في بضائع منافسة
محكمة الاستئناف بدبي تلغي اتفاقية وكالة تجارية

■ دبي - الاتحاد: أمرت محكمة الاستئناف بدبي بإلغاء اتفاقية وكالة تجارية مسجلة باسم وكيل تجاري محلي، وذلك بسبب تعامله في بضائع ومنتجات منافسة اخرى.

وصرح المحامي عصام التميمي وكيل الشركة الدولية المنتجة بأنها كانت قد دخلت في اتفاقية وكالة مع شركة تجارية محلية والتي اصبحت فيما بعد الموزعة الوحيدة لمنتجاتها الرياضية في الامارات. ثم تقدمت الشركة بطلب لإلغاء اتفاقية الوكالة لدى وزارة الاقتصاد والتجارة ضد الوكيل المحلي على اساس انه لن يتمكن من الوصول الى معدل البيع المنصوص عليه في اتفاقية الوكالة ولضعف ادائه في متابعة المبيعات ولخرقه اتفاقية الوكالة وذلك بالتعامل في بضائع ومنتجات منافسة اخرى. ولكن لجنة الوكالات التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة رفضت طلب الشاكي واقرت بأن الاتفاقية ينبغي ان تظل سارية المفعول.

واستأنفت الشركة المنتجة لدى المحكمة الابتدائية قرار اللجنة وامرت الشاكي بتحمل مصاريف للمحكمة.

وقد تقدمت الشركة باستئناف للحكم الى محكمة الاستئناف على اساس ان المحكمة الابتدائية لم تنظر الى الحقائق والأدلة المقدمة لها والتي تثبت خرق الوكيل للاتفاقية مما يؤدي الى الغائها.

واحالت المحكمة المسألة الى خبير لتقديم المشورة عما اذا كان الوكيل قد خرق فعلا الاتفاقية ام لا، وتوصل الخبير في تقريره الى نتيجة بأن الوكيل المحلي قد دخل في اتفاقية وكالة تجارية لتوزيع منتج آخر ينافس منتج الشركة.

وقد اجتمعت محكمة الاستئناف واقرت في حيثياتها انه وبموجب قانون الدولة فلا يمكن ان يتم الغاء اي اتفاقية وكالة تجارية ما لم تجد المحكمة مبررا كافيا لذلك وما لم يتم اعتماد الالغاء بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة. وعلى ضوء الحقائق المقدمة فإن المشكو في حقه قد خرق اتفاقية الوكالة بالتعامل في منتجات منافسة، وقد تم تأكيد ذلك بواسطة تقرير الخبير المقدم أمام المحكمة. وقد توصلت المحكمة الى نتيجة مفادها ان الحقائق الدامغة المقدمة أمامها تخلق مبررا كافيا لالغاء اتفاقية الوكالة، وهذا المبرر لا يتطلب من الشاكي ارسال اشعار الى الوكيل بوقف تعامله في المنتجات المنافسة لمنتجاتها.

وفد فرنسي يزور المنطقة الحرة لجبل علي

■ دبي - الاتحاد: زار وفد فرنسي رفيع المستوى يمثل مجموعة من ممثلي غرف التجارة وكبريات الشركات الفرنسية سلطة المنطقة الحرة لجبل علي وكان في استقبالهم أحمد بطي مساعد المدير العام لشؤون الهيئة الذي أكد ترحيب سلطة المنطقة الحرة باستقبال مزيد من الشركات الفرنسية في مجال التقنية المتطورة.

واعرب اعضاء الوفد عن تقديرهم للفرص الاستثمارية المتاحة في المنطقة الحرة لجبل علي وتمشيا مع متطلبات التجارة الدولية حيث تزداد اهمية وجود البضائع قريبا من الاسواق التجارية بما يؤدي للتجاوب مع المتغيرات في هذه الاسواق وكذلك سرعة تسليم البضائع.

١٥ رحلة تطرحها الامارات للعطلات ضمن برنامج جديد الى ١٢ وجهة سياحية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الامارات للعطلات عن برنامج اجازات جديد يشمل ١٥ رحلة سياحية الى ١٢ وجهة في الشرق الاوسط وآسيا واوروبا وافريقيا، وقالت الشركة ان عروض الرحلات السياحية الجديدة متوفرة حتى ٣١ مارس المقبل.

واشارت الامارات للعطلات الى ان هذه البرامج السياحية تشمل ١٥ برنامجا تبدأ اسعارها من ١٤٧٠ درهما وتتضمن تذاكر السفر على الدرجة السياحية والاقامة مع الافطار وجولات سياحية والانتقال من والى المطار. وتشمل هذه البرامج عمان وبيروت وصنعاء وهونج كونج وسنغافورة وتايلاند وكوالالمبور وقبرص وسويسرا وجزر القمر وجنوب افريقيا وكينيا.



أثناء التدريب

افتتاح المتجر الشهر المقبل
تدريب فريق العاملين بماركس اند سبنسر في بريطانيا

■ دبي - الاتحاد: بدأت الاستعدادات المكثفة لافتتاح اول متجر لسلسلة «ماركس اند سبنسر» الشهيرة بدبي اوائل العام المقبل، وقد ارسلت مؤسسة ابناء الفطيم ثمانية من فريق ادارة المتجر الجديد الى بريطانيا للتدريب في مراكز ماركس اند سبنسر بالقرب من لندن. وقد اوكلت لمجموعة المتدربين التي تضم التجار والمدراء ومسؤول تدريب اقليمي مسؤولية تشغيل محلات ماركس اند سبنسر في كرويدون بالقرب من العاصمة البريطانية في اطار برنامج تدريبي مكثف مدته ٥ اسابيع، وينظم هذا البرنامج سوايرين مدير التوظيف الاقليمي، وتموله شركة ابناء الفطيم صاحبة امتياز ماركس اند سبنسر في الخليج العربي.

ويقول مايكل ستانير المدير الاقليمي لماركس اند سبنسر، عندما يتم افتتاح محلات ماركس اند سبنسر بدبي الشهر المقبل سيستفيد العملاء في الشرق الاوسط من مستويات الخدمة العالية نفسها المتوفرة في متاجر ماركس اند سبنسر ببريطانيا. ومن المقرر افتتاح متاجر ماركس اند سبنسر قبل عيد الفطر المقبل لاتاحة الفرصة للمتسوقين لشراء الملابس والمنتجات الاخرى المتوفرة بالمتاجر.



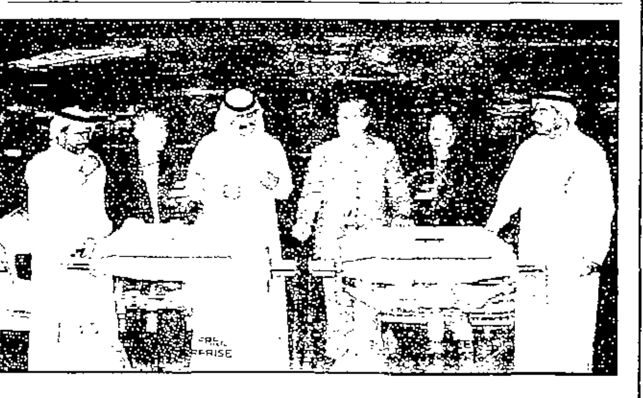
جانب من الندوة

ندوة التنسيق الناجح تختتم أعمالها بدبي

■ دبي - الاتحاد: اختتمت امس في دبي اعمال ندوة التسويق الناجح في الشرق الاوسط والتي استغرقت يومين. ويعقد المشاركون في الندوة اليوم ورشتي عمل متخصصتين حول التسويق المباشر والتسويق بالبريد وكذلك التسويق على الانترنت. وقد نوقشت امس خمس اوراق عمل تناولت مجموعة من قضايا التسويق، وركزت ورقة العمل الاولى التي قدمها رافي سريدها ران مدير المبيعات والتسويق في ادارة البطاقات بالبنك البريطاني على قضية استغلال العلامات التجارية المشتركة وحملات الترويج المشتركة كعنصر هام من عناصر ترويج المبيعات، وتناول سريد هاران قضية تقييم خيارات العلامات التجارية. واختيار الاسواق المناسبة، والعناصر الملائمة للترويج للسلعة.

وحول برامج ولاء المستهلك قدم راجيف بود يراجا مدير علم شركة برومو سفن دايركت بالامارات ورقة عمل تناولت تقييم برامج ولاء المستهلك ومدى مناسبتها لمجالات الاعمال المختلفة، واوليات التنفيذ والتقييم لهذه البرامج.

وقدم مازن خوري مدير اول التسويق في شركة اميركان اكسبريس بالبحرين ورقة عمل حول امكانية زيادة ولاء المستهلكين من خلال التسويق المباشر، وقال ان هذا الاسلوب يساعد على الاحتفاظ بأفضل العملاء. كما انه يركز حملات التسويق على الفئة الافضل من العملاء. وناقش خوري في ورقته آليات الولاء المبكر من جانب العملاء. والحوافز التي يمكن الاعتماد عليها في هذا الصدد. وحول اعداد قواعد البيانات الخاصة بالتسويق قدم اندى أوين مدير عام شركة «اند اوين وشركاه» ببريطانيا ورقة عمل ركزت على اعداد قواعد بيانات التسويق وهيكل هذه القواعد، واعداد نماذج للسلوكيات الشرائية للعملاء وكيفية استغلالها. أما ناتالى اميل مديرة التسويق وتشارلوت انطوني اخصائية التسويق في فيدرال اكسبريس بالامارات فقدمتا ورقة حول قياس نجاح الانشطة التسويقية. ويعقد المشاركون في الندوة اليوم ورشتي عمل تركز الاولى على التسويق المباشر والتسويق بالبريد ويحاضر فيها اندى أوين، فيما تركز الثانية على التسويق عبر الانترنت ويحاضر فيها ايان لورانس من مؤسسة سينوبيس تكنولوجي البريطانية.



باكستانيان يفوزان بجائزة السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز محمد إبراهيم يوط صاحب التذكرة رقم ٨٩١ وهو موظف باكستاني بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي أمس وهي سيارة «مرسيدس ٥٠٠ إس إل» كما فاز رجل أعمال باكستاني بسيارة مرسيدس «٥٠٠ سي إل». أجرى السحب بمطار دبي الدولي أمس محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني وكولم ماكلوجين المدير الاداري للسوق الحرة وجورج هوران المدير العام وصلاح تهلك مدير أول الترويج والاعلان وانيتا هوميلون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني بدبي.

نشاط جيد في سوق الأسهم المحلية
تراجع مؤشر أبوظبي الوطني وتوقع انتعاش الأسعار قريباً

■ شهدت سوق الأسهم المحلية نشاطا جيدا أمس في ظل توقف حركة تصحيح الاسعار حيث توقفت عملية تراجع اسعار الاسهم الحديثة في الوقت الذي يتوقع فيه وسطاء السوق تحسن الاسعار مستقبلا.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك تراجع الى ٣١٩٣,٧١ نقطة وتراجع سعر سهم بنك دبي التجاري الى ٨٦ درهما وبنك الشارقة الوطني الى ١٤,٥ درهم ولم تتوفر اية طلبات تذكر على اسهم شركة الاتحاد العالمية للتأمين بينما توفرت عروض بيع على اسهم الشركة وبالتالي لم يتحدد سعر السهم بعد وقد تم تداول اسهم شركة اعمار باسعار تراوحت مابين ١٨ و ١٨,٥ درهم وتم تداول اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٨,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢١,٥ درهم وسعر مصرف دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعروض بيع اسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجلت نشاطا جيدا امس حيث تم ابرام عدة صفقات على سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢١,٧٥ درهم وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٢٧٠ درهما.

وسجلت أوامر شراء على سهم الاتصالات بسعر ١٢٧٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٤٠ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم عن سعر اغلاق السوق يوم الاثنين وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم وعلى سهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٧ درهما وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٤٠ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٤٥ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم الخزنه للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وعلى دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٧٥ درهما.

اما المعروض فقد شمل بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم وعلى سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧١٥ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٠ درهما وعلى بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم.

وبرأينا فان حركة تصحيح الاسعار توقفت ونعني بذلك توقف تراجع اسعار الاسهم الحديثة ونتوقع تحسن الاسعار في المستقبل القريب.

سوق الاسهم المحلية

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات: ان تراجعا اضافيا سجلته اسعار بعض الاسهم نتيجة حالة الضعف التي تسود السوق بسبب تراجع حجم الطلب بشكل كبير وزيادة حجم المعروض من الاسهم.

هذا ورغم ورود اخبار اولية عن تحقيق قطاع البنوك لنمو جيد لهذا العام الا ان بعض الاسعار تراجعت الى اقل من مستويات الذروة المسجلة في اكتوبر الماضي فقد تراجع طلب سهم دبي الوطني ٥ دراهم الى ٨٢٥ درهما. وسهم العربي المتحد وسهم بنك الاستثمار ١٠ دراهم الى ٢٩٠ درهما لكل منهما وقد توفرت عروض بسعر ٣٠٠ درهم للسهم وتراجع سهم بنك رأس الخيمة درهما واحدا الى ٢٧ درهما وعرض بسعر ٢٨ درهما وتراجع سهم دبي التجاري الى ٨٥ درهما وهو سعر الطلب وعرض بسعر ٨٨ درهما اما سهم الامارات الدولي فقط طلب بسعر ٣٣,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وعرض بسعر ٣٤,٥٠ درهم. وقد عرض سهم الشارقة الوطني بسعر ١٥ درهما وسهم أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩ درهما وفي قطاع التأمين تراجع سهم عمان للتأمين ١٠ دراهم الى ١٢٢٠ درهما وارتفع سهم الخزنه ٥ دراهم الى ٢١٠ دراهم وهو سعر الطلب وعرضت كميات متوسطة بسعر ٢١٥ درهما.

في قطاع الخدمات طلب سهم اتصالات بسعر ١٢٦٠ درهما وعرض بسعر ١٣٠٠ وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٨,٥ درهم بانخفاض ٥٠ فلسا وطلب بسعر ١٨ وعرض بسعر ١٨,٥ درهم. وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ وعرض بسعر ١٣,٥ درهم وطلب سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان سوق الاسهم المحلية سجل امس نشاطا متوسطا وقد ابرمت بعض الصفقات المحدودة على اسهم منتقاة وطلبت اسهم اعمار بسعر (١٨,٥٠) درهم وتوفرت عروض بسعر (١٩) درهما ويذكر ان هذا الانخفاض بسبب توفر عروض على هذا السهم، وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر (١٣) درهما ولازالت الطلبات قائمة وهناك عروض بسعر (١٣,٥٠) درهما، كما تداول اسهم الواحة بسعر (٢١,٥٠) درهم والعروض بسعر (٢٢) درهما. أما سهم دبي الاسلامي فقد توفرت طلبات شراء بسعر (١٧٥) درهما وطلب بنك دبي الوطني بسعر (٨٣٥) درهما وبنك الامارات الدولي بسعر (٣٤) درهما، كما توفرت طلبات على سهم الجرافات بسعر (٤٦٠) درهما وبنك الفجيرة بسعر (٣٠٠) درهم.

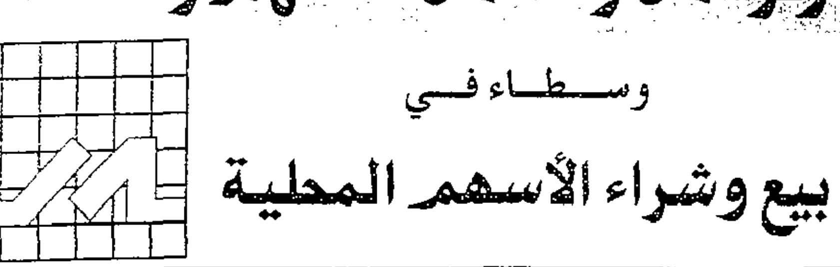
وتم تداول اسهم أبوظبي لبناء السفن بسعر (٣٧) درهما وبشكل عام يلاحظ أن هناك العديد من طلبات الشراء تسجل على العديد من الاسهم ضمن هذه الاسعار الا انه وبالوقت ذاته يلاحظ شح بالعروض للاسهم التقليدية ضمن هذه الاسعار ويتوقع ان تنتعش حركة التداول في الايام المقبلة.

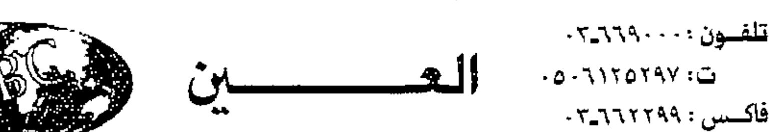
بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣١٩٣,٧١

اتصالات	١٢٦٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٥	بنك دبي الوطني	٨٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٠	بنك دبي التجاري	٨٦
شركة طيران أبو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠
شركة الظفرة للتامين	٨٣٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٨٠
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٧٢
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٥
شركة عمان والامارات القابضة	٢٣	شركة اعمار	١٨,٥
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨	شركة الواحة	٢١,٥
بنك ابو ظبي الوطني	٧٢٠		

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة







من إصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

أمن الخليج وانعكاساته على دول مجلس التعاون

النظريات التي تحكم الاستراتيجية الايرانية أدت الى تعقيد علاقاتها مع دول المنطقة

■ أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية العدد ١٦ من سلسلة محاضرات الامارات وهو بعنوان أمن الخليج وانعكاساته على دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأليف العقيد الركن محمد احمد آل حامد.

وفي بداية العدد يقول العقيد الركن محمد ان هذا الموضوع يشغل حيزا كبيرا في الفكر الاستراتيجي المعاصر ويفرض نفسه على فكر الباحثين والمحللين الاستراتيجين وعلى عقول الساسة وصناع القرار في العالم بعد أن اصبح الخليج العربي ميدانا تتصارع فيه المصالح الدولية، فتتصادم وتتقاطع. واضعة منطقة الخليج على فوهة بركان دائم الغليان.

ويشير المؤلف إلى وجود خلافات حادة في مسار التطورات الدولية تجمع المتناقضات في آن واحد، بما في ذلك التفاعلات الإيرانية مع دول الخليج العربي فالتوتر والشك وعدم الثقة سمات غلبت على العلاقات بين الطرفين. حيث تتبنى ايران استراتيجية «المجال الحيوي» الذي يعطيها حق الهيمنة على الخليج، وقد ترجمت ذلك عمليات من خلال ادعاءاتها بملكية تاريخية لبعض دول الخليج، وتهديد الأمن القومي لبعضها. بل تجاوز الامر ذلك، الى استخدام القوة العسكرية في احتلال الجزر الاماراتية الثلاث.

الا ان الامر الذي لايمكن اغفاله في هذا المجال هو أن جوهر مسألة الامن القومي لدول الخليج العربية يكمن في السياسة الامنية الاستراتيجية التي ترسمها دوله، وفي تأمين القدرات اللازمة لدعم تلك السياسات مع الاخذ في الاعتبار ان الامن القومي لدول الخليج هو جزء لايتجزأ من الامن القومي العربي الشامل. فالخليج العربي هو البوابة الشرقية للوطن العربي وحزام أمنه، ومن وجهة نظر الاستراتيجية العسكرية، يمثل مركز استطلاع متقدم لمنطقة الشرق الاوسط، والاقصى. ويشكل الآن منطقة عسكرية استراتيجية وتعبوية من الدرجة الاولى، وخطا دفاعيا للحفاظ على مفاتيح النفط.

من خلال هذه الارضية، انطلق العقيد الركن محمد أحمد آل حامد، الى قلب الموضوع. محللا في البداية بعض المفاهيم ذات المعايير المؤثرة على فلسفة الامن القومي والامن الجماعي، ثم تطرق الى الواقع في الخليج العربي، ومستقبله على ضوء التهديدات الايرانية لامننا القومي والجماعي، ويقول: باطلالة سريعة على الفكر الاستراتيجي الايراني من الداخل والخارج لنتمكن من الاحاطة بفلسفته وأهدافه ورؤاه، سنرى ان ايران تشكل قطبا فاعلا في منطقة من اهم مناطق العالم وأخطرها، ونرى ان توزيع النشاط الايراني يسيرعلى جميع المستويات الاقليمية والاسلامية والدولية، ويأتي هذا النشاط الفاعل نتيجة الاحساس الايراني بذاتيته الفاعلة في المنطقة، وامكانية مده الى مناطق آخرى من العالم، ومحاولة التعرف على ايران من الداخل تقودنا الى فهم المعطيات التالية:

١ ـ ان الثورة الايرانية غيرت وجه الحياة كلها في ايران وعملت بوعي واتقان على اقحام الجماهير وحضورها على الساحة السياسية.

٢ ـ نجحت ايران في وضع استراتيجية طويلة الامد تستند الى مبادىء مرتبطة بعقائد الشعب الايراني الذي يتغنى بالامجاد الفارسية وينادي بالهيمنة الاقليمية باعتبارها ارثا وماضيا تليدا.

٣ ـ ان النظام الحاكم في ايران جعل من تصدير الثورة الاسلامية ـ بالمنظور الايراني هدفا استراتيجيا وحيويا ومصيريا.

٤ ـ ان النظريات التي تحكم الاستراتيجية الايرانية ادت الى تعقد العلاقات الايرانية مع دول المنطقة.

٥ ـ ان القضايا الاساسية التي تثيرها ايران على المستوى الاقليمي والاسلامي والدولي، ليست قضايا مرحلية، بل هي قضايا عقائدية ترتبط بفكر النظام الايراني.

٦ ـ أن الفقه السياسي الشيعي يتيح للنظام قدرا كبيرا من المرونة، في اقامة ودعم علاقات قوية مع الاجنحة والمنظمات الثورية المتطرفة خارج ايران، مادامت تسير في الاتجاه الذي يساعد على نجاح الاستراتيجية الايرانية في المناطق التي تهم ايران.

استراتيجية ايران في الخليج

يوجد تداخل بين الفكر الاستراتيجي الايراني والبيئة الاستراتيجية المحلية، وعدم الانسجام بين الواقع الايراني واهدافه، فالواقع الايراني اقل من ان يحقق التطلعات الضخمة، وهو لم يؤهل بعد لتحقيق ذلك الدور الطموح في الهيمنة الاقليمية على المنطقة، ويمكن تحديد أربعة تطورات دولية أثرت على النهج الاستراتيجي الايراني في السنوات الاخيرة وهي:

١ ـ انهيار الاتحاد السوفييتي، جاء في مصلحة ايران التي تخلصت نتيجة هذا الحدث من سطوة الجار القوي، وساعد ذلك على تنشيط الدور الايراني جنوبا، وتغذية طموحاتها في المنطقة العربية.

٢ ـ بروز القوة الامريكية، التي منحت ايران قدرا محسوبا من حرية الحركة، للتعبير عن طموحاتها الاقليمية وايهامها بالقدرة على التحدي الجزئي للادارة الامريكية ليكون في هذا مبرر كاف لتكثيف وتمديد الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج.

٣ ـ التفاعل بين قوى الدمج (النظام) وقوى التفكيك (الفوضى)، ففي تقدير مستقبل التفاعل بين قوى الدمج وقوى التفكيك في عالم مابعد الحرب الباردة ظهرت وجهتا نظر أساسيتان، الاولى جسدتها مدرسة الاعتماد المتبادل، وذهبت الى أن ملامح عصر القرية العالمية الكبيرة أخذت تتبدى لعيوننا، والثانية تمثلها مدرسة الصراع التي لم تجد في إنهاء الحرب الباردة الا انتهاء لشكل معين من صراع القوة، يمهد لمرحلة جديدة يستأنف فيها الصراع، حول قضايا جديدة، وبوسائل مختلفة، وحسب تلك المدرسة فان القومية تعد الخطر الاكبر الذي يتهدد عالم اليوم.

ويشير العقيد الركن: محمد أحمد آل حامد، ان مثل هذا التفاعل بين قوى الدمج وقوى التفكيك، له دلالاته العميقة على ايران على صعيدين، الأول: احتراز ايران من تحريك الاقليات في دول جوارها بشكل كبير، ومخافة أن تصبح هي ذاتها هدفا لعوامل تفكيك من النوع نفسه، في ظل ماتتسم به من تعدد تركيبتها الاجتماعية، والثاني: ان البعد الاندماجي، أو النظامي، كان له تأثيره على السياسة الايرانية تجاه المنطقة العربية بدفعه ايران للبحث عن أطر أوسع للتكامل الاقليمي.

٤ ـ حرب الخليج الثانية، وانعكاس آثارها على العلاقات العربية الايرانية، إذ عادت ايران الى العالم العربي بعد سابق عزلها ـ أو انعزالها ـ زمن الخميني ـ فلم يكن بمقدور ايران ان تنحاز للعراق، حتى لاتنسف الجهود التي وضعتها ايران على الطريق الصحيح، اضافة الى أن ايران كانت لها مشكلة اقتصادية، وكانت تراهن في حلها على مساعدة العالم.

خصوصية الخليج في الاستراتيجية الايرانية

يشير العقيد الركن محمد أحمد آل حامد الى ان التطورات الدولية والاقليمية أدت الى نشوء اختلال جسيم في التوازن الاستراتيجي بمنطقة الخليج، فقد استغلت ايران الخلل في توازن القوى على الصعيد الاقليمي وحاولت الترويج لدورها عن طريق تكثيف نشاطها السياسي والاقتصادي والعسكري والايديولوجي في اتجاهين. الاول يخص منطقة الخليج من خلال احتواء العراق بالابقاء على حالة اللاحرب واللاسلم بين الطرفين، وبدء مرحلة من المصالحة مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وان كانت هذه المصالحة كادت ان تتوارى بسبب احتلالها للجزر العربية الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة. أما الاتجاه الثاني فخاص بمنطقة شمال غرب آسيا حيث استعادت جمهوريات آسيا الوسطى سيادتها، مما يمنح ايران فرصة للاضطلاع بدور اقليمي نشط، لاعتبارت حضارية ودينية وجغرافية.

يقول العقيد الركن محمد أحمد آل حامد، انه انطلاقا مما سبق فان الرؤى الاستراتيجية الايرانية ـ بخصوص أمن الخليج ـ تتبنى التصورات التالية:

١ ـ اقامة حلف عسكري تحت مسميات مختلفة مثل منظمة الدفاع الاقليمية، أو الحزام الامني الخليجي، او التحالف الخليجي.

٢ ـ اخلاء المنطقة من القواعد العسكرية مع الاخذ في الاعتبار جعل خليج عمان خارج نطاق المياه الاقليمية.

٣ ـ وضعت ايران بعض العراقيل امام الملاحة عبر مضيق هرمز، ووضعت خط رجعة تستخدمه عند الضرورة.

٤ ـ المطالبة باعلان مياه الخليج مياهاً اقليمية، وهذا من شأنه حصول ايران على مكاسب خاصة قريبة من الساحل العربي خاصة بعد احتلالها للجزر العربية الثلاث.

الغلاف

٥ ـ اعتماد الحل القائم على التعاون الاقليمي، باعتباره الحل الوحيد الذي يضمن الأمن في الخليج.

٦ ـ محاولة ايران الحصول على اعتراف بدورها في منطقة الخليج، وقد برز ذلك من خلال حرب الخليج الثانية.

٧ ـ حرص ايران على توضيح موقفها، القائم على التفرقة بين أمرين، الأول حرصها على ترسيخ التسوية السياسية مع العراق، والثاني رفض الغزو العراقي للكويت، والتزامها بالقرارات الدولية الصادرة ضد العراق.

٨ ـ تعتبر ايران اي تغيير في الحدود السياسية امرا مرفوضا تماما لان ذلك يعني في المستقبل تغيير الحدود الايرانية ذاتها.

الامن القومي لدول مجلس التعاون الخليجي

الطرف الثاني في المعادلة الاقليمية هي دول الخليج العربي، وهناك مقومات للأمن القومي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تنحصر فيما يلي:

المقوم الجغرافي والتاريخي ـ المقوم السياسي ـ المقوم الاقتصادي ـ المقوم الثقافي والاجتماعي.

وينبغي ان نستعرض اهم النقاط المؤثرة في بنية الامن القومي لدول مجلس التعاون:

١ ـ تقييدات القوة البشرية، فاهم المشكلات التي تواجه دول مجلس التعاون تكمن في ضآلة حجم القوة البشرية، فحتى نشوب حرب الخليج، لم تكن توجد في اية دولة من دول المجلس خدمة عسكرية فعالة للمواطنين، والخطط الرامية لزيادتها تواجه صعوبات كبرى اهمها القاعدة المحدودة للقوى البشرية، والآثار الاجتماعية المحتملة للتجنيد الالزامي او التعبئة الشاملة.

٢ ـ الدفاع الاحادي والثنائي والجماعي، بدأ بفكرة انشاء قوة للتدخل تابعة لدول المجلس قوامها حوالي ٥٠٠٠ جندي وهي قوة «درع الجزيرة» وتضم عناصر كافة الدول الاعضاء في المجلس، واعتبرت الخطوة الاولى نحو تشكيل قدرة رادعة جماعية، غير ان هدفها الحقيقي كان الحفاظ على النظام والاستقرار الداخلي ضمن دول المنطقة، أكثر من كونه مجابهة الاعتداء الخارجي، ومهما كان الهدف الاصلي، فقد اثبتت القوة انها غير كافية خاصة لمجابهة حالة طارئة كتلك التي نجمت عن الاجتياح العراقي للكويت.

وبعد حرب الخليج، تم اعادة النظر في فكرة الامن الجماعي من خلال «أعلان دمشق» أو ماعرف بصيغة (٦+٢) التي اضافت بعدا عربيا لجهود الامن الجماعي في الخليج ومن خلال زيادة حجم قوات درع الجزيرة الى مائة الف جندي وتفعيل دورها، ولكم لم تنجح هاتان الصيغتان.

٣ ـ توسيع الدعم العسكري الخارجي بعد فشل الجهود المستندة الى الأمن الجماعي، وبذلت دول المجلس جهودها لتوسيع رقعة تحالفاتها، على أساس ثنائي الجانب، ومنذ عام ١٩٩١، اصبحت ثلاث دول غربية رئيسية وهي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) تلعب الدور الاكبر في تدعيم الامن الخليجي، وتم توقيع الاتفاقيات الثنائية مع اطراف خارجية ارتبطت من خلالها دول الخليج باتفاقات عسكرية تسليحية ودفاعية مع امريكا واوروبا.

الامن القومي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

يشير العقيد الركن محمد احمد آل حامد، الى بروز فكرة الامن الاقليمي من جديد بعد قيام الثورة الاسلامية في ايران، لايجاد تعايش سلمي بين انظمة الحكم العربية ذات التوجهات المختلفة حفاظا على أمنها ضد التدخل الخارجي، ولكنها لم تستطع ايجاد حد ادنى من التفاهم السياسي حول طبيعة التحديات والتهديدات التي تواجهها وبالتالي لم تتوصل دول منطقة الخليج الى تحقيق الامن الخليجي بالمفهوم الشامل لعدم وجود الارضية الاساسية ولاختلاف التصورات فيما بينها، وجاءت أحداث الكويت لتثبت أن التهديدات نابعة من داخل المنطقة وليس من خارجها، ونظرا لان الامن الاقليمي يتعدى الحدود السياسية لدول مجلس التعاون، فانه يتأثر بدائرتين، الاولى، دائرة مناطق الامن الاقليمي، والثانية دائرة مناطق الامن الثابتة، متمثلة في الخليج العربي، والبحر الاحمر، واليمن، وايران، والعراق والاردن، ومصر.

التوازن بين ايران ودول المجلس

تم تعرض العقيد الركن محمد أحمد آل حامد في دراسته الى إيضاح وشرح بعض المفاهيم الاستراتيجية في مجال القدرة العسكرية لدول المجلس وايران لتوضيح أثر البعد العسكري في صيانة الامن القومي، وحماية مقدرات الدول مكتفيا بالخطوط الرئيسية مثل «مفهوم التوازن الاستراتيجي مع توضيح المحددات المؤثرة في عملية التوازن الاستراتيجي بين دول المجلس وايران مثل الامكانات المادية، وتأثيرات حرب الخليج الثانية على دول المجلس، وتفوق ايران بحجم العنصر البشري، والسياسة التسليحية الايرانية و«نقاط القوة والضعف في وضعية الدفاع الاستراتيجي لدول مجلس التعاون الخليجي، وخصائص حروب المستقبل، فلكل نوع من الحروب خصائص تتعلق بالاستراتيجية العملياتية، وخصائص الحرب العملياتية تؤثر على شكل ومجريات العمليات الاستراتيجية المتوقعة من الحركة والتعرض والقوة والحماية ومزج القوة بالحركة والاحتكاك.

وعرض العقيد الركن محمد احمد آل حامد في نهاية دراسته بعض الامور غير المتوقعة بالنسبة الى ايران ودول المجلس:

اولا: بالنسبة الى ايران:

امكانية حصول ايران على مفاجأة استراتيجية وتعبوية.

استقطاب السكان الموالين على أرض دول الخليج من اتباع المذهب الشيعي.

استخدام مناطق غزو غير متوقعة خاصة من خلال العراق ـ واجتياح دول المنطقة من الشمال.

اللجوء الى حرب ناقلات النفط وتدميرها

ثانياً: بالنسبة الى دول مجلس التعاون

قصف منصات الصواريخ الاستراتيجية على السلحل الشرقي وابطال فعاليتها.

قصف الجزر الايرانية الاستراتيجية التي يخزن فيها الدعم اللوجستي للقوات الايرانية

تنفيذ ضربة استراتيجية جوية استباقية.

اعتراض الصواريخ الاستراتيجية الايرانية وافشالها.

استخدام اسلحة الليزر على المعدات الارضية، واستخدام اجهزة تحطيم الاشعة التي تساعد على اخفاء الآليات بدون توفر ساتر.

رؤية مستقبلية

يقول العقيد الركن محمد احمد آل حامد في رؤيته المستقبلية في نهاية الدراسة، ان المستقبل سيظل دائما محط الاهتمام، رغم ان التطراليه محفوف بالمصاعب والاحتمالات التي قد تبدو عصية على التنبؤ.

سوف تبقى هناك احتمالات كبرى متعلقة بالمستقبل، كما ان المستقبل بدوره متعلق بها، فما هي التأثيرات المحتملة لحركة تفاعل الأزمات التي تتزاحم وتتصادم في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس الاخيرة، ويمتد تأثيرها الى قابل الايام، وهي ازمات تمس الامن والحياة والقيم، ثم ما هي التأثيرات المحتملة لحركة الصراعات الدولية، سياسية كانت أو عسكرية أواقتصادية؟

يقول العقيد الركن محمد أحمد آل حامد، ان هذه الاحتمالات تبدو وكأنها رهان على مجهول، والرهان على المجهول ليس رهانا على معجزة، لان المجهول موجود في الحقيقة. وان تعذر تحويل وجوده الى حقائق وارقام وقوانين، لان ما هو عملي يقبل الحساب بسهولة، اما ما هو مصيري وتاريخي فان تقديره صعب بقواعد الحساب، لان مجاله عالم الصراعات والتفاعلات والتداعيات.

ان الخليج العربي يعيش ويجتاز حالة من هذا النوع، ولعله بحاجة الى صرخة تنبيه، فان استطاعت المنطقة ان تجتاز جسور الامان، فانها قد تستعيد ارادتها وتشكل مستقبلها بنفسها، وتدافع عن امنها بوسائلها الذاتية.

رغم التقارب بين قادة وشعوب الأمة العربية والاسلامية، فإن الأمة تحتاج الى تفعيل هذا التقارب بما يحقق وحدة الكلمة والصف الاسلاميين.

الامير عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد السعودي

العراق .. بعد سنوات عجاف

صور مأساوية من واقع الحصار الدولي



المحروم من الدواء

نقد الحليب القليل

بغداد - وارد بدر السالم
تصوير : نورالدين حسين

■ هل نتحدث عن الحصار، ام نترك الحصار يتحدث عن نفسه؟

لست واثقا من ان الحالتين سيكونان المشهد الانساني المطلوب معرفة جزء منه، فواقع الحصار وما افرزه كان ولايزال ينخر في عظم المواطن العراقي ويأكل من جرفه الكثير والكثير ويحوله الى كائن آخر يعيش على هامش الحياة من اجل اهداف ليست واضحة في ذهنه على الاغلب! فما بين انبثاق الدمعة وسقوطها المرير يمتد نسغ من الورم، يتجذر في تلك المسافة الفاصلة بين حكاية نسميها: الحياة وبين اخرى نسميها: الموت، وفي الحكايتين يتكاثر الم فظيع يكتنف المشهد برمته ويحوله الى مسلحة من الخطأ الشامل.. الخطأ اللاانساني الذي اشتركت به حكومات واحزاب ومؤسسات وافراد وجيوش واساطيل وطائرات وازرار وروائح واوطان مزعومة!!

لست واثقا من كل شيء حتى هذه اللحظة، وعندما استعرض في ذاكرتي مشهد الفجيعة يتحول القلم الى شظية ويصطخب الحبر حتى يصير دما طاغيا، كأنما كتب على هذه الحياة ان تغير من انماطها دائما وتوجه مسلراتها بأصابع خفية لتفتيت الانسان وروحه المحاصرة، دائما هكذا، دائما لا ينتهي اليأس ولا يستجيب في الاحوال كلها الى شهقة طفل سيفقد اعوامه الصغيرة الحالمة من اجل قطرة دواء، او لحشرجة عجوز فقدت ذاكرتها لأن لا احد بمقدوره ان يعيد اليها ولو جزءا من ماض كان سعيدا ذات مرة!

في العراق، وبعد سبع سنوات عجاف، سوف يكون المشهد قريبا من الرعب!! فالكابوس الذي يجثم على صدر المواطن العراقي تحول هو الآخر الى كابوس! تداخلت الكوابيس في لقطات متسعة من الخوف المثير، سريعة التشكل، ثقيلة الوقع، محزنة الى اقصى درجات الحزن العظيم! وتناسلت القصص المروعة عن واقع لايزال اسيرا لقرارات حمقاء وثقل حيلتي غير اعتيادي، فافرز احشاءه اول الامر على مهل، ثم قذفها مرة واحدة امام الانظار بلا حياء، لأن واقع الحصار اقسى من كل حالة متخيلة كبديل، والحصار بات (قانونا) لا بد من الرضوخ اليه والى سنوات اخرى ربما! وكان لا بد من التعامل معه كحقيقة انتجتها ظروف وغايات.

ولكن...

هل قبول الواقع هو حقيقة نهائية؟

وهل وصل اليأس عند المواطن العراقي الى درجة الرضوخ؟

وهل هناك بارقة صغيرة في هذا النفق الطويل الطويل؟

قد لا تبدو الاجابة غاية بحد ذاتها.. ولكن عرض الحال هو غاية بحد ذاته.. بقصد تقريب صورة حقيقية للواقع العراقي المهشم بفعل الحصار، من خلال سير يومية ووقائع مرصودة، تقابلها، ومن خلال رصد الكبرياء المعروف عن المواطن العراقي الذي يواجه الحصار ومشكلاته المستمرة، بروح لا يكتنفها اليأس تماما، ولكن يكتنفها العذاب والألم..

قصص من الواقع العراقي

(الاتحاد) تجولت في بغداد وبعض محافظات العراق وكانت قريبة من الواقع الميداني المستعر يوميا بالازمات الكثيرة، والتقت بالمواطنين، ومن شرائح مختلفة، فسجلت هذه الصور الواقعية وهي في معظمها تسجل (لأول مرة) في صحيفة عربية والغرض من كل ذلك هو لاطلاع القارئ العربي على حجم معاناة العراقيين في جحيم الحصار المستمر..

يبيع جزءاً من بيته

مواطن يسكن (حي اور) وجد نفسه بعد (٥٥) عاما من عمره انه امام ستة اطفال اخذوا يكبرون فتكبر متطلباتهم الشخصية والدراسية والطفولية، ولما (فحص) راتبه جيدا وجد انه لا يستطيع الاستمرار على هذا المنوال اسبوعا آخر!

وربما كان الاقتراض وسيلة من وسائل القضاء على الحاجات السريعة لكن تلك الحاجات كانت يومية، ولما كبر امامه مبلغ الاقتراض كان الحصار يزحف عليه بلا رحمة، وامام السبل غير المشروعة اوقف سنوات عمره الثمينة بألم، فشاور زوجته في الامر وكان قرارهما لمعالجة الديون والاستمرار بالحياة بحدها الادنى هو: البيع الجزئي للطابق العلوي من البيت! فقد يكون هذا الامر حلا لبضعة اشهر قادمة بلا ديون وبلا ضائقة مالية، وفعلا باع الرجل شبابيك البيت اول الامر ثم (الشيش) المسلح، ثم الطابوق، ثم.. ثم وجد ان الطابق العلوي قد بيع بأكمله؟

وكان تبريره: (حتى لا اقتل.. حتى لا اسرق.. حتى لا يجوع الاطفال!).

ذباب للبيع

يتندر بعض المواطنين العراقيين عن ظاهرة بيع الذباب! وقد يبدو الامر مجرد نكتة!

وعندما فتشنا عن ذلك في الاسواق، لم نجد احدا يبيع ذبابا!! وكان السؤال الذي يشغلنا، من يشتري الذباب؟ ولماذا؟

قال احد المواطنين: حدث ذلك عام ١٩٩٤، وبشكل بسيط والغرض من ذلك هو توفير (الحل) للدواجن، وللدجاج في البيوت بشكل خاص! لأن المائدة العراقية لا تبقى فيها فضلات مثل السابق! اما الان، فالحصة التموينية تكاد تكفي.. ولا توجد مشكلة مع دجاج البيوت!

الانتحار الجماعي

لم تكن قضية الانتحار مألوفة في المجتمع العراقي، وهي ليست مألوفة حتى الان! لكن السنوات الماضية سجلت مثل هذه الحوادث المتفرقة، وقد شهدنا في العام الماضي انتحار رجل في مدينة (الشعب)، كان قد شنق نفسه في المروحة، وترك اسباب انتحاره في كاسيت مسجل، موضحا اسبابا مالية وديونا كثيرة ويأسا لا نهائيا..

ويردد العراقيون حادثة قتل أب لجميع افراد اسرته بالسم، لأنه لم يستطع ان يوفر لهم لقمة العيش، وقبل شهر تقريبا انتحرت استاذة جامعية هي وابنتاها لاسباب ظلت مجهولة!

ويبدو من واقع الحال الاجتماعي العراقي ان ظاهرة الانتحار الجماعي محكومة بالظرف الاقتصادي المعقد والذي يزداد تعقيدا مع الايام والشهور.

وبلا شك فان هذه الحالة تترك ظلالها على طبقات واسعة من المواطنين الذين (يحتالون) على الحياة بأية طريقة كانت، وثمة من يغمره اليأس امام جوع اطفاله وفقدان ابسط المستلزمات اليومية، فيكون الانتحار الجماعي خلاصا من واقع مرير وحياة مركبة ما عادت مغرية للبقاء!

الجريمة والمجرمون عناوين كبيرة وكثيرة شغلت المواطنين العراقيين، وبث التلفزيون العراقي عددا من المرات وبشكل مستمر تفاصيل حقيقية عن مجرمين صغار لجأوا الى اساليب القتل والنصب والاحتيال تدفعهم بذلك ظروف واقع الحصار لمعالجة واقعهم المريض، وقد تكون مثل هذه الظاهرة جديدة على المجتمع العراقي الذي كان معروفا بالامن والعيش الرغيد، لكن تخلخل بنية الواقع وضغط الحاجة الدائم كانا وراء الجريمة والسرقة، وكان المجرمون عادة ما يكونون صغارا في السن او في مقتبل الشباب، فانتشأوا داخل البيت العراقي المزيد من الحذر واليقظة.

وحكايات السرقة واللصوصية عادة ما ترتبط بالجريمة، فمن اجل اطار سيارة مثلا تحدث جريمة! بل من اجل اقل من ذلك، ربما يدفع الانسان حياته في لحظة سريعة جدا!! الشباب الصغار يسرقون اغطية قناني الغاز!

الشباب الصغار يسرقون ملابس البيوت المغسولة!..

بل يسرقون حتى حبال الغسيل!

مثل هذه الحكايات (الصغيرة) لا تعدو الا ان تكون صغيرة فعلا. لكن فحصها الدقيق يضعنا امام حالات استفهام شاخصة! فالمجتمع العراقي الذي يعاني من الامرين لاتزال القيم الاخلاقية ماثلة فيه، وفي بيوته، لكن الظرف الاستثنائي خلق مثل هذه الطفرات في اجياله الجديدة التي وجدت نفسها في ضياع يومي لا مفر من الاقرار بخطورته ونتائجه على كافة الصعد، وربما الافاضة بمثل هذا الموضوع قد لا تعني احدا الا بقدر ما تعنينا، لكننا نضع صورة مصغرة جدا امام الاخرين، ليقرأوا حجم المعاناة في الواقع العراقي الذي اصابه الحصار في الصميم.

ولأجل (تكبير) الصورة امام الآخرين فلا بأس ان نسوق امثلة قليلة عن سرقات غريبة حدثت فعلا، وربما تحدث بين آونة واخرى لتشير الى استمرار المعاناة..

السيدة (......) فقدت طفلها البالغ من العمر سبع سنوات. لقد عاد اصحابه من المدرسة ولم يعد، وبعد البحث المضني في مراكز الشرطة والمستشفيات لم يجدوا له اثرا. وامام فجيعة الأم والأب بفقدان ولدهما الجميل كان هناك من يتصل بهما بعد اربعة ايام ليخبرهما بالعثور على ولدهما. ولكن هذا يحتم عليهما الذهاب الى منطقة في اطراف بغداد ليجداه، وفعلا وجداه حيا، لكنه كان شاحبا ومريضا، وبعد الكشف عليه في مدينة الطب وجد ان كليته قد سرقت بعملية بدائية لم تحدث في مستشفى، بل حدثت في بيت!!

* هذه صورة. وثمة صورة اخرى مشابهة ولكن على نحو اقل فجيعة، فلقد سرق طفل من مدرسته. وطولب اهله بدفع ثلاثة ملايين دينار لاسترجاعه!!

اغرب سرقة طفل حدثت في مدينة البصرة - جنوب العراق كان اللصوص يطلبون فيها مبلغ الف دولار. والامر كان بسيطا لوالد الطفل لأنه تاجر. لكن الغريب ان اللصوص ارسلوا الى الوالد قفصا وفيه حمامة مع رسالة تشير الى الاب ان يربط الدولارات في قدم الحمامة ويتركها تطير ثم يعود ابنه اليه سالما معافى. وبين حيرة الأب امام هذا الاحتيال وخوفه على فقدان ولده الصغير. فعل ما ارادوه، والغريب في الامر ان ولده كان بين يديه بعد بضع دقائق فقط!

ويسرقون الموتى

ثمة عصابات تخصصت بسرقة المقابر! وهذه السرقات تدر ارباحا لا بأس بها! حيث لوحظ ان مثل هذه السرقات تتركز على سرقة شواهد القبور! لأنها من المرمر. والمرمر ثمين كما هو معروف. فتخيلوا ان بيتا ينشأ من شواهد القبور؟

تطورت السرقات في هذه الامكنة بشكل مقزز، حيث يتعرض الموتى الى السرقات ايضا! وبالاخص الموتى الجدد. وبقدر عدم معرفتي عن مثل هذا الموضوع الا ان هناك من يقول انهم يستفيدون من الاعضاء البشرية حديثة العهد بالموت، لاسباب لا تبدو مقنعة في غالب الاحيان! وهناك من يقول اشياء غريبة وتعيسة.

ليس قصدي الامعان في تشريح الواقع الاجتماعي العراقي، ووضع الصورة المؤسفة امام الاخرين بهذا الشكل، لكن على الجميع ان ينظروا الى هذا القاع العاري من موقع الانسانية التي تحاول أمريكا مسخها عن شعب عريق مثل الشعب العراقي.

وما يحصل في العراق، وامام هذا الصمت، قد يحدث ثانية في شعب عربي اخر، ربما، في ظرف اخر تهيؤه أمريكا واسرائيل لتفتيت التضامن العربي ومسخ الانسان العربي امام ضغوط لا انسانية يبتكرها الاعداء دائما.. وبسهولة.. لكن وبالمقابل ثمة صور معكوسة لأناس بسطاء وفقراء ومتعففين. لم يقتحم الحصار اخلاقهم ومبادئهم الاجتماعية، ولايزالوا يعيشون في الحد الممكن مما توفره لهم الدولة من الحصة التموينية. وما يتدبرونه من قوت يومي، في العمل الوظيفي او العمل الحر الاخر الذي يرتئيه كثير من الناس، بعيدا عن ارتكاب الجرائم والمعاصي، متفاعلين مع الحياة كما هي، وبلا رتوش مزيفة. لا يعتورهم اليأس، بل يملأ الامل صدورهم في ان الازمة ستصل الى نهايتها. وتعود الحياة كسابق عهدها، سعيدة، معشبة، خضراء، في بلد اخضر دائم الخضرة..

ومن اجل تقريب الصورة الاخرى في المجتمع، لا بد من المرور ولو بشكل سريع على فئات وشرائح اخرى تعاملت مع الحصار على وفق ما اختارته راضية بالقدر وخفاياه وحكمته..

صور حقيقية

* استاذ جامعي (.....) يعمل كسائق تاكسي بعد الدوام الرسمي! كان هذا الاستاذ قد رفض وعودا واغراءات كثيرة للعمل خارج العراق، ففضل ان يعمل بسيارته. والرزق على الله...

* ادباء العراق يبيعون كتبهم ومكتباتهم على قارعة الطريق! ويكتبون وينشرون!

* موظف في وزارة الثقافة والاعلام يبيع السجائر بعد الدوام الرسمي!

* طالب كلية اجّل سنته الدراسية الاخيرة ونزل الى الشارع يبيع اكياس النايلون. ليعول والده واخوته الصغار.

* مدير مدرسة يبيع اللبلبي بعد الدوام الرسمي!

* (احلام) طالبة اعدادية، تعلمت الخياطة في معهد اهلي وتعمل في البيت. وكانت اجورها ممتازة... لكنها تقول: هذا على حساب دراستي!

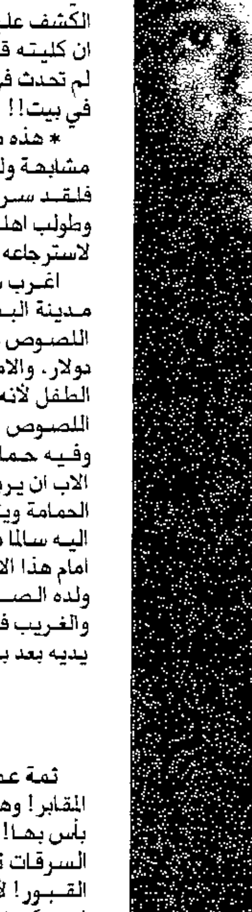
* (هدى) افترقت عن خطيبها الذي احبته خمس سنوات لأنه يرغمها على السفر خارج العراق دون اهداف واضحة في ذهنه!

* اطفال يفتحون عيونهم على ابتسامات الامهات وصمت الآباء المحزون، لتتبارك خطواتهم الى صباحات المدارس: (وطن مد على الافق جناحا...).

* عاشقات احرقهن الانتظار. وليزلن ينتظرن رغم تداخل الاعوام والظروف وقساوة العشاق المبررة!

* جامعات تغص بالطلبة في وجبتين. صباحا ومساء. فالعلم ذخيرة العقل، وهذا البلد يحتاج الى المعرفة دائما.. رغم الحصار... الخ...





أم تبكي طفلها



العقيد محمد خميس الجنيبي يتوج فريق العين بطل الدوري.



ويقدم درعا تذكارية للمقدم محمد بطي الرميثي

تحت رعاية سيف بن زايد

العين يتوج بطلا لدوري شرطة أبوظبي الكروي

مدرسة الشرطة الثاني.. طريف الثالث.. والموسيقى الفريق المثالي

■ بليغ العزعزي

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي شهد العقيد محمد خميس الجنيبي المكلف بمهام مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطة أبوظبي المباراة النهائية لدوري الشرطة بين العين وطريف التي انتهت بفوز العين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وشهد اللقاء المقدم محمد بطي الرميثي مدير شرطة طريف والمقدم أحمد العوضي. والمقدم ناصر عبدالله رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة، والمقدم راشد القصير رئيس قسم شؤون الأمن بالوكالة من شرطة العين، والرائد حسين محمود حسين أمين السر للجنة الرياضية والنقيب خليفة بطي الشامسي مسؤول الكرة بالادارة وعدد من الضباط والمسؤولين.

بدأت المباراة بنزول ممثل راعي الحفل الى الملعب حيث صافح اللاعبين، ومن ثم بدأت المباراة في جو رياضي كروي حيث كان الطقس غائما الى حد ما على عكس حرارة وسخونة اللقاء، حيث بدأ فريق العين التسجيل في ظل سيطرة تامة على مجريات الشوط الأول وان نشط فريق طريف الشوط الثاني وبادله الهجمات لينتهي اللقاء بنتيجة ٣/١ لصالح العين ويتوج بطلا لدوري الشرطة بأبوظبي للموسم الثاني على التوالي.

جاءت المباراة متكافئة بين الفريقين حيث تسيد العين الشوط الأول بامتلاكه الكرة في وسط الملعب وفرض سيطرته الكاملة على مجريات الشوط لعبا ونتيجة وخروجه فائزا ٢/صفر، حيث سجل اللاعب سعيد عاشور الهدف الأول اثر كرة عكسية من الجناح الأيسر سددها «لوب» في الزاوية البعيدة للمرمى في الدقيقة الخامسة عشرة من بداية المباراة، وبعدها بعشر دقائق تمكن اللاعب سيف سلطان من احراز الهدف الثاني للعين من كرة ثانية سددها في الزاوية اليمنى مرت فوق الحائط البشري لتسكن المرمى من على بعد ثلاثين ياردة.

ونشط فريق طريف ومع بداية الشوط الثاني في محاولة لتعديل النتيجة، وكاد لاعب العين محمد مبارك ان يسجل الهدف الثالث لولا تدخل العارضة وانقاذها هدفا مؤكدا.

وفي الدقيقة العشرون تمكن لاعب العين غريب حارب من تسجيل الهدف الثالث بعد فاصل مراوغة وتسديد كرة «لولبية» في الزاوية اليسرى للحارس لتسكن مرمى طريف، ثم أجرى مدرب العين تغييرا بخروج اللاعب محمد مبارك في خط الهجوم وادخال اللاعب طاهر سعودي في خط الظهر للمحافظة على النتيجة. وفي رد من مدرب طريف باجراء تغيير تكتيكي بخروج اللاعب هادي سليمان ودخول اللاعب رمزي محمد في خط الوسط.. لينشط بعدها فريق طريف ويكون الأفضل في وقت الشوط الثاني المتبقي لاستحواذه على الكرة والضغط على فريق العين في وسط ملعبه حتى الدقيقة الخامسة والعشرين عندما تمكن فريق طريف من احراز هدفه الوحيد بواسطة اللاعب البديل رمزي محمد من متابعة جيدة للكرة التي سددها نجم طريف ياسر فاروق لترتطم بالعارضة وترتد الى رمزي ليسكنها المرمى.

حكم اللقاء خليفة عبيد وساعده على الخطوط محمود عثمان وسمير رشدي.. انذر الحكم كلا من يوسف محمد وأحمد سالم وفاضل سليمان وحارس المرمى محمد منصور من فريق طريف ومن العين اللاعب هادي مبارك. وفي نهاية المباراة قام العقيد محمد خميس الجنيبي بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة حيث حصل فريق الموسيقى على كأس الفريق المثالي. وحصول اللاعب سيف سلطان من فريق العين على كأس هداف الدورة برصيد تسعة أهداف. وحصول اللاعب ابراهيم خميس حارس مرمى فريق مدرسة الشرطة على كأس أفضل حارس مرمى.

ثم قام بتوزيع الميداليات البرونزية لفريق طريف والميداليات الفضية لفريق المدرسة المشارك لأول مرة والميداليات الذهبية وكأس البطولة لفريق العين بطل الدوري لكرة القدم لموسم ٩٧/ ١٩٩٨.

كما قدمت اللجنة الرياضية درعا تذكارية لكل من المقدم محمد بطي الرميثي مدير شرطة طريف والمقدم راشد القصير رئيس قسم شؤون الأمن بالوكالة بشرطة العين.

وعقب انتهاء المباراة صرح الرائد حسين محمد حسين بأن فعاليات الدوري قد شهدت بروز فرق بمستويات فنية عالية. وأشاد بتعاون المسؤولين بكافة الادارات والاقسام في سبيل انجاح البطولة. كما اشاد بالدعم اللامحدود والاهتمام الكبير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة وبمتابعة العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا بتوفير كافة مقومات انجاح البطولة. واشاد بدور وتعاون اتحاد الامارات لكرة القدم واتحاد المؤسسات الحكومية ورجال الصحافة والاعلام وتلفزيون أبوظبي.

جانب من مباراة العين وطريف في ختام الدوري. (تصوير: أحمد مرزوق)

الاستفتاء الجماهيري لـ الاتحاد الرياضي

شارك معنا في اختيار «نجوم ٩٧» في رياضة الامارات

■ اذا كان «الاتحاد الرياضي» يعتز دائما بانه كان سباقا فيما يتعلق بالاستفتاءات الرياضية لاختيار نجوم الرياضة الاماراتية سنويا. واذا كنا قد التزمنا طوال السنوات بمشاركة المسؤولين عن الحركة الرياضية في اختيار نجوم الموسم. فاننا آثرنا هذا العام ان نرمي الكرة في ملعب قراء «الاتحاد الرياضي» ليختاروا افضل نجوم الرياضة الاماراتية عام ١٩٩٧ م ايمانا منا بأن القارئ هو السر الحقيقي في النجاحات التي حققها «الاتحاد الرياضي» طوال السنوات الماضية.

وما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق وترسله على العنوان التالي - ابوظبي ص ب ٧٩١ جريدة الاتحاد.. «مسابقة شارك معنا في اختيار نجوم ٩٧» كما يمكن ارسال الترشيحات على فاكس رقم ٢٤٥١٤٤١. علما بأن آخر موعد لتلقي المساهمات هو ٢٥ ديسمبر الحالي. وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد الرياضي» رصد جوائز قيمة للقراء الذين سيتوصلون للترشيحات التي تتوافق مع النتيجة العامة للاستفتاء.

شخصية العام ----------

أفضل لاعب ----------

افضل مدرب ----------

أفضل اداري ----------

أفضل حكم ----------

افضل معلق ----------

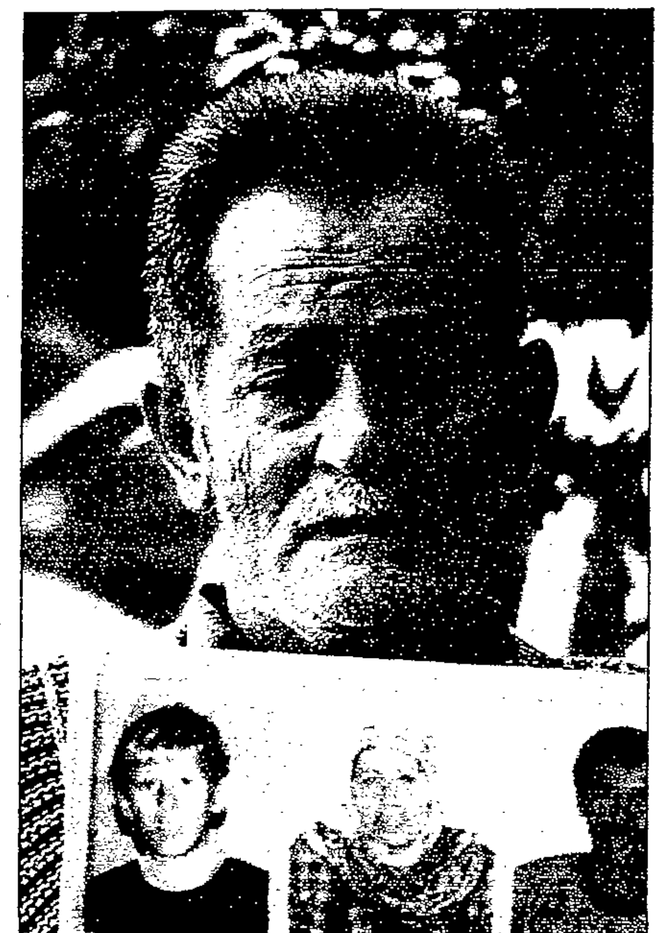
افضل منتخب ----------

أفضل ناد ----------

ابرز انجاز ----------

اسم المشترك ----------

العنوان ----------



توبة: اخذوا عائلتي كلها





والدة احد الأسرى



صورة الأسير ترمس ترفعها طفلة

قضية بدأت فصولها منذ عام ١٩٨٢ ولم تنته بعد

مأساة المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية

اعداد: مكتب «الاتحاد»
بيروت

■ بعد اثني عشر عاما، لايزال المجتمع الدولي عاجزا عن دخول سجن الخيام وسائر المعتقلات الصهيونية الاخرى، للتحقيق في اوضاع المعتقلين السيئة، التي تدل عليها احوال المعتقلين المفرج عنهم، والذين اثبتت الفحوصات الطبية، انهم باتوا اشلاء احياء، بسبب اصناف التعذيب التي تعرضوا لها، وتفتقت عنها اذهان الصهيونيين الحاقدة وعملائهم، وحيث يقبع ما يزيد على ١٧٠ معتقلا في هذا السجن الرهيب اضافة الى ٥٢ معتقلا في سجون فلسطين المحتلة ممنوعة المقابلات عنهم، ويعانون من تجديد الاعتقال الاداري، والعنف النفسي من دون ان تنفع نداءات المنظمات الانسانية الدولية في ثني اسرائيل عن موقفها، بتحسين ظروف المعتقلين والسجناء والاعتراف بالمكانة المعطاة لهم بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، واتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ التي تنص على ان الدولة المحتلة ملزمة قبل كل شيء باحترام حياة وحرية المقيمين وعلاقاتهم الشخصية، وخاصة في البندين ٤٦ و٥٥ اللذين اخذا اهمية كبيرة امام محكمة «نورمبرغ» التي اعتبرت ان انتهاك هذين البندين يشكل جريمة حرب يعاقب عليها القانون. اما اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين خلال اوقات الحرب فتمنع الدولة المحتلة من اخذ الرهائن (البند ٣) ومن عمليات الاعتقال الجماعي ونقل المدنيين بالقوة (البند ٤٩)، والعقاب الجماعي (البند ٥١).

ورغم ان اسرائيل طرف في اتفاقيات جنيف ولاهاي، إلا انها باحتلالها اجزاء من جنوب لبنان وعملياتها العسكرية فيه واعتقال المدنيين ونقلهم الى خارج الحدود، تضرب بعرض الحائط كل هذه الاتفاقيات والقوانين والشرائع الدولية.

معتقلو فلسطين المحتلة

رغم قرار محكمة اللد الاسرائيلية بالافراج عن المعتقل اللبناني في سجن عسقلان عبد الكريم علي بعد انقضاء مدة حكمه (١٥ سنة) ما زالت قوات الاحتلال تحتجزه من دون معرفة الاسباب، وعلى الرغم من ان الصليب الاحمر الدولي ابلغ عائلته في طرابلس بقرب موعد اطلاقه، إلا أنه يتخوف ان يكون علي انضم الى بقية السجناء المعتقلين اداريا بعد انتهاء فترة محكوميتهم. وهو الاسلوب الذي تعتمده السلطات العسكرية الاسرائيلية للابقاء على المعتقلين قيد الاحتجاز في انتظار وقت مناسب للمساومة على اطلاقهم.

وتنظر سلطات العدو نظرة خاصة الى المعتقلين اللبنانيين تتجلى بالاهتمام اللافت بهم على اعلى المستويات العسكرية. وهو ما كشفت عنه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية التي ذكرت ان رئيس جهاز الموساد داني ياتوم تقدم بطلب رسمي الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية لتسليمه المواطنين اللبنانيين الاربعة الذين خطفتهم الميليشيات العميلة من قريتهم داخل الشريط الحدودي المحتل واودعتهم سجن الخيام قبل ان تعود وتسلمهم في اوائل يوليو ١٩٩٦ الى الجيش الاسرائيلي الذي نقلهم بطوافة عسكرية الى اسرائيل وهؤلاء الاربعة هم: سليم سلامة (٣٨ عاما)، بسام الحاصباني (٣٧ عاما)، ماهر توما (٣٦ عاما)، ورمزي نهرا (٣٢ عاما).

وقالت «هآرتس» ان هذا الطلب يعد الاول من نوعه ان يقدم الموساد على طلب اخذ متهم من داخل المحكمة التي تحاكمه.

وكان المعتقلون الاربعة قدموا لمحاكمة عاجلة منذ عام امام محكمة تل ابيب الجزائية، ثم حكم عليهم بالاعتقال الاداري المفتوح، ثم نقلوا لجهاز الموساد الذي فشل في استخراج المعلومات منهم بالرغم من عمليات التعذيب المستمرة التي يتعرضون لها. وتقدم اثنان منهم بشكاوى رسمية الى منظمة العدل الدولية والى الصليب الاحمر لوقف التعذيب الذي يمارس بحقهم. واتهم الاثنان رئيس الموساد داني ياتوم بالتعامل مع المعتقلين الاربعة من خلال كراهية شخصية لانهم قاموا بكشف الجاسوس احمد الحلاق ونقله الى خارج الشريط المحتل وتسليمه الى الاجهزة الامنية اللبنانية.

واكدت الصحيفة ان الحلاق الذي خطط لوضع وتفجير عبوة في محلة صفير في ضاحية بيروت الجنوبية اوقعت اربعة قتلى مدنيين عام ١٩٩٤، كان حصل على رعاية خاصة من ياتوم بناء على توصية من رئيس الموساد السابق شبتاي شافين الذي جند الحلاق بنفسه.

سجون الارض المحتلة (فلسطين)

وتؤكد المعلومات من داخل فلسطين المحتلة ان المعتقل اللبناني عادل ترمس (٢٤ عاما) والمعتقل في سجن عسقلان يعاني من التهابات في شرايين الدماغ (سحايا) وحالته الصحية لا تدعو الى الاطمئنان. وهو محكوم بالسجن لمدة ٢٥ عاما.

ويلقى اهتماما من المواطنة الفلسطينية مريم جمعة وهي زوجة معتقل في سجن الرملة، استطاعت ان تحصل لعادل على مساعدة مالية شهرية بقيمة ١٣٠ دولارا من وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية لمساعدته على تأمين بعض احتياجاته بسبب منع ذويه من زيارته. كما يوجد في السجن العديد من اللبنانيين من بينهم جواد قصفة (٣٥ عاما) ومصطفى حمود.

وكشفت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في فلسطين المحتلة، ان قوات الاحتلال لاتزال تحتجز عددا كبيرا من اللبنانيين رغم انتهاء فترة سجنهم بهدف استخدامهم في اي صفقة محتملة لتبادل آشلاء الجندي الاسرائيلي الذي سقط في الانزال الفاشل في بلدة انصارية بأسرى احياء. واعلن رئيس الجمعية احمد حبيب الله ان ادارة السجون الاسرائيلية بدأت باجراء حملة تنقلات واسعة النطاق في صفوف الاسرى اللبنانيين من دون ايضاح اسبابها. كما ترفض سلطات الاحتلال ايصال المواد التموينية والملابس والاحذية الى هؤلاء المعتقلين، وتمنع مندوبي الجمعية من زيارتهم. واوضح حبيب الله ان المعتقلين الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني وحسين محمد مقداد موجودون في قسم العزل داخل سجن الصرفند العسكري شرقي تل ابيب.

مواقف منظمات حقوق الانسان الدولية

ضمن مساعيها المتكررة الى وقف الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في جنوب لبنان، ابرق الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام التابع للجنة حقوق الانسان الدولية الى السلطات الاسرائيلية محتجا على انتهاكها لحقوق الانسان ولا سيما خطف الفتيين مازن عبد الله وعلي مصطفى توبة.

وفي تقرير اعدته بعنوان «من دون وضعية قانونية او حماية: المعتقلون اللبنانيون في اسرائيل» اكدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» الامريكية ان اسرائيل تستخدم المعتقلين اللبنانيين في سجونها رهائن تحتجزهم دون تهمة او محاكمة وتعرضهم للتعذيب وسوء المعاملة. واوضح التقرير ان عشرة على الاقل من المعتقلين تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة خلال التحقيق معهم في جنوب لبنان المحتل واسرائيل.

وتستخدم اسرائيل المعتقلين ولا سيما الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني رهائن للافراج عن جنودها المفقودين او استرجاع رفاتهم. كذلك تفرض الاعتقال الاداري بلا تهمة دون تفسير قانوني ضد اشخاص مثل بلال دكروب الذي اكمل مدة سجنه قبل تسعة اعوام ولم يفرج عنه. واشار التقرير الى حرمان المعتقلين من الزيارة العائلية.

وطالبت المنظمة اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين واعادتهم الى وطنهم في غياب مسوغات قانونية لاعتقالهم. كما طالبت بانهاء وضعية الرهائن لعبيد والديراني، وبتشكيل لجنة مستقلة في اسرع وقت ممكن لمراجعة علنية لاسباب احتجاز كل معتقل والمعاملة التي يتلقاها والسماح لهم بتعيين محامين.

كذلك طالبت المنظمة الولايات المتحدة والدول الاوروبية باستنكار علني لمعاملة المعتقلين اللبنانيين كرهائن وتحديد حجزهم تحت ظروف تعسفية، وباستخدام كل الاساليب بما فيها تعليق المساعدات المالية الى اسرائيل لوضع حد لهذا النهج.



تحرير الأسرى من سجن الخيام



إشراقات

احمد كلش

الجار والمجرور «في القدس»

■ أول مايتبادر الى الذهن، عند سماع جملة: «الدولة الفلسطينية وعاصمتها في القدس»، هو المشروع الذي تواتر الحديث عنه، وأنكره الأخ محمود عباس «ابومازن»، وهو مشروع (ابومازن - بيلين) الذي يتلخص في نقطة هامة هي: إن عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة ستكون في ابوديس).. يضاف الى هذه الجملة شروحات عن الأماكن المقدسة، وكيفية الوصول اليها.. ولأن الأخ محمود عباس، قد أنكر المشروع، وأنكر الاتفاق مع بيلين، رغم تواتر الحديث عن الامر، كما أسلفت. فقد أخذنا بقوله، وصمتنا عن الامر.. لأننا نعرف، ان القرارات الدولية ذات الصلة، مازالت ترفض ان تكون القدس «موحدة او مقسمة» عاصمة لاسرائيل.. ولأن الدول الغربية، والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، مازالت تعتبر، وبناء على قرارات بدأ صدورها منذ عام ١٩٤٩، حتى عهد قريب، ان كل الاجراءات الاسرائيلية في القدس، من توحيد، وضم، واعلانها عاصمة، والاستيطان فيها، والممارسات ضد المقدسات والسكان، هي اجراءات باطلة، ولا سند شرعيا لها لذلك فان مشروع (ابومازن - بيلين)، وجملة «عاصمتها في القدس» تعتبر خرقا عربيا كبيرا وخطيرا للقرارات الدولية، سيعطي اسرائيل بعض الشرعية التي كانت تنتظرها من الغرب.. ومن الامم المتحدة ومجلس الامن، فلذا بها «تفاجأ» بها من الشرق، ومن مسؤولين عن ماضي القدس وحاضرها، وأكثر الناس حديثا عن حرصهم على اسلامها وعروبتها وفلسطينيتها!!.

ان حرف الجر، الذي جعلنا نقف من هول وقعه - عند سماعه - ليس مجرد حرف وضع دون قصد قبل القدس، انه اداة جر للقدس الى موقع ماكنا - وفي أشد حالات التشاؤم - نرجو ان نعيش لنراه ونعيش زمانه، ونكون شهودا على عصر تضيع فيه القدس، وتتسرب من بين اصابعنا كالماء المغترف من منهل عزيز!!.

حرف الجر «في» فيه اشياء نتمنى ان يخيب ظننا في وجودها، ننذر، لا بضياع القدس، ودمار المقدسات، واقامة الهيكل المزعوم، واعلان الانتصار اليهودي على الاسلام، والصهيوني على العرب.. ولكنه بانكشاف ظهور المناضلين من اجل طهارة الأقصى اولى القبلتين، وثالث الحرمين، مسرى النبي العربي ومعراجه (صلى الله عليه وسلم) وأرض الرباط والموعد.. هذا بعض ما في هذه الـ (في)، اما ما لا يقال فهو أكبر وأكثر.

ان الجبهة العربية الممتدة من الأطلسي الى الخليج، مصرة على قيام الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف غير المسبوقة بجر، ولا ملحوقة بتعجب. وان الجبهة الاسلامية، الممتدة على خمس مساحة الكرة الارضية المأهولة، والتي تتألف من ربع سكانها مصرة على قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، غير المسبوقة بحرف جر، ولا متبوعة باستفهام او تعجب.

لقد عودتنا الاحداث التي جرت منذ توقف الثورة الفلسطينية الكبرى، ان انخفاض سقف مطالبنا، او التراخي في طرحها، او التنازل عن جزء من ثوابتنا، يعني دائما تصاعدا في مطلب عدونا، وتعزيزا لسقوطنا في مواجهته.. وهو دائما يحصل على مايريد، لأنه متمسك بمقولة «ان العرب قادرون دائما على التكيف مع الواقع».. وهذا الواقع الذي يريد فرضه علينا، هو الذي نسعى اليه كالساعي الى هلاكه.. وان العدو يدرك ان تقنين اغتصاب القدس، واعلانها، والاعتراف بها عاصمة لاسرائيل، يحتاج الى موقف عربي داعم، او صامت على الأقل. لينقل العملية من خانة الأمر الواقع، الى خانة الشرعية.. ولا يمكن، بأي حال ان يكتسبها دون موافقتنا، او دون احداث اختراق في جدار مقاومتنا.. واعتقد جازما، ان «في» هذه تشكل قذيفة «السابو» - الخارقة - التي اطلقت على الجدار لتحدث فيه الفتحة الأولى!!

عندما طرح الملك حسين رؤيته عن القدس في خطاب العرش، لم نسمع تعليقا فلسطينيا واحدا.. والجهة الوحيدة التي استهجنت وجود حرف الجر قبل القدس، هي مجلس النواب، ومجلس الاعيان في الأردن. بينما اطبق الصمت على المعقبين الفلسطينيين الذين - كما يظهر لنا - كانوا راضين، او تمت استشارتهم قبل القاء هذه القنبلة!!

الجار والمجرور «في القدس» متعلقان، لا بالوضع النهائي في فلسطين، ولا في النهاية غير المنظورة لمسيرة السلام، او مايسمى بها، ان الجار والمجرور «في القدس» متعلقان بالنهاية الحتمية للصراع.. النهاية التي يتوقعونها اكثر مما نتوقعها.. فالتاريخ يعرف من تجاربه، ان القوة والضعف ليسا قدرا لا مفر منهما.. انهما متداولان كالليل والنهار.. وكما تتداول الفصول.

في لقاء مع رولان ابن الثائر لوممبا

أزور الامارات لتدعيم العلاقات العربية - الكونغولية رداً للجميل

مبــادىء لومبــا لاتــزال حية في الوجدان الأفــريقي

أجرى الحوار
علي سلطان

ذلك الطفل الصــغــيــر ابن السنوات الثــلاث الذي وصل الى القاهرة متوسدا حضن أمه الباكية الحزينة قبل ٣٦ عاما.. وقد طبع الزعيم العربي عبدالناصر قبلة على خده.. وهز يده الصغيرة مواسيا.. أصبح اليوم رجلاً طويلا وسيما.. فيه الكثير من ملامح أبيه التي ماتزال منقوشة في ذاكرة أبناء أفريقيا.. ذاك الطفل الباكي.. هو نفسه رولان أبن لومبا المناضل الأفريقي الشهير الذي تغنت بنضاله وكفاحه الشعوب الافريقية في سنوات التحرر الوطني والكفاح المسلح.

رولان لومبا (٣٩ عاما) جاء الى الامارات في زيارة سريعة خلال انعقاد ملتقى التعاون العربي - الأفريقي.. لبحث امكانية ارساء علاقات تعاون وثيق بين بلاده الكونغو والامارات بعد ان أسس غرفة للتجارة العربية - الكونغولية في كنشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية.

ورولان يتحرك الآن عربياً لرد جميل الزعيم العربي جمال عبدالناصر وجميل مصر والعرب كما قال:

وفي لقاء مع رولان لومبا عقب انتهاء الجلسة الختامية لملتقى التعاون العربي - الأفريقي.. كانت ذكريات أبيه طاغية على اللقاء. وكان سعيدا بذلك فحيثما يكون.. ينجذب الناس الى اسم لومبا. وبالمناسبة فان السيد رولان يتحدث اللغة العربية - باللهجة المصرية - بطلاقة - ويتحدث عن مصر واهلها بحب كبير.. وعن الزعيم جمال عبدالناصر باحترام وتقدير كبيرين.

● ويقول لقد بدأت علاقتي الشخصية مع الزعيم او العم العزيز جمال عبدالناصر وانا أبن ثلاث سنوات عندما لجأت مع أمي الى مصر بعد مقتل والدي في عام ١٩٦١. وكان أخوتي الثلاثة قد سبقونا الى القاهرة قبيل مقتل والدي الذي أحس بانه سيغتال قريبا.. فقام بتهريب شقيقي وشقيقتي الى مصر. حيث نزلوا في ضيافة كريمه من الزعيم جمال والحكومة المصرية. وبعد مقتل أبي.. غادرت مع والدتي السيدة (بولين أوبانقو لومبا) الى مصر.. وكان عمري ثلاث سنوات. ولا اذكر وقتها ماحدث.. ولكن حين بدأت أدرك مايدور حولي.. كنت في مصر محاطا برعاية كريمة وكذلك يأتي افراد أسرتي وهم والدتي بولين واخي الاكبر فرانسو وأخي الثاني بلتريس ثم أختي جوليانا.

● ولقد أصبحت علاقاتنا مع أسرة الزعيم جمال عبدالناصر علاقة أسرية وطيدة وماتزال الى اليوم محتفظة بقوتها وكان الزعيم الراحل جمال يرسل لنا سيارة تقلنا الى منزله.. وكنا نلتقي به وبأسرته الكريمة الرائعة.. وكما قلت فماتزال تلك العلاقة قائمة مع افراد أسرته.

وقال ان مصر وعائلة لومبا اصبحت للكونغوليين وبعد مقتل أبي هي (قبلة المناضلين). فكل كونغولي يزور القاهرة يفد الى عائلة الزعيم لومبا للسلام والاطمئنان على صحة واستقرار أبناء لومبا وزوجته.

وكانت مصر تعطي منظمات وحركات التحرر الأفريقي من الاستعمار مساحة واسعة للحركة وتحتضن النضال الأفريقي والمناضلين.. مما جعل منها مركزاً للسلام والتحرر والانعتاق.

رولان لومبا

وعلاقتنا بأسرته لا تزال قوية



لومبا بين يدي الجلاد

ولقد تشكل وعي السياسي والنضالي مبكرا وانا أعيش في بيئة ملتصقة بالوطن متفاعلة معه رغم بعدها.. وكان اخواني يمارسون نضالهم وتحركهم السياسي وكفاحهم المستمر بشكل يومي. ولذا لم أكن غريبا عن تلك البيئة بل كنت منغمسا فيها حتى النخاع.

مراحل الدراسة

وقال رولان انه درس كل مراحله الدراسية في القاهرة حتى التحق بكلية الهندسة جامعة القاهرة ثم اكمل دراسة الهندسة في باريس وتخرج عام ١٩٨٦.

وبعدها مارس العمل السياسي وانخرط في صفوف المعارضة الكونغولية.

وقال ان أخاه الاكبر فرانسو لومبا ٤٦ عاما اعاد مجددا حزب الحركة الوطنية الكونغولية - جناح لومبا وذلك عام ١٩٨١ وتولى رئاسة الحزب الذي بدأ يتحرك بشكل فعال بعد ان رجعنا الى كنشاسا في بداية الديمقراطية عام ١٩٩٢. حيث اصبحت نائبا في البرلمان الكونغولي في عام ١٩٩٢ وظللت نائبا لمدة خمس سنوات.

وقال ان حزب لومبا لديه عدد كبير من الانصار والمؤيدين.. ولكن من الصعب معرفة العدد الآ بعد الانتخابات والتي ستنتظم في البلاد بعد عامين. وأتوقع ان تظهر قوتنا وأغلبيتنا في تلك الانتخابات.

محاولات موبوتو

وعن علاقاتهم بموبوتو.. قال ان موبوتو حاول معنا كثيرا كي نرجع الى البلاد ولكننا ظللنا نرفض باستمرار رغم الاغراءات المالية والوزارية.. واضاف بان موبوتو عرف كيف يستغل حب الكونغوليين لزعيمهم لومبا فكان اذا واجهته مشكلة او صعوبات في الحكم تحدث عن لومبا واطلق اسمه على شارع او جامعة.. لقد عمل موبوتو على استدرار عاطفة الشعب باسم لومبا.

العلاقات مع كابيلا

اما الرئيس الحالي كابيلا وانصاره فيقولون انهم (لومبيون).. ويقول ضاحكا: (في هذا الوقت فان لومبا يذكر في كل الاوقات).. خاصة ان رئيس الجمهورية يعلن على الملا انه (لومبي) وكحال كل البلاد النامية فعندما يعلن الرئيس حبه وانتماءه لجهة ما، فان وسائل الاعلام الحكومية لن تمل تكرار حبها هي ايضا.

وقال لقد كانت لدينا علاقات مع كابيلا ايام النضال. فقد كان يمر على القاهرة كأغلبية المناضلين. وكان هو يناضل في اعالي الجبال في شمال الكونغو.. وعندما كان اخي فرانسو يبلغ من العمر عشرين عاما دخل الكونغو سريا عن طريق يوغندا لمقابلة كابيلا وتمت المقابلة فعلاً. ولقد حاولنا قدر الامكان ان تمد له يد المساعدة.

● وتحدث عن أسرته بعد عودتهم جميعا الى الكونغو عام ١٩٩٢ - وقال ان أمه بولين تلازم المنزل اما الأخ الاكبر فرانسو (٤٦) فهو رئيس حزب الحركة الوطنية الكونغولية - جناح لومبا - وبلتريس لومبا - ٤٥ عاما - فهو مسؤول الاعلام في مكتب رئيس البرلمان الحالي. وأختي جوليانا لومبا (٤٢ عاما) وهي الآن نائبة وزير الاعلام والثقافة.. اما انا فمسؤول العلاقات الخارجية.

وقال انه اكثر اخوانه شبها بوالده من حيث الشكل.. ولكن من حيث الفكر وقوة العزيمة والنضال فلا أحد يشبهه فهو (نسيج وحده).

وقال ان أفكار أبيه ومايدعو اليه لاتزال حية في اذهان الناس. ورغم مرور كل تلك السنوات الآ ان تلك الافكار باقية.. فالمبادي لا تموت. فلومبا كان يتحدث عن التعاون العربي - الافريقي.

وهانحن نجتمع هنا في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة من اجل توثيق ذلك التعاون العربي - الافريقي وتفعيله..

وكان ابي يعمل على ابعاد المستعمر.. ولقد ذهب المستعمر من افريقيا عبر الباب ولكنه عاد من النافذة كما يقولون. وكان ينادي بمساعدة المستضعفين.. والتعاون من اجل التحرر الاقتصادي ويعتبره اساس التحرر السياسي.

لقد كان لومبا يسبق عصره وكان ابعد نظرا وحكمة.. ولذلك تجد كلماته صدى عند الشباب الكونغولي الذي لم يعرفه. وتجد صداها عند كل الشعب..

وقال رولان لومبا انه يعمل على جمع مقتنيات والده من الصور النادرة التي تجمعه مع مناضلين افارقة أصبحوا من زعماء القارة الافريقية وكذلك ماكتب عنه في الصحف والمجلات. واضاف بان لديه مجموعة من الصور النادرة يحتفظ بها في باريس.

ويتحدث رولان عن اهدافه التي يعمل من اجلها الآن ويقول انها تتركز في دعم التعاون العربي الافريقي - وتوثيق العلاقات الكونغولية مع العالم العربي. وقال انه اسس غرفة التجارة العربية الكونغولية في عام ١٩٩٤.. ولكنها باشرت عملها فعليا خلال عام ١٩٩٧ الحالي.

واوضح بانه يشعر ان على عاتقه دينا تجاه مصر والعرب.. وان افضل رد لهذا الدين هو الدفع بالعلاقات الكونغولية - العربية نحو آفاق ارحب لما في ذلك من مصلحة للعرب وافريقيا وحيث ان بلاده تتمتع بثروات عظيمة وبكثافة سكانية فان امكانيات التعاون التجاري والاقتصادي متاحة.

وقال ان الغرفة بدأت فعليا في استقطاب رجال الأعمال العرب.. ونجهز الآن للاسبوع الجزائري في كنشاسا حيث يلتقي رجال الاعمال الجزائريون بنظرائهم في الكونغو.. بالاضافة الى معرض للمنتجات الجزائرية وندوات ولقاءات.

وقال ان هناك اهتماما مصريا واضحا بدعم التعاون مع الكونغو الديمقراطية. وسيزور معالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري كنشاسا على رأس وفد من رجال الاعمال المصريين في بداية عام ٩٨ المقبل.

وقال ان مصر ارسلت طائرتين محملتين بالمواد الغذائية الى الكونغو أخيرا. واضاف بان ذلك كله يعتبر من انجازات الغرفة الوليدة.. التي يتوقع ان يكون لها دور ملموس خاصة هنا في الامارات التي تعتبر مركزا تجاريا عالميا.. تستطيع بلاده ان تستفيد منه في تنمية تجارتها واقتصادياتها مع العالم كله.. ولهذا فان هناك اتجاها قويا لفتح فرع للغرفة في دبي.. وآخر في مصر.

ويبقى ان نذكر ان لرولان لومبا ثلاثة أبناء وزوجته من ساحل العاج وقد علق ضاحكا: هكذا يكون التعاون الافريقي؟!.

عبدالناصر يستقبل أسرة لومبا

الاتحاد الرياضي

الاربعاء ١٧ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٧م

بمشاركة محمد بن راشد
منافسة ساخنة في بطولة عمالقة الصحراء للخيول اليوم

بطولة القارات:

منتخبنا يواجه التشيك اليوم بطموح الوصول للمربع الذهبي

المنتخب السعودي يودع البطولة بالفوز على استراليا.. بهدف الخليوي



صباح الخير يا امارات

المنتخب الوطني و«الحلم البرازيلي»!

■■ أثبتت مباراة المنتخب الوطني مع نظيره الجنوب أفريقي أول أمس انه عندما يستعيد المنتخب روحه القتالية، وعندما يلعب متحررا من الضغوط النفسية والعصبية فان بامكانه ان يقدم عروضا يقف لها المراقبون احتراما وتقديرا.

■■ وعندما يواجه لاعبو المنتخب الوطني منتخب تشيكيا وصيف بطل أوروبا ٩٦ اليوم فانهم يعلمون تماما ان الفوز كفيل بتحقيق حلم الكرة الاماراتية بالصعود للمربع الذهبي في أول مشاركة اماراتية في بطولة القارات، كما ان التعادل «قد» يحقق طموح كرة الامارات ايضا بشرط ألا يفوز منتخب جنوب أفريقيا على الاورجواي.

■■ ولا يساورنا أدنى شك في ان لاعبي المنتخب يدركون تماما حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم. بعد فوزهم المثير على بطل أفريقيا، وهو الفوز الذي تناقلته وكالات الانباء العالمية، وشغل بال القنوات الفضائية لساعات طويلة بعد المباراة.

■■ والصعود لدور الاربعة الكبار أصبح حلما مشروعا لكرة الامارات لاسيما ان تحقيق هذا الانجاز من شأنه ان يمنح المنتخب الوطني فرصة تحقيق حلم لقاء منتخب البرازيل في نصف النهائي، وما أغلاه من حلم عندما تجد نفسك وجها لوجه مع أشهر وأبرز وألمع نجوم الكرة على سطح المعمورة، وكل ذلك بالمجان، ودون ان يتكلف اتحاد الكرة فلسا واحدا في الوقت الذي يطلب فيه البرازيليون مليون دولار، عدا ونقدا، لتلبية دعوة منتخب مصر للعب معهم بالقاهرة!

■■ كما ان الصعود لدور الأربعة (ان تحقق بمشيئة الله) فانه سيعني الاستمرار في دائرة الضوء والشهرة الى اليوم الأخير للبطولة حتى لو لعبنا على المركز الثالث.

■■ والسؤال: الا تتحقق كل هذه المكاسب والانجازات، ان نبذل في سبيل تحقيقها اليوم كل غال ونفيس لنؤكد ان الاخفاق المونديالي لم يكن سوى اخفاق عابر وان كرة الامارات قادرة على ان تنهض سريعا وان تنفض عن كاهلها كل دعاوى اليأس والاحباط.

■■ وكل ما نأمله ان تنجح تكتيكات ماتشالا في تقليم أظافر منتخب بلاده الذي يعرف كل نقاط ضعفه وقوته وان يستثمر غياب اللاعب كاريل بوبوركسي نجم خط الوسط الذي تعرض للطرد في مباراة تشيكيا واورجواي، بما يمثله هذا اللاعب من قيمة في الوسط التشيكي حتى ان اوهرين المدرب الحالي لمنتخب تشيكيا، والمدرب القادم لفريق النصر، أعلن بعد المباراة ان طرد بوبوركسي أسهم في تغيير مسار المباراة.

□□□

■■ كل لاعبي المنتخب، بلا استثناء، كانوا نجوما في مباراة جنوب أفريقيا.. و«عودة الروح».كانت كلمة السر التي منحت لاعبي المنتخب الحق في هذه النجومية.

□□□

■■ حسن سهيل صخرة الدفاع الاماراتية أصبح متخصصا في الاهداف الحاسمة، فمن هدف بالرأس في مرمى اليابان بطل آسيا ٩٢ إلى هدف بالقدم في مرمى جنوب أفريقيا بطل أفريقيا ٩٦، والهدفان من تخطيط كوجك.. وتنفيذ سهيل! ويكفي ابن سهيل انه يحمل لقب صاحب أسرع هدف في تاريخ البطولة حتى الآن.

□□□

■■ لاتزال أسرة «الاتحاد الرياضي» تستقبل الترشيحات الخاصة باستفتاء «شارك معنا في اختيار نجوم الرياضة الاماراتية لعام ١٩٩٧» ولكن الملاحظ ان بعض القراء يرسلون بترشيحاتهم على أوراق عادية، بدلا من استخدام الكوبون الخاص بالمسابقة علما بان اي اجابات ستصلنا بدون الكوبون لن تدخل الفرز. مع امنياتنا بالحظ السعيد.. والجوائز القيمة.. للجميع.

عصام سالم

بطولة القارات

صعود البرازيل واستراليا لنصف النهائي

نجوم السامبا هزموا المكسيك ٢/٣

■ فازت البرازيل على المكسيك ٢/٣ أمس في الرياض في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد، وبذلك احتل المنتخب البرازيلي (٧ نقاط) المركز الأول في المجموعة يليه منتخب استراليا (٤ نقاط) وصعدا معا لنصف نهائي البطولة.

سجل روماريو الهدف الأول في الدقيقة ٤١ من الشوط الأول من ركلة جزاء وتعادل بلانكو للمكسيك في الدقيقة ٥٢ وأضاف دينلسون الهدف الثاني للبرازيل في الدقيقة ٥٨ واختتم جونيور بايانو أهداف البرازيل في الدقيقة ٦٦ بينما سجل راميريز الهدف الثاني للمكسيك في الدقيقة الاخيرة من المباراة من ضربة حرة مباشرة وهو هدف يعتبر الأحلى في البطولة حتى الآن.

وبانتهاء مباراتي المجموعة الأولى أمس تنتظر كل أوساط البطولة تحديد الفائز بالمركز الثاني في المجموعة الثانية اليوم وهو الفريق الذي سيقابل البرازيل في دور الأربعة بعد أن ضمن فريق أورجواي الفوز بالمركز الأول ولقاء استراليا في نصف النهائي.

رونالدو: الفوز بالدوري الايطالي أهم من الفوز بكأس العالم

■ أكد نجم منتخب البرازيل وفريق الانترميلان الايطالي رونالدو على اهتمامه بحصول فريقه الايطالي على لقب بطل الدوري أكثر من اهتمامه بفوز منتخب بلاده ببطولة كأس العالم في كرة القدم التي تجري في فرنسا الصيف المقبل.

واضاف في افتتاحيات صحفية حول أمانيه في العام القادم ان مايشغله الآن هو الارتقاء بفريقه الايطالي ليحتفظ بقمة الدوري وعدم السماح لفرق اخرى بتخطي آمال وطموحات الانتر الذي غاب كثيرا عن الاحتفال بحصوله على لقب بطل الدوري مشيرا الى مخاطر التهوين من كفاءة فرق المؤخرة في التأثير على تربع الانتر على القمة.

بطولة اسبانيا:
امتحان صعب لبرشلونة اليوم

■ يخوض برشلونة المتصدر بفارق نقطتين امتحانا صعبا اليوم عندما يحل ضيفا على بيتيس السابع في المرحلة السابعة عشرة من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

ويسعى بيتيس الذي حقق الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة الى الثأر من برشلونة الذي هزمه ٣-٢ في نهائي مسابقة الكاس في حزيران/يونيو الماضي. كما ان بيتيس خسر مرتين في الدوري الموسم الماضي امام برشلونة ٢-٤ على ارضه و١-٥ على ملعب نوكامب.

وبامكان بيتيس الاعتماد على مهاجمه الدولي الفونسو الذي يشكل مع النيجيري فينيدي جورج قوة ضاربة. ويلعب ريال مدريد مباراة سهلة نسبيا مع مضيفه سرقسطة. وكان ريال مدريد عانى ليتخطى ميريدا المتواضع ١-صفر الاحد الماضي وقد سجل مدافع الاخير هدف ريال خطأ في مرمى فريقه، كما اضاع احد زملائه ركلة جزاء.

ويستقبل اتلتيكو مدريد الثالث مايوركا في غياب مهاجميه كيكو وكامينيرو الموقوفين لكن بوجود الايطالي كريستيان فييري.

وفي المباريات الاخرى اليوم، يلعب ريال سوسييداد مع سبورتينغ خيخون، وسلمنقة مع تينيريفي. واسبانيول مع راسينغ سانتاندر، وميريدا مع بلد الوليد، واوفييدو مع اتلتيك بلباو، وكومبوستيلا مع سلتا فيغو، وفالنسيا مع ديبورتيفو غدا (الخميس).

ينطلق الجمعة في دبي

جوائز ذهبية للمشاركين في ماراثون مسيرة زايد

■ عقدت اللجنة المنظمة لماراثون مسيرة زايد ٩٧ الذي ينطلق بعد غد الجمعة مؤتمرا صحفيا مساء امس بنادي ضباط الشرطة بدبي.. حضره العميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى واعضاء اللجنة المنظمة والشركات الراعية للماراثون. وفي البداية تحدث العميد محمد مؤكدا انه لمن دواعي السرور والفخر ان يتم تنظيم هذا الماراثون للعام الثالث على التوالي لانه يحمل اسما عزيزا على قلب كل مواطن ومقيم على أرض الدولة.. وقال: اعتذر عن غياب اللواء ضاحي خلفان الذي كان حريصا على الحضور مثلما كل علم غير ان ظرفا طارئا استدعى اعتذاره.. واكد العميد محمد علي تقديم كل آيات الشكر والتقدير للشركات الراعية والتي لم تتأخر عن المشاركة في هذا الحدث الوطني وهي شركات سوق دبي الحرة باعتبارها الراعي الرسمي ومؤسسات اخرى امثال انطاليا للعقارات والبيان وليدر سبورت وبلدية دبي وبيبسي كولا وادارة الجنسية والهجرة.

ورد العميد محمد علي على اسئلة الصحفيين وكان أهمها يتعلق بالاسباب التي دعت الى تأخير السباق عن موعد كل عام خاصة وانه كان ينطلق في وسط احتفالات الدولة بعيدها الوطني.. وقال ان التأخير كان خارجا عن الارادة.. غير ان اللجنة المنظمة رأت عدم الاستعجال حتى يخرج السباق بالصورة المشرفة التي نتمناها جميعا والتي تتناسب مع اسم الماراثون ومكانته.. وقال: عموما نحن نعتذر عن التأخير ولا تنسوا ان المدة المقرر لها اقامة هذا السباق بصفة عامة هي ما بين الاول من ديسمبر وحتى نهايته باعتبار ان هذا الشهر بأكمله يعتبر شهر احتفالات.

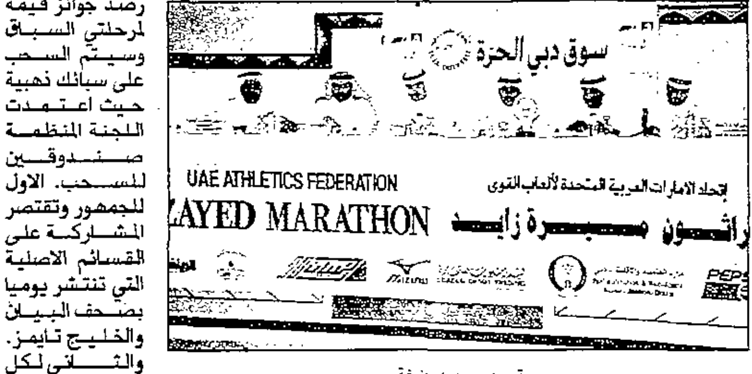
وتحدث عبيد سعيد رئيس لجنة سباقات الطريق باتحاد العاب القوى عن كل ما يخص السباق من الناحية الفنية وقال ان السباق يقام على مرحلتين: المرحلة الاولى خاصة بالجماهير وهو سباق مفتوح للجميع رجالا وسيدات واطفالا ومعاقين والمرحلة الثانية عبارة عن سباق للنخبة وتقتصر المشاركة فيه على لاعبي الاندية والمؤسسات الرياضية واللاعبين ذوي المستويات العالية بجميع الفئات رجال وسيدات والأطفال.

يبدأ السباق الجماهيري في الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة.. ويبدأ سباق النخبة «التحدي» في تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا.

خط سير السباق يبدأ من فندق حياة ريجنسي باتجاه سوق السمك ودوار الاحمدية ثم المكتبة العامة وبنك الامارات الدولي وشارع بني ياس وينتهي السباق أمام بلدية دبي.

مسافة السباق ٤ كيلومترات لجميع الفئات.

الجوائز: تم رصد جوائز قيمة لمرحلتي السباق وسيتم السحب على سبائك ذهبية حيث اعتمدت اللجنة المنظمة صندوقين للسحب. الاول للجمهور وتقتصر المشاركة على القسائم الاصلية التي تنتشر يوميا بصحف البيان والخليج تايمز. والثاني لكل متسابق يكمل السباق حيث يقوم الحكم عند خط النهاية بانتزاع الكوبون الخاص برقم اللاعب من على صدره ووضعه بالصندوق لحظة وصوله.



تصوير: محمد حنيفة

وقد تحدث مندوبو الشركات الراعية الذين قدموا جوائز عينية ومكافآت مالية من اجل اقامة السباق بنجاح وتقدير ابطاله. وتحدث موسى عباس ممثلا لمنطقة دبي التعليمية مؤكدا مشاركة المدارس العامة والخاصة بما لا يقل عن ٦٠٠ طالب.. وقال ان هدفنا هو تنمية الحس الوطني لدى الطلاب والمشاركة في مثل هذه السباقات الوطنية.. وخاصة سباق مسيرة زايد الذي له دلالة لا تغيب عن الجميع. وفي الختام اكد عبيد سعيد انه من المتوقع الا يقل عدد المشاركين عن ٣ آلاف متسابق.

برئاسة راشد بن مكتوم ادارة الوصل تقرر:

اعتماد ايقاف لاعب العاب القوى وتقرير معسكر السباحة

■ عقد مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي اجتماعا برئاسة سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي وعضوية السادة اعضاء مجلس الادارة وقد اتخذت القرارات التالية:

- تم الاطلاع على محضر مجلس الادارة السابق وتم التصديق عليه بعد تلاوته.
- اطلع المجلس على التقرير المقدم من مراقبي الحسابات للسنة المالية المنتهية للموسم ٩٦/ ٩٧ وتم التصديق عليه.
- ناقش المجلس التقرير المالي لمعسكر فريق السباحة الذي اقيم بالقاهرة خلال الفترة من ٩٧/٨/٥ وحتى ٩٧/٨/٢٨ وتم التصديق عليه.
- وافق المجلس على المذكرة المقدمة من مدير العاب القوى والخاصة بايقاف اللاعب فاروق مبارك لاعب فريق العاب القوى بالنادي لاجل غير مسمى ومخاطبة اتحاد العاب القوى بقرار الايقاف الذي اتخذه النادي ضد اللاعب.
- قرر مجلس الادارة منح اللاعبين الذين بحاجة لدروس خصوصية في حدود مائتين فقط بنهاية الموسم.
- قرر الموافقة على اقامة الدورة الرمضانية بنادي الوصل تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم.

سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم

رئيس نادي الشعب يهنىء بالانجاز الاهلاوي

■ بعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة رئيس نادي الشعب ببرقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي بمناسبة فوز الفريق الأول لكرة اليد بالميدالية الفضية في بطولة الأندية العربية الثانية لأبطال الكؤوس التي اختتمت في الأردن الاسبوع الماضي، كما تلقى أمين سر النادي الأهلي برقية مماثلة من نظيره الشعبلوي.

حفل ختام نهاية دورة دراسات التحكيم للرماية

■ طبقا لخطة برنامج دورة دراسات التحكيم قام الدارسون بزيارة ميدان نادي الصيد والفروسية للدراسة العملية لميادين الرماية والتعرف على الاسلحة والذخائر والاهداف. وصرح مصدر مسؤول بالاتحاد بان الدورة شهدت اهتماما كبيرا ومتابعة للدراسة من المواطنين الجدد الدارسين للتحكيم في رياضة الاجداد والتراث بهدف التعرف على تنفيذها طبقا للقانون الدولي للرماية بتعديلاته لعام ١٩٩٧ وبما يتفق مع متطلبات المرحلة الحالية التي تشهدها رياضة الرماية بالامارات والحاجة الى المشاركة الجادة والفعالة في منافسات الرماية على جميع المستويات.

ومن المقرر ان يقام اليوم الاربعاء مساء بقاعة ادنبرة حفل ختام دورة دراسات التحكيم المحلية الاساسية الثالثة للرماية والتي اقيمت بالتعاون بين مركز اعداد القادة واتحاد الامارات للرماية واستضافتها كلية شرطة دبي في المدة من ٦ - ١٩٩٧/١٢/١٧.

صرح بذلك العميد الركن عبدالله محمد علي النعيمي نائب رئيس الاتحاد.

برئاسة راشد بن حمدان

الادارة الجزراوية تشيد بنتائج فريق الكرة الأول وتقرر المشاركة في البطولة العربية لكرة اليد


الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

■ عقد مجلس ادارة نادي الجزيرة الرياضي الثقافي اجتماعا أمس الأول برئاسة سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي، وقد اطلع المجلس في بداية اجتماعه على محاضر لجنة كرة القدم ولجنة الألعاب الرياضية واللجنة الثقافية ولجنة التسويق والترويج وتمت المصادقة على ما ورد بها من توصيات. وأشاد المجلس بالفريق الأول لكرة القدم وما حققه من نتائج طيبة في المرحلة الأولى من دوري الدرجة الأولى آملا استمرار هذا العطاء الى الأفضل في المرحلة الثانية بعون الله تعالى، كما تطرق البحث الى قطاع ناشئي كرة القدم واتخذ بعض القرارات التي من شأنها أن تساعد أجهزتها الفنية والادارية لكي تواكب هذه الفرق المسيرة نحو ابراز المواهب الواعدة لمد الفريق الأول باللاعبين الاكفاء للسنوات القادمة.

وأشاد المجلس بالفرق الرياضية الأخرى والتي تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق نتائج طيبة في نهاية الموسم الرياضي. وتقرر الموافقة على الموازنة المقدمة من رئيس اللجنة المشرفة على فرع النادي في المنطقة الغربية لاقامة الدورة الرمضانية، والموافقة على المشاركة في البطولة العربية العشرين لأبطال الدوري لكرة اليد والتي تقرر اقامتها في دولة قطر خلال النصف الأول من شهر سبتمبر ١٩٩٨م.

وكذلك الموافقة على المشروع المقدم من أمانة السر في شأن لائحة المعالجة في الوحدة الطبية والرسوم المقررة في هذا الشأن على أن يعمل بها اعتبارا من ١٩٩٨/١/١م، وعلى البرنامج المقدم لتغذية المراحل السنية الصغرى للفرق الرياضية، صرح بذلك أمين السر العام سعيد حمد السويدي.

في مؤتمر صحفي عالمي بباريس

دبي تدعو العالم لـ «دورة العاب السلام»

■ باريس - سيد حمدي:

■ جددت أمس دولة الامارات العربية المتحدة دعوتها للرياضيين في مختلف انحاء العالم للمشاركة في «دورة العاب السلام العالمية» المقرر اقامتها في دبي في الفترة من التاسع عشر من مارس القادم ولمدة شهر بالتزامن مع «مهرجان دبي للتسوق» وذلك تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، جاء ذلك في المؤتمر الصحفي العالمي الذي عقده أمس العقيد عباس علي السيد عضو اللجنة المنظمة للدورة في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» بالعاصمة الفرنسية باريس، وأوضح العقيد عباس ان المشاركة المتوقع ان يبلغ حجمها ما بين خمسة عشر الف وعشرين الف شخص «تتم تحت اسماء الدول أو بالصفة الشخصية للمشاركين»، واضاف ان اللجنة المنظمة «تلقت حتى الآن طلبات متنوعة من العديد من الدول مثل المغرب وفرنسا وايطاليا وعدد من الدول الافريقية جنوب الصحراء فضلا عن دول مجلس التعاون الخليجي»، واشار الى ان الدورة «تضم ثلاثا وعشرين رياضة يتم تقسيم المتنافسين فيها الى شرائح سنية وفقا للاعمار المشاركة»، ومن بين هذه الرياضات كرة القدم والطائرة والمضرب والسباحة والبيسبول والريشة. وذكر العقيد عباس ان من بين ما تقدمه دبي في الدورة «سباق ماراثون الصحراء الذي يمتد لمسافة مائتي كيلو بين جبل علي وحتى ذهابا وايابا» واضاف قائلا ان «مائتي متنافس التحقوا حتى الآن بالسباق وسوف يتم تزويد كل منهم ببوصلة للاهتداء بها في تحديد الطريق مما يتطلب خبرات من نوع خاص لدى المشاركين».

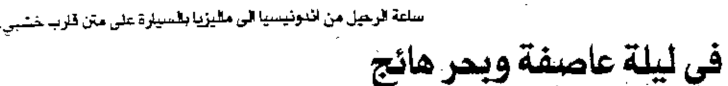
وقال عضو اللجنة المنظمة ان الدورة التي تقام تحت شعار «الرياضة للجميع» ستقام في «مختلف ملاعب دبي من الشرطة والأندية الرياضية والميناء السياحي»، واستطرد موضحا ان الدورة التي تشرف عليها «منظمة الأمم المتحدة» بهدف بث قيم السلام في العالم أجمع والقضاء على الحروب والنزاعات «تعد حدثا رياضيا دوليا لافتا عرف طريق النور للمرة الأولى على يد الفرنسيين حيث اقيمت الدورة الأولى عام ١٩٧٣ فيما اقيمت آخر دورة كاملة في اسبانيا»، ونوه العقيد عباس الى وجود أنشطة انسانية وثقافية ستقيمها دبي على هامش هذا الحدث الرياضي العالمي.

وقال إن «الحدث الانساني يتمثل في اقامة «قرية السلام العالمية» في دبي، وتنقسم القرية الى أجنحة تسع مختلف المؤسسات الخيرية في العالم بحيث تتولى كل مؤسسة اعداد الجناح الخاص بها لتعريف جمهور الدور بأنشطتها الانسانية مما يساعد على فتح الباب أمام مشاركات انسانية أوسع في هذه المؤسسات. اما القسم الثقافي «فيتعلق بتنظيم مؤتمرات عن موضوعين أساسيين هما الطفولة والاستنساخ خاصة البشري منه. ويهم الموضوع الأخير جمهورا عريضا خاصة في أوساط المهتمين من أطباء وباحثين وأنبياء ومفكرين ورجال شرطة».

وقال عضو اللجنة المنظمة في المؤتمر الصحفي العالمي ان اللجنة المشرفة والمنظمة هي لجنة فرعية تحمل اسم «لجنة دبي» تقوم بأعمالها بالتعاون مع شرطة دبي واللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق وذلك تحت اشراف «اللجنة العليا التابعة للأمم المتحدة لالعاب السلام العالمية». وذكر العقيد عباس ان «حكومة دبي ستتولى الانفاق على الدورة» مشيرا الى ان عقدها في التاريخ المحدد «يتيح للجميع الاستفادة من امتيازات التسوق في (مهرجان دبي) بالاضافة الى مشاهدة المهرجانات المنبثقة عنه والاطلاع على النهضة في دولة الامارات العربية المتحدة عامة ودبي خاصة». وشدد على أن الهدف الاقليمي من عقد الدورة هو «ابعاد منطقتنا عن التوترات والحروب والسعي للسلام بجدية ومد أيدينا الى كل الساعين الى السلام باخلاص».



الرحالة مع محمد شكر سفير الامارات في ماليزيا.


ساعة الرحيل من اندونيسيا الى ماليزيا بالسيارة على متن قارب خشبي.

في ليلة عاصفة وبحر هائج

مغامرة مثيرة لرحالة الامارات في ماليزيا

■ أصر أعضاء فريق رحالة الامارات على مغادرة الأراضي الأندونيسية الى ماليزيا بحرا على الرغم من خطورة العبور بسبب الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية وهيجان البحر حتى يتسنى لهم مشاركة سفارة دولة الامارات في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين للدولة. وكانت السلطات الأندونيسية قد حذرت الفريق من مثل هذه المجازفة لخطورة الجو الذي قد يتسبب في كارثة حقيقية تنتج عنها عواقب وخيمة وخسائر جسيمة الا ان الفريق لم يكترث لمثل هذه التحذيرات وغادر الأراضي الأندونيسية بحرا على مسؤوليته الخاصة وسط أجواء عاصفة وصلت فيها درجة ارتفاع الموج الى اكثر من ستة اقدام في الداخل على متن عبارة صغيرة مخصصة لنقل الركاب فقط محملين على ظهرها سياراتهم وامتعتهم وكل حاجياتهم. ونظرا لضيق المكان اضطر اعضاء الفريق الى الجلوس داخل السيارة المحملة والتي احتلت كامل المساحة على ظهر العبارة.

وذكر عوض بن مجرن مدير الفريق بأنهم غادروا مدينة جاكرتا متجهين نحو الحدود الأندونيسية الماليزية قاطعين أكثر من ١٥٠٠ كيلومتر، وسط طرقات صعبة وضيقة تكثر عليها حركة مرور سيارات النقل الكبيرة والشاحنات المحملة بمختلف انواع البضائع وبخاصة الاخشاب، وهذه السيارات والطرقات تفتقر الى أبسط قواعد السلامة المرورية، حيث اضطر الفريق الى الوقوف مرات عديدة على جانب الطريق لتفادي وقوع حادث مروري قد يؤدي الى كارثة لأن الطرقات الخارجية لا تتسع لمرور سيارتين في آن واحد، واستغرقت الرحلة البحرية «١٣ ساعة» بدلا من «٦ ساعات».

وبعد ما أنهى الرحالة مهمتهم هذه توجهوا فورا الى العاصمة الماليزية وبعد مرور ساعتين وصل اعضاء الفريق الى المكان الذي تحتفل فيه السفارة بالعيد الوطني، وكان في استقبالهم سعادة محمد شكر سفير الدولة في ماليزيا وجميع العاملين بالسفارة اضافة الى المدعوين للحفل من كبار الشخصيات والهيئات الدبلوماسية. وهنأ السفير اعضاء الفريق على سلامتهم شاكرا لهم حضورهم ومشاركتهم. وبعدها قدم الرحالة الى الحضور والمدعوين مشيرا الى مغامرتهم الجريئة وما لا قوه من عناء وتعب في سبيل تحقيق اهدافهم السامية.

في حين تقدم عوض بن مجرن الى السفير والحضور بجزيل الشكر والعرفان لحسن استقبالهم وكرم ضيافتهم وقال ان وجود الرحالة في هذا المكان ليس جزءا من اهداف الرحلة والتي تتلخص في تعريف العالم بالانسان العربي والامة العربية عامة وبدولة الامارات بخاصة والمجسدة بقائدها العظيم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي نهض بها الى أعلى وأرقى المستويات باذلا النفس والنفيس في سبيل تحقيق ما آلت اليه الآن من تقدم وازدهار.

برنامج حافل لوفد الشرطة الليبي وبحث تنشيط التعاون الرياضي

■ يصل مساء الجمعة القادم وفد اتحاد الشرطة الرياضي بالجماهيرية العربية الشعبية الليبية لدولة الامارات برئاسة العقيد عامر فرج السرتاوي رئيس الاتحاد ويضم في عضويته المقدم صلاح القرجاني امين السر العام والمقدم محمد المكشالي والرائد يوسف المهدي بن حميدة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الليبي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار تبادل الخبرات الرياضية بين اتحادي الشرطة بالبلدين.

وتم اعداد برنامج حافل للوفد الزائر باعتبارها الزيارة الاولى، ويتخلل الزيارة اجتماعات عمل بين المسؤولين باتحادي الشرطة بالبلدين، وكان آخر لقاء رياضي خلال المشاركة بالبطولة العربية الثانية للكرة الطائرة التي اقيمت بأبوظبي عام ١٩٨٥م.

ويشتمل البرنامج على مقابلة سعادة وكيل وزارة الداخلية وسعادة رئيس اتحاد الشرطة الرياضي.

كما يزور الوفد المنشآت الرياضية للشرطة منها نادي الضباط بأبوظبي واستاد شرطة دبي واندية ضباط الشرطة بكل من رأس الخيمة والشارقة.

وسيعقد على هامش الزيارة اجتماع مشترك لبحث وسائل دعم وتطوير اللقاءات الرياضية بين البلدين ويرأس وفد شرطة الامارات العقيد عبدالله بن نصرة نائب رئيس الاتحاد ويضم في عضويته العقيد مطر حميد مبارك امين السر العام والرائد عبدالملك جاني مدير الاتحاد والملازم اول محمود نصار رئيس قسم التخطيط والمتابعة والملازم اول عيسى القايدي رئيس قسم المسابقات.

كما يشهد الوفد فعاليات بطولة الشرطة السنوية للتجديف التي تقام بمنطقة شاطىء الراحة بأبوظبي ويشارك فيها ١١ فريقا يمثلون مختلف الادارات العامة للشرطة، كما تقيم اللجنة الرياضية لشرطة ابوظبي حفل غداء على شرف الوفد الزائر.

ادارة الخليج تقرر:

احياء اللجنة الثقافية واعتماد لائحة المكافآت

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة باحياء اللجان الثقافية بالأندية لممارسة أنشطتها بعد أن تعطل دورها لعدة سنوات قرر مجلس ادارة نادي الخليج في اجتماعه برئاسة ناصر خميس رئيس المجلس احياء دور اللجنة الثقافية واعتماد الخطة الطموحة التي وضعها جاسم محمد علي رئيس اللجنة للنهوض بها.

صرح بذلك عبدالله محمد الصم أمين السر العام للنادي.

وأضاف بأن اللجنة الثقافية ستبدأ عملها وفق خطة مرحلية بعد ان توقف دورها لأسباب خارجة عن ارادة النادي وتمت الموافقة على توصياتها باقامة دروس خصوصية للاعبين بالمراحل الدراسية المختلفة، وانشاء مكتبة مرئية وصوتية واصدار مجلس تحمل اسم النادي وتصدر ٤ مرات بالسنة، وتكوين رابطة للشباب المثقف واختيار أبرز طلاب المدارس المتفوقين ودعم المكتبة وتنظيم ندوات ومحاضرات خلال شهر رمضان المبارك وخلق تواصل مع المؤسسات المختلفة مع دعم اللجنة بعدد من الشخصيات للانضمام لها وهم: علي مطر محمد وجاسم محمد علاي وابراهيم عبدالوهاب، ومحمد جمعة الشايب وسالم خميس المطوع.

نادي أبوظبي يفوز ببطولة المؤسسات الفردية للشطرنج

■ حقق نادي أبوظبي للشطرنج المركز الأول في بطولة المؤسسات للشطرنج والتي نظمها بالتعاون مع نادي ابوظبي للشطرنج على صالة الأخير.

وفاز بالمركز الأول اللاعب علي محيي الدين وحل وصيفا اللاعب أبوبكر علي من النادي السوداني، فيما حقق المركز الثالث اللاعب طارق عمران من شركة الحفر الوطنية، هذا وقد كانت شركة أبوظبي للتوزيع هي بطلة الموسم الماضي والنادي السوداني الثاني ومؤسسة الامارات للاتصالات الثالث.

وتبدأ مطلع الاسبوع القادم بطولة المؤسسات للشطرنج على صالة نادي أبوظبي للشطرنج.

صرح بذلك سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام للاتحاد.

١٠٠ متسابق في المرحلة الأخيرة

من السباقات الرياضية بدبي

■ يشهد يوم الجمعة المقبل المرحلة الثالثة والأخيرة من سباقات ريبوك المائية التي سوف تقام في فندق راديسون ساس شاطىء الجميرا دبي. وقال كيفن جيمس مدير نادي الجميرا الصحي في فندق راديسون ساس: «نتوقع اشتراك أكثر من ١٠٠ متسابق في المرحلة الأخيرة من هذه السباقات الرياضية والتي تشمل سباق الجري لمسافة ٢,٥ كيلو متر، ويعقبها سباحة الـ ٨٠٠ متر ثم الشوط الثاني من سباق الركض مسافة ٢,٥ كيلو متر». واضاف ان يوم الجمعة المقبل سيكون من الأيام الممتعة حقا، خصوصا وان عددا من اللاعبين المحترفين سوف يشاركون في هذه السباقات التي ستغلب عليها المنافسة الشديدة.

ومن بين المشاركين في سباق الجري للرجال الرياضي هايدن الن وفي سباق السباحة الرياضي روي ماكراي واللذان فازا بسباق المرحلة ما قبل النهائية. كما تشترك من أبوظبي العداءة الن سلون الذي قطعت المرحلة الثانية من السباق بـ ٣٠ دقيقة.

ويتوقع ان يشهد السباق الذي ينظمه نادي تري دبي الرياضي منافسة قوية بين المشاركين حيث سينضم الى السباق ايضا من دبي الرياضي وين موراي ومن العين مارليز جاكوب.

وقال بلت لارد من نادي تري دبي: «اننا متأكدون ان هذه السباقات ستمتع الجمهور الذي لم ير مثلها في السابق، يضاف الى ذلك الجو الملائم الذي تقام فيه هذه السباقات».

واضاف: «نرحب بجميع زوارنا الذين سوف يقضون يوما ممتعا لا ينسونه». ويذكر ان السباق الذي ينطلق من ساحل فندق راديسون ساس يبدأ في التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة المقبل ويفتح باب التسجيل للاشتراك في الساعة الثامنة من نفس اليوم.

نظمها نادي العين بالتعاون مع المنطقة التعليمية

ختام الدور الأول لدوري المدارس لكرة القدم

■ العين - حسن عفت:

■ اختتم الدور الأول لدوري المدارس في كرة القدم والذي ينظمه نادي العين بالتعاون مع منطقة العين التعليمية والذي يشارك فيه ١٩ مدرسة بالاضافة الى فريق مدرسة الكرة بنادي العين.

وقد أسفر الدور الأول عن تصدر مدرسة أبوبكر الصديق للمجموعة الأولى برصيد احدى عشرة نقطة، وفي المركز الثاني جاءت مدرسة عمر بن الخطاب برصيد تسع نقاط.

المجموعة الثانية تصدرها فريق عود التوبة برصيد عشر نقاط وبنفس الرصيد ويفارق الأهداف جاء في المركز الثاني فريق مدرسة توام.

وفي المجموعة الثالثة احتل فريق مدرسة سلطان بن زايد المركز الأول برصيد ١١ نقطة. وفي المركز الثاني عبدالرحمن الداخل برصيد ١١ نقطة أيضا وبفارق الأهداف في المجموعة الرابعة والأخيرة حقق فريق مدرسة الكرة بنادي العين الفوز في جميع مبارياته وتصدر المجموعة برصيد ١٢ نقطة وجاءت مدرسة ابن خلدون في المركز الثاني برصد تسع نقاط.

وبالنسبة للهدافين تصدر القائمة سالم عبدالله لاعب فريق النادي وسجل ١١ هدفا يليه في المركز الثاني زميله في فريق مدرسة الكرة محمد عبيد برصيد تسعة أهداف. والمركز الثالث في قائمة الهدافين عيسى صقر لاعب مدرسة سلطان بن زايد.

هذا ويبدأ الدور الثاني لدوري مدارس الكرة والذي يشرف عليه مطر الصحبالي عضو مجلس ادارة نادي العين المشرف على الأفرع يوم ١٢/٢٥ ويتوقف خلال اجازة نصف العام الدراسي.

ويبدأ مدربو مدرسة الكرة بنادي العين بعد ختام الدور الأول بوضع تصوراتهم النهائية بالنسبة للاعبين المتميزين من خلال المتابعة المستمرة للدور الأول تمهيدا لضمهم لفريق مدرسة الكرة بالنادي الموسم القادم.

سباق يؤهل لكأس العالم

الماراثون السابع لعمالقة الصحراء ينطلق اليوم بمشاركة محمد بن راشد

لأول مرة.. تطبيق القوانين الدولية والاستعانة بالكمبيوتر والنتائج على الانترنيت







تحد جديد للمواهب الواعدة راشد ومكتوم وحمدان بن محمد





■ متابعة: محمد حمصي
تصوير: جابر عابدين

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وباشراف اتحاد الامارات للفروسية ينطلق في السادسة والنصف فجر اليوم الماراثون السابع لعمالقة الصحراء والذي يعتبر السباق التأهيلي المحلي لبطولة العالم عام ٩٨ وهو أول سباق تدخل فيه النظم الدولية الجديدة التي تتمشى مع القوانين العالمية. كما يستخدم فيه الكمبيوتر ولاول مرة لرصد دخول وخروج المتسابقين.

يشارك في السباق ٤٤ فارسا يتقدمهم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ولاول مرة ايضا يمكنك متابعة نتائج السباق عبر شاشة الانترنيت مرحلة بمرحلة فور انتهائها.. وكل هذه الخطوات حرص عليها اتحاد الامارات للفروسية برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الفروسية من اجل بلوغ اعلى المستويات في تنظيم السباقات.

وثقة من الاتحاد الدولي للفروسية فيما وصل اليه الاتحاد الاماراتي من دقة تنظيم فلن يحضر احد منه لمراقبة هذا السباق التأهيلي لكأس العالم حيث اوكل تلك المهمة للاتحاد الاماراتي.

ولم يرصد اتحاد الامارات اية جوائز للفائزين على اعتبار ان شرف تمثيلهم لبلادهم في بطولة العالم أثمن جائزة.

مسافة السباق ١٣٠ كلم بدءا من منطقة سيح السلم التي تمثل نقطة البداية والنهاية للمراحل الاربع، المرحلة الاولى وتحمل اللون الاخضر لمسافة ٣٠ كلم ذهابا وايابا والثانية تحمل اللون الاصفر لمسافة ٤٠ كلم عبارة عن دوران كامل والثالثة تحمل اللون الاحمر لمسافة ٣٠ كلم ذهابا وايابا والرابعة والاخيرة تحمل اللون الابيض لمسافة ٢٠ كلم بطريقة الدوران.

ويعتبر عدد المشاركين في السباق هو الاعلى في تاريخ سباقات القدرة التي تشهد تطورا ملموسا والتي اخذت اعدادها تتزايد من موسم الى آخر مما سهل مهمة اللجنة المنظمة للوصول الى مراحل متقدمة اكثر تطورا.

تحد جديد للفرسان الصاعدين

ويمثل الماراثون السابع تحديا جديدا للفرسان الصاعدين الذين تركوا بصمات واضحة في السباقات الماضية في مقدمتهم الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.

قائمة المشاركين

وفيما يلي قائمة المشاركين في السباق:

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم والشيخ أحمد بن حميد النعيمي والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم وعبدالله بلحب ومحمد علي الشعفار وسيف علي الكتبي وعلي العامري ومسلم العامري وعبدالله خميس وعبيد غدير الظاهري وحسن بن علي وسعيد عبدالله ومحمد سيف أحمد وسعيد ملهوف وغدير محمد بن هندي وحمد راشد غدير ونيدي مكاولي وفيونا فان بيورين الفائزة في السباق الماضي وعلي المهيري وسيشرين هاتلي واسامة الشعفار وعلي راشد وسعيد صالح وخالد علي الشعفار وسعيد منانة وسوزان اندرسون وسعود محمد بن سرور وغانم محمد المري ومعمر عبدالله امين ومحمد الكمدة نجل العميد سعيد الكمدة القائد العام المساعد لشرطة دبي والذي يشرف على تدريب نجله وانيتا ميهرا وفلاري كنافي وعبدالله سعيد بن هزيم ومحمد جميل وغلام تلدهار محمد ومشتاق خان واقبال حسين خان وعبدالرحمن وأحمد محمد المري وسالم أحمد محمد العامري.

ويتوقع أن يشهد السباق منافسة قوية باعتبار ان معظم المشاركين سبق وان شاركوا في سباقات القدرة ولديهم خلفية واسعة عنها الى جانب مشاركة اقوى الخيول والتي تتمشى مع طبيعة الماراثون التأهيلي لكأس العالم.

ويهيب اتحاد الفروسية باصحاب السيارات المرافقة للفرسان الابتعاد عن مسار السباق حرصا على سلامتهم وسلامة المتسابقين.



الاجتماع التنويري

وكان قد اقيم مساء امس الاول بنادي دبي للجولف والسباق الاجتماع التنويري الخاص بالماراثون حيث تولى فيصل صديق امين سر اتحاد الفروسية وعضو اللجنة المنظمة شرح خط السير والقوانين واللوائح الخاصة بالسباق، حضر الاجتماع الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم.

سنة حلوة يا «صديق»

وقد فاجأت اللجنة المنظمة عضوها فيصل صديق عندما اعدت له «تورة» كبيرة بمناسبة عيد ميلاده الخامس والثلاثين حيث تلقى التهاني من انجال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واللجنة المنظمة والفرسان المشاركين في السباق.

تكريم الفائزين بالماراثون السادس

وخلال اجتماع التنوير تم تكريم الفائزين بالماراثون السادس الذي اقيم يوم ٢٠ نوفمبر الماضي بنفس المنطقة وهم الانجليزية فيونا فان بيورين الفائزة بالمركز الاول وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفائز الثاني حيث استلم الكأس نيابة عن سموه الشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم وعبدالله بلحب الثاني مكرر والشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم الحاصل على المركز الرابع وعلي المهيري (الرابع مكرر) وسعيد بن منانة (السادس) وجاكي ريكهام (السابع) وسعيد عبدالله (الثامن) والشيخ مكتوم بن محمد آل مكتوم (التاسع).

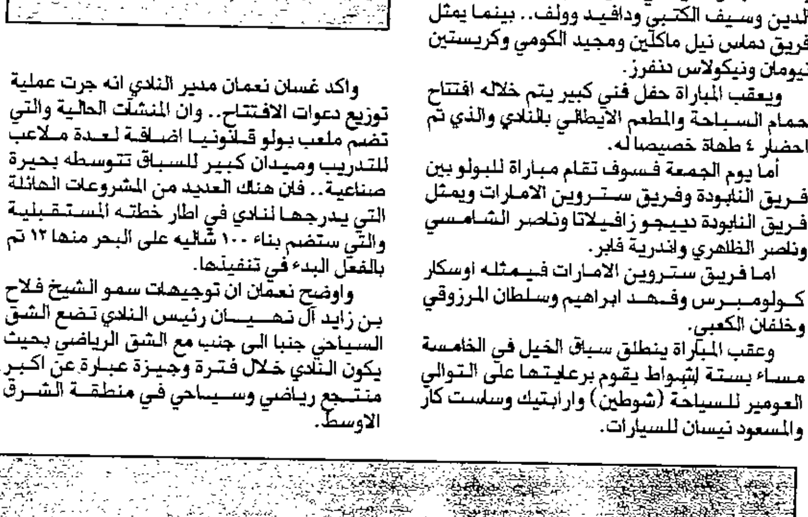
وصول أول متسابق

يتوقع وصول أول متسابق في الثانية و٣٥ دقيقة بعد الظهر اذا كان معدل سرعته ٢٢ كلم ويزيد هذا الوقت في حال انخفاض هذه السرعة.



في مؤتمر صحفي كبير

نادي غنتوت يعلن برنامج افتتاحه



■ تغطية - اسامة الشيخ:
تصوير: ضياء شودري

■ في مؤتمر صحفي كبير أعلن نادي غنتوت امس البرنامج الحافل الذي أعده لافتتاح انشطته الرياضية للموسم الجديد والذي ينطلق يوم الجمعة المقبل بمباراة بولو في حين يفتتح موسم سباقات الخيول بسباق يجري الاحد المقبل يتضمن ستة اشواط ثلاثة منها للخيول العربية الاصيلة وثلاثة اخرى للخيول المهجنة الاصيلة.. وسوف يسبق السباق مباراة اخرى في البولو.

اعلن ذلك غسان نعمان مدير نادي غنتوت خلال المؤتمر واكد ان النادي أصبح جاهزا الآن للافتتاح الكبير.

يبدأ برنامج الافتتاح يوم الجمعة باقامة مباراة في البولو في السابعة مساء بين فريق نادي غنتوت وفريق دماس.. ويمثل نادي غنتوت تيم هيلي الذي يعد لاعبا ومدربا في آن واحد ومعه د. امين بدر الدين وسيف الكتبي ودافيد وولف.. بينما يمثل فريق دماس نيل ماكلين ومجيد الكومي وكريستين نيومان ونيكولاس دنفرز.

ويعقب المباراة حفل فني كبير يتم خلاله افتتاح حمام السباحة والمطعم الايطالي بالنادي والذي تم احضار ٤ طهاة خصيصا له.

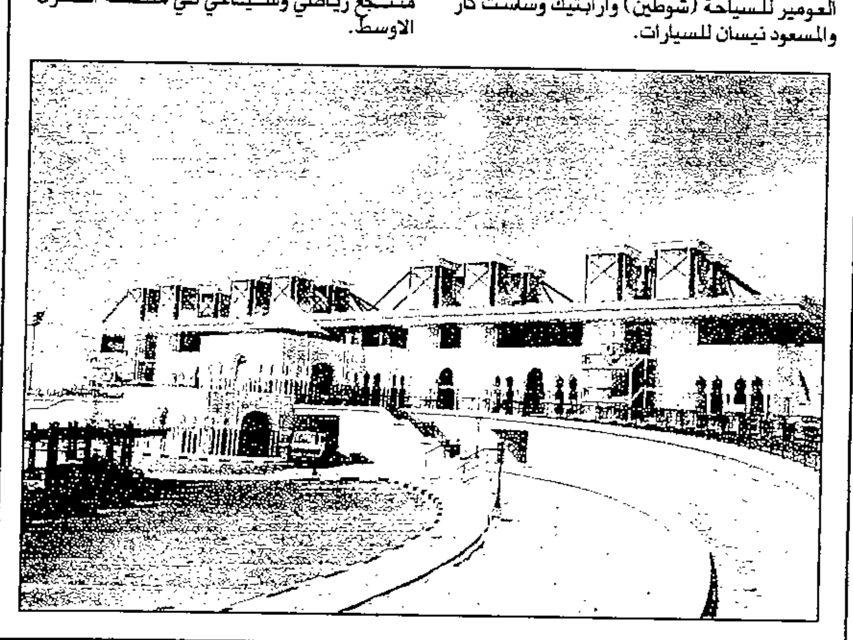
أما يوم الجمعة فسوف تقام مباراة للبولو بين فريق النابودة وفريق ستروين الامارات ويمثل فريق النابودة دييجو زافيلاتا وناصر الشامسي وناصر الظاهري واندرية فابر.

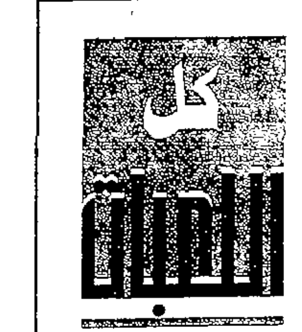
اما فريق ستروين الامارات فيمثله اوسكار كولومبرس وفهد ابراهيم وسلطان المرزوقي وخلفان الكعبي.

وعقب المباراة ينطلق سباق الخيل في الخامسة مساء بستة اشواط يقوم برعايتها على التوالي العومير للسياحة (شوطين) وارابتيك وسلست كار والمسعود نيسان للسيارات.

واكد غسان نعمان مدير النادي انه جرت عملية توزيع دعوات الافتتاح.. وان المنشآت الحالية والتي تضم ملعب بولو قانونيا اضافة لعدة ملاعب للتدريب وميدان كبير للسباق تتوسطه بحيرة صناعية.. فان هناك العديد من المشروعات الهائلة التي يدرجها النادي في اطار خطته المستقبلية والتي ستضم بناء ١٠٠ شاليه على البحر منها ١٢ تم بالفعل البدء في تنفيذها.

واوضح نعمان ان توجيهات سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس النادي تضع الشق السياحي جنبا الى جنب مع الشق الرياضي بحيث يكون النادي خلال فترة وجيزة عبارة عن اكبر منتجع رياضي وسياحي في منطقة الشرق الاوسط.





اعداد : محمد علي حسين

■ صفحتان تصدران مرتين اسبوعيا «الأحد» و «الأربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج» عليها.. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

«ربما» وجها لوجه مع «برازيل» زاجالو ورونالدو الجمعة

قولوا ماشا الله.. هاردلك مانديلا !!

وفقط قولوا.. ما شاء الله.

ووسط احباطات جمة ظلت تجثم فوق صدر رياضتنا بشكل جعل الكثيرين يديرون لها ظهورهم.. ويرمونها «بالغراش الطائرة» جاء الرد كأحسن مايكون.

والبداية.. بداية نهاية عام بدأ يلملم أوراقه الأخيرة تمثلت في انجاز الفوز الكبير الذي أحدثه نجم الراليات محمد بن سليم الذي حقق بطولته التاسعة الشرق أوسطية.

وبعد ذلك كانت كريات الدم الحمراء الأهلاوية تكرر تألقها العربي وطالت اليد الاهلاوية فضية العرب واعتلى نجم التدريب محمد شريف «زامر الحي» منصة التتويج مكررا فوزه بلقب أفضل مدرب عربي، وطال التألق احمد صقر الاهلاوي الوصلاوي وهو يحصد لقب هداف العرب.

وأمس الأول أنعش الابيض والأخضر الاماراتي آمالنا الكروية.. وطال التألق الأخضر واليابس.. وكان طبيعيا أن تخرج الفرحة من عقالها.. من قمقمها.. وأخضرنا يكسب جنوب افريقيا بطلة افريقيا والصاعدة لنهائيات كأس العالم لأول مرة، وطيرت وكالات الانباء النبأ السعيد، وقبل ذلك نقلته ٢٤ شبكة تلفزيونية عالمية، وسمعت معلق ويمبلي الزميل علي سعيد الكعبي يقول عبر تعليقه على مباراة اوروغواي وتشيكيا ان معلق تلفزيون جنوب افريقيا اقتحم عليه كابينة التعليق مسجلا اعجابه بكوجاك وزملائه ممن خطفوا الأضواء من كل محترفيهم نجوم القارة السمراء ممن «غزوا» أوروبا.

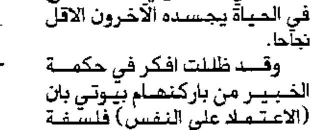
وأحسب ان الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا المعروف بعشقه وممارسته للرياضة فوجئ بالنتيجة كما كل أبناء شعبه، ومؤخرا شاهدنا مانديلا يستضيف كل نجوم التنس العالميين وقبل ذلك نجوم الملاكمة في حملة لصالح قرية الأطفال التي يتبناها، وقبل ذلك كان الرئيس يذهب شخصيا الى زيوريخ في محاولة لم يكتب لها النجاح لدعم ملف «كيب تاون» ويومها فازت أثينا بتنظيم أولمبياد عام ٢٠٠٦ عندما تعدد الألعاب الأولمبية الى مهدها... ويومها قال الجميع للرئيس الرياضي.. هارد لك؟

«كوجك» يتألق

.. اسألوا شريف وماتشالا وأميرالدو !

■ ادولف روب.. مدرب كرة السلة السابق «بجامعة كينتيكي» كان اكثر مدرب حقق الفوز في التاريخ، حيث بلغت المباريات التي فاز بها ٨٧٤ مباراة. هناك العديد من كانت لهم مشاكل معه. ويدعي بانه «دكتاتور وزنديق» ولكنه لخص وجهة نظره في الحياة في الكلمات ادناه التي كتبها الى مجلة محلية (العروض الرياضية) في عام ١٩٥٨م.

لسوء الحظ، ان الطريق للنجاح في اي مجال تجده مليئا بالحفر والمطبات، وانها تأخذ من الرجل ذو العزيمة والخلق كثير من الجهد، حتى لا يسقط فيها، وكما ظللت اكرر لاكثر من مرة بانك عندما تبرز فوق المتوسط، فان هنالك من يكون مستعدا لطعنك.. وهذا الامر متوقع في كل مجالات الحياة، وكما قلت في مرات كثيرة من قبل، انك اذا رأيت رجلا على قمة جبل فانه لم يصل الى هناك بسهولة.. فقد مر بكثير من المعوقات والصعوبات للصعود مع بذل كثير من الجهد للوصول الى موقعه. وهذا ينطبق على اي انسان في اي مهنة، مثل ان تكون مدربا أو اداريا ناجحا قانوني ضليع، او وزير لامع، او طبيب ماهر، او رجل اعمال شهير.. انني على ثقة ان اي منهم عمل وفق خطة واضحة وهدف محدد في ذهنه، واي انسان نلجح في الحياة يحسده الآخرون الاقل نجاحا.



بقلم:
الكابتن عبدالحميد ابراهيم
مدرب سلة الوحدة
ومنتخب شباب الامارات

وقد ظللت افكر في حكمة الخبير من باركنهام بيوتي بان (الاعتماد على النفس) فلسفة واسلوب جيد بالنسبة لكل مدرب.

تعلم المعرفة بالحياة عن طريق ذاتك، واذا اعترضك الآخرون لا تكترث. واذا كرهك الآخرون لا تهتم، غني غناءك، واحلم بحلمك، اسع لتحقيق املك وصلي صلاتك.

(إنني على ثقة بان المدرب اذا اتبع هذه الفلسفة في الحياة فانه سوف ينجح، إن الجلوس والتفكير بقلق عن النقد الذي يأتي غالبا من عدم الفهم او الذي يصدر من افراد غير مؤهلين للحكم على الآخرين او على مشكلة. يعتبر مضيعة للوقت).

بعض الناس مسالمون جدا، لا يحبون المواجهات الحادة، يكرهون الدخول في مشاكل لا قدرة لديهم على مواجهتها، بل هم اساسا لا يحبون مواجهتها، انهم في النهاية يحبون السلام مع انفسهم ومع الآخرين، لان طبيعتهم تفرض عليهم نوعا من الهدوء والاستقامة.. لدرجة تغيظ من يتحدث معهم.

وهناك على الجانب الآخر بعض الشخصيات المتدفقة التي تتميز بالمواجهة والصراحة التي تجلب في النهاية المشاكل التي لا حصر لها. ولكن النجاح من نصيبهم.

سؤال يطرح نفسه على جميع الاداريين والمدربين.. كم لاعب غير ملتزم او صاحب مطالب او يعتبر الرياضة هي حلا لجميع مشاكله الخاصة في انديتنا؟

تجدون الجواب عند احسن مدرب عربي محمد شريف ومستر ماتشالا واميرالدو الوحدة.

سر وراء فوز «الصقر» بهداف العرب

الرقم يقترب من هداف كأس العالم رغم أن هدافنا «هذا طوله»!



الطروشي يهنئ الصقر

■ في زمن اللعب الجماعي واختفاء النجوم السوبر إلا اذا استثنينا مهاجما فرنسيا مثل «ستوكلين»، وفي زمن قياس عدد الاهداف المسجلة بعدد مرات المحاولة وزمن الهجوم على الهجوم كان فوز أحمد صقر الاهلاوي الوصلاوي بلقب هداف العرب (٦٣ هدفا) في نحو ٥ مباريات منها ١٤ هدفا في النهائي أمام الأهلي القاهري (معدل صقر في الدوري ١٠ من ١٠).. في ذات الزمن يكون مثل هذا الانجاز الاعجاز.. حدثا يستحق التسجيل.

وصقر «مبرمج» على التصويب بالفطرة.. من هناك من موقعه المفضل بالجبهة اليمنى حيث «مزرعة اللاعبين الشول»، ورغم انه مهاجم «متوسط الطول».. وبالكاد هذا طوله إلا ان شكل أدائه يذكر بالكوري «كيم» هداف كأس العالم ١٩٨٦ ومع ملاحظة ان معظم اهداف كيم يومها من رميات الجزاء، وهو الآخر تم تعويض نقص الطول لديه بتحسين مستوى الارتقاء!

وتتضاعف قيمة انجاز الصقر اذا ما علمنا أنه تحقق على حساب المصري أشرف عواض الذي توج خامسا لهدافي بطولة العالم الأخيرة في كيمومتو اليابانية (٥٠ هدفا عالميا).

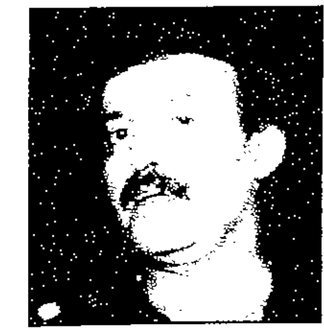
وصقر هداف صاحب «قرار» ويكفي انه في غياب كل الخط الخلفي الأهلاوي ظل هو احيانا وحميد خادم صاحبي قرار التصويب بل التخليص حتى في أحرج المواقف (هدفه من الرمية الحرة الأخيرة في مرمى الأولمبي المصري يجب أن يدرس).

والصقر بالمناسبة كان يمكنه ببساطة ان يظل مجرد لاعب محلي في ظل قلة مشاركات الوصل الخارجية وايقاف نشاط المنتخب الوطني الأول. وردة أخرى في حديقة كرة اليد كان يمكن لها هكذا ببساطة أن «تذبل» لولا فكرة مجنونة تفتقت في ذهن جهازي الاهلي والوصل اللذين أعلنا «التوأمة» منذ شهور!

هدف الصقر جاء من «فوق» صاحب أحسن «بلوك» في العالم

■ الذي لايعرفه الكثيرون ان الهدف «الرأس» الذي سجله أحمد صقر من رمية حرة في آخر جزء من الثانية من لقاء الدور قبل النهائي في كأس الكؤوس العربية جاء من فوق رأس حارس الأولمبي، وقبل ذلك من فوق «بلوك» زنقه أحمد رمضان نجم الزمالك الذي استعاره الاولمبي كما استعار شريف حجازي فضلا عن لاعبه العالمي عمرو الجيوشي.

ورمضان لمن لايعرف حائز على لقب أحسن خمسة لاعبين يجيدون رسم «البلوك» في العالم!



هاردلك.. بهلووول!!

■ ربما قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اعادة موعد مباراة الشباب والجزيرة الى سيرتها الاولى غدا الخميس، وكان قد تقرر تأجيل المباراة ٢٤ ساعة بسبب عرض مسرحية بهلووول في اسطنبول قبل قرار الغاء عرضها.. وهاردلك سمير غانم!



كاظم الصفار نجم النصر المونديالي يتألق في افتتاح الدوري الجديد (تصوير، أحمد مرزوق)

اسبوع «مثير» في دوري اليد المحلي

«هداف العرب» في مواجهة دفاع النصر اليوم

ثاني العرب في مواجهة خامس العرب وأحسن ناشئ عربي !!

■ بعد ان اقتصر افتتاح دوري اليد على مباراة واحدة الاسبوع الماضي بسبب تأجيل مباراتي الأهلي وأيضا الوصل لظروف المشاركة في البطولة العربية. وبعد حين أثبت فيه لاعبونا أنهم يمتلكون من المهارة الفردية الخاصة ما يمكنهم من مقارعة النجوم العرب وخذ عنك أحمد صقر هداف العرب ومن قبل نبيل عاشور الشرقاوي أحسن ناشئ عربي، وكل نجوم منتخب الامل العالمي.

نقول بعد كل الذي جرى وكان يستأنف ممتاز اليد او السوبر ذي الـ ٦ أندية مسيرته اعتبارا من اليوم، والموعد مع ٣ مباريات وهداف العرب الوصلاوي احمد صقر سيكون وجها لوجه مع دفاع النصر العصري ونجوم منتخب الأمل الصغار وعبدالرزاق السيد الحائزين لقب المشترك وذلك اعتبارا من الخامسة مساء هناك بصالة النصر الزرقاء.

وبعد تأجيل مباراة الغد ٢٤ ساعة تقام بعد غد الجمعة مباراتان: في الشارقة تستضيف فرقة عاشور بالزهور والورود نجوم الأهلي وصيف العرب، وفي صالة الشباب يلتقي فريقها المكمور الجانب لجهة زحمة الاصابات مع الجزيرة صاحب اول فوز بالدوري، والشباب سيخوض المباراة بقيادة مدربه العراقي الجديد لكن في غياب حارسه الدولي المصاب نصر يوسف وقائد الفريق عادل خميس لظروف الاصابة.

رداعلى زيارة منتخب الأمل العالمي

منتخب مقاطعة «بادن بادن» الألماني يلاقي منتخب شباب الامارات وخمس مباريات مع الأندية

■ ردا على زيارة منتخبنا الوطني للشباب خلال معسكره التحضيري لنهائيات كأس العالم يصل منتخب مقاطعة «بادن بادن» الالماني الى البلاد الاربعاء المقبل في زيارة تستغرق عشرة ايام يخوض خلالها ٧ مباريات ودية مع منتخب الشباب واندية المقدمة. والمباراة الاولى مع الشارقة يوم ٢٥ الجاري ومع كلباء ٢٦ ديسمبر ومع الشعب في ٢٧ منه ويوم ٢٨ ديسمبر يلتقي العين وبعد ذلك يلاقي الوصل، فضلا عن مباراتين مع المنتخب يومي ١ و٣ يناير المقبل.

واعد اتحاد اليد برنامجا حافلا لزيارة الوفد الالماني تتضمن زيارات لمعالم الدولة الاثرية والتاريخية ومعالم النهضة المختلفة التي تشهدها البلاد.

تعظيم سلام.. لعبدالعظيم

■ رغم عزوفه الدائم عن الأضواء يبقى الكابتن علي عبدالعظيم الذراع اليمنى لمحمد شريف في الفريق الأهلاوي حالة خاصة. وعبدالعظيم ظل لسنوات يحفر في صخر اليد الاماراتية والرجل يستحق حقا كل تقدير.

نصيب العين يعالج في لندن

■ الى لندن غادرنا الحارس العيناوي الدولي عبدالرحمن نصيب ليعرض اصابته القديمة الجديدة على أطباء لندن. ومعلوم ان العين يلعب هذا الموسم ولأول مرة في تاريخه الطويل في دوري يكاد لايسمع عنه أحدا!



بملنا يهمس أحمد عيسى في أذن علي عتيق

الكرة البرتقالية الكبيرة وأختها الصغيرة!!

بقلم:
علي عتيق بن لاحج
عضو مجلس الادارة مشرف عام كرة السلة بالنادي الأهلي

■ بتاريخ الاول من ديسمبر ١٩٩٧ غادرت بعثة النادي الاهلي لكرة اليد لتمثيل الدولة في البطولة الثانية للاندية ابطال الكؤوس التي اقيمت في الاردن الشقيق والجميع هنا في دولة الامارات صغيرها وكبيرها يستعد لاستقبال الاحتفالات بالعيد الوطني.

وهناك في عمان فرح شعب الاردن الشقيق بابناء الامارات لانهم حضروا من اجل المشاركة وانجاح البطولة واكتساب الخبرة بدماء شابة جديدة بسبب النقص الطارئ لبعض اللاعبين الاساسيين المصابين.

واثناء زحمة الدوري وقوته (ماراثون كرة السلة) ونشوة الفوز لمتصدر الدوري مع فريق الوحدة فريق النادي الاهلي الذي اتشرف بالاشراف عليه وانشغالي بهموم الفريق تلقيت مكالمة عزيزة على قلبي من الاخ احمد عيسى يطلب مني السفر الى عمان لاترأس بعثة اليد الاهلاوية واسعدني هذا الاتصال حيث اثلج صدري عندما قال لي اذهب الى الاردن وسيكون وجهك وجه خير إن شاء الله.

سعدت بالفوز وشعرت بالفرح لانني سألتحق بالبعثة ولكن حزنت لانني سأبتعد عن فريق السلة وعن افراده وهم في امس الحاجة لوجودي بينهم خاصة وانهم مصممون على بلوغ المربع الذهبي هذا العام والمنافسة بقوة على بطولة الدوري العام.

وهناك في الاردن اتفقنا جميعا على هدف واحد هو التمثيل المشرف لليد الاماراتية حيث كان يضرب فيهم المثل في الاخلاق والاداء ولا يفوتهم فرض من الصلوات الخمس وامامهم مدربهم الخلوق بوعمر.

المباراة الثانية ومواصلة الفوز والانتصار كانت امام الصداقة اللبناني واداء طيب صفق له الجميع امام عمالقة اليد المصرية الاهلي القاهري.

وجاءت مباراة المسلط الاردني لتؤكد التفوق والانتقال مع الاهلي المصري الى الادوار النهائية واجتمعت مع اللاعبين وطالبتهم بتأكيد الصعود بالفوز رغم ان التعادل يكفينا للتأهل فكانوا عند حسن الظن وفازوا بالمباراة وبفارق خمس اهداف ولم يتأثروا بالجماهير التي ساندت فريقها (المسلط الاردني) وانتقلوا الى اثبات الوجود بعزيمة واصرار وقوة ليقابلوا الاولمبي المصري وقبل المباراة كنت اتحدث مع رئيس بعثة الاولمبي الاستاذ محمود بكر قلت له بان فريق الاهلي الاماراتي سيكون الوصيف للأهلي المصري فضحك. قلت له هذا لانني شعرت بالفوز والانتقال الى المباراة النهائية من خلال اجتماعي باللاعبين وكان الاصرار واضحا عليهم بانهم سيذهبون الى المباراة للفوز وكانت الارادة الاهلية فوق كل شيء وسجل صقر الامارات احمد صقر (هداف البطولة) هدف الفوز الذي اذهل الحضور وكان حقا اغلى هدف يسجل في البطولة وبهذا الهدف انتقل الشياطين الحمر الى المباراة النهائية ليتقابلوا عمالقة اليد المصرية اصحاب الخبرة والباع الطويل وكان الاتصال الهاتفي الذي تلقته البعثة من سعادة قاسم سلطان الينا له الاثر الطيب في نفوس اللاعبين قبل المباراة مع الاهلي حيث كان الاداء جيد والنتيجة مشرفة والاخلاق العالية وادى افراد الفريقين صلاة المغرب قبل اللقاء داخل الملعب وكان منظرا رائعا وانتهى اللقاء وتوجوا الابطال وكان الوصيف النادي الاهلي الاماراتي الغانم من البطولة (فضية البطولة ـ المدرب المثالي ـ هداف البطولة) وبهذا الانجاز نهديه الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ـ وزير الدفاع رئيس النادي الاهلي لرعايته الكريمة ودعمه اللامحدود للنادي الاهلي.

واثناء البطولة كنت اتابع نتائج السلة ولله الحمد الفريق يتخطى فريقا تلو الآخر ويتصدر البطولة وافراد البعثة في عمان يتابعون معي ودعواتهم مستمرة لاخوانهم اعضاء فريق السلة فكل فوز يحققه فريق السلة يفرحهم الى درجة انهم عاشوا معي الثواني الاخيرة لحظة بلحظة في مباراة الفريق امام العين التي فاز بها الاهلي في الوقت الاضافي.

اليوم سيلاقي الفريق الاول لكرة السلة نادي الوحدة على زعامة الدوري الشغل الشاغل لدى وافراد الفريق في مواصلة الاداء والانتصارات مع احترامي وتقديري لفريق الوحدة، فأعصابي لن تهدأ حتى ارى فريق السلة بالنادي يحقق الانجازات مثلما حققها اخوانهم اعضاء فريق اليد الفضي على مستوى العرب، فهموم الكرة البرتقالية الكبيرة الشغل الشاغل لدي مثلما كانت الكرة الصغيرة في عمان، والحمد لله من قبل ومن بعد.

لقب ثالث «شعبي» بانتظار شريف

مدرب الأهلي : أفضل الكأس على الدوري هذا الموسم.. وبطولة التعاون هدفي !

■ بقائمة «مثقلة» بالمصابين صعدت اليد الحمراء لمنصة التتويج العربية، ويكفي أن من بينها صلاح خادم ومروان مصطفى ومحمد درويش، وقبل شهرين فاز الكابتن محمد شريف مدرب الاهلي بلقب احسن مدرب عربي «المدرب المثالي»، وبعدها بشهرين كرر فوزه، وربما بعد أسابيع تتوجه الجماهير أحسن مدرب في الامارات حسب اتجاهات الرأي في استفتاء «الاتحاد الرياضي» حتى الآن.

وفي تصريح خاص اكد شريف انه وفي ظل قائمة الاصابات أضحى لايفكر جديا في الفوز ببطولة الدوري، ويفضل عليها الفوز بالكأس، وعندما سألناه عن السبب كان العجب.. الفوز بالكأس سيعني المشاركة في بطولة أبطال كؤوس التعاون، وبعد كل هذه الانجازات العربية لاشك تتفق معي في إن أنا ركزت نظري حاليا على الفوز بلقب بطل التعاون.. وأجبت شريف فورا.. صح لسانك.

حكام اليد «الأجانب» يتقاطرون على الدوري الممتاز !

■ يصل اليوم طاقم دولي جديد من الخارج ليتولى امر ادارة مباريات الاسبوع الثاني لممتاز اليد وفي الطريق أيضا ولجنة سخونة متوقعة ومتوخاة للمسابقة عدة لطاقم أوروبية. وكان طاقم كويتي قد ادار لقاء الافتتاح بين الجزيرة والنصر.

مدرب سلة بني ياس الجديد يحصد كأس البنات !

■ بعد أيام يصل المدرب العربي التونسي المنجي. وتماما كما انفرد «الاتحاد الرياضي» المدرب سيكمل سيمفونية بدأها نجم الزمالك والمريخ السابق وتدريبات. والمنجي عمل سكرتيرا للاتحاد او الجامعة التونسية. ودرب نادي الزهراء وقاد بنات الملعب التونسي لكأس بنات العرب في القاهرة عام ١٩٩٢ وعمل ايضا رئيسا للجنة المدربين التوانسة.. والعقد مبدئيا حتى نهاية الموسم وربما أكثر من ذلك!

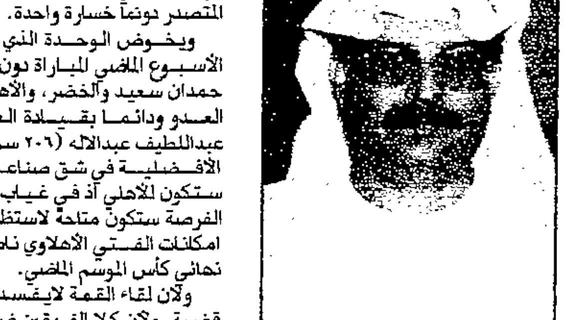
حقاً انه أحسن «اداري» بالامارات

الحمادي الأهلاوي: ١٠ على ١٠ في تركيا ١٠ على ١٠ في الأردن

■ اداري «اكسترا» خواص.. هكذا دائما محمد الحمادي اداري يد الأهلي الحائز يوما على لقب أحسن اداري في بطولة العرب بالقاهرة.

وفي الصيف الماضي شاهدت الحمادي يتألق وهو يقود منتخب الأمل هنك على خليج البوسفور التركي لدى أول ظهور لليد الاماراتية في بطولة العالم، وبعد ذلك شاهدته يتألق في بطولة العرب بدبي، ومؤخرا في الأردن الحمادي هو هو.. صورة مشرفة للاداري الناجح.

واذا كان الحمادي استحق العلامة الكاملة خلال ادارته دفة المشاركة المونديلية الصيف الماضي، فالنسبة لاشك ترتفع حتى تجتاز السقف عند قيادته للمشاركة الأهلاوية الأخيرة، وكانت بداية شرارة تألق الحمادي الذي عرف دائما بأسلوبه المميز والمحبب لدى كافة أطراف اللعبة حتى في أشد


المواقف سخونة كانت عبارة عن حالة تألق قصوى رافقته يوم أحرزنا فضية ناشئي العرب بالدوحة قبل سنوات.

تماما كما توقع «الاتحاد الرياضي»

المكور يرحل.. والمفاضلة الآن بين رجب وكيم

■ أخيرا أعلن اتحاد الكرة الطائرة قراره وتم اعفاء وقبول استقالة الخبير العربي الدكتور فتحي المكور بعد أن حدث بينه وبين نجوم المنتخب «ما صنع الحداد» وقريبا جدا يعلن اتحاد الكرة الطائرة عن «خير خلف لخير سلف» وأكثر الظن أن يعهد بأمر المنتخب للمدرب الوطني الوصلاوي عبدالله رجب وكيم الكوري مدرب الوحدة والمنتخب السابق مرشح ايضا.

قبل قمة السلة بين الوحدة والأهلي اليوم

عبدالحميد يطلب من علي عتيق التفرغ لكرة اليد !!

■ الموعد.. السادسة مساء اليوم.

المكان.. صالة السلة المتخصصة بنادي الوحدة.

والمناسبة.. لقاء قمة منتظر يجمع الوحدة الثاني بخسارة واحدة والأهلي المتصدر دونما خسارة واحدة.

ويخوض الوحدة الذي خسر الأسبوع الماضي المباراة دون نجميه حمدان سعيد والخضر، والأهلي كامل العدد ودائما بقيادة العملاق عبداللطيف عبدالاله (٢٠٦ سم)، وربما الأفضلية في شق صناعة اللعب ستكون للأهلي اذ في غياب حمدان الفرصة ستكون متاحة لاستظهار كامل امكانات الفتى الأهلاوي ناصر نجم نهائي كأس الموسم الماضي.

ولان لقاء القمة لايفسد أبدا للود قضية، ولان كلا الفريقين ضمنا المربع الذهبي حتى مع تبقي دور كامل عليه، كانت قفشة جميلة عبر التليفون، والمتصل الكابتن الوحداوي عبدالحميد ابراهيم مهنئا علي عتيق مدير السلة الاهلاوية ورئيس بعثة اليد على انجاز الأردن، مرفقا بطلب من بومحمد لأبي سعيد بأن يبقى هناك.. وخليك في اليد.. أحسن!

والسؤال الذي يفرض نفسه الآن.. هل يقبل الوحدة خسارة ثانية على التوالي وهناك حيث ملعبه المفضل؟ أم يفعلها نجوم الأهلي الجدد الذين خففوا كثيرا من وطأة الضغط و «الرباوند» عن كاهل لطيف بعد سنوات كان مطلوبا منه تسجيل ٣٠ نقطة كمعدل في كل مباراة.


علي راشد




عبداللطيف عبدالاله


شقيق ونسخة عارف رجب

محمد راشد انتظروه

فوق نار هادئة

طائرة الوصل تستقطب «نسخة معدلة» لنجم الضرب.. وأول نجم في مركزي ٣ و٦

■ فوق نار هادئة يواصل الوصلاويون اعداد نسخ جديدة من نجوم الكرة الطائرة، وحاليا وفي سرية تامة يتم حاليا تجهيز نجم جديد ذي نوعية خاصة هو محمد راشد. ربما الوحيد الذي يجيد اللعب في مركزي ٣ و٦ بذات الاجادة النوعية.

محمد راشد اذن لاعب يتعملق على نار هادئة، يحاول الفنيون في نادي الوصل التريث وعدم التسرع لحين وضع اللمسات الاخيرة عليه لتقديمه كنموذج للاعب القرن القادم.

ويرى النقاد ان هذا «الموديل» سوف يكتسح السوق لامتلاكه اكثر من سلاح تكنيكي دفاعي وهجومي، كما يمتلك سلاح الارسال المتطور ويستطيع ايضا «استقبال» اي تعليمات وترجمتها بسرعة البرق.

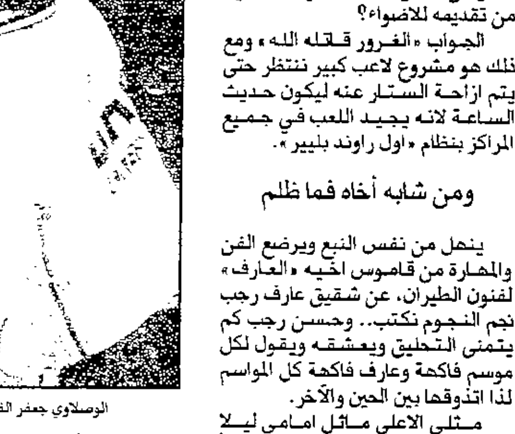
ولكن السؤال لماذا يتخوف الفنيون من تقديمه للاضواء؟

الجواب «الغرور قاتله الله» ومع ذلك هو مشروع لاعب كبير ننتظر حتى يتم ازاحة الستار عنه ليكون حديث الساعة لانه يجيد اللعب في جميع المراكز بنظام «اول راوند بليير».

ومن شابه أخاه فما ظلم

ينهل من نفس النبع ويرضع الفن والمهارة من قاموس اخيه «العارف» لفنون الطيران، عن شقيق عارف رجب نجم النجوم نكتب.. وحسن رجب كم يتمنى التحليق ويعشقه ويقول لكل موسم فاكهة وعارف فاكهة كل المواسم لذا اتذوقها بين الحين والآخر.

مثلي الاعلى ماثل امامي ليلا ونهارا. استلهم فنه وفكره. دائما اقرأ كتاب الابداع الذي الفه «عارف» اضع خطوطا تحت الكلمات الصعبة فيقوم بشرحها بطريقة الاستاذ الذي لا يبخل على تلميذه النجيب «رضا علي» لاعب برتبة فارس «فلتة» كروية أتمنى ان اصل لمستواه، كم اتمنى ان اكون نسخة معدله من عارف تصلح للقرن القادم وان احقق بطولة على مستوى خليجي او عربي او اسيوي.

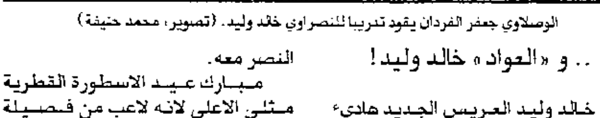

الوصلاوي جعفر الفردان يقود تدريبا للنصراوي خالد وليد. (تصوير: محمد حنيفة)

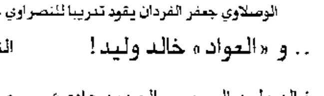
.. و «العواد» خالد وليد!

خالد وليد العريس الجديد هادىء الطبع. يعشق عزف العود ويترنم باغاني خالد عبدالرحمن. يجلس على مقعد البدلاء بصفة مؤقتة «ترانزيت» يبحث عن فرصة فالحظ لم يبتسم له بعد رغم حصوله على لقب احسن ضارب في الامارات. طموحي تشكيلة الابيض وأملي ان اعزف الحان النصر معه.

مبارك عيد الاسطورة القطرية مثلي الاعلى لانه لاعب من فصيلة نادرة يعمل بنظام «الهافي ديوتي» له طابع خاص ممزوج بالرشاقة والقوة.

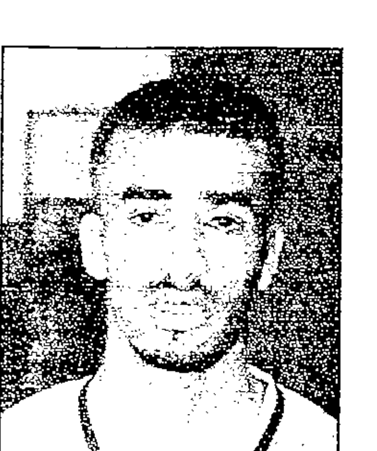
تقلقني المباريات القادمة لخوفي من غياهب الدرجة الثانية فنحن قاب قوسين أو... وننتظر معجزة والرؤى اعلاد للكابتن جعفر الفردان النجم الدولي والمدرب الحالي.





لاعب (بحجم الكف) أبطل مفعول ملك القوس الوحداوي

■ خلال مباراة الوصل والوحدة لفت الانظار نجم سلة وصلاوي جديد (بحجم الكف) اسمه فاضل ضمه جون سنيد مدرب السلة الامريكي للمنتخب الأول كأحدث وجه ينضم (لدريم تيم) الاماراتي. واثبت فاضل صدق حدس سنيد وفضلا عن معدلاته في الهجوم استطاع دفاعيا ان يبطل مفعول ملك الرميات الثلاثية العربي عبد الله ابراهيم فخرج الاخير من المولد برميتين فحسب من اصل نحو ١٣ محاولة وهو الذي اعتاد ان يسجل ١٢ من ١٣!


الوصلاوي فاضل أحدث وجه بالمنتخب الاول

اخبار ليست للنشر!

• هل تكتفي كرة القدم بانجازات بوجسيم وتترك الساحة للسلة واليد في الاستفتاء الجماهيري (للاتحاد الرياضي)؟.

• احمد صقر لاعب العام في كرة اليد... صح يا رجال!

• رحل المكور... فهل يعود الطائر احمد زاهر الى عشه.

• في الوصل الحركة لا تتوقف حاليا ومحاولات اعادة طائر اللقلق وكل الطيور المهاجرة مستمرة وممتدة.

• في سلة الوحدة المحاولات مستمرة لاستعادة الفورمة الضائعة والخبير يقول ان الدوري الماراثوني ذي السفر الدائم والمعروفة نتائجه سلفا جعل التدريب الرئيسي يقتصر على اربعة لاعبين احيانا!

• كلهم يشتكون حاليا من هذه الدورات (المركبة) الاشبه بقصائد المعلقات... مسابقات طويلة عريضة لا يشفع لها سوى استنباطها لفرق ونجوم جدد. وفيما عدا ذلك... المسابقات جميعها تمضي... رونج سايد!

رؤيــة فنيــة

■ الحديث اليوم عن آخر انجازات كرة اليد الاماراتية وهي الميدالية الفضية في بطولة ابطال الكؤوس العربية والتي استضافتها الاردن خلال الفترة من ١٢/٣ الى ١٩٩٧/١٢/١٣

اولا: اتقدم بالتهنئة لبطل الدورة النادي الاهلي المصري والى جهازهم الفني والاداري والى مدربهم السابق الكابتن جمال شمس مدرب نادي الجزيرة الحالي لحصولهم على الميدالية الذهبية لهذه البطولة والى نادي اهلي دبي وجهازهم الفني بقيادة المدرب المثالي محمد شريف للمرة الثانية على التوالي للتأكيد على انه الافضل ومساعدة الكابتن علي عبدالعظيم والاداري النشط محمد حمادي لهذا الانجاز الرائع ولاول مرة في تاريخ كرة اليد الاماراتية.

وبمناسبة التهنئة لابد من توجيه التهنئة ايضا الى المسؤولين عن الشباب والرياضة على هذا الانجاز والى اتحاد كرة اليد.

ولي عتاب بسيط الى المسؤولين عن الشباب والرياضة والى اتحاد كرة اليد، هل من سبب لعدم استقبال هذا الفريق وتهنئته في المطار؟! ام هل هذا انتصار للنادي الاهلي فقط..!؟

ثانيا: سأتحدث عن الهدف الذي احرزه اللاعب احمد صقر هداف البطولة بـ (٦١) هدفا وعن الهدف في مرمى الاولمبي المصري بطل كأس مصر وثالث الدوري العام المصري بالرغم من علمي بأن بعض لاعبي النادي الاولمبي لم يتواجدوا بسبب الاصابة او بسبب عقوبات فنية، إلا ان الحديث عن هذا الهدف جذب انظار المهتمين وغير المهتمين بكرة اليد نظراً لانتهاء وقت المباراة ولابد من لعب الضربة الحرة من خارج منطقة التسعة امتار ومن اقرب مكان من خط جانب الملعب، طبعا وبلاشك فهي صعبة للغاية وإن كان لدينا بعض اللاعبين يجيدون هذا مثل عبدالسلام ربيع تقريبا من نفس المكان وظروف اللعب وبعد انتهاء الوقت ايضا استطاع ان يحرز هدفا من ضربة حرة مماثلة من مرمى نادي الشارقة في الموسم ٩٣/٩٢ واستطاع نادي الوصل ان يحرز بطولة كأس رئيس الدولة من احراز هذا الهدف.

لكن المفاجأة ليست من تصويب الكرة فقط ولكن من وضع المدافعين وحارس المرمى فبعد اشارة الحكم قام لاعبو حائط الصد بخداع للتصويب من اكثر من اتجاه واحمد صقر مازال ممسكا بالكرة وتحرك حارس المرمى والمدافعون من خداع لاعبي حائط الصد وفجأة وجد احمد صقر الثغرة كبيرة استطاع بذكاء ان يضعها على يمين حارس المرمى لترتطم بالقائم وتدخل المرمى ليحرز النادي الاهلي اثمن اهداف البطولة ويصعد للمباراة النهائية.. هناك توفيق من الله في احراز هذا الهدف وهو فعلا هدية من السماء لكن بلاشك الخداع الذي قام به لاعبو حائط الصد وكذلك مهارة التصويب لاحمد صقر كان لهم دور.

اما عن هداف البطولة وقصة الـ ٦١ هدفا بلاشك احمد صقر لاعب موهوب ذو مهارة عالية جدا وسرعة مميزة في الاداء بصفة عامة لكن احمد صقر بكل ما يملك من مهارة لا يمكن ان يصبح هداف هذه البطولة بدون توجيه واع من مدرب الفريق ومساعده وبدون التحركات الاساسية للفريق ككل لفتح الثغرة او للتمرير السليم او أخذ الوضع المناسب في المكان المناسب للتصويب باستغلال مهاراته الفردية اي بمعنى آخر لولا تحرك اللاعبين الواعي داخل الملعب لما اصبح احمد صقر هداف البطولة ومع اعتبار ايضا ان معظم ضربات الجزاء كانت من نصيب احمد صقر.

وهنا انا لا اقلل ابدا من مجهود احمد صقر ومن مهاراته بل يجب ان اشير الى ان لعبة كرة اليد لعبة جماعية يظهر من خلالها اي مهارة فردية لاي لاعب يجيد هذه المهارة والجدير بالذكر ايضا ان فريق كرة اليد الاهلاوي سافر هذه البطولة وينقصه ثلاثة لاعبين من افضل اللاعبين، صلاح خادم كابتن الفريق ومروان مصطفى ومحمد درويش والمعروف ان صلاح خادم ومروان يجيدان التصويب من الخط الخلفي لكن عدم وجود هؤلاء اللاعبين ضاعف من مسؤولية احمد صقر وزملائه في التصويب من الخط الخلفي وخاصة ان الجهاز الفني قد اشرك اكثر من لاعب ناشىء في هذه البطولة بجانب عملاقي الفريق احمد ويوسف حسن اللذين كان لهما الدور الاهم في الفوز بهذا المركز بجانب حارسي المرمى المتألقين.

ثالثا: ماذا يعني هذا الانجاز لكرة اليد الاماراتية؟ طبعا من المعروف ان كرة اليد الاماراتية قد اثبتت جدارتها بالفوز ببطولة آسيا للشباب والصعود الى نهائيات كأس العالم للشباب في تركيا هذا العام وادت مباريات تستحق الاشادة والتقدير مع مدربهم القدير. سيد سليمان والجهاز المعاون له ثم يأتي بعد ذلك بطولة ابطال الدوري الذي شارك فيها نادي الشارقة والنادي الاهلي والتي نظمها النادي الاهلي واستطاع الفريقان الحصول على المركزين الخامس والسادس ثم تأتي مغامرة النادي الاهلي بالاشتراك في بطولة الكؤوس العربية ويستطيع ان يحرز النادي الاهلي الميدالية الفضية، بلاشك هذا الانجاز وانجاز الفريق القومي للشباب يجعلنا نتساءل عن الاحتكاك وتصيب لاعب كرة اليد في الامارات من المباريات الدولية سواء داخل الامارات او خارجها وعن الفريق القومي للرجال ومسؤولي رجال الاتحاد الجديدوالذي نتمنى ان نتجاوب مع هذه القضية الهامة وأنا على ثقة من أن الكابتن سامي سعيد رئيس لجنة المنتخبات الجديد سيحاول ان يدعم مسيرة هذه الفرق وتكملة مسيرة زميله محمد راشد وخاصة بعد هذه الانجازات المتتالية لشباب ورجال كرة اليد وانا اعلم جيدا ان من اهم هذه المشاكل الخارجة عن الارادة هي التمويل اللازم لدعم نشاط المنتخبات. وبالتالي اتقدم الى المسؤولين عن الشباب والرياضة بطلب المساعدة والوقوف خلف هذه الفرق والاتحادات خاصة التي تمثل تنافسا على المستوى الدولي او العربي او الآسيوي ان يكون لها الدعم الكافي لذلك.

وللعلم فقط في خطة الاتحاد المصري وميزانية فريقه للاعداد لبطولة العالم لكرة اليد تعدت مبلغ ثمانية ملايين جنيه مصري.

واخيرا بعد هذه الانجازات ارى ان كرة اليد الاماراتية تخطو خطوات ثابتة في المجال ولدينا اكثر من لاعب موهوب في اندية الدولة المختلفة حتى اصبح التنافس في البطولة المحلية ليس على مستوى ٦ فرق فقط بل يتعدى ٨ أو ٩ فرق في صلب المنافسة مما يجعل المنافسة على مستوى عال وبالتالي ينتج عنها فريق قومي قوي. والى اللقاء في الاسبوع القادم والكلام عن نظام المسابقة ومدى تأثير ذلك على المستوى الفني للاعب.

بقلم:
د. سامي محمد علي
مدرب الوصل لكرة اليد
ومدرب مصر والزمالك السابق

لا يصح إلا الصحيح

أولمبياد من وراء حجاب !

■ كم أعجبني تصريح السيدة فايزة هاشمي رافسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق والمرأة الأولمبية التي تقود الحركة الأولمبية في بلادها دائما من وراء حجاب!

وحاليا تستضيف طهران اولمبياد المرأة المسلمة بمشاركة عدة دول عربية واسلامية. وفي طيات تصريح السيدة رافسنجاني اشارة الى أهمية استثمار كل طاقات المرأة المسلمة.. ودون ان تحول «تقنيات» النقل التلفزيوني والملابس «الفضفاضة» التي عادة ما تكشف «عورة» الرياضيات العالميات.. هكذا على الهواء وعلى عينك ياتاجر دون «الكشف» عن امكانات الفتاة الرياضية المسلمة!

والصور القادمة عبر وكالات الأنباء العالمية «آية» في الحشمة التي هي تقليد راسخ بالنسبة للفتاة المسلمة، وشاهدنا البطلات وبعضهن يرتدي «الحجاب» ربما لأول مرة.. وبعض كتاب وكالات الأنباء الأجنبية عندما لم يجدوا ما «يتغزلون» فيه كما يحدث بالنسبة لبطلتي التنس هينجز وجراف كتبوا تقاريرهم «باللمز» تارة.. و«بالغمز» تارة أخرى، وأحدهم وصف حدث الافتتاح الذي لم يشاهد حيث الأولمبياد «الحريمي» الممنوع مشاهدته من قبل الرجل وصفه بحفلة «تنكرية»..! لم يسمح بحضورها حتى لسمارانش!

وفي أتلانتا حيث اولمبياد القرن الصيف قبل الماضي شاهدنا تقاليع تخدش حياء حتى الرجال.. وكان كثيرون منا يديرون وجوههم من مشهد عضلات فتيات ألعاب القوى وفتيات الطائرة الشاطئية. وكانت البطلات الفاتنات الممشوقات القوام يلعبن بالمايوه والبكيني. الذي يكشف أدق تفاصيل أجسادهن. وأحسب أن كثيرين وكثيرات كانوا يسدون ذاك الهواء المنبعث الذي ظل يرد على الهواء مباشرة ليدخل البيوت ليس من أبوابها.. وأحسب أن كثيرين يفعلون ذلك أيضا حاليا كلما لعبت هينجز بضرباتها الأشبه بدقة الساعات السويسرية.. وبملابسها الفضفاضة التي تخدش الحياء الآدمي حقا!. وتعجب «البعض» حقا حقا!!

بو عدنان

فايزة هاشمي رافسنجاني

خوان أنطونيو شمارانس

«فتح عينك تاكل ملبن»

■ معتدل القامة. ملتح. وطني الجنسية، شوهد وهو يتعاطى الابداع ويرتدي الاخلاق ويحقن لاعبيه بالولاء والانتماء والروح المعنوية. قام بتدريب فرقة خاصة شعارها اللون الاحمر على انواع القتال المختلفة الهجومية والدفاعية ولم يكتف بذلك بل تسلل عبر الحدود متجها الى الاراضي الاردنية واستطاع رسم وتدبير خطط لتهريب الفضة «ولطش» كأس ذهبي يحيط به مجموعة من اصحاب العضلات والخواجات وطوال الشوارب.

وايضا لم يكتف بذلك بل قام بتدريب «صقر» اصفر اللون من الفصائل النادرة التي لا تعشق إلا القمم وخلع عن عينيه «البرقع» واطلقه يسرح ويمرح ويصطاد فرائسه الواحدة تلو الاخرى.

وعند تفتيشه عثروا على «اجندة» خاصة لجميع الخطط التي قام برسمها وتنفيذها بمهارة عالية. كما عثر على كميات وفيرة من «الاخلاق» يخفيها بين جوانحه وايضا كميات من الانتماء والولاء والروح المعنوية.

بعدها تم الكشف عن اسمه وهو «الشريف» محمد وبعد الكشف عن اسمه طافت مسيرات الفرح التي خرجت من قلوب المدربين المواطنين. جميع الملفات والمحاضر والاجتماعات وتقول نحن هنا ويوجد اكثر من شريف والامارات ولادة بس شريطة ان تعطونا الفرصة.

ولعل مسيرات الفرح فتقت الجروح واصابت كبد الحقيقة واعلنت عبر هذا الانجاز «المختوم بالشمع الاحمر» ان الشريف لم يحقق الانجاز بجهوده الفنية فقط بل استعان بالطب النفسي والشعبي فكان مدربا بدرجة الاخ والصديق والمعلم. اضافة الى انه قام بضخ شحنات نفسية في شرايين اللاعبين بطريقة المنشطات.

في معرض حديثي مع احد المدربين المواطنين الذين يغمرهم هم التدريب ويذوبون عشقا في مهنتهم قال بأن المدرب الوافد يفتقد الكثير والمدرب المواطن لديه معلومات عالية التقنية كون الامارات منطقة جذب لكل الكفاءات التدريبية في العالم مدارس مختلفة من البرازيل والمانيا وانجلترا وفرنسا. بالاضافة الى المدرسة العربية الراسخة الجذور.

ونحن ننهل من جميع هذه المدارس التي لا تتوفر لاي مدرب في العالم لكن للاسف الى الآن يضعونا فوق الرف للديكور فقط. اما المهام الصعبة فلاصحاب العيون الزرقاء.

تهنئة خاصة لكل من بذل من عرقه ووقته وكان وراء الانجاز الفضي ونقولها اخيرا سلمت ايها الشريف الآن نرجو ان تفتح الابواب على مصرعيها. فالقرن القادم «ميد ان امارات» ومازلنا نشدد يوجد اكثر من شريف بس فتحوا عيونكم او كما يقولون «فتح عينك تاكل ملبن».

بقلم: جعفر الفردان
نجم الطائرة
ومساعد مدرب الوصل

سالم المنصوري

نجوم ادارة بني ياس يحضرون دورة المنشآت الرياضية بالدوحة

■ يشارك ثلاثة من نجوم العمل الاداري بنادي بني ياس في دورة المنشآت والمرافق الرياضية والشبابية التي تعقد في الدوحة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٥ الجاري.

والثلاثة هم: سعيد سالم الكثيري عضو مجلس الادارة مشرف عام الكرة الطائرة وسالم المنصوري الذي ظل على مدى خمس سنوات يعمل في قطاع السلة وعهد له بادارة شؤون فرق تحت ١٠ سنوات لكرة القدم مؤخرا، وحسن صالح المشرف الاداري بمركز الوثبة التابع للنادي، وشكر الثلاثة مجلس ادارة النادي ومركز اعداد القادة جهودهم لرفع الكفاءة الادارية داخل مؤسساتنا الرياضية.

من جهته قدم سالم المنصوري الشكر لادارة بني ياس وخص بالشكر ايضا الكابتن خليفة سليمان المحلل الكروي ومسؤول قطاع تدريب مدرسة الناشئين بالنادي الذي حوله من كرة السلة الى كرة القدم.

حكام السلة.. آخر من يعلم !

■ فوجىء مدربو ولاعبو فريقي الشارقة والاهلي بتأخر وصول طاقم التحكيم المكلف بادارة مباراة الفريقين بدوري شباب السلة امس الاول، وكان الفريقان أبلغا بتقديم موعد المباراة لمدة ساعة وفوجىء الفريقان بتأخر وصول الطاقم وبعد حين اقيمت المباراة وفاز الاهلي بفارق نقطة وتصدر المسابقة بمشاركة الوصل.

على طريقة «مجنون جراف»

بنات اليد يقتلن رجلين !!


من بطولة العالم للأنسات في برلين

■ تسببت بطولة العالم لكرة اليد للانسات المنعقدة حاليا في برلين بالمانيا «مخترعة اللعبة» في مقتل رجلين دانماركيين وبعد مصرعهما وقفت البطولة النسوية دقيقة صمت حدادا على مقتلهما.

وقبل سنوات كانت هامبورج الالمانية مسرحا لمهووس الماني طعن نجمة التنس مونيكا سيليش في الظهر ويومها اطلق عليه مجنون جراف. وعندما قابلنا سيليش في اتلانتا وذكرناها بالحادثة طفقت قائلة.. بل طعنة الاصدقاء اكثر وطأة من طعنة مجنون. صديقتي - جراف.

مباراة مفترق طرق

عروضنا الجيدة بالقارات في اختبار جديد اليوم

«نسيان» مباراة جنوب افريقيا والتركيز على تكملة المشوار أمام التشيك

▫ الرياض. سيف الشامسي
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ نجحنا في الجولة الاولى.. وكسبنا احترام الجميع في الرياض.. وهو أمر نادر الحدوث لفريق خاسر.

وفي الجولة الثانية.. تفوقنا على انفسنا واثبتنا للجميع ان ثقتهم في نجومنا كانت في محلها.

وجاء موعدنا اليوم مع الجولة الثالثة.. لنجد انفسنا على مشارف التأهل.. وهو إن لم نكن نطمح اليه قبل البطولة ولكنه تحقق بفضل كفاح نجومنا وجمهورهم المخلص.

واليوم يدخل نجومنا في اختبار جديد مرة اخرى عندما يواجهون وصيف القارة البيضاء منتخب التشيك في تمام الساعة السادسة و٥٠ دقيقة باستاد الملك فهد.. في مباراة حولتها ظروف المنافسة الى مفترق طرق.. بالنسبة لنا وبالنسبة لهم.

بالحسابات فوزنا اليوم ينقلنا الى الدور الثاني.. والتعادل ايضا قد يحقق لنا هذا الهدف.. اذا ما خدمتنا نتيجة المباراة الثانية.. ولكن الاهم من ذلك ان نواصل العطاء بنفس الروح.. فان تأهلنا الى الدور الثاني كانت هذه افضل مكافأة لنا.. وان لم يقدر لنا التأهل فاننا سنخرج مرفوعي الرأس في تجمع فرق محترفة تفوقنا بمراحل.

لا نريد ان تأخذنا الطموحات والاحلام.. فكما قلنا ان الاهم بالنسبة لنا هو ان نواصل العطاء الرائع الذي قدمناه في المباريات الماضية وفق امكانياتنا. وان نكمل مهمتنا في تشريف الدولة في هذا المحفل العالمي.. وكلنا ثقة في ان نجومنا يدركون ذلك جيدا.. هذا ما لمسناه منهم في الساعات القليلة الماضية.. وكلنا ثقة في قدرتهم على تحمل المسؤولية بكل شجاعة. كما فعلوها في المباراتين الماضيتين.

واول الخطوات لمواصلة المشوار بنجاح نسيان مباراة جنوب افريقيا والتفرغ للمهمة الشاقة التي تنتظرنا في مباراة اليوم لعدة اعتبارات:

■ اولا: نجومنا بذلوا مجهودا خرافيا في المباراتين الماضيتين.. وبما اننا الهواة الوحيدون في هذه البطولة فاننا اكثر المشاركين تضررا من جدول البطولة المضغوط الذي يخلو من ايام للراحة والتقاط الانفاس.

■ ثانيا: فوزنا على جنوب افريقيا خلط اوراق هذه المجموعة.. واصبحنا تحت مجهر جميع المراقبين ووسائل الاعلام العالمية التي اصبحت تضعنا في حساباتها.. واصبح علينا ان نحسن استثمار هذه الفرصة.

■ ثالثا: منافسنا اليوم التشيك لا يطمع في الفوز فقط.. بل يسعى الى تحقيق نتيجة كبيرة حتى يضمن التأهل الى الدور الثاني.. كما قالوا يريدون الخروج فائزين بأكثر من هدف حتى يتفوقوا على جنوب افريقيا بفارق الاهداف في حالة فوزها على الاورجواي.. ومعنى ذلك ان مباراة اليوم تحولت الى نهائي كؤوس بالنسبة لهم.

■ رابعا: منتخب التشيك ثاني اوروبا ويملك في صفوفه نخبة من نجوم الدوري الاوروبي.. يلعب كرة عصرية ويجيد اغلاق منطقته باحكام.. وهو من الناحية التكتيكية خصم صعب للغاية.

واملنا في مباراة اليوم تنحصر في عدة محاور على النحو التالي:

■ ان الفوز على جنوب افريقيا اعطى لنجومنا دفعة معنوية كبيرة لمواصلة المشوار.. دون ان يصيبهم الغرور او الاقتناع بما تحقق حتى الآن.

■ عطاء نجومنا يزيد كلما كبر التحدي.. هذا ما نلمسه دائما منهم.

■ مدرب منتخبنا ميلان ماتشالا يعرف التشيك جيدا.. كيف لا.. فهذا منتخب بلاده وبالتالي تكون مقدرته اكبر على وضع خطة لمواجهتهم.

وفي الختام لن يجري ماتشالا اي تغيير على التشكيل الذي شارك في المباراتين الماضيتين.. وان كان الغالب انه سيلعب اليوم بنفس المجموعة في المباراة الماضية وهو وجود عدنان منذ البداية مكان عبدالسلام جمعة، بالاضافة الى محسن مصبح، حمدون، اسماعيل راشد، حسن سهيل، علي حسن، عادل محمد، حسن سعيد، محمد علي، بخيت سعد، ياسر سالم.



حسن سهيل يلتقي بالمصورين بعد احرازه هدف الفوز في بطل افريقيا.

الوفد الاداري:

الفوز جاء في توقيت مناسب ولا داعي للمبالغة

■ ادارة بعثة منتخبنا اعتبرت الفوز في مباراة جنوب افريقيا انه جاء في توقيت مناسب.. ولكنه في النهاية لا يخرج عن كونه فوزا في مباراة واحدة.. فيما اشادت بالمستوى الرائع الذي ظهر عليه نجومنا خلال البطولة.

■ يوسف السركال قال: تأكد لنا ان الرياضة فوز وخسارة.. وان ما حدث لنا بالخروج من تصفيات كأس العالم كان امرا طبيعيا من الممكن ان يحدث لاي منتخب.. كما ان فوزنا على جنوب افريقيا اكد لنا مفهوم الرياضة الصحيح بها.. فوز وخسارة.

واضاف: ان الفوز على جنوب افريقيا تبدو اهميته في انه ترسيخ لمفاهيم جديدة تبدأ معها في المرحلة القادمة.. وان اهم مزاياه انه اعاد لنا الثقة بالنفس.. فالفوز جاء عن جدارة بفضل عطاء اللاعبين المميز.

■ عبدالمحسن الدوسري قال: فرحتنا بالفوز لا يجب أن تنسينا المهمة التي تنتظرنا اليوم.. كانت مجرد مباراة اثبت من خلالها نجومنا قدرتهم على تمثيل الدولة بشكل مشرف.. وكل ما نتمناه ان يواصل نجومنا السير على هذا المنوال.. فان حققنا التأهل.. فاننا سنضيف الى رياضة الامارات انجازا جديدا واذا لم يقدر لنا تحقيق هذه الامنية فاننا سنخرج من البطولة بذكرى طيبة.. وكلنا ثقة في نجومنا.



سعادة يوسف السركال — عبدالمحسن الدوسري

ماتشالا:

أشكر اللاعبين روحهم العالية مباراة هامة وصعبة تنتظرنا اليوم

■ حول مباراة اليوم.. تحدث ميلان ماتشالا مدرب منتخبنا بالقول: بلاشك هي مباراة هامة وصعبة التي تجمعنا مع التشيك اليوم.. سنحاول من خلالها تقديم نفس العرض الذي قدمناه في المباراة الماضية.

واضاف: احب ان اشكر اللاعبين على تنفيذهم ما طلبته منهم في المباراة الماضية بروح قتالية عالية، فقبل تلك المباراة بـ ٢٤ ساعة ركزنا كثيرا على اسلوب اداء جنوب افريقيا وكان كل هدفي ان نوقفهم في الدقائق الاولى من المباراة. واضاف: ان مواجهة التشيك لا تعني لي شيئا كوني مواطنا من التشيك.. نحن في بطولة وعلينا مواجهتهم.



ماتشالا يتحدث في المؤتمر الصحفي.

مدرب التشيك:

استوعبنا درس خسارة جنوب افريقيا اذا لم نسجل من البداية فسوف تتعقد الامور!



■ مدرب المنتخب التشيكي دوسين اوهرين الذي تعاقدت معه الكرة النصراوية مؤخرا، قال عن مباراته المصيرية معنا اليوم: اثبت منتخب الامارات انه جدير بالاحترام، ظهر بصورة افضل من مباراته الاولى امام الاورجواي واستحق الفوز على جنوب افريقيا.. هذا الفوز خلط جميع اوراق هذه المجموعة.. مما يزيد من مهمة المنتخبات الثلاثة والتي اصبحت لها جميعا فرصة التأهل الى الدور الثاني. ابرز ما يميز منافسنا اليوم روحه العالية.. فبعد ان سجل في البداية ارتفعت روحه المعنوية وامسك بزمام المبادرة.. انه نوع من المنتخبات التي تعرف كيف تحافظ على الفوز.. وهذا ما سنحاول التصدي له.. لن نقع في خطأ جنوب افريقيا. لذلك لن ندعكم تسجلون فينا قبل ان نسجل فيكم. هدفي في المباراة يتمثل في الفوز ولاشيء غيره.. لذلك سأسعى الى احراز هدف مبكر.. اما غير ذلك فيعني ان الامور سوف تتعقد.. لان الهدف المبكر سيريحنا على حساب منتخبكم وسيساعدنا على اضافة هدف ثان.. بمعنى اننا سنحاول الخروج فائزين باكثر من هدف حتى نضمن التأهل الى الدور الثاني.. لان الفوز قد لا يكون كافيا للتأهل حيث تملك جنوب افريقيا نفس الفرصة واذا ما فزت فان فارق الاهداف سيرجح كفة احدنا.. ولكن يبقى ذلك قائما على اساس ان نحقق الفوز والمباراة ليست سهلة مطلقا.

بعيون الزملاء

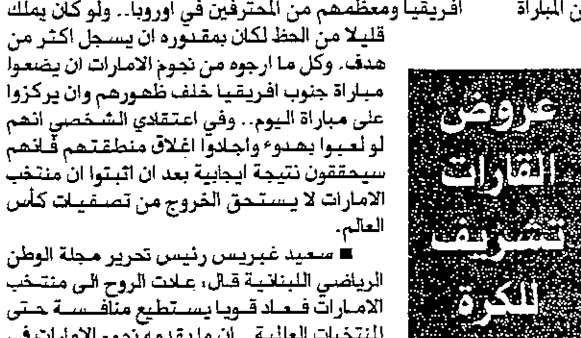
عادت الروح.. فعاد منتخب الامارات قويا

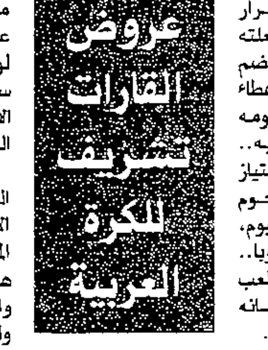
■ العروض المشرفة لنجومنا في البطولة.. تركت اثرا طيبا في النفوس. فكلمات الاشادة والاطراء بالروح العالية لنجومنا، تكاد لا تتوقف في أروقة البطولة.

■ الزميل يوسف برجاوي رئيس لجنة المنتخبات، رئيس القسم الرياضي بصحيفة السفير اللبنانية تحدث عن المباراة بالقول: منتخب الامارات يستحق كل اشادة وتقدير على تشريفه للكرة العربية في هذا المحفل العالمي.. روح قتالية عالية واصرار وعزيمة على تحدي منافسيه في المجموعة جعلته قادرا على التفوق على منتخبات محترفة تضم نجوما عالميين.. وان يثبت ان الكرة روح وعطاء متواصل ليس لها كبير بفضل اصرار نجومه على التحدي وانتزاع الاحترام من منافسيه.. وهو الهدف الذي حققه منتخب الامارات بامتياز حتى الآن.. وكل ما نتمناه ان يواصل نجوم منتخب الامارات تشريفهم للكرة العربية اليوم، وان كانت المهمة صعبة امام وصيف اوروبا.. ولكن في اعتقادي ان منتخب الامارات لو لعب بنفس الروح في المباراتين الماضيتين فانه سيكون قادرا على مقارعة المنتخب التشيكي.

■ مصطفى عبده.. نجم الكرة المصرية السابق والمذيع اللامع حاليا قال: اثبت منتخب الامارات ان الكرة ليس لها كبير، تعطي من يعطيها.. لعب نجوم الامارات بروح عالية.. فحققوا الفوز على ملك القارة السوداء.. ذلك ليس بالامر السهل.. ولكنه تحقق في اعتقادي الشخصي بالروح العالية للاعبين.. لقد شرف الاماراتيون الكرة العربية في بطولة القارات.

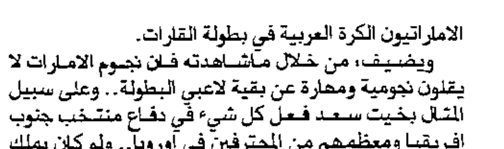
ويضيف: من خلال ما شاهدته فان نجوم الامارات لا يقلون نجومية ومهارة عن بقية لاعبي البطولة.. وعلى سبيل المثال بخيت سعد فعل كل شيء في دفاع منتخب جنوب افريقيا ومعظمهم من المحترفين في اوروبا.. ولو كان يملك قليلا من الحظ لكان بمقدوره ان يسجل اكثر من هدف. وكل ما ارجوه من نجوم الامارات ان يضعوا مباراة جنوب افريقيا خلف ظهورهم وان يركزوا على مباراة اليوم.. وفي اعتقادي الشخصي انهم لو لعبوا بهدوء واجادوا اغلاق منطقتهم فانهم سيحققون نتيجة ايجابية بعد ان اثبتوا ان منتخب الامارات لا يستحق الخروج من تصفيات كأس العالم.





■ سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة الوطن الرياضي اللبنانية قال: عادت الروح الى منتخب الامارات فعاد قويا يستطيع منافسة حتى المنتخبات العالمية.. ان ما يقدمه نجوم الامارات في هذه البطولة من عروض تستحق الاشادة والتقدير.. لان هذا تشريف لجميع الكرة العربية وليس لكرة الامارات فقط.

ويضيف: اذا كان منتخب الامارات لم يتأهل الى كأس العالم.. فانه اثبت في هذه البطولة ان الخروج من كأس العالم لم يكن إلا لسوء الطالع وان لكل جواد كبوة.. وكل تمنياتنا ان يحالف التوفيق منتخب الامارات في مباراة اليوم وان يواصل بنفس الروح التي قدمها في المباراتين الماضيتين ويبقى التوفيق من عند الله.



موقف المجموعة الثانية
قبل مباريات اليوم

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الاورجواي	٢	٢	-	-	٤	١	٦
الامارات	٢	١	-	١	١	٢	٣
التشيك	٢	-	١	١	٢	٤	١
ج افريقيا	٢	-	١	١	٢	٣	١

هذه هي حسابات التأهل في مجموعة منتخبنا

■ اوراق هذه المجموعة اختلطت واصبحت الفرصة متاحة لجميع الفرق الاربعة في التأهل الى الدور الثاني.. وذلك على النحو التالي:

■ فوز منتخبنا يرفع رصيده الى ٦ نقاط.. وقد يجد نفسه في المركز الاول او الثاني في هذه الحالة على ضوء نتيجة المباراة الثانية وذلك في حالة خسارة الاورجواي بأكثر من هدف.

■ التعادل ايضا يؤهلنا ولكن ذلك يرتبط بنتيجة المباراة الثانية بفوز الاورجواي او تعادلها.. مما يعني ان تتصدر هي المجموعة ويودع جنوب افريقيا والتشيك.. اما في حالة فوز جنوب افريقيا ولو بهدف واحد فيعني تأهلهم بفارق الاهداف وخروجنا.. هذا في حالة التعادل.

■ الخسارة تبعدنا عن دائرة التأهل.. حيث ستنحصر في هذه الحالة بين منتخبي جنوب افريقيا والتشيك على المركز الثاني حيث ستضمن الاورجواي المركز الاول بفارق النقاط عن كليهما لان رصيدها حاليا ٦ نقاط.. اما التشيك وجنوب افريقيا فان اعلى رصيد يمكن ان يصلا اليه هو ٤ نقاط.

مباراتنا اليوم في السابعة إلا عشر دقائق

■ المباراة الاولى.. منتخبنا مع التشيك في تمام الساعة السادسة و٥٠ دقيقة مساء.
■ المباراة الثانية.. الاورجواي مع جنوب افريقيا في تمام الساعة التاسعة مساء.

تعامل واقعي في معسكر اللاعبين

الفوز على جنوب افريقيا يضاعف من مسؤوليتنا أمام التشيك

تصميم على الاستمرار بنفس الروح والمهمة لا تخلو من الصعوبة

■ تعامل نجومنا بواقعية مع الفوز الرائع الذي حققوه على جنوب افريقيا دون تضخيم واعتبروا ان هذه النتيجة ضاعفت من حجم مسؤوليتهم في تكملة مشوار البطولة.. مؤكدين على ان المهمة لم تنته بعد ومازالت تواجهنا جولة صعبة للغاية مساء اليوم، سيخوضونها بنفس الروح والاداء العالي.

■ حسن سهيل صاحب اسرع هدف في تاريخ بطولة القارات قال: الفوز في المباراة الماضية وضعنا على مشارف التأهل الى الدور الثاني.. امامنا مباراة صعبة اليوم. سنحاول من خلالها بذل كل مجهود ممكن من اجل الاستمرار في البطولة والتأهل خاصة وان الفوز على جنوب افريقيا اعطانا دافعا معنويا لمواصلة العطاء.. وخفف عنا ضغوط الخروج من كأس العالم.

واضاف: في المباراة الاولى امام الاورجواي حصلت بعض الاخطاء.. وفي المباراة الثانية استطعنا تداركها.. وكلنا تصميم على ان تكون مباراة اليوم امتدادا لمستوى المباراتين الماضيتين.

■ اسماعيل راشد المدافع الصلب قال: الفوز

■ محسن مصبح الحارس الامين قال: ان الفوز على جنوب افريقيا.. صحيح انه افرحنا ولكنه في نفس الوقت ضاعف من مسؤوليتنا بعد ان دخلنا بقوة في دائرة المنافسة والتأهل.. اليوم امامنا مباراة صعبة امام منتخب التشيك ثاني اوروبا بكل ما يضمه من نجوم يشاركون في الاندية الاوروبية الكبرى.. فوزنا يعني تأهلنا والتعادل قد يوصلنا.. لكن الاهم بالنسبة لنا ان نواصل ما بدأناه في المباراتين الماضيتين وان نستمر بنفس الروح القوية.

على جنوب افريقيا رائع.. لكن يجب ان لا نعطيه اكبر من حجمه او نبالغ فيه، فمازلنا في البطولة وامامنا مباراة صعبة.. كل ما استطيع ان اقوله.. اننا حققنا الفوز بجدارة.. هذا الفوز يجب ان نضعه خلف ظهورنا وان نتفرغ الى مباراة اليوم التي يوجد لنا فيها امل بالتأهل.. هذا الامل صعب، فالمهمة ليست بالسهولة ولكننا نعد بأن نواصل اللعب بروح عالية، اذا تأهلنا فهذه افضل مكافأة لنا.. وان لم يكتب لنا.. فاننا حاولنا.

■ حسن سعيد الذي يستحق لقب الجندي المجهول في المباراة الماضية قال: اصبحت لدينا فرصة التأهل الآن.. كما ان هدفنا من المشاركة تشريف كرة الامارات.. واعتقد اننا وفقنا حتى الآن واستطعنا مسح الصورة الحزينة للخروج من كأس العالم.. لكن المهمة لم تنته بعد.. ويجب ان نحافظ على الانطباع الجيد الذي حققناه في البطولة.. وان شاء الله نستطيع التأهل الى الدور الثاني وان كانت مهمتنا لا تخلو من الصعوبة اليوم.

حول المباراة الماضية يقول: لقد كانت عندي مهمة محددة.. وهي عدم التقدم الى الامام معظم الاحيان لتغطية الجهة اليسرى.. مصدر الخطورة الحقيقية لمنتخب جنوب افريقيا.. والحمد لله نجحت في هذه المهمة.

■ علي حسن صاحب المجهود الوافر في منتخبنا قال: المباراة الماضية كانت صعبة للغاية ولكن الله وفقنا واستطعنا تجاوزها بفضل الروح العالية وتفاني جميع اللاعبين.. وما نتمناه ان يوفقنا الله في مباراة اليوم وان نواصل العطاء بنفس الروح.



كارلوس البرتو يوقع العقد رسميا مع المنتخب السعودي

وسيكون المهمة الرئيسية لكارلوس البرتو «الخبير الخليجي» اعداد وقيادة منتخب السعودية في مونديال فرنسا الذي سيبدأ في ١٠ يونيو المقبل.

ووصف الأمير سلطان باريرا بانه «افضل مدرب في العالم باعتبار انه قاد البرازيل الى احراز كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة».

وشكر الامير سلطان المدرب السابق للمنتخب وهو الالماني اوتو بفيستر على الجهد الذي بذله مع لاعبيه في الفترة الاخيرة واشار الى انه سيعود الى عمله الاصلي مع منتخب الشباب.

واكد الامير سلطان على ان الخسارة التي مني بها المنتخب امام المكسيك بخمسة اهداف في بطولة القارات «لم تكن متوقعة» ووصفها بانها «غريبة» واضاف ان هناك دراسة علمية لوضع النقاط على الحروف في هذه المباراة تحديدا «حتى لا يتكرر ما حصل».

المستوى المطلوب».

وقال ايضا ان كارلوس البرتو سيبدأ عمله مطلع عام ١٩٩٨ وانه لن يجد صعوبة في التعرف على خصال اللاعبين السعوديين باعتبار انه هو الذي قاد منتخب المملكة الى الفوز بكأس الامم الاسيوية عام ١٩٨٨.

من جانبه، اعرب باريرا عن «سعادته» بالعمل مجددا مع الاتحاد السعودي واللاعبين السعوديين واشاد بالدعم المطلق له في مهمته.

وذكر كارلوس البرتو انه شاهد خلال بطولة القارات منتخبا سعوديا جيدا امام البرازيل وسيئا امام المكسيك «ولن احكم على المنتخب الحالي الا من خلال مباراته الثالثة امام استراليا».

وقال كارلوس البرتو ان المنتخب سيكون حاضرا معنويا وبدنيا وخططيا في مونديال فرنسا، واوضح انه سيعتمد على التشكيلة الحالية للمنتخب على ان يضم اليها كل من يلفت انتباهه في بطولة الدوري المحلي.

أعرب عن سعادته بالعودة للمنتخب السعودي

كارلوس ألبرتو: ضعف اللياقة البدنية وراء تراجع مستوى الفريق ببطولة القارات

■ كارلوس البرتو لم يعد مدربا لكرة القدم فحسب بل أصبح خبيرا بشؤون الكرة الخليجية التي حقق معها انجازات كبيرة رفعته الى مكانة عالمية توجها بفوز البرازيل بكأس العالم.

وها هو يعود اليوم للعمل في المملكة ليقود المنتخب في كأس العالم «فرنسا ٩٨» حيث التقاه «الاتحاد الرياضي» في حوار صريح .. وتطرق خلاله لكل ما يهم الكرة العالمية.. والسعودية.

● كارلوس البرتو يعود الى الرياض ثانية بعد نحو تسع سنوات من مغادرته لها.. فما الفارق بين المجيء الأول والثاني.

■ الوقت مبكر جدا للحديث عن الفوارق كلها لكنني استطيع القول إنني سأتعامل مع فريق جديد ليس في تشكيلته من تركت في المرة الأولى سوى لاعب في التشكيل الأساسي هو خالد مسعد وأحمد جميل في الاحتياط، وبالتالي فإن الفريق جديد والعمل سيكون جديدا، وجادا للغاية لنواجه المستقبل ببطولة عالمية كبرى هي كأس العالم.. من الناحية العمرانية فهناك تطور ملحوظ في مختلف الجوانب.

العمل مع المنتخب شاق جدا

● شاهدت المنتخب في مباراتين سابقتين في البطولة.. فبماذا تحلل واقع الفريق.. وهل سبق لك رؤيته في تصفيات كأس العالم؟

■ أنا لم أشاهده في تصفيات كأس العالم حيث كنت في أمريكا مع منتخب البرازيل لكنني كنت أتابع النتائج عن طريق الصحف البرازيلية والامريكية وتلك الفترة لم تتح لي مشاهدة المباريات كثيرا لكنني على أي حال سعدت جدا لتأهل الفريق ووصوله لكأس العالم بحكم العلاقة الخاصة التي تربطني بشخصيات كثيرة هنا.

وبالنسبة لمستوى الفريق في بطولة القارات فإن الفريق في بطولة القارات فإن الفريق لم يستقر على حال وظهرت في صفوف الكثير من العيوب والثغرات في مقدمة ذلك ضعف المستوى اللياقي الى ٥ درجات تحت الصفر وخصوصا في الحصة الثانية من المباراة فضلا عن غياب اللاعب الهداف في الفريق لبعد سامي الجابر عن التسجيل وهو اللاعب الذي كان صاعدا بقوة مما دفعني في آخر فترة عملي الأولى بضمه للفريق وإن كان لم يلعب.

القارات فرصة ثمينة جدا

واعتقد ان هذه فرصة جيدة لي أن أشاهد الفريق في بطولة كهذه فيها مجموعة من أفضل الفرق العالمية مثل البرازيل والمكسيك والاورجواي واستراليا حتى اكون صورة واقعية عنه قبل ان اشرع في وضع تصوري للمستقبل، لكنني لا أستطيع القول أن هذا اللاعب جيد وهذا غير جيد، وبعد المباريات الثلاث سنحدد نقاط القوة والضعف ونعمل على نمو الجهات الضعيفة في الفريق.

قيمة العقد ليست مهمة

● الاتصالات مع الاتحاد السعودي قديمة أم جديدة؟

■ هي جديدة في حدود ثلاثة أسابيع.

● وماذا عن العقد.. لقد اختلفت الآراء حوله، فهناك من قال انه مليون دولار، وهناك من قال انه نصف المبلغ.. فما هو الرقم الحقيقي؟

■ الرقم ليس هو المهم بالنسبة لي شخصيا لانني حصلت على عروض أفضل من عقدي مع الاتحاد السعودي من أماكن أخرى لكنني فضلت العقد السعودي لعلاقتي بالكرة السعودية ادارة ولاعبين، واعرف بلدهم وتطلعاتهم في بطولة كأس العالم، ويهمني جدا جدا أن اكون مع السعوديين في كأس العالم وهو الذي من أجله قبلت العرض.

مرة سادسة كأس عالم

● قبلت العقد لتكون في كأس العالم للمرة الثالثة؟

■ بل للمرة السادسة مرتين مساعدا للمدرب، وأربع مرات مدربا مع الكويت، والامارات، والبرازيل والآن مع السعودية.

عقول المدربين بلا جديد

● كأس العالم «فرنسا ٩٨» هي أهم المسابقات العالمية بوجود ٣٢ فريقا فهل سنشاهد ابداعات جديدة للمدربين بتقديم خطط وطرق لعب جديدة؟!

■ لقد كسبنا كأس العالم «أمريكا ٩٤» بطريقة ٤-٤-٢، وهو النهج الذي لعب به الايطاليون ثاني البطولة والسويد الثالث والمتبع منذ عام ١٩٦٦، وكل ما حدث من تغير ان ايقاع اللعب أصبح سريعا والحفاظ على الوقت مهما، ناهيك ان هذا الاسلوب قد حد كثيرا من عملية الاستعراض الفردي في الأداء.

مدرب بطولات في كل الأحوال

● كارلوس البرتو نجح بامتياز كمدرب مع المنتخبات لكنه، أخفق مع الأندية لماذا؟!

■ هذا الكلام ليس صحيحا لقد حققت بطولتين مع فريق فلومننسي البرازيلي وهو ما أعادني مجددا «لادارة منتخب البرازيل ونيل بطولة العالم معه وذهبت بعد الى فالنسيا وأعددت له فريقا جيدا رغم الظروف المالية التي كان يعاني منها فيما هو الآن ينفق ٦٠ مليون دولار على جلب لاعبين ثم ذهبت الى تركيا لتدريب فنار بخشه ونلت معه البطولة.. أليست هذه أيضا انجازات.

في بعض الفرق أذهب وأعمل لبعض الوقت لاعداد فريق وبالتالي يكون من المستحيل اعداد فريق وتحقيق بطولة في آن واحد، لأن العمل في الأندية متعب، ويستنزف الجهد والوقت. فيما العمل مع المنتخبات اكثر راحة لأنه يمنحك الفرصة للتفكير والتبصر والاعداد، كما أن مجال الاختيار أمامك واسع.

لقد بقيت مع الكويت سبع سنوات ومع الامارات أربع ومع السعودية عامين ونصف ومع البرازيل ثلاث سنوات، وهذا وقت جيد جدا للمدرب.. لا تمتحه الاندية أبدا لأنها تبحث عن النتائج الفورية ولك أن تتخيل أن ٢٠ ناديا في البرازيل من بين ٢٢ الغوا عقود مدربيهم بعد شهر واحد من بدء الدوري «!!!»، ماهذا؟.. ماهذا؟.. هذا هراء وغير واقعي.. وغير منطقي.. لأنه ليس خطأ المدربين أبدا.

● عملت في عدد من الأقطار في أنحاء مختلفة من العالم.. فإلى أي الأماكن تحن وترتاح؟

■ لا أريد الهروب من السؤال لأنني قبل هذا وذاك عند قبول أي عرض للعمل أدرس الوضع العام للمكان الذي سأعمل فيه ومدى ملاءمة البيئة لنجاحي واترك فيها آثارا حسنة عند مغادرتي.. وأغلب الأماكن التي عملت فيها، دعتني مجددا للعمل فيها.

فريق للمونديال

● ماهي الخطوط العريضة لعملك مع المنتخب السعودي؟

■ علينا أن نعد فريقا قويا جدا يمثل المملكة العربية السعودية في كأس العالم وهي البطولة العالمية القوية جدا. خصوصا ونحن نلعب في مجموعة قوية جدا وليست سهلة كما قيل. فكلها فرق لها سمعتها فرنسا، والدانمرك، وجنوب افريقيا الوجه الجديد.

علينا ان نعد فريقا ذا وجه جديد من النواحي الادائية والتكتيكية

في عصر أصبحت فيه كرة القدم تتمتع بخصائص يجب توفرها لدى كل فريق طامح.

العلاج الشامل

● وكيف ستعالج مشكلة الهجوم العاجز عن التسجيل حتى الآن؟

■ لن أتحدث الآن عن تفاصيل وأمور اعتقد ان وقتها مبكر.. الهجوم يعاني من عيب والدفاع يعاني من عيب والوسط يعاني ايضا، الفريق كله يعاني وهو ما يجب ان يعالج كوحدة متكاملة لا كخطوط أو أفراد.

أنا سأتابع الدوري وعمل اللاعبين في الفترة القادمة جيدا وسأستعين ببعض الآراء والاستماع الى وجهات النظر لانني أومن بهذا في عملي دائما حتى أصل الى الشيء السليم.

كارلوس البرتو

رفضت عروضا عديدة.. ووافقت على مرافقة المنتخب السعودي في كأس العالم.. ودورة الخليج



في الصحف السعودية

اشادة كبيرة بفوز منتخبنا على جنوب افريقيا

«الاماراتي» قدم عرضا «راقيا» راح ضحيته بطل افريقيا

■ صدى الفوز على جنوب افريقيا لقي اشادة واسعة من الصحف السعودية الصادرة صباح الامس التي اشادت بمستوى نجومنا ودخولهم في لعبة التأهل الى الدور الثاني بعد ان اثبتوا للجميع قدرتهم على المنافسة. وعلى ٨ اعمدة افردت صحيفة الجزيرة فوز منتخبنا تحت عنوان: الامارات يحقق فوزا معتبرا على جنوب افريقيا.. وجاء في التغطية ان الاماراتيين قدموا عرضا راقيا راح ضحيته ابطال كأس افريقيا.. وان الفوز تحقق بتألق جميع اللاعبين بداية من حارس المرمى وحتى خط الهجوم.

وخرجت صحيفة الرياض بعنوان: رجال الابيض يهزمون بطل افريقيا، فيما جاء في عنوان صحيفة عكاظ «كان كبيرا امام الافارقة.. الاماراتي تمثيل مشرف بهدف وثلاث نقاط» وجاء في التحليل: في واحدة من اجمل مباريات البطولة فاز منتخب الامارات بجدارة.

وخرجت صحيفة «الرياض» بعنوان: خطفوا هدفا مبكرا فكان لهم مفعول السحر.. الامارات هزموا بطل افريقيا بهدف مع الرافة.

فيما تصدر فوز منتخبنا الصفحة الاولى في صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن.. وتحت عنوان «فوز عزيز للامارات على جنوب افريقيا» قالت الصحيفة: بفوزهم على جنوب افريقيا عزز الاماراتيون من امالهم في بلوغ الدور نصف النهائي وهم يواجهون التشيك.. وكانت الامارات قدمت عرضا جيدا امام الاورجواي في مباراتها الاولى ولكنها خسرت.. واضافت: ان مدافعي الامارات وعلى رأسهم صاحب الهدف (حسن سهيل) قطعوا الماء والهواء عن مهاجم جنوب افريقيا المحترف في نادي باري الايطالي فيلمون ماسينجا.

والجدير بالذكر ان معظم الصحف قد افرد لقاءات مع نجومنا. كما تناولت حديث مدربنا بعد الفوز في المباراة والدور الذي قام به كابتن المنتخب عدنان الطلياني.

وكانت الاشادة بمنتخبنا من قبل الصحف السعودية حتى من قبل الفوز على جنوب افريقيا.. حيث افرزت مساحات واسعة للحديث عن منتخبنا ركزت في معظمها على الاداء القتالي العالي لنجومنا وعزيمتهم القوية في تمثيل الامارات.



وكالة الانباء الفرنسية:

هل يثبت الاماراتي تألقه؟

■ أجل لاعبو الامارات احتفالهم بفوزهم الثمين على جنوب افريقيا بطلة افريقيا، لان من واجبهم ان يثبتوا تألقهم عندما يلعبون اليوم الاربعاء ضد تشيكيا في نهاية منافسات المجموعة الثانية ضمن بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في الرياض.

وخسر منتخب الامارات مباراته الاولى امام الاوروغواي بهدفين جاءا في الوقت بدل الضائع ثم انتفض في مباراته امام الافارقة ولعب افضل مباراة له منذ زمن بعيد فانهاها بالفوز بهدف لحسن سهيل وبات يملك الامل في بلوغ دور الاربعة.

ويتوقع ان يخوض الاماراتي المباراة امام التشيكي بالتشكيلة التي فازت على جنوب افريقيا باعتبار ان المنتخب الرابح لا يتغير.

وتملك تشيكيا نقطة واحدة وهي ستسعى الى الفوز لان التعادل نفسه لا ينفعها في شيء.

وفي مباراة ثانية، تلعب الاوروغواي التي ضمنت بلوغ الدور نصف النهائي من فوزين على الامارات ٢-صفر وتشيكيا ٢-١، ضد جنوب افريقيا التي تعادلت مع تشيكيا ٢-٢ قبل ان تسقط امام الامارات وفي جعبتها نقطة واحدة لا اكثر.

التحليل الاحصائي لمباراتنا مع جنوب افريقيا

النوع	الامارات	جنوب افريقيا
نسبة الاستحواذ على الكرة	٪٤٣	٪٥٧
الضربات الركنية	٤	٦
عدد المخالفات	١١	١٦
التصويب	١١	٢٠
خروج الكرة	٣٥	٣٥
التسلل	١	٣

بعد مفاجأة ويمبلي

الاندية الاوروبية تتسابق على نجوم التشيك

■ قدمت الكرة التشيكية على مدى تاريخها كوكبة من النجوم للقارة البيضاء منذ يوم ان كانت موحدة مع السولفاك.. وبعد انجازها الرائع في بطولة كأس اوروبا الاخيرة باحتلالها المركز الثاني خلف المانيا على استاد ويمبلي الشهير صيف السنة الماضية.. تهافتت الاندية الاوروبية على ضم نجوم هذا المنتخب الى صفوفها.. التشيك الذين نواجههم اليوم حضروا الى الرياض بكامل نجومهم.

يضم المنتخب الذي نواجهه اليوم نخبة من نجوم الاندية الاوروبية الكبرى كما ذكرنا.. وهم على النحو التالي:

■ بافل سرنياكل حارس نيوكاسل يونايتد الانجليزي يبلغ من العمر ٢٩ سنة ويحمل الرقم واحد.

■ بافيل تيدقيد مدافع لازيو روما الايطالي، يبلغ من العمر ٢٥ سنة ويحمل رقم اربعة.

■ جيري نميش لاعب خط وسط نادي شالكه الالماني يبلغ من العمر ٣١ سنة ويحمل رقم سبعة.

■ كارل بيورسكي لاعب خط وسط نادي مانشستر الانجليزي.. يبلغ من العمر ٢٥ سنة ويحمل الرقم ثمانية.

■ راديك بيجيل مهاجم نادي اتلتيكو مدريد الاسباني.. يبلغ من العمر ٢٥ سنة.. ويحمل الرقم ١١.

■ ملرتن فردرك.. مهاجم نادي باير ليفركوزن الالماني.. يبلغ من العمر ٢٨ سنة ويحمل الرقم ١٩.

■ كما يضم المنتخب مجموعة من اللاعبين المحترفين خارج التشيك في اندية تركية وفرق اوروبية اخرى.. لكننا اخترنا هذه المجموعة لانها الاشهر.. فيما يأتي بقية اعضاء هذا المنتخب من نادي سبارتا براغ التشيكي، المزعج الدائم في منافسات بطولات الاندية الكبرى.

■ وارجع معظم النقاد عدم تأهل التشيك الى مونديال فرنسا رغم هذه الكوكبة من النجوم ان القرعة ظلمته حيث اوقعته في مجموعة قوية.. بالاضافة الى ان انتشار لاعبيه حول اوروبا وارتباطاتهم المستمرة مع انديتهم حرمهم من التجانس المطلوب للمنافسة في اوروبا.

فوز الامارات في وسائل الاعلام الاردنية

(الاخضر) هزم بطل افريقيا مع الرأفة

□ عمان - يوسف عبدالله



■ ابرزت وسائل الاعلام الاردنية الفوز الكبير والمستحق الذي حققه المنتخب الاماراتي على نظيره منتخب جنوب افريقيا ١ - صفر» مساء الاثنين الماضي في اطار منافسات المجموعة الثانية لبطولة القارات بكرة القدم على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

واشادت وسائل الاعلام الاردنية التي تخصص مساحات واسعة لتغطية احداث بطولة القارات بالمستوى الطيب الذي اظهره المنتخب الاماراتي خلال مباراته امام بطل افريقيا. ليؤكد المنتخب الاماراتي «الاخضر هذه المرة» ان قطار كأس العالم لرحلة «٩٨» قد فاته بفعل سوء الحظ. واكد نقاد الكرة الاردنية ان للفوز الاماراتي اهمية لا تنحصر فقط عند المنافسة على التأهل عن المجموعة الى الدور نصف النهائي لبطولة القارات. بل انها تتعد ذلك الى حقيقة ان الفوز جاء بمثابة دفعة معنوية للكرة الاماراتية كي تعيد ترتيب اوضاعها وبناء منتخب جديد لاستحقاقات المرحلة القادمة.

ولخص الزميل عاطف عساف المحرر بجريدة الدستور الاردنية انطباعه عن المباراة قائلا: عاد المنتخب الاماراتي بنفس جديد متجاوزا آثار عدم التأهل الى نهائيات كأس العالم، وفي مباراته مع منتخب جنوب افريقيا قدم لنا لاعبا واعدا هو ياسر سالم. ولا زال هناك الكثير من الدهن في العتاقي «الطلياني ومحمد علي ومحسن مصبح» واحتاج بخيت سعد الى شيء من التركيز كي يتوجه جهده بهدفين على الاقل في مرمى جنوب افريقيا.

وقالت صحيفة «الدستور» في المانشيت الرئيسي لتحليل المباراة «الامارات صعقت ابطال افريقيا» فيما قالت صحيفة الرأي التي افردت المانشيت الرئيسي على كامل الاعمدة الثمانية لصفحتها الرياضية «الاخضر «يبيض» وجه الامارات ويهزم ابطال القارة السمراء». فيما قالت صحيفة «العرب اليوم» «صقور الامارات هزموا بطل افريقيا مع الرأفة».

وفي ضوء النتائج المفاجئة للمنتخب السعودي في بطولة القارات والتي حملت خسائر ثقيلة وغير متوقعة خصوصا خسارته «صفر- ٥» امام المنتخب المكسيكي.. بات المنتخب الاماراتي «في رأي العديد من نقاد الكرة الاردنية» يمثل آمال الكرة العربية في تسجيل حضور مشرف على مسرح منافسات البطولة. والمنافسة على بلوغ الدور نصف النهائي بالرغم من المهمة التي تنتظر المنتخب الاماراتي في مباراته الاخيرة بالمجموعة امام منتخب التشيك.



في اجتماعها الأول برئاسة الفلاسي:

اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية الثامنة لشرطة عجمان تجيز لائحة الدورة

■ عقدت اللجنة المنظمة للدورة الرمضانية الثامنة لكرة القدم لشرطة عجمان اجتماعها الأول مساء أمس الأول برئاسة العقيد عبدالله أحمد الفلاسي رئيس اللجنة حيث اجاز الاجتماع لائحة الدورة الثامنة التي تقرر لانطلاق فعالياتها الثالث من شهر رمضان المبارك. وتقرر أن يكون آخر يوم لتسجيل الفرق المشاركة في الدورة يوم الخميس ٢٥ شعبان.

وأشار العقيد الفلاسي في حديثه للاجتماع الى أن كافة الاستعدادات اكتملت للدورة الثامنة مؤكدا أن اللجنة تسعى سعيا حثيثا للمحافظة على النجاح الذي تحقق في الدورة السابقة ومضاعفته في الدورة الثامنة، وابان ان اللجان المختلفة بدأت عملها بخطوات جادة تحقيقا للأهداف المرجوة.

وفي هذا الصدد تم تشكيل اللجان وتوزيع الاختصاصات

تشكيل لجان الدعاية والاعلان والاعلام وتوزيع المهام

حيث يترأس المقدم عبدالوهاب عبدالرحيم لجنة الدعاية والاعلان وعضوية الآتية أسماؤهم:

نقيب عبدالله ابراهيم الناعي، ملازم أول عبدالله بن سعيد النعيمي، ملازم أول سالم سيف الماجد، ملازم أول ماجد سعيد الخضر، ملازم أول علي جابر الشامسي، بينما جاء تشكيل اللجنة الاعلامية برئاسة العقيد عبدالله أحمد الفلاسي، وعبدالله سعيد النعيمي نائبا لرئيس اللجنة وعضوية منصور آدم السندي وأسامة أحمد خلف الله.

على صعيد آخر ناشد مدير الدورة الملازم أول محمد عبيد المطروشي جميع الفرق المتأهبة للمشاركة في الدورة الثامنة الاسراع في انهاء اجراءات التسجيل بمباني الادارة العامة لشرطة عجمان مشيدا بالشركات والمؤسسات والشخصيات التي ظلت تقف وراء نجاح الدورات السابقة.

نجوم منتخب التنس يشاركون في دورة بوليتيري بدبي

■ يشارك نجوم منتخبنا الوطني للتنس في دورة بوليتيري التدريبية للتنس التي تنظمها شركة دبي اس. اس في نادي الطيران بدبي خلال الفترة من ١٨ وحتى ٢٢ ديسمبر الحالي.

واكد مصدر مسؤول باللجنة المنظمة ان فريقا من أشهر المدربين العالميين من معهد بوليتيري للرياضة في فلوريدا سيقوم بتدريب المشتركين في الدورة..

وقال ان هذه الدورة مهمة جدا لتطوير مهارات لاعبي ومحبي هذه اللعبة.

استعدادا لبطولة كأس الكاراتيه:

اختبارات للحزام الأسود غدا

■ قرر اتحاد الجودو والتايكواندو والكاراتيه اقامة اختبارات للحزام الاسود الأول «١» وان مساء غد «الخميس» بمركز دبي للكاراتيه في الرابعة عصرا.. كما سينظم الاتحاد دورة تنشيطية لحكام الكاراتيه يومي ٢٤ و٢٥ ديسمبر بمركز دبي.

وقد تم توجيه الدعوة لجميع اندية تدريب الكاراتيه بالدولة لتسجيل أسماء لاعبيها الراغبين في اجتياز هذه الاختبارات وكذلك للمدربين الراغبين بحضور هذه الدورة الحاصلين على الحزام الاسود الدرجة الثانية «٢» وان وما فوق على أن يتم تسجيل أسمائهم بمقر الاتحاد بدبي.

وتأتي هذه الاختبارات ضمن الاستعدادات الخاصة باقامة بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للكاراتيه للرجال «كاتا فردي وجماعي» و«كوميته فردي وجماعي» التي ستقام يوم الجمعة ٢٦ ديسمبر الحالي بصالة نادي العين.

جولة الأقوياء!

مواجهة حقيقية بين فرسان «المربع الذهبي»!

■ تقديم: محمد حمصي

■ «العاصفة» التي اجتاحت «ماراتون» السلة الاسبوع الماضي يتوقع ان تستمر اليوم وان تصل الى ذروتها بعد ان يلتقي «فرسان» المربع الذهبي لتصفية حساباتهم ومن هنا لم يكن غريبا بأن تحمل الجولة الثامنة لقب «جولة الأقوياء».. الأهلي متصدر المسابقة بدون أية خسارة وأكثر الفرق استقرارا من حيث المستوى سيحل ضيفا على الوحدة «حامل اللقب» والذي تعرض لأول خسارة له في الجولة السابقة امام الوصل كما سيكون الوصل في ضيافة الشارقة. وفي ملاعب الامارات والعين والشباب ستكون هناك منافسة من نوع آخر بين اطراف المستوى الثاني الذين يحاولون جاهدين اللحاق بفرق المربع الذهبي وهم الامارات مع النصر والعين مع الشعب والشباب مع بني ياس.. وباستثناء مباراة الامارات والنصر تكتسب باقي المباريات أهمية خاصة نظرا لتقارب المستويات وصعوبة التكهن مسبقا بالنتائج.

■ الصدارة الاهلاوية امام اختبار.. ولعنة الاصابات تطارد الوحدة!

■ تصفية حسابات في قمة الشارقة

الصدارة الاهلاوية

وتبقى قمة الوحدة والأهلي هي الأهم في هذه الجولة لسببين أولا لان الصدارة الاهلاوية ستكون محل اختبار حقيقي بعدما فرض «الأحمر» نفسه على الدور الأول وتحول الى نجم الشباك الأول وهي الصفة التي كانت تلازم «العنابي» حتى الجولة الماضية، وثانيا لان الوحدة يريد ان يعوض خسارته السابقة وان يستعيد الصدارة من منافسه الاهلاوي الذي انفرد بها لوحده بعدما كانا شريكين فيها حتى الجولة السابقة.

لعنة الاصابات وغياب «حمدان»!

وبدون شك فإن «العنابي» في موقف لا يحسد عليه ابدا بعد الاصابات المتكررة التي لحقت بأبرز نجومه، وهذه المشكلة لا يعاني منها فقط في المباريات انما من تدريباته ايضا مما يحول دون تنفيذ البرنامج المحدد من قبل الجهاز الفني، فغياب حمدان سعيد صانع الألعاب والورقة الرابحة يزيد من مسؤولية زملائه وحسب معلوماتنا فإن هذا الغياب الاضطراري ربما يستمر حتى نهاية الدور الثاني للمرحلة الأولى التصنيفية خاصة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار تأخير وصول البروفسور الامريكي جونسون والذي كان سيشرف على علاج حمدان وعلوي والخضر عبدالله حتى شهر فبراير القادم بسبب اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية، وهذه المشكلة لن يتضرر منها «العنابي» فقط انما منتخبنا الوطني الذي سيفتقد لجهود حمدان في بطولة الهيئات والمؤسسات التي ستنطلق في مطلع الشهر القادم.

وفي كل الأحوال فإن الخط البياني «للعنابي» لابد ان يتراجع على ضوء الاصابات المتكررة واعتقد بأن محافظة الفريق على مستواه خلال «٧» سنوات متواصلة هو أمر ليس بسهل ومن الصعب ان يتكرر مع أي فريق آخر لأن الخط البياني لأي فريق مهما كان مستواه لا يصمد أكثر من اربع سنوات.

في المقابل فإن الأهلي مطالب اليوم باثبات جدارته كبطل للدور الأول وكأفضل فريق في المسابقة حتى الآن.

قمة الشارقة

وفي الشارقة سيحاول الوصل ان يصفي حساباته مع مضيفه الذي تخصص بالفوز عليه في الفترة الأخيرة والمباراة اختبار لقدرة الفريقين على مواصلة مشوارهما بقوة في الدوري.

ومن جهته سيحاول النصر استغلال كل الظروف لصالحه وتعزيز موقفه بنقطتين جديدتين. كما سيحاول العين تعويض خسارته السابقة أمام بني ياس وان كانت مهمته صعبة امام الشعب الذي قدم عروضا جيدة حتى الآن بغض النظر عن نتائجه.

موقف الفرق

يتصدر المسابقة حاليا الاهلي برصيد ١٤ نقطة وبدون أية خسارة يليه الوحدة والوصل ولكل منهما «١٣» نقطة وخسارة واحدة ثم الشارقة ١٠ نقاط وله مباراة مؤجلة مع الامارات يوم ٢٤ ديسمبر والنصر ١٠ نقاط والعين ١٠ نقاط وبني ياس ٩ نقاط والشعب ٩ نقاط والامارات ٦ نقاط وله مباراة مؤجلة مع الشارقة.

تكريم خيماوي مستحق

■ تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة وبحضور كافة أعضاء مجلس ادارة النادي أقام النادي حفل استقبال دعا اليه الشركات والدوائر المحلية والمصانع التي ساهمت في تطوير النادي ودفع مسيرته الرياضية للأمام وخلال الحفل قدم النادي لضيوفه الهدايا التذكارية تعبيرا عن التقدير الكامل للجهود الطيبة لهذه الجهات تجاه النادي، صرح بذلك محمود عبدالرحمن العري أمين السر العام.

أهلي الفجيرة يكرم أبطاله في ألعاب القوى

اليماحي مدير الفريق:

معضد وخلفان ومسعود وعمران نجوم اللعبة في المستقبل

□ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قامت ادارة نادي أهلي الفجيرة برئاسة سعيد خماس رئيس مجلس الادارة ونائبه سعيد عبيد بتكريم فريق ألعاب القوى بعد ان استطاع تحقيق نتائج طيبة على مستوى الدولة في البطولات الثلاث التي شارك بها خلال الموسم الحالي.

وأكد ناصر اليماحي مدير الفريق والمشرف العام على الألعاب الفردية انه بفضل المتابعة المستمرة لادارة النادي ودعمها للألعاب الفردية مثل ألعاب القوى والدراجات وتنس الطاولة والسباحة ووضع لائحة مكافآت مالية لأول مرة تشهد هذه الألعاب انطلاقة كبيرة. فبالرغم من العمر القصير لفرق ألعاب القوى على مستوى الأشبال والناشئين والشباب إلا أن هذه الفرق حققت انجازات كبيرة مع ان عمرها لايزيد على ثلاث سنوات. ففي البطولة الأخيرة على مستوى الدولة لاختراق الضاحية فاز الأشبال بالمركز الثالث والناشئون بالمركز الثالث والشباب بالمركز الرابع.. وعلى المستوى الفردي تمكن اللاعب احمد معضد من الفوز بالمركز الثاني على مستوى الدولة للشباب وخلفان محمد بالمركز الثالث وحقق اللاعبان خالد مسعود وعمران عبيد مركزا متقدما بمسابقتي الناشئين والأشبال.. وأتوقع أن ينضما للمنتخب الوطني أسوة باللاعبين البارزين احمد معضد وخلفان محمد. وأضاف اليماحي ان الفريق الذي يدربه المدرب المصري القدير محمود منصور يعد نواة لاستعادة أمجاد اللعبة في الماضي حيث كان يضم اهلي الفجيرة بين صفوفه أبرز نجوم الدولة في ألعاب القوى وحاليا لدينا ٣٠ لاعبا يحظون برعاية كاملة من النادي، وقد تم صرف مكافآت مالية للفائزين ببطولات وتوجد مكافآت اخرى في الطريق حيث اننا نستعد حاليا لبطولات ألعاب القوى العامة التي تسمى بطولات مسابقات الميدان ونأمل أن تحظى الألعاب الفردية برعاية واهتمام الهيئة العامة للشباب والرياضة عند بدء عملها حيث يوجد في الدولة لاعبون يمكنهم مع الرعاية والدعم تحقيق نتائج عالمية في هذا المجال.

اليوم الاجتماع التنويري لباكورة سباقات القوارب الخشبية السريعة

السباق ينطلق غدا بمشاركة ٢٥ قاربا مع تأكيد اجراءات السلامة

■ في الثانية من بعد ظهر الغد يشهد الميناء السياحي بجبل علي زئير محركات القوارب الخشبية السريعة والذي طال انتظاره بعد فترة توقف دامت لاكثر من عام كامل. حيث أعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي بفترة سماح لاطقم القوارب منتها ساعتين لاجراء التجارب على قواربهم تبدأ في الثانية ظهرا، وتنتهي في الرابعة عصرا وذلك ليتسنى للجنة المنظمة عقد اجتماعها التنويري الأول بهذا النشاط والذي سيعقد في تمام السابعة من مساء اليوم في مقر القسم الرياضي بنادي دبي الدولي وسيترأسه سعيد حارب المشرف العام للسباق وبحضور كافة أطقم القوارب المشاركة في السباق الأول.

التوقعات تشير لمشاركة ٣٠ قاربا

وحسب التوقعات التي تشير اليها كشوف المشاركة حتى الآن، فقد تم التأكيد على مشاركة ما يقرب من ٢٣ قاربا أتم أطقمها كافة الاجراءات المتعلقة بالمشاركة، كما ان هنالك قوارب اخرى يحتمل مشاركتها بعد اكتمال التجهيزات الخاصة بها، مما يجعلنا نتوقع مشاركة ما يقرب من ٣٠ قاربا في السباق الأول والذي ستشهد انطلاقته المنطقة المقابلة لمحطة كهرباء جبل علي، وفي اتجاه فندق جميرا بيتش ثم العودة مرة أخرى الى الميناء السياحي بجبل علي، وتقدر المسافة الاجمالية بـ ٤٢٫٦٥ ميلا بحريا ستقطعها القوارب من خلال ٥ دورات مسافة كل دورة ٨٫٣٣ ميل بحري، ماعدا الدورة الأولى والتي ستكون مسافتها ٩٫٣٣ ميل بحري.

استعدادات ضخمة لتأمين السلامة

من جهة أخرى ولضمان أكبر معدلات للسلامة في هذا السباق والذي تنتظره الجماهير العاشقة للرياضات البحرية، فقد أحكمت اللجنة المنظمة بنادي دبي قبضتها على خط سير السباق من خلال ٨ زوارق للانقاذ سيتم توزيعها بالتقان على ٨ نقاط منتشرة على امتداد مخطط السير بحيث يمكن لهذه الزوارق حرية التدخل السريع في حالة حدوث أي ظرف طارىء، كما سيتولى خفر الحدود والسواحل مهمة ابعاد أي تداخلات من قبل السفن والمراكب العابرة ومنعها من الاقتراب من مجرى السباق، وذلك من خلال ٣ سفن تم توزيعها على حدود المنطقة المخصصة للسباق، كما أمنت اللجنة مستشفى متنقلا خارج وداخل السباق لمعالجة اي اصابات بالاضافة الى فرقة من الدفاع المدني موزعة في البر والبحر.

محاضرة فنية في الفحص

هذا وقد وصل البلاد قادما من بريطانيا الانجليزي روجرز الخبير الفني في فحص المحركات وذلك لالقاء محاضرات حول كيفية فحص المحركات حسب التعليمات والشروط التي وضعتها اللجنة المنظمة والمستقاة من القانون الدولي، وقد قام الخبير الانجليزي لدى وصوله بالالتقاء بأعضاء اللجنة الفنية وهم طالب سعيد شرف وعلي بن ضاحي وعلي بن هندي والسيد كنوت وبدأ في القاء أولى محاضراته والتي ستستمر حتى يوم غد.

فوز في الوقت الضائع!

السعودي «انقذ ماء وجهه» في بطولة القارات وهزم الاسترالي





■ حقق منتخب السعودية صحوة متأخرة حفظت له ماء وجهه لا اكثر بفوزه على منتخب استراليا ١-صفر أمس في الرياض ضمن المجموعة الاولى من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد. وقدم السعودي عرضا مقبولا قياسا على ما قدمه أمام المكسيك. لكن برغم الفوز ودع اصحاب الضيافة المسابقة من الدور الاول برصيد ٣ نقاط فقط مقابل ٤ للاسترالي.

وما حققه السعودي له مفعول رجعي، اي يفرض السؤال: ما الذي كان ينقصه ليلعب بالطريقة والجهد ذاتهما امام المكسيكي بدل ان يخسر صفر-٥ بطريقة غريبة وغير مبررة؟.

وقد شارك احمد الدوخي في مركز الظهير الايمن مكان محمد شلية، وعاد عبدالله سليمان الى مركز قلب الدفاع.

والاهم من ذلك ان كل لاعب وضع عقله في رأسه ليوجه قدميه وليشغل اكثر من مركز.

وهكذا حاول الدوخي المشاركة في الهجمات وقد مرر كرة عرضية في الدقيقة ١٨ ولم يجد من يتابعها، وعمل خميس العويران على مراقبة جون الويزي وشارك بدوره في احدى الهجمات ودخل المنطقة قبل ان يطلق الحكم الارجنتيني صفارته لتسلل من المحلل (٣٣).

والدليل الواضح على تبادل المراكز والتخلي عن الطريقة الانزراعية ومشاركة الدفاع في الهجمات كلما سنحت الفرصة ان محمد الخليوي الذي سجل الهدف هو الظهير القشاش. اذ شق طريقه بسرعة مفاجئة ومرر الكرة الى المحلل الى الجابر واكمل سيره داخل المنطقة ليتلقى الكرة من الجابر من جديد قبل ان يوجهها داخل الشباك الاسترالية في الدقيقة ٤٠.

والهدف درس تكتيكي نموذجي فعلا في دقة التمرير وسرعة التنفيذ والمباغتة والتسديد.

الى ذلك، لعب الجابر متأخرا قليلا ما تاركا مهمة المهاجم المتقدم لسعيد العويران والمهلل، وعندما كان العويران يتأخر كان الجابر يتقدم. وقام الجابر بالتالي بدور صانع الصدف للخليوي وقد مرر ايضا كرة امامية لسعيد في الدقيقة ٣١ فلعبها عرضية وشتتها الدفاع الى ركنية.

وتبقى نقطتان اساسيتان في الشوط الاول، الاولى هي ندرة التسديد من الخارج (سعيد فوق العارضة في الدقيقة ٣٥ وخالد مسعد بجوار القائم الايمن مباشرة في الدقيقة ٤٢)، والثانية هي عدم دقة التمريرة الاخيرة ولولا ذلك لما اكتفى الاخضر بهدف واحد في الشوط الاول.

أما بالنسبة الى الاسترالي فلم يقدم في الدقائق الـ٤٥ الاولى شيئا يذكر باستثناء كرة عالية من سكوكو (١١) وانفراد من الويزي لحق به عبدالله سليمان في اللحظة الاخيرة (٣٨).

وبقي الايقاع سريعا ومثيرا في الشوط الثاني، واستهله زيليتش بكرة عالية من حرة (٥١)، ثم هجمات متبادلة قطعت جميعها في منطقة المناورات الى ان جنح سعيد الى الجهة اليمنى ثم مرر كرة متقنة الى الجابر المندفع من الخلف فسددها في مكان وقوف الحارس بوسنيتش (٥٦).

ثم هبط الاداء السعودي قليلا وترك اصحاب الارض المبادرة لضيوفهم فتعددت الركنيات، ومن احداها سدد توبن الكرة برأسه خارج القائم الايمن (٦٥)، وصوب سكوكو كرة زاحفة تعامل معها الدعيع بالطريقة المناسبة (٦٦).

ومرة جديدة تقدم توبن الى الامام للاستفادة من ركلة ركنية فتصدى الدعيع لمحاولته (٧٢)، ثم سدد كيويل بيسراه قوية لكن بجانب القائم السعودي الايمن (٧٤) واخرى زاحفة بجانب القائم الايمن مباشرة (٧٧).

وتخوف السعوديون من هدف تعادل فعلا في الدقائق الباقية لان ٧ من الاهداف التي سجلت في مرماهم في المباراتين السابقتين جاءت في الدقائق الـ٢٠ الأخيرة.

وفي هجمة مضادة طال انتظارها سدد الجابر بين يدي الحارس وكان يجب ان يمرر الى عبيد الدوسري بديل المحلل (٨٠)، ثم مرر عبيد كرة خلفية الى التيماوي بديل مسعد فسدد باتجاه بوسنيتش مباشرة (٨١). وفي هجمة ثالثة رائعة هذه المرة مرر الجابر كرة الى يمينه نحو التيماوي الذي سددها زاحفة وانقذها الحارس باقتدار (٨٣). واستمرت الغارات السعودية لكنها اوضحت قلة الحيلة لدى المهاجمين، وسدد التيماوي كرة قوية من حرة انقذها الحارس (٨٨). وسيخضع المنتخب السعودي حتى حزيران/يونيو المقبل لمبضع الجراح البرازيلي كارلوس البرتو باريرا بعد نحو اسبوعين الى ان يحين استحقاق المونديال الفرنسي.



احمد برادة

«فرعون» الاسكواش المصري يحل عقدته في نهاية الموسم

■ حل «فرعون» الاسكواش المصري احمد براده (٢٠ عاما) عقدته الدائمة بفوزه على بطل العالم الباكستاني جانشير خان في المباراة النهائية من بطولة هليوبوليس المصرية، فزال همه وكانت نهاية الموسم سعيدة خلافا لبدايته.

وكانت بطولة هليوبوليس طوق نجاة تعلق به براده، الذي تركز اهتمامه منذ فترة طويلة على الحاق الهزيمة بالاسطورة الذي تربع على عرش الاسكواش العالمي في السنوات الخمس من دون ان يتمكن احد من ازاحته عن قمة التصنيف العالمي.

واخيرا، تحقق حلم ال«فرعون» بفوزه على جانشير خان اولا، ثم بانزاله عن قمة التصنيف حيث سيتراجع الى المركز الثاني في القائمة الجديدة، وبذلك قد يتخطى كبوته ويخرج من الازمة التي عاشها هذا الموسم والعائدة الى اسباب نفسية وليست فنية.

ونشأت الازمة لدى برادة بعد وفاة مدربه عبد الحميد عارف المفاجئة فهبط مستواه كثيرا في بطولات ماليزيا والهند وقطر الدولية. لكنه رد على المشككين بقدراته كلاعب يمكن ان يعتلي عرش اللعبة العالمي في المستقبل القريب عندما قبل التحدي قبل بطولة هليوبوليس ثم الفوز باللقب الجمعة الماضي.

وتقديرا منه للرجل الذي وضع بصماته على ادائه وساهم في تطوير مستواه ليصبح واحدا من افضل ٥ لاعبين في العالم، اهدى براده درع البطولة الاخيرة الى روح مدربه ردا واعترافا بالجميل.

ومسيرة براده تنبىء بأنه موهوب منذ الصغر وان بوادر التألق ظهرت منذ بدأ ممارسة اللعبة وهو في السابعة من عمره، فاحتكر البطولات المحلية لكافة الفئات السنية قبل ان ينطلق عالميا ليفوز ببطولات كبرى للناشئين في انجلترا واسكتلندا والمانيا، ثم احرز بطولة العالم للشباب تحت ١٩ سنة في نيوزيلندا عام ١٩٩٤.

وفي العام ذاته، فاز منتخب مصر ببطولة العالم للشباب وكان في عداده براده وعمر البرلس واحمد فيظي وكريم المستكاوي وعماد عزمي قريطم ومحمد عبد السلام.

وازداد تألق براده بعدما تبناه رجل الاعمال المصري ابراهيم كامل الذي انفق عليه بسخاء لدرجة ان تكاليف مشاركاته في البطولات وشراء المستلزمات الرياضية ارتفعت الى نحو ٦٠ الف جنيه (١٧ الف دولار) سنويا.

وخاض «الفرعون» تجربة الاحتراف مع ناد انجليزي برعاية المدرب المصري عباس قاعود المقيم في انكلترا منذ ١٥ عاما، قبل ان ينتقل الى الاهلي المصري عام ١٩٩٦ مع زميله ومدربه الحالي امير وجيه قائد منتخب مصر.

ويقول براده عن هذه التجربة عالم الاحتراف افادني كثيرا وزادت خبرتي وثقتي بنفسي لدرجة كبيرة في فترة وجيزة جدا.

ولا يزال برادة في السنة الاولى في كلية التجارة. وقد حرمته مشاركاته العالمية من المشاركة في الامتحانات الجامعية لعامين متتاليين، لكنه يرى ان هذه التضحية لا بد منها من اجل الوصول الى حلمه القديم في التربع على عرش الاسكواش العالمي خصوصا بعد ان فك عقدته الدائمة.

الاتحاد الاردني يبدأ في تحضيرهم قريباً

الاردن يشارك بـ (٤) فرسان في بطولة ابوظبي الدولية

■ عمّان . الاتحاد ، كشف أمين سر اتحاد الفروسية الاردني أحمد ابو الراغب النقاب عن نية الاتحاد الاردني المباشرة في تجهيز (٤) فرسان من المنتخب الاردني للمشاركة في البطولة الدولية للفروسية التي ستقام في أبوظبي خلال شهر يناير القادم.

واشار ابو الراغب الى ان الدعوة التي تلقاها اتحاد الفروسية الاردني من نظيره الاتحاد الاماراتي للمشاركة في البطولة الدولية بأبوظبي تأتي في اطار التعاون المشترك القائم بين الاتحادين في مختلف مجالات الاهتمام برياضة الفروسية.

على صعيد آخر تلقى الاتحاد الاردني الدعوة من اتحاد الفروسية السوري وذلك لمشاركة المنتخب الاردني في بطولة باسل الاسد الدولية للفروسية التي ستقام في دمشق خلال شهر مارس القادم. حيث أكد ابو الراغب مشاركة الاردن في هذه الدورة والتي يشارك بها فرسان الاردن سنويا.

ويذكر أن اتحاد الفروسية الاردني يحرص على اتاحة فرصة المشاركة الخارجية لفرسان المنتخب الوطني في مختلف البطولات الدولية التي تقام في الامارات والسعودية ولبنان وسوريا سنويا.

عبدالله بن الحسين رئيساً والمحيربي نائباً للرئيس للشؤون الادارية والمالية

اشهار الاتحاد العربي للغوص عقب ختام الاجتماع التأسيسي في الاردن

■ عمان . الاتحاد: عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي للغوص الذي تم تشكيله مؤخرا اجتماعه الاول في مدينة العقبة الاردنية حيث تم توزيع المناصب الفخرية على اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الذي يترأسه الامير عبدالله بن الحسين الرئيس السابق للاتحاد الملكي الاردني للرياضات البحرية.

واختير الاماراتي فرج بن بطي المحيربي نائبا لرئيس الاتحاد العربي لشؤون الامور المالية والادارية واللواء محمد يسري (مصر) نائبا للرئيس للشؤون الفنية ومحمد بو خضر (الجزائر) نائباً للرئيس لشؤون النشاطات الرياضية، واختير التونسي عبدالكريم بوجمعة امينا لصندوق الاتحاد. ولمنصب امين عام الاتحاد العربي للغوص اختير الاردني سيمون خوري عضو الاتحاد الاردني للرياضات البحرية. وتم تعيين راشد الحجي (الامارات) والعميد حسين خصاونة (الاردن) كمراقبين ماليين للاتحاد.

وكان الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد العربي للغوص قد اقام حفلا تكريميا لمندوبي الدول العربية التي شاركت في الاجتماع التأسيسي للاتحاد العربي للغوص الذي عقد في مدينة العقبة . اقصى جنوب الاردن . على مدار يومين حيث كان الاردن هو المبادر الى اطلاق فكرة تأسيس اتحاد عربي يرعى شؤون الرياضات البحرية.

وتقرر منح كل دولة عضو في الاتحاد العربي فرصة ترشيح مندوبين اثنين لها في عضوية الاتحاد وتحديد موعد الاجتماع القادم لمجلس ادارة الاتحاد خلال شهر مارس القادم. وتنظيم بطولة لسباحة الزعانف التي تعتبر باكورة نشاطات الاتحاد وذلك في موعد ومكان يحددان لاحقا.

الدوري السوري

الاوتار مقطوعة والعزف نشاز

■ كانت ٨٩ مباراة من ذهاب الدوري السوري لكرة القدم الذي اختتم الجمعة الماضي كافية لتحكي الكثير. ولن تؤثر المباراتان المؤجلتان للجيش المركزي مع جبلة واليقظة على تجميل ملامح المستوى الذي كان غائبا. او على رفع نسبة الحضور الجماهيري الذي كان ضئيلا. وان كانت نتيجة المباراتين في ١٩ و٢٦ الحالي ستؤثر نسبيا على ترتيب فرق الوسط فيما لن يتأثر الكرامة بطل هذا الدور.

ويعترف الجميع بان الذهاب شهد انخفاضا حادا في مستوى معظم الفرق وكان اشبه بموسيقى صادرة عن اوتار مقطوعة لا هي تسمع ولا هي تمتع. وباختصار كان العزف نشازا. وساهمت ارضية الملاعب المختلفة الصلاحية وضآلة استعدادات معظم الفرق ولعبة تغيير المدربين في تباين النتائج التي دخلت قاموس لغة غير مفهومة ففرضت المفاجآت نفسها غير مرة وهي مرشحة للحضور من جديد والاستمرار طالما بقي الاستقرار غائبا.

وباستثناء الكرامة المتصدر ووصيفه الجيش فان غناء معظم الفرق الاخرى غير الراقي انعكس على نسبة الحضور الجماهيري الذي انخفض الى النصف مقارنة مع ذهاب الموسم الماضي ٩٦-٩٧، فقد تابع ٦٣٠ الفا متفرج المباريات ال٨٩ (٧ الاف في المباراة الواحدة) مقابل مليون و٢٠٠ ألف اي بنسبة ١٣ الفا في المباراة الواحدة.

وكان الحضور منخفضا جدا في دمشق التي يمثلها الجيش والشرطة والمجد، وحمص (الكرامة والوثبة) واللاذقية (تشرين وحطين)، ومرتفعا في مباريات الاتحاد الحلبي اذ تابع مبارياته الست في ارضه نحو ١٥٠ الف متفرج (٢٥ الفا في المباراة).

وبالارقام، بلغ معدل حضور فرق العاصمة نحو (٢٠٠٠ متفرج فقط). والكرامة ١٢ الفا مقابل ١٨ الفا في الموسم الماضي. وتشرين حامل اللقب ١٠ آلاف مقابل ٢٠ الفا.

وتابع مباريات المرحلة الاولى ٧٢ الف متفرج (١٠٢٨٥ متفرجا في المباراة). ثم انخفض المعدل الى ٢٧ الفا فقط (٣٨٠٠ متفرج في المباراة) في المرحلة الثلاثة عشرة الاخيرة ذهابا، وهذا نتيجة منطقية لانخفاض المستوى.

وتخطت الاهداف المسجلة الحاجز العادي وتحطمت الارقام القياسية السابقة في تاريخ البطولة حيث شهد دور الذهاب حتى الان تسجيل ٢٨٠ هدفا (١ر٣ اهداف في المباراة) مقابل ٢٣٥ هدفا لذهاب الموسم الماضي (٥ر٢ هدفا في المباراة). لكن الارتفاع لم يكن نتيجة لبراعة المهاجمين بقدر ما كان نتيجة لانخفاض مستوى العديد من الفرق وهشاشة دفاعها وضعف حراسها.

وجاء حطين والجيش والكرامة والاتحاد في الفئة الاكثر تسجيلا فسجل الاول ٣١ هدفا في ١٣ مباراة (٣ر٢ هدف في المباراة) والجيش ٢٨ هدفا في ١١ مباراة (٥ر٢ هدف) مقابل ٢٧ هدفا لكل من الكرامة والاتحاد بمعدل هدفين في المباراة.

في المقابل، استقبلت شباك الشعلة واليقظة والميادين اكبر كم من الاهداف فمني مرمى الاول بـ ٣٩ هدفا (٣ اهداف في المباراة) والثاني ٣٣ هدفا في ١٢ مباراة (٧٥ر٢ هدف) والثالث ٣١ هدفا (٢ر٢ هدف).

ولان اختراق الدفاعات الهشة اشبع نهم المهاجمين فقد اتسعت دائرة الهدافين وتصدر مهاجم حطين عارف اغا اللائحة مؤقتا بـ١٤ هدفا في ١٣ مباراة مقابل ١١ لمهاجم اليقظة محمد خير مصطفى في ١٢ مباراة و١٠ اهداف لمهاجم الجيش سيد بيازيد في ١١ مباراة و٨ اهداف لكل من فواز مندو (الكرامة) ومهند البوشي (الاتحاد) و٧ اهداف لكل من سمير بكري (الحرية) ومحمد سويداني (الشرطة)، الذي انتقل مؤخرا الى ظفار العماني ويستعد لخوض مبارياته الثلاثة معه.

وارتفعت البطاقة الصفراء ٢٣٠ مرة، والحمراء ٢٥ مرة واحتسبت ٢٧ ركلة جزاء ضاع ٧ منها، ونال الاتحاد ٥ ركلات اهدر منها ٢. والميادين ٥ اهدر واحدة. والشرطة ٣ اهدر ٢ منها و٣ لكل من الجيش وجبلة و٢ لكل من تشرين وحطين و٢ للشعلة ضاعت واحدة منها. وواحدة لليقظة وواحدة ايضا للكرامة فأهدر الاخير.

وفرضت العقوبات الاتحادية نفسها كعامل مؤثر غير من ترتيب بعض الفرق اذ فرضت عقوبة حسم النقاط على اربعة منها لمخالفات مختلفة فحسمت ٤ نقاط من رصيد الجهاد و٣ من الميادين ونقطة واحدة من الحرية واليقظة.

الأهلي وشباب الحسين في افتتاح المرحلة (١٥) اليوم

سباق مثير بين الوحدات والفيصلي على القمة في المراحل الأربع الأخيرة من الدوري الاردني

■ عمّان . الاتحاد: تفتتح اليوم . الاربعاء . مباريات المرحلة الخامسة عشرة من منافسات الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٨/٩٧) وذلك باقامة لقاء وحيد على ستاد عمان الدولي يجمع فريقا الاهلي وشباب الحسين.

ويخوض فريق الاهلي مباراة اليوم مرتاحا بعد ابتعاده عن منطقة الخطر فيما يسعى شباب الحسين الى اقتناص نقطة التعادل على اقل تقدير للابتعاد خطوة اخرى عن شبح الهبوط. اذ انه قبل لقاء اليوم يحتل الاهلي المركز السادس وله (١٦) نقطة ومباراة مؤجلة مع الحسين/اربد بينما يحتل شباب الحسين المركز الثامن برصيد (١٢) نقطة.

يذكر ان لقاء الفريقين في مرحلة الذهاب قد انتهى الى التعادل الايجابي بنتيجة (٢/٢). ولعل الواقع الفني للفريقين حاليا يشير الى امتلاك كل منهما الاوراق الفنية التي تؤهله لبلوغ الفوز واضافة (٣) نقاط الى رصيدة.

وفي اطار مباريات هذه المرحلة يلتقي يوم غد . الخميس . الرمثا مع البقعة على ستاد عمان. وتختتم المرحلة الجمعة المقبلة باقامة (٣) لقاءات تجمع الوحدات (المتصدر) مع الجزيرة على ستاد عمان. والفيصلي مع الكرمل على ملعب السلط. واخيرا الحسين/اربد مع القادسية على ملعب الحسن في اربد.

(الوحدات والفيصلي وصراع القمة)

وفي ضوء ما آلت اليه نتائج مباريات المرحلة الرابعة عشرة فقد انحصر الصراع على زعامة المسابقة رسميا بين فريقي الوحدات والفيصلي ومع بقاء (٤) مراحل فقط من عمر المسابقة. حيث يطمح الوحدات بالاحتفاظ بلقب الدوري للسنة الرابعة على التوالي بينما يسعى الفيصلي الى استرداد زعامة المسابقة التي غاب عنها طويلا كأنه الدهر بالنسبة لجمهوره.

الوحدات استرد الكثير من حالته المعنوية وذلك بالفوز الهام الذي سجله على فريق الرمثا يوم الجمعة الماضي (١/صفر) حيث اجتاز الوحدات اصعب محطة متبقية أمامه في طريقه للفوز باللقب. وبدوره واصل الفيصلي بفوز صريح على الاهلي (٣/١) مطاردة الوحدات على القمة محافظا على موقعه في المركز الثاني بعيدا بفارق (٣) نقاط عن الصدارة ويراهن الفيصلي في مطاردته للوحدات على امل ان يتعثر الاخير في واحدة من مبارياته الاربعة المتبقية في الدوري. اضافة الى مباراته مع الجزيرة ضمن الاسبوع ١٥ فان الوحدات سيلاقي في مبارياته الباقية فرق القادسية والحسين/اربد والكرمل على التوالي ومهمته تتطلب الحذر والمزيد من الجهد لاجتيازها بنجاح والمحافظة على اللقب. بينما سيلعب الفيصلي اضافة الى مباراته السهلة مع الكرمل ضمن المرحلة الحالية مع فريق شباب الحسين والرمثا والجزيرة وايضا مهمته غير مأمونة رغم ان الواقع الفني يرجح كفة الفيصلي والوحدات للفوز في مبارياتهما المتبقية.

الكرمل والبقعة . . في الخطر

وتشير الدلائل الفنية بالنسبة للصراع من أجل تفادي الهبوط الى مصاف الدرجة الاولى الى ان فريقا الكرمل والبقعة الصاعدان هذا الموسم الى دوري الاضواء هما الاقرب الى العودة لمصاف دوري المظاليم حيث يقبع البقعة والكرمل في المركزين الاخيرين على لائحة الترتيب وتبدو مهمتهما للنجاة من شبح الهبوط في الاسابيع المتبقية من الدوري في غاية الصعوبة.

سليمان . . يتصدر الهدافين

وفي الصراع الفردي بين النجوم على صدارة لائحة الهدافين فقد انفرد لاعب وسط الفيصلي صبحي سليمان بالمركز الاول برصيد ٩ اهداف تلاه نجم وسط الاهلي نارت يدج وله ٨ اهداف.

مواقف الفرق

قبل بداية مباريات الاسبوع الرابع عشر من المسابقة وبقاء لقاء مؤجل للحسين/اربد مع الاهلي فان مواقف الفرق على لائحة الترتيب كما يلي:

الوحدات ٣٧، الفيصلي ٣٤، الرمثا ٢٥. الحسين/اربد ٢١، الجزيرة ١٨، الاهلي ١٦. القادسية ١٥. شباب الحسين ١٢، الكرمل ٨ والبقعة ٧ .

من جهة أخرى حدد اتحاد الكرة الاردني يوم التاسع والعشرين من ديسمبر الحالي موعدا لاقامة لقاء فريق الحسين/اربد مع نظيره فريق النادي الاهلي وذلك على ستاد عمان الدولي وهو اللقاء المؤجل بين الفريقين من المرحلة العاشرة لبطولة الدوري العام لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم الحالي (٩٧).

وكان اتحاد الكرة قد وافق على تأجيل اللقاء خلال مباريات الاسبوع العاشر من الدوري بناء على طلب نادي الحسين/اربد انذاك نتيجة ظروف غياب العديد من لاعبيه العسكريين لارتباطاتهم مع وحداتهم العسكرية.

على صعيد اخر حدد اتحاد الكرة مواعيد المباراتين الاخيرتين في مسابقة كأس الاردن للموسم الحالي (٩٧) الاولى في الدور نصف النهائي وتجمع فريق الوحدات (حامل اللقب) مع نظيره فريق الحسين/اربد على ستاد عمان يوم السادس عشر من يناير القادم والفائز منهما يتأهل لملاقاة فريق الرمثا في المباراة النهائية التي تقرر اقامتها على ستاد عمان يوم (٢٣) يناير.



جانشيرخان

بطل العالم للاسكواش

التهاب اللوزتين وراء خسارتي من برادة

■ أكد لاعب الاسكواش الباكستاني جانشيرخان ان هزيمته في القاهرة من اللاعب المصري احمد برادة وماسبقها من هزائم في العديد من البطولات التي جرت مؤخرا جاءت نتيجة مرضه بالتهاب اللوزتين والذي أرهقه طوال الفترة الماضية.

وقال جانشيرخان ان المرض اصابه بالارهاق الشديد فضلا عن ارتفاع درجة حرارته وهو ما اثر على اسلوب ادائه. واضاف ان الهزيمة الاخيرة من احمد برادة وتراجع ترتيبه على المستوى العالمي للمركز الثاني سيدفعه لمزيد من الشعور بالارتياح حيث ان توتره وقلقه للحفاظ على المركز الاول قد انتهى.

ونفى تماما ان يكون عمره قد انتهى بعد تعرضه للهزيمة اربع مرات خلال الفترة الاخيرة مؤكدا انه سيعود للفوز بالبطولات خلال العام القادم ١٩٩٨.

وأشار الى انه سيبدأ المشاركة في البطولات من أواخر فبراير القادم بعد انتهائه من بطولة شركة خطوط الطيران الباكستانية التي ستجري اواخر الشهر الحالي.. واضاف انه لن يشارك الا في البطولات الكبرى خلال العام القادم والتي من بينها بطولة الاهرام الدولية والبريطانية والنمساوية والفرنسية والباكستانية وبطولة العالم المفتوحة للاسكواش.

جولف ودي واستعراض لبناني . بريطاني ينتهي في نتيجته الى «سيد الاحكام»

■ بيروت . الاتحاد، يبذل رئيس الاتحاد اللبناني للجولف رئيس الاتحاد العربي السيد سليم علي سلام في سبيل دفع هذه الرياضة على الصعيدين اللبناني والعربي وهو في هذا الاتجاه لايألو جهدا او سعيا من اجل اتاحة الفرصة للاحتكاك واكتساب الخبرات. وفي هذا الاطار يمكن ادراج اللقاء الاخير بين فريق من البحارة البريطانيين وفريق من اللاعبين اللبنانيين الذين خاضوا مباراة في الجولف طيلة يوم واحد على ملاعب نادي الجولف في بيروت. فقد اجري اللقاء وسط مواكبة وحماسة من الجمهور اللبناني الذي يتشوق لمعرفة المستوى الاجنبي وخصوصا الانجليزي حيث قدمت مهارات عدة من جانب الضيوف استحقت التقدير والتشجيع. لكن اللافت انه رغم خبرة الفريق الانجليزي وعراقة اللعبة في بلاده فان الفريق اللبناني لم يكن لقمة سهلة امامه بدليل ان نتيجة المباراة بين الفريقين انتهت الى التعادل وهي نتيجة تعتبر مكسبا للفريق اللبناني الذي يضم في عضويته عددا من اللاعبين الناشئين. رئيس الوفد البريطاني علق على نتيجة التعادل بانها امر جدير بالتنويه والتأكيد ان لعبة الجولف في لبنان اصابت تطورا ملحوظا وان هناك املا في ان ينافس اللبنانيون في الدورات والبطولات الدولية.

وشكر الضيف البريطاني للسيد سليم علي سلام حفاوته ودعوته الكريمة ونود عاليا بالجهود التي يبذلها في سبيل تطوير اللعبة وتقدمها آملا ان تكون هناك لقاءات مقبلة وعلى غير صعيد.





العقيد محمد خميس الجنيبي يتوج فريق العين بطل الدوري.



ويقدم درعا تذكارية للمقدم محمد بطي الرميثي

تحت رعاية سيف بن زايد

العين يتوج بطلا لدوري شرطة أبوظبي الكروي

مدرسة الشرطة الثاني.. طريف الثالث.. والموسيقى الفريق المثالي

■ بليغ العزعزي

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة أبوظبي شهد العقيد محمد خميس الجنيبي المكلف بمهام مدير الشؤون الادارية والمالية بشرطة أبوظبي المباراة النهائية لدوري الشرطة بين العين وطريف التي انتهت بفوز العين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

وشهد اللقاء المقدم محمد بطي الرميثي مدير شرطة طريف والمقدم أحمد العوضي، والمقدم ناصر عبدالله رئيس قسم المرور والترخيص بالوكالة، والمقدم راشد القصير رئيس قسم شؤون الأمن بالوكالة من شرطة العين، والرائد حسين محمود حسين أمين السر للجنة الرياضية والنقيب خليفة بطي الشامسي مسؤول الكرة بالادارة وعدد من الضباط والمسؤولين.

بدأت المباراة بنزول ممثل راعي الحفل الى الملعب حيث صافح اللاعبين، ومن ثم بدأت المباراة في جو رياضي كروي حيث كان الطقس غائما الى حد ما على عكس حرارة وسخونة اللقاء. حيث بدأ فريق العين التسجيل في ظل سيطرة تامة على مجريات الشوط الأول وان نشط فريق طريف الشوط الثاني وبدله الهجمات لينتهي اللقاء بنتيجة ٣/١ لصالح العين ويتوج بطلا لدوري الشرطة بأبوظبي للموسم الثاني على التوالي.

جاءت المباراة متكافئة بين الفريقين حيث تسيد العين الشوط الأول بامتلاكه الكرة في وسط الملعب وفرض سيطرته الكاملة على مجريات الشوط لعبا ونتيجة وخروجه فائزا ٢/صفر، حيث سجل اللاعب سعيد عاشور الهدف الأول اثر كرة عكسية من الجناح الايسر سددها «لوب» في الزاوية البعيدة للمرمى في الدقيقة الخامسة عشرة من بداية المباراة، وبعدها بعشر دقائق تمكن اللاعب سيف سلطان من احراز الهدف الثاني للعين من كرة ثانية سددها في الزاوية اليمنى مرت فوق الحائط البشري لتسكن المرمى من على بعد ثلاثين ياردة.

ونشط فريق طريف ومع بداية الشوط الثاني في محاولة لتعديل النتيجة، وكاد لاعب العين محمد مبارك ان يسجل الهدف الثالث لولا تدخل العارضة وانقاذها هدفا مؤكدا.

وفي الدقيقة العشرون تمكن لاعب العين غريب حارب من تسجيل الهدف الثالث بعد فاصل مراوغة وتسديد كرة «لولبية» في الزاوية اليسرى للحارس لتسكن مرمى طريف، ثم أجرى مدرب العين تغييرا بخروج اللاعب محمد مبارك في خط الهجوم وادخال اللاعب طاهر سعودي في خط الظهر للمحافظة على النتيجة. وفي رد من مدرب طريف باجراء تغيير تكتيكي بخروج اللاعب هادي سليمان ودخول اللاعب رمزي محمد في خط الوسط.. لينشط بعدها فريق طريف ويكون الأفضل في وقت الشوط الثاني المتبقي لاستحواذه على الكرة والضغط على فريق العين في وسط ملعبه حتى الدقيقة الخامسة والعشرين عندما تمكن فريق طريف من احراز هدفه الوحيد بواسطة اللاعب البديل رمزي محمد من متابعة جيدة للكرة التي سددها نجم طريف ياسر فاروق لترتطم بالعارضة وترتد الى رمزي ليسكنها المرمى.

حكم اللقاء خليفة عبيد وساعده على الخطوط محمود عثمان وسمير رشدي.. انذر الحكم كلا من يوسف محمد وأحمد سالم وفاضل سليمان وحارس المرمى محمد منصور من فريق طريف ومن العين اللاعب هادي مبارك. وفي نهاية المباراة قام العقيد محمد خميس الجنيبي بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة حيث حصل فريق الموسيقى على كأس الفريق المثالي، وحصول اللاعب سيف سلطان من فريق العين على كأس هداف الدورة برصيد تسعة أهداف، وحصول اللاعب ابراهيم خميس حارس مرمى فريق مدرسة الشرطة على كأس أفضل حارس مرمى.

ثم قام بتوزيع الميداليات البرونزية لفريق طريف والميداليات الفضية لفريق المدرسة المشارك لأول مرة والميداليات الذهبية وكأس البطولة لفريق العين بطل الدوري لكرة القدم لموسم ٩٧/ ١٩٩٨.

كما قدمت اللجنة الرياضية درعا تذكارية لكل من المقدم محمد بطي الرميثي مدير شرطة طريف والمقدم راشد القصير رئيس قسم شؤون الأمن بالوكالة بشرطة العين.

وعقب انتهاء المبارة صرح الرائد حسين محمد حسين بأن فعاليات الدوري قد شهدت بروز فرق بمستويات فنية عالية. وأشاد بتعاون المسؤولين بكافة الادارات والاقسام في سبيل انجاح البطولة. كما اشاد بالدعم اللامحدود والاهتمام الكبير للعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام الشرطة وبمتابعة العقيد عبدالله بن نصرة رئيس اللجنة الرياضية العليا بتوفير كافة مقومات انجاح البطولة، واشاد بدور وتعاون اتحاد الامارات لكرة القدم واتحاد المؤسسات الحكومية ورجال الصحافة والاعلام وتلفزيون أبوظبي.

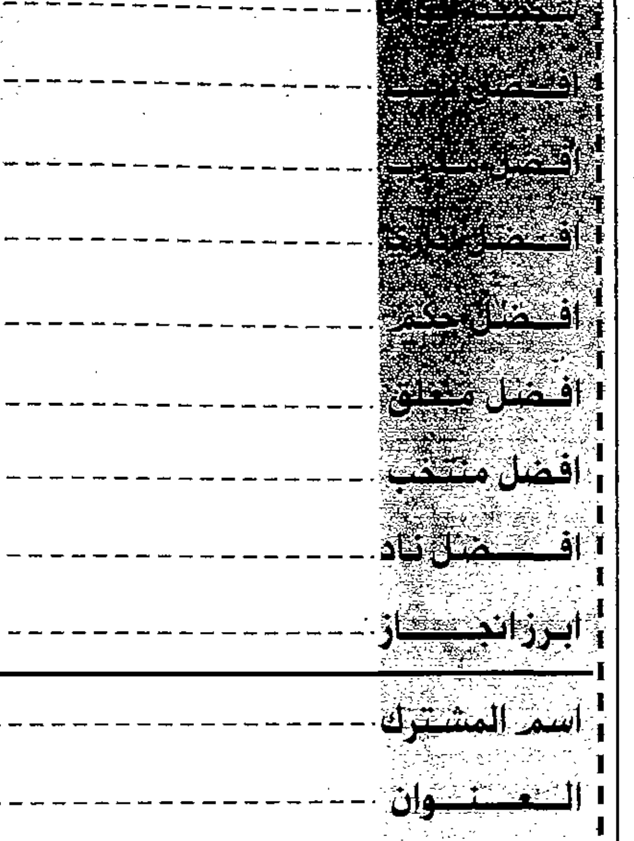
جانب من مباراة العين وطريف في ختام الدوري. (تصوير ، أحمد مرزوق)

الاستفتاء الجماهيري لـ الاتحاد الرياضي

شارك معنا في اختيار «نجوم ٩٧» في رياضة الامارات

■ اذا كان «الاتحاد الرياضي» يعتز دائما بانه كان سباقا فيما يتعلق بالاستفتاءات الرياضية لاختيار نجوم الرياضة الاماراتية سنويا، واذا كنا قد التزمنا طوال السنوات بمشاركة المسؤولين عن الحركة الرياضية في اختيار نجوم الموسم، فاننا آثرنا هذا العام ان نرمي الكرة في ملعب قراء «الاتحاد الرياضي» ليختاروا افضل نجوم الرياضة الاماراتية عام ١٩٩٧ م ايماننا منا بأن القارئ هو السر الحقيقي في النجاحات التي حققها «الاتحاد الرياضي» طوال السنوات الماضية.

وما عليك الا ان تملأ الكوبون المرفق وترسله على العنوان التالي - ابوظبي ص ب ٧٩١ جريدة الاتحاد.. «مسابقة شارك معنا في اختيار نجوم ٩٧» كما يمكن ارسال الترشيحات على فاكس رقم ٢٤٥١٤٤١. علما بأن آخر موعد لتلقي المساهمات هو ٢٥ ديسمبر الحالي. وتجدر الاشارة الى ان «الاتحاد الرياضي» رصد جوائز قيمة للقراء الذين سيتوصلون للترشيحات التي تتوافق مع النتيجة العامة للاستفتاء.



الاستفتاء الجماهيري لـ «الاتحاد الرياضي»

أفضل حكم ....

أفضل معلق ....

أفضل منتخب ....

أفضل ناد ....

ابرز انجاز ....

اسم المشترك ....

العنوان ....



سيليش يوم طعنها مجنون جراف في هامبورج

بعد حادثتي سيليش وكرة اليد

المانيا تدعو لمنع بيع الكحوليات في المسابقات الرياضية

■ دعا رئيس اتحاد الرياضة الالمانى الى حظر المشروبات الكحولية فى المسابقات الرياضية بعد مقتل اثنين من المشجعين الدنمركيين طعنا بسكين فى بطولة العالم لكرة اليد للانسات.

واضاف مانفريد ريتشتوفن فى مقابلة اذاعية امس الاثنين انه لا يمكن توفير حماية كاملة للمشجعين من مهاجم غير سوى لكنه أيد حظر الخمور فى المسابقات الرياضية.

ومضى قائلا //اننى ارحب بحظر شامل على المشروبات الكحوليات فى الاستادات والمواقع الرياضية. لكن لا يمكن ابدا استبعاد احتمال ان يرتكب مهاجم غير سوى عملا اثما لا يمكن لاحد منعه.//

وقال ريتشتوفن //يمكن اجراء تفتيش للافراد بحثا عن الاشياء المعدنية عند بوابات الدخول. لكن لا يمكن منع الناس من احضار سكاكين صغيرة لتقشير التفاح.//

والقت الشرطة الالمانية القبض على رجل المانى يبلغ من العمر ٤٨ عاما يشتبه بانه طعن المتفرجين الدنمركيين اثناء مباراة الدنمرك وروسيا فى الدور قبل النهائى للبطولة والذى انتهى بفوز الدنمرك ٣٢/٢٢.

وتوفى احدهما فى الحال بينما لفظ الاخر انفاسه الاخيرة بعد نقله الى المستشفى. وتشتبه الشرطة ان الرجل الالمانى والقتيلين كانوا مخمورين ونشب بينهم جدال تحول الى مشاجرة.

وتتخذ المانيا موقفا اكثر تساهلا من تناول الخمور فى المسابقات الرياضية مقارنة مع دول كثيرة اخرى.

وشهدت المانيا عددا من الهجمات على نجوم رياضيين وشخصيات عامة اخرى رغم انها لم تكن لها صلة بتناول الخمور.

وطعن متفرج نجمة التنس الامريكية مونيكا سيلش فى بطولة فى هامبرج عام ١٩٩٣. وفى عام التالى طعنت امرأة لاعب كرة القدم اوليفر مويلر بسكين بينما كان يشاهد فريقه فى مباراة ببطولة بصالة مغطاة.



دوري السلة الامريكي للمحترفين:

فوز كبير لشيكاغو بولز

■ حقق شيكاغو بولز فوزا كبيرا على فينيكس صنز ١١١-١٠٤ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وساهم اكثر من لاعب في تحقيق الفوز وبالتالي سجل مايكل جوردان ٣١ نقطة واضاف زميله الكرواتي طوني كوكوتش ٢٣ نقطة في حين نجح دينيس رودمان في ٢١ متابعة.

ولم يجد شيكاغو صعوبة في المباراة حتى انه تقدم بفارق ٢٦ نقطة في الربع الثالث قبل ان يقلص فينيكس الفارق الى ٧ نقاط في النهاية.

وفاز بوسطن سلتيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٠-٨٣. وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز ١٠٨-١٠١، وواشنطن ويزاردز على يوتا جاز ٨٨-٨٦، واتلانتا هوكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩-٩٠.

عيسى حياتو يوجه انتقادات للفيفا..

تونس ونيجيريا والمغرب في مجموعات صعبة

□ تونس - عمر غويلة:

■ قبل سحب قرعة بطولة كأس العالم ٩٨ والتي جرت يوم ٤ ديسمبر الجاري بملعب مرسيليا تسربت اخبار صحفية مفادها ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ينوي تعيين احدى المنتخبات الافريقية المرشحة للمونديال الفرنسي لتكون على رأس احدى المجموعات وهو ما اثار الارتياح لدى الاوساط الرياضية الافريقية وفي طليعتها الكاميروني عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وفي الوقت الذي كانت فيه نفس تلك الاوساط تنتظر الاعلان عن اسم المنتخب الافريقي الذي سيكون ضمن رؤوس المجموعات «نيجيريا او المغرب او الكاميرون» افادت لجنة الفيفا المشرفة على بطولة كأس العالم انها اعتمدت مقاييس رياضية بحتة وان هذه المقاييس حالت دون تعيين اي منتخب افريقي ليكون على رأس احدى المجموعات.

وقد اثار هذا القرار استغراب ودهشة وغضب المشرفين على شؤون كرة القدم الافريقية وهو الغضب الذي جسمته التصريحات التي ادلى بها مؤخرا رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو لاحدى الصحف التونسية والتي انتقد فيها الاتحاد الدولي ومن كان وراء تسريب تلك الاخبار.

ولاحظ حياتو لصحيفة الصحافة التونسية انه علم بالخبر عن طريق الصحافة ولايعرف الجهة التي سربته وانه سعد بذلك ظنا منه ان ذلك يعد اعترافا دوليا لما عرفته كرة القدم الافريقية من تطور لكن خاب ظنه حينما تحول الى زيورخ حيث يوجد مقر الفيفا، للمشاركة في الاجتماع التحضيري وعلم ان الامر هو مجرد اشاعات خالية من الصحة وافاد حياتو انه احتج على هذا الموضوع خلال اجتماع المكتب التنفيذي للفيفا الذي انعقد في مرسيليا كما احتج على المقاييس التي تم اعتمادها لتحديد المنتخبات رؤوس المجموعات وطالب بمراجعتها وتقرر ان يقع ضبط هذه المقاييس قبل انطلاق تصفيات بطولة كأس العالم، ولاحظ حياتو أن الترتيب العالمي للفيفا والذي كان من ضمن المقاييس التي اعتمدت لايخضع لاي منطق

وعن تقييمه لنتيجة قرعة بطولة كأس العالم ٩٨ بالنسبة للمنتخبات الافريقية اشار حياتو الى انها صعبة بالنسبة لتونس ونيجيريا وبدرجة اقل للمغرب مؤكدا ثقته في المنتخبات الافريقية مبينا انه بامكانها تحقيق نتائج مشرفة.

وفي خصوص ترشيحه لخلافة هافيلانج في رئاسة «الفيفا» افاد حياتو ان هذا الامر متروك للاتحادات الوطنية الافريقية وسيتم بحث هذا الموضوع خلال مؤتمر الاتحاد الافريقي الذي سيتم يوم ٥ فبراير القادم في بوركينا فاسو بمناسبة اقامة بطولة امم افريقيا.



تبرئة جميع المتهمين في قضية ايرتون سينا

■ برأت محكمة ايمولا (شمال ايطاليا) المتهمين الستة في قضية مقتل سائق سيارات فورمولا واحد البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩٤ على حلبة ايمولا.

والمتهمون الستة هم فرانك وليامس صاحب الشركة الصانعة التي كان سينا عضوا في فريقها، وبلتريك هيد المدير الفني للشركة. وادريان نيووي المهندس المصمم للسيارة. وفيديريكو برنديناللي رئيس الشركة المستأجرة لحلبة ايمولا، والبلجيكي رونالد بروينسيراد عضو الاتحاد الدولي للسيارات المكلف مراقبة الحلبة، وجيورجيو بوجي المسؤول عن السباق.

وبعد مقتل سينا بطل العالم ثلاث مرات، وجهت تهمة القتل غير العمد الى الاشخاص الستة وحملت المسؤولين في شركة وليامس مسؤولية عطل فني مفترض، والاخرين مسؤولية الاهمال والتقصير في مراقبة الحلبة ورعاية السباق.

ورحب احد محامي وليامس بيتر غودمان بالحكم وقال انه القرار الصحيح وان وليامس مرتاح جدا له.

وقال النائب العام في محكمة ايمولا ماوريتسيو باساريني انه قد يستأنف الحكم بعد الاطلاع على حيثيات الحكم. وكان باساريني طلب تبرئة فرانك وليامس والمسؤولين عن الحلبة والسباق، وطالب بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ للمدير الفني للشركة والمهندس المصمم.

وكان سينا الذي احرز بطولة العالم اعوام ١٩٨٨ و٩٠ و٩١ وفاز في ٤١ سباقا من اصل ١٦١ خاضها، قتل في الاول من ايار/مايو ١٩٩٤ في اللفة السابعة من سباق سان مارينو على حلبة ايمولا عندما كان يقود سيارته بسرعة تجاوزت ٣٠٠ كلم/ساعة.

وقد بدأت قضية تحديد ظروف مقتل سينا في شباط/فبراير الماضي بعد توجيه تهمة القتل غير العمد للاشخاص الستة. وهي سابقة في تاريخ رياضة السيارات.

رسميا: بانكوك تستضيف الآسياد

■ اقر المجلس الاولمبى الآسيوى استضافة بانكوك لدورة الالعاب الاسيوية العام المقبل. واعلن الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس ان العاصمة التايلاندية ستستضيف الالعاب فى الفترة من السادس الى ٢٠ ديسمبر مضيفا «وضع المجلس فى حسبانه خبرة المنظمين الذين استضافوا دورة الالعاب الاسيوية اعوام ١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٨». ودفع التقدم البطىء فى اعداد المنشات التى ستستضيف الالعاب المجلس الى دراسة الامر من جديد بعد سبع سنوات من اتخاذ قرار باستضافة بانكوك للالعاب.

ومضى الشيخ احمد يقول «اننا واثقون الان من ان بناء المنشات سينتهى فى موعده ومن ان مشاكل التلوث والمرور سيجرى علاجها». وقرر المجلس ايضا منح مدينة اوموري فى شمال اليابان حق استضافة دورة الالعاب الاسيوية الشتوية عام ٢٠٠٢. وكانت اوموري المدينة الوحيدة التى تقدمت بعرض لاستضافة الالعاب.

في مهرجان تكريم أيمن منصور

أوبريت غنائي لحسن الاسمر وأحمد عدوية.. ومفاجأة لعادل إمام

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد أيمن منصور نجم نادي الزمالك والمنتخب المصري المعتزل.. أن هناك فقرات عديدة سيشهدها مهرجان تكريمه بعد غد الجمعة باستاد القاهرة والذي سيستمر ٥ ساعات متواصلة.

وأضاف أيمن أن المهرجان سيبدأ باستعراض للمهارات لناشئي الزمالك تحت ١٣ سنة ثم مباراة استعراضية بين الفنانين وقدامى اللاعبين بالأهلي والزمالك والاسماعيلي والمصري، ويختتم المهرجان بلقاء الزمالك والنصر السعودي.

وبالنسبة للمهرجان الفني أكد أيمن منصور أنه انتهى من تسجيل الأوبريت الغنائي الذي سيروي مسيرته في الملاعب ويقوم بالغناء فيه الفنانون حسن الأسمر وأحمد عدوية وعلاء عبدالخالق وطارق فؤاد وخالد علي وممدوح الشريف ومحمد عدوية «لوبا» اضافة لمباراة بين القدامى والفنانين ثم مسابقة بين علاء ولي الدين ومحمد هنيدي في ركلات الترجيح من نقطة الجزاء، ثم فقرة مفاجئة للنجم الكبير عادل امام.

على جانب آخر تصل القاهرة غدا بعثة فريق النصر السعودي المشارك في مهرجان التكريم وأعد نادي الزمالك ترتيبات خاصة لاستقبال الضيوف.

كأس مصر لكرة القدم:

صعود الاولمبي والكروم وشبين والمريخ لدور الـ ٣٢

■ في ختام مباريات الدور التمهيدي لبطولة كأس مصر لكرة القدم لموسم ٩٧/٩٨ اختفت المفاجآت ونجح الأولمبي والكروم وشبين والمريخ في التأهل لدور الـ ٣٢ وأيضا صعود الشرقية للدخان والمعادن ونبروه والكهرباء والرباط.

وقد فاز الأولمبي على دمنهور ٥/٣ بضربات الترجيح من نقطة الجزاء بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ١/١.. وفاز الكروم على غزل دمياط ٣/٢ وجمهورية شبين على الشرق للتأمين ٢/صفر والمريخ على دمياط ٤/صفر والشرقية للدخان على السكة ٣/٢ بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ١/١.. والمعادن على الألمونيوم ٣/١ ونبروه على الشرقية ١/صفر وكهرباء الاسماعيلية على الشهداء ٣/٢ والرباط على الحسينية ٤/صفر.

وصعد أيضا فريق بني سويف بفوزه على الحامول ٢/صفر وعمال المنصورة بفوزه على سكة حديد سوهاج ٣/١ ومصروى بفوزه على كفر الشيخ ٣/١ بضربات الترجيح وبور فؤاد على اجيكو ٥/٣ بضربات الترجيح.

استقالة رئيس المصري البورسعيدي

■ تقدم كامل أبوعلي رئيس النادي المصري البورسعيدي باستقالته الى اللواء مصطفى صادق محافظ بورسعيد لانشغاله بأعماله الخاصة. وسيبحث المجلس الموقف خاصة وأن الاستقالة جاءت مفاجئة.

انجلترا تبدأ حملتها لكأس العالم ٢٠٠٦

هدم ويمبلي واعادة بنائه وتشييد ستاد القرن

٢ر٤ مليار تكاليف البطولة العالمية

■ بدأت انجلترا حملتها الدولية للحصول على التأييد لتنظيم كأس العالم «٢٠٠٦» من خلال جولة للسيد مك جيفن رئيس اللجنة المنظمة الى عدد من دول العالم والذي توقف بالرياض لحضور بطولة القارات على كأس الملك فهد، وشهد توقيع اتفاقية اقامة مباراة السعودية وانجلترا وهي الأولى بين البلدين والتي ستقام على استاد ويمبلي والذي سيتم هدم مدرجاته واعادة بنائه ليكون الاستاد الاحدث والأجمل في العالم ويستوعب ٨٠ الف مشاهد بتكاليف اجمالية تصل الى مائتي مليون جنيه استرليني في اطار خطة انجليزية لتحديث وتشييد عدد من ملاعب كرة القدم تبلغ قيمتها نحو ٦٠٠ مليون جنيه استرليني حيث تتوقع اللجنة المنظمة التي ستضم في عضويتها اعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا تتوقع أن ينفق على هذه البطولة نحو ٢٤٠٠ بليون جنيه سعيا لتنظيم مونديال فريق يليق بالبلد التي شهدت مولد كرة القدم والتي تنتظر عودة البطولة اليها في الذكرى الاربعين لفوز انجلترا وتنظيمها كأس العالم ١٩٦٦ حيث يتم الآن في مانشستر بناء استاد القرن الثالث والذي يتسع لنحو ٧٠ الف مشاهد.

واشار جيفن في مؤتمره الصحفي أمس الى ان نجاح انجلترا في تنظيم كأس أمم أوروبا ٩٦ والتي حضرها نحو ٢٧ر١ مليون متفرج وشاهدها ٨ر٦ مليار مشاهد في انحاء العالم حيث أعطت انجلترا صورة جديدة لواقع الكرة مؤكدا في هذا الصدد ان هناك العديد من التدابير للحد من فوضى الجماهير الانجليزية والتي شوهت الصورة في الخارج مع تولي الحكومة الحالية الامور في بلاده حيث تولي الرياضة تشجيعا كبيرا.

واعترف جيفن بوجود منافسة حادة جدا على تنظيم البطولة بين كل من جنوب افريقيا، البرازيل. انجلترا، المانيا التي تسعى لاحتضان هذه البطولة لكنه في نفس الوقت استبعد فكرة تنظيم المونديال مشاركة مع المانيا بحكم أن البلدين في طريقهما للوحدة الأوروبية، وقال ان الفكرة لم تطرح ولا اعتقد انها ستلاقي قبولا من الالمان أو من الانجليز علاوة على أن الفيفا الذي ابتدعها مع اليابان وكوريا في عام ٢٠٠٢ سيواجه متاعب جمة.

وأردف القول إننا لا نحبذ أن تقام المباريات للفريق الواحد في عدة مدن كما حدث في امريكا وسيحدث في فرنسا لأن ذلك سيكون مرهقا للجماهير ولوسائل الاعلام ومكلفا عليهم مع أنه مربح للبلد المنظم ونحبذ اقامة هذا المونديال في مناطق محددة لاراحة الفرق والاعلاميين والجماهير.

وأكد جيفن بأن هناك العديد من بلدان العالم ستعطي أصواتها لانجلترا اذا وصل الأمر الى المفاضلة مع المانيا، لكن التحدي الأكبر يبدأ في تقليص عدد المنافسين لتنظيم البطولة ستعود الى موطن الكرة والذي حضر مباريات الدوري فيه العام الماضي ٢١ر٨ مليون مشاهد. ويشهد ايضا تنامي عدد اللاعبين الأوروبيين واللاتينيين.

واشار جيفن الى انه أتى للسعودية بعد أسبوعين من مغادرته لها حيث كان ضمن وفد انجليزي حضر لمواصلة بروتوكول التعاون السعودي البريطاني الذي بدأ قبل عشر سنوات. وذلك للاطلاع على تجهيزات السعوديين لبطولة القارات والالتقاء بعدد من القادة الرياضيين من مختلف القارات، وفي ذات الوقت توقيع الاتفاق السعودي الانجليزي على اللعب في ويمبلي كأول فريق عربي قبل هدمه حيث سيكون الفريقان السعودي والانجليزي في قمة جاهزيتهما لكأس العالم.



الدوري الانجليزي

■ ابتعد مانشستر يونايتد اربع نقاط في صدارة بطولة انجلترا لكرة القدم بفوزه على استون فيلا ١-صفر على ملعب اولدترافورد امام ٥٥ الف متفرج في ختام المرحلة الثامنة عشرة.

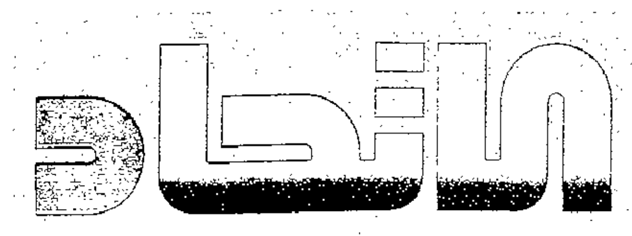
وسجل راين غيغز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢. ويملك مانشستر يونايتد ٤٠ نقطة مقابل ٣٦ لبلاكبيرن و٣٥ لتشلسي. ولا تعكس النتيجة سير المباراة لان مانشستر سيطر على دقائقها التسعين تماما واضاع مهاجموه كما هائلا من الاهداف. وسدد غيغز باتجاه المرمى لكن المدافع الدولي أوغو ايهيوغو شتت الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى (١٥). ثم حذا حذوه النرويجي اولي غونار سولسكيار بعد دقائق.

وبعد سبع دقائق على بداية الشوط الثاني ارسل الحارس بيتر شمايكل كرة طويلة وصلت الى تيدي شيرينغهام فمررها الى اندي كول ومنحها الى غيغز الذي سدد بين ساقي حارس استون فيلا مسجلا هدف المباراة الوحيد. والهدف هو الرابع لغيغز هذا الموسم.

وسنحت فرصة ذهبية امام مانشستر يونايتد لتعزيز تقدمه عندما احتسب الحكم بول ديركن ركلة جزاء اثر لمسة يد داخل المنطقة انبرى لها شيرنيغهام وسددها خارج الخشبات الثلاث (٧٠).

وهي المرة الثالثة هذا الموسم الذي يفشل شيرينغهام في ترجمة ركلة الجزاء الى هدف. وكانت الاولى ضد فريقه السابق توتنهام والثانية ضد دربي كاونتي. وصد القائم تسديدة لكول والعارضة اخرى لشيرينغهام.

والفوز هو السابع لمانشستر على ارضه مقابل تعادل واحد هذا الموسم.



الأربعاء ١٧ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ١٧ ديسمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

هل ننتظر نبأ وفاة «اعلان دمشق»؟

الاتجاه الثقافي

بيتر فيرانتس: أنا أول أجنبي يقود البولشوي منذ عام ١٧٧٦!

الواحة

هويدا عاشقة للحياة!



دموع مفيدة للغاية!

■ ذرفت بريطانيا الدموع على الاميرة ديانا بعد وفاتها في حادث سيارة في باريس في اغسطس الماضي الا انه ثبت ان الدموع كانت مفيدة للغاية للصحة.

واوضحت دراسة انخفاض عدد الاشخاص الذين كانوا يعالجون من الاكتئاب بعد وفاة الاميرة ديانا.

وسجلت الدراسة التي اجريت على عيادات الامراض النفسية ونشرت نتائجها امس انخفاضا تصل نسبته الى ٥٠ في المائة في عدد المرضى الذين يعالجون من القلق والتوتر.

وقال اطباء نفسيون ان الحزن البالغ الذي خيم على بريطانيا ولم يسبق له مثيل على وفاة الاميرة ديانا سمح للبريطانيين بالافصاح عن مشاعرهم المكبوتة المتعلقة بمشاكلهم الشخصية.

واوضحت ديان ترومان من عيادة ملنور الخاصة «عندما كانوا يبكون على ديانا كانت هذه فرصة للعديد من الاشخاص وخاصة الرجال الذين يجدون كثيرا مشكلة في الاعراب عن مشاعرهم للافصاح عن مشاعرهم المكبوتة بداخلهم التي تتزايد مع مرور الايام».

واشارت الى انه في وقت ما في شهر سبتمبر كان هناك ١٢ فراشا فقط من بين ٢٧ في عيادتها مشغولين وهو انخفاض لم يسبق له مثيل.

وتقول هايدن لون من عيادة دوف النفسية «البكاء بحرقة له مزاياه ومنحت وفاة ديانا المواطنين رخصة للبكاء».

وأنا أوافق...!

أنا أرى أن.....

على الماشي

■ قمة مجلس التعاون الخليجي تبدأ في الكويت السبت القادم. وفي ملفات هذه القمة كثير من أوراق استجدت على الوطن الخليجي خلال عام وأوراق أخرى اكثر متراكمة من الاعوام السابقة.. منها ما صدر في حقها قرارات ولكن مع وقف التنفيذ. ومنها مايزال معطلا لأسباب خلافية ودواع بحثية طال عليها الامد.

واذا كانت هناك حقيقة يجب أن تثبت في أي شهادة في حق مجلس التعاون الخليجي. فهي حقيقة الحفاظ على استمرار وانتظام اجتماعات القمة السنوية، رغم هبوب رياح ساخنة هنا مرة أو هناك مرة أخرى، ورغم كل ما اعترى المنطقة من تطورات وظروف شديدة السرعة والاهتزاز طوال سنوات عمر المجلس الماضية. وهذا في حد ذاته انجاز يومئ إلى امكانية حدوث الانجازات الاكبر.

ولكن، في الجانب الآخر لابد من الوقوف أمام الوجه الثاني لمسيرتنا الخليجية نحو الوحدة. وهذا الوجه مرسوم في تقاطيع الشارع الخليجي وعلى جدران مؤسساته وأجهزته الوطنية.. الاهلية والرسمية. وما كان يقال همسا بشأن البطء في تطوير آلية المجلس وزيادة درجة الاندماج والتنسيق بين دوله في السنوات الخمس أو العشر الاولى من عمر المجلس اصبح يقال مؤخرا في جمل واضحة وصريحة. هذه الشكوى. إن صح التعبير. لم تعد حكرا على الشارع والناس المواطنين فقط، بل تعدت إلى بعض الرسميين ورجال الحكم الخليجيين الذين يحلمون ويراهنون على أن تسريع خطوات الاندماج بين دول الخليج ممكنة لو تأخرت الحسابات الداخلية لكل دولة لحساب الحسابات العربية الخليجية كمصلحة عليا مشتركة، وحقيقة جغرافية ومصيرية ووطنية عائلية واحدة.

لن نقول ان ظروف انعقاد قمة الكويت استثناء عن ظروف السنوات السابقة. لأن سنوات عمر المجلس كلها ظروف تكلست وتواترت على المنطقة منذ عام ١٩٨١ وهي في فرن ساخن على الدوام، ولكن نقول ان استمرار ترسب هذه الظروف المفروضة علينا خارجيا والمتطورة مع مجتمعاتنا داخليا تفرض الاسراع في البحث عن آلية تدخل المجلس في قلوب مواطنيه.

عادل محمد الراشد

في وضح النهار

■ تعرض محل مجوهرات في مدينة فورنيج الروسية الى السرقة في وضح النهار. وعلم مراسل ايتار تاس من القسم الصحفي لدى مديرية شرطة فورونيج امس ان لصين يحملان مسدسين وغير مقنعين دخلا الى محل «بيم» للمجوهرات في مركز المدينة وارغما رجلي الحراسة على الاستلقاء على الارض وامرا البائعة بجمع كافة الحلي الذهبية في حقيبة. وحاول احد رجال الحماية اعاقة محاولة السرقة فاطلق احد اللصوص عيارا ناريا اصابه بجرح. وبعد اطلاق النار سارع اللصان في الخروج ونجحا في الفرار بحلي قيمتها ٢٠٠ مليون روبل وكذلك رشاش يعود لرجال الامن وبدأ البحث عن اللصين.

عالم التوابل: ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز يحيي عضوات فريق فتيات التوابل الغنائي بمناسبة العرض الاول لفيلمهن «عالم التوابل» الذي يعرض في لندن. وقد حضر الامير الحفل مع ابنيه وسبعة من زملاء دراستهم.

و... شيء

علي جاسم

في اول حديث له بعد انتخابه رئيسا للمجلس الوطني الاتحادي. أكد سعادة محمد بن خليفة الحبتور. ان المجلس سيعمل بتفان واخلاص خلال المرحلة القادمة لترجمة توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالتواصل والتشاور والترابط بين أفراد الاسرة الواحدة. وان أولويات المجلس ستتركز على التواصل مع المجتمع لمعرفة آماله ومتطلباته واستقصاء أهم القضايا التي تهم الوطن والمواطن. ومناقشتها بالحوار الهادف المنظم العلمي.

والقراءة المتأنية لحديث رئيس المجلس الجديد، تؤكد لنا حقيقة التفاعل المطلوب بين المجلس والمجتمع للارتقاء بالانجازات التي تحققت والمكاسب التي توفرت. والعمل بكل جدية على رفع مستوى الخدمات ومستوى معيشة المواطنين وتعزيز المسيرة الاتحادية.

وهي أهداف بالغة الاهمية من أجل خدمة الوطن، والوقوف على التحديات المستقبلية، ليواكب وطننا الجديد والحديث وهو مقبل على الدخول في القرن الجديد ومعايشة ما يحمله من تطورات هائلة ومتغيرات بالغة.

ولعل أهم قضية وطنية تطرق لها رئيس المجلس الوطني الجديد، هي قضية توطين الوظائف ووضع البرامج المدروسة لها وتشغيل المواطنين في القطاع الخاص، وحث هذا القطاع بان يقوم بدوره الفاعل تجاه الوطن وابنائه، خاصة وان هذا القطاع الاقتصادي الهام يستفيد بقوة من المشروعات التنموية للدولة ومن برامجها الاقتصادية المختلفة، وعليه ان يرد الجميل ولو بجزء منه للدولة وابنائها.

وهي دعوة في مكانها الصحيح لقيام القطاع الخاص بواجبه في تشغيل المواطنين وتوفير فرص العمل لهم في منشآته. نظير ما يتوفر له من منافع وفوائد وتسهيلات من الدولة جعلته يأخذ مكانته الاقتصادية القوية في سوق العمل.

ونؤكد على أهمية هذه الدعوة، لانه ليس من المقبول ان يظل القطاع الخاص في موقفه السلبي تجاه ابناء هذا الوطن، وابوابه مقفولة في وجود شباب الدولة الذين يبحثون عن العمل والوظيفة ويقفون في طوابير الانتظار، وليس من المقبول ايضا ان يظل هذا القطاع يعتمد على القطاع الحكومي في استيعاب المواطنين وتشغيلهم وايجاد الوظائف لهم، دون ان تكون له مشاركة ومساهمة ويكتفي فقط بالاخذ والاستفادة من التسهيلات التي تقدم له من قبل الحكومة.

نتمنى ان يتفاعل القطاع الخاص مع دعوة رئيس المجلس الوطني الاتحادي الجديد، وان يقوم بما يجب ان يقوم به تجاه أبناء البلاد وتوفير فرص العمل لهم في منشآته ومؤسساته وشركاته.

غيبوبة الموز

■ ذكرت صحيفة «نيوفيجن» الاوغندية امس ان صبيا اوغنديا في التاسعة من عمره دخل في غيبوبة بعد ان اكل ٣٦ موزة لكسب رهان. واوضحت الصحيفة ان ابراهيم كلتاتيمبا كسب من التهامه ٣٦ موزة مبلغ مائة شيلينج اوغندي، اي ما يساوي عشرة سنتات امريكية.. وكذلك اقامة في قسم الطوارئ في احد مستشفيات مبارارا غرب اوغندا.

نسبة الحضور صفر!!

▫ باريس. سيد حمدي:

■ مع تنامي التيارات والاتجاهات الاباحية في فرنسا يتراجع معدل التردد على الكنائس خاصة في اوساط الشباب ومتوسطي العمر. ورغم الشهرة الواسعة التي تتمتع بها الكنائس الباريسية على وجه الخصوص وفي مقدمتها «نوتردام دو باري» و«ساكر كور»، فان مصير الآلاف من الكنائس بات في مهب الريح بعد ان علنت الخواء في انحاء كثيرة من البلاد ويكاد يكون الحضور فيها «صفرا» يوم الاحد الذي يفترض انه يوم القداس الاسبوعي. وقد اظهرت الاحصائيات ان الفين وثلاثمائة كنيسة فرنسية اغلقت ابوابها اخيرا. ولاحظت الدراسات ان الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية التي تسعى لنشر عقيدتها في العديد من الدول وفي معظم انحاء القارة الافريقية. تعاني عجزا في التعامل مع قاعدتها التقليدية اي الجمهور الفرنسي.

ويرجع المحللون هذه الظاهرة الى تراجع التدين في قلوب وسلوك الفرنسيين.

نشيد للفرح والحرية

■ منحت جامعة باريس الثامنة المخرج المصري يوسف شاهين دكتوراه فخرية سيتسلمها في ١٩ ديسمبر الحالي. وقالت الجامعة في بيان ان «تكريم يوسف شاهين هو تكريم سينمائي تشكل مجمل اعماله نشيدا للفرح والحرية والتسامح». واضافت ان شاهين «مثال يحتذى به لنضاله المستمر ضد كل اشكال الاستبداد ومن اجل الدفاع عن السينما المصرية».

وكان فيلم شاهين الاخير «المصير». قد نال جائزة الذكرى الخمسين لمهرجان كان، وبدا عرضه في فرنسا في اكتوبر الماضي. وسيقدم المخرج المصري فيلمه في الاحتفال الذي سيقام بهذه المناسبة وسيتم خلاله تسليم دكتوراه فخرية ايضا الى شيغيهيكة هاسومي استاذ الادب الفرنسي، رئيس جامعة طوكيو.

تشديد وتحذير!

■ حذرت الهيئة العامة للاثار والمخطوطات اليمنية من قيام الافراد او اية جهة بالاتجار في الاثار او المخطوطات.

وأكدت ان من يتم ضبطه يتاجر في ذلك سوف يتعرض لاقصى عقوبة تصل الى السجن وغرامة مالية ومصادرة الاثار او المخطوطات المضبوطة. واهابت الهيئة في بيان لها امس الاول بجميع المواطنين الذين يملكون قطعا اثرية او مخطوطات ان يسارعوا الى تسجيلها لدى سلطات الاثار المختصة في اقرب وقت ممكن أو تقديمها الى الهيئة والحصول على تعويض عادل.

وتخشى الاوساط الامنية اليمنية من تزايد عمليات تهريب الاثار في البلاد الى الخارج بعد نشاط الاتجار بتلك الاثار بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة بصورة اصبحت تهدد مستقبل السياحة باليمن.

وقد ابدى مسؤول كبير في الاثار اليمنية تخوفه من أن اعمال الحفر التي تقوم بها البعثات الاوروبية داخل اليمن قد تكون لها اياد في عمليات تهريب الآثار اليمنية والتي تتم غالبا عبر الحقائب الدبلوماسية.

قبلة الطلاق

■ طلق شاب سوري عروسه ليلة الزفاف لانها لم تقبل يد والدته وتزوج باحدى رفيقاتها بعد دقائق فقط وذلك في مدينة جبلة السورية الساحلية الواقعة بين مدينتي اللاذقية وطرطوس.

وذكرت صحيفة (تشرين) السورية ان أم العريس جاءت تبارك للعروس التي صافحتها بحرارة ولكنها لم تقبل يدها كعادة الاهالي تعبيرا عن الاحترام مما دفع العريس الى ان يطلب من عروسه بصوت عال «قبلي يد أمي» الا أن العروس اعتذرت بلطف موضحة انها لا تقدم الولاء والطاعة بهذه الطريقة. واضافت انه على أثر ذلك طلب العريس من الحضور الانصراف ثم رافق عروسه الى باب الصالة وقال لها باحترام «انتهى كل شيء بيننا» وتركت العروس الصالة بكل هدوء.

ثم دخل العريس وروى للحضور ما حدث ثم تساءل ان كانت احدى رفيقات العروس ترغب بأن تكون عروسة وهذا ما حدث فعلا اذ قامت احداهن وجلست الى جانبه وسط دهشة الجميع ونودي المأذون لاتمام مراسيم الزفاف.



تكريم: مليسا ماتيسون كاتبة السيناريو وزوجة النجم هاريسون فورد تتلقى وشاح تقدير من التيبت في لوس انجلوس بمناسبة عرض فيلم «كوندان» الذي يروي قصة الدالاي لاما الرابع عشر وتولت كتابة السيناريو الخاص به.

اعتذار وانتحار

■ قالت صحيفة محلية في هونج كونج ان حارس مدرسة ابتدائية شنق نفسه بعد ان خسر ثروة الاسرة في الهبوط الحاد الذي منيت به بورصة هونج كونج في الآونة الاخيرة.

واضافت صحيفة «ابل ديلي» انه عثر على الحارس واسمه يونج سيو مينج (٤٧ عاما) مشنوقا في عنبر النوم بالمدرسة.

وذكرت الصحيفة ان يونج كان باع شقته السكنية مقابل اكثر من مليونين من دولارات هونج كونج (٢٥٨٤٠٠ الف دولار امريكي) للاستثمار في الاسهم لكنه انتهى به الحال الى ديون قدرها ٤٠٠ الف من دولارات هونج كونج بعد هبوط في قيمة الاسهم.

وترك الرجل رسالة يعتذر فيها لزوجته عن خسارته تلك الاموال. وهذه هي سادسة حالة انتحار في هونج كونج فيما يتصل بالهبوط الحاد الذي شهدته سوق الاسهم والذي ادى الى انخفاض مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة باكثر من ٣٠ في المائة منذ اغسطس الماضي.

ويستثمر كثيرون من سكان هونج كونج البالغ عددهم ٦,٥ مليون نسمة اموالا في سوق الاسهم.

جائزة باكستانية لعالم مصري

■ فاز العالم المصري الدكتور محمد مصطفى المفتي الاستاذ بقسم علم الحيوان بكلية العلوم جامعة الاسكندرية بالجائزة الاولى الصادرة عن اللجنة الوزارية الباكستانية المعنية بالتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا المعروفة باسم (كومستيك).. كما حصل العالم الايراني مصطفى شمس على جائزة (كومستيك) في الكيمياء. وقد قام الرئيس الباكستاني المؤقت وسيم سجاد بتسليم الجائزة للعالم المصري امام وفود مايزيد على اربعين دولة مشاركة في اعمال اللجنة الوزارية والتي بدأت اعمالها صباح امس في اسلام اباد. والعالم المصري حاصل على ٢٤ ماجستيرا واربع رسائل دكتوراة فضلا عن ٢٦ بحثا تم نشرها في كبرى المجلات العلمية المتخصصة في مختلف انحاء العالم. منذ ان بدأ حياته العملية في عام ١٩٥٠.

وقد تم منح العالم المصري الجائزة الاولى وذلك تقديرا للابحاث التي اجراها مؤخرا بشأن مسببات الاورام في مصر والبلدان العربية والاسلامية.

سُعار اسرائيلي!

■ حذرت مسؤولة في وزارة الصحة الاسرائيلية امس من احتمال انتشار مرض الكلب في اسرائيل بعد تسجيل ثلاث اصابات بهذا المرض خلال اقل من عام واحد. واكدت آديا بركاني المسؤولة عن منطقة شمال اسرائيل في وزارة الصحة لبعض الصحفيين ان «اسرائيليا اصيب اصابة خطيرة بالمرض في الأيام الاخيرة بعد تسجيل اصابتين قاتلتين في وقت سابق من هذا العام الامر الذي لم يحدث منذ اربع سنوات».

واوضحت المسؤولة ان الحالتين المذكورتين اللتين اودتا بحياة جندي وفتاة وقعتا نتيجة عضات هر وفأر.

حدث في المانيا!

■ بدأت الشرطة الالمانية في البحث عن شابين كانا قد فرا بعد ان صبا بنزينا على فتاة في الخامسة عشرة من عمرها واضرما النار فيها.

وذكرت مصادر في الشرطة الالمانية ان الفتاة التي تعاني من حروق بالغة جراء الاعتداء الذي تعرضت له في مدينة فوبرتال الواقعة شمال مدينة كولون تتلقى العلاج حاليا في عيادة خاصة في المدينة. واضافت مصادر الشرطة ان الشابين هاجما الفتاة من مكمن وطلبا منها التجرد من ثيابها وعندما رفضت صبا عليها البنزين والقيا بها الى اسفل التل بعد ان اضرما النار فيها.

محكمة

■ قضت محكمة مصرية بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة على صاحب السيرك القومي المصري والحارس الخاص بالاسود التي نهشت وقتلت فتى في الرابعة عشرة من عمره في السابع من نوفمبر الماضي.

ودانت محكمة جنح شبرا الخيمة. المسجل فيها السيرك في شمال القاهرة، صاحب السيرك سيد سيد الحلو. وناصر الدين فهمي الحارس المسؤول عن اطعام الاسود، بتهمة «القتل الخطأ والاهمال الجسيم وتشغيل حدث دون اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة». وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية امس الثلاثاء.

ووقع الحادث عندما كان الفتى احمد محمد سليمان، الذي تم تشغيله قبل عشرة ايام من ذلك. يقوم بتنظيف قفص الاسود الجائعة التي هاجمته واصابته اصابة قاتلة.

«عولمة» الجراثيم

■ حذر الرئيس الفرنسي جاك شيراك من مغبة «عولمة الجراثيم» مشددا على استحالة استئصال الامراض المعدية في دول اوروبا الغربية وشمال امريكا وتجاهل دول آسيا وافريقيا. واشار شيراك في الذكرى الخمسين لتأسيس جمعية الابحاث الطبية. الى ان هذا الموقف ذاته اعتمده الاسبوع الماضي خلال مؤتمر حول الايدز في عاصمة ساحل العاج ابيدجان. واضاف الرئيس «ان التخلص من مرض معين يجب ان يكون شاملا». وافاد رئيس الجمعية بيار جولي ان في الدول الصناعية يمكن معالجة مرض من اصل كل ثلاثة امراض وشدد على حاجة الباحثين دائما الى مساعدات خاصة.



طقس: قرد ينفث بخارا جراء الطقس الشديد البرودة الذي تشهده العاصمة الروسية موسكو حاليا وبلغت درجة الحرارة فيه ٢٨,٨ درجة مئوية تحت الصفر.